

409
SULEYMANIYE
MUSEUM
ANKARA

6.3

Süleymanîye U. Kütüphanesi	
Kişisi	AMCA ZADE
	HÜSEYİN PASA
Yeni	
Eski Kütüphane	409

سيرة النبا

انتقل هذا السراج لابن المعم
 مان السراجي كما تسمي الفقه
 عند الحكي من غير الحق الحقيق
 من تاليف الشيخ عبد المجيد المزي
 الخلاوي رحمه الله

من تاليف الشيخ عبد المجيد المزي
 على عمده عمده الحق
 ابي الامان
 الحنفى



ما ينبغي للامام ان يرضى الله تعالى عنه
 ان بعداوة تسبيل محبة يتهداكر العفوات بالحسنات

P. 3

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير الي رحمة ربه محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك لظا
عفا الله عنه بمئة وكرمه **املا** حمد الله سبحانه بما له من العباد
علي ما استبغ من نعمة البوادي والعوادي والصلاة على نبينا محمد علي
الله عليه وسلم المرسل رحمة للعالمين وقدوة للعالمين وعلى اله
وصحابة الطاهرين والسلام على سائر عباده الله الصالحين فاني
ذكر في هذا الكتاب أرجوزة والدي في علم النحو المسماة بالخلصة
مرصعة بشرح محل منها المشكل ونفتح من ابوابها كل مقفل جانيب
فيه الايجاز الجمل والاطناب الممل جريضا على التقريب لهم مقامها
ولطصول على قوايدها مستندا من الله حسن التأييد والتوفيق
للتسديد بمئة وثمينة انه علي ما يشاء قد ير

قال محمد هو ابن مالك **أحمد** رضي الله عنهما ما لك
مصليا على الرسول المصطفى **والله** المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفينة **مقاصد النحوي بها محوية**

النحو في اللغة هو القصد وفي اصطلاحنا عبارة عن العلم باحكام مشتبهة
من استقراء كلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها وفي ما تعرض
لها بالتركيب من الكيفية والتقدم والتأخير المحترز بذلك عن الخطأ
في فهم معني كلامهم وفي الحد وعليه

تقريب الاقصر بلفظ موجز **وتبسط البدل بوضع مخير**

يقول هذه الالفية مع انها حاوية المقصود الا عظم من النحويين من
المرتبة على نظايرها انها تقرب على الافهام المعاني البعيدة بسبك

واظكابة
مستند الي طائفة المرد وهو الامانة
فالسبيل للطلب من استمر فلان
اي طلب المرد

لزيادة اصل المعنى

معاني

البيان

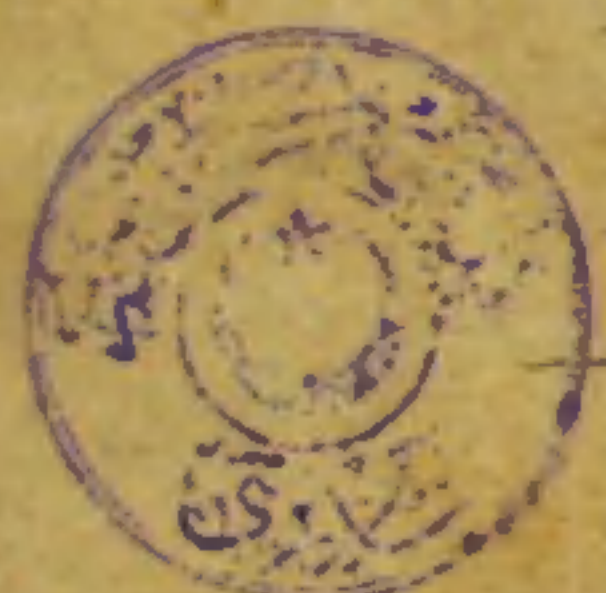
بسم الله الرحمن الرحيم

وجازة اللفظ وامانة المعنى وتبسيط العبارة وتبسط البدل اي توسع العطاء
بما قلته من القوايد لقرائنها واعده بحصول ما يريد من اجزة بوفاء

وتبسط بدلي بغير تبسط **فايقه الفينة ابن معيط**
وهو يسبق جابر تفصيلا **مستوجب شاي في الجيب لا**
والله يقضي عباد افر **الي ولله في درجات لاخرة**

الكلام وما يتالف منه
كلامنا لفظ مفيد كما استقم **واسم وفعل حرف الكلم**
واحدة كلمة والقول نعم **وكلمة بها كلام قد يسوق**

الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معني يحسن السكوت عليه
وهذا اراد بقوله مفيد كما استقم كانه قال الكلام لفظ مفيد فايد تام
يصح الاكفاء بها كالفائدة في استقم فاكفي عن تقيم الحد بالتمثيل ولا
بد للكلام من طرفين مسند ومسند اليه ولا يكونان الا اسمين نحو
زيد قائم او اسما وفعل نحو قائم زيد ومنه استقم فانه مركب من فعل
امير وفاعل هو ضمير المخاطب تقدير استقم انت **قوله** واسم وفعل
ثم حرف الكلم واحدة كلمة يعني ان الكلم اسم جنس واحدة كلمة
ولين وينقة ونيق وهي على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف لان
الكلمة اما ان تصح ان تكون ركنا للاسناد او لا الثاني الحرف والاول
اما ان تصح ان يسند اليها او لا الثاني الفعل والاول الاسم فقد
ظهر من هذا انحصار الكلمة في ثلاثة اقسام والمراد بالكلمة لفظ باللفظ
او الفعل مستقل دال بجملة على معني بالوضع فاللفظ مخرج للخط و
لاشارة والعقد والقوة مدخل للضمير في نحو افعل وفعل ومستقل



مخرج الابعاض الدالة على معني كالف المفاعلة وحروف المضارعة
 ودال معتم ما دلالة ثابتة كرجل ولما دلالة زائلة كاحد جزئي
 امر القيس لا نكلمة ولذلك اعرب باعراب على حدة وبجملته مخرج
 للمركب كغلام زيد فانه دال جزئية على جزئي معناه وبالموضع مخرج
 للمهل ولما دلالة عقلية كدلالة اللفظ على حال اللفظ وبين الكلام
 والكلمة عموم من وجه وخصوص من وجه فالكلام اعم من قبل
 اتم تناول المركب من كلمتين فصاعدا واحص من قبل انه لا يتناول
 غير المفيد والكلمة اعم من قبل انه يتناول المفيد وغير المفيد
 واحص من قبل انه لا يتناول المركب من كلمتين لان اقل الجمع ثلاث
قوله والقول عموما ان القول يطلق على الكلمة والكلام والكلمة
قوله وكلمة ما كلام قد يؤم يعني انه قد يقصد بالكلمة ما يقصد با
 الكلام من الدلالة على معني يحسن السكوت عليه كقوله عليه السلام
 اصدق كلمة قالنا **شاعر** كلمة لبيد **الا** كل شيء ما خلا الله باطل
 وكقولهم كلمة الشهادتين **لا اله الا الله محمد رسول الله** هو
 من باب تسمية الشيء باسم بعضه كسميتهم ربيعة القوم عينا
 والبيت من الشعر قافية وقد يسمى القصيدة قافية لاشتقاقها
 عليها قال وكلمته نظم القوافي فلما قال قافية ههنا اراد قصيدة
بالجز والتسوين والتدا وال **ومسند الاسم تميز حصل**
 قد عرفت ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف فلا بد من معرفة
 ما يميز بعضها عن بعض ولا فلا فائدة في التسمية ولما اخذ في ذلك
 ذكر الاسماء علامات تخصه وعتان بها عن تسمية وتلك العلامات

من اللفظ الدال على معني

ولا يفتقر الى الدال

هي الجز والتسوين والتدا والالف واللام والاسناد اليه اما الجز فمختص
 بالاسماء لان كل جزو من جزئ عنه في المعني ولا يجز الا عن الاسم فلا
 جزو الا اسم كزيد وعمر وفي قولك مررت بزيد ونظرت الي غير
 واما التسوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا وتسقط خطا فعلى
 انواع تسوين الامكنية كزيد وعمر وتسوين التكرير كسيدويه وسيدو
 اخرى تسوين المقابلة كسيدات وتسوين التعويض كجديد وتسوين
 الترم وهو اللبدل من حرف الاطلاق نحو قوله يا صاح ماهاج البيوت
 الدرفن من طلل كالا تحمي البحر والتسوين العالي وهو الذي
 الروي المقيد نحو قوله لا تخاف خاوي المخترفين هذه الانواع كلها
 التسوين الترم والعالي فخصه بالاسماء لانها المعاني لا تليق بغيرها
 لان الامكنية والتكرير والمقابلة للجمع المذكور السالم وقول الا
 صافه والتعويض عنها مما استثنى به الاسم على غيره واما التدا فقول
 يا زيد ويا رجل فخص بالاسم ايضا لان المتأدي مفعول به واللفظ
 ل به لا يكون الاسما لانه مخبر عنه في المعني واما الالف واللام
 وهي المعبر عنها بال فمن خواص الاسماء لانها موضوعة للتعريف
 ورفع الابهام وانما يقبل ذلك الاسم كقولك في رجل الرجل وفي
 غلام الغلام واما الاسناد اليه فهو ان تنسب الى اللفظ ما يتقرب به
 الفائدة كقولك زيد قائم وعمر منطلق وهو من خواص الاسماء
 فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مستملا هو الاسم لا غير وقد
 عبر عن هذه العلامات بالبيت المذكور وتقديم حصل للاسم
 تمييز عن الفعل والحرف بالجز والتسوين والتدا وال ومسند اي

بمنها

باعتبار معناه

واستناد اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر وجذب صلتها
 اعتمادا على التوقيف ولما فرغ من ذكر علامات الاسماء اخذ في ذكر علامات الافعال
 فقال **يتأقلمت واقتت ويا افعل** **وتون اقبلن فعل بجلي**
 اي ويعرف الفعل ويجلي امرا بالصلاحية لدخول تاء ضمير مخاطب
 عليه كقولك في فعل فعلت وفي ليس لست داهيا وفي تبارك تباركت
 يا رحمن اولياء التانيث الساكنة لقولك في اي انت اويا مخاطبة
 لقولك في افعلي او تون التوكيد لقولك في اقبل اقبلن ثم
 حسن في الكلمة شي من هذه العلامات علم انها فعل ومتى احسن
 في الكلمة شي من هذه العلامات المذكورة للاسماء والافعال علم
 انها حرف ما لم يدل على نفي الحرفية دليل فتكون اسما خوطفا فانه لا يجوز
 فيه العلامات المذكورة ومع ذلك فهو اسم لا متناع ان يكون فعلا
 او حرفا لاستعماله مستندا اليه في المعنى فانك اذا قلت ما فعلته قط
 فهو في قوة قولك الوقت الماضي ما فعلته فيه وغير الاسم لا
 يستند اليه لا لفظا ولا معنى وقد عرفت احرف بقوله
سواء ما الحرف كل وفيه فم فعل مضارع يلى كشم **ومما لا نقا بالاسم** **بالتون فعل الامر**
 يعني ان هل وفي ولم وخوها حروف لا متناع كونها اسما او فعلا لا لعدم
 صلاحيتها لعلاماتها وعدم ما يمنع الحرفية قوله فعل مضارع يلى لم
 كيشم مع البيت الذي يليه بيان لان الفعل على ثلاثة اقسام مضارع
 وماضي وامر فعلا منه المضارع ان يحسن فيه لم كقولك في يشم لم يشم
 وفي يخرج وينطلق لم يخرج ولم ينطلق وهو يصلح للحال والاستقبال
 تقول يفعل وهو في الفعل ويفعل عدا وشمي مضارعا لم يشم الاسم

في احتمال الابهام والتخصيص وقول لام الابتداء والجريان على حركات
 اسم الفاعل وسكانته وعلامة الماضي ان يحسن فيه التانيث الساكنة
 نحوفت وبشت وهو موضوع لهاضي من لازمة وعلامة فعل
 الامر ان تدل الكلمة على الامر وتحسن فيها تون التوكيد خوطفا فانه
 يدل على الامر كما تري وتحسن فيه تون التوكيد خوطفا ومن
ولا ميان لم يلى لتون محل **فيه هو اسم خوطفا وجمل**
 اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر ولم تصلح لتون التوكيد فعمل اسم خوطفا
 صه بمعنى اسكت وجمل بمعنى اقبل او استرع وجمل وهذا ان اسما
 لا تهابد لان على الامر ولا يدخلها تون التوكيد لا يقول صم ولا
 جملكن وكذا اذا رادفت الكلمة الفعل الماضي ولم تصلح لتاء التانيث
 الساكنة لم ييات بمعنى بعد او رادفت الفعل المضارع ولم تصلح
 للمكاوة بمعنى توجع والحاصل ان الكلمة متى رادفت الفعل ولم تصلح لعلامات
 ما تيه فهي اسم لا تفاء الفعلية لا تفاء لازمتها وهو القبول لعلامات
 الفعل واستقاء الحرفية ليكون ما رادف الفعل قد وقع اخذ ركني الاسم
 مستندا فوجب ان تكون اسما وان لم يحسن فيه العلامات المذكورة للاستقبال
 لان الاسم اضل والاحاق به عند التردد اولى
المعرب والمبني
والاسم منه معرب ومبني **لشبهه من الحروف مدني**
 تقدير الكلام والاسم منه معرب ومنه مبني اي ان الاسم مختص
 في قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه الحرف ويسمى متمكنا
 والثاني المبني وهو ما شبه الحرف شبه تاما وهو المراد بقوله لشبه

من الحروف مبدئي اي يبدئي الاسم لشبهه من الحرف
 مقرب منه ثم بين جهات الشبه فقال
 كالشبه الوضعي في اسمي جيتا والمعنوي في مقي وفي هتبا
 وكما يبين عن الفعل بلا تأثير وكما يقارن اصلا
 يبدئي الاسم لشبهه بالحرف في الوضع او في المعنى او في الاستعمال اما
 بناء وشبهه بالحرف في الوضع فاذا كان الاسم على حرفين فان
 الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف فصاعدا والاصل في الحروف
 ان تكون على حرف واحد كباء البحر ولا مده او حرفين مكن وعن فاد وضع
 الاسم على حرف واحد او حرفين بني خلا على الحرف فالتا من قوله
 جيتنا اسم لانه مسند اليه وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع على
 حرف واحد ونا ايضا من قوله جيتنا اسم مسند اليه كقولك جيتنا
 ويدخله حرف البحر فخر مرت بنا وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع
 على حرفين فان قلت فتحويد ودم على حرفين وتراة مغربا قلت لانه مو
 ضوع في الاصل على ثلاثة احرف والاصل فيهما يدي ودي بدليل قولهم
 الايدي والادما فلما لم يكن موضوعا في الاصل على حرفين لم يكن قرا
 الشبه من الحرف فلم يعتبر واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في المعنى فاذا
 تضمن معنى من معاني الحروف تضمننا لازما للفظ او المحل غير معارض
 بما يقتضي الاعراب كمتي وهنا وكالنادي المفرد المعرفة نحو يا زيد
 اما متي وهنا فاما اسمان لدخول حرف الجر عليهما نحو الي متي تقيم ومن
 هنا تسمي وهما مبنيان لشبههما بالحرف في المعنى للزوم متي تضمن معنى
 هزة الاستفهام ولزوم هنا تضمن معنى الاشارة فانه معنى من معاني

يشتد

في قوله جيتنا
 على ما يبدئي

الحرف

الحروف وان لم يوضع له لفظ يدل عليه ولكنه كالحطاب والتبينة من حق
 الاسم المتضمن معنى الاشارة ان يبدئي كما يبدئي سائرا ما تضمن معنى الحرف
 فلما لازمت متي وهنا تضمن معنى الحرف بلا معارض تعيين بنا وهما
 المنادي المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه مبني للزوم محله تضمن معنى
 الخطاب فان كل مناد ي مخاطب فلما لازم محله تضمن معنى الحرف
 بلا معارض بني ولو لم يكن تضمن الاسم لمعنى الحرف لازما للفظه او
 المحل الذي وقع فيه لم يوشركا في خواصرت يوما وفرسخا مما يستعمل ظرا
 تارة وغير ظرف اخري ولو عارض شبه الحرف ما يقتضي الاعراب
 استغنى لانه الاصل في الاسم وذلك نحو اي في الاستفهام نحو انتم
 رايت وفي الشرط نحو انتم تضرب اضرب فانها بالنظر الي تضمنها معنى
 الحرف يستحق السالك عارض ذلك لزوم الاضافة التي هي من خواص
 صي الاسماء فاعربت واما بنا الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال الا
 استعمال فاد الارز طريفة هي كاسماء الافعال والاسماء الموصولة اما
 اسما الافعال لخواصه ومدة ودرار وهيمات فانها مبنية لشبهها بالحرف
 في الاستعمال وهذا لان اسما الافعال ملزمة الاستناد الي الفاعل
 فهي ابداء ماملة ولا يعمل فيها شيء فاستعملت في استعمالها الحروف العاملة
 كان واخوانها فبنيت لذلك واما الاسماء الموصولة نحو الذي والتي مما
 تقتضيان الوصل بحرف فان حقها البناء لانهما تلازم الجمل فهي كالحروف
 في الاستعمال فان الحروف باسرها لا تستعمل الا مع الجمل اما ظاهرة
 واما مقدرة ولو عارض شبه الحرف في الاستعمال ما يقتضي الاعراب
 عمل به ولذلك اعرب اللذان واللتان وان اشبهها بالحرف

الحرف

غير مظهر معه حروف الخطاب

الي الفرد

الاستغناء لان قد عارض ذلك ما فيه من التشبيه التي هي من خواص الاسماء
ومعرب الاسماء ما قد شابه **من شبه الحرف كارض وسماء**
 المعرب من الاسماء ما سلب من شبه الحرف على الوجه المذكور ومثل
 للمعرب من الاسماء مثال من الصحيح وهو ارض ومثال من
 المعتل وهو سمي على وزن هدي لغة في الاسم تنبيهاً على ان
 المعرب على ضربين احدهما يظهر اعرابه والاخر يقدر فيه
وقيل امر ومضى بغير **واغروا مضرا وان غير يا**
ان نون توكيد مبني من **لغات كبر عن من قين**
 الاصل في الافعال البناء استغناءً عما عن الاعراب باختلاف صيغها لا
 خلاف المعاني التي تصور عليها كما مثلاً الماضي والامر على وفق الاصل
 فبني الماضي على الفتح نحو قام وقعد وبني الامر على السكون نحو قم واقعد
 واما المضارع فاعرب خلافاً على الاسم لشبهه به في الابهام والتخصيص
 ودخول لام الاستدراك والحوار على حركات اسم الفاعل وسكانته لكن
 اعرابه مشروط بان لا يتصل به نون توكيد ولا نون انات فانه اذا اتصل
 به نون التوكيد بني على الفتح نحو لا تفعلن لانه قد تركب مع النون تركيب
 خمسة عشر فبني بناءً اولاً وطناً لئلا حال بين الفعل والنون الف التثنية
 او واو الجمع او يا المخاطبة نحو هل تضربان وهل تضربن لم يحكم عليه بالبناء
 لتعذر الحكم عليه بالتركيب اذ لم يركبوا ثلثة اشياء فيجعلوها شيئاً واحداً
 والاصل في نحو هل تضربان هل تضربان فاستثقلت النونات فحذف نون
 الرفع تخفيفاً وبقي الفعل مقدر الاعراب والي هذه الاشارة بقوله من
 نون توكيد مباشر واداً اتصل بالمضارع نون الانات فبني على السكون

الحركات
 في
 النون

لانه اتصل به ما لم يتصل هو ولا نظيره بالاسماء فضحفت شبهه بالاسم
 فرجع الى اصله من البناء وحمل على نظيره من الماضي المسند الي النون
 فبني على السكون فقالوا هل تضربن ويبرعن ونحو ذلك فاسكنوا ما
 قبل النون في المضارع كما قالوا قمن وعن باسكان ما قبلها في الماضي
وكل حرف مستحق للبناء **والاصل في المبني ان يسكن**
ومنه ذو فح وذو كسر وضمر **كائن امس حيت والشاكن**
 الحروف كلها لا حظ لها في الاعراب لانها لا تنصرف ولا يقب عليها من المعاني
 في ما يحتاج الى الاعراب لبنائها فثبت لذلك وقد ظهر من قوله ولا اسم
 منه معرب الى هنا ان الكلمات منحصرة في قسمين معرب ومبني وان
 المعرب هو الاسم المتمكن والفعل المضارع غير متصل بنون توكيد او
 انات وان المبني منها هو الاسم المشبه بالحرف والفعل الماضي
 وفعل الامر والمضارع المتصل بنون التوكيد والانات وكل الحروف
 فان قلت من الكلمات ما هو محلي لقولك من زيد لمن قال مرت بزيد
 ومنها ما هو متبع لقراءة بعضهم الحمد لله رب العالمين وذلك ينافي
 الاختصاص في القسمين قلت لا ينافيه لان المحكي والمتبع داخلان في
 المعرب بمعنى القابل للاعراب والاصل في البناء ان يكون على السكون
 لانه اخف فاعتبار اقرب فان منع من البناء على السكون مانع الى البناء
 البناء على الحركة وبني فتح او كسر او ضم فالبناء على السكون يكون في الا
 سم نحو من وكمر وفي الفعل نحو قم واقعد وفي الحرف نحو هل وتل والبناء
 على الفتح يكون في الاسم نحو اين وكيف وفي الفعل نحو قام وقعد وفي
 الحرف نحو ان وليت والبناء على الكسر يكون في الاسم نحو امس وهولا

الحركات

وفي الحرف في غير معني نعم وفي نحو باء الجر ولا كسر في
 الفعل والبناء على الضم يكون في الاسم نحو حيث وقبل ونعم
 وفي الحرف في مند على لغة من جرت بها ولا ضم في الفعل
 والرفع والنصب جعلن اعزلا **لاسم وفعل نحو لن اهأبنا**
والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان يجزما
 الاعراب اثر ظاهر او مقدر مجله العاقل في اخر المعرب والمتراد بالعا
 قل ما كان معه جهة اقتضاء لذلك الاثر نحو جاني ورايت من قولك جاني
 زيد رايت زيدا او دعا الواضع الي ذلك كالباء من قولك مررت بريد
 وستوضع هدا في موضع اخر ان شاء الله وانواع الاعراب اربعة رفع
 ونصب وجر وجرم والرفع والنصب يشتركان في الاسم والفعل والجر
 مختص بالاسماء والجرم مختص بالافعال وانواع الاعراب في الاسم ثلاثة
 رفع ونصب وجر لا يقع طالا ان المعاني التي جي في الاسم بالاعراب
 لبيان ثلاثة اجناس معني هو علة في الكلام لا يستغني عنه كالفاعلية
 وله الرفع ومعني هو فصلة يتم الكلام بدون كالمفعولية وله النصب
 ومعني هو بين العدة والفضلة وهو المضاف اليه نحو غلام زيد وله
 الجر واما الفعل المضارع فيحول في الاعراب على الاسم فكان له ثلاثة انواع
 من الاعراب كالاسم فاعرب بالرفع والنصب والجر منع منهما ما يقع
 يعرب بالجر لانه لا يكون الا لاضافة والافعال لا تقبل لان الاضافة اجبا
 في المعني والفعل لا يصح ان يجبر عنه اضلا فلا يعرب بالجر عوض عنه
 بالجرم والرفع بضمه نحو زيد يقوم والنصب بفتح نحو لن اهأب زيدا
 والجر بكسرة نحو مررت بريد والجرم بسكون نحو لم يقم

او تدعوا

وقد يكون الاعراب بغير ما ذكر على طريق النيباية كما قال
فان رفع بضم والنصب بفتح وكسر كذا كذا الله عندك يمشي
واجر بفتحة ونصب بفتح وكسر ينوب نحو جاني نحو يمشي
 مثل للرفع والجر والنصب بقوله ذكر الله عندك ومثل لما يعرب
 بغير ما ذكر على طريق النيباية بقوله اخو بني نمر فاخو مر
 فوع علامة رفعه الواو نيباية عن الصمة وبني بحر وور علامة
 جرة اليباية عن الكسرة ثم اخذ في بيان مواضع النيباية فقال
والرفع بالواو والنصب بالالف والجر بياء ما من الالف
من كذا ذ وان فجة انا والفعل حيث اليم منه بيا
اباح حم كذا وهن والنقص في هذا الاخير حسن
وفي اب واليبية ضدك وقصرها من نقصين اشهر
وشرط هذا الاعراب النصب لليا كما اخوانك ذا اعتلا
 في الاسماء المتكئة ستة اسماء يكون رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها
 بالياء بشرط الاضافة الي غير ياء المتكلم وهي ذو ومعني صاحب والفعل بغير
 ميم والاب والاخ والجر والطن فان قلت لم اعتبر كون ذو ومعني صاحب
 والفعل بغير ميم قلت احتراز من ذو ومعني الذي فان الاعرف فيه البناء
 لقوله فحسي من ذو وعندم ما كها نيبا واعلاما بان الفم ما دامنت
 ميمه باقية يعرب بالحركات وانه لا يعرب بالحروف الا اذا زالت نحو
 هذا فوك ورايت فاك ونظرت الي فيك فان قلت لعمري شرط في اعراب
 هذه الاسماء بالحروف اضافة الي غير ياء المتكلم قلت لان ما كان منها
 غير مضاف فهو معرب بالحركات نحو اب واخ وحم وما كان منها

المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزياً في آخره ضاحاً للتجريد وعطف
مثله عليه نحو زيدان وعمران فانه يصح فيهما التجريد والعطف نحو زيد
وزيد وعمر وعمر فان دل الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع
وزكا فهو اسم للتثنية وكذا اذا كان بالزيادة ولم يصلح للتجريد وا
لعطف نحو اثنان فانه لا يصلح مكانه اثنان واثنان واذا قد عرفت هذا
فقول اعراب المثنى يكون بزياً دته ألفا في الرفع وياء مفتوحاً ما
فيها في الجر والنصب يلهمانون مكسورة تسقط للاضافة وحمل على
المثنى من اسماء التثنية كلمات منها كلا وكلتا بشرط اضافة المثنى
كما ينبغي عنه قوله وكلا اذا مضى مضافاً وصلا كذا كذا اي
كلتا مثل كلا في انهما لا تعرب بالحروف الا اذا وصلت مضافة بمضمر
نقول جاني كلاهما وكلتاهما ورايت كليهما وكليهما ومررت بكليهما
وكليهما بالالف رفعاً وبالياء جرّاً ونصباً لا ضافتهما الى المضمر فلو اضيفا
الي الظاهر لم تقلب الهمما وكانا اسمين مقصورين بقدر فيهما الاعراب
نحو كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين ومنها
اثنان واثنان مطلقاً اي سواء كانا مجردين او مضافين وهذا اراد
بقوله اثنان واثنان كائنين واثنين تجريان يعني ان هذين الاسمين
ليس فيهما تحاققاً بالمثنى مثل كلا وكلتا في اشتراط الاضافة الى المضمر
بل هما كالمثنى من غير فرق فان قيل لمكان اعراب المثنى بالالف في
الرفع وبيا مفتوحاً ما قبلهما في الجر والنصب ولم يلهمانون مكسورة ولم
حذف للاضافة قلت اما اعراب المثنى بالحروف فلان التثنية لما كا
كثيرة الدور في الكلام ناسبت ان تستقيم امر من خفة العلامة الدالة

عليها

عليها وترك الاخلال بظهور الاعراب احترازاً عن تكثير اللبس فجعلت
علامة التثنية ألفاً لها حرف الزوائد ومدلول بها على التثنية مع الفعل
اسماً في نحو فعلاً وخرقاً في نحو فعلاً اخواك وجعل الاعراب بالانقلاب
لان التثنية مطلوب فيها ظهور الاعراب والالف لا يمكن عليها الحركة
فجاء الى الاعراب بقرار الالف على صورتها في الرفع فاذا دخل عامل الجر
قلبو الالف يالمكان المناسبة وابقوا الفتحة قبلها شعراً بكونها الف
في الاصل وحملوا النصب على الجر لان قلب الالف في النصب الى غير
الياء غير مناسب فلم يبق الا حمل النصب على الرفع او الجر فكان
حمله على الجر اولى لانه مثله في الورد وفضلة في الكلام تقول في الرفع
جاني الزيدان فالالف علامة التثنية من حيث هي زيادة في الآخر
للدلالة على التثنية وعلامة الرفع ايضاً من حيث هي على صور تلي في
اول الوضع وتقول في الجر مررت بالزيدين فاليا علامة التثنية من
حيث هي زيادة في الآخر لمعني التثنية وعلامة الجر ايضاً من حيث
هي منقلبة عن الالف وتقول في النصب رايت الزيدين والقول فيه
كالقول في الجر واما النون فاما لحقت المثنى عوضاً عن ما فات من
الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين عليه وكسرت على الاصل
في التقاء الساكنين واما حذف النون في الاضافة دون غيرها فحذف
على التعويض فحذف في الاضافة نظراً الى التعويض بها عن التنوين
ولم تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معها نظراً الى
التعويض بها عن الحركة ايضاً فان قيل لمكان لكلا وكلتا حالان في
الاعراب الاجر المجري المثنى والاعراب بالحركات المقدرة والمخبر

اجرا وما مجري المثني بحال الاضافة الى المضمر قلت كلا وكلتا اسمان
 ملازمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناها مثني ولذلك احيى في ضمير
 ها اعتبار المعنى فيثني واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمع الاعتباران
 في قوله كلاهما حين جد المجري بينهما قد قلعا وكلا انفيهما رايي الا ان
 اعتبار اللفظ اكثر وجه جال التزيل قال الله تعالى كلتا الجنين انت اكملوا ولم
 يقل اتسافلا كان لكلا وكلتا حظ من الافراد وخط من التشبيه اجريا
 في اعرابها مجري المفرد تارة ومجرى المثني تارة وخصا اجرا وما مجري
 المثني بحال الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع على الاعراب
 بالحركات والاضافة الى المضمر فرع على الاضافة الى الظاهر لان الظاهر
 اصل للمضمر فجعل الفرع مع الفرع ولا اصل مع الاصل تحصيل لكال المناسبة
وارفع يواوينا اجزا ونصب **سائر جمع عام ومذنب**
وشبه ذين وبنه عشر ونا **وتأية الحق ولا اهلونا**
الواو والمون على ثونا **وارضون شدة والبسونا**
وتأية ومثل حين قد يورد **دا الباب وهو عند في يطرده**
 القول في هذه الايات يستدعي تقديم مقدمة وهي ان الاسم الدال
 على اكثر من اثنين على ثلاثة اضرب جمع واسم جمع واسم جنس وذلك لان
 الدال على اكثر من اثنين يشهد التامل اما ان يكون موضوعا للاحاد
 المجتمعة دالا عليها دالة تكرر الواحد بالعطف واما ان يكون موضوعا لجمع
 الاحاد دالا عليها دالة المفرد على جملة اجزاء مسماة واما ان يكون
 موضوعا للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفي بنفسه
 فالموضوع للاحاد المجتمعة هو الجمع سواء كانه من لفظه واحد مستقرا

والشاهد في موضعين الاول انه
 اعتبر معنى كلا وثني للجر حيث قال
 قد قلعا الثاني انه اعتبر لفظ كلا
 ووجد للجر حيث قال رايي
 وراي من راي يواوينا وهو الفصحى
 العالي يقال راي الفرس اذا انتفع من
 عدو او فرع

اي الاستقوي

كرجال

كرجال واسود اوله يمكن كباييل والموضوع لجمع الاحاد هو اسم الجمع
 سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب او لم يكن كقوم ورهط والمو
 ضوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس وهو غالب فيما يفرق بينه
 وبين واحد جال التكررة ويخبر وعكسه كاة وجياة وما يعرف به الجمع كونه
 على وزن لم تبين عليه الاحاد كباييل وغلبة التانيث عليه ولان لك حكم
 على نحو حكمه انه جمع تخبر مع ان نظيرة من نحو رطبة ورطب محكوم
 عليه انه اسم جنس لان خبا غلب عليه التانيث يقال هذه خمر ولا يقال
 هذا خمر فعلم انه في معنى جماعة وليس مسلو كما به سبيل رطب
 ونحوه وما يعرف به اسم الجمع كونه على وزن الاحاد وليس له واحد
 من لفظه كقوم ورهط وكونه مساويا للواحد في تذكيره والنسب اليه
 ولذلك حكم على نحو غري انه اسم الجمع غار وان كان نحو كليب جمعا
 لكلب لان غري ما ذكر وكليباً مونت وحكم ايضا على نحو ركاب انه اسم
 جمع زكونه لانهم نسبوا اليه فقالوا زكت ركابي والجمع لا ينسب اليها
 الا اذا غلبت كاضاري واذا قد عرفت هذا فنقول الجمع ينقسم الى جمع
 تصحيح وهو ما سلم فيه لفظ الواحد والى جمع تكسير وهو ما تفرق فيه
 لفظ الواحد تحقيقا او تقديره ثم جمع التصحيح ويسمى السالم فيقسم الى
 مذكر ومؤنث وهو ما زيد اجزاء الف وتاكسبات فاما جمع المذكر السالم
 فيلحق اخره واو مضوم ما قبلها رفا ويا مكسور ما قبلها جرا ونصب اليها
 نون مفتوحة نحو جالمسلمون ومررت بالمسلمين ورايت المسلمين وا
 لسبب في ان اعرب هذا الجمع بهذا الاعراب هو انه كالمثني في كثره دو
 في الكلام فاجري مجري المثني في خفة العلامة وترك الاطلاق

جماعة
 كقردة

بظهور الاعراب فجعلت علامة جمع المذكر السالم واو لانها من اميات
 الزوايد ومدلوك بها على الجمعية مع الفعل اسما في نحو هم فعلوا وحرافا
 في نحو اكلوا في البراغيث وضمو ما قبل الواو ابتاعا وجعلوا الاعراب
 فيه بلا انقلاب لا متناع ظهور الحركات على الواو المضموم ما قبلها فليالي
 الاعراب بقرار الواو في الرفع على صورتها في اول الوضع فاذا دخل عامل
 الجرح قبل الواو ياء مكان المناسبة وكسروا ما قبل الياء كما ضمو ما قبل الواو
 ليلا يلتبس الجمع بالثني في بعض الصور وحلوا النصب على الجرح كما في التثنية
 ولانك لو قلت الواو الفاعل في النصب لا فصي ذلك الى الالتباس بالثني
 المرفوع ولحققت النون عوضا عن الحركة والتنوين ولذلك حذف
 للاضافة ونحوها تخفيفا ولما اخذ في بيان ما يعرب الواو رفعها وبالجراو
قال في رفع الواو وبيان اجزائها **سالم جمع عام ومذنب**
 فاضاف الجمع الى مثال ما يطر فيه وذلك ان جمع المذكر السالم مطرد في كل
 اسم خال من التانيث لمذكر عاقل على كاهم او صفة تقبل تاء التانيث
 باطراد او في معني ما يقبلها كضارب ومذنب والا حسن والا فضل
 فيقال عامرون وسعيدون ومدنونا والا حسنون والا فضلون
 وكذلك ما اشبهها قوله وبه عشرون الى اخره معناه انه قد لحق
 بجمع المذكر السالم المطرد اسما جوع وجوع تكسير وجوع تصحيح
 لم تستوف الشرط من اسما الجوع عشرون وبابه وهو ثلثون الى
 تسعين مما ليس له واحد من لفظه وكاهلين مما واحد اعم في الدلالة
 منه وجوع التكسير كحوت وحرين وارض وارصين وابن وبنين مما
 يغير فيه لفظ الواحد وبنائة وجوع التصحيح التي لم تستوف

واذا كان في الكلام
 واذا كان في الكلام

الشرط كاهلين مما سلم فيه بناء واحد فانه جمع اهل وهو لا
 علم ولا صفة فتصحبه شاد كما شد تصحيح الواو في قول الهذلي
 تلاعب الرمح بالعضرين قسطله والوايلون وتمتان التماو يد وكما
 شد تصحيح مرقه في قول بعضهم اطعنا مرقه مرقين اي امرقا من
 الحوم شتي وكثر هذا الاستعمال في باب سينين وهو كل مؤنث بالتاء
 محذوف اللام غير ثابت التكسير في سلامة مما اوله مكسوة كارة
 واربن ومائة ومئين وتغير ما اوله مفتوح كسنة وسنين وبوجهين
 مما اوله مضموم ككلمة وقلين وقيل هذا الاستعمال فيما ثبت تكسيرة
 وطبا وطين وفي ما حذف منه غير اللام ككدة ولدين ورقية
 وريقين قوله ومثل حين قد يرد في الباب يعني ان باب سينين
 قد يستعمل مثل حين فيجعل اعرابه بالحركات على النون منونة ولا
 تسقطها الاضافة نحو هذه سينين ورايت سينينا ومررت بسنين قال
الشاعر دعاني من نجد فان سينينه لعين بنا شيئا وشيئا مرودا
 وفي الحديث في بعض الروايات اللهم اجعلها عليهم سينينا كسينين
 يوسف وقوله وهو عند قوم يطرديعني ان اجرا سينين وبابه مجري حين مطرد
 عند قوم من العرب وقد يستعمله غيرهم على وجه الشذوذ كما في الحديث المذکور
ونون مجبوع وما به الفتح **ففتح وقل من بكسرة نطق**
ونون ما ثني والمخني به **بعكس الاستعمال فانثية**
 قد تقدم الكلام على نون التثنية والجمع على حدة ولم يبق فيه الا ما
 ثني عليه من ان نون الجمع حقا الفتح وقد تكسر وان نون التثنية حقا
 الكسر وقد تفتح فاما كسر نون الجمع فانما يحجب الضرورة كقوله

في قوله

المزود

عرب من عريضة ليس منابت إلى عريضة من عرب عرفت
 جعفرًا وبني يسه وانكرنا زعانف آخرين وقول الآخر
 أكل الدهر رجلًا وارخالًا أما بقي علي ولا يقيني وماذا ينبغي الشعرا
 مني وقد جاوزت حد الأربعة وأما فتح نون التثنية فلفحة
 قوم من العرب حكى ذلك الفراء والشد على أحوديتين استقلت
 عشية فمأهي الألفحة وتغيب بفتح نون التثنية
 ومأينا وألف قد جُمعًا يكسر في البحر والنصب معًا
 كذا أولان والذي سقا قد جعل كذا رعات فيه ذًا أيضًا قبل
 الذي يجمع بالألف والتاء فجمع الموت السالم وله اعراب على حدة
 وذلك أن رفعة بضمة وجرة ونصبه بكسرة نحو هو لا مسلمات ومررت
 بمسلمات ورايت مسلمات أجرو في النصب مجراه في البحر كما فعلوا ذلك
 في جمع المذكور السالم وحل على جمع الموت السالم في اعرابها ولات وما سمي
 به كعرات وأد رعات فاما أولات فهو اسم جمع لا واحد له من لفظه
 وهو معني دوات ولكنهم أجروه مجري الجمع نحو هو لا أولات فضل
 ومررت بأولات فضل ورايت أولات فضل وأما ما سمي به فلا كثر فيه
 أجروه مجري الجمع نحو هذه ادرعات ورايت ادرعات ومررت بأدر
 عات ومنهم من يجعله كإطاة علمًا فيقول هذه ادرعات ورايت
 ادرعات ومررت بأدرعات فادأوقف قلب التاءها ومنهم من
 يحذف التنوين ويعربه بالضمة الرفع وبالكسرة في البحر والنصب
 وجر بالفتحة مالا ينصرف مالم يضاف إليك بغدال رديف
 الاسم المعرب على ضربين منصروف وغير منصروف فالمنصروف مالم يشابه

الفعل

الفعل كزيد وعمر وغير المنصروف ما يشابه الفعل كاحد ومررت فاحمر
 بنون وبحر بالكسرة في كل حال نحو هذا زيد ورايت زيدًا ومررت بزيد
 وغير المنصروف لا بنون وبحر بالفتحة مالم يضاف أو تدخله الألف والألف
 نحو هذا أحد ورايت أحد ومررت بأحد وذلك أن الاسم إذا شابه
 الفعل نقل فلم يدخله التنوين لانه علامة الأخف عليهم ولا يمكن عند ثم
 ومنع البحر بالكسرة بتعاليق التنوين لتأخيرهما في اختصاصهما بالأسماء
 وتغايبهما على معني واحد في باب راقود خلًا وراقود خل فلما لم يجرؤ
 بالكسرة غر ضوعها بالفتحة فان اضيف مالا ينصرف أو دخله الألف
 والألف فامن فيه التنوين جوا بالكسرة نحو مررت بأحدكم وبالحجر وإياه اعلم
 وأجعل البحر بفتحة لأن التنوين رفعا وتدعين وتسا لونا
 وتخذ من النصب البحر سمة كلم تكوني لترومي مظلمة
 المراد بخو يفعلان وتدعين وتسا لونا كل فعل مضارع اتصل به الفاتحين أو
 وأوجع أو ما مخاطبة فان المضارع إذا اتصل به أحد هذه الثلاثة كانت
 علامة رفعة نونا مكسورة بعد الألف مفتوحة بعد الواو والياء وعلامة
 جزمه ونصبه حذف تلك النون تقول في الرفع يفعلون وتفعلين فإذا
 دخل الجازم قلت لم يفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلين لم ينفذ النون للجزم كما ثبت
 للرفع والنصب كما يجوزون يفعلا ولن تفعلوا ولن تفعلين حملوا النصب على
 الجزم هنا كما حملوا النصب على البحر في التثنية والجمع لأن الجزم في الفعل نظير
 البحر في الاسم قوله كلم تكوني لترومي مظلمة مثال حذف نون الرفع
 في البحر والنصب فتكوني مجزوم بلم وكان أصله تكونين فلما دخل الجازم
 حذف النون وترومي منصوب بان مضمة تقدير لأن ترومي وأصلها

ترومين فلما دخل الناصب حذفت النون كما حذفت في الجزم والله اعلم
 وسيم معتلان من الاسماء ما كالمصطفى والمرقي مكارما
 فالاول الاعراب فيه قد لا جمعة وهو الذي قد فصل
 والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعته شوي كذا ايضا جحر
 اعلم ان الاسم للعرب على ضربين صحيح ومعتل والمعتل على ضربين
 مقصور ومنقوص فالمقصود هو الاسم المغرب الذي اخره الف لازمة
 نحو الفتي والعقي والمصطفى وقيدت الالف بكونها لازمة احترازاً من
 نحو الزيدان في الرفع ومن احوال وبال في نصب المنقوص هو الاسم
 المغرب الذي اخره لازمة تلي كسرة كالفاضي والداي والمرقي وال
 حتررت بالزوم من نحو الزيد بن واخيك وقولي تلي كسرة من ما
 اخره ياساكن ما قبلها نحو يحيى وظي فانه معدود من باب الصحيح وقد
 ظهر من هذا ان الاسم المغرب ينقسم الى صحيح ومقصود ومنقوص
 ولكل منها حكم فالصحيح يظهر فيه الاعراب ولا يقدر فيه شجعة والمقصود
 يقدر فيه الاعراب كله لتعذر الحركة على الالف تقول جاني الفتي ورايت
 الفتي ومررت بالفتي والفتي او لا مرفوع بضمة مقدرة على الالف وثاني
 منصوب بفتحة مقدرة على الالف والثالث مجرور بكسرة مقدرة على
 الالف والمنقوص يقدر فيه الرفع والمجر لتقل الضمة والكسرة على الياء
 المكسور ما قبلها ويظهر فيه النصب بالفتحة لخطتها تقول جاني القاضي ومر
 رت بالقاضي ورايت القاضي والقاضي او لا مرفوع علامة رفعه ضمة
 مقدرة على الياء وثانياً مجرور علامة كسرة مقدرة على الياء والثالث منصوب
 علامة نصبه فتحة الياء وعلى هذا يجري جميع المقصور والمنقوص في الكلام

واي فعل اخر منه الف او واو او يا فعلاً اعرف
 فالالف ان فيه غير الجزم وايد نصيب ما كندوا يرمي
 والرفع فيما انوخذ وجران ثلاثين تقص حكماً لازماً

الفعل المضارع كلاً اسم في كونه ينقسم الى صحيح والي معتل وهو ما اخره الف
 كيجشي واياكيري او واو كيد عوا فاما الصحيح فيظهر فيه الاعراب واما
 المعتل فان كان بالالف لم يظهر فيه الرفع والنصب لتعذر الحركة على الالف
 فيه الجزم بحذف الالف تقول في الرفع هو يجشي فعلاً الرفع ضمة مقدرة
 على الالف وفي النصب لن يجشي فعلاً الرفع ضمة مقدرة على الالف وفي
 الجزم لم يجشي فعلاً الرفع حذفت الالف اقاموا حذف الالف مقام
 السكون كما اقاموا شوتاً ساكنة مقام الحركة وان كان معتلاً بالياء او
 الواو لم يظهر فيه الرفع لتقل الضمة على الياء المكسور ما قبلها وعلى الواو
 المنصوب ما قبلها ويظهر النصب بالفتحة لخطتها والجزم بالحذف كما في
 اخره الف تقول هو يرمي ويدعو فعلاً الرفع ضمة مقدرة على الياء
 وعلى الواو ولن يرمي ويدعو فعلاً الرفع ضمة مقدرة على الياء وفتحة الواو
 يرمي ولم يدع فعلاً الجزم حذفت الياء وحذف الواو والحاصل ان الفعل المعتل يقدر
 رفعه ويظهر حزمه بالحذف واما النصب فيقدّر في الالف ويظهر في الياء والواو والياء

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ان يؤنثراً او واقع متوقع ما قد ذكرنا
 وغير معرفة كهموزي وهند واني والعلام والذكي

الاسم على ضربين معرفة ونكرة وهي الاصل لا اندراج كل معرفة تحت
 كل نكرة من غير عكس والمعرفة منحصرة بالاستقرار في سبعة اقسام ستة

فيه علمنا وهي المضمر نحو هـ وانت والضم نحو زيد وهـ واسم الإشارة نحو
 ذاؤذي والموصول نحو الذي والتي والمعرف بالالف واللام نحو الغلام والغ
 س والمعرف بالاضافة نحو ابني وغلام زيد وواحد اهله وهو المعروف
 بالنداء نحو يا رجل فهذه السبعة هي المعارف وما عداها من الاسماء فنكرة
 وقد ضبط النكرة بقوله نكرة قابل ال مؤثر البيت يعني ان النكرة ما
 تقبل التعريف بالالف واللام او تكون في معنى ما يقبله فالاول كرجل وقر
 فانه يدخل عليه الف واللام للتعريف نحو الرجل والفرس والثاني
 نحو ذو بمعنى صاحب فانه نكرة وان لم يقبل التعريف بالالف واللام فهو معنى
 ما يقبله وهو صاحب واحترز بقوله مؤثر من العلم الداخل عليه الف
 واللام للصح الصفة كقولهم في حارث وعباس المحرث والعباس وطا
 فرع من الكلام على المعرفة اجمالا اخذ في الكلام عليها تفصيلا فقال
قال في غيبة او حضور كانت وهو سيم بالضميري
 المضمر ما دل على نفس المتكلم او المخاطب او الغائب كانا وانت وهو قد
 ادرج قسمي المتكلم والمخاطب تحت ذي الحضور لان المتكلم حاضر للمخ
 طب والمخاطب حاضر للمتكلم لكن فيه ايهام ادخال اسم الإشارة في المضمر
 لان المخاضر ثلاثة متكلم ومخاطب ولا متكلم ولا مخاطب وهو
 المشار اليه على ان هذا الابهام يرفع افراد اسم الإشارة بالذكر
ودوا اتصال منه ما لا يتكلم ولا يلى لا اختيارا ابدا
 المضمر او لا ينقسم الى بارز ومستتر وهو ملاصقة له في اللفظ وسياق
 ذكره والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل وهو ما يصح وقوعه في اول
 الكلام والمتصل ما لا يصح ان يقع في اول الكلام كناقته وكان اكرم ولا

بعد

تقبل الضمير بعد الالف في الضرورة

بعد الالف اختيارا فانك لا تقول ما قام الالات وما رايت الاله وانما تقول ما
 قام الالات وما رايت الاله ولا يقع بعدها الضمير المتصل الالف في الضرورة
 كقولك وما بنا لي اذا ما كنت جارتنا ان لا يحاورنا الاك دياره
 ولما ذكرنا بط الصمير المتصل مثله بقول
كالبيل والكاف من انبياء كرمك والياء والها من سبله ما ملك
 واعلم ان الضمير المتصل على ثلاثة اقسام مختص بمحل الرفع ومشتك
 بين النصب والجر وواقع في الاعراب كله وقد يفهم هذا من قوله
ولفظ ما جرح كلفظ ما نصب للرفع والنصب جرحنا صلح
كاعرف بنا فابتنا نلتنا المنح والف والواو والنون لما غا
 المضمرات كلها مبنية لشبهها بالبحر في المعنى لان كل مضمر متضمن معنى
 التكلم او الخطاب او الغيبة وهو من معاني الحروف مدلول عليه بالياء
 ونا والكاف والها حروفا في نحو اياي وايا نا واياك واياه وقيل بنيت المضمر
 استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها لا اختلاف المعاني ولهذا هذا هو
 المختبر عند الشيخ في بناء المضمرات ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب
 كانه قصد بذلك اظهار علة البناء فقال ولفظ ما جرح كلفظ ما نصب لي الصا
 يح للجر من الضماير المتصلة هو الصالح للنصب لا غير والمتصل الصالح
 للنصب ضرمان صالح للرفع وغير صالح له فالصالح منه للرفع هو نا وحدها
 ولذلك افردنا هذا الحكم فقال للرفع والنصب وجرنا صلح كاعرف بنا
 فانتنا نلتنا المنح فوضعنا جرح بعد البناء ونصب بعد ان ورفع بعد الفعل
 ولما بين ان الواقع من الضماير المتصلة في الاعراب كله هو ناعلم ان ما

عداها من المتصل المنصوب لا يتعدي النصب الا الى المحرود ذلك بالحق
 وكاف الخطاب وها الغائب ويعرف هذا من التثنية في قوله قبل ابني اكرمك
 وسليه ما ملك فاقع اليه في موضع المحرود الاضافة فعلم انها صاحبة الخبر
 نحو اكرمني زيد ووقع الكاف والهاء في موضع النصب بالمفعول فعلم انها
 صاحبة الخبر نحو غرت فيك وعنه ويختلف حال الكاف بحسب احوال
 المخاطب فتكون مقنوعة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وموصولة بميم
 والفاء للمخاطبتين والمخاطبتين وميم ساكنة او مضمومة للمخاطبتين و
 بنون مشددة للمخاطبات نحو اكرمك و اكرمك و اكرمك و اكرمك
 و اكرمك و اها كذلك فضم للغائب وتفتح للغائبة وتوصل في التثنية
 والجمع بما توصل به الكاف نحو اكرمك و اكرمها و اكرمها و اكرمهم و اكرمهن
 وما عدا ما ذكر من الضماير المتصلة فتختص بالرفع وبني تا الضمير والفه
 وواو وها المخاطبة ونون الاناث فالتا تضم للتكلم وتفتح للمخاطب و
 تكسر للمخاطبة وتوصل في التثنية والجمع بما توصل به اها نحو فعلت
 وفعلت وفعلت وفعلت وفعلت والالف للاثنتين والواو للجماعة
 المذكورة العقلاء وياها المخاطبة كالفاعل من قوله سليه ما ملك ونون
 الاناث لقولك الهذات يقن وتشتد الالف والواو والنون في الجمي
 للمخاطب تارة وللغائب تارة واي ذلك اشار بقوله لما غاب وغيره تقول
 افعلوا وفعلوا و افعلن فالالف ضمير المخاطبتين والواو ضمير المخاطبتين
 والنون ضمير المخاطبات وتقول فعلا وفعلوا وفعلن فالالف
 هنا ضمير الغائبتين والواو ضمير الغائبتين والنون ضمير الغائبات والله اعلم
 وضمير التثنية ما يستتر **كافعل اوقن تعظ اذ تشكر**

ليس

لما فرغ من الكلام على الضمير المتصل اخذ في الكلام على الضمير المستتر فقال
 ومن ضمير الرفع ما يستتر فعلم ان المستتر لا يكون ضمير جرو ولا ضمير نصب
 لان العطف لما لم يستغن عنها في المعنى صح ان يقدر مع العامل في قوة
 المنطوق به ولا كذلك الفصلة والحاصل ان ضمير الرفع يستتر استغناء عن
 لفظه بظهور معناه وذلك على ضربين واجب الاستتار وجازية فالواجب
 الاستتار في خمسة اشياء فعل امر الواحد كافعل والمضارع ذواطهر
 كواوقن و تا المخاطب كتعبط والنون كشكر واسم الفعل لغير الماضي
 كاو و ترال ياريد و ترال ياريد ان واجاز الاستتار هو المرفوع بفعل
 الغائب والغائبة وبالصفات المحضة نحو زيد قام وهند تقوم وعبد
 الله منطلق ففي قام ضمير زيد وفي تقوم ضمير هند وفي منطلق ضمير
 عبد الله وبني مستتره جوارا بمعنى انه يجوز ان يخلفها الظاهر نحو
 قام زيد وتقوم هند والضمير المتصل في نحو زيد انما قام هو والله اعلم
ودوا رتفاع وايضا انا هو وانت والرفع لا تشبه
ودوا تصاب في انضال اجولا اياي والتفريع ليس مشكلا
 الضمير المتصل ضربان احدهما مختص بالرفع وهو انما للتكلم وحن له مشا
 ركا او عظيما وانت وانت وانت وانت وانت للمخاطب بحسب احواله وهو
 وحي وها وهم وهن للغائب بحسب احواله وقد اشار الى امثلة فروع
 الافراد والتذكير بقوله والفرع لا تشبه والثاني مختص بالنصب
 وهو ايا مترد فاما يدل على المعنى نحو اياي للتكلم و اياك للمخاطب
 و اياه للغائب وفروع الافراد والتذكير ظاهرة نحو ايانا و اياك
 و اياكم و اياكن و اياها و اياها و اياهم و اياهن والله اعلم

وزيد هند ضار بشار

وفي اختيار لا يجي المنفصل إذا تالي أن يجي المتصل

الأصل أن الضمير المتصل لا يستعمل في موضع يمكن فيه المتصل لأن الغرض من وضع الضمير التوصل إلى الاختصار ووضع المنفصل موضع المتصل يأتي ذلك في حق الضمير المنفصل أن لا يكون الاحتياج يتعدى الاتصال كما إذا تقدم على العامل نحو أياك نعبد أو كان محصوراً نحو أنا قام أنا فالك لو قلت أنا قتلت انقلب المحصور من جانب الفاعل وصار في جانب الفعل أما إذا أمكن الاتصال فإنه يجب رعايته في ما ليس خبراً أن ولي العامل نحو أكرمنا وأكرمنا أو فصله منه ضمير رفع متصل نحو أكرمك فإنه لا سبيل فيه إلى الاتصال إلا في ضرورة الشعر كقوله وما أظنك من قوم فأذكرهم ولا يزيد ثم جأ إلى همز في الآخر بالباعث الوارث لا موات قد ضمت إياه همز الأرض في دهر الدهار وما سوي ما ذكر مما يمكن فيه الاتصال يجوز فيه الوجهان وقد نبه على هذا بقوله

وصل أو فصلها سلتيه وأنتبه في كتبه الخلف انتهى
كذلك خلتيه وأتصل لا اختار غيري اختار الاتصال

المبني لجواز اتصال الضمير واتصاله هو كونه إما تالي ضميرين أو لما آخر وغير مرفوع وإما كونه خبر كان أو أحدي إخوانهما أما الأول فكأنهما من نحو سلتيه ومنعك في قوله فلا تطع أبت اللعن فيهما ومنعكاً بشيئاً فان أهما منهن تالي ضميرين أو لهما أحض لما علمت أن المتكلم أخضر من المخاطب والمخاطب أحض من الغائب وغير مرفوع أيضاً لأنه في المثال الأول منصوب وفي الثاني مجرور ويجوز في أهما المذكورة الوجهان نحو سلتيه وسلتني إياه ومنعكاً ومنعك إياه إلا أن الاتصال مع الفعل أحسن وأكثر كما في قوله تعالى أنظروا ما كنتم تعملون والافتقار

المفرد

الضمير

جاء في السبعة كقوله صلى الله عليه وسلم إن الله ملككم أيا همز ولو شألكم أياكم ولو كان أول الضميرين غير الاختصاص وجب في الثاني الاتصال كما في ملككم أياكم وسيتاتي ذكرهم ولو كان أول الضميرين مرفوعاً وجب الاتصال نحو أكرمك وأعطيتك وأما الثاني فكأنهما من قولك أما الصديق فكنته فإنه يجوز فيه الاتصال بتشبيهه بالمفعول والاتصال أيضاً لأن منصوب كان خبر في الأصل والمخبر لا حظ له في الاتصال واختار أكثرهم الاتصال والصحيح اختيار الاتصال لكثرة في النظر والنثر الصحيح كقوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه في ابن صياد إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لا يكنه فلا خير لك في قتله وحكي سيبويه عن من يوثق به عليه رجلاً ليسني وأنشد لا في الاستواء فإن لا يكتما أو تكتنه فإنه أخوها عذرة أمه بليناها وأما الاتصال فجاء في الشعر كقوله لين كان أيا له لقد حال بعدد يلعن العهد والاسنان قد يتغير ولم يجي في النثر إلا في الاستثناء نحو أتوني ليس أياك ولا يكون أياك فإن الاتصال فيه من الضرورة كقوله إذ ذهب القوم الكرام ليسني وأما نحو خلتيه فمن باب سلتيه ولكن أفرد بالذكر لينه على ما فيه من الخلاف ويدكر رأيه فيه فقال كذلك خلتيه فعلم أنه يجوز فيه أهما منه الاتصال والاتصال ثم ذكر أنه مختار الاتصال وإن منهم من مختار الاتصال نظراً إلى أنه خبر في الأصل وليس مرفوعاً لأن الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز في قوله تعالى إذ يربكم الله في منامك قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشتنم والاتصال لا يكاد يعثر عليه إلا في الشعر كقوله أخي حسبتك إياه وقد ملئت أرجاً صدرك بالأضغان ولا حين

وقد انحصر في اتصال وقد مر ما ثبت في انفصال
وفي اتحاد الرتبة الزم اتصالا وقد يلحق الغيب فيه وصل

مقصودنا من البيت الاول بيان ان المراد بها شبهة من قوله وصل او
افصل هاسئنيه وما اشبهه هو كل ثاني ضميرين الاول منهما احضرفانه
اوجب تقديم الاخص مع الاتصال وحيزين تقدم الاخص وتقدم
غيره مع الانفصال فعلم ضرورة انه متى تقدم غير الاخص وجب الا
تفصال لانه مع الاتصال يجب تقديم الاخص وعلم ايضا ان الاخص
متى تقدم جاز لا اتصال لانه قد وجد شرط صحته وجاز ايضا الانفصال
لانه قد خيره في حال الانفصال بين تقدم الاخص وغيره ثم اذا كان المقدم
من الضميرين غير الاخص فاما ان يكون محالفا في الرتبة او مساويا
فيها فان كان محالفا في الرتبة لم يحز اتصال ما بعد بحال وذلك نحو
الدهر اعطيتك اياك ولا واعطني اعطاك اياي وان كان مساويا في الرتبة
فان كان لتكليم او مخاطبة لم يكن بد من الانفصال كقولك طنتني اياي
وعلمتك اياك وان كان لغايب فان اخذ لفظ الضميرين سويا اذا كان
المخاطب تقول زيد طنتك اياه ولا يمكن فيه الاتصال وان اختلف لفظهما
فالوجه الانفصال وقد يجي فيه الاتصال كقول مغلس بن قتيبة
وقد جعلت نفسي تطيب لصغية تصغيرها ما يفرغ العظم نائها
وقوله الاخر لو جهك في الاحسان بسط ووجه انا لها فقوا الكرم والد
وحكي الكساي هم احسن الناس وجوها وانظر هوها وقوله وقد يدع خبر
فيه وصل باللفظ التنكير على معنى نوع من الوصل تعريض بانه لا يستباح الا
بصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا لا يقيد وهو الاختلاف في اللفظ

وقد

وقيل يا النفس مع الفعل الزم نون وقاية وليس في نظم
ولكنني فتاوتني نيدا ومع لعل اعكس ولكن محيرا
في الباقيات واضطررا خفيا ميني وعجز بعض قد سلفا
وفي لذي الذي قرو في قدني وقطبي الحد في انصافه

يا المتكلم من الضمير التي تتصل بالاسماء وغيرها وقد الزمت كسر ما قبلها
اتباعا لما تكن لعاويا مقورا ما قبلها نحو قاي ومساوي فاذ انصبت الفعل
وجب ان تلحقها نون تقي الفعل كسرة الاتباع لانها شبهة بالبحر لكثرة وقوعها
في الاسماء فلم تلحق بالفعل خلاف الكسرة قبل ياء المخاطبة نحو تفعلين فانها
لا تشبه المحرلان يا المخاطبة مختصة بالفعل فضاوا الفعال عن الكسرة ليا
المتكلم لمخاطب نون الوقاية لقوله الكرمي وكرمي والكرمى ولا تنصل اليها
بالفعل يد ونون النون الا فيما نذر من نحو اذهب القوم الكرام ليسى والو
جه ليسى وليس اياي اما اذا انصب الياء المحرف اعني ان او اخذي اخوا
فما فيه تفصيل فان الناصب ان كان لهب وجب لحاق النون نحو باليتي
كيت معتم فانوز ولم يترك الا فيما نذر من نحو قوله كمينه جابر اذ قال
ليتي اصادفه واقعد بعض ما لي وان كان لعل فالوجه تجردها من النون
نحو لعل اطلع الى الله موسى لعل ابلغ الاسباب ولا تلحقها النون الا في الضمور
لقوله فقلت عيراني القدر ولم لعلني اخطيها فماتن الا بيقض ما جده
وان كان الناصب للشيء ان او ان او كان او لكن جاز الوجهان على الشوا
والي هذا اشار بقوله ولكن محيرا في الباقيات تقول اني واني وكاني
وكاني ولكني ولكني باثبات النون وحذفها لان هذه الحروف قريبة
الشبه من الفعل لحسن فيما ان تصان عن ما صين عنه الفعل تارة اخرى

طاهروا ان لا تصان عنه اخري فربما بينهما وبينه واستأثرت ليت بلزوما
 في الغالب محاق النون قبل ياء المتكلم تليها على من يبتني على اخواتها
 في الشبه بالفعل اذا كانت تغير معني الابداء ولا تعلق لما بعد ها
 بما قبلها وخصت لعل بغلبة التجريد لا بها بعدا من اخواتها عن الفعل
 لشبهها بحروف الجر في تعليق ما بعدها بما قبلها كما في قولك تب لعلك
 تفلح واذا كانت اليا مجرورة لم تعلق قبلها النون الا ان يكون الجار
 من او عن اولدن او قد معني حسب او قط احتما فاما من وعن
 فلا بد معهما من النون نحو مني وعني الا ما نذر من السداد نحو
 ايها السائل اعنهم وعني لست من فيس ولا تيس مني واما لذن
 فالأكثر فيها محاق النون وقد لا تعلق كقراءة نافع من لذي عذرا وكذا
 فرا البوبكر الا انه اسم صفة الدال واما قد وقط فبالعكس من لذن
 وقدي وقطي في كلامهم اكثر من قدي وقطي ومن شواهد ما قول
الشاعر اذا قال قدي قال بالله خلفه **لستعني عني** انا اولك اجتماعا وقال
 الاخضر قدي من نصر الحبيب قدي فجمع بين اللتين وفي الحديث
 قط قط بعزتك وكرمك يروي بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها وي قطي
 قطي وقط وقط وقال **الشاعر** امتلا الحوض وقال قطي عملا روي قد ملأ قطي
العلم

اسم يعين المسمى مطلقا علمه الجعفر وخرنق
وقرن وعدين ولاحق وشذ قروهيلا وراشق

العلم عند الخمين علي ضربين علم شخصي وعلم جنسي فالعلم الشخصي
 هو الدال علي معين مطلقا اي بلا قيد بل مجرّد وضع اللفظة علي وجه

الأيك

ع

منع الشركة فيه فالدال علي معين جنس المعارف ومطلقا خاصة للعلم غير
 من سائر المعارف فان كل معرفة ما خلا العلم دلالة علي التعيين بقربية
 خارجة عن دلالة لفظه وتلك القرينة اما لفظية كالالف واللام والصلبة
 واما معنوية كالمحضور والغيبة وقوي علي وجه منع الشركة فيه لمخرج
 الاسم الجنس الذي مسماه واحدا بالشخص كالشمس فانه يدل علي معين
 بوضع اللفظة وليس يعلم لان وضع اللفظة ليس علي وجه منع الشركة
 واما العلم الجنسي فهو كل اسم جري مجري العلم الشخصي في الاستعمال كما
 سامة ودلالة وسياقي الكلام عليه ثم العلم الشخصي مسماه اولوا العلم
 وما يحتاج الي تعيينه مما يتخذ ويؤلف غالبا وقد نبه علي ذلك بالامثلة
 المذكورة فاعلام اولي العلم اسما الملايكة والجن والانس كجعفر في الرجال
 وخرنق في النساء ومنها اسما الله تعالى واعلام ما يتخذ ويؤلف كاسماء
 القبائل والامكنة والحيل والابل والغنم والكلاب وما اشبه ذلك
 نحو قرن لقيلة وعدن لبدر ولاحق لفريس وشذ قروهيلا وراشق
 ليشاة وراشق لكيب وقالوا بان عراي يكمل يعنون بقرتين

واسما اتي وكنية ولقب واخرن دال ان سواة صحبا
وان يكونا مفردين فاضف حتما ولا اتبع الذي ردف

العلم ان كان مضافا مضافا اليه اقليم سمي كنية كاي بكر وام كلثوم
 وان لم يكن كذلك فان اشعر برفعة المسمى او ضعفه سمي لقباً كبطه و
 قرة واق الناقة وان لم يكن كذلك سمي الاسم الحاصل كزيد وعمر و
 ونحو ذلك واذا اجتمع اللقب مع غيره اخرج اللقب فان كانا مفردين
 اضيف الاسم الي اللقب نحو هذان زيد بطة وسعيد كز علي تاول الاول

منع

بالسبي والثاني بالاسم كانك قلت هذا صاحب هذا الاسم والفرق البصر
 يون في الجمع بين الاسم واللقب اذا كانا مفردين الا الاضافة واجاز الكو
 ليون فيه الاتباع والقطع بالنصب والرفع فالاتباع نحو هذا سعيد كوز
 ورايت سعيدا كوزا ومررت بسعيد كوز جعل الثاني بيانا للاول او
 مبدا لاسمه والقطع نحو مررت بسعيد كوز انتصبه باخيرا ففعل ولك
 ان ترفعه تقول مررت بسعيد كوز على معني هو كوز وما قاله الكو
 ليون في ذلك لا ياباه القياس واما اذا لم يكن الاسم واللقب مفردين
 فلا بد من الاتباع سواء كانا مركبين نحو هذا عبد الله انفا لثاقبة
 او احدهما مركبا نحو هذا زيد بن عمار يد الكلب وهذا عبد الله بطة
ومنه منقول كفضل واسد وداور تجال كسعاد واداد
 العلم ينقسم الى منقول ومركب لان ان سبق له استعمال لغیر العلم
 فهو منقول والا فهو مركب نحو سعاد اسم امرأة واداد اسم رجل
 والمنقول اما من مضد كفضل وسعيدا وصفة كحارث وقالك مسعود
 واسم كثور واسيدا ومن فعل ما مضى نحو شمر اسم فرس وبتد راسم
 ملك او فعل مضارع نحو يزيد وشكر او جملة نحو تابط شرا وبنو غرة
 ويزيد في نحو قوله نبيت اخوالي بني يزيد ظنا علينا لهم فريد
وجملة وما يخرج ركبنا **دا ان بغير فيه نمر اعربا**
وشاع في الاعلام ذو الاضافه كعبد شمس وابي خافه
 العلم بالنسبة الى لفظه ينقسم الى مفرد ومركب والمركب ينقسم الى
 جملة ومركب تركيب منج ومضاف ولما اخذ في بيان هذا قال جملة
 اي ومن العلم جملة ويراد بها ما كان في اصله مبتدأ وخبر او فعلا

وقام

وقاملا كبرق غرة ولا تكون الا محكية والمركب تركيب المنج هو كل
 اسمين جوعلا اسما واحدا وتتركب ثانيا من له ثاء التانيث فيدني الاول على
 الحق ما لم يكن اخره ياء فيدني على السكون وذلك نحو ثعلبك وحضر موت
 ومعدى كرب واما الثاني فيعرب ما لم يكن اسم صوت كويه من
 سيبويه وعمرويه فيدني لان الاصوات لا حظ لها في الاعراب واما
 المضاف فنحو عبد شمس وامرء القيس وهو اكثر اقسام المركب
 فان منه الكني كابي خافه واي سعيد ولا يخفى ما في عليه من الكثرة ولا
ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاسدي من لفظ وهو علم
من ذلك ام يحيط للعقرب وهكذا انقاله للثعلب
ومثله برة الاسيرة كذا في رعلم الفجر
 الاجناس التي لا تولد كالسباع والوحوش واجناس الارض لا يحتاج فيها
 الى وضع الاعلام لا شخا صها فتوضت عن ذلك بوضع العلم فيها للجند
 مشارا به اليه اشارة المعرف بالالف واللام ولذلك يصلح للشمول كخو
 اسامة اجري من الضبع والواحد المعهود كخو هذا اسامة مقبلا
 وقد يوضع هذا العلم لجند ما يولف كقولهم هيات بن بيان للجهول
 وابوالد عقاب الاحق وابو المصيا للفرس ومسميات اعلام الاجناس
 اعيان ومعان فالاعيان كشجرة للعقرب ونعالة للثعلب ومنه ابو الحارث
 واسامة للاسد والوجعة ودواله للدبيب وابن داية للغراب ونبت
 طيق لضرب من الحيات واما المعاني فكبرة للمبرة وفجار للفجرة جعلوه
 علما في المعنى مؤنثا ليكمل شبهة نزال فيستحق الياء ومن ذلك حماد الجند
 ويسار الميسرة وقالوا الخسران خياب بن هيات والباطل وادي

علي

تحتب ومنه الاعداد المطلقة نحو ستة ضعف ثلاثة واربعة نصف ثمانية
هذه الاسماء كلها اسماء اجناس وسميت افلاماً بحرياتها مجري
العلم الشخصي في الاستعمال وذلك انما لا تقبل الالف واللام واذا
وصفت بالذكورة بعد ما انتصب على الحال ومنع منها الصرف ما فيه
الثاني والالف والنون المزيدتان فلما شاركت العلم الشخصي في الحكم المحقق
اسم الاشياء

بالمفرد مذكر أشير **يدي ودي في تأنيدهما**
وذا ن تان للثني المرتفع **وي في سواها**
وباو لا أشير للجمع مطلقاً **والمد والاول في تأنيدهما**
بالكاف حرفاً دون كلام أو مفعلة **واللام ان قدمت ما ممتعة**

اسم الاشياء ما دل على حاضر أو منزل منزله الحاضر وليس متكلاً
ولا مخاطباً ويختلف حاله بحسب القرب والبعد والافراد والتذكير وفرو
عما فله في القرب الواحد ودي ودة وتاوتة للواحدة وذا ن وتان
رثعا ودين وتين جزاً ونصباً للثنتين والثنيتين واو لا للجمع مطلقاً اي
سوا كان مذكراً او مؤنثاً واكثر ما يستعمل في من يعقل وقد تجي الغريم
كقوله دتم المنازل بعد منزلة اللوي والعيش بعد اوليك الايات
وفي اولا لقن المذ والقصر والمد لاهل الحجاز ومنه نزل القرآن
والقصر لبني تميم واذا اشير الي البعيد لمحق اسم الاشياء كاف الخطا
حرفاً يدل على حال المخاطب غالباً نحو ذاك وذاك وذاكا وذاكا وذا
كن وقول غالياً احتراز من غوقله تعالى ذاك خير لكم واحسن
وانما حكم على هذه الكاف بانها حرف لانها لو كانت اسماً لكان اسم

وفي م

الاشياء

الاشياء مضافاً واللام منتف لان اسم الاشياء لا يقبل الاضافة لانه لا
يقبل التثنية ويزاد قبل الكاف لام في الافراد غالباً وفي الجمع قليلاً ولا يزداد
في التثنية فيقال ذاك وذلك وتلك وتلك وذاك وذاك وتلك وتلك
تلك واليك واو لاك واو لاك هذه الامثلة كلها بحسب البعيد وال
الاكثر ان المقرون بالكاف دون اللام للتوسيط وان المقرون باللام
دون اللام للتوسيط وان المقرون مع اللام للبعيد وهو تحكم لا دليل
عليه ويكفي في رتبة ان الفراء حكى ان اخلا ذلك وتلك من اللام لغت
تميم فعلم ان الحجازيين اذ المريرين والقرب لا يقولون الا ذلك وتلك
وان ليس لاسم الاشياء عند ثم الامرين تان قرب وبعد وامر غيرهم
مشكوك فيه فليحتم ما علم وتلقى هذا التثنية المجرى كثيراً وهذا وهذا
هاتان وهولاء والمقرون بالكاف دون اللام قليلاً كقولك طرفه
رايت بني غبراء لا ينكروني ولا اهل هذا الطراف المدد
ولا يجوز هذا ولذلك قال والامان قدمت ها ممتعة
وهنا او هنا اشير الي **دان المكان وبير الكاف ملام**
في البعد او بتم فة او هنا **او هنا لك النطق او هنا**
يشير الي المكان القريب وهنا وقد تلحقها التثنية فيقال ها هنا وان
كان المكان بعيداً جئ بالكاف مع اللام وذا وها نحو هناك وهناك و
يشير الي المكان البعيد ايضاً بتم وها بفتح الهاء وكثيرها **قال**
هنا وهنا ومن هنا **هنا ذات الشمال واليمين هينوم وقد مر اجماع النوا**
كقول الاخر حنت نوار ولا هنا حنت **والذي كانت نوار اجنت**
الموصول

م

موصول على الذي لا ياتي
 والنا اذ اما تينا لا تين
 بك ما تليه اولى العلامة
 والنون ان تشدد فلا تملكه
 والنون مزدوجة وتين شدا
 ايضا وتغويض هذا قصدا
 جمع الذي لا ياتي الذين مطلقا
 وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً
 باللات واللا التي قد جمعا
 واللا كالذين نزلوا وقفا

الموصول على ضربين اسمي وحرفي فالوصول الاسمي ما انفقر الى الوصل
 بحرف معمودية مستقلة على ضمير لا يبق بلعني والموصول الحرفي كل حرف
 اول هو وصلته بمصدر نحو ان في قولك اريد ان يفعل وما في نحو
 وضافت عليهم لا رض بما رجحت اما الاسماء الموصولة فيها الذي
 الواحد والتي للواحدة واللدان واللتان رفعاً والذين واللتين جرّاً
 ونصباً للالتين واللتين وكان القياس فيهما اللذان واللتان كالشجيا
 والعيان الا ان الذي والتي لما كانا مبنيين لم يكن لياهما خط في التحريك
 فلم تفتح قبل علامة التثنية بل بقيت ساكنة فالتي ساكنان في الاول
 منهما ولهذا شدد بعضهم النون تغويضاً عن المحذف المذكور نحو اللذان
 واللتان ومنهم من يشدد النون من دان وتان فيقول دان وتان وتات
 محعل ذلك تغويضاً عن الف داوئا ومنه الذين يجمع من يعقل والاو في
 معناه نحو جاء الاو في فعلوا كما تقول جاء الذين فعلوا وهو اسم جمع لا
 لا واحد له من لفظه والذين كذلك لانه مخصوص من يعقل والذي
 عام له ولغيره فلو كان الذين جمعا له لساواة في العموم لان دالا لجمع
 كدلالة التكرار بالعطف فالاولي والذين من اسماء الجمع واطلاق الجمع
 عليهم اصطلاح لغوي لا على النحوي في استعماله جناح قوله والذين

مطلقا

مطلقا يعني انه يكون بالياء والنون في الرفع والنصب والجر لا نه مبني ويدل
 على ان هذا اراد بالاطلاق قوله وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً فانه ان من
 العرب من يجري الذين مجري الجمع المذكور السالم يجعله بالواو في الرفع
 وياء في الجر والنصب فيجى الذين بالياء عند ها ولا مفيد بغايل الجر والنصب
 فعلم ان ذلك الاطلاق هو عدم ذلك التقييد والذين مجرون الذين
 مجري جمع المذكور السالم هم هذين وقال بعضهم هم من عقيل والتشديد
 على ذلك قول الدارج من الذين صبحوا الصبا حاء في التحريك غارة ملحقا
 ومن الاسماء الموصولة اللاتي واللاي يجمع المونث عاقلا كان او غيره وعقد
 ياوها فيقال اللات واللاء نحو واللاء يلبسن من الحيف وقد يجي اللاء
 بمعنى الذين لقوله يا ابا ويا با من منه عليا اللاتي قد مبدوا بالجر
 كما قد يجي الا في معنى اللاتي كقول الآخر فاما الا في يسكن غور
 بهاميه فلك فتاة تترك الحجل اقصا وقال الآخر جع بين اللغتين
 فذلك خطوب قد قلت شبابه قدما قبلت النون وما تبلي
 وتبلي الا في يستقيمون على الا في تراهن يوم الدوع كالحدا القبل فيمن انما اخر مذكور في

فواو زوا والساوي ما ذكر
 وهكذا دوا عند طي شهر
 وكالتي ايضا لذيتم ذات
 وموضع اللاتي اي ذوات
 ومثل ما ذا بعد ما استقهارم
 او من اذ اتم تلغ في الكلام

من الموصولات اسماء تستعمل بمعنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما واللفظ
 واحد وتلك من وما والالف واللام ودوا وداوي فاما من في
 لمن يعقل تحقيقا او تشبيها كقوله اسير القطا هل من يعبر جناح
 او تغليباً لقوله تعالى والله يسيء من في السموات ومنه والله خلق كل

دابة من ماء فمنهم من عشي على بطنه ومنهم من عشي على رجلين ومنهم
 من عشي على أربع غلب على كل دابة من يعقل فعاد عليه ضمير من يعقل
 وفصل تفصيله وتكون من معني الذي وفروعه ويجوز في ضميرها
 اعتبار المعني واعتبار اللفظ وهو اكثر لقوله تعالى ومنهم من يؤمن به
 وقوله ومن يقتل منكن بيده ورسوله واعتبار المعني عزي لقولهم من
 كانت امك وقول **الشاعر** فاعاهدني يا خوفي نكن مثلي يا ذبيح طيخان
 وقال تعالى ومنهم من يستمعون اليك واما ما تجري مجري من في
 جميع ما ذكر الا انها لا تكون لمن يعقل واما تكون لما لا يعقل نحو والله
 خلقكم وما تعلمون وصفات من يعقل نحو فانكوا ما طاب لكم من
 النساء مثني وكلمات وزباج وللبهم امرة لقولك لمن اراد شجرا لا
 تدري البشر هو ام مدد رايت ما رايت ولا تطلق ما على من يعقل الا مع
 غيره لقوله تعالى والله يسجد ما في السموات وما في الارض واما الالف
 واللام فتكون اسما موصولا بمعنى الذي وفروعه ويلزم في ضمير
 اعتبار المعني نحو كما الضارب والضاربة والضاربان والضاربهون وا
 الضاربات كالت التي ضرب التي ضربت والذان ضربا والذين
 ضربوا والاي ضربين ويدل على ان الالف واللام في نحو الضارب
 اسم امور لا ول استحسان خلوا الصفة معناه عن الموصوف اذا
 قلت كما الكرم المحسن فلو لا ان الالف واللام هنا اسم موصول
 قد اعتمدت الصفة عليه كما تعتمد على الموصوف لقبج خلوها عن
 الموصوف مع الالف واللام كما يقبح بدونها الثاني عود الضمير عليها نحو
 افلم يلتقي ربه فانه لا يعود الضمير الا الي الاسم الثالث اعمال اسم الفاعل

في
 قوله

معناه

معناه بمعنى المضي كقولك جاء الضارب ابوه زيد اميس فلو لا ان الالف
 واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معناه قد سد مسددا الفعل كان منع اعلى
 اسم الفاعل بمعنى المضي معناه احق منه بدونها واما ذو فتكون موصولة
 في لغة طي خاصة ولا يعرف فيها عندهم بناؤها واستعمالها في الافراد وال
 لتذكير وفروعهما بلفظ واحد ويظهر المعني بالعايد نحو رايت ذو قاتم ابوه
 وذو قاتم ابوها وذو قاتم ابوها قال ذاك خليلي وذو قاتم ابوه اي واب
 الذي يواصلي وقال الآخر فان الماء ماء ابي وجدي وييري ذو حفرت وذو
 اراد التي حفرت والتي طوت وقد تعرب كما انشد ابو الفتح
 واما كرام مؤسرون رايتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفايا والرواية
 المشهورة فحسبي من ذو عندهم على البناء وقد تلحقها التاليت وتثني
 على الضم حكى الفراء الفضا ذو فضاء الله به والكرامة ذات الكرمة الله بها
 وربما جئنا ذات بالالف والتاء مع بقاء البناء لقول الرازي
 جمعها من اتيق سوايق وذوات ينضن بغير سائق واما ذا فتكون موصولة
 بمنزلة ما في الدلالة على معني الذي وفروعه اذا وقعت بعد ما الاستنها
 مية او من اجتمعا ما لم يكن مشاركا او ملغاة فتلي لم يتقدم على ذاما
 ولا من الاستنها ميتان لم يجز في ذاما عند البصريين ان تكون موصولة
 واجان الكوفيين والشد واعدش ما لعباد عليك امانة امنت وهذا التحليل
 طليق راعين ان المراد والذي تحلين طليق وهو محتمل ولا يظهر ان هذا
 اسم اشار وتتحلين حال والتقدير وهذا محمولا طليق اما اذا وقعت
 ذابعد ما او من الاستنها ميتين فقد تكون مشارا كما في نحو ما ذا
 الواقف ومن ذا الداهي وامر هذه ظاهرو لذلك لم يجتز عنها وقد

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله

لا تكون ذاتا مشتركة كما في نحو ما ذا صنعت ومن ذا رايت فيجمل فيها
حينئذ ان تكون موصولة مخبرا بها عن اسم الاستفهام وان تكون
ملغاة دخولها في الكلام كزوجنا ونظائر الا حقا لين في البدل من
الاستفهام او في الجواب هذا ان فرغ ما بعد ذا من ضمير الاستفهام او
ملا منه كما اذا قلت ما ذا صنعت اخيرا ام شرا واخيرا ثم ينصب
البدل ورفعه فالنصب على جعل ما مفعول صنعت وذا الفاعل والرفع على
جعل ما مبتدا مخبرا عنه بذا موصولة على حدة قول الشاعر
لا تسألن المرء ما ذا يحاول ما تحت فيقضي ام ضلالا وباطلا والجواب
كالبدل في ان حاله مبينة على الحكم في ذا فان حق الجواب ان يطابق السؤال
فلذلك يجي فعليا تارة وابتدائيا اخرى فيجي فعليا اذا حلت ذا على كونها
لفعال لان الاستفهام حينئذ يكون بحمله فعليا ويجي ابتدائيا اذا حلت
ذا على كونها موصولة لان الاستفهام حينئذ يكون بحملة اسمية وعلى ذلك
قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل انفقوا على ما يحبون على معنى الذي
ينفقون العفو وينصبه على معنى انفقوا العفو اما اي فيسألني ذكرها
وكلمنا بكنز بعضه صله على ضمير لا ياتي فيشبهه
وجملة او شبهها الذي وصفه به كمن عنده ابنه كقول
وصفة مريحة صله ان وكوينا بغيره الا افعال قل
لما فرغ من تعداد الاسماء الموصولة وشرح معانيها اخذ في بيان ما يلزمها
من الاستعمال فذكر هذه الايات وحاصلها ان كل موصول يلزمه ان
يعرف بصلة مستقلة على ضمير عايد الي الموصول مطابق له في الافراد
والذكور وفروغها ومن شرط الصلة ان تكون معروفة نحو ما الذي

الذي

الغفور

الذي

عنه

بشيء

في

عرفته او منزلة منزلة الممود نحو قوله تعالى ففتنهم من اليم ما عشيهم
والا لم تصلح للتعريف ثم الموصول ان كان غير لالف واللام فصلته جملة خبر
مؤلفة من مبتدا وخبر نحو ما الذي زيد ابو او من فعل وفاعل نحو ما الذي
كرم اخوه ولا يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية لان الطلب غير محصل
فلا يكون معمودا ولا يصلح للتعريف ويقوم مقام الجملة الموصول بها
شبهها من ظرف او جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف نحو رايت
الذي عندك والذي لزيد تقدم الذي استقرار عندك والذي حصل
لزيد وقد مثل الموصول بالجملة وشبهها من عندي الذي ابنه كقول من
موصول بظرف شبيه بالجملة والذي موصول بحمله في مبتدا او خبر
وان كان الموصول لالف واللام فصلته صفة مريحة اي خالصة الوصفية
كضارب وحسن وظريف بخلاف التي غلبت عليها الاسمية كابطح واجرع
وصاحب وراكب فانها لا تصلح لان توصل بها وقد توصل لالف واللام
بفعل مضارع شبيه بالصفة لانه مثلها في المعنى قال الشاعر
ما انت بالحكم الترضي حكمته ولا الاصيل ولا ذو الرأي والجدل
والآخر يقول انما والبعض العجز ناطقا الي رنا صوت الحمار الجندع
اي كما واخبرت ماله نصف وصدر ووصلا ضمير اخذ
وبعضهم اعوت مطلقا وفي حذف الباء غير اي يقتضي
ان يستلزم وصل وان لم يستلزم فالحذف نزل وان يحذف
ان يصلح الباقي لتوصيل محذوف والحذف عندهم كثير مجلي
في عايد متصل ان انصب فعل او وصف كمن نرجوا
من الاسماء الموصولة اي وفي كافي الدلالة على معنى الذي والتي

خصله

دام

وصدر ووصلا ضمير اخذ
وبعضهم اعوت مطلقا وفي
ان يستلزم وصل وان لم يستلزم
فالحذف نزل وان يحذف
ان يصلح الباقي لتوصيل محذوف
والحذف عندهم كثير مجلي
في عايد متصل ان انصب
فعل او وصف كمن نرجوا

وتنبت ما وجمعها نحو امر راي فعل واي فعلت واي فعلا واي
فعلوا أو فعلن وقد تلحقها التاليتان نحو امر راي فعلت وأغترت
اي دون اخواتها لان شبهتها بالحرف في الافتقار الي جملة معارض
بلزومها الاضافة في المعنى فقيت على مقتضى الاصل في الاسماء وقد
تبني وذلك اذا صرح بما تصاف اليه وكان العايد مبتدا محذوفا
لقوله تعالى ثم لتترعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فقد
ير ايهم هو اشد ومثل ذلك قول **الشاعر** اذا ما لقيت بني مالك فسلم
علي ايهم افضل اما اذا لم يكن العايد مبتدا محذوفا فلا بد من
اعراب اي سوا كان العايد مبتدا مذكورا نحو امر رايهم هو
افضل او غيره نحو امر رايهم قام ابو وكذا اذا لم يصرح بما تصاف
اليه اي فلا بد من اعراب سوا كان العايد مبتدا محذوفا نحو
امر راي افضل او لم يكن نحو امر راي هو افضل واي قام ابو
ومن العرب من يعرب ايا مطلقا وعليه قراءة بعضهم ثم لتترعن من كل
شيعة ايهم بالنصب قوله وفي ذلك الحذف ايا غير اي يقتضي يعني ان غير
اي من الموضوعات يتبع ايا في جواز حذف العايد عليها وهو مبتدا
لكنه لا يحسن ويكسر الا اذا طالت الصلة لقول بعضهم ما انا بالذي
قابلك شيئا اراد ما انا بالذي هو قابل ومثله قوله تعالى وهو الذي
في السما اله وفي الارض اله المعنى وهو الذي هو في السما اله اما اذا لم
تطال الصلة فالحذف ضعيف قليل لقوله من يعن بالحد لا ينطق بما سفة
ولا يجحد عن سبيل الحليم والكرم اراد لا ينطق بما هو سفة ومثله قراءة
بعضهم تما على الذي احسن بالرفع قوله وابوان يجتران ان صلح

الباقية

الباقى لوصول مكل يعني ان العايد اذا كان مبتدا لا يجوز اقتطاعه من
الصلة وحذفه الا ان يكون الخبر مفردا كما مر فلو كان طرفا او جملة لم
يجز حذف العايد لانه جند لو حذف لم يبق على ارادته دليل لان الظرف
والجملة من شأن كل منهما ان يستقل بالوصول فتقول جاء الذي هو في
الدار ورأيت الذي هو يقول ويفعل ولا يجوز في مثله حذف العايد قوله
والحذف عندهم كثير مجع في عايد متصل الي آخر البيت بيان لانه
يحسن حذف العايد اذا كان ضميرا متصلا منصوبا بفعل او وصفا لقوله
من ترجوهم فقد يرم من ترجوهم البنية يمت ونحوه قوله تعالى مما علمت
ايدينا انعاما وقوله وفيها ما تشبهى الا نفس وامثال ذلك مما حذف
منه العايد منصوبا بفعل كثير واما ما حذف منه العايد منصوبا بالوصف
فقليل وشاهد قول **الشاعر** في المعقب البغي اهل البغي ما ينبغي مراعاة ان
يشأ ما اعتد يرم في الذي اعقبه البغي ظم اهل البغي ما ينبغي الجازم ان
يسام من سلوك الحق وطريق السداد ولو كان العايد المنصوب
بالفعل ضميرا منفصلا كما في نحو جاء الذي ايا كرامت لم يجز حذفه لئلا
تقوت فائدة الانفصال من الدلالة على الاختصاص او الاهتمام
كذلك حذف ما يوصف خفيا كالت قاض بعد امر من قضي
كذلك الذي جرح الموصول كمر الذي مررت فتوبير
يعني انه يجوز حذف العايد مجرورا بلاء ضافة الوصف اليه كما جاز حذف
منصوبا لانه مثله في المعنى قال الله تعالى فاقض ما انت قاض
تقد يرم فاقض ما انت قاضيه وقال **الشاعر**
ويصغر في عيني ثلادي اذا انتنت صميني باذر الذي كنت طالبا

وَجَوْرًا يَحذفُ العايدَ المجرورَ بحرف جرٍّ به الموصولُ لفظاً ومعنى
 لقولك من الذي مررتَ تقدِّمُ بالذي مررتَ به حذفُ العايدِ لوضوح
 الدلالةِ عليه ومثله قوله تعالى ما هذا الا بشر مثكم ياكل مما تاكلون منه
 ويشرب مما تشربون ولو كان العايدُ مجروراً بحرفٍ ما جرَّ به الموصولُ
 كما في نحو جأ الذي مررتَ به لم يجز الحذفُ خوفَ اللبسِ ولو كان مجروراً
 بحرفٍ جرَّ به الموصولُ لفظاً لا معنى كما في نحو هدت في الذي رغبتَ
 فيه لم يجز ان يحذفَ الا في ما ندر من قوله وان لسانِي شمهةٌ يشتهيها
 وهو علي من صبه الله علقمرا اراد من صبه الله عليه

المعرِّفُ بِأداة التعريف

الْحَرْفُ تَعْرِيفٍ أَوِ اللَّامُ فَقَطْ فَقَطْ عَرَّفَتْ قَلْبِيهِ النَّصْطُ

مذهب سيبويه ان اللام وحدها المعرفة لكنها وضعت ساكنة مفتحة
 في الحقة اذا كانت اكثر الادوات دوراً في الكلام فاذا ابتدئ بها محرفاً
 الف الوصل مفتوحة ليكن النطق بها ومذهب الخليل ان الالف واللام
 اصل وعوملت معاملة الف الوصل لكثرة الاستعمال وليس ذلك بابتداء
 من قولهم خذ وكل ومررت في لامي قال الشيخ رحمه الله ومذهب
 الخليل اقرب لسلامته من دعوي الزيادة في الحرف ومن التعرض
 لالتباس الاستفهام بالخبراً ونفا هزة الوصل في غير الابتداء ومثله
 او مبتدلة ومن مخالفة المعهود في نقل الحركة الي ما بعد هزة الوصل
 من الاستغناء عنها فان المشهور من قراءة ورث ان يبدأ اباهزة في
 نحو الاخرة والاوسى ولسلامته ايضا من ان يتركب في هزة الوصل
 في السعة ما لا يجوز مثله الا في الضرورة وهو القطع في قولهم يا الله

هذا هو المذهب السليم
 في تعريف الالف واللام
 وهو المذهب السليم في
 تعريف الالف واللام

وهذا

وهذا الله وقاله لافعلن واذا قد عرفت هذا فاعلم ان التعريف بالاداءة ضر
 بين عمدي وجنسي فان عمداً مصحوباً بتقدم ذكر او علم كما في نحو كما
 ارسلنا الي فرعون رسولا فقصي فرعون الرسول ونحو اليوم اكملت
 لكم دينكم فهي عمدية ولا جنسية والجنسية ان خلفها كل دون تجوز
 كخوان الانسان لفي ضمير في شمول الافراد وان خلفها كل تجوز كخو
 انت الرجل علماً واذا بنا في شمول خصائص الجنس مباغاة وان
 لم يخلها كل نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي في بيان الحقيقة

وقد تراءى كلاً من اللات واللات واللات

ولا ضمير كينات الا وثر كذا وطبت النفس باقيل الشري

وبعض الاعلام عليه دخلاً للبحر ما قد كان عنه نقلاً

كالفضل والحرث والنعمان قد كررنا وحذفه سريان

تراءى اداة التعريف مع بعض الاسماء كما يزداد غيرهما من الحروف فتصح
 معرفة ما قبلها على تكبيره وزادته في الكلام على ضربين لازمة وعارضة
 فاللزمة في نحو اللات اسم صنف فانه لم يعمد بغير الالف واللام ونحو
 الا ان فانه يبي تضمينه معنى اداة التعريف والالف واللام فيه زائدة غير
 مفارقة ونحو الذين واللاتي فانما معرفتان بالصلة والاداءة فيها زائدة
 لازمة ومن ذلك اليسع والشمون ونحوهما مما قارنت الاداءة فيه التسمية
 واما العارضة فجوزة للضرورة او لسهولة الوصف مصحوباً فالاول كقول الشاعر
 ولقد جئتكم اكموا وعسا قلاء ولقد نيتك عن بنات **الا وثر**
 اراد عن بنات او ثري ضرب من الكاة ردي ومثله قول الآخر
 اما ودماء ما يرات غاليا على قبة العزي وبالسر عند ما اراد نسر الان يغي

مقولان انما

الضمير المسمى

الضمير

الصم ومن ذلك قول الآخر زابتك لما ان عرفت وجوها صدقت وطبت
 النفس يا قيس عن عمرو اراد طبت نفسا لانه تميز ولكنه زاد فيه الـ
 لف واللام لاقامة الوزن ونحو زيادة الالف واللام في هذا البيت
 زيادته في قراة بعضهم ليخرج الـ اعز منها الـ اذ لان الحال كالتمييز
 في وجوب التكرار والشاذ قد يلحق بالمجوز للضرورة والثاني كحارث و
 عباس وحسين مما سموا به مجرد ان ادخلوا عليه الالف واللام
 للمح الوصف به فقالوا الحارث والعباس والحسن شبهوه بنحو الضا
 رب والكاتب والالف واللام فيه مزيدتان لانهما لم يحدثا تعريفا و
 اكثر هذا الاستعمال في المنقول من صفة كما مر وقد يكون في المنقول
 من مصدر او اسم عين لان المصدر واسماء الاعيان قد تجري مجرى
 الصفات في الوصف بما على التاويل والمنقول من مصدر كالفضل
 والمنقول من اسم عين كالنعان هو في الاصل من اسماء الدماء ثم سمي والله اعلم
 وقد يميز علم بالالف **مضافا او مضموبا** كالقبة
 وحذف الـ ذي ان شاذ او تعجب او جيت وفي غيرهما قد تتخذ
 يعني ان من المعروف بالاضافة او الـ اداة ما للحق بالاعلام لانه قد غلب
 على بعض ماله معناه واشتهر به اشتها رانا ما بحيث لا يفهم منه سوى
 ذلك البعض لا بقريته فالحق بالاعلام لانه كالموضوع لتعيين المسمى في
 اختصاصه به فالمضاف كابن عمرو ابن رلان لعبد الله وجابر دون من
 عداها من اخوتها وذوالاداة كالتجر للثريا والصعق لجوهر بن قنيل
 ومنه القبة والبيت والمدينة وما فيه الاضافة من ذي الغلبة لا لثقا
 رقه بحال وما فيه الالف واللام منه حقه الا يفارقه ايضا لان الغلبة

حصلت

حصلت للاسم معناه فذهابها مضمونة فوات الغلبة فلان لك لزمت فلم
 تحذف غالبا الا في النداء نحو يا صديق ونحو قوله في الحديث لا طار فاطم
 ق منك بخير يا حسن واد اعرض لا شتر الي في ذي الغلبة جاز تخصيصه
 بالاضافة كقولهم اعشني تغلب ويا بعة دنيان وكقول **الشاعر**
 الا ابلغ بني خلف رسولاه **أحقا** ان اخطا كرهتني وقولي غاليا
 احتراز مما يشبه عليه بقوله وفي غيرهما قد تحذف من نحو قولهم
 هذا يوم اثنين مباركا فيه حكاة سبويه ونحو هذا عتوق طالق احكا
 ابن الاعرابي وزعم ان ذلك جائز في سائر اسماء النجوم وقال **الشاعر**
 اذا دبر ان منك يوما لقيته او قيل ان القال عذوا يا شعبي

من اسم الغلبة

بعض العين

الابتداء
 مبتدأ **وقادح خير** ان قلب زيد فاد من اعتد
واول مبتدأ والثاني فاعل اعني في اسار ذاني
وقيل وكاستنفا للفق وقد يجوز نحو فاذر الـ لا تستغ
والثاني مبتدأ واد الوصف ان في سوي الا امر يطب

المبتدأ هو الـ اسم المجرد من العواميل اللفظية غير المزيد محبة اعنه او
 وصفا رافعا لمكتفي به والابتداء هو كون الاسم كذلك فقول الـ اسم جنس
 للبتدأ يعطى الصريح منه نحو زيد قائم والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم
 والمجرد من العواميل اللفظية مخرج للاسم في باقي كان وان والمفعول الـ او
 في باب ظن وغير المزيد مداخل نحو بحسبك زيد وما من الـ الا الله مما
 جاء مبتدأ مجرورا بحرف جر زائد وقوي محبة اعنه او وصفا مخرج لا
 سما الافعال نحو نزال وذر الـ وقوي او وصفا رافعا لمكتفي به مخرج لنحو

قائم من قولك اقام الله زيد فان مرفوعه ليس مكتمل بمفعله وقد وضع
 هذا ان المبتدأ إما ذو خبر كزيد من قولك زيد غادر وأما وصف
 مستدالي الفاعل أو نايه كسائر ومكرم من قولك اسار هذا ان وما
 مكرم العزان فهذا الضرب قد استغني مرفوعه عن الخبر لشدة شبهه
 بالفعل ولذلك لا يحسن استعماله ولا يطرأ في الكلام حتى يعتمد على ما
 يقرب من الفعل وهو الاستفهام أو النفي كما في قوله اقاطن قوم سلمي
 أمروا طعنا ان يطعنوا فحجب عيش من قطعنا وقول الآخر
 خيلي ما وافي بعددي تمام اذ لم تكونا لي على من اقطع وأما اذ لم يعقد
 على الاستفهام أو النفي كان الابتداء به قبيحا وهو جائز على قبحه ومن الشواهد
 عليه قول الشاعر **خبر سوا طيب فلا تك ملقيا مقالة طيبي اذا الطير مرت**
 فهذا مثل قوله فاير اولو الرشد فان قلت لم يجعل الوصف في هذه
 المثل خبرا مقدما وما بعده مبتدأ قلت لعدم المطابقة فان الوصف في
 هذه لو كان خبرا تحمل ضمير ما بعده وطابقه في التثنية واجمع فلما لم يطا
 بقه لم انه لم يحمل ضميره بل اسند اليه اسناد الفعل الى الفاعل لا تزي الى
 قوله والثاني مبتدأ وذا الوصف خبران في سوي الافراد طبقا استقرار
 يعني ان الوصف اذا كان لما بعده من متبني او مجموع وطابقه كما في نحو
 اقامان الزيدان واقامون الزيدون كان خبرا مقدما وما بعده مبتدأ
 له لان المطابقة في الوصف تشعرت تحمله الضمير وتحمله الضمير منع كونه
 مبتدأ فيفهم من هذا ان الوصف متى كان لمتبني او مجموع ولم يطا
 بقة وجب كونه مبتدأ لانه قد علم انه لم يحمل الضمير ومتى كان مفرد
 كما في قوله تعالى اراغب انت عن الهني يا ابراهيم جاز ان يكون

مبتدأ

مبتدأ وما بعده فاعل وجاز ان يكون خبرا مقدما متحلا للضمير
ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذلك رفع خبر بالمبتدأ
 المبتدأ والخبر مرفوعان ولا خلاف عند البصريين ان المبتدأ مرفوع بالا
 بتدأ وأما الخبر فالصحيح انه مرفوع بالمبتدأ قال سيبويه فأما الذي يبنى
 عليه شيء هو هو فان المبنى عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك
 عبد الله منطلق وقيل رافع الجزين هو الابتداء لانه اقضا لها فعل فيما هو
 ضعيف لان اقوي العوامل لا يعمل رفعين بدون اتباع فما ليس اقوي الي
 ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وهما رافعان للخبر وهو
 قول بما لا نظير له وذهب الكوفيون الى ان المبتدأ والخبر مترافعان ويطلب
 ان الخبر رافع الفاعل كما في نحو زيد قائم ابوة فلا يصح لرفع المبتدأ لان اقوي
 العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين بدون اتباع فما ليس اقوي لا ينبغي له ذلك
والخبر المرفوع المرفوع كالله من ولا يادي شاهدة
ولمعرفة الياي وياي جملته حاوية معني التي سبقت له
وان تكن اياا معني اكني بها كطقي الله حسبي وكفي
 خبر المبتدأ اما تحصل به الفايده مع المبتدأ كبر وشاهد من قولك الله بمر
 ولا يادي شاهدة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا وقد يكون جملة
 بشرط ان تكون مرتبطة بالمبتدأ والا لم تحصل الفايده بالاخبار بها عنه لو
 قلت زيد قائم عمر لم يكن كلاما والارتباط باحدا من الاول ان تكون
 الجملة مشتقة على معنى المبتدأ اما لان فيها ضميرة مذكورا نحو زيد قائم
 ابوة او مقدرا نحو البر الكريستين تقديرا البر الكريستين ومنه استبين ومثله
 الشمن منوان بدرهم واما لان فيها ظاهرا هو المبتدأ في المعنى كما في قوله

شاهد اليه

هذا الخبر على وجهين
أحدهما أن الخبر على وجهين
الثاني أن الخبر على وجهين

تعالى ولباس التقوي ذلك خير ومنه نعم الزجل زيد وأما لأن فيها مبتدأ
معاً داخولاً لما الحاجة والقارعة والقارعة والثاني أن تكون الجملة
نفس المبتدأ في المعنى كقولك نطق الله حسي قطعي مبتدأ والله مبتدأ
ثاني وحسي خبره والجملة خبر المبتدأ الأول والرابطة طارئة هوكون فهو
هو المبتدأ والمبتدأ ومن ذلك قوله تعالى دعواهم فيها سمعنا نك اللهم وقوله تعالى
فأنا نبي شاذية أبقار الذين كفروا وقوله تعالى قل هو الله أحد على أظهر الوجهين
وأما الخبر الجامد فأما أن يكون جامداً أو مشتقاً فإن كان جامداً لم
يحل ضمير المبتدأ خلافاً للكوفيين لأن الجامد لا يصلح لتحمل الضمير إلا
على تأويله بالمشق وأما إذا كان خبراً لا يحتاج إلى ذلك لأنه يكفي في
صحة الأخبار به كونه صادقا على ما صدق عليه المبتدأ وذلك زيد أخوك
وهذا عبد الله وما أشبه ذلك وإن كان مشتقاً فإن لم يرفع ظاهراً رفع
ضمير المبتدأ لأن المشتق بمنزلة الفعل في المعنى فلا بد له من فاعل إما
ظاهر كافي بخوزيد ضارب غلامه عمراً وإما مضمير كافي بخوزيد منطلق
تقديره منطلق هو وهذا الضمير يجب استتاره إلا إذا جرى الخبر على غير
من هو له يرفع ضميره فانه حينئذ يجب عند البصريين برونه مطلقاً أي
سوا خيف اللبس مع الاستتار أو من تقول زيد عمرو وضاربه هو زيد
مبتدأ وعمراً مبتدأ ثان وضاربه خبر عمرو والهاء وهو فاعل عائد على
زيد ووجب برونه لئلا يتوهم أن عمرو هو فاعل الضرب وتقول زيد
هند ضاربه هي ببرز الفاعل لأن الخبر جري على غير من هو له وإن

كان

كان اللبس مع الاستتار ما مؤناً اجراء لهذا النوع من الخبر على سنن واحد
وعند الكوفيين أن أبرز الضمير إنما يجب عند خوف اللبس وما يدل على صحة قولهم
قول الشاعر قومي زالحيدانوا وقد علمت بكنه ذلك عدان وقطان أذ لم يقل بانوها هم
وأخبر في ظرف أو ظرف جر ناوين معنى كائن أو استغنى
ولا يكون اسم زمان خبراً عن جنة وإن يقد فأكبر
مما يخبر به عن المبتدأ الجار والمجرور نحو الحمد لله والظرف وهو كل اسم زمان
أو مكان متضمن معنى في نحو السفر عند أو زيد أماً ملك والمصريح للأخبار
بهذين تضمنهما معنى صادقاً على المبتدأ أولئك ان قد رة بمفرد نحو كائن
ومستقر أولئك ان قد رة بحالة نحو كان أو استقر في الصلة وينزع إلا
ول بامرين أحدهما وقوع الظرف والجار والمجرور خبراً في موضع لا يصلح
للجملة لقولهم أما في الدار فزيد تقديره أما مستقر في الدار فزيد ولا يجوز
أن يكون تقديره أما استقر في الدار فزيد لأن أما لا تفصل من الفاعل إلا
بمفرد نحو أما زيد فقائم أو جملة شرط نحو فاما أن كان من المغيرين فرد
ورتحان وجنة نعيم الثاني وقوع الظرف والجار والمجرور خبراً في موضع
لا يصلح للفعل لقوله تعالى إذا هم مكر في أياتنا تقديره إذا حصل لهم مكر لأن إذا الفجائية
لا يليها إلا أفعال وأعلم أن اسم المكان يجوز أن يخبر به عن اسم المعنى
أو اسم العين وأما اسم الزمان فأنما يخبر به في الغالب عن اسم المعنى
وقد يخبر به عن اسم العين إذا كان مثل اسم المعنى في وقوعه وقادون
وقت نحو الرطب في قوز والورد في أيار أو دل دليل على تقديره مضاف
لقول الشاعر كل غلام نعم نحوونه يلقه قوم ويتجوز لهم

تقديمه اكل قلم احراز نعم او ثبوت نعم ونحو الليلة الهلال لان معناه
 الليلة حدوث الهلال اورية الهلال او كان المبتدأ عاماً واسم الزما
 ن خاص كقولك نحن في شهر كذا وما عدا ذلك فلا يصح
 فيه الاخبار عن اسم العين باسم الزمان لانه لا يفيد والله اعلم
 ولا يجوز المبتدأ بالنيكوة **ما لم يقد كعد زيد نكرة**
 وههنا فيكم فاجل لنا **وتخل من الكرام عندنا**
 ورغبة في الخير خير عمل **من بين وليس ما لم يقل**
 الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لان الغالب في النكرة ان لا يفيد
 اخبار عنها والاصل في الخبر ان يكون نكرة لانه محصل الفائدة وقيد التقر
 فيه الاصل عدمه وقد عرفنا ان خواصه رشا وربكة وقد ينكر ان بشرط
 حصول الفائدة وذلك في الغالب ان يكون المبتدأ نكرة محضة والخبر
 ظرف او جار ومجرور مقدم ما نحو عند زيد نكرة وفي الدار رجل ا في
 يعقد على استقهايم نحو هل في فيكم او في نحو ما احدا افضل منك ومثله
 ما جمل لنا او تخض وتقر من المعرفة اما بوصف نحو ولعبد مؤمن
 خير من مشرك ومثله رجل من الكرام عندنا واما بعمل نحو امر عبد
 صدقة ونبي عن منك صدقة ومثله رغبة في الخير خير واما باضافة
 نحو خمس صلوات كتبها الله على العباد ومثله عمل بين يدين وقد يبتدأ
 بالنيكوة في غير ما ذكر لان الاخبار عنها مفيد وذلك نحو قول **الشاعر**
 فيوم علينا وفيوم لنا وفيوم نساء وفيوم نسرة وقول الآخر
 سرينا ونجم قد اضاء فذا محياك اخفي ضوه كل شارقي وقول ابن عباس
 رضي الله عنهما ثم اخبر من جرادة وقولكم شر اهر ذئاب وشي جابك

والاكثر

والاكثر في الاخبار ان تؤخر **وجوز التقديم ابتداء**
فامتنعه حين يستوي الخبران عزقوا نكر اغاد في بيان
 كذا اذا ما الفعل كان خبرا او قصدا استغالة منحصرا
 او كان مستندا الذي لم ابتدا او لازم الصدرك في مجمل
 الاصل تقدم المبتدأ وتأخير الخبر لانه وصف في المعنى للمبتدأ الحق ان
 يتاخر عنه وصفا كما هو متاخر عنه طبعا وقد يعدل عن الاصل فيقدم الخبر
 كقولهم تيممي نا ومشتو من يشتو وقد يمنع من تقدمه اسباب
 كما قد يمنع من تاخيره اسباب اما اسباب منع التقديم فيها ان يكون
 المبتدأ او الخبر معرفتين او نكرتين وليس معهما قرينة تبين الخبر عنه
 من الخبر به كقولك زيد صدقك وافضل مني فلو قلت صدقك زيد وا
 فضل مني افضل منك كان المقدم هو المبتدأ بخلاف نحو ابو يوسف ابو
 حنيفة فانك لو قلت فيه ابو حنيفة ابو يوسف كان ابو حنيفة خبرا مقدما
 لانه قد علم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة وان المعنى ابو يوسف
 مثل ابي حنيفة قال **الشاعر** بنوا بنوا ابناينا وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الابعاد
 المعني بنوا بنينا مثل بنينا فذف المضاف ثم قدم واخر ومنها ان يكون
 الخبر فعلا بشرط كون المبتدأ مفردا او الفعل مستندا الي ضمير نحو زيد قام
 وهند خرجت فهذا النوع لا يجوز فيه تقديم الخبر لعدم القرينة الدا
 له على ارادته لذلك فانك لو قلت قام زيد وخرجت هند كان من باب
 الفعل والفعل لان اعتبار اقرب ولو كان المبتدأ متبني ومجوعا كما في
 نحو احوالك قاما واخوتك قاموا جاز تاخيره نحو قاما احوالك وقاموا
 اخوتك لان اسناد الفعل الي الف الضمير وواو امانة على الاخبار بالحد

كما

عن الاسم بعد ها وكذا لو كان المبتدأ مفردا او الفاعل مسندا الي غير ضميره
نحو زيد قام ابو فان جوز تاخيرها نحو قام ابو زيد ومنها قصد بيان
الحصار والخبر اعني الحصار جملة ما للمبتدأ من الاخبار التي يصح فيها التراخي
فيما ذكر كما اذا قلت انما زيد شاعر في الرد على معتقده كاتب وشاعر
او كاتب لا شاعر وقد يستفاد الحصر بانما كما ذكرنا وقد يستفاد بالا بعد
النفي نحو ما زيد لا شاعر ~~والخبر المحصور بانما~~ فاما الخبر المحصور بانما
فجوز تاخيرها لا يتقدم فيه يوم انحصار المبتدأ كما اذا قلت انما شاعر زيد
في الرد على من قال انما شاعر فزيد وعمر او فزيد ولا زيد واما الخبر
المحصور بالا بعد النفي فتقدم فيه مع الا لا يضرب معني الكلام ومع
ذلك الزمومة التأخير جملة على الحصر بانما الا في ما ندر من محو قوله
فبارت هل الا بك النصير بن يحيى عليهم وهاهنا عليك المعول ومنها ان يكون
الخبر مسندا الي مبتدأ مقرون بلام الاستدراك نحو زيد قائم او واجب لنتفاد
نحو ما تضمن استنفها ما كقوله من لي منجدا من مبتدأ ولي الخبر ومجدا حال من
الضمير في الخبر ولا يجوز في ذلك التقديم لا نقول قائم لزيد ولا في منجدا من لان
الابتداء والاستفهام المتأخر الكلام واما اسباب منع تاخير الخبر فكانت في قوله
ونحو عندي درهم ويلي وطير ملتزم فيه تقدم الخبر
كنا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا خبر
كنا اذا استوجب التصديق كائن من علمته نصيرا
وخبر المحصور قد تقدم ابدا كالتا لا اتباع احصا
يعني انه يلتزم تقدم الخبر لاسباب منها ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر
والمبتدأ نكرة محضة نحو عندي درهم ويلي وطير التزموا تقدم الخبر في

نحو

نحو هذا رفقا لهما كونه نعتا في مقام الاحتمال وذلك انك لو قلت درهم
عندي احتمل ان يكون عندي خبر المبتدأ وان يكون نعتا لانه
نكرة محضة وحاجة النكرة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها فائدة بعد
بمثلا الك من حاجتها الي الخبر وهذا لو كان الخبر ظرفا او حرف جر والمبتدأ
معرفة او نكرة مختصة كما في نحو زيد عندك وجل تميمي في الدار جاز
فيه التقديم والتأخير ومنها ان يعود على الخبر او ما اتصل به ضمير
مع المبتدأ كقولهم علي التمرة مثلهما زيد او قول الشاعر
اهالك اجلا لا وما بك قدرة على ليكن مل عين حبيبا مل عين خبر
مقدم وحبيبا المبتدأ لانه معرفة وما قبله نكرة وتأخير المبتدأ فيه واجب
لانه لو قدم ما زاد الضمير معه الي متأخر في اللفظ والرتبة ومنها ان يكون
الخبر واجب التصدير لضمينه معني الاستفهام كقولنا اين من علمته نصيرا
اين ظرف مكان وهو خبر مقدم ومن اسم موصول موضعه رفع بالا
بتد او ما بعده مسئلة وخبره واجب التقديم لضمينه معني الاستفهام
ومثل ذلك قولك كيف زيد ومي القا ومنها ان يكون المبتدأ محصورا
كقولك انما قائم زيد ونحوه ما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم في هذه المسألة ما يغني عن الاطالة
وحذف ما يقع جاز ككنا قول زيد بعد من عندك
وفي جواب كيف زيد لا بد من ان تستغني عنه اذا عرف
يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر اذا علم ودل عليه دليل كما اذا قلت زيد
في جواب من عندك ودنف في جواب كيف عمرو فزيد مبتدأ محذوف والخبر
ودنف خبر محذوف المبتدأ والتقدير زيد عندي وعمرو دنف ولكن جاز

فيه الحذف لظهور المراد ومن ذلك حذف الخبر في نحو خرجت فاذا السبع وزيد
 قائم وعمر وقول **الشاعر** عن بما عندنا وانت بما عندك راجح والرأي مختلف
 التقدير خرجت فاذا السبع حاضر وزيد قائم وعمر كذلك ونحن بما عندنا
 راضون وانت بما عندك راجح ومن ذلك حذف المبتدأ في نحو قوله تعالى من
 عمل صالحا فلنفسه ومن اساهلها اي فعلها لنفسه واساها عليها وقول **الشاعر**
 امانات لهم احسانهم ووجوههم **دجى الليل** حتى نظره الجرح ناقة
 نجوم سماه كل انقض كوكب بك **كوكب** تاروي اليه كواكب
 ارادهم نجوم سماه ومن ذلك حذف ما يحفل كونه مبتدأ وخبر اقول
 تعالى طاعة معروفة فان سياق الكلام قبله يقع كونه خبر مبتدأ محذوف اي
 طاعتكم طاعة معروفة بانها بالقول دون الفعل وكونه مبتدأ خبر محذوف اي
 طاعة معروفة مقبولة في مثلكم من هذا القسم الكاذب ومن ذلك
 حذف المبتدأ والخبر معا في نحو قوله تعالى والاي لم يحضن نعمة فقد
 تمن ثلاثة اشهر وجميع ما ذكر من الحذف سبيله في الكلام الجواز وقد
 يحذف المبتدأ وجوبا كما اذا كان خبره اما نعتا مقطوعا نحو الحمد لله الحميد
 والحمد لله على محمد الروف الرحيم او مضدرا بدلا من اللفظ بالفعل في الا
 صل كقولهم سماع وطاعة اي امري سماع وطاعة قال سيدويه **وسمعت**
 من يوثق بعمر بنيه يقال له كيف سمعت فقال حمد الله وتعالى عليه **وانت**
تألت حيانا مالك ها هنا **اد** ونسب ام انت باجي غار **ف**
 واما من حيا في القسم كقولهم في ذمتي لا تفعلن اي في ذمتي يمين **قال**
سور سوار الي المجد والعلو وفي ذمتي لمن تألت ليفعل **واما** الخبر في
 ايضا وجوبا لكن بشرط العلم به وسد غيره مسد وذلك فيما نبه عليه بقوله

بشأن المبتدأ لا يجوز ان يكون
 المبتدأ لا يجوز ان يكون
 المبتدأ لا يجوز ان يكون

وبعد

وبعد لولا غالب حذف الخبر **عن** وفيه يمين **والاستغنى**
 وبعد واو عشت مهن مع **بطل** لا صانع وما صنع
 وقيل حال لا يكون خبرا **عن** الذي خبره قد ضمرا
 كضري العبد مسينا وان **تثني** الحق موطا بالحكمة
 وما صلة ان ما يجب حذفه من الاخبار اربعة الاول خبر المبتدأ بقوله
 الامتناع به بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدأ وهو الغالب كقولك
 لولا زيد لتركك تقديرا لاجل ضرورة تصحيح الكلام لولا زيد مانع لتركك
 ثم التزم فيه حذف الخبر للعلم به وسد جواب لولا مسددة وقد يعلق امتناع
 الجواب على نسبة الخبر الى المبتدأ فان لم يدل على ذلك دليل وجب ذكره كقول
 صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثنا عنك بالاسلام طمدت الكعبة
 فجعلت لنا بابا بين وقول الزبير رضي الله عنه ولولا بنوها حو لنا بحبطينا وان
 دل على ذلك دليل جاز ترك الخبر وذكره كقول المعري يديب الرغب منه
 كل غضب **فلولا** الغد يسكه لسأله ولوقيل في الكلام لولا الغد لسأل مع
 ولكنه اورد كخبر رعا لا يرام تعليق الامتناع على نفس الغد بطريق المجاز
 الثاني خبر المبتدأ المصريح في القسم نحو لعمر لا تفعلن اي لعمر قسمي الا
 ان هذا الخبر لا يتكلم به لما انه معلوم وجواب القسم ساد مسددة ومثله ايمن
 انه يقوم ولو كان المبتدأ مراد به القسم وليس من المصريح فيه جاز حذف
 الخبر وانما هو عند الله لا تفعلن فدا على الحذف وان شئت قلت على عند الله
 باثبات الخبر الثالث خبر المبتدأ المعطوف عليه بواو المصاحبة وهي الخاصة
 على المعية نحو كل رجل وصيغته وكل صانع وما صنع فالخبر في نحو هذا
 بعد المعطوف تقديره مقرونان الا انه لا يدل على العلم به وسد العطف مسددة

عن وفيه يمين
 بطل لا صانع
 عن الذي خبره
 تثني الحق

ولو لم تكن الواو الصاحبة كما في نحو زيد وعمر مجتمعان لم يحذف المحذوف قال
 تمولي الموت الذي يشوب الفتا وكل أمره والموت يلتقيان الرابع خبر مبتدأ
 إذا كان مصدر زاعماً لا في مفسر صاحب حال وإيقع بعده نحو ضربي العبد
 مسياً أو فعل تفضيل مضافاً إلى المصدر المذكور نحو أتم تبييني الحق منوطاً
 بالحكم فيما حال من الضمير في كان المفسر بمفعول المصدر وكذلك منوطاً وقد
 التزم في هذا الضمير حذف الخبر للعلم به وسد الحال مسدود وقد أشار إلى هذه
 المسئلة بقوله وقبل حال لا يكون خبراً عن الذي خبره قد اضطررنا إلى وجوب حذف
 الخبر مقدراً قبل حال لا يصح جعلها خبراً للمبتدأ كما في المثالين المذكورين وفيه
 إشارة إلى أن الحال متى صح جعلها خبراً للمبتدأ لم يخرج أن يصدق خبره وإن
 حذف معها فعلى وجه الجواز حكى الأخصر زيد قائماً وأخرجت فإذا زيد جأ
 لسا وزوي عن علي رضي الله عنه ونحن غضبة أي ونحن نري أو نكون
 غضبة وإنما يصح أن يصدق الحال مسدداً لخبر إذا ما يثبت المبتدأ كما في نحو ضربي
 زيد قائماً والشرطي السويق ملثوثاً وأخطب ما يكون الأمير قائماً فان
 قلت الحكم على هذا المنصوب بأنه حال مبني على أن كان المقدرة تامة فلم
 يجعلها ناقصة وهذا المنصوب خبراً قلت لوجهين أحدهما التزام تكثيره
 فأنهم لا يقولون مني زيد القائم ولا أكثر شرطي السويق الملتصق فلا التزم
 تكثيره علم أنه حال لا خبره الضمير في تكثيره يعود على الحال الثاني وقوع الجملة
 الاسمية مقرونة بالواو وموقعه كقوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه
 وهو ساجد وقد منع الفراغ وقوع هذه الحال فعلاً مضارعاً واجاز سيديوه
 وأشد وزاوي عني الفتي أباً كما يعطي الحسن بل فعليك دأكا
 وأخبروا بأثنين أو بأكثر عن واحد كقوله سراً شعراً

قد تعدد

تعددت في الخبر فيكون المبتدأ الواحد له خبران فصاعداً وذلك في الكلام على
 ثلاثة أقسام قسم يجب فيه العطف وقسم يجب فيه ترك العطف وقسم يجوز فيه
 الأمران فالأول ما تعدد لتعدد ما هو له ما حقيقة نحو سولاً صائغاً وكاتباً
 وفتية قال يدك خيرها يرثيها وأخري لا عدايتها غابطة وأما حكم
 كقوله تعالى أعلوا إنما الحسوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
 في الأموال والأولاد والثاني ما تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه أن لا
 يصدق الأخبار بعضها عن المبتدأ كقولك الرومان حلو حامض بمعنى موزون
 عشر عشر بمعنى أصب وطراً جازاً أبو علي العطف وجعل منه قول الشاعر
 لقيتم بن لقمان من أخيه فكان ابن أخيه له وإنما وهو سهو والثالث ما
 تعدد في اللفظ ومعنى دون تعدد ما هو له فهذا يجوز فيه الوجهان نحو
 هم سراة شعراوان شيت قلت هم سراة وشعرا قال الله تعالى
 وهو الفقور الودود ذو العرش المجيد فقال لما يريد قال الشاعر
 ينام بأحدي مقلتيه ويتقي بأخري الأغاري فسوقظان هاجع
 وقال الآخر فكان ابن أخيه له وإنما وهو قول له تعالى جيم ويكر في الظلمات
 كان وأخواتها

ترفع كان للمبتدأ السمت والخبر تنبيه ككان سبداً عن

دخول كان وأخواتها على المبتدأ والخبر على خلاف القياس لأنها أفعال و
 حق الأفعال كلها أن تنسب معانيها إلى المفردات لا إلى الجمل فان ذلك المحذور
 نحو هل وليت وما في قولك جازيد وليته عندنا وما أحد أفضل منك و
 لكنهم توسعوا فاجزوا بعض الأفعال مجزياً المحروف تنسبوا معانيها إلى الجمل
 وذلك كان وأخواتها فانهم أدخلوها على المبتدأ والخبر على نسبة معانيها

إلى مضمونها ثم رفعوا بها المبتدأ تشبيهاً بالفاعل ونصبوا الخبر تشبيهاً بالمتوكل
لِسَوَالِهَا خَرَأَ وَتَقَدَّمَ نَحْوُكَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَكَانَ سَيِّدًا عَزُورِيَّيْنِ الْمَرْفُوعِ
فِي هَذَا الْبَابِ اسْمًا وَالْمَنْصُوبُ خَبَرًا

كَانَ ظِلًّا مَعِيَ أَصْحَابًا
فَتِي وَأَنْفَكَ وَمَدَى الْأَرْبَعَةِ
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مُسْتَبْرَقًا
أَمْسِي وَصَارَ لَيْسَ زَالٌ بِرَحَا
لَيْسَ نَفِي أَوْ لَيْسَ مُتَبَعَةً
كَأَعْطَى مَا دَمَتْ مُصِيبًا دَرَاهِمًا

معنى كان وجد وظل اقام بها واوبات اقام ليلاً واضي واضج وامسي
دخل في الضمي والضمي والضمي وصار تجدد ومعني ليس نفي الحال فان
نفت غير بقية كقوله وما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر
ما دام يد بل ومعني زال انقضى وكذا برح وفتي وانفك ومعني دام
بقي فاجزوا هذه الافعال بالغا في المذكورة بحري الحروف فادخلت على
الاجل الاستداه على تعلق معانيها ففعلت فيها الفعل المذكور وفي ذلك على
ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط
تقدم نفي او شبهة وهو زال وبرح وفتي وانفك مثال النفي ما زال زيد
علما ولن يبرح عمرو كرميا وقوله ولا زال منملا بحر عابك القطر وقول
ليس ينفك ذراعني واغتران كاذي عفة مقل فتع وعقد يغني معني النفي
عن لفظه كقوله تعالى تالله تفنانا ذكر يوسف وقال الشاعر تنفك سمع ما
حييت بهالك حتي تكونه واما شبهة النفي فهو النفي كقوله صا ح شمر
ولا تنزل دار الموت ففسيانه ضلال ميين ومتي دخلت هذه الافعال
الاربعة عن نفي او نفي ظاهرا او مقدر لا تفعل الفعل المذكور وقسم يعمل بشرط
تقدم ما المصدرية النائية عن الظرف نحو اعط ما دمت مصيبا درهما

المعني

المعني اعط درهما مدة دوامك مصيبة فالمصيح ليرفع داما الاسم ونصبها
الخبر كونه صلة لما المذكورة فلم يلم تكن صلة لما لم يصح ذلك العمل فيها وكذا لم تكن
منايايه عن الظرف فلا يقال عرفت بما دام زيد صد يقدر المرجع في ذلك كله الى متاعه

وغير ما مض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعلا

ما تصرف من هذه الافعال وغيرها فللمضارع منه في الامر ما لا اضي من
العمل تقول يكون زيد فاضلا ولا يزال عمرو كرميا فترفع بالمضارع الاسم
وتنصب الخبر كما تفعل بالماضي وكذلك الامر نحو كن عالما او متعلما كن
فعل امر يرفع الاسم وتنصب الخبر واسمها ضمير المخاطب وعالما الخبر قال
الله تعالى قل كونوا حجارة او حديد او حجري المصدر واسم الفاعل في ذلك
بحري الفعل تقول اعجبني كون زيد صد يقك وهو كان اخا لقل الشاعر

ببدل وحلم ساء في قومه الفتي وكونك اياك عليك يستعير
وقال الآخر وما كل من يدي الشاشة كائنا اخا اذ لم تلهه لك منجدا
وقال الآخر قصي الله باسمي ان لست زايلا ما حبل حتي يغض العين يغض

وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل تنفقه دام خط
لذلك سبق خبر ما الشافية في ثباتا مثله لا ناليه
ومنع سبق خبر ليس اضطفي ودائم ما يرفع يكفي

الاصل تاخير الخبر في هذا الباب كما في باب المبتدأ وقد لا يتاخر في توسط
بين الفعل والاسم تارة ويتقدم على الفعل تارة كالفعل اما التوسط في ايز
مع جميع افعال الباب كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقول

الشاعر سبي ان جهلت الناس عنا وعنهم وليس سواها لمر وجمول
وقال الآخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته ياد كار الموت والهرم

أي ان جهلت الناس عنا وعنهم

فان كان زيد الكلام كما يقال
كانت زيد الحبي نأخذ من

لا يحبر البصريون ايلاء كان او احدي اخواتها معول الخبر الا اذا كان ظرفا
او حرف جر نحو كان يوم الجمعة زيد صائما واصبح فيك اخوك راعيا ولا يجوز
عندهم في نحو كانت الحبي تأخذ زيدا او لا كان طعامك زيدا كلا ولا كان طعاما
الكلريد واجاز ذلك الكوفيون تمسكا بنحو قول **الشاعر**
تقافد هذا الجون حول بيوتهم **هـ** مما كان يا اياهم عطية غوكا وقول الآخر
فاصبوا والنوي على ميمهم **هـ** وليس كل النوي يلقي الساكن
وحمله عند البصريين على اسناد الفعل الى ضمير الشأن والجملة بعد خبرها اذا وقع الخبر
والخبر بعد مرفوعا لقوله اذ امت كان الناس صفان شامت واخر مشد الذي كتبت اصنع
وقد تزداد كان في حشو كما كان اصبح علم من قدما
قد تاتي كان بلفظ الماضي زائدة ولا عمل لها ولا دلالة على اكثر من الزمان
وتتعين الزيادة اذا وقعت في حشو الكلام كوقوعها بين ما وفعل التعجب نحو ما
كان احسن زيدا وما كان اصبح علم من تقدم وبين المسند والمسند اليه
لقوله اوني كان موسي وبين الجار والمجرور كقول **الشاعر**
سراة بني ابي بكر تسيامي **هـ** على كان المظامة الصلاب ونذر زيدا بها بلفظ
المضارع لقوله عقيب انت تكون ما جدي بديل اذا تبت شمال بليلا ولم يزد غير هاتين
اخوانها الا اصبح وامسي في ما شئت من نحو ايم ما اصبح ابروها وما امسي اقامها
وتحذف في بابا وينتون الخبر وبعد ان ولو كثيرا اذا اشهر
وتحذف ان تعويض ما عنها اليك كمثل اما انت برافا قيرت
يع **ومن مضارا كان متجزم** **تحذف نون وهو حذف ما التزم**
كثير في كلامهم حذف كان وابقا علما وحذف ما مع اسمها اكثر من حذفها
وبقا الاسم مع الخبر او ذواته واكثر ما تحذف بعد ان ولو الشرطيتين نحو

مسرها

مسرها ان راكبا او ماشيا اي ان كنت راكبا او ماشيا واعط ولوزيدا او
عزاي ولو كان المعطي زيدا او عزرا برت قال
حدثت علي بطون ضبة كلها ان ظالماتهم وان مظلوما وكلا الاخر
لا ياما من الدهر دويغي ولوكا **جنوده صاق عنها السهل والجبل**
فاما قوله صلى الله عليه وسلم الناس مجزون باعمالهم ان خيرا فخير وان
شرا فشر والمراد مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خيرا فخير فخير
اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني وعكسه ونصبها ورفعها فنصب
الاول على معني ان كان علمه خيرا وان كان ما قتل به سيفا ورفعها على معني
ان كان في علمه خيرا وان كان معه سيف ونصب الثاني على معني خيرا
او فكان جارا خيرا وكان ما يقتل به سيفا ورفعها على معني جزاوه
خيرا ومما يقتل به سيف وقيل حذف كان بعد غير ان ولو فن ذلك حذف
فما بعد لدن لقول الراجز الشد سيبويه من لدن شولا فالي ائلاها
اي من لدن ان كانت شولا ومنه حذفها بعد ان الناصبة للفعل فتعوض
ما عن الفعل وابيات الاسم والخبر لقوله اما انت برافا قيرت تقديره لان كنت
برا فاقترت فان مصدره وما عوض عن كان وانت اسمها وبر الخبر ومثله
قول **الشاعر** انا خراشة اما انت دافقره فان قومي لمرقا كلهم الضبيع
ومثي دخل على المضارع من كان الجازم سكن النون ووجب حذف الواو
قبله لاجل التقاء الساكنين فيقال لم يكن زيدا قائما وقد تحذف لكثرة الاستعمال
فحذف نونه تشبيها بحرف اللين هذا ان لم يكن ساكن نحو لم يكن زيدا قائما فان وليما
كافي نحو لم يكن ابنك قائما امتنع الحذف الا عند يونس ومما يشهد له قول **الشاعر**
فان لم تكن المرأة ابدت وسامة **فقد ابدت المرأة جبهة ضيغم**

تج

ما ولا تـ وإن المشبهات بليس
 إعمال ليس غلت ما دونان مع بقا النبي وترتيب زكن
 وسبق حرف جر وظرف كما بني أنت معينا أجاز العكس
 الحق أهل الحجاز ما النافية بليس في العمل إذا كانت مثلها في المعنى فرفعوا
 بها الاسم ونصبوا بها الخبر نحو ما هذا بشر أو ما هن أمهاتهم وأهلنا القميين
 لعدم اختصاصها بالاسماء وهو القياس ومن اعلمها فشرط عملها عند فقد
 ان الزائدة ونقا النبي وتأخير الخبر وهو المشار إليه بقوله وترتيب زكن أي علموا
 وجدت ان كافي قوله بني عدنان ما ان أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم خرف
 بطل العمل الضعيف شبه ما حينئذ بليس إذ قد وليها ما لا يلي ليس ولو
 انتقض النبي بالأنحوم وما محمد إلا رسول بطل ايضا عمل ما بطلان مقابها
 ونذكر قول مغليس وما حق الذي يعشون نارا ويسرف ليله إلا تكالا وقول
 الآخر وما الدهر إلا منجس يا أهلله وما صاحب الحاجات إلا معد به
 وكذلك لو تقدم الخبر لان ما عام من ضعیف لا قوة لها على شيء من التصرف
 فذلك لم يقل حال تقدم خبرها على الاسم إلا في ما نذر من قول الفرزدق
 فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إادهم قورسش وأدما مثلهم بشرك
 ولا يجوز تقدم معمول خبر ما على اسمها إلا إذا كان ظرفا أو حرف
 جر أو تقول ما زيد أكل أطعامك ولو قدم مث الطعام على زيد
 لم يجز إلا ان ترفع الخبر تقول ما أطعامك زيد أكل كما قال
 وقالوا تعرفها المنازل من مني وما كل من وائي مني أنا عارف
 وتقول ما عندك زيد مقيما وما في أنت معينا بتقدم معمول خبر ما على اسمها
 أجاز وأدلك في الظرف والمجار والمجور لأنه يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرها

ويستد

ورفع

ورفع مفعول بل لا يكون أو قبل من بعد منصوب مما لا يجوز
 لا يجوز نصب المفعول بل لا يكون ولا يعل على خبر ما لان المفعول بها موجب
 وما لا تنصب الخبر إلا منفيًا فإذا أعطفت بها على خبر ما وجب رفع المفعول
 فلكونه خبر مبتدأ محذوف تقول ما زيد قائم بل قاعد وما
 عمرو وشجاعا لكن كبريم المعنى بل هو قاعد ولا يكون هو كبريم
 وبعد ما وليس جر بالالف الخبر وتعد لا وفي كان قد جرح
 كثيرا ما تزداد بالاء المجرى في الخبر بعد ما وليس توكيد للنفي نحو ما ربك
 بغافل واليس الله بكاف عبده وقد تزداد في الخبر بعد لا تقول سواد من
 قارب فكن لي شفيعا يوم لا اد شفاعة بهن فيلا عن سواد من قارب
 ومثله لا خير تحير بعد النار إذا قدر معناه لا خير خير بعد النار
 ويجوز ان يكون المعنى لا خير في خير بعد النار وبعد نفي كان كقولك
 وان لم تدب الايدي الى الزاد لم اكن باعجلام اذا جتمع القوم اعجل
 وفي مواضع اخر كقوله تعالى اولم ير ان الله الذي خلق السموات والارض وفي نبي
 جلتين بقادر وكقول الشاعر عاني اخي والحيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بعد
 وقول الآخر يقول اذا اقلوني عليها واقربيتي لا هل اخو عيشي لزيد بدام
 وقول امر القيس فان تناعنها خيبة لا تلاها فانك ما احدثت به بالمحرب
 في النكرات غلت كليس لا وقد تلي لات وإن ذا الغلا
 وما اللات في سوي جبريل وحذف دي الرفع فتا والعكس
 يجوز في لا النافية ان تعمل عمل ليس ان كان الاسم نكرة نحو لا رجل افضل
 منك الشاعر تعز فلا شيء على الارض يا قيا ولا وزر مما قصي الله وايقا وقال الآخر
 من صدق عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اراد لا براح لي فترك

تكريرا ورفع الاسم بعدها دليل على الحاقها بليس وقد تزايد التامع لالت
 ثبت اللفظ أو المبالغة في معناه فتعمل العمل المذكور في اسماء الاحيان لا
 غير نحو حين وساعة واوان والا عرف حينئذ حذف الاسم لقوله تعالى
 ولات حين مناصر المعنى ليس هذا حين مناصر اي فراز وقال
الشاعر ندب البغاة ولات ساعة مندم، واليحيى مرفع مستغية وخبي
 وكل الاخر طلبوا اصلها ولات واوان، فاجبت ان ليس حين نقاء ازا ولا
 اوان صليح فقطع اوانا عن الاضافة في اللفظ فتأها على الكسرة تشبه بالنال
 ونونها ضرورية وقد حذفون خبر لات ويثرون اسمها كقراءة بعضهم
 ولات حين مناصر ولم يثبتوا بعدها الاسم والخبر جميعا وقد نذر
 اجراء ان النافية تجزي ليس في قراءة سعيد بن جبير **الذي**
 تدعون من دون الله عبادا امثالكم ومثله قول **الشاعر**
 ان هو مستولى على احد الا على اضغاث المحاني

افعال المقاربة

لكان كاد وعسي لكن نذر	غير مضارع عطفين خبر
وكون نذر وان بعد عسي	نور وكاد الا مرفقة عكسا
وعسي حرا ولكن جعل لا	خبرها حتما بان متصلا
والزملوا اخلو لوق ان نذر	ونذر او شك استقانا نورا
ومثل كاد في الاصح كونا	ونذر ان مع ذي الشروع وجبا
كاشا السابق جدوا وطق	كدا جعلت واحذت وخلق

افعال المقاربة على ثلاثة اضرب لان منها ما يدل على رجاء الفعل وهو عسي
 وخري واخلاق ومنها ما يدل على مقارنته في الامكان وهو كاد وكرب

ولا شك

واو شك ومنها ما يدل على الشروع فيه وهو انشا وطق وجعل واخذ
 وخلق وكل هذه الافعال مستوية في الحاق بكان في رفع الاسم ونصب الخبر
 لانها مثل كان في الدخول على مبتدأ وخبر في الاصل لكن التزم في هذا البناء
 كون الخبر فعلا مضارعا لا في ما يند ويزوما جامعا مفردا كقول الزاجر
 اكثر في العبد على اديما لا تكثرن اني عسيت صاميا

وقول الآخر فالت اني فريم وما كبرت ايتاء او جملة اسمية كقوله
 وقد جعلت قلوبنا بني زباد من الاكوار مرتعا قريبا

او فعلا ماضيا كقول بن عباس رضي الله عنهما جعل الرجل اذا لم يستطع
 ان يخرج ارسل رسولا فهذا وخوه نادر والمطر دكون الخبر فعلا مضارعا
 مقروبا ان المصدرية او مجردا منها فتقرن بان بعد افعال الرجاء نحو
 عسي الله ان يتوب عليهم وخري زيدان يقوم واخولقت السماء ان
 تطر وليما تجرد منها بعد عسي كقول الشاعر عسي الكرب الذي
 امسيت فيه يكون وراه فوج قريب فان قلت كيف جاز اقتران الخبر هنا
 بان مع انه يلزم منه الاخبار عن اسم العين بالمصدر قلت يجوز مثل
 ذلك على المبالغة او حذف المضاف كانه قيل عسي امر زيد ان يقوم
 والاولي جعل ان يصلتها مفعولا به على اسقاط الجار والفعل قبلها تام قال
 سيبويه تقول عسيت ان تفعل كذا فان هنا بمنزلة في قاربت ان تفعل
 ومنزلة دون ان تفعل واخولقت السماء ان تطر هذا نص منه على ان
 ان تفعل بعد عسي ليس خبرا وانما ان افعال المقاربة ملحقه بكان اذا لم
 يقرن الفعل بعدها بان اما اذا اقترن بها فلا واما افعال المقاربة في
 الامكان فيجوز في الفعل بعدها اقترانها بان وتجرده منها الا ان الاعرف

في قوله عسي الله ان يتوب عليهم وخري زيدان يقوم واخولقت السماء ان تطر وليما تجرد منها بعد عسي كقول الشاعر عسي الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه فوج قريب فان قلت كيف جاز اقتران الخبر هنا بان مع انه يلزم منه الاخبار عن اسم العين بالمصدر قلت يجوز مثل ذلك على المبالغة او حذف المضاف كانه قيل عسي امر زيد ان يقوم والاولي جعل ان يصلتها مفعولا به على اسقاط الجار والفعل قبلها تام قال سيبويه تقول عسيت ان تفعل كذا فان هنا بمنزلة في قاربت ان تفعل ومنزلة دون ان تفعل واخولقت السماء ان تطر هذا نص منه على ان ان تفعل بعد عسي ليس خبرا وانما ان افعال المقاربة ملحقه بكان اذا لم يقرن الفعل بعدها بان اما اذا اقترن بها فلا واما افعال المقاربة في الامكان فيجوز في الفعل بعدها اقترانها بان وتجرده منها الا ان الاعرف

فجسم عسي

تجرد لا بعد كاد وكرب نحو كادوا يكونون عليه لمدا وقول الشاعر
 مكرب القلب من جواد يدوب حين قال الوشاة هند غضوب
 وقد يقرن بان بعدها كقول عمر رضي الله عنه ما كدت ان اصلي العصر حتي
 كادت الشمس ان تغرب ومثله قول الشاعر ايتم قبول السيل منا وكدم
 لدي الحرب ان تغزو السيف عن السيل وقول الاخري في كرب وقد كربت
 اعنا قما ان تقطعا ومثله قد برت وكربت ان تبور الماء ريت منسا متبورا
 ولم يذكر سيمويه في كرب الا تجرد خبرها من ان فلذلك قال الشيخ ومثله
 كادي الا يصح كرتا واما اوشك فالامر فيها على العكس من كاد قال الشاعر
 ولو سئل الناس التراب لا وشكوا اذ اقبل هاتوا ان يملوا ويغصوا
 وقد يقال اوشك زيد يفعل والوجه اوشك ان يفعل واما افعال الشروع فلا
 يقرن الخبر بعدها بان لانها لا تشاء خبرها حال ولا يجوز ان يصحبه ان لانها لا
 تدخل على المضارع الا اذا كان مستقبلا تقول انما السائق يجدوا واطفي زيدا
 بعد ووجعت افعل واخذت التبت وعلقت الشئ تجرد الخبر من ان لا غير
 واستعملوا مضارع لا وشكا وكاد لا غير وزاد واما وشكا
 جميع افعال المقارنة لا تصرف ولا يستعمل منها غير مثال الماضي كاد
 واوشك اما كاد فجا والما مضارع لا غير نحو يكاد زيتها يضي واما اوشك فيا
 لما مضارع نحو قول الشاعر يوشك من فر من منيته في بعض غير ان يوشك
 وهو فيها اعرف من مثال الماضي وربما جالنا اسم فاعل كقوله
 فوشكه ارضا ان تعود خلاف الماضي لا انيس وخوشايتا با
 بعد عسي اخلو لو اوشك قنبر غني بان يفعل عن ثاب فقد
 وجرد عسي وان وقع مضمر ايا اذ اسم قبلها قد ذكرنا

يجوز

يجوز اسناد عسي واخلو لو واوشك الي ان يفعل فيستغني به عن الخبر
 تقول عسي ان تقوم واشك ان تذهب كانك قلت دنا قيا ملك وقرب دها
 بك قال الله تعالى وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم واذا ابينت هذه الا
 فعال الثلاثة على اسم قبلها جاز اسنادها الي غيره وجعل ان يفعل بعدها
 وجاز اسنادها الي ان يفعل مكنتي به ويظهر اثر ذلك في التانيث والتثنية
 والجمع تقول هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوموا والزيدون
 اوشكوا ان يفعلوا هذا على الاسناد الي ضمير المبتدا وتقول هند عسي ان
 تقوم والزيدان عسي ان يفعلوا والزيدون اوشك ان يفعلوا هذا على
 الاسناد الي ان يصلتها وهكذا اذا كان بعد ان يفعل اسم ظاهر فانه يجوز
 كونه اسم عسي على التقديم والتأخير وكونه فاعل الفعل بعد ان تقول على الاول عسي
 ان يقوموا احوال واخلو لو ان يذهبوا قومك وعلى الثاني عسي ان يقوموا احوال
 واخلو لو ان يذهب قومك تفرغ الفعل بعد ان من الضمير لان اسناده الي الظاهر
 والفتح والكسر جزء في السنين من نحو عسيت وانتقا الفتح
 اذا اتصل بعسي تا الضمير او نواه نحو عسيت ان تفعل واظن ان عسيت ان
 يقمن جاز في السنين الكسر اتباعا وانه قران فاع في نحو فعل عسيت ان توليتم الفتح
 هو الاصل وعليه اكثر القراء ولذلك قال وانتقا الفتح زكريا واختيار الفتح قد يكره
 ان واخواتها
 لا ان ليت لكن لعيل كان عكس ما كان من عمل
 كان زيدا عالم يا في كفوا ولكن ابنه ذو صغين
 وزاد في التثنية الا في الذي كنت فيها او هنا غير الذي
 من الحروف ما يستحق ان تجري في الفعل مجري كان ويجي ان وان وليت

ولكن ولعل وكان فان لتوكيد الحكم ونفي الشك فيه او لانكاره وان مثلها
 الا في كونها وما بعد ما في تاويل المصدا روليت للتمييز وهو طلب ما لا
 طبع في وقوعه كقولك ليت زيد اخي ولت الشهاب يعود ولكن للاستدلال
 وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم ثبوته كقولك ما زيد شيئا ولكنه
 كثر فانك لما نقيت الشجاعة او جم ذلك في الكرم لانها كالتضائفين
 فلما اردت رفع هذا الالهام عقيت الكلام بلكن مع مصحونها ولعل
 للترجي والطمع وقد ترد استقانا لقوله تعالى فلعلك يا جع نفسك علي انا
 رهم وكان التشبيه وعند الخويين ان قولك كان زيد اسدا اصله
 ان زيدا كالا سدا ثم قدمت الكاف ففتحت الهمزة من ان فصارا
 حرفا واحدا في التشبيه والتوكيد هذه الحروف شبهة بكان بما
 بما فيها من سكون الحشو وفتح الاخر ولزوم المبتدأ والخبر فعملت عكس
 عمل كان ليكون المفعولان معا كفعول قدم وقاعل اخر فبينت فرعيتهما
 فلذلك نصبت الاسم ورفعت الخبر نحو ان زيد اعلم بابي كقولك ولكن
 ابنه د وضعف اي حقد ونحو ليت عبد الله مقيم ولعل احاد را حل وكا
 اباء اسدا ولا يجوز في هذا الباب تقدم الخبر لا اذا كان ظرفا او حارا
 ومجرورا نحو ان عندك زيد وان في الدار عرا قال الله تعالى في ذلك عبرة و
 مثل بصوري تقدم الخبر في هذا الباب بقوله ليت فلان او هنا غير الذي يغير الوجه
 وهو ان فتح لست مصدر مسددا وفي سوي ذلك الكرم

لان الالهام الاستقناع والجملة بعد مسددة

ان المكسورة هي الاصل فاذا عرض لها ان تكون هي ومعوها في معنى
 المصدا رحيث يضع تقديم مكانها فتحت هزتها للفرق نحو بلغني ان زيدا
 فاضل تقدم بلغني الفضل وكل موضع هو المصدر فان فيه مفتوحة وكل موضع

هو الجملة فان فيه مكسورة ومن المواضع ما يصح فيه الاعتبار ان يجوز فيه
 الفتح والكسر على معنيين كما استقف عليه وقد نبه على مواضع الكسر بقوله
 فالكسر في الاستدلال وفي يد صلة وحيث ان لم ين مطبوع
 او حكيك بالقول ووليت فعل حال كذا زيد واخي واميل
 وكسر وايميل فعل غلقا باللام كاعل انه لدوني

المواضع التي يجب فيها كسر ان سبته الاول ان يتقدم بها الكلام مستقبلا
 نحو انا اعطيناك الكوثر الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون او مبني على ما قبله نحو زيد انه منطلق قال
 منا الاناة ونعوض القوم بحسبنا كما نابطا وفي ابطا بنا سرح

الثاني ان تكون اول صلة كقولك جاني الذي انه شجاع ونحوه واثباته من
 الكنوز ما ان مفتوحة لتتبع بالوصية واحترز بكونها اول الصلة من
 نحو جاني الذي عندك انه فاضل ومن قولهم لا افعله ما ان في السماء نجما
 لان تقدمه ثابت ان في السماء نحو الثالث ان يتلحق بها القسم نحو حم
 والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الرابع ان تحكي بقول مجرور
 من معني الظن نحو قال ابي عبد الله ونحوه او حكيك بالقول معناه
 حكيك ومعها القول لان الجملة اذا حكي بها القول فقد حكيك هي نفسها
 مع مصاحبة القول واحترز بالمجرور من معني الظن من نحو انقول
 انك فاضل الخامس ان تحل محل الحال نحو زرت زيدا واخي دوا املا
 كاذك قلت زرت زيدا ومثله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
 فريقا من المؤمنين لكارهون فكسر ان في هذه المواضع كلها واجبت
 لانها مواضع الجملة ولا يصح فيها وقوع المصدر السادس ان تقع بعد

بعد فعل معلق باللام نحو علت إنه لن تأتي فلو كان كذا كان مفتوحة
 لتكون هي وما علت فيه مضدراً منصوباً بالعلت فلما دخلت اللام وهي
 معلقة للفعل عن الفعل بقي ما بعد الفعل معاً مقطوعاً في اللفظ عما قبله فأعطي
 حكم ابتداء الكلام فوجب كسر ان كما قال الله تعالى والله يعلم انك لرسوله
 ومثله بيت الكتاب ألم تراني وابن أسود دليله لفشري إلى ابن يعلوبسها
بعد ابتداء أو قسم **لا كلام بعده بوجوبين** **مع تلوها الجزاء أو يطرأ في نحو خير القول في أحمد**
 يجوز كسر ان وتقع في مواضع منها ان تقع بعد اذا المفاجأة نحو جرت
 فاذ ان زيد واقف بالكسر على معنى فاذ زيد واقف وبالفتح على معنى
 فاذ الوقوف حاصل والكسر هو الاصل لان اذا المفاجأة مختصة
 بالجلل ابتداءية فان بعدها واقفة موقع الجملة فتحذف الكسر
 ومنهم من يفتحها ويجعلها وما بعدها مبتدأ محذوف الخبر قال
وكت اري زيداً كما قيل سيداً اذ لا يندب الفقا والمسايم
 يروي اذ لا يندب على معنى فاذ هو عبد الفقا واذ لا يندب على معنى فاذ العبودية
 ومما ان تقع بعد قسم وليس مع احد معولها باللام كقولك حلفت
 انك ذاهب بالكسر على جعلها جواباً للقسم وبالفتح على جعلها مفعولاً
 باسقاط الخافض والكسر هو الوجه ولا يجوز البصريون غيره
 واما الفتح فذكر ابن كيسان ان الكوفيين يحذرون بعد القسم والشدوا
 لتعدين مقعد القضي يبي مدي القادورة المقضي
او تخلفي برب العلي اي ابو ذيل الصبي
 بكسر ان على الجواب وفتحها على معنى او تخلفي بربك علي ابو الصبي ولو

تأني في القسم على ان يندب الى الفعل وما بعده من الجواب
 اعتباراً من انما اذا لم يندب الى فعله

كان

كان مع احد معولي ان بعد القسم اللام كما في نحو حلفت بالله انك لذهبت
 وجب الكسر باتفاق لانها مع اللام يجب ان تكون جواباً ولا يجوز ان تكون
 مفعولاً لان المفتوحة لا تجتمع مع اللام الا من زيد على ندور ومنها ان تقع
 بعد فاء الجزاء نحو من ياتي فاني اكرمه بالكسر على انها في موضع الجملة وبالفتح
 على انها في تاويل مضدراً مرفوعاً لانه مبتدأ محذوف الخبر محذوف
 المبتدأ والكسر هو الاصل لان الفتح محجوج الى تقدير محذوف لان الجزاء لا
 يكون الا جملة والتقدير ير على خلاف الاصل ومما جاء بالكسر قوله تعالى وما
 تفعلوا من خير فان الله به عليم ومما جاء بالفتح قوله ألم يعلموا انه من عند رب
 الله ورسوله فان له نار جهنم المقدس فجزاؤه ان له نار جهنم ومما جاء بالو
 جهين قوله تعالى كب ربكم على نفسه الرحمة انه من علم منهم سوا جبرئيل
 ثم تاب من بعده واصبح فانه مغفور رحيم والكسر على معنى فهو مغفور رحيم
 والفتح على معنى فغفرة الله ورحمته حاصلة لذلك التائب المصلح ومنها ان
 تقع خبراً عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد لقولهم اول قولي
 اي احمد الله بالفتح على معنى اول قولي حمد الله واني احمد الله بالكسر على
 الاخبار بالجملة قصد المحكية كانك قلت اول قولي هذا اللفظ وقيل بالكسر
 ان الجملة حكاية القول والخبر محذوف تقديره اول قولي هذا اللفظ ثابت
 وليس مرضي لاستلزامه ما لا سبيل الى جوان وهو اما الاخبار بما لا فائدة
 فيه واما كونه اول صلة دخوله في الكلام كخبر وجهه لان الذي هو اول قولي
 اي احمد الله حقيقة هو الامرة من اني فان لم يكن اول صلة لزم الاخبار عن
 الامرة من اني بانها ثابتة ولا فائدة فيه وان كان صلة لزم زيادة الاسم وكلا
 الامرين غير جائز ونكر ان بعد حتى لا يتداه نحو مرض حق انه لا يزجي

لقسم

وبعد اما الاستغاثية نحو اما انك ذاهب فان كانت عاطفة او جارة
 فعين الفتح نحو عرفت امورك حتى انك فاضل وكذلك ان كانت اما معيوقا
 نقول اما انك ذاهب كالقول حق انك ذاهب على معني في حق ذهابك
 قال الشاعر احق ان جبرتنا استقلوا فيتنا وينهم فريق قد يراى
 حقدك وجوز فيه الشيخ ان يكون حقا مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل
 ويفتح ان بعد لا جزم ان الله يعلم ما يسرون وقد تكسر قال الفراء لا
 جزم كلمة كثر استعمالها ما حق صارت بمنزلة حقا وبذلك فسرها المفسرون
 واصلها من جزم اي كسبت وتقول العرب لا جزم لا ينك ولا جزم
 لقد حسنت قراها بمنزلة اليمين قلت هذا وجه من كسر ان بعد هاء
 لا جزم انك ذاهب وقاعدا المواضع المذكورة فان فيه بالفتح لا غير
 نحو من اياته انك تري الارض خاشعة ولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
 قل اوجي الي الله استمع نقر من الجن ولا تخافون انكم اشركتم بالله علم الله انكم
 كنتم تحتانون انفسكم ذلك بان الله هو الحق انه الحق مثل ما انكم تنطقون ومن
 آيات الكتاب تظل الشمس كاسفة عليه كآبة انها قد دثت عقيلا
 وبعد ان الكسر يفتح الخبر لام ابتدأ نحو اني لوزر
 ولا يلى ذي اللام ما قد نفيها ولا من الافعال ما كرسيا
 وقد تليها مع قد كانت فا قد سما على العدا مستحو
 وتصح الواو اسط معول الخبر والفصل واسما حلقه الخبر
 اذا اريد المبالغة في التاكيد مع ان المكسورة بلام الابتداء ورفقوا
 بينهما كراهة الجمع بين اذ اتين بمعنى واحد فادخلوا اللام على الخبر او ما
 في محله اما الخبر قد دخل عليه اللام بشرط ان لا يتقدم معوله ولا يكون

نحو لا جرم

متينا

منفيًا ولا ما ضيًّا متصرفًا خاليا من قد نحو ان زيدا لرضي بك ويكون لمفرد
 ذاهب وان ربك لن ومغفرة ومثله اني لوزر اي ملجأ او ظرفا او شبهة
 نحو وانك لعلى خلق عظيم او جملة اسمية كقول الشاعر
 ان الكريم لمن بر جوده ذاهب لو تعد زيارا وتوبل او فعلا مضارعا
 نحو وان ربك ليحكم بينهم ونحو ان سعيدا سوف يفعل او ما ضيا غير متصرف
 نحو ان زيدا العسي ان يفعل او مفعولا ثابت نحو ان زيدا القدماء وقد ندر
 دخولها على الخبر المنفي في قوله واعلم ان تسليمنا وركنا للامتشابهة ان ولا سواها
 وقد تدخل اللام على ما في محل الخبر من معول للخبر متوسط بينه وبين
 الاسم نحو ان زيدا الطعامك اكل وان عبد الله لفيك راغب او فضيل
 نحو ان هذا هو الفضل الحق واسم لان متاخير عن الخبر وذلك اذا كان
 ظرفا او جارا او مجرورا نحو ان عندك لزيدا وان في الدار لعمرا اقال الله
 تعالى ان في ذلك لعبرة ولا تدخل هذه اللام على غير ما ذكر غير مبتدأ الا
 من يده في اشياء الحقت بالنوادى كقوله فانك من حارسته لمحارب شقي ومن
 سلمته لسعيده وكما سمعه الفراء من اي الجراح اني ليجد الله لصاح وكما
 سمعه الكسائي من قول بعضهم ان كل ثوب لو غنمه وكقراءة بعضهم الا
 انهم ليأكلون الطعام وكقول الشاعر ولكنني من جبهنا العبيد وكقول الآخر
 وما زلت من ليلى لذت ان عرقنا لكاهن المقيضي بكل مراد
 وكقول الآخر ام الحليس لجوز شهيرة وترضي من المحر عظم الرقة
 واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعد المدة وخلايف طرف لما اشق
 ووصل ما يدي الحروف مبطل اعلم انما وقد بقي العمل
 تدخل ما الزايد على ان واخواتها فتكفيها عن العمل الا ليت فقها وخمسان قول

او خبر مقدم

انما زيد قائم وكانما خالداً سداً ولكنما عمر وجبان ولعل اخوك ظافر ولا
 سبيل الى الاعمال لان ما قد زالت اختصاص هذه الاحرف بالاسماء فلو
 اهلها وتقول ليتما اياك حاضر وان شئت ابوك لان قائم تزل اختصاص
 ليت بالاسماء فلك ان تعلمها نظراً الى بقاء الاختصاص وان تعلمها نظراً الى الكف
 ما قال الشاعر قالت اليتما هذا الحما لم لنا في حاتمنا نصفه فقد يروي
 بنصيب الحما ورعيه وذكر ابن برهان ان الاخفش روي انما زيد قائم وعزي مثلك
 الى الكسائي وهو غريب وفي قوله وقد بقي العائدون تقييد تنبيه على مجيئ مثله
 وجازي رفقك معطوفاً على منصوب ان بعد ان تشكلا
 والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
 حق المعطوف على اسم ان النصب نحو ان زيداً وعمر ولي في الدار وان زيداً في الدار
 وعمر قال ان الزبيع الجون والمحريقا يدان في العباس والصيوقا وقد يرفع
 بالمعطف على محل ان من الاستدعاء وذلك اذا جاء بعد اسمها خبرها نحو
 ان زيداً في الدار وعمر قد يرفع وعمر وكذلك قال الشاعر
 ان النبوة والخلافة فيهم والمكر مات وسادة اطهار وقال الاخضر
 بين من يك لم يتجلببوه وامنه فان لنا الامم النجاسة والاب
 فالرفع في امثال هذا على ان العطف جملة ابتدائية محذوفة الخبر عطف
 على محل ما قبلها من الاستدعاء ويجوز كونه مفرداً معطوفاً على الضمير في الخبر
 ولا يجوز ان يكون معطوفاً على محل ان مع اسمها من الرفع بالاستدعاء
 لانه يلزم منه تعدد العامل في الخبر اذا رافع الخبر في هذا الباب هو
 الناسخ للاستدعاء وفي باب المبتدأ هو المبتدأ الفلوجي بخبر واحد لا اسم ان
 ومبتدأ معطوف عليه لكان عاملة متعدداً وانه متنع وهذا لا يجوز رفع

او يروي
 بعينه

المعطوف

المعطوف

المعطوف قبل الخبر لا تقول ان زيداً وعمر قائمان وقد اجازة الكسائي بنما على
 ان الرفع الخبر في هذا الباب هو رافع في باب المبتدأ ووافقه
 فيما خفي فيه اعراب المعطوف عليه نحو ان هذا وزيداً صاران تمسكاً بالسباع
 وما اوهم ذلك فهو اما شاذ لا عبرة به واما محمول على التقديم والتأخير
 فالاول كقولهم انك وزيداً ههنا قال سيبويه واعلم ان ناساً من العرب
 يغلطون فيقولون انهم اجمعون داهيون وانك وزيداً ههنا ونظيرة
 بيتي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً اذا كان جالياً والثاني
 كقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصائبيون والنصارى من
 امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فرفع
 الصائبين على التقديم والتأخير لا فائدة انه يثبت عليهم ان امنوا واصحاب
 مع انهم استدعيوا محروجه عن الايمان في الظن بغيرهم ومثله قول
 الشاعر ولا افعلوا انا وانتم بغاة ما بقينك في شقاق قد تم فيه انتم علي
 ان تنبيهها على ان مخاطبين او غلبي في البغي من قوميه ولك ان تحمل هذا الخبر
 على التقديم والتأخير بل على ان ما بعد المعطوف خبر له لا على خبر
 المعطوف عليه بدليل صحته قول الشاعر خيلي هل طبت فاني وانما
 وان لم تسوحا بالهوي دنقان ويسياري ان في الدخول جواز رفع المعطوف
 على اسمها بعد الخبر لفظاً او تقديمه ان ولكن لانها لا يغيران معنى
 الاستدعاء فيصح العطف بعدها كما صح بعد ان قال الله تعالى واذن من الله و
 سوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله كانه قبل ورسوله بري
 ولا يجوز مثلاً ذلك ليت ولعل وكان لان معنى الاستدعاء
 غير باق معها فالعطف بعدها عليه لا يصح

الفراس

جبه

وَحَفِيفٌ أَنْ قُلَّ الْعَمَلُ وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تَهَلَّلَ
وَرَمَا اسْتَعْنِي عَنْهَا أَنْ يَدَا مَا نَاطِقٌ أَرَادَ مُعْتَبَرًا
وَالْفَعْلُ أَنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا تَلْفِيهِ غَالِبًا بَانَ ذِي مُوَصَّلًا

تحفت ان فيوز فيها جنيده الاعمال والاهمال وهو القياس لانها اذا اخففت يزول
اختصاصها بالاشياء وقد فعل استعاضا بالحكم الاصل فيها قال سيبويه وحدثنا
من يوثق به انه سمع من يقول ان عمر المنطلق وعليه قراءة نافع وابن كثير
وان كلاما ليوثيم ربك اعماهم والاهمال هو الاكثر نحو وان كلما جميع
لدينا محضون وان كل ذلك لما متاع الحيوه الدنيا وان كل نفس لما عليها
خافظ ثم اذا اهلت لزمت لام الابتداء بعد ما اتصل بها فقايدنا وبين
الناس فيه كما الامثله المذكوره وقد يستغني عنها بقريته رافعة لا
ختمال النبي لقولهم اما ان عقر الله لك وكقول الشاعر انا ابن اباة الضيم من ال مال
وان مالك كانت كرام المعادن واذا اخففت ان قولها الفعل فالغالب كونه
ماضيًا ناسخًا لا ابتداء نحو وان كانت لكيرة قال الله تعالى ان كدت لتر
دين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين واما نحو وان يكاد الذين كفروا ليز
لقونك وقولك لعلك يمينك ان قتلت مسلما حلت عليك عقوبه المقدر
مما ولي ان الخفة فيه مضارع ناسخ للابتداء او ما مضى غير ناسخ قليل واقول
قوله في حكمه الكوفيون ان تزينك لنفسك وان تزينك لغيرك
وان تحفت ان فاسمها استكن والحبر اجعل جمله من بعد ان
وان يكن فعلا ولم يكن دغا ولم يكن يصرفه فمستعاضا
فلا حسن الفصل بقا في او تنفيس او لو وقيل ذكر لو
وخففت كان ايضا في منصوبها وثانها ايضا في

لغة سيبويه
في قوله
فلا تالفه
غالب بان
ذو موصل
فانما هو
القياس
لانها اذا
اخففت
يزول
اختصاصها
بالاشياء
وقد فعل
استعاضا
بالحكم
الاصل
فيها
قال سيبويه
وحدثنا
من يوثق
به انه سمع
من يقول
ان عمر
المنطلق
وعليه
قراءة
نافع
وابن كثير
وان كلاما
لثيم ربك
اعماهم
والاهمال
هو الاكثر
نحو وان
كلما جميع
لدينا
محضون
وان كل ذلك
لما متاع
الحيوه
الدنيا
وان كل نفس
لما عليها
خافظ
ثم اذا
اهلت
لزمت
لام
الابتداء
بعد ما
اتصل
بها
فقايدنا
وبين
الناس
فيه
كما
الامثله
المذكوره
وقد
يستغني
عنها
بقريته
رافعة
لا
ختمال
النبي
لقولهم
اما ان
عقر الله
لك
وكقول
الشاعر
انا ابن
اباة
الضيم
من ال مال
وان مالك
كانت
كرام
المعادن
واذا
اخففت
ان
قولها
الفعل
فالغالب
كونه
ماضيًا
ناسخًا
لا ابتداء
نحو وان
كانت
لكيرة
قال الله
تعالى
ان كدت
لتردين
وان
وجدنا
اكثرهم
لفاسقين
واما
نحو وان
يكاد
الذين
كفروا
ليزلقونك
وقولك
لعلك
يمينك
ان قتلت
مسلما
حلت
عليك
عقوبه
المقدر
مما ولي
ان الخفة
فيه
مضارع
ناسخ
للابتداء
او ما مضى
غير ناسخ
قليل
واقول
قوله
في حكمه
الكوفيون
ان تزينك
لنفسك
وان تزينك
لغيرك
وان تحفت
ان فاسمها
استكن
والحبر
اجعل
جمله
من بعد
ان
وان يكن
فعلا
ولم يكن
دغا
ولم يكن
يصرفه
فمستعاضا
فلا حسن
الفصل
بقا في
او تنفيس
او لو
وقيل
ذكر لو
وخففت
كان ايضا
في
منصوبها
وثانها
ايضا
في

لغة سيبويه
في قوله
فلا تالفه
غالب بان
ذو موصل
فانما هو
القياس
لانها اذا
اخففت
يزول
اختصاصها
بالاشياء
وقد فعل
استعاضا
بالحكم
الاصل
فيها
قال سيبويه
وحدثنا
من يوثق
به انه سمع
من يقول
ان عمر
المنطلق
وعليه
قراءة
نافع
وابن كثير
وان كلاما
لثيم ربك
اعماهم
والاهمال
هو الاكثر
نحو وان
كلما جميع
لدينا
محضون
وان كل ذلك
لما متاع
الحيوه
الدنيا
وان كل نفس
لما عليها
خافظ
ثم اذا
اهلت
لزمت
لام
الابتداء
بعد ما
اتصل
بها
فقايدنا
وبين
الناس
فيه
كما
الامثله
المذكوره
وقد
يستغني
عنها
بقريته
رافعة
لا
ختمال
النبي
لقولهم
اما ان
عقر الله
لك
وكقول
الشاعر
انا ابن
اباة
الضيم
من ال مال
وان مالك
كانت
كرام
المعادن
واذا
اخففت
ان
قولها
الفعل
فالغالب
كونه
ماضيًا
ناسخًا
لا ابتداء
نحو وان
كانت
لكيرة
قال الله
تعالى
ان كدت
لتردين
وان
وجدنا
اكثرهم
لفاسقين
واما
نحو وان
يكاد
الذين
كفروا
ليزلقونك
وقولك
لعلك
يمينك
ان قتلت
مسلما
حلت
عليك
عقوبه
المقدر
مما ولي
ان الخفة
فيه
مضارع
ناسخ
للابتداء
او ما مضى
غير ناسخ
قليل
واقول
قوله
في حكمه
الكوفيون
ان تزينك
لنفسك
وان تزينك
لغيرك
وان تحفت
ان فاسمها
استكن
والحبر
اجعل
جمله
من بعد
ان
وان يكن
فعلا
ولم يكن
دغا
ولم يكن
يصرفه
فمستعاضا
فلا حسن
الفصل
بقا في
او تنفيس
او لو
وقيل
ذكر لو
وخففت
كان ايضا
في
منصوبها
وثانها
ايضا
في

يجوز ان تحفت ان المفتوحة فلا تلغي ولا يظهر اسمها الا للضرورة كقول
لقد علم الضيف والمسلمون اذا اغترافق وهبت شمسها
بانك ربيع وغيت مسريع وانك هناك تكون الثمالة
ولا يحى خبرها الا جملة اما اسمية كقول الشاعر في فتيه كسوف الهند قد علموا
ان هالك كل من يحيى ويثقل وكقوله تعالى فاعلموا انما انزل بعلم الله وان
لا اله الا هو واما مصدره بفعل اما ماضى دعاء كقوله نافع والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين واما خبر متصرف نحو وان
ليس للانسان الا ما سعى واما متصرف مفصول من ان بقدر نحو وان
ان يالبراهيم قد صدقت الرويا او حرفي في نحو فلا يرون الا يرجع اليهم
قولا بحسب الانسان ان لن يجمع عظامه او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون
منكم مرضي او لو كقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين وقوله وان لو استقوا صوا على الطريقة واكثر
النحو بين لم يذكر والفصل بين ان المخففة وبين الفعل بل هو ولي ذلك اشار
بقوله وقيل ذكر لو وورما جاء الفعل المتصرف غير مفصول كقول الشاعر
علموا ان يؤملون فادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل وقول الاخر اند الله
اني زعيم يا نبيته ان امنت من الرزاج ونحو من عرض للنون من الغد والى
ان تبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح واما كان فيجوز تخفيفها وهي
محوه على ان المفتوحة في ترك الغائيا الا انه لا يلزم حذف اسمها ولا كون
الخبر جملة فقد ثبت اسمها وقد يحذف واذا ثبت فقد يكون خبرا مفعلا
وقد يكون جملة فالاول كقول الشاعر كان يريد به رشاطت والتاني
كقول اخر ويوما توافنا بوجه مقسم كان طيبة تقطو الى وارق السلم

لغة سيبويه
في قوله
فلا تالفه
غالب بان
ذو موصل
فانما هو
القياس
لانها اذا
اخففت
يزول
اختصاصها
بالاشياء
وقد فعل
استعاضا
بالحكم
الاصل
فيها
قال سيبويه
وحدثنا
من يوثق
به انه سمع
من يقول
ان عمر
المنطلق
وعليه
قراءة
نافع
وابن كثير
وان كلاما
لثيم ربك
اعماهم
والاهمال
هو الاكثر
نحو وان
كلما جميع
لدينا
محضون
وان كل ذلك
لما متاع
الحيوه
الدنيا
وان كل نفس
لما عليها
خافظ
ثم اذا
اهلت
لزمت
لام
الابتداء
بعد ما
اتصل
بها
فقايدنا
وبين
الناس
فيه
كما
الامثله
المذكوره
وقد
يستغني
عنها
بقريته
رافعة
لا
ختمال
النبي
لقولهم
اما ان
عقر الله
لك
وكقول
الشاعر
انا ابن
اباة
الضيم
من ال مال
وان مالك
كانت
كرام
المعادن
واذا
اخففت
ان
قولها
الفعل
فالغالب
كونه
ماضيًا
ناسخًا
لا ابتداء
نحو وان
كانت
لكيرة
قال الله
تعالى
ان كدت
لتردين
وان
وجدنا
اكثرهم
لفاسقين
واما
نحو وان
يكاد
الذين
كفروا
ليزلقونك
وقولك
لعلك
يمينك
ان قتلت
مسلما
حلت
عليك
عقوبه
المقدر
مما ولي
ان الخفة
فيه
مضارع
ناسخ
للابتداء
او ما مضى
غير ناسخ
قليل
واقول
قوله
في حكمه
الكوفيون
ان تزينك
لنفسك
وان تزينك
لغيرك
وان تحفت
ان فاسمها
استكن
والحبر
اجعل
جمله
من بعد
ان
وان يكن
فعلا
ولم يكن
دغا
ولم يكن
يصرفه
فمستعاضا
فلا حسن
الفصل
بقا في
او تنفيس
او لو
وقيل
ذكر لو
وخففت
كان ايضا
في
منصوبها
وثانها
ايضا
في

من رواه برفع طيبة على معني كانها طيبة ويروي كان طيبة بالنصب
على انها اسم كان والخبر محذوف تقديره كان مكانها طيبة
فتروي كان طيبة بالجر على زيادة ان والثاني كقول الشاعر
ووجه مشرقا الخ كان ثديا حقان تقدم كانه اي كان الامر ثديا حقان
لا التي لنفي الجنس

عَنْ اِنْ اجْعَلَ لِلْاَيِّ نَكْرَةً مَفْرُوعَةً جَاءَتْ اَوْ مَكْرَةً
فَانْصَبَ بِهَا مَضَافًا اَوْ مَضَا وَتَعَدَّ ذَلِكَ الْخَبْرَ اِذَا كَرَّرَ رَافِعُهُ
وَرَكِبَ الْمَفْرُوعَ فَاجْعَلَا حَوْلَ وَلَا تَقْ وَالْثَّانِي اجْعَلَا
مَرْفُوعًا اَوْ مَضَافًا اَوْ مَكْرَةً وَاِنْ رَفَعْتَ وَلَا لَا تَجْعَلَا

الاصل في لا النافية ان لا تعمل لانها غير مختصة بالاسماء وقد اخرجوها عن
هذا الاصل فاعملوها في النكرات على ليس تارة وعمل ان تارة فاذا المر
يقصد بالنكرة بعد ما استغرق الجنس مع فيها ان يعمل على ليس في العمل
لانها مثلها في المعنى واد اقصى بالنكرة بعد الاستغراق مع فيها ان يعمل
على ان في العمل لانها لتوكيد النفي وان لتوكيد الايجاب فهي ضد هاو ا
لشي قد جعل على ضد ها كما جعل نظير لان الوهم ينزل الضدين منزلة النظير
بين ولذلك تجد الضد اقرب حضورا في الباب مع الضد وقد تقدم
الكلام على افعال لا عمل ليس واما افعالها عمل ان فشرط بان تكون نافية
للجنس واسمها نكرة متصلة سوا كانت موحدة نحو غلام رجل جالس
او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فلو كانت منفصلة وجب الالف كقول
تعالى لا فيها غول وقد يجوز الفا وها مع الاتصال وذلك اذا كررت شهور
اد ذاك جالها مع المعرفة نحو لا حول ولا قوة الا بالله ثم اسم لا امان

اخرى

يكون مضافا او شبيها بالمضاف او مفردا او هو ما عداها فان كان مضافا
نصب نحو لا صاحب بر مقوت وكذلك ان كان شبيها بالمضاف وهو كل
ما بعده شيء هو من تمام معناه نحو لا فيما فعله محبوب ولا خيرا من زيد
فيها ولا ثلاثة وثلاثين ك واما المفرد فينبى لتركبه مع لا تركيب خمسة عشر
لتضمنه معنى من الجنس به دليل ظهورها في قول الشاعر

فقام يذود الناس عنها سيفه وقال الامام من سبيل الى هند
فيلزم الفتح بلا تسوين ان لم يكن مثني او جمع تصحيح وذلك نحو لا يحل
محمود ولا حول ولا قوة الا بالله وان كان مثني او جمع تصحيح للمذكر لزم
الباء والنون نحو غلامين قائمان ولا كاتبين في الدار قال الشاعر

تَعَزَّزْ فَلَا اَفِيْن بِالْعَيْشِ مُتَعَا وَلَكِنْ لِيُزَادِ الْمُنُونُ تَتَابُعُ
وَقَالَ الْاُخْرَى يَحْشُرُ النَّاسُ لَا يَسِينُ وَلَا اَبَاءُ الْاَوْقَدِ عَشْتُمْ شَوْنُ
وان كان جمع تصحيح للنون جاز فيه الكسر بلا تسوين والمختار رفعه وقد
النشد واقول الشاعر لا سافان ولا جاوا بابتكلا بقي المنون لدي سيفا اجل
بالوجهين والذي يدل لك على ان اسم لا المفرد مبني انه لو كان مفعولا لما ترك
تسوينه ولما كان احق بالتسوين من الشبيه بالمضاف ولما كان الفتح في نحو لا
سافان وجه وقوله والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا البيت بيان لانه
يجوز اد اعطفت النكرة المفردة على اسم لا وكررت لا خمسة اوجه لان
العطف يصح معه الفا وها كما تقدم واعمالها فان اعلمت الاولى فتحت الاسم
بعدها وجاز ذلك في الثاني ثلاثة اوجه الاول الفتح على افعال لا الثانية مثا
لا حول ولا قوة الا بالله والثاني النصب على جعلها زائدة مؤكدة وعطف
الاسم بعدها على محل الاسم قبلها مثالا لا حول ولا قوة الا بالله قال

مكون

لا نسب اليوم ولا خلة السبع المحرق على الراقي **والتالث الرفع على احد الو**
 جهين الغالا او زيادتها وعطف الاسم بعدها على محل الاولي مع اسمها
 فان موضعها رفع بالابتداء مثاله لا حول ولا قوة الا بالله **قال الشاعر**
هذا لعزم الصغار بعينه **لا أم لي ان كان ذاك ولا اب**
 وان البيت الاولي رفعت الاسم بعدها وجاز لك في الثاني وجهان
 احدهما الفتح على افعال الثانية مثاله لا حول ولا قوة الا بالله **قال الشاعر**
فلا لغو فيها ولا تأثيم **وما فاهو ابد امقبيته**
 والثاني الرفع على الغالا او زيادتها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها مثاله
 مثاله لا حول ولا قوة الا بالله ولا يبع ولا خلة ولا يجوز نصب الثاني
 ورفع الاول لان الثانية ان علمتها وجب في الاسم بعد البناء على الفتح لا
 مفرد وان لم تعلمها وجب فيه الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لفظا وحلا
 والى امتناع النصب في نحو هذا اشار بقوله وان رفعت او لا تنصب
ومفرد الغالبين يلى **فافتح او انصبين او ارفع تعدي**
وعبر ما يلى وغير المفرد **لا تبين وانصبه او ارفع اقميد**
والعطف ان لم تشكره احكم **له بما للنعت ذي الفضل اني**
 اذا اوصف اسم لا المبني معها بصفة مفردة متصلة جاز فيها ثلاثة اوجه
 البناء على الفتح نحو لا رجل طرف فيها والنصب نحو لا رجل طرف فيها والرفع
 نحو لا رجل طرف فيها فالبناء على انه ركب الموصوف مع الصفة تركيب خمسة
 عشر ثم دخلت لا عليها والنصب على اتباع الصفة لمحل اسم لا والرفع على ابتداء
 عما لمحل لا مع اسمها وقد نبه على هذه الوجوه بقوله ومفرد الغالبين
 ومعناه فافتح نعتا مفردا يلى اسم لا المبني وان شئت فاضبه او ارفعه تعدي

وقوله

اي ان فعلت ذلك لم تجز ولم تخرج به عن الصواب وان فصل النعت عن
 اسم لا تعدي رنانا على الفتح لزوال الترتيبا لفصل وجاز فيه النصب نحو لا رجل
 فيها طرفا والرفع ايضا نحو لا رجل فيها طرفا وكذلك ان كان النعت غير مفرد
 تقول لا رجل قبيح فعليه عندك ولا رجل قبيح فعليه عندك ولا يجوز لا رجل
 قبيح فعليه عندك والعطف ان لم تشكره احكم البيت معناه انما اعطف على
 اسم لا بدون تكرارها امتنع الغالا وجاز في المعطوف الرفع بالعطف على مو
 ضع لا مع اسمها نحو لا رجل وامرأة في الدار والنصب بالعطف على موضع اسم
 لا نحو لا رجل وامرأة في الدار **قال الشاعر** **فلا اب وابنا مثل مروان وابنه**
 اذا هو بالمجد ارتدي وتازراه ولا يجوز ما المعطوف على الفتح لا رجل فصل
 العاطف كما لم يجوز ما الصفة في نحو لا رجل فيها طرفا وقد حيى الاخفش لا رجل
 وامرأة فيها بالنبا على الفتح وهو شاذ مخرج على انه ركب
 المعطوف مع لا بنى ثم حذف وابقى حكمها
واعطى لا مع همزة استفهام **ما شئت دون الاستفهام**
 تدخل همزة الاستفهام على لا النافية للجنس فيبقى ما كان لها من العمل و
 جواز الغالا اذا كررت والاتباع لا يتمها على محله من النصب وعلى محل لا مع
 من الاستفهام واكثر ما يحى ذلك اد اقصه بالاستفهام التوبيخ والا تكرار كقول
حسان **لا اطعان الا فرسان عادية** **الا تجشؤكم حول التنابير**
ومثله **الا ارجوا لمن ولت شيبته** **واذنت بحسب بعد هزم**
 وقد يحى ذلك والمراد مجرد الاستفهام عن النبي كقول **الشاعر**
الا صطبا ولسلي امها جلد **اذا الا في الذي لا فاة امتالي**
 وقد يراد بالاستفهام التمني فيبقى للاه بعد ما لها من العمل دون

معه

جواز الالف واللام لا سمي على عمله من الاستدعاء كقول **الشاعر**
لا أعز ولي مستطاع رجوعه فيزأب ما اتأت يد العقالات
وتكون الالف في الالف لا يلبس الالف في الالف اما ظاهر كقوله تعالى لا تقا تلون
قوما نكسوا البياض ثم الالف تحبون ان يغفر الله لكم واما مقدر كقول **الشاعر**
لا ارجل احر الله خير ابدك على محصلة بيت تقديره الا تروني رجلا
وشاع في ذال الباب اسقاطا **اذ المراد مع سقوطه ظاهر**
جب ذكر خبر لا الالف يعلم كقول حاتم ورد جازرهم خرفا مصرمة
ولا كثر من الولدان مصبوح وان علم التزم حذفه بنوعه والطا
يون واجاز حذفه الجازيون وصما جافيه محذوف قوله تعالى قالوا
ضير ولو تري اذ فرغوا فلا فوت ونذر حذف الاسم واثبات
الخبر في قوله لا عليك التقدير لا جناح عليك او لا باس عليك
ظن واحوا **انصب بفعل القلب مجزئ ابتدأ** اعني راي خال عليك وجدا
ظن حسبت ورعت مع عد **تجادري وجعل اللذ كاعتقد**
وهب تعلم والقي كصيرا **انصبا بها انصب مبتدا وخبرا**
من الافعال افعال واقعة معاينها على مضمون الجمل فتدخل على المبتدا او
خبر بعد اخذها الفاعل فتصير مفعولين وفي ثلاثة انواع الاول ما
يفيد في الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحان الوقوع الثالث ما يفيد
فيه تخويل صاحبه اليه من النوع الاول راي لا بمعنى ابصر واصاب
الزينة كقول **الشاعر** **ابوزيد** رايته الله اكبر شئ محاولة واكثر ثم جئوا
ومنه علم لغيره فان اولية وفي الشقاق الشقة العليا كقولك علت

زيد

زيد اخال ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغني او حقد او حزن
كقوله تعالى تجدد عند الله هو خير او منه دري في نحو قول
دريت الوي في العمد يا عرو فاغبط فان اغبطا بالوفاء جمل
والكثر ما تستعمل دري معدي الي مفعول واحد بالباء فاذا دخلت
عليه الهمزة للنقل تعدي الي واحد بنفسه والي اخر بالياء كقوله تعالى
قل لو شاء الله ما تلوت عليكم ولا ادراككم به ومنه تعلم بمعنى اعلم ولا يتصرف
تعلم شقا النفس فرقد وهاء فالع بلطف في التحيل والمكر
ومنه الغي في نحو قوله قد جربوا القوة الغيتا اما الروح عمر فلا يلوي
علي احد ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او طلع كقولك خلت زيدا
صديقك ومنه ظن لا بمعنى اتم فوظنت عمر اباك ومنه حسب
لا بمعنى صار احسب الي د اشقرة او حرمه ويأض كالبرص قال **الشاعر**
بو كنا حسينا كل يضا شمة عشيته لا قينا جذام وخميرا
ومنه زعم لا بمعنى كفل او سمن او هزل
فان تزعمني كنت اجهل فيكم فاني شئت اجهل بعدك بالجهل
ومنه عد لا بمعنى حسب كقوله لا اعتدلا فمنا رعدا ولكن قد نزلت في الغمام
وقال الآخر فلا تعدد الموي شريك في الغني ولكن الموي شريك في الذك
ومنه جحى لا بمعنى غلب في الحاجات او قصد او ارد او اقام او غل الشد الارتم
وكنك اجموا باعروا خاتمة حتى المت بنايوقا ملات
ومنه جعل في مثل قوله تعالى وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن
انا انا ومنه هب في نحو قوله فقلت اجرني ابا خالد ولا هبني امراها لكاه
ولا يتصرف فلا يحى منه ما يض ولا مضارع وقد يستعمل راي لرجحان

الوقوف كقوله تعالى انهم يرونه بعيدا كما قد يرد حال وظن وحسب للبعين
نحو قوله **الشاعر** غاي العواني غمهن وغلتي لي اسم فلا ادعي به وهو اول
وقوله تعالى فظنوا انهم مؤاقفوها وقول **الشاعر**
حسبت النبي والجود خير تحارة رباحا اذا ما المر اصبح ثاقلا
وتشبه هذه الافعال المذكورة وما كان في معناها قلبية بمعنى ان معانيها
قائمة بالقلب وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور فلاجل ذلك قال انصب
بفعل القلب جزي ابتدا اعني راي حال وساق الكلام الى اخره ليدل على
ان من افعال القلب ما لا ينصب المبتدا والخبر لانه خص في الاستعمال
بالوقوف على المفرد وذلك نحو عرف وتبين وتحقق ومن النوع الثالث صير
كقولك صيرت زيدا صديقك ومنه اصار وجعل لا بمعنى اعتقد او اوجب
او وجد والفى وانشا قال الله تعالى فجعلنا هبأ مشورا ومنه وهب
في قولهم وهبني الله فداك ومنه وفي نحو قوله تعالى ود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ما نكحوا زواجرهم منه ترك كقول **الشاعر**
وربته حتى اذا ما تركته اخالقوم واستغني عن المسيح شارب
ومنه نحن واتخذ كقوله تعالى اتخذت عليه اجرا وقال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا
وقد اشار الى هذه الافعال في علمها بقوله والتي كثير ايضا انصب مبتدأ وخبرا
وخص بالتحقيق والالقاء ما من قبل هب والامر به في الزمان
كذا تعلم ولا غير الماضي من سواها اجعل كل ماله زكيا
تخص الافعال القلبية سوى ما لم يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالقاء والتحقن
اما الالقاء فتترك اعمال الفعل لضعفه بالتاخير عن المفعولين او التوسط بينهما
والرجوع الى ابتدا كقولك زيد عالم ظننت وزيد ظننت عالم واما التعليق

فمن

فتوترك اعمال الفعل لضعفه باللام لان لما صدر الكلام بينه وبين معوله كقولك علمت
لزيد داهبا فلهذا الالقاء لان لما صدر الكلام علمت علم عن العلم اي رفقه
عن الاتصال بما بعدها والعلية لفظه لان ماله صدر الكلام لا يصح ان يعمل
ما قبله في ما بعده قوله ولا غير الماضي من سواها اجعل كل ماله زكيا
معناه ان المضارع من افعال هذا الباب ولا امر سوى هب وتعلم ما
قد علم الماضي من نصب مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كقولك انت
تعلم زيد اميما ويا هذا اعلم عبد الله داهبا ومن جواز الالقاء والتعليق في
ما كان قريبا كقولك زيد عالم اظن ويا هذا ظن ما زيد عالم والمصدر
واسم الفاعل واسم المفعول يحري هذا المجري ايضا تقول في الاعمال عجني
ظنك زيدا عالما وانا ظان زيدا اميما ومررت برجل مظنون ابوه داهبا
فابوه مفعول اول مرفوع لقيامه مقام الفاعل وداهبا مفعول ثان
وتقول في الالقاء زيد عالم انا ظان وتقول في التعليق عجني ظنك ما زيد
قائم ومررت برجل ظان ازيد قائم ام عمر وجميع الافعال المتفرقة تحري للمضارع
مع منها والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول مجري الماضي في جميع الاحكام
وحيث لا يلائم في ابتدا وانما **الشاعر** والوجهين الشأن او كلام ابتدا
في موضع الفاء ما تقدم ما والتم التعليق قبل في ما
وان لا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام في الفاعل
قد تقدم ان الالقاء والتعليق حكمان مختصان بالافعال القلبية والمراد ههنا
ان الالقاء حكم جابر بشرط تاخير الفعل عن المفعولين او توسطه بينهما وان
التعليق حكم لازم بشرط الفصل بينهما التانيه وان اولاهما احتهما او باللام
الابتداء او القسم او بالاستفهام فقال وجوز الالقاء في الابتداء فاعلم ان

الفعل القلبي اذا تأخر عن المفعولين جاز فيه الالف والاعمال تقول زيد عالم
ظننت وان شئت زيدا علما ظننت لان الالف احسن والترم من شواهد
قول الشاعر **ايت الموت تعلمون فلا تلهيكم** من لطي الحروب اضطرار
ومثله **ها سيدنا يزعمان وانما** يسود انما ان يسر غنائها
وعلم ايضا انه اذا توسط بين المفعولين جاز فيه الالف والاعمال وهما على السواء
الا ان يوكدا الفعل عضدرا وضمير فيكون الفاو فيجاء تقول زيد ظننت
عالم وان شئت زيدا ظننت عالما وكلاهما حسن وتوكلت زيدا ظننت ظنا
منطلقا وزيدا ظننته مطلقا اي ظننت الظن فيجوز فيه الالف ومن شواهد
الالف المتوسطة قول الشاعر **ابا لرا جيزيا ابن اللوم تعديني وفي الاراجير خلت**
اللوم والخور ومثله **ان الحجب غلت مضطربا ليديه** **دنب الحجب** مقتصر
ومن شواهد افعال المتوسطة قول الاخضر
شجاء اظن ربح الظاعنين ولم تقبل بعدك العاذلين
بروي برفع ربح ونصبه من رفع جعله فاعل شجاء واظن لغو ومن نصب
جعله مفعولا اول لاظن وشجاء مفعول ثان مقدم واد ان تقدم الفعل
لم يجر الفاو وموهم ذلك محمول اما على المفعول الاول ضمير الشأن محذوف
وقاؤه المحذوف المذكور مفعول ثان كقولك **ارجوا وامل ان تدنو اموالها**
وما اخال لدينا منك تنويل **تقديم** وما اخاله اي ما اخال الامر
والشأن لدينا منك تنويل **اما على تعليق الفعل** بلازم الاستد امقدمة
كما يعلق بها مطهرة كقول الآخر **كذلك اذبت حتي صار من خلقي**
اي رايت ملاك الشيمة الادب **المزاد** اي رايت ملاك الشيمة الادب
فحذف اللام وابقى التعليق ولما انتهى كلامه في امر الالف قال والترمز

هيك

ف

التعليق

التعليق قبل نفي ما وان ولا الى اخره فعلم انه يجب تعليق الفعل القلبي اذا
فصل عن ما بعده باحد الاشياء المذكورة فيبقى لما بعد التعليق حكم ابتد
الكلام فيقع فيه المبتدأ والخبر والفعل والفاعل من المعلقات ما النافية لان
لها صدر الكلام فيمنع ما قبلها ان تعمل فيما بعدها وذلك لقوله تعالى لقد
علمت ما هو لا ينطقون ومنها ان ولا النافيتان اذا كان الفعل قبلها لم
معنى القسم لان لما اد ذلك صدر الكلام وذلك لقوله تعالى وتظنون
ان البتيم الا قليلا ومن امثلة كتاب الأصول احسب لا يقول زيد ومنها
لام الابتداء او القسم كقوله تعالى ولقد علو المن اشتراه ماله في الاخرة
من خلاق وكقول الشاعر **ولقد علمت لتاتين مني** ان المنيا لا تطيش بها
ومنها حرف الاستفهام كقولك علمت ان زيد قائم ام لم وعلمت هل خرج زيد و
تضمن معنى الاستفهام يقوم في التعليق مقام حروفه قال الله تعالى لنعلم
اي الحزبين احصي وقد الحق بافعال القلوب في التعليق غيرها نحو نظرت
وابصرت وتفكرت وسال واستنبا كما في نحو فليظن ايما اركي طعاما فانظري
ماد اتا من فسنبصرو وبصرون **باب** حكم المفتون اولم يتفكر واما بصرا
جهم من جنه يسألون ايان يوم الدين ويستنبونك احق هو ومنه ما
حكاه سيبويه من قولهم اما تري اي برقي ها هنا ومنه قول الشاعر
ومن انتم انا نسينا من انتم **ويحكم** من اي ربح الاغاصر علوه فيسكنه ضد
يعلم عرابي وظن نفسه **تقديم** **لواحد ملزم**
الاشارة بهذا البيت الي ما قد مت من ذكر ان افعال هذا الباب انما تعمل
العمل المذكور اذا افادت تيقن الخبر او رجحان وقوعه او تحويل مناجه
اليه وان كلامها قد يحكي لغير ذلك فيعمل على ما في معناه فن ذلك علم

فانه يكون لا دراك مضمون الجملة ينصب مفعولين وتكون لا دراك المفرد
وهو المرفاع فتصيب مفعولا واحدا كما تنصبه عرف قال الله تعالى والله اعلم
حكم من بطون امرأتكم لا تعلمون شيئا وتكون ايضا بمعنى انشئت الشفة
العليا فلا تتعدى الى مفعول به يقال علم الرجل علمه فهو اعلم اي مشقوق
الشفة العليا ومن ذلك ظن فانها تكون لرحمان في وقوع الخبر فتصيب مفعو
لين وتكون بمعنى انتم فتعدي الى مفعول واحد تقول ظننت زيدا على
المال اي اتمته واسم المفعول منه مضمون وظنين قال الله تعالى وما
هو على الغيب بظنين اي عتيم وقد تقدم التنبيه على استعمال بقيه افعال هذا
الباب في غير ما يتعدي به الى مفعولين فلا حاجة الى الاطالة بذكره
ولو اى الرويا انما ما يعلم طالب مفعولين من لى اني
الرويا مصدر راي النائم خاصة فلذلك اضاف لفظ الفعل اليها
ليعرفك ان راي النائم قد دخل في العمل على علم المتعدية الى مفعولين
اذ كان مثلها في كونه ادراكا بالحق الباطن فاجري مجراه قال الشاعر
ابو حنيس يورقنا وطلقه وعثار واوتنه اثا لا
رامم رفقتي حتى اذا ما تجا في الليل وانخرل انحرلا
اذ انا كالذي اجري لورده الى ان لم يدرك بلالا
فتصيب بازي اهما مفعولا اولاً ورفقتي مفعولا ثانياً على ما ذكرت لك ولا
يجوز ان يكون رفقتي حالا لانه معرفة وشرط الحال ان يكون نكرة
ولا تخربها بلاد دليل ه ه ه سقو مفعولين او مفعول
يجوز في هذا الباب حذف المفعولين والاقتصار على واحد ما حذف
المفعولين في ازيد اذ دل عليها دليل كقوله تعالى اين شركاي الذين كنتم

ترعون فقد بين الذين كنتم ترعونهم شركا او كان الكلام بدوياً مفيداً
كما اذا قيد الفعل بالطرف نحو ظننت يوم الجمعة او دل على تحديده قرينة كقوله
تعالى ان هم الا يظنون وكقول العرب من يسمع مجل ولو قيل ظننت مقصراً
عليه ولا قرينة تدل على الحذف او قصد التجدد لم يجز لعدم الفائدة واما
الاقتصار على احد المفعولين في ازيد اذ دل على الحذف دليل واكثر النحويين
على منعه قالوا لان المفعول في هذا الباب مطلوب من جهتين من جهة
العامل فيه ومن جهة كونه احد جزئ الجملة فلما تكررت طلبته امتنع حذفه
وما قالوه مستقص بخبر كان فانه مطلوب من جهتين ولا خلاف في جواز
حذفه اذ دل عليه دليل والسمع بخلافه قال الله تعالى ولا تحسبن الذين
يخلون بما اتاكم الله من فضله هو خير الهم قد بين ولا تحسبن الذين
يخلون بما يخلون به هو خير الهم في حذف المفعول الاول للدلالة عليه ولا
لم يدل على الحذف دليل لم يجز حذفه باتفاق لعدم الفائدة حينئذ
وكظن اجعل تقول ان ولي مستقيماً به وامر بنفصل
بغير ظرف او ظرف او عمل وان يفيض ذي فصلت محفل
واجري القول كظن مطلقاً عند سليم نحو قوله امثفنا
القول وفروعه مما يتعدي الى مفعول واحد ويكون اما جملة ولما مفرق
موديا معناها فان كان مفرد انصب نحو قلت شعراً او خطبة وحديثاً
وان كان جملة حكيت نحو قلت زيد قائم ولم يعمل فيها القول كما يعمل الظن
لان الظن يقتضي الجملة من جهة معناها فخر اها معه كالمفعولين من
باب اعطيت فصح ان ينصبها الظن نصب اعطيت مفعوليه واما القول
فيقتضي الجملة من جهة لفظها فلم يصح ان ينصب جزئها مفعولين لانه

لم يقتضها من جهة معناها فلم يشبه باب اعطيت ولا ان ينصبها مفعولا
واحد الان اجل لا اعراب لها فلم يبق الا الحكاية وقوم من العرب وفيهم
سليم يحرون القول مجري الظن مطلقا فيقولون قلت زيدا منطلقا نحو
قولا مشفقا قال الرازي قلت وكنت حلا طينا هذا لعمر الله اسرا يديا
واما غير سليم فكثرهم مجري القول مجري الظن اذا وجبت تضمنه معناه
ودلك اذا كان بلفظ مضارع المخاطب حاضرا نائلا لاستفهام متصل
نحو انقولون زيدا اذ اهبنا وابن تقول عروا جالسا قال الرازي
متي تقول الفلص الرواسي يحزن امر قاسم وقاسم
فان فصل بين الفعل وبين الاستفهام ظرف او جار ومجرور او واحد
المفعولين لم يضرب تقول اليوم الجمعة تقول زيدا منطلقا واي الدار تقول
عبد الله قاعدا وزيدا تقول اذ اهبنا ومن ذلك قول ابن ابي ربيعة
اجمنا لا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجا هليسا فان فصل غير ذلك
وجب الحكاية نحو انت تقول زيدا قائما لان الفعل حينئذ لا يجب تضمنه
معني الظن لانه ليس مستفهما عنه بل عن فاعله وذلك لا ينافي ارادة الحقيقة
اعلم واري

إلى ثلاثة رأي وعلم عذرا اذ اصارا اري واعلم
ومالمفعولي علت مطلقا للثان والثالث ايضا حقيقا
كثيرا ما يلحق بفعل الثلاثي همزة النقل فتعدي بها الى مفعول كان فاعلا
قبل فيصير بها متعديا ان كان لازما لقولك في جلس زيدا اجلس زيدا
ويزداد مفعولا ان كان متعديا لقولك في لبس زيدا جبة البست زيدا
جبة ومن ذلك في رأي المتعدية الى مفعولين وفي علم اختها اري الله زيدا

المتكسر

عروا فاضلا واعلم الله بشر احوالك كرميا فعدوا الفعل بسبب الهمزة الى ثلاثة
مفاعيل الاول هو الذي كان فاعلا قبل والثاني والثالث هما اللذان كانا
وخرى في الاصل ولما مالمفعولي علم من جواز كون ثانيهما مفردا وحلة
وظرفا ومن امتناع حذفهما او حذف احدهما الا بقسمة كما
اذ ادل على الحذف دليل او قيد الفعل بالظرف او نحوه او قصد به التحويد
والي هذا كله الاشارة بالاطلاق في قوله ومالمفعولي علت مطلقا
وان تعد بالواحد لا هي فلا شئ به توصيلا
والثان منها كما في التي كسا فتؤيد في كل حكم دوا يديا
تكون علم بمعنى عرف واري بمعنى ابصر فتعدي كل منهما الى مفعول واحد
حدث تدخل عليها همزة النقل فتعديان بها الى مفعولين الثاني منهما كما
في المفعولين من نحو كسوت زيدا جبة في انه غير الاول في المعنى وانه
يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول تقول اعلمت احوالك الحيز وارتيت عبد الله
الهلل فالحيز غير الاخ والهلل غير عبد الله كما ان الجبة غير زيدا ولك
ان تقتصر على المفعول الاول نحو اعلمت احوالك وارتيت عبد الله كما يجوز مثلك في كسوت
وكاثر السابق نبا احبنا حدث اننا كذلك خبيرا

الاصل في نبا وانبا وخبر واخبر وحدث تعديها الى مفعول واحد بانفسها
والي اخر جوف جرحوا نيات زيدا بكذا واخبرته بالامر وقد يتعدى الى اثنين
باسقاط الجار لقوله تعا قالت من انبا هذا وقد يتضمن معني اري المتعدي الى
ثلاثة مفاعيل فيعمل علمه نحو نبا الله زيدا عروا فاضلا وخبرت زيدا احوالك كرميا
وحدثت عبد الله بكر اجالسا ولم يثبت ذلك سيبويه رحمه الله الا لثبوتها ومن تعد
الى ثلاثة مفاعيل قول النابغة الذبياني نبت زرع والسفاهة كاسمها هذا الذي يشعرون

المتكسر في قوله اعلمت احوالك الحيز وارتيت عبد الله

الثامن مفعول اول قايماً مقام الفاعل وزعة مفعول ثان والسفاهة كاسمها اعترا
 وهدى مفعول ثالث وجاز كونه جملة لا تخبر مبتداً في الاصل والحق ابو علي بنينا
 ابنا والحق بهما السرا في خبر واخبر وحدث ومن شواهد ذلك قول الشاعر
 اشهد ابن خروفه وانبت قيساً ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن
 وقول الآخر **وخبرت سوكا العليم مريضة فابلت من اهل بصير لغودها**
 وقول الآخر **وما عليك اذا اخبرتي دنيا وغاب بعك يوماً ان تعوديني وقول**
 الآخر وهو امارت بن حنيفة **ما شئت ان يكون في حق ثنوه له علينا القلاء**
الفاعل
الفاعل الذي كثر نوعي له زيد منيراً وجهه نعم الفاعل
 اعلم ان الافعال كلها ما خلا النواقض على ضربين احدها ان ياتي على طريقة فعل
 او يفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج والاخر ان ياتي على طريقة فعل
 او يفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج وكلا الضربين يحبان اسناد
 الي اسم مرفوع متأخر لكن الاول يسند الي الفاعل والثاني يسند الي
 المفعول او ما يقوم مقامه ويجري مجرى الافعال في الاسناد الي اسم
 مرفوع متأخر الصفات نحو ضارب وحسن ومكرم والمصادر المقصود
 بها قصد افعالها من افادة معنى التجدد نحو اعجبني ضربك زيداً ودق الثوب
 القصار الا ان اسناد الصفات واجب واسناد المصادر رجايز وكلا النوعين
 منه ما يجري مجرى فعل الفاعل ومنه ما يجري مجرى فعل المفعول واذا
 قد عرفت هذا فنقول الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل مقدم عليه على
 طريقة فعل او يفعل او اسم يشبهه فالاسم يشمل الصريح نحو قام زيد و
 المول نحو بلغني انك داهب والمسند اليه فعل مخرج لما لم يسند اليه كالمفعول

والسند

والمسند اليه غير الفعل ويشبهه كقولك جئت توك وداهب مالك وقولي مقدم مخرج
 ج لما تاخر الفعل عنه كزيد من قولك زيد قام فانه مبتدأ والفاعل ضمير مستكن
 في الفعل وقولي على طريقة فعل او يفعل لما اسند اليه فعل المفعول نحو ضرب
 زيد ويكره عمرو وقولي او اسم يشبهه مدخل لنحو زيد من قولك مررت
 برجل ضارب زيد فانه فاعل لانه اسم اسند اليه اسم مقدم يشبه
 فعلاً على طريقة يفعل لان ضارباً في معنى يضرب ويخرج لنحو عمرو من قولك
 مررت برجل مضروب عنده عمرو لان المسند اليه لا يشبه فعلاً على
 طريقة يفعل انما يشبه فعلاً على طريقة يفعل الا تري ان قولك مضروب
 عنده عمرو بمنزلة قولك يضرب عنده عمرو وقد اشار بقوله الفاعل الذي
 كثر نوعي الي البيت الى القيتود المذكورة كانه قال الفاعل ما كان كزيد
 من قولك اتي زيد في كونه اسماً اسند اليه فعل مقدم على طريقة فعل
 او كان كوجهه من قولك منيراً وجهه في كونه اسماً اسند اليه اسم
 مقدم يشبه فعلاً على طريقة يفعل ويشمل ذلك فاعل المصدر نحو
 دق الثوب القصار فانه مثل فاعل الوصف في كونه اسماً مسنداً اليه اسم مقدم
 يشبه فعلاً على طريقة فعل لان المعنى اعجبني ان دق الثوب القصار
وبعد فعل فاعل فان ظاهراً فهو الاضمير استثنى
 الفاعل كجز من الفعل لان الفعل مفتقر اليه معنى واستعانة لا فاعل يجر تقدم
 الفاعل عليه كالمجز تقدم على الكلمة على صدرها فان وقع الاسم قبل
 فهو مبتدأ متعرض لتسلط نواسخ الاستدعاء عليه وفاعل الفعل ضمير بعد
 مطابق للاسم السابق فان كان مثني او مجموع برز نحو ان يدان قاما
 والزمن قاموا والمنداء فن وان كان لمفرد استمر من كرا كان او مؤنثا

نحو زيد قام وهند خرجت التقدير زيد قام هو وهند خرجت هي وقيل
 فان ظم فهو ولا فصيلاً استتر يعني فان ظم بعد الفعل ما هو مسند اليه
 في المعنى فهو الفاعل سواء كان اسماً ظاهراً نحو قام زيداً وصغيراً
 بارزاً نحو زيد ان قاماً وان لم يظهر كما في نحو زيد قام وجب
 كونه ضميراً مستتراً في الفعل لان الفعل لا يخلو عن الفاعل ولا يتأخر عنه
وجرد الفعل إذا ما استنداً **لاثنين أو جمع كقار الشهدا**
وقد يقال سعاداً وسعداً **والفعل للظاهر بعد مسند**
 اللغة المشهورة ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث اسما مضمرة
 ومن العرب من يجعلها حروفاً دالة على مجرد التنبيه والجمع في اللغة
 الاولى اذا استند الفعل الى الفاعل الظاهر وهو متني او مجموع جرد من
 الالف والواو والنون كقولك سعاداً حواك وفاز الشهدا وقام الشهدا
 لانها اسما فلا يلحق شي منها الفعل الا مسند اليه ومع اسناد الفعل الى الظاهر
 لا يصح فيه ذلك لان الفعل لا يستند مرتين وعلى اللغة الثانية اذا استند
 الفعل الى الظاهر حقه الالف في التنبيه والواو في جمع المذكر والنون
 في جمع المؤنث نحو سعاداً حواك وسعداً واخوتك وقن المندات لانها
 حروف تلحق الافعال مع ذكر الفاعل علامة على التنبيه والجمع كما يلحق التاني
 علامة على التانيث ومما جاء على هذه اللغة قولهم اكلوني البراغيث
 وقوله عليه السلام قنن فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول
الشاعر قولي قتال المارقين بنفسية وقد اسلماه مبعداً وحميمه
 وكل الاخر راي الغواني الشيب لاج بعارضي فاعرض عني بالخدم والنوافير
 ومن النحويين من يجعل ما ورد من ذلك على انه خبر مقدم ومبتداً مؤخر

ومنه

ومنهم من يجعله على ابدال الظاهر من المضمرة وكلا المحلين غير محتج بهما
 سمع من غير اصحاب اللغة المذكورة ولا يجوز حمل جميع ما جاز من ذلك
 على ابدال او التقديم والتأخير لان ايمه اللغة اتفقوا على ان قوماً من العرب
 يجعلون الالف والواو والنون علامات للتنبيه والجمع كانهم بنوا ذلك
 على ان من العرب من يلتزم مع تأخير الاسم الظاهر الالف في فعل الاثنين
 والواو في فعل جمع المذكر والنون في فعل جمع المؤنث فوجب ان يكون عند
 هؤلاء حروفاً وقد لزمتم للدلالة على التنبيه والجمع كما قد تدرج التأكد
 له على التانيث لانها لو كانت اسماً لزم اما وجوب ابدال او التقديم
 والتأخير واما اسناد الفعل مرتين وكل ذلك باطل لا يقول به احد
وترفع الفاعل فعل احسداً **كقيل زيد في جواب من قرا**
 بضمير فعل الفاعل المذكور جوازاً او وجوباً فيضرب جوازاً اذا استلزمه فعل
 قبله او اجب به نفي واستفهاماً ظاهراً او مقدر فنما استلزمه فعل قبله
 قول الراجز اسقي الاله عذبات الوادي وجوفه كل ملث فادي
 كل اجش حالك السوادي فرفع كل اجش بسقي مضمراً لا استلزم اسقي
 اياه ومن المجاب به نفي قولك لي زيد لمن قال ما قام احد التقدير لي قام
 زيد ومن المجاب به استفهام ظاهر قولك زيد لمن قال من قرا التقدير
 قرا زيد ومن المجاب به استفهام مقدر قولك يكتب لي القران زيد فترفع
 زيداً بفعل مضمير لان قولك يكتب لي القران مما يحرك السامع للاستفهام
 عن كاتبه فنزلت ذلك منزلة الواقع وحيث بزيد مرفقاً بفعل مضمير
 جواباً لذلك الاستفهام والتقدير يكتب لي زيد ومثله قراءة ابن عاصم
 وشعبة يستمع له فينا بالعدو والاصال رجال والمعنى يسبحه رجال وقول

الشاعر ليك يزيد ضارع محسومة، ومحبط بما تطيح الطواريج
 كأنه لما قال ليك يزيد قيل له من يكيه فقال ضارع علي معني يكيه ضارع
 ويفعل فعل الفاعل وجوبا اذا فسر بما بعد الفاعل من فعل مسند الي ضميره
 او ملابيه نحو وان اخذ من المشركين استجارك وهلا زيد قام ابو القدر
 وان استجارك اخذ من المشركين استجارك وهلا لا يسر زيد قام ابو القدر
 بنكم به لان الفعل الظاهر كالبذل من اللقيط بالفعل المضمر فلا يجمع بينهما
وقال تانيث على الماضي اذا كان لا تني كانت هند الاذي
 اذا اسند الفعل الماضي الي موش محقته تاسا كانه تدل على تانيث فاعله وكان
 حقه ان لا تحذف لان معناها في الفاعل لا ان الفاعل لما كان كجزء من الفعل جاز ان
 يدل على معني فيه ما الفصل بالفعل كما جاز ان يتصل بالفاعل علامة رفع الفعل في فعلان
 وتعلون وتعلين وكما هذه التايضي ضميرين واجز جاز وقد نبه على ذلك بقوله
واما التزم فعلا مضمر متصل او مفهم ذات جبر
وقد يفتح الفصل في التايضي نحو في القاصي بنت الوافق
والحذف مع فصل لا فلا كازكا لاقاة ابن العلاء
 الموش ينقسم الي حقيقي التانيث وهو ما كان من الحيوان بازاءه ذكر كرامة
 ونفحة واتان والي مجازي التانيث وهو ما سوي الحقيقي كدار وبار وشمس
 فاد اسند الفعل الماضي الي موش لزمته التاء اذا كان المسند اليه اما
 ضميرا متصلا حقيقي التانيث كسند قامت او مجازية كالشمس طلعت واما
 ظاهرا حقيقي التانيث غير مفصول ولا مقصود به الجنس نحو قامت هند
 وان كان المسند اليه ظاهرا مجازي التانيث نحو طلعت الشمس ومفصولا عن
 الفعل نحو ات اليوم هند او مقصود به الجنس نحو نقت المرأة حفصة

المرأة

المرأة عمة جاز حذف التاء وثبوت ما ويختار الثبوت ان كان المجازي التانيث غير
 مفصول او كان الحقيقي التانيث مفصولا بغير الا نحو ات القاصي فلا تفتح
 يقال في القاصي فلا تفتح **الشاعر** ان امرأعة منك واحدة تعدي وتعد في الدنيا
 ويختار الحذف ان كان الفصل بالا او قصدا للجنس لان في الفصل بالا يكون الفعل
 مسندا في المعني الي مذكر كمنزل على المعني غالبا تقول ما زكا لاقاة ابن العلاء قد
 كر الفعل لان المعني ما زكا شيئا واحدا لاقاة ابن العلاء وقد يقال ما زكا لاقاة
 نظر الي ظاهر اللفظ كآل وما بقيت الا الصلوع الجراشع واد اقلت نعر
 المرأة او ديس المرأة فلا تفتح المسند اليه مقصود به الجنس على سبيل المباعدة في
 المدح والذم فاجب فعله حكم المسند الي اسماء الانثى من المقصود بهما التثنية
 وتساوي التاني في الزوم وعدمه تاء مضارع الغاية ونون التانيث المحرقة
والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتامع جمع سوي السالم مذكر كالتامع احدي الذين
والحذف في نعم القاة استحسن لان قصد الجنس فيه يبين
 حذف التاء من الماضي المسند الي الحقيقي التانيث غير المفصول لغة حكمي يبين
 ان بعض العرب يقول قال فلا تفتح في حذف التامع كون الفاعل ظاهرا متصلا حقيقي
 التانيث وقد يستباح حذف ما من الفعل المسند الي ضمير مجازي التانيث لضروفة
 الشعر كقوله فلا مزنت دقت ودتها ولا ارض اقبل انقاها
 قوله والتامع جمع سوي السالم البيت تنبيه على ان حكم الفعل المسند الي
 جمع غير المذكر السالم حكم المسند الي الواحد المجازي التانيث تقول قامت
 الرجال وقام الرجال فالتانيث على تاويلهم مجازية والتذكير على تاويلهم بالجمع
 وتقول قامت السدات وقام الهندات بثبوت التاء وحذفها لان تانيث

قوله

المجموع مجازي يجوز اخلاصه من العلامة ولا يجوز اعتبار التانيث في
 نحو مسلم لان سلامة نظره يدل على التذكير واما النون فيجري جمع
 التكسير لتغير نظره واحده تقول قام النون كما تقول جات الرجال وقوله
 والحذف في نعم الفتاة استحسنوا البيت قد تقدم ما الكلام عليه
والأصل في الفاعل ان يتصلا والأصل في المفعول ان يتصلا
وقد يجزأ في الأصل وقد يجزأ المفعول قبل الفعل
 قد تقدم ان الفاعل كالحري من الفعل فلذلك كان حقه ان يتصل بالفعل وحق
 المفعول الانفصال عنه نحو ضرب زيد عمر او كثير اما يتوسع في الكلام بتقدم
 المفعول على الفاعل وقد يتقدم على الفعل نفسه فالاول نحو ضرب زيد عمر و
 والثاني نحو زيد ضرب عمر ومثله قوله تعالى فربما هدي وفربما
 حق عليهم الضلالة وتقدم المفعول على الفاعل على ثلاثة اقسام
 جازية وفاجبة ومنع وقد نبه على الوجوب والامتناع بقوله
وأخر المفعول ان ليس خذراً أو ضم الفاعل غير مخصص
ومما لا أو يائما انحصر آخر وقد يسبق ان قصد ظهر
وشاع نحو خاف زيد عمر وشاع نحو زان نوره الشجر
 ادخلف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب وعدم قرينة وجب
 تقدم الفاعل نحو اكرم موسى عيسى وزارت سعدى سلمي فلو وجدت
 قرينة يبين بها الفاعل من المفعول جاز تقدم المفعول نحو ضرب سعد
 موسى واضنت سلمي الحبي اذا اضم الفاعل ولم يقصد حصرة وحب
 تقديمه وتأخير المفعول نحو اكرمك واهنت زيدا فلو قصد حصرة وحب
 تأخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكل ما قصد حصرة استحق التأخير فاعلا

كان

كان او مفعولا سوا كان المحصور بانما او بالانحوا فاما ضرب زيد عمر او ما
 ضرب زيد عمر اهذ على قصد المحصر في المفعول فلو قصد المحصر في الفاعل
 لقلل انما ضرب عمر ازيد وما ضرب عمر الا زيد واجاز الكسائي تقدم المحصر
 بالان لان المعنى مفهوم معها قدّم المحصور او اخر بخلاف المحصور بانما فانه لا
 يعلم حصرة الا بالتأخير ووافق ابن الانباري الكسائي في تقدم المحصور اذا لم
 يكن فاعلا **والشدة** تزودت من ليلي بتكليم ساعة فزاد الا ضعف ما في كلامه
 والي نحوذا الاشارة بقوله وقد يسبق ان قصد ظهر قوله وشاع نحو خاف زيد
 عمر يعني انه قد كثر تقدم المفعول المتلبيس بضمير الفاعل عليه ولم يبال بعود
 الضمير على متأخر في الذكر لانه مقدم في الية فلو كان الفاعل متلبيسا بضمير
 المفعول وجب عند اكثر النحويين تأخيره عن المفعول نحو زان نوره الشجر
 واذ ابتلي ابراهيم زيدا لانه لو تأخر المفعول عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة و
 منهم من اجاز لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقدمه
 فيقول زان نوره الشجر والحق ان ذلك جاز في الضرورة لا غير كقول
 جزي بنوه ابا العيلا من كبر وحسن قول كما يجزي سيمناز وقول حسان في
 مطعم بن عدي ولان مجدا اخذ الدهر واجدا من الناس اني مجده الدهر مطعما
 ومثله كساحلة دالحل اثواب سود ورواندا دالندي في ذري المجدي
 الذائيب عن الفاعل
ينوب مفعول به عن فاعل في ماله كليل خير نائيل
 كثيرا ما يحذف الفاعل لكونه معلوما او مجهولا او عظيما او حقيرا او لغير
 ذلك فينوب عنه في ماله من الرفع والذم والوجوب والتأخير عن رفعه
 المفعول به مسندا اليه اما فعل مبني على هيئة تنبي عن اسناده الى المفعول وسمي

فعل ما لم يسم فاعله واما اسم في معنى ذلك الفعل فالاول كقولك في نال
زيد خير نال نيل خير نال والثاني كقولك في زيد ضارب ابوه غلامه
وزيد مضروب غلامه وقد بين كيفية بناء الفعل لما لم يسم فاعله بقوله
فأول الفعل أضمن وللضرب **بالأخر الكسر في مضى كوصل**
وأجعل من مضارع منفتح **كيدعي المفعول فيه يتخي**
والثاني التالي للمطابقة **كأول جعله بلا متارعة**
وقالت الذي بمنز الوصل **كأول جعله كاستحلي**
والكسر أو انشيم فالتالي اعل **عينا وضع جاكوع فاحتمل**
وإن يشكر خيف للثب **ومما باع قد يري ليجرح**
ومما باع لما العين تلي **في اختار وانقاد وشه يعطي**
وحاصله ان بناء الفعل لما لم يسم فاعله ان كان ماضيا يضم اوله ويكسر ما قبل
اخره كقولك في وصل ودرج وصل ودرج وان كان مضارعا يضم اوله
ويفتح ما قبل اخره كقولك في يضرب ويتخي يضرب ويتخي فان كان اول الماضي
تأنيديا تبع ثانيه اوله في الضم كقولك في غو تعلم وتعاقل وتدرج تعلم العلم
وتعوقل عن الامر وتدرج في الدار لانه لو بقي ثانيه على فتحه التيسر بالمضارع
المبني للفاعل وان كان اول الماضي همزة الوصل تبع ثالثه اوله في الضم كقولك
في انطلق واقتسم واستحلي انطلق واقتسم المال واستحلي الشراب لانك لو
بقيت ثالثه على فتحه التيسر بالامر في بعض الاحوال وان كان الماضي ثلاثيا
معتل العين فبني لما لم يسم فاعله استنقل فيه بحج الكسر بعد الفحة ووجب
تحفيفه بالفتحة حركة الفاء ونقل حركة العين اليها كقولك في باع وقال بيع
وقيل وكان الاصل بيع وقولك فاستنقل كسرة على حرف علة بعد صفة فالقيت

الفحة

الفحة ونقلت الكسرة الي مكانها فسلت اليها من نحو بيع لسكونها بعد حركة
تجاسها ونقلت الواو يا من نحو قيل لسكونها بعد كسرة فصار اللفظ بما اصله
الواو كاللفظ بما اصله اليه وبعض العرب ينقله ويشير الي الضم مع التالف با
لكسر ولا يعبر اليه ويبي ذلك اشياء ما وقد قرابه نافع وابن عامر والكسائي
في نحو قيل وغيف وسبق ومن العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة
عينه فان كانت واواسلت كقول الراجز **حوكت على نولين اذا تحاكا**
تخط الشوك ولا تشاك وان كانت ياقلت **ولو لسكونها وانضمام ما قبلها**
كقول الآخر ليت وهل ينفع شيئا ليت **ليت شيئا باووع فاستثريت**
وقد يعرض بالكسر او بالضم التباس فعل المفعول بفعل الفاعل فيجب
حينئذ الاشمام او اخلاص الفحة في نحو خفت مقصودا به خشيت وا
لاشمام او اخلاص الكسر في غوطلت مقصودا به غلبت في المطاولة ويجوز
في فالثلاثي المصنوع مبنيا لما لم يسم فاعله من الضم والاشمام والكسر ما
جاري في فالثلاثي المعتل العين نحو حب الشيء وحب ومن اشتم اشتم وقد
قرأ بعضهم هذه بضاعتنا ردت اليها وان كان الماضي المعتل العين على افتقار
كاختار وعلى الفعل كاتقاد فعل بثلاثه في بنايه لما لم يسم فاعله ما فعل باول
نحو باع وقال ولفظ بمنز الوصل على حسب اللفظ بما قبل حرف العلة كقولك
اختير وانقيد واختور وانقود وبلاشمام ايضا والي هذه الاشياء بقوله
ومما باع لما العين تلي البيت تقديره والذي لفاء باع في البناء للمفعول من
الاحوال الثلاث ثابت للذي يليه العين من نحو اختار وانقاد وهو الثالث
وقابل من ظرف او من مضد **او حرف جر مبنية بحري**
ولا ينوب بعض هدي ان وجد **في اللفظ مفعول به وقد يرد**

قلت

اذا خلا فعل ما لم يسم فاعله من مفعول به ثابت عن الفاعل ظرف متصرف او
 مصدر كذلك او جار ومجرور بشرط حصول الفائدة بتخصيص النايب
 عن الفاعل او تقييد الفعل بغيره فالاول نحو ميم يوم السبت وجلس امام
 المسجد وغضب غضب شديد ورضي عن المسيي والثاني نحو سير بزيدي
 بومان وذهب بامرأة فرسخان ومالا يتصرف من الظروف نحو اذ او عند
 لا يقبل النيابة عن الفاعل وكذلك مالا يتصرف من المصادر نحو معاذ الله
 وخاتيك لان في نيابة الظروف والمصادر عن الفاعل تجوز باسناد الفعل
 اليها كما كان منها متصرفا قبل اسناد الفعل اليه حقيقة فيقبل اسناده اليه
 جارا وما كان منها غير متصرف لم يقبل الاسناد اليه حقيقة فلا يقبله
 على جهة المجاز قوله ولا ينوب بعض هذي البيت مذ هب
 سيبويه رحمه الله انه لا يجوز نيابة غير المفعول به مع وجوده واجازة
 الاخفش والكوفيون محتملين نحو قراءة ابي جعفر ليجزي قوما بما كانوا
 يكسبون باسناد ليجزي الى الجار والمجرور ونصب قوما وهو مفعول به ونحو
 قول الرازي لذي القرن بالعلياء الاستدعاء ولا شفي ذالقي الا ذوهدي
 وقول الآخر وانما يرضى الميت ربه ما دام مغيبا بذكر قلبه
 وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كسبي في ما التباسه امن
 في باب ظن واري المنع الشهير ولا اري منعاً اذا القصد ظاهر
 اذا انبى الفعل لما لم يسم فاعله من متعد الى مفعولين فان كان الثاني غير
 الاول فالاول في نيابة المفعول الاول لكونه فاعلا في المعنى نحو كسبي زيد ثوباً
 ويجوز نيابة المفعول الثاني ان امن التباسه بالمفعول الاول نحو البس
 عرجاً جده فلو خيف التباس كما في نحو اعطى زيد بشراً وحيت نيابة الاول

وان

وان كان الثاني من المفعولين هو الاول في المعنى فاكثر الخو بين لا يجوز نيابة
 بته عن الفاعل بل يوجب نيابة الاول نحو ظن زيد قائماً لان المفعول الثاني
 من ذال باب خبر والخبر لا يخبر عنه واجاز بعضهم نيابته عن الفاعل ان امن
 اللبس واليه ذهب الشيخ رحمه الله واذا انبى فعل ما لم يسم فاعله من متعد
 الى ثلاثة مفاعيل ثابت الاول منها عن الفاعل نحو اري زيد اخاك مقبلاً ولم
 يجوز نيابة الثالث باتفاق وفي نيابة الثاني الخلاف الذي في نيابة الثاني من ان
 وما سوى النايب مما علق بالرفع النص له محققاً
 كما لا يكون للفعل لا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شي واحد وما سوى
 مما يتعلق به الرفع فنصب لفظاً ان لم يكن جار ومجروراً وان يكن فنصب محلاً
 اشتغال العامل عن المفعول
 ان مضمر اسم سابق فلا يقبل عنه نصب لفظه او المحل
 فالسابق انصبه بفعل امراً حتماً موافق لما قد اظهر
 اذا تقدم اسم على فعل صالح لان ينصبه لفظاً او محلاً وشغل الفعل عن عمله فيه
 بعمله في منيرة مع في ذلك الاسم ان ينصب بفعل لا يظهر موافق للظاهر اي مما
 قبل له او مقارب فالاول نحو اريد امرته والثاني نحو اريد امرت به القدر
 امرت زيدا امرته واجازت زيدا امرت به ولكن لا يجوز اظمار هذا
 المقدور لان الفعل الظاهر كالبديل من اللفظية ولا يجمع بين البديل
 والمبديل منه ثم الاسم الواقع بعد فعل ناصب لصيغة على خسة افا
 لازم النصب ولازم الرفع بالابتداء وراح النصب على الرفع ومشتق
 فيه الامران وراح الرفع على النصب اما القسم الاول فينبه بقوله
 والنصب حكم ان لا السابق وما يختص بالفعل كان وجهاً

مثاله ان زيد ارأته فاضربه وحشما عروا لقيته فاهنه وهلا زيد اكلته
 هذا ونحوه مما وى اداة شرط او تخصيص او غير ذلك مما يختص بالفعل
 لا يجوز رفعه بالابتداء لئلا يجرهما وضع على الاختصاص بالفعل عن
 اختصاصه ولكن قد يرفع بفعل مضمر مطاوع للظاهر كقول الشاعر
 لا تجزي ان هلك منفس هلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجري التقدير لا تجزي ان
 هلك منفس هلكته ويروي لا تجزي ان منفسا بالنصب على ما قد عرفت ولما القسم الثاني في قوله
 بقوله وان تلا السابق ما لا يبدأ يختص بالرفع التزمه ابتداء
 كذا اذا الفعل تالكلام يبرء ما قبل مقوله لما بعد وجد
 وحاصل ما ينبغي من نصب الاسم المشغول عنه الفعل بضمير شيان احدهما ان
 يتقدم على الاسم ما هو مختص بالابتداء كاذ الفاجاة نحو قولك خرجت فاذا زيد
 يضربه عروا لان اذا الفاجاة لم توطأ العرب الا مبتدأ نحو فاذا هي ايضا او
 خبر مبتدأ نحو اذا لم مكر في اياتنا فلا يجوز نصب ما بعده ما بفعل مضمر
 لان ذلك يجرهما عن ما التزمته العرب من الاختصاص بالابتداء وقد
 قيل عن هذا كثير من النحويين فاجازوا خرجت فاذا زيد يضربه عروا
 ولا سبيل الى جواز المسامع الثاني ان يكون بين الاسم والفعل ما له صد
 الكلام كالاستفهام وما النافية ولا يلام الابتداء وادوات الشرط كقولك
 زيد هل رأته وعروا مقي لقيته وخالد ما صحته وبشعر لاجنه وعبد
 الله ان اكرمه اكرمك فالرفع بالابتداء في هذا ونحوه واجب لان ما
 له صدر الكلام لا يعمل ما بعده في ما قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا لان
 المفسر في هذا الباب يدل من اللفظ بالمفسر ولا جل ذلك لو كان الفعل الثاني
 ضمير الاسم السابق صفة له كما في قوله تعالى وكاشي فعلم في الزبر امتنع ان يفسر عاملا

فيه لان الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا ولما القسم الثالث في قوله
 بقوله واخبر نصيبا قبل ذي طلب وبعد ما لا يؤلف الفعل عليه
 وبعد عاطف بلا فصل على معقول فعل مستقيم او لا
 يعني انه يترجح النصب على الرفع باسباب منها ان يكون الفعل المشغول بضمير
 الاسم السابق فعلا امر او نهي او دعاء كقولك زيد اضربه وخالد لا تشبهه واللام
 عبدك ارحمه ومنها ان يتقدم على الاسم ما الغالب ان يليه فعل كالا
 استفهام والنفي بما ولا وان وكذا المجردة من ما نحو زيد اضربه وما عبد
 الله اهنته وحيث زيد اتلقاه فاكرمه فالنصب في نحو هذا راجح على
 الرفع الا في الاستفهام مثل نحو هل زيد ارأته فانه يتعين فيه النصب
 ومنها ان يلي الاسم السابق عاطفا قبله معقول فعل نحو قام زيد وعمر
 ولقيت بشرا وخالد ابصرته وانما يترجح النصب هنا لان المتكلم بمعاطفة
 جملة فعلية على جملة فعلية والرافع عاطف جملة اسمية على فعلية وتسا
 كل المعطوف والمعطوف عليه احسن من تخالفهما وقوله وبعد ما
 طف بلا فصل اجترابه من نحو قام زيد ولما عروا فاكرمه فان الرفع فيه
 لان الكلام بعد ما مستأنف مقطوع عن ما قبله ولما القسم الرابع في قوله
 وان تلا المعطوف نقلا خبرا به عن اسم فاعطفن خبرا
 اذا كانت الجملة ابتداءية وخبرها فعل ومعموله سميت ذات وجميعا لانها
 من قبل قصد يرها بالابتداء اسمية ومن قبل كونها محتومة بفعل ومعموله فعلية
 فاذا وقع الاسم السابق فعلا ناصبا لضمير بعد عاطف على جملة ذات وجميع
 استوي فيه النصب والرفع لان في كل منهما مشاكلة فاذا قلت زيد قام
 وعروا كلمته بالرفع تكون عاطفا مبتدأ وخبر اعلى مبتدأ وخبر ولما

قلت زيد قام وعمر اكلته بالنصب تكون في اللفظ كن عطف جملة فعليه
على جملة فعلية فلما كانت المشاكلة حاصلة بالنصب والرفع
لم يكن احدهما رجع من الاخر واما القسم الخامس فينبه بقوله
والرفع في غير الذي مر رجع فارجع انما وقع ما لم يسمع
يعني اذا خلا الاسم السابق من الموجب لنصبه ومن المانع منه ومن المر
رج له ومن السوي رجع الرفع بالابتداء كقولك زيد لقيته وعبد الله اكرمته
لانه ليس معه موجب للنصب كما مع ان زيدا رايته فاضربه وليس معه متو
الرفع كما مع خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليس معه مرجح النصب
كما مع ازيد القينة وليس معه السوي بين النصب والرفع كما
مع زيد قام وعمر احدثته فالرفع فيه هو الوجه والنصب عزى
جيد ومنهم من منعه والشد النصري على جواره فارسا ما غادره فمما
غير زميل ولا يكس وكل ومثله قراءة بعضهم خات عذون يدخول بالنصب
وفضل مشغول بحرف جر او باضافة كوضيل بحري
يعني ان حكم المشغول عنه الفعل بضمير جارا ومضاف اليه حكم المشغول عنه
الفعل بضمير نصب فمثل ان زيدا رايته في وجوب النصب ان زيدا مرت به او
رايت اخاه تنصب المشغول عنه في هذا بفعل مضمير مقارب للظاهر تقدير
جاورت زيدا مرت به ولا يست زيدا رايته اخاه كما تنصب المشغول عنه
في نحو ان زيدا رايته بمثل الظاهر ومثل ازيد القينة في ترجيح نصبه
على الرفع ازيد امررت به او عرفت اباه ومثل زيد قام وعمر اكلته
في استواء الامرين زيد قام وعمر امررت به او كملت غلامه
ومثل زيدا ضربته في جوار نصبه مرجوحا زيدا امررت به او ضربت غلامه

دسو

وسمي في الباب صفاد اعلم بالفعل ان لم يكن مانع حصل
يصح ان تفسر الصفة عاملا في الاسم السابق كما يفسر الفعل وذلك بشرط
ان تكون الصفة صاحبة لعمل الفعل وان لا يكون قبلها ما يمنع من التفسير
كقولك ازيد انت ضارب وعمر انت مكرم اخاه فلو كانت الصفة اسم فاعل
بمعنى المفعول نحو ازيد انت ضارب اسم لم تصلح لعمل الفعل فلم يجز ان يفسر عاملا
في الاسم السابق لان شرط التفسير في هذا الباب صلاحية الفعل في الاسم
السابق لو خلا عن الشاغل وكذلك لو كانت الصفة صفة للالف واللام
نحو ازيد انت الضارب لم يجز ان يفسر عاملا في الاسم السابق
لان الصلة لا يعمل فيما قبل المسؤول وما لا يعمل لا يفسر عاملا
وعلاقة حاصلة بتابع كعلقة بنفيس الاسم الواقع
يعني ان الملازمة بالشاغل الواقع اجنيا متبوعا بسببي كالملازمة
بالشاغل الواقع سببيا والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنيا وله تابع
سببي فالحكم معه كالحكم مع الشاغل السببي فلزيد مثلا في نحو ازيد اضرب
رجلا يحبه او ضربت عمر او اخاه ماله في نحو ازيد اضربت محبة او ضربت اخاه
تعدى الفعل ولزومه
علامة الفعل المتعدي ان يقل ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به متعولة ان لم ينبت عن فاعل نحو تدبث الكذب
الفعل ينقسم الى متعد ولي لا لازم والمتعدي ما جاز ان يتصل به ما ضمير لغير
مصدره نحو شمل وعمل واللازم ما ليس كذلك نحو شرف وظرف تقول زيد
شمله البر والخير عمله زيد ولا يجوز ان يتصل مثل هذه اليا بنحو شرف وظرف
انما اتصل به اطا المصدر كقولك شرفه زيد وظرفه عمرو تريد شرف الشرف

زيد وظرف الطرف عروفاً فارق ما بين المتعدي واللام والمتعدي ان كان منها
 للفاعل نصب المفعول به ولا رفعه وعلامة المفعول به ان يصدق عليه اسم مفعول
 تام من لفظ ما عمل فيه كقولك ركب زيد الفرس فالفرس مركوب وتبدل الكتاب
 فالكتاب متبدل وقوي تام احتراماً مما يصدق عليه اسم مفعول مفتقر الى
 حرف جر نحو سرت يوم الجمعة فيوم الجمعة مسير فيه وفرت زيدا نادياً فالنادي مفعول
 ولا زعم غير المتعدي وحسين لزم افعال السجاء كزعم
 كذا الفعل والمضامى انفساً ومما انقضى نظافة اودتسا
 او عرضاً او طواع المتعدي لو احدى كذا فامثدا
 جميع الافعال منحصرة في قسمي المتعدي واللازم فما سوي المتعدي مما يصح
 اتصالها ضمير المصدر به فهو لازم نحو قام وقعد ومشى وانطلق ثم من اللازم
 ما يستدل على لزومه بعبارة ومنه ما يستدل على لزومه بوزن من القسم الا
 ول ان يكون الفعل سجية وهو ما دل على معني قائم بالفاعل لازم له كسجع و
 حبن وحسن وقيم وطال وقصر وقوي ونهم اذا اكثرا كاله وكافعال النظافة
 والندس نحو نظف ووضو وظلم ورجس ورجس وقد روي منه ايضا ان
 يكون الفعل عرضاً وهو ما ليس بحركة جسم من معني قائم بالفاعل غير ثابت
 فيه كمرض وكسل ونشط وحن وخرج ونهم اذا اشبع ومنه ايضا ان يكون
 الفعل مطاوعاً للمتعدى الى مفعول واحد كضاعت الحساب فتضاعف ودرجت
 الشي فتدحرج ونعمته فتعمر وشقيقته فانشق ومددته فامتد وثقلته
 فثقل وثرمته فثرم واحترز مطاوع المتعدي الى واحد عن مطاوع المتعدى
 الى اثنين فانه متعدى الى واحد نحو كسوت زيد الثوباً فاكثرت ثوباً والمراد بالثوب
 المطاوع الدال على قبول مفعول لاثر الفاعل فيه ومن القسم الثاني ان يكون

الفعل

الفعل حمل وزن الفعل كافتحروا بديعاً اي تفرقوا على وزن الفعل كاحرمهم
 وانفجروا كذا اما الحق بالفتح والفتل كالكوهذا الفرج اذا ارتعدوا خزي
 الديك انتفش وانفستس الجمل امتنع ان يقاد فندان الوزن وما الحق بها
 من الابدلة على عدم التعدي من غير حاجة الى الكشف عن معانيها
 وقد لا يحرف جسر وان حذف والنصب للنجري
 فلا في ان وان يطير مع امين ليس كجيت ان بدلا
 اذا كان الفعل لازماً واريد تعديته الى مفعول عدي بحرف الجر نحو عجت
 من ذهابك وفرت بقدمك وكذا يفعل بالمتعدي الى مفعول واحد او
 اكثر اذا اريد تعدي به الى ما يقصر عنه نحو منيت زيدا بسوط واعطينته در
 مما من اجلك وقد يحذف حرف الجر وينصب مجرور توسعاً في الفعل
 واجراله مجري المتعدي وهذا الحذف نوعان مقصور على السماع ومطرد
 في القياس والمقصود على السماع منه واراد في السعة ومنه مخصوص بالقر
 ورة فالاول نحو شكرت له وشكرته ونصحت له ونصحت له ذهبت الى الشام
 وذهبت الشام وقد يفعل نحو هذا بالمتعدي الى واحد فيصير متعدياً الى
 اثنين كقولهم في كلت لزيد طعامه ووزنت له ماله كلت زيدا طعامه
 ووزنته ماله والثاني كقول الشاعر لادن بامر الكف يعسل مثله فيه
 كاعسل الطريق الثعلب اراد كاعسل في الطريق ولكنه لما لم يستقم الوزن
 بحرف الجر حذف ونصب ما بعده بالفعل ومثله قول الآخر
 آلت جبت العراق الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس اراد آلت على
 حب العراق ومثله نحن قبيدي ما بهنا من مبنية واخفي الذي لو الاشي لقيت
 اي لقيت على وقد يحذف حرف الجر ويسمي عمله كقولهم

ما ذاقيل اي الناس شريفة اشارت كليب بالالف الاصابع
 اراد اشارت الي كليب واما الحذف المطرد في التعدية الي ان افان بشر
 امن اللبس نحو عجت انك ذاهب وعجت ان يدوا اي يغرموا الدية وتقول
 رغبت في ان تفعل ولا يجوز رغبت ان تفعل لئلا يؤم ان المراد رغبت عن
 ان تفعل واي النوعين المذكورين من الحذف اشار بقوله نقلنا وفيه ان وا
 ن يطره مع امن لليس اي وحذف حرف البحر ونصب المجرى من العز
 نقلنا ولا يقدم على مثله بالقياس الي ان وان فان الحذف
 هناك بالشروط المذكور مطرد يقاس عليه وفي محلهما بعد الحذف قولان
 فذهب الخليل والكاسيانه الجرم ومذهب سيبويه والقراء انه نصب يور
 مذهب الخليل ما انشد الاخفش وما زرت ليلي ان تكون جنية
 الي ولا تتي بنا انا طالبة بجرح العطف على ان تكون فعلم انه في محل جبر
 والاصل سبق فاعلم معني كن من اللبس من زار كرسج البز
 ويلزم الاصل المحجب شري وترك ذلك الاصل حتما قد يور
 الفعل المتعدي الي غير مبتدأ وخير متعد الى واحد ومتعد الى اثنين
 الثاني منهما غير الاول نحو اعطيت وكسوت وهذا الباب يجوز فيه ذكر
 المفعولين نحو انا اعطيناك الكوثر وحذفهما نحو فاما من اعطى وا
 تقي والاقتصار على احدهما نحو ولسوف يعطيك ربك فترضي والاصل
 تقدم ما هو من المفعولين فاعل في المعني كمن يور من قولك البست زيدا
 جنة فانه لا يس ولكن في قوله البس من زار كرسج اليمن واستعمال
 هذا الاصل في الكلام على ثلاثة اضرب جائز وواجب ومتمنع فيجوز في
 نحو اعطيت درهما زيدا والبست سرج اليمن من زارنا ويجب الاشتيا

منها

منها خوف التباس المفعول الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا درهما او كون الثاني
 اما محصورا نحو ما اعطيت زيدا الدرهما واما ظاهرا واولا في غير محصور
 اعطيتك درهما واي نحو هذه المسئلة اشار بقوله ويلزم الاصل المحجب
 عري اي وجد يقال عري به امر اذا نزل به ومنع استعمال الاصل لاسب
 منها ان يكون المفعول الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا
 او ظاهرا والثاني في غير محصور الدرهم اعطيته زيدا وملتقيا بغير الثاني
 نحو اسكنت الدار بانيها ولو كان الثاني ملتقيا بغير الاول كما في ضمير
 اعطيت زيدا اما له جاز قدومه وتأخيره على ما قد عرفت في باب افعال
 واي نحو هذه الامثلة اشار بقوله وترك ذلك الاصل حتما قد يور
 وحذف فضلة اجزا لم يضر لحذف ما سبق جوابا او حصر
 المفعول من غير باب ظن فضلة فحذفه جائز ان لم يعرض مانع كما اذا
 كان جوابا لكقولك صرنت زيدا المن قال من صرنت او كان محصورا
 نحو ما صرنت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في
 الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمراد فيه مقيد فلا يمكن من ذكر المفعول بد
 وحذف الناصب ان علما وقد يكون حذفه ملتزما
 يجوز حذف الفعل الناصب للفضله اذا دل عليه دليل وهذا الحذف على ضربين
 جائز وواجب فيجوز الحذف اذا دل على الفعل قرينه حاله كقولك لمن سدد
 سهم القترطاس باصمرا صاب ولعن بيتا هب للبح مكة والله باصمرا رزق
 او مقاليه كقولك زيدا لمن قال من صرنت وكقولك بلي شر الناس لمن
 قال ما صرنت احدا ويجب حذف الفعل اذا افسره ما بعد المضموع نحو
 ازيد اريته او كان اشياء اخرى ياريد او تحذيرا او اغرا في كسر الاو

ترك
 او عطف
 او عطف
 او عطف

تقول في خبرنا انك
تقول في خبرنا انك
تقول في خبرنا انك
تقول في خبرنا انك

عطف نحو الاسد والاسد والحائط او واردا مثلاً او كذا في كذا الاسد
كقولهم كلبها وتمرها وامراء ونفسه والكلاب على البقر واحشفا وسوكيلة
نت ريد او ان تاتي فاهل الليل واهل النهار ورجبا واهلا وسهلا باضمار
عظي ونع وارسله واتبع وتذكر وتجد واصبت وايتت ووطيت

التنازع في الفعل

ان عاملان اقضيا فيهم عمل قبل فلول واحد منهما العمل
والثاني اولى عند اهل البصرة واختار كسا غيرهم ذا السرة

انما قال عاملان ولم يقل فعلا ان يشتمل تنازع الفعلين نحو اتوني افرغ
عليه قطر وتنازع الاسم والفعل نحوها واما كتابية وتنازع الاسمين
كقول الشاعر عمدت معينا مغنيا من اجرة فلم اتخذ الا فناءك مويلا
وقال اقضيا يخرج العاملان الموكدا حذوها بالآخر كقول الشاعر
فاين الى اين انما يغفلني اناك اناك الا جفون اخيرا جفيس

فانك اناك عاملان في اللفظ والثاني منهما لا اقتضاه الا التوكيد ولو اقيض
علا لقل اتوك اناك او اناك اتوك وقال قبل تنديها على ان التنازع لا يتا
في بين عاملين متاخرين نحو زيد قام وقعد لان كلا منهما مشغول بمثل
ما شغل به الآخر من ضمير الاسم السابق فلا يتنازع بينهما بخلاف المتقدمين
نحو قام وقعد زيد فان كلا منهما متوجه في المعنى الى زيد صاحب الفعل في
لفظه فيعمل احد حايه والاخر في ضميره والى هذا الاشارة بقوله فالواحد
منهما العقل والتنازع اما في الفاعلية او في المفعولية او فيهما على وجهين
امثلة ذلك على افعال الثاني قاما وقعدا حواك رايت واكرمت ابويك ضربا
ني وضربت الزيد بن ضربت وضربتني الزيدون تضربني الاول الفاعل

وتحذف

وتحذف منه المفعول لانه فضلة فلا يصح اضماره قبل الذكر وامثلة على
اعمال الاول قام وقعد الحواك رايت واكرمت ابويك وضربتني وضربت
الزيدان وضربت وبوي الزيد بن تضربني الثاني ضمير الفاعل وضمير المفعول
والثالث عند البصريين اعمال الثاني وعند الكوفيين اعمال الاول

واعمل الممثل في ضمير ماسا تنازعا والتزم ما التزمنا
لحسنان ويسمي ابنا كسا وقد بقي واعتد يا عبدا كسا
ولا يجي مع اول قد اهلا بضمير لغز رفع او هلا

الممثل هو الذي لم يسلط على الاسم الظاهر وهو يطلبه في المعنى فيعمل في ضمير
مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعا الى ذلك اشار بقوله والتزمنا ثم
الممثل لا يخلو اما ان يكون الفعل الاول او الثاني فان كان الاول فاما ان
يقضي الرفع او النصب فان اقضي الرفع اضربه قبل الذكر اضمارا على شريطة
التفسير نحو بحسان ويسمي ابنا كسا وان اقضي النصب امتنع ان يضمير فيه
لان المنصوب فضلة يجوز الاستغناء عنها فلا حاجة الى اضمارها قبل الذكر
وجب الحذف الا في باب ظن على ما سيباني بيا نه تقول ضربت وضربتني
زيد ومررت فاكرمتني عرو ولا يجوز ضميرته وضربتني زيد ولا مررت به فاكرمتني
عرو وقول الشاعر اذا كنت ترضيه وترضيك صاحب جمارا فكن في العيشة كذا
ضرورة نادرة لا يعتد بمثلها واما المرفوع فعده لا يجوز الاستغناء عنها فاعتد
قبل الذكر لما اريد اعمال اقرب الفعلين الى المتنازع فيه وكان اضمارا على
شريطة التفسير فجاء الحاجة اليه جواز في جواز رجلان ونعم رجلان زيد
ومنع الكوفيين الاضمار قبل الذكر في هذا الباب فلم يجزوا نحو بحسان
ويسمي ابنا كسا وضربتني وضربت الزيد بن بل هو في مثل ذلك على مذهبين

والثاني

فذهب الكسائي انه فعل الاول فيقول بحسن ويسيان ابنا كما وضربني
 وضربت ابنا الزيدان او حذف فاعله للدلالة عليه فيقول بحسن ويسيان
 ابنا كما وضربني وضربت الزيدين ومذهب النحاة اعمال الاول او اعمال الثاني
 وتأخير ضمير الاول ان كان رفعاً نحو بحسن ويسيان ابنا لله وضربني وضربت
 الزيدين ها او اعمال المتارين جميعاً في الاسم الظاهر ان كانا رافعين
 فيحس بحسن ويسيان ابنا ولا يجوز ضربني وضربت الزيدين وما منع
 الكوفيين من الاضمار في هذا الباب قبل الذكر ثابت عن العرب فلا
 يلتفت الي منعهم حكى سيبويه ضربوني وضربت قومك واشهدوا
 وكما مدماً كان متوئلاً يجري فوقاً واستشعرت لون مذهب
 وقال بعض الطائيين جفوني فلم احف الاخلاء اني لغير خيل من خليتي مهمل
 وقال الاخضر هو تني وهويت الغايات الي ان شئت فانصرفت عن اني
 وان كان المهمل هو الثاني من المتارين فاما ان يقتضي الرفع او النصب فان
 اقتضى الرفع وجب فيه الاضمار وجاز استعماله باتفاق لانه اضمار متأخر رتبة
 المتقدم فليس اضماراً قبل الذكر وكذلك نحو بني واعند يا عبداً كما وضربت واكر
 ما بني الزيدين وانما يقتضي النصب اضمار فيه غالباً نحو ضربني وضربت قومك ونحو
 قول الشاعر اذا مئى لم تستك بعود اراكى تغل فاستاكت به عود اسهل
 لما عمل تغل في العود عمل استاكت في ضميره فقال استاكت به وقد تحذف من الثاني ضمير
 المفعول لانه فضله يقال ضربني وضربت قومك واكرمني واكرمت الزيدان
 بل حذف الزم ان يكن غير خبر واخر ان يكن هو الخبر
 واظهر ان يكن ضمير خبراً لغير ما يطابق المفسراً
 نحو اظن ويظناني احساً زيدا وعمر والخوانسار في الرخا

اذا اهل الاول من المتارين ومطلوبه غير رفع لم يأمع بضمير المتارين
 فيه بل لابد من حذفه ان استغني عنه كما في نحو ضربت وضربني زيد وان
 لم يستغن عنه بان كان احد المفعولين في باب ظن فان لم يمنع من اضماره
 مانع جي به موخر اليوم من حذف ما لا يجوز حذفه وتقدم ضمير مضمون
 على مفسر لا تقدم له بوجه مثاله مفعولاً اول ظننت منطلقه وظننتي
 منطلقاً هندا ياها فاياها مفعول اول بظننت ولا يجوز تقديمه عند الجمع
 ولا حذفه عند البصريين اما عند الكوفيين فيجوز حذفه لانه مدلول
 عليه بفاعل الفعل الثاني ومثاله مفعولاً ثانياً ظننتي وظننت زيدا عالماً
 اياه فاياه مفعول ثان بظننتي وهو المفعول الاول في امتناع تقديمه
 وحذفه وقد يتوهم من قول الشيخ رحمه الله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
 واخر ان يكن هو الخبر ان ضمير المتارين فيه اذا كان مفعولاً في باب ظن
 يجب حذفه ان كان المفعول الاول وتأخيره ان كان المفعول الثاني وليس
 الا مركزاً لك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التأخير
 ولو قال بدله نحو واحذفه ان لم يك مفعول حسب وان يكن ذاك فاحذفه
 نصب مخلف من هذا التوهم وان منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع
 تعين الاظهار وذلك اذا كان خبراً عما يخالف المفسر بافراد وتذكير او غيرها
 كقول علي اعال الثاني ظناني عالماً وظننت الزيدين عالماً فان الزيدين
 وعالماً مفعولاً ظننت وعالماً ثاني مفعول في ظناني ونحو به مظهر لانه
 لواضراً فاما ان يجعل مطابقاً للمفسر وهو ثاني مفعول في ظننت واما ان
 يجعل مطابقاً لما اخبر به عنه وهو ايا من ظناني وكلاماً عند البصريين
 غير جائز اما الاول فلان فيه اخباراً بمحتوي عن مفرد واما الثاني فلان

فيه اعادة ضمير مفرد على مثني واجاز فيه الكوفون الاضمار مراراً بجانب
 الخبر عنه فيقولون ظناني وظننت الزيد بن عالمين اياه واجازوا ايضاً
 ظناني وظننت الزيد بن عالمين بالحذف وتقول على افعال الاول ظننت
 وظننتي منطلقاً هنذا منطلقة فتنداً منطلقة مفعولاً ظننت ومنطلقاً
 ثاني مفعولي ظننتي وجي به مظهر لا لانه لو اضمر فاما ان يدكر فيخالف
 مفسره ولما ان يوث فيخالف الخبر به عنه وكل ذلك ممتنع
 عند البصريين ومثلك هذا المثال قوله لظن وظناني خائداً وعمراً فاعرف
 المفعول المطلق

المصدر اسم ماسي الزمان مذكور في الفعل كامن زمان
بمثله أو فاعل أو وصف نصب وكونه أصلاً للذين انتخب

المفعولات خمسة اضرب مفعول به وقد تقدم ذكره ومفعول مطلق ومفعول
 له ومفعول فيه ومفعول معه وهذا اول الكلام على هذه الاربعة فالمفعول
 المطلق ما ليس خبراً من مصدر مفيد يؤكد عامله اويان نوعه او عدد
 فالليس خبراً مخرج نحو المصدر الميبين للنوع في قولك ضربك ضرب اليم
 ومن مصدر مخرج نحو الحال المؤكد في قوله تعالى وفيه مدبر ومفيد يؤكد
 عامله اويان نوعه او عدد مخرج نحو المصدر المؤكد في قولك امر ليس
 سبيراً والسوق مع عامله غير المعاني الثلاثة نحو عرفت قيامك ومدخل
 لانواع المفعول المطلق ما كان منصوباً لانه فضلة نحو ضربت ضرباً او
 ضرباً شديداً او ضربتين او مرفوعاً لانه نائب عن الفاعل نحو غضبت غضباً
 شديداً والمراد بالمصدر اسم المعنى المنسوب الى الفاعل او النائب عنه
 كالامن والضرب والنحوه فانها اسما المعاني المنسوبة في قولك امن زيد ومن

عرو ونحوه علينا وهذا المعنى هو المقصود بقوله ما سوي الزمان من مد
 لولي الفعل فان الفعل وضع للدلالة على الحدث والزمان فقط فاسوي الزمان
 المعبر عنه بالحدث هو اسم المعنى المنسوب الى الفاعل او النائب عنه فاسم
 هو المصدر قوله بمثله او فعل او وصف نصب بيان لان المصدر ينتصب
 مفعولاً مطلقاً اذا عمل فيه مصدر مثله نحو سيرك السير الجيت منتجب
 او فعل من لفظه نحو قمت قياماً وقعدت قعوداً او صفة كذلك نحو زيد
 قائم قياماً وقاعد قعوداً فان قلت لم سمي هذا النوع مفعولاً مطلقاً قلت
 لان حمل المفعول عليه لا يحوج الى صلة لانه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف
 سائر المفعولات فانها ليست بمفعول الفاعل وتسمية كل منهما مفعولاً انما
 هو باعتبار الصاق الفعل به او وقوعه فيه او لاجله او معه فلذلك احتج
 في حمل المفعول عليها الى التقييد بحرف الجر ولما خصت هذه بالتقييد خص
 ذلك بالاطلاق قوله وكونه اصلاً للذين انتخب بيان لان المصدر اصل
 للفعل والوصف في الاشتقاق وذهب الكوفون الى ان الفعل اصل للمصدر
 وهو باطل لان الفرع لا بد فيه من معني الاصل وزيادة ولا شك ان الفعل
 يدل على المصدر والزمان فقيه معني المصدر وزيادة فهو فرع والمصدر
 اصل لانه دال على بعض ما يدل عليه الفعل ونفس ما ثبت به فرعية الفعل ثبت
 فرعية الصفات من اسما الفاعلين واسما المفعولين فان ضارباً مثلاً يتضمن
 المصدر وزيادة الدلالة على ذات الفاعل للضرب ومضروباً يتضمن المصدر وزيادة
 الدلالة على ذات الوقوع بالضرب فاما مشتقان من الضرب وكذا سائر الصفات
تؤكد أو نوعاً يبين أو عدد كسرت سبب زين سبب زين
 المحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التوكيد نحو قمت

منها

قياماً وأما بيان النوع نحو سرت سير ذي رشد وقعدت قعوداً طويلاً
 وأما بيان العدد نحو سرت سيرة وسيرتين وضربته ضربة وضربتين
 وضربات لا يخرج المفعول المطلق عن أن يكون الشيء من هذه المعاني الثلاثة
وَقَدْ يَنْبَغُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلِيلٌ كَمَا أَجَدَّ وَأَفْرَحَ الْجَدُّ
 بتمام مقام المفعول المطلق ما دل على معناه من صفة أو ضمير أو مشاركة
 إليه أو مرادف له أو ملاق له في الاشتقاق أو دال على نوع منه أو عدل أو
 كل أو بعض أو آلة فالاول نحو سرت احسن السير وضرب الامير اللص
 وادبته أي تاديب واشتمل الصفاء التقدير سرت سير احسن السير وضربته
 ضرباً مثل ضرب الامير اللص وادبته تاديباً أي تاديب واشتمل التهمة الصمات
 الثاني نحو عبد الله اظنه جالساً أي اظن ظني ومنه قوله تعالى لا اعد به احداً من
 العالمين والثالث نحو ضربته ذلك الضرب والرابع نحو افرح الجدول ومنه
 قول الرازي يعبه السحون والبرود، والقرآن ما له مزيد، والخامس
 قوله تعالى والله ابتكم من الارض نباتاً وقوله وتبلى اليه تبتيلاً والسادس نحو
 قعدا القرفصا ورجع التقرير والسابع نحو ضربته عشر ضربات والثامن
 نحو جد كل الجدول وضربته كل الضرب والتاسع ضربته بعض الضرب العاشر
 نحو ضربته سوطاً اصله ضربته ضرباً بسوط ثم توسع في الكلام في
 المصدر واقامت الآلة مقامه واعطيت ماله من اعراب وافراد او تثنية
 او جمع تقول ضربته سوطين واسواطاً والاصل ضربتين بسوط وضربات
 بسوط وعلى هذا يجري جميع ما اقيم مقام المصدر وانتصب انتصابه
وَمَا التَّوَكُّيدُ فَوْجِدَ ابْدَأَ وَتَنَ وَأَجْمَعُ غَيْرُهُ وَأَفْرَدَا
 ما جئ به من المصادر والمجرد التوكيد فهو بمنزلة تكرير الفعل والفعل

لا ينبغي ولا يجمع فلذلك ما هو بمنزلة وأما ما جئ به لبيان النوع او
 العدد فصالح للأفراد والتثنية والجمع بحسب ما ينال من البيان
وحذف عامل الموكداً من منع وفي سواه دليل مبني
 يجوز حذف عامل المصدر اذا دل عليه دليل كما يجوز حذف عامل المفعول
 به وغيره ولا فرق في ذلك بين أن يكون المصدر موكداً أو مبنيًا والذي
 ذكره الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب وفي غيره أن المصدر الموكداً لا يجوز
 حذف عامله قال لأن المصدر الموكداً يقصد به تقوية عامله وتقوية معناه
 وحذفه مناف لذلك فلم يحذف فان اراد أن المصدر الموكداً يقصد به تقوية
 عامله وتقوية معناه تاييداً فلا شك أن حذفه مناف لذلك القصد و
 لكنه ممنوع ولا دليل عليه وان اراد أن المصدر الموكداً قد يقصد به التقوية
 والتقريب وقد يقصد به مجرد التقرير فسلم ولكن لا نسلم أن الحذف مناف
 لذلك القصد لأنه اذا جاز أن يقرر معنى العامل المذكور بتوكيد المصدر
 فلأن يجوز أن يقرر معنى العامل المذكور لدلالة قرينة عليه الحق وأولى
 ولولم يكن معناه ما يدفع هذا القياس لكان في دفعه بالسمع كفاً فيفانهم
 يحذفون عامل الموكداً حذفاً جائزاً اذا كان خبراً عن اسمين في غير تكرار
 ولا حصر نحو انت سيراً وميراً وحذفاً واجبا في مواضع يأتي ذكرها نحو
 سقياء ورعياء وحداً وشكراً لا كفاً فنع هذا ما السهوعن وروده وأما البناء
 على أن المسوغ محذف العامل منه نية التخصيص وهو دعوي على خلاف
 الأصل ولا يقتضيهما الحوي الكلام ولم يخالف أحده في جواز حذف عامل
 المبين للنوع أو العدد فلذلك قال وفي سواه دليل متسع ومن مثله
 قولك لمن قال ما ضربت زيداً بلي ضربتين ولمن قال ما جحد في الأمر بلي

جدا كثيرا ومن قال اي سير سرت سيرا سيرا ومن تاهب للبحر جارا ميرا
ومن قدم من سفر قد وما مباركا ثم ان حذف عامل المصدر على ضربين جائز
فالجائز كما في الامثلة المذكورة والواجب كما اذا كان المصدر بدلا من اللفظ بالفعل كما قال
وَالْحَذَفُ حَتْمٌ مَعَ اَنْ يَدَّ لَا مِنْ فِعْلِهِ كَذَا لَا الدَّ كَذَا
وَمَا لِلْفَصِيلِ كَمَا مَنَّا **عَامِلَةٌ يَحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا**
كَذَا مُكْرَرٌ وَدُوْحَصْرُورَةٌ **نَائِبٌ فِعْلٌ لَا تُسَمَّى عَيْنٌ اسْتَدَّ**
المصدر الالائي بدلا من اللفظ بفعله نوعان الاول ما له فعل فيجوز وقوعه مع
الفعل ولا يجوز ان يجمع بينهما وهذا النوع على ضربين طلب وخبر اما
الطلب فأيير ددعا او امرا او نيبا واستفهما ما لقصد التوبيخ اما الدعا فلكو
لهم سقيا ورعيا وجدعا وبعدا واما الامر والنهي فكقولهم قيا ما لا تفعد اي قم
تفعد ومنه قوله تعالى فصر ب الرقاب اي فاضربوا الرقاب ومنه قول **الشاعر**
يمرون بالدهن خفا فاعيا بهم **ويخرجون من دارين يخرجن قاييب**
عليه حين ابي الناس جل امورهم **فقد اذريق المال ندل الثعالب**
والية اشارة بقوله كذا الد كذا يقال ندل المال اذا اختطفه واما الا
ستفهام لقصد التوبيخ فكقولك للتواني اتوانيا وقد جد قراولا ومنه قول
الشاعر **اعتد احل في شعبي غريبا** **الوما لا ابالك واعترا با اي اقلوا**
وتغترب واما الخبر فادل على عاملة فريضة وكثرا استعماله او جاما مفصلا
لعاقبة ما تقدمه او نيبا عن خبر اسم عين بتكريرا وحصر او موكد جملة
او مسوقا للتشبيه بعد جملة مشتملة عليه اما ما كثر استعماله فكقولهم
عند تذكر نعمة الامم جدا وشكرا لا كبرا وعند تذكر شدة صبرا لا جزعا
وعند ظهور ما يعجب عجا وعند خطاب مرضي عنه انفل ذلك وكرامة

ويجوز

ومسرة وعند خطاب مغضوب عليه لا انفل ذلك ولا كيدا ولا ولاها ولا فعلني
ذلك ورغا وهو انا واما المفصل لعاقبة ما تقدمه فكقوله تعالى فتد والوثا
فاما ما بعد واما فدا اي فاما تمنوا كما تقاد واما النايب عن خبر اسم
عين بتكريرا وحصر فكقولهم انت سيرا سيرا واما انت سيرا فلولم يكن مكر
را ولا محصورا كان حذف الفعل جائزا او واجبا واما الموكد جملة فعلية فميركا قال
ومنه ما يدعون مؤكدا **لنفسه او غيره بالمبتدأ**
تحوله على الف عرفا **والثاني كابني ات حقا صرفا**
الموكد نفسه هو الالائي بعد جملة هي نص في معناه محوله على الف عرفا واعترافا
وسمي موكد نفسه لانه بمنزلة اعادة ما قبله فكان الذي قبله نفسه والموكد
غيره هو الالائي بعد جملة صائفة به نصا نحو انت ابني حقا وسمي موكد غيره لانه
يجعل ما قبله نصا بعد ان كان محتملا فهو موثر والموكد به متاثر والموثر وال
متاثر غيران واما السوق للتشبيه بعد جملة مشتملة عليه فكما اشار اليه بقوله
كذلك ذو التشبيه بعد جملة **كلي البكا كذا ذات عضلة**
تقول مررت فاداله صوت صوت حمار تنصب صوت حمار بفعل مضمر لا يجوز
اظهاره فقد يرم بصوت صوت حمار ولا يجوز ان تنصب بصوت المبتدأ لانه غير
مقصود به الحديث ومن شرط اعمال المصدر ان يكون مقصودا به قصد
فعله من افادة معنى الحدوث والتجدد ومثل ذلك له صراخ صراخ الشكلي
وله بكابكا ذات عضله النوع الثاني من المصدر الالائي بدلا من اللفظ
بفعله ما لا فعل له اصلا كبله اذا استعمل مضافا نحو بله الالف فانه حينئذ
منصوب نصب ضرب الرقاب والعامل فيه فعل من معناه وهو ترك لان
بله الشيء بمعنى ترك الشيء فينصب بفعل من معناه لما لم يكن له فعل من لفظه

ومسرة

على حد النصب في غو قعدت جلوسا وشيئته بعضا واجبتة مقة ويجوز
ان ينصب ما بعده فيكون اسم فعل بمعنى اترك ومثل به المضاف
وجهه ورئيسه ورئيسه ووجهه وهو قليل فلذلك لم يتعرض في هذا المختصر لذكر

المفعول له

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لِمَصْدَرٍ اِنْ اَتَانِ تَعْلِيلًا كَقَوْلِهِ شَكَرًا وَدَنَ
وَهُوَ بِمَا يَتَعَلَّقُ فِيهِ مُتَّخَذٌ وَقَدْ اَوْفَعَلًا اِنْ شَرَطَ فَقَدْ
فَأَجْرُهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ مَعَ الشَّرْطِ كَقَوْلِهِ دَأْبَعُ

ينصب المفعول له وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه في الزمان والفاعل
نحو جيت رغبة فيك فرغبة مفعول له لانه مصدر معلل به الجي وزمانها
وفاعلها واحد ومثله جد شكر اودن شكر او ما ذكر علة ولم يستوف الشرط
فلا بد من جرة بلام التعليل او ما يقوم مقامها وذلك ما كان غير مصدر
نحو جيت للعشب والماء او مصدر راخا لفا للعلل في الزمان نحو تاهت امس
للسفر اليوم او في الفاعل نحو جيت لامرك اياي واحنت اليك لاحسانك الي
والذي يقوم مقام اللام هو من وفي كقوله تعالي كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من عمر وكقوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكلا من خشاش الارض ولا يمتنع ان يجر بالحرف
المستوف في لشروط النصب بل هو في جواز ذلك فيه على ثلاث مراتب
راجع النصب وراجع الجرح ومستوفيه الامران وقد اشار اليهما بقوله
وَقُلْ اِنْ يَضْحَكُوا بِجَهَنَّمَ اَجْرًا **وَالْعَكْسُ فِي مَصْرُوعٍ اَوْ اَنَّهُ**
لَا اَعْدَاءُ لِلْجَنِّ عَنِ الْيَتَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ
المفعول له اما مجرد من الالف واللام والا مضافة واما معرف بالالف واللام

واما مضاف فيمن ان المجرد الاكثر فيه النصب فهو ضرورة تاديبا ويجوز
ان يجر فيقال ضرته لتاديب وبين ايضا ان المعرف بالالف واللام الاكثر فيه
الجر نحو جيتك للطعم في برك وقد ينصب فيقال جيتك الطعم في برك وذكر
شاهد وسكت عن المضاف فلم يعزه الي راجح النصب ولا الي
راجع الجرح فلم انه يستوي فيه الامران نحو فعلته مخافة الشر ومخافة الشر

المفعول فيه وهو المشتبه ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كقوله امكت ارضا
فانصبه بالواقع فيه مظهرًا كَانْ وَالْاَفَانِي مَقْدَرًا

الظرف هو كل اسم زمان او مكان مضمن معني في لكونه مذكور الواقع فيه
من فعل او شبهه كقولك امكت هنا ارضا هنا وارضنا ظرفان لان هنا
اسم مكان وارضنا اسم زمان وهما متضمنان معني في لانهما مذكوران
لواقع فيهما وهو المكن وقوله باطراد احتزبه من نحو البيت والدار في
قولهم دخلت البيت وسكنت الدار مما انصب بالواقع فيه وهو اسم مكان
مختص فانه منتصب نصب المفعول به على السعة في الكلام لان نصب
الظرف لان الظرف غير المشتق من اسم الحدث يتعدى اليه كل فعل وا
بيت والدار لا يتعدى اليهما كل فعل فلا يقال نمت البيت ولا قرأت الدار كما يقال
نمت امامك وقرأت عند زيد فعلم ان النصب في دخلت البيت وسكنت الدار
على التوسع واجرا للفعل اللازم مجري المتعدي وادان كذلك فلا حاجة الي
الاحتراز عنه بقيد الاطراد لانه يخرج بقوله مضمن معني في لان المنصوب
على سعة الكلام منصوب بوقوع الفعل عليه لا بوقوعه فيه فليس مضمنا معني
في فيحتاج الي اخراجه من حد الظرف بقيد الاطراد قوله فانصبه بالواقع فيه

البيت معناه ان الذي يستحقه الظرف من الاعراب هو النصب وان الناصب له هو الواقع فيه من فعل او شبهه اما ظاهرا نحو جلست امام زيد وصمت يوم الجمعة وزيد جالس امامك وصائم يوم الجمعة واما مضمرا جوارا لقولك لمن قال كم سرت فرسخين ومن قال ما غبت عن زيد بلي يومين ووجوب ما وقع خبرا او صفة او حالا او صلة نحو زيد عنده ومررت بطائر فوق غصن ورايت الدلال بين السحاب وفي الذي معك وفي غير ذلك ايضا لقولهم حينئذ لان يكون ذلك حينئذ واسمع لان **وَكُلُّ وَفٍّ قَابِلٌ دَالٌ وَمَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ الْأَقْبَمُ مَا** **عَوَّجَاتٍ وَالْمَقَادِيرُ وَمَا صَبَّغَ مِنَ الْفَعْلِ كَرَمِيٍّ مِنْ رَمِيٍّ** **وَشَرَطُ كَوْنٍ دَائِمًا قَبْلًا أَنْ يَبْعَ ظَرْفًا لِلْمَلِكِ فِي أَصْلِهِ مَعَهُ اجْتَمَعَ** اسما الزمان كلها صاحبة للظرفية لا فرق في ذلك بين المجرى منها نحو حين ومدة وبين المختص بنحو يوم الخميس وساعة كذا نقول انتظرتة حينما من الدهر وضعت عنه مدة ولقيته يوم الخميس وايته ساعة الجمعة واما اسما المكان فالصاحبة منها للظرفية نوعان الاول اسم المكان المجرى وهو ما انتقرا في غيره في بيان صورة مسماة كاسماء الجهات نحو امام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وشبهها في الشياخ كجانب وناحية ومكان وكاسماء المقادير نحو ميل وفرسخ ويريد الثاني ما اشتق من اسم الحدث الذي اشتق منه العامل كذهب وصرخي من قولك ذهبت مذهب زيد ورميت صرخي من قولك رميت مرمى فلان مشتقا من غير ما اشتق منه العامل كما في نحو ذهبت في مرمى عمرو ورميت في مرمى زيد لم يجر في القياس ان يجعل ظرفا وان استعمل شي منه ظرفا عند شأنا لقولهم هو مني مقعد القابلة وعمرو من جحر الكلب وعبد الله مناط الثريا فلوا على في المقعد فقد وفي المجرى جرو وفي المناط ناط لم يكن في ذلك

شدد

شد وذو لا مخالفة للقياس ولما غير المشتق من اسم الحدث من اسما المكان المختصة نحو الدار والمسجد والطريق والوادي والجبل فلا يصلح للظرفية اصلا فان قلت لم استأثرت اسما الزمان بصلاحيته المجرى منها والمختص للظرفية عن اسماء المكان قلت لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوي من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالاتزام ويدل على المكان بالاتزام فقط فلما كانت دلالة الفعل على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسما بل تعدي الى مجرى منها لان في الفعل دلالة عليه في الجملة والى المختص الذي اشتق من اسم ما اشتق منه العامل لقوة الدلالة عليه حينئذ **وَمَا يَرِي ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَا لَدُنْ وَتَصْرِفُ فِي الْعَرْفِ** **وَعَرَفِي النَّصْرِفِ الَّذِي لَزِمَ ظَرْفُهُ أَوْ شَبَّهَهَا مِنْ الْكَلِمِ** الظرف على ضربين متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما يفارق الظرفية ويستقل بخبر عنه ومضافا اليه ومفعولا به ونحو ذلك كقولك اليوم مبارك وسرت نصف يوم ودكرت يوم جيتني وغير المتصرف ما لازم الظرفية او شبهها منه ما لا ينفك عن الظرفية اصلا كقط وعوض ومنه ما لا يخرج عن الظرفية الا بدخول حرف الجر عليه نحو قبل وبعد ولدن وعند حال دخول من عليهم فيحكم عليه بانه غير متصرف لانه لم يخرج عن الظرفية الا الى حال شبيهة بها لان الجار والمجرور والظرف سريان في التعليق بالاستقرار والوقوف خبرا حالا ونعتا وصلة ثم الظرف المتصرف منه متصرف نحو يوم وشهر وحول ومنه غير متصرف نحو غدوة وبكرة مقصودا بهما تعريف الجنس او العهد والظرف غير المتصرف ايضا منه متصرف نحو

صبي وبكر وسحر وليل ونهار وعشا وعتمه ومساء مقصود ايها
 التعريف ومنه غير منصرف نحو سحر المصروف
وقد يثبت عن مكان مضد وذلك في ظرف الزمان يكثر
 ينوب المصدر عن الظرف من الزمان او المكان بان يكون الظرف مضافا
 الى المصدر في حذف المضاف ويقوم المضاف اليه مقامه واكثر ما يفعل ذلك
 بظرف الزمان بشرط انهام تعيين وقت او مقدار نحو كان ذلك خفوق
 النجم وصلاة العصر وانتظرتني نحو جزورين وسير عليه ثروحتين وقد
 يعامل هذه العاملة ظرف المكان كقولهم جلست قرب زيد ورايته وسط
 القوم اي مكان قرب زيد ومكان وسط القوم يقال وسط المكان زيد
 والجماعة وسطا اذا صار في وسطهم وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير
 مضاف كقولهم زيد هيلتك والجارية خلوتها اي زيد في هيلتك والجارية
 في خلوتها ومنه ذكاة الجحين ذكاة امه في رواية النصب تقدير ذكاة
 الجحين في ذكاة امه وهو الموافق لرواية الرفع المشهورة وقد يقام اسم
 عين مضاف اليه مصدر مضاف اليه الزمان مقامه كقولهم لا افعل
 ذلك معزي الفيزر ولا اكلم زيدا القارطين ولا اتيك هبيرة
 ابن سعد التقدير لا افعل ذلك مدة فرقة معزي الفيزر ولا
 اكلم زيدا مدة غيبة القارطين ولا اتيك مدة غيبة هبيرة بن سعد
المفعول معه
ينصب نالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مشيرة
بما من الفعل وشبهه سبق ذال النصب لا بالواو في قوله
 ينصب المفعول معه وهو الاسم المذكور بعد واو بمعنى مع اي دالة

على المصاحبة بالاشتراك في الحكم فاحترزت بقولي المذكور بعد واو من نحو
 خرجت مع زيد وبقولي بمعنى مع مما بعد واو غيرها كواو العطف وواو
 الحال فواو العطف كما في نحو اشترك زيد وعمر ووكلا رجل وضيعة فالواو
 في هذين المثالين وان دلت على المصاحبة فهي واو العطف لانها اشتركت
 بين زيد وعمر وفي القاطية وبين كل رجل وضيعة في السجود للاسناد
 لما بعد ها ليس مفعولا معه واما واو الحال فكما في نحو جازي والشمس ط
 لعة وسرت والنيل في زيادة فابعد هذه الواو ايضا ليس مفعولا معه لانها
 واو الحال وهي في الاصل الواو التي يعطف بها جملة على جملة بجمعة جامع بينهما
 لا الواو التي بمعنى مع وقد شمل هذا التعريف لما كان من المفعول معه غير
 مشاركا لما قبله في حكمة نحو سيري والطريق ولما كان منه مشاركا لما كان
 قبله في حكمة ولكنه اعرض عن الدلالة على المشاركة وقصد الى مجرد الدلالة
 على المصاحبة نحو جيت وزيد اثم ناصب المفعول معه ما تقدم عليه من
 فعل ظاهر او مقدر او من اسم يشبه الفعل مثال الفعل الظاهر استوي الماء
 والحشبة وجا البرد والطيالسة ومثال الفعل المقدركيف انت وقصعة من
 شريد تقدير كيف تكون وقصعة ومثال الاسم المشبه للفعل حسبك
 وزيد ادرهم اي كما فيك وزيد ادرهم ومثله قول الشاعر
فقدني واياهم فان التي بعضهم يكونوا كعجل السنام المتد
 وقول الاخر انشد الويل لا تحبسك ثواني قد جمعت هذا رداي مطوبا وسرا
 وجعل سرا بلا مفعولا معه وعامله مطوبا واجاز ان يكون عامله هذا
 ولا خلاف في امتناع تقديم المفعول معه على عامله ولذلك قيد بالسوة
 في قوله بما من الفعل وشبهه سبق اما تقديم المفعول معه على مصحوة

فالجهور على منعه واجاز ابو الفتح في الخصائص واستدل بقول **الشاعر**
جعت وحشا غيبه ونجيه، فضلا لثلاث استعملها مفعول
ويقول الآخر **الغيبه** حين انا ديه لا كرمه، ولا الغيبه اللقب والشوة، على
رواية من نصب السوة واللقب اراذ ولا الغيبه اللقب والسوة اي مع السوة
لان من اللقب ما يكون بغير سوة كتلقب الصديق رضي الله عنه عتيقا
لعقافة وجهه فلما قال الشاعر **الغيبه اللقب** مع السوة اي ان لقبته
لقبته بغير سوة قال الشيخ رحمه الله ولا حجة لابن جني في البينين لا مكان
جعل الواو فيما عاطفة قدمت هي ومعطوفها وذلك في البيت الاول ظاهر
واما الثاني فعلى ان يكون اصله ولا الغيبه اللقب والسوة ثم حذف
ناصب السوة كما حذف ناصب العيون من قوله **فزعج الحواجب والعيون**
ثم قدم العاطف ومفعول الفعل المحذوف قوله لا بالواو في القول الاحق
رذ لما ذهب اليه عبد القاهر رحمه الله في جملة من ان الناصب للمفعول
معه هو الواو واحتجوا عليه بان اتصال الضمير بعدها نحو جلست واياك فلو
كانت عاملة لوجب اتصال الضمير بها فقبل جلست وكما اتصل بغيرها
من الحروف العاملة نحو انك ولك بعدها فلما لم يقع الضمير بعد الواو الا
منفصلا علم انها غير عاملة وان النصب بعدها بما قبلها من الفعل او شبهه كالتد
وبعد ما استشفها ام او كيف نصبت **يفعل كون مضمير بعض العرب**
من كلامهم كيف انت وقصعة من تريد وما انت وزيد برفع ما بعد الواو على
انها عاطفة على ما قبلها وبعضهم نصب يقول كيف انت وقصعة من تريد وما
انت وزيد فيجعل الواو معني مع وما قبلها مرفوعا بفعل مضمر هو الناصب
لما بعدها تقدير كيف تكون وقصعة وما تكون او ما تلبس وزيد فلما

حذف

حذف الفعل انفصل الضمير المستكن فيه فقبل كيف انت وقصعة وما انت وزيد
ومثله قول **الشاعر** ما انت والسير في متلف، يبرج بالذكر الضابط ونظير
اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضماره بعد زمان في قول **الشاعر**
ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل تميل، نصب الجماعة مفعول
معه بكان مضمرة التقديم ازمان كان قومي والجماعة كذا قدرة سيدو رحمه الله
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق **والنصب مختار لدي ضعف السوة**
والنصب ان لم يحذف العطف محجب **او اعتقدت اضمارا على نصب**
الاسم الواقع بعد واو مسبوقه بفعل او شبهه ضربان ضرب يصح كونه مفعولا
معه وضرب لا يصح فيه ذلك اما الضرب الاول فما صح كونه فضله وكون
الواو معه للمصاحبة وهو على ثلاثة اقسام قسم يختار عطفه على نصبه مفعول
معه وقسم يختار نصبه مفعولا معه على عطفه وقسم يحجب نصبه مفعولا
معه اما ما يختار عطفه فما امكن فيه العطف بلا ضعف من جهة اللفظ
ولا من جهة المعنى كقولك كنت انا وزيد كالاحوين فالوجه رفع زيد با
لعطف على الضمير المتصل لان العطف ممكن وخالف عن الضعف من جهة اللفظ
بين الضمير المتصل وبين المعطوف بالتوكيد ومن جهة المعنى ايضا لانه
ليس في الجمع بين زيد والضمير في الاخبار عنهما بالجار والمجرور تكلف ويجوز
نصبه نحو كنت انا وزيدا كالاحوين على الاعراض عن التشريك في الحكم
والقصد الى مجرد المصاحبة واما ما يختار نصبه مفعولا معه فما كان في
عطفه على ما قبله ضعفا اما من جهة اللفظ نحو ذهبت وزيدا فرفع زيد
بالعطف على فاعل ذهبت ضعيفا لان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يحسن
ولا يقوي الا مع الفصل ولا فصل فالوجه النصب لان فيه سلامة من

ارتكاب وجه ضعيف عنه مندوحة واما من جهة المعنى كقولهم
لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فان العطف فيه ممكن على تقدير لو تركت
الناقة ترأى فصيلها وترك فصيلها الرضعا لرضعها وهذا تكلف و
تكثر عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو تركت الناقة مع
فصيلها ومن ذلك قول الشاعر اذا العجبتك الدهر حال من امر
قد عه وراكها مرة والليالي انصب الليالي باعتبار المعية راجح على
نصبها باعتبار العطف لانه محوَج الى تكلف واما ما يجب نصبه مفعولا
فلا يمكن عطفه على ما قبله من جهة اللفظ او من جهة المعنى فالاول
كقولهم مالك وزيدا نصب زيد بنصب على المفعول معه بما في ذلك
من معنى الاستقرار ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لانه لا يعطف على
الضمير المجزوء بدون اعادة الجار لما سبقه في موضعه ان شا الله تعالى
ومثل مالك وزيدا ما شانك وغرا تنصب غرا على المفعول معه بما
في المضاف من معنى الفعل ولا يجوز جره بالعطف على الكاف لما مر ولكن
قد يجوز رفعه على الجاز وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
على معنى ما شانك ومان زيد والثاني كقولهم سرت والنيل وجلت
والحايط مما لا يصح مشاركة ما بعد الواو منه لما قبلها في حكمه واما الف
الثاني وهو ما لا يصح كونه مفعولا معه مما بعد الواو المذكورة فعلى
قسمين قسم اشارك ما قبله في حكمه فيعطف عليه ولا يجوز نصبه باعتبار
المعية اما لانه لا يصح كونه فضلا كما في نحو اشترك زيد وعمر واما لانه
لامصاحبة كما في نحو جازيد وعمر وعده وقسم لا يشارك ما قبله في حكمه
ولا الواو معه للمصاحبة اما لانها مفقودة واما لان الاعلام بها غير

مفيد

مفيد في نصب بفعل مضمير يدل عليه سياق الكلام مثال الاول قول الشاعر
عطفها تبتا وما باردا حتى شئت هالة عيناها

فان منصوب بفعل مضمير تقدير وسقيتها ماء ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم
المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم المصاحبة ومثال الثاني قول الآخر
فرجحن الحواجب والعيون افا العيون نصب بفعل مضمير تقدير وزين
العيون ولا يجوز نصبه بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار
المعية لعدم الفائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب

الاستثناء

ما استثنى لا مع تمام ينصب ويعد نفي او كفي في النفي
اتباع ما انفصل وانصب انقطع وعن ضم فيه ابدال وقع
وغیر نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختار

الاستثناء نوعان متصل ومنقطع فالاستثناء المتصل اخراج مذكور بالا او ما
في معناها من حكم شامل له ملفوظ به او مقدر فالأخراج جنس يشمل نوع
الاستثناء ويخرج الوصف بالا كقوله تعالى لو كان فيما الامة الا الله لفسد
وقلت اخراج مذكور ولم اقل اخراج اسم لانه استثناء المفرد نحو قام القوم
الا زيد واستثناء الجملة لنا واما بالاشتق فهو ما مررت باحد الا زيدا خيرا
منه وقلت بالا او ما في معناها ليخرج التخصيص ونحوه ويدخل الاستثناء
بغير وسوي وحاشي وخلا وعدا وليس ولا يكون وقلت من حكم شامل
له ليخرج الاستثناء المنقطع وقلت ملفوظ به او مقدر ليتناول الحد الاستثناء
التام والمفرغ والاستثناء التام هو ان يكون المخرج منه مذكورا نحو قام
القوم الا زيدا وما رأت احدا الا عمر والاستثناء المفرغ هو ان يكون المخرج

منه مقدرا في قوة المنطوق به نحو ما قام الازيد التقدير ما قام احد الا
زيد واما الاستثنا المنقطع فهو الاخراج بالا او غير لو يبد لما دخل في الحكم
دلالة المفهوم فالاجزاء جنس وقوي بالا او غير او يبد مدخل نحو ما فيها انسا
الا وتدا وما عندي احد غير فرس ونحو قوله صلى الله عليه وسلم انا افصح من
نطق بالضا بريد ابي من قريش واسترضعت في بني سعد وخرج للاستنج
راك بلكن نحو ما كان محمدا احد من رجالكم ولكن رسول الله فانه اخرا
لما دخل في حكم دلالة المفهوم ولا يسمى في اصطلاح النحويين استثناء بل
يخص باسم الاستدراك وقوي لما دخل تعميم لاستثنا المفرد والجملة كما سبق
وقوي في حكم دلالة المفهوم مخرج للاستثنا المتصل فانه اخراج لما دخل في حكم
دلالة المنطوق والاستثنا المنقطع اكثر ما ياتي مستثناه مفرد او قد ياتي
جملة فمن امثلة المستثنى المنقطع الا في مفرد ا قوله تعالى ولا تتكحوا ما نكح ابائكم
من النساء الا ما قد سلف فاقد سلف مستثنى منقطع مخرج مما ائمه ولا تتكحوا
ما نكح ابائكم من المواحدة على نكاح ما نكح الابا كانه قيل ولا تتكحوا ما نكح ابا
وكم من النساء ما نكح ما نكح ابوه مواخذ بفعله الا ما قد سلف ومنها قوله تعالى
ما لهم به من علم الا اتباع الظن فاتباع الظن مستثنى منقطع مخرج مما ائمه
ما لهم به من علم من نفي الا علم من العلم والظن فان الظن ليستحضر بذكر العلم
لكثرة قيامه مقامه وكانه قيل ما ياخذون بشي الا اتباع الظن ومنها قوله
تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم على ارادة من لا يعصم من امر
الله الا من رحم الله وهو اظهر الوجوه فن رحم مستثنى منقطع مخرج
مما ائمه لا عاصم من نفي المعصوم كانه قيل لا عاصم اليوم من امر الله لا احد
الا من رحم الله ولا معصوم عاصم من امر الله الا من رحم ومنها قوله

تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من ابتعك من الغاوين فان
العباد الذين اضافتم سبحانه اليهم المخلصون الذين لا سلطان للشيطان
عليهم فمن ابتعك غير مخرج منهم فليس مستثنى متصل وانما هو مستثنى
منقطع مخرج مما ائمه الكلام والله اعلم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
ولا على غيرهم الا من ابتعك من الغاوين ومنها قوله تعالى لا يد وقوت
فيها الموت الا الموت الاولي والموت الاولي مستثنى منقطع مخرج مما ائمه
لا يد وقوت فيها الموت من نفي بصورة البالغة في نفي وقوعه كانه قيل لا يد
وقوت فيها الموت ولا يحظر ظمير بال الا الموت الاولي ومنها قوله له علي
الف الا الفين وان لفلان مالا الا انه شقي وما زاد الا ما نقص وما نفع الا
ما ضر وما في الارض اخبت منه الا اياه وخا الصالحون الا الطالحين فالاستثنا
في هذه الامثلة كلها على نحو ما تقدم فالاول على معنى له على الف
لا غير الا الفين والثاني على معنى عدم فلان البؤس الا انه شقي والثالث
على معنى ما عرض له عارض الا النقص والرابع على معنى ما افاد شيئا الا ضرا
والخامس على معنى ما يليق خثه الا اياه والسادس على معنى جال الصالحين
وغيرهم الا الطالحين كان السامع توهم محي غير الصالحين ولم يعبا بهم المتكلم
واي بالاستثنا فبالذلك التوهم ومن امثلة المستثنى المنقطع الا في جملة
قوله لا تفعلن كذا وكذا الا حل ذلك ان افعل كذا وكذا قال السيرافي لا يعين
لكن لان ما بعدها مخالف لما قبلها وذلك ان قوله والله لا تفعلن كذا وكذا
عقد يمين عقده على نفسه وخلفه ابطاله ونقضه كانه قال علي ففعل كذا وكذا
معقودا لكن ابطال هذا العقد فعل كذا قال الشيخ رحمه الله وتقدم
الاجزاء في هذا ان يجعل قوله لا تفعلن كذا بمنزلة لا اري لهذا العقد

والمعنى

بالحديث

مبطلا لا فعل كذا وجعل ابن خروف من هذا القبيل لست عليهم بمسيطر الا من
تولي وكفر فبعد به اسه العذاب الا كبر على ان يكون من مبتدأ ويُعد به الخبر
ودخلت الفالتضمن المبتدأ معني الجزاء وجعل الفاعل من هذا قراءة من قراء
فشربوا منه الا قليل منهم على تقدير الا قليل منهم لم يشرب ويمكن ان
يكون من هذا قراءة ابن كثير واي عمرو الا امراتك انه مصيها ما اصابهم
وهذا التوجيه يكون الاستثنا في المضب والرفع من فاسر باهلك وهو
اولي من ان يستثني المنصوب من اهلك والمرنوع من احد واذا قدمت
هذا فاعلم ان الاسم المستثني بالا في غير تقرير يصح نصبه على الاستثنا
سواء كان متصلا او منقطعا واي ذا اشأ بقوله ما استثنت الا مع تمام
ينصب الناصب لهذا المستثني هو الا ما قبلها بتعديتها ولا به مستقلا
ولا باستثني مضمرا خلافا لراعي ذلك ويدل على ان الناصب هو الا انها
حرف مختص بالاسماء غير منزلة منها منزلة الجز وما كان كذلك فهو عامل
فيجب في الا ان تكون عاملة ما لم توسط بين عامل مفرغ ومفعول قلبي وجوز
ان كان التقرير محققا نحو ما قام الا زيد وجوز ان كان مقدرا نحو ما قام
احد الا زيد فانه في تقدير ما قام الا زيد كان احدا لمبدل منه والمبدل
منه في حكم المطرح فاز قيل لا نسلم ان الا مختصة بالاسماء لان دخولها
على الفعل ثابت كقولهم نشدك الله الا فعلت وما تاتيني الا قلت خيرا وما
تكلم زيد الا ضحك سلمنا انها مختصة لكن ما ذكر ثبوت معارض بان الا لو كانت
عاملة لاتصل بها الضمير ولعلت الجز قياسي على نظائرها فاجواب ان الا
انما تدخل على الفعل اذا كان في تاويل الاسم فغني نشدك الله الا فعلت ما اسلك
الا فعلك ومعني ما تاتيني الا قلت خيرا وما تكلم زيد الا ضحك ما تاتيني الا

قايلا خيرا وما تكلم زيد الا ضحكا ودخول الا على الفعل المول بالاسم لا يقدح
ح في اختصاصها بالاسماء كما لم يقدح في اختصاص الا بصفة بالاسماء
فقد الى الفعل لتاويله بالمصدي في نحو يوم قام زيد قوله لو كانت الا عاملة لاتصل
بها الضمير ولعلت الجز قلنا القياس في كل عامل اذا دخل عليه الضمير ان يتصل
به ولكن منع من اتصال الضمير بالا ان الاتصال ملزم في التقرير المحقق
والمقد رفا لزم مع عدم التقرير يجري الباب على سنن واحد وما فوقكم
لو كانت الا عاملة لعلت الجز ممنوع لان عمل الجز انما هو للحروف التي تصيغ
معاني الافعال الى الاسماء وتنسبها اليها والا ليست كذلك فانها لا تنسب
الي الاسم الذي بعدها شيئا بل تخرجه من النسبة فقط فلما خالفت الحرف
الجار لم تقل عليها وعلت النصب وذهب السيراني الى ان الناصب هو
ما قبل الا من فعل او غيره بتعدية الا وبطل هذا الذي ذهب محمد تكمير
الاستثنا نحو قبضت عشرة الا اربعة الا اثنين اذ لا فعل في المثال المذكور
كذلك الا قبضت فاذا جعل معدي بالا لزم تعديته الى الا اربعة بمعنى
المحطو الي الاثنين بمعنى الجز وذلك حكم بما لا نظير له اعني استعمال
فعل واحد معدي بحرف واحد لمعنيين متضادين وذهب ابن خروف
الي ان الناصب ما قبل الا على سبيل الاستقلال وبطله انه حكم بما لا نظير
له فان المنصوب على الاستثنا بعد الا لا مقتضي له غيرها الا انها لو حذفت
لم يكن لذكر معني فلولم تكن عاملة فيه ولا موصلة على ما قبلها
اليه مع اقتضائها اياه لزم عدم النظر فوجب اجتنابه وذهب الزجاج
الي ان الناصب استثنائي مضمرا وهو مردود بخالفه المطايع اذ لا يجمع
بين فعل وحرف يدل على معناه لا باظهار ولا باضمار ولو جاز ذلك لنصب

ما وليت وكان باطني واشبه وفي الاجماع على امتناع ذلك دلالة على قساد
 اضمار استثنائي واداب طلبت هذه المذاهب تعيين القول بان الناصب للمستثنى
 هو الا لا غير واعلم ان المنصوب بالا على ان يعطى ضرب منه ما يتعين
 نصبه ومنه ما يختار نصبه ويجوز اتباعه للمستثنى منه ومنه ما
 يختار نصبه ويجوز رفعه على التفرغ ومنه ما يختار اتباعه ويجوز
 نصبه على الاستثنا فان كان الاستثنا متصلا وتاخر المستثنى عن المستثنى
 منه وتقدم على الا في لفظ او معني او ما يشبه النفي وهو انبي والاستثناء
 لانكار اخير الاتباع مثال تقدم النفي لفظا ما قام احد الا زيد وامررت باحد الا
 زيد ومثال تقدم النفي معني قول **الشعر** وبنا الصرعة منهم منزل خلق عاف تغيره التوبة
 والوتد وقول **الآخر** **لديم** ضايغ تغيب عنه اقرب يوم الا الصبا والدبور
 فان تغير معني لم يبق على حاله وتغيب بمعني لم يحضر ومثال تقدم شبه
 النفي قولك لا يقهر احد الا عمر وهل اني القتيان الا عامر وخوم ومن يخفي
 الذنوب الا الله ومن يقط من رحمة ربه الا الضالون المعني ما يغفر الذنوب
 الا الله وما يقط من رحمة ربه الا الضالون فاختار فيما بعد الا من هذه
 الامثلة ونحوها اتباعه لما قبلها لوجود الشرط المذكورة ونصبه على الا كما
 عزني جيد والدليل على ذلك قراءة ابن عامر ما فعلوه الا قليلا منهم وان
 سيبويه روي عن يونس وعيسى جميعا ان بعض العرب الموثق بعزيتهم
 نقول ما امرت باحد الا زيد او الاتباع في هذا النوع على الابدال عند
 البصريين وعلى العطف عند الكوفيين قال ابو العباس ثعلب كيف يكون
 بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي واجاب السيرافي بأن قال هو بدل منه
 في عمل العامل فيه وتخالفا بالنفي والاجاب لا يمنع البدلية لان مذهب

وما الثاني احد الا زيدا

البدل

البدل فيه ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه وقد يخالف
 الموصوف والصفة نفيًا وايجابًا نحو مررت برجل لا كرم ولا لبيب وان كان
 الاستثنا منقطعا وجب نصب ما بعد الا عند جميع العرب الا اني تميم فانهم
 قد يتبعون في غير الاجاب المنقطع الموحى عن المستثنى منه بشرط صحة
 الاستغناء عنه بالمستثنى فيقولون ما فيها انسان الا وتد ويقررون ما لا هم
 به من علم الا اتباع الظن لانه يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه
 كان يقال ما فيها الا وتد وما لهم الا اتباع الظن ومن ذلك
وبلان ليس بها انيس **الا** الياعفر **ولا** العيس
وقول الآخر عشيبة لا تغني الرماح مكانها **ولا** النبل الا المستتر في الضم
وقول الفرزدق وبت كرم قد كحنا ولم يكن **لنا** خاطب الا السنان **وقال**
 فلو لم يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه كانه لا عامر اليوم من
 امر الله الا من رجع على ما تقدم تعيين نصبه عند الجميع وان كان الاستثنا
 بعد نفي او شبهه والمستثنى متقدم على المستثنى منه كما في نحو ما جاء الا زيدا احد
 ونحو قول **الشاعر** وما لي الا ال احمد شيعة **وما لي** الا مذهب الحق مذهب
 امتنع جعل المستثنى بدلا لان التابع لا يتقدم على المتبوع وكان الوجه فيه
 نصبه على الاستثنا وقد يرفع على تفرغ العامل له ثم الابدال منه قال
 سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعزيتهم يقولون ما لي الا ابول ناصر
 فيجعلون ناصرا بدلا ونظرة بقولك ما امرت بمثلك احد ومثل ما حكى
 يونس قول حسان رضي الله عنه **لانهم** يرجون منه شفاعاة
 اذا لم يكن الا التيسون شافع وان كان الاستثنا متصلا بعد اجاب
 تعيين نصب المستثنى سوا تاخر عن المستثنى منه او تقدم عليه نحو قام

القوم الازيد او قام الازيد القوم وقد وضع من هذا التفصيل ان المستثنى
 بالاي غير تفريع على اربعة اضرب كما ذكرنا وقد بينا في الايات المذكورة
 بين ما يختار نصبه على اتباعه بقوله وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدأ
 وقع وبين ما يختار نصبه على رفعه للتفريع بقوله وغير نصب سابق
 في النفي قد ياتي ولكن نصبه اختار ان ورده وبين ما يختار اتباعه على نصبه
 بقوله وبعد في او كفي انتخب اتباع ما اتصل مع ما يدل عليه قوله وغير نصب
 سابق في النفي قد ياتي من اشتراط تقدم المستثنى منه على المستثنى وفي ماسوي
 ما ذكر على ما يقتضيه ظاهر قوله ما استثنى الامع تمام ينصب من تعين النصب
 ولما فرغ من بيان حكم الاستثناء التام اخذ في بيان حكم الاستثناء المفرغ
وان يفرغ سابق الالتماس بعد يكن كما لو الالتماس
 يعني وان يفرغ العامل السابق على الامن ذكر المستثنى منه للعمل فيما بعد
 بطل عما فيه واعرب بما يقتضيه ذلك العامل والامر كما قال فانه يجوز في
 الاستثناء بالابعد ان يوشبهه ان يحذف المستثنى منه ويقام المستثنى
 مقامه فيعرب بما كان يعرب به دون الالتماس قد صار خلفا عن المستثنى منه
 فاعطي اعراه تقول ما جاني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيدا
 فترفع زيدا بعد الا بالفاعلية وتنصب بالمفعولية وتجوز بعد
 ية مررت اليه بالباء كما لو لم تكن الا موجودة
والغ الا ذات توكيد كلا ثم تميم الا الفية الا العلاء
 نكر لا بعد المستثنى بالتوكيد وغير توكيد اما نكر بها للتوكيد فمع
 البدل والعطوف بالواو ومثاله ما مع البدل ما مررت الا باخيل الا زيد ثم زيد ما
 مررت الا باخيل زيد وخوة امرهم الا الفتي الا العلاء المعني امرهم الا الفتي

العلاء

العلاء ومثاله ما مع العطوف بالواو ومما قام الا زيد والامر وخوة قول **التباع**
هل الذهر الا ليلة ونهارها والاطلوع الشمس ثم غياها
 وقد جمع المثالين قول الآخر مالك من شغل الاعمال **الا رسيمه الا رسيمه**
 فالامكر في هذه الامثلة زائدة مؤكدة للنفي قبلها لان دخولها نحو وجهها فلا عمل
 فيما تدخل عليه شيئا بل يبقى على ما كان عليه قبل دخولها من تبعه في الاعمال
 قبله واما نكرها الا لغير توكيد فاذا قصد بها استثناء بعد استثناء وذلك على
 من بين احدها يكون فيه المستثنى بالامكر مابينها ما قبله والاخر ان
 يكون فيه المستثنى بها بعضا لما قبله اما الضرب الاول فهو المراد بقوله
وان تكرر دون توكيد مع تفريع الثانيين بالعامل دغ
في واحد مما بالا استثنى وليس عن نصب سواء في
ودون تفريع مع التقديم نصب الجميع احكم به والنز
وانصب للتأخير ويحيى بواحد منها كما لو كان دون زائد
كله يقولوا الامر الا على وحكمنا في القصد حكم الاول
 يعني اذا كررت الا لغير توكيد والمستثنى بها مابين للمستثنى الاول فاما ان
 يكون ما قبلها من العوامل مفرغا واما ان يكون مشغولا فان كان مفرغا شغل
 باحد المستثنيين والمستثنيات ونصب ما سواه نحو ما قام الا زيد الا
 عروا الا بكرة والا قرب الى المفرغ اولى من بعده مما سواه وان كان العامل
 مشغولا بالمستثنى منه فمستثنيين والمستثنيات النصب ان تاخر المستثنى
 منه نحو ما قام الا زيد الا عروا الا بكرة القوم وان لم يتاخر فلا احد المستثنيين
 او المستثنيات من الاتباع والنصب ماله لو لم يستثن غير **ولما سواه**
 النصب كقولك ما جا احد الا زيد الا عروا الا بكرة ومثله قولك لم يفوا

علاء

المستثنى

الامر الاعلى وما بعد الاول من هذه المستثنيات مساو له في الدخول ان
 كان الاستثناء من غير موجب وفي الخروج ان كان الاستثناء من موجب واي
 هذا اشار بقوله وحكما في القصد حكم الاول فان قلت اذا كانت هذه
 المستثنيات حكما واحدا فلم يعطف بعضها على بعض قلت لانه اريد بالمستثنى
 الثاني اخراجه من جملة ما بقي بعد المستثنى الاول والمستثنى الثالث اخراجه
 من جملة ما بقي بعد المستثنى الثاني وليس المراد اخراجهما دفعة واحدة والا
 وجب العطف واما الضرب الثاني فلم يتعرض لذلك لان حكمه في الاعراب حكم
 الذي قبله وانا اذكر ما بين معناه فاقول اذا كررت الاستثنى بها بعض
 لما قبلها فالمراد اخراج كل مستثنى من متلوه وذلك في معرفة المتحصل بعد
 ما يخرج بالاستثناء طريقان احدهما ان تجعل كل واحد من الاول والثالث
 حطام من المستثنى منه وكل شفع كالثاني والرابع جبراله ثم ما تحصل فهو
 الباقي مثاله له على عشرة الاسته الا اربعة الا اثنين الا واحدا فالباقي بعد
 الاستثناء العمل المذكور سبعة لانا اخرجنا من العشرة ستة لانهما اول
 المستثنيات وادخلنا اربعة لانهما ثمانية المستثنيات فصار الباقي ثمانية
 ثم اخرجنا اثنين لانهما ثلثة المستثنيات فصار الباقي ستة ثم ادخلنا
 واحدا لانهما اربع المستثنيات فصار الباقي سبعة الطريق الثاني ان تحط الاخر مما
 يليه ثم باقيه ما يليه وكذا الى الاول فما تحصل فهو الباقي وليعتبر ذلك في المثال
 المذكور فتحط واحدا من اثنين يبقى واحد تحطه من اربعة يبقى ثلاثة تحطها
 من ستة يبقى ثلاثة تحطها من عشرة يبقى سبعة وهو الجواب
واستثنى فخر بن بغير مغربا بما المستثنى بالانسيا
 استعمل معنى الاكالات فاستثنى بها ما يستثنى بالا وهي غير وسوي وسوا

وليس ولا يكون وحاشي وخلا وعدا فاما غير فاسم ملازم للاضافة والا اصل
 فيها ان تكون صفة دالة على مخالفة صاحبها حقيقة ما اضيفت اليه وبضمن
 معنى الا وعلامة ذلك صلاحية الامكانها فيجبر المستثنى بها وتغرب بي بما
 يستحقه المستثنى بالا من نصب لازم او نصب مرجح عليه الاتباع او نصب
 مرجح على الاتباع او تاثير عامل مفرغ تقول جاني القوم غير زيد بنصب لازم
 وما جاني احد غير زيد بنصب مرجح عليه الاتباع وما لزيد علم غير ظن بنصب
 مرجح على الاتباع وما جاني غير زيد بايجاب التاثير بالعامل المفرغ فتعمل غير ما كنت
 تفعل بالواقع بعد الاستثناء ليس بينهما من الفرق الا ان نصب ما بعد لا في غير الاتباع والتفريق
 بالا على الاستثناء ونصب غير هناك بالعامل الذي قبلها على انها حال تؤدي معنى الاستثناء
وليسوي سوي سوا اجعلا على الاصح ما لغير جعللا
 سوي وسوا القنان في سوي وهي مثل غير معنى واستعمل
 فيستثنى بها متصل نحو قاموا سوي زيد ومنقطع كقوله
لما لف في الدار انطق سوي طلل قد كاد يعفوا وما بالهد من قدم
 ويوصف بها لقول الآخر اصابعهم بلا كان فيهم سوي ما قد اصاب بني النضير
 ويقبل اثر العوامل المفرغة لقوله عليه السلام دعوت ربي الا يسد علي امتي
 عدو امن سوي انفسهم وقوله ما اتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء
 في جلد الثور الا سود وكالشعرة السوداء في جلد الثور الا بيض وكقول بعضهم
 حكاة الفراء انا في سواك ولم يبق سوي العذوان دنا ثم كاد ان سوا
وقول الشاعر واذا اتباع كريمة او تشتري فسواك يا بغيها وانت المشتري
وقول الآخر ذكر الله عند ذكر سواك صارف عن فوائد الغفلات
 وجعل سيوبه سوي ظر فا غير متصرف فقال في باب ما يحتمل الشعر وجعلوا ما

لا يجري في الكلام الاظهر فاعترله غيره من الاسماء وذلك قول المزار العجلي
 ولا ينطق الفخشا من كان منهم **هـ** اذا جلسوا امنا ولا من شواينا
 فذا نص منه على ان سوي تستعمل ظرفا ولا تارقها الظرفية الا في الضرورة ولا
 شك ان سوي تستعمل ظرفا على المجاز فيقال رايت الذي سؤالا كما تقول رايت الذي
 مكانك ولكن هذا الاستعمال لا يلزم ما يل تارقة وتستعمل استعمال غير كائنا ان عند الشوا
 المذكور فليس الامر في سوي كما قاله سيبويه فلذلك جعل الشيخ رحمه الله خلافا لمالك
واستثنى ناصبا ليس وخلا وبعدا ويكون بعد لا
واجز يسا بقى يكون ان ثور وبعد ما نصب انجر قد
وحيت جرا فلما حرقان كما ما ان نصبا فعلا ان
وكلا حاشيه ولا تصح ما وقيل حاش وحشا فاحفظها
 من ادوات الاستثنا ليس ولا يكون وهما الرفعان الاسم الناصبان الخبر فليذا
 يجب نصب ما استثنى بهما لا بالخبر واما اسمها فالترم اضماره لانه لو ظهر فصلها
 من المستثنى وجعل قصد الاستثنا تقول قاموا ليس زيدا ونحوه يطبع المومن
 على كل خلق ليس ليس الحيانة والكذب والمعني الا الحيانة والكذب والتقدير
 ليس بعض خلقه الحيانة والكذب ثم اضمر البعض للدلالة كنه عليه كما في قوله
 تعالى فان كن نسا بعد يومكم الله في اولادكم والترم حذفه للدلالة على الا
 ستثنا وتقول قاموا لا يكون زيدا وهو مثل قاموا ليس زيدا في ان معناه الا
 زيدا وتقدم قاموا لا يكون بعضهم زيدا ومن ادوات الاستثنا خلا وعدا وحا
 شي فاما خلا وعدا في نصب ما بعدها ويجز تقول قام القوم خلا زيدا وعدا
 عمرا بالنصب وان شئت جررت فقلت قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا وفاجر
 على انها حرفان مختصان بالاسماء وغير منزليين منها منزلة الجز فعلا في الجز

وحسن

وحسن فيما ذل وان لم يعد ياما قبلها الى ما بعدها لقصد الدلالة به على
 الحرفية واما النصب فعلى انهما فعلان ماضيان غير متصرفين لوقوعهما موقع الحرف
 والمستثنى بعدها مفعول به وضمير من سواه من المستثنى منه الفاعل فاذا
 قلت قاموا خلا زيدا فالنقد بوقوعهما معا واما زيدا ونحوه اذا قلت قاموا
 عدائهم او تدخل ما على عدا وخلا نحو ما عدا زيدا وما خلا عمر فيجب نصب ما بعدهما
 بنا على ان ما مصدرية فيجب في ما بعدها ان تكون فعلا ناصبا للمستثنى لان ما
 المصدرية لا يليها حرف جر وانما توصل بحملة فعلية وقد توصل بحملة اسمية
 فان قلت اذا كانت ما مصدرية فهي وما علت فيه في تاويل المصدر فاما موضع
 من الاعراب قلت نصب اما على الحال على معنى قاموا مجاوزا غير زيدا منهم
 زيدا واما على الظرف على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على
 معنى قاموا مدة مجاوزة زيدا وروي الجرمي عن بعض العرب جر ما
 استثنى بما عدا وما خلا والى ذلك الاشارة بقوله **هـ** واجزا وقد يرد والو
 جه فيه ان يجعل ما زيدا وعدا وخلا حرفي جر وفيه شذوذ لان ما اذا زيد
 مع حرف جر لا يتقدم عليه بل يتأخر عنه نحو فيما رحمة وعن ما قليل واما
 حاشي فتش خلا لا في دخول ما عليها فيستثنى بها مجرور ونحو قاموا حاشي
 زيدا ومنصوب نحو قاموا حاشي زيدا فالحجر على انها حرف والنصب على انها
 فعل غير متصرف والمستثنى مفعوله وضمير من سواه الفاعل كما في النصب
 بعد خلا لا فرق بينهما الا ان خلا تدخل عليها ما وحاشي لا تدخل عليها ما فلا
 يقال قاموا ما حاشي زيدا الا ما ندر في بعض احاديث الاجزاء من قوله
 عليه السلام اسامة احب الناس الي ما حاشي فاطمة ويقال في حاشي حاش
 كثير او حشا قليلا والترم سيبويه حرفيه حاشي وفعلية عدا ولم يتابع عليه

قاموا

لا قد ثبت بالنقل الصحيح النصب بعد حاشي ولا مجرد عدا فوجبان يكونا
 بمنزلة خلاصتي ابو عمر الشيباني اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشي الشيطان واما
 الاصمعي وقال المرزوقي في قول الشاعر حاشي اي توبان ان ابا توبان ليس بكلمة قدم رواه
 الصنبي حاشي ابا توبان بالنصب واشددوا في حرفة عدا والجزم بها
 تركنا في الخفيف تات عوج عواكت قد خضعن الى النور
 انما حيتهم قتلا واسيرا عدا الشطة والطفل الصغير

الحال

الحال وصف فضلة منتصب مفهوم في حال كذا اذهب
 وكونه مشتقا مشتقا يغلب لكن ليس مشتقا

الحال هو الوصف المذكور فضلة لبيان هيئة ما هو له فالوصف جنس يشمل
 الحال المشتقة نحو جازيد راكبا والحال الموصولة بالمشتق كقوله تعالى انقرضوا ثياب
 ومخرج نحو القمري من قولك رجعت القمري والمذكور فضلة يخرج
 الخبر من غوزيد قايم وعمر وقاعد وبيان هيئة ما هو له يخرج التميز من نحو
 لله درة فارس والغت من نحو مررت برجل راكب فان التميز في ذا والغت
 ليس واحد منهما مذكور القصد ببيان الهيئة بل التميز مذكور لبيان جنس
 المتعجب منه والغت مذكور لتخصيص الفاعل ووقع ببيان الهيئة بما ضمنا
 وقوله الحال وصف فضلة منتصب مفهوم في حال اي في حال كذا فيه مع ادخا
 ل حكم في الحد بقوله منتصب انه حد غير مانع لانه يشمل الغت الا تري ان
 قولك مررت برجل راكب في معنى مررت برجل في حال ركوب كما ان قولك
 جازيد ضاحك في معنى جازيد في حال ضحك فلاجل ذلك عدلت عن هذه
 العبارة الى قوله المذكور فضلة لبيان هيئة ما هو له وحق الحال النصب لانها

فضلة والنصب اعراب الفضلات والغالب في الحال ان تكون مشتقة مشتقة
 اي وصفا غير ثابت مأخوذا من فعل مستعمل وقد تكون وصفا ثابتا وقد
 تكون جامدة فتكون وصفا ثابتا اذا كانت موكدة نحو وهو الحق مصدقا
 وزيد ابوك عطوفا او كان عاملا اذا لا على تجدد ما جئنا لقولهم خلق
 الله الزرافة يد بها اطول من رجلها ومنه قوله تعالى وخلق الانسان
 ضعيفا وقوله وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وقوله وبوم
 ابعث حيا وادالم تكن كذلك فلا بد من كونها مستقلة لا تقول جازيد
 طويلا ولا جازيد ايض ولا ما اشبه ذلك لانه بعيد عن الافادة وتكون الحال
 جامدة اذا كانت في تاويل المشتق كقوله تعالى فاكبر في المناقطين فتين وقوله
 قم ميفات ربه اربعين ليلة وقوله هذه ناقة الله لكم اية وكقولهم هذا خاتمك
 حديد وهذه جبتك خرا والاكثري كلامهم ان تكون الحال مشتقة لانه لا
 بد ان تدل على حدث وصاحبه والا لم تفد ببيان هيئة ما هي له والاكثر فيها
 يدل على حدث وصاحبه ان يكون مشتقا نحو ضارب وعالم وكرتم وقد
 يكون جامدا في تاويل المشتق كقولهم مررت بقاع عرج اي خشن وساقة
 كقولهم مررت بقاع عرج اي خشن وساقة غلاة اي قوية وقول الشاعر
 فلول الله والمهر المفدي لرحمت وانت غزال الاله اب اي ممزق الجلد
 فلا كان في الوصف مشتقا اكثر من مجيء جامدا كان مجي الحال مشتقة
 اكثر من مجيء جامدة وقد كثر جودها في مواضع فنبه عليها بقوله
 ويكثر الجود في شعري مبدئي تاويل بلا تكلف

كقوله بكذا بيد ايستد وكمر زيد استد اي كاسد

اكثر ما تكون الجملة حالا اذا كان موصولا بالمشتق تاويل غير متكلف كما

اذا كان موصوفا لقوله تعالى فقتل لما بشراسويا او كان دالا اما على سعر
 نحو بعت الشاة ثمانية بدرهم وبعث البرقيز ابد رهم واما على مفاعلة نحو كلمته
 فاه الي في ويايعة يدا بيد كانك قلت كلمته مشاهما ويايعة مناجزا واما على
 تشبيه نحو كرم زيد اسدا اي كرم مثل اسد ومنه وقع المصطرعان عدي عيسى
وقول الشاعر ابي السلم اعيان ارجفاء وغلظة وفي الحرب امثال النساء العوا
 وقول الآخر مشق الهواجر لهن مع الشري حتى هبن كلالا وصدورا
 واما على غير ذلك كما اذا دل على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا وتعلت الحنا
 بابا بابا وعلى اصالة الشيء لقوله تعالى قال السجد لمن خلقت طينا ونحو هذا
 خاتمك حديد او على فرعيته نحو هذا حديد خاتما او على نوعه نحو هذا
 مالك ذهبا او على كون واقع فيه تفصيل نحو هذا سر الطيب منه رطب
والحال ان حرف لفظا اعتقد **يكسر** **مضارع** **كوحدة اجدة**
 لما كان الغرض من الحال انما هو بيان هيئة الفاعل والمفعول او الخبر كما في نحو
 جازد راكبا وضربت الصم مكتوبا وهو الحق مصدقا وكان ذلك البيان
 حاصل بالانكارة التزموا تكير الحال احتراز عن العبث والزيادة لا لغرض
 وايضا فان الحال ملازم للفضلية فاستقل واستحق التحقير بلزوم التكرار
 فان غيره من الفضلات الا التمييز يشارك في الفضلية ويقوم مقام الفاعل
 كقولك في ضربت زيد اضرب زيدا في اعتكفت يوم الجمعة اعتكف يوم الجمعة
 وفي سرت سيرا طويلا سيرا سيرا طويلا وفي قت اجلا لالا قيم لا جلالا
 فلصلاحيه ما سوي الحال والتمييز من الفضلات لصيرورته عدة
 جاز تعريفه بخلاف الحال والتمييز وقد يحى الحال معرفا بالالف واللام
 او بالاضافة فيحكم بشذوذه وتاولة بنكرته فن المعرف بالالف واللام قولهم

٢٨٤

ادخلوا

ادخلوا الاول فالاول اي مرتين وجاءوا الجا الفقير اي جميعا وارسلها العرا
 لاي معتركة وقرأ بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل ومن المعرف بالاضافة
 فزقوا هم جلس زيد وحده اي منفردا ومثله رجع عوده على بلقة وفعل ذلك
 جهده وطاقته وجاءوا قضاهم بقضيتهم وتفرقوا اي سببا المعنى رجع عابدا
 وفعل جاهدا وجاءوا جميعا وتفرقوا متبدين نبتدا لا بقا معه ومن هذا
 القبيل قولهم الجا زجا وثلاثهم والنساء ثلاثهن اي عشرة ثم وعشرهن الضبع عن
 الحجازيين على تقدير جميعا ورفع التمييزون توكيدا لا تقدير جميعهم وجميعهم
ومضد منكر حال يقع **يكسر** **كغضه زيد** **طلع**
 الحال وصاحبها خبر وصحبر عنه في المعنى فتح الحال ان يدل على نفس ما دل
 عليه نفس صاحبه كخبر بالنسبة الى المبتدأ ومقتضى هذا الا يكون المصدر
 حالا لا يلزم الاخبار بمعنى عن عين فان ورد شي من ذلك حقت ولم
 يقس عليه الا فيما ذكرتم لك فن ورود المصدر حالا قوام طلع علينا زيد بجمته
 وقتلته صبورا ولفيته فجاءة وكلمته شفاها وايتته ركضا ومشيا وذهب الا
 خشي والمبرد الى ان المصادر الواقعة موقع الاحوال مفعولات مطلقة العا
 مل في كل منها فعل محذوف وهو الحال وليس بمرضي لانه لا يجوز الحذف
 الا لدليل ولا يخلوا اما ان يكون لفظ المصدر المنصوب او عاملة فان كان
 لفظ المصدر فينبغي ان يجوز ذلك في كل مصدر له فعل ولا يقصر على
 السماع ولا يمكن ان يكون عامل المصدر لان القتل لا يشعر بالصبر ولا
 اللقا بالفجأة ولا الاتيان بالركض وقد اضطرر ورود المصدر حالا في
 اشيا منها قولهم انت الرجل علما وثيلا وادبا اي الكامل في عال ووثيل وادب
 ومنها قولهم زيد زهير شعرا وحام جودا والاحف حلا اي مثل زهير

٢٨٤

في حال شعرو مثل حاتم في حال جود ومثل الاخنف في حال حلم ومنها قولهم
 اما على افعالم والا اصل في هذا ان رجلا وصف عنده شخص بعلم وغيره فقال
 الواصف اما على افعالم يريد مهابدا كرا انسان في حال علم فالذي ذكرته عا
 لم كانه منكرا وصفه به من غير العلم فصاحب الحال على هذا التقدير المرفوع
 بفعل الشرط المحذوف وهو ناصب الحال ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد
 الفاعل والحال على هذا مؤكدة والتقدير مهابداك من شي فالمدكور عالم في حال
 علم وينو تميم يلزمون رفع المصدر بعد اما اذا كان معرفة ويجوز
 رفعه ونصبه اذا كان نكرة واجازة يكون يحيزون نصب المفعول ورفع
 ويلزمون نصب المنكر وسيدويه يجعل المنسوب المفعول والاخف
 يجعل المنسوب مصدر اموكدا في التعريف والتكثير ويجعل العامل فيه
 ما بعد الفاعل والتقدير مهابداك من شي فالمدكور عالم علما ويطرد مجي المصدر
 حالا في غير ما ذكر ورماه المبرد مطردا فيها هو نوع من العامل نحو اتيته سر
 وقوله ومصدر منكرا حالا يقع بكثرة فيه تبيينه على وقوع المصدر المعرفة
 حالا بقلة كقولهم ارسلنا العراء وهو على التاويل معتزكه كما تقدم
 ولم ينكر غالباد والحال ان لم يتاخر او يخصص ارباب
 من بعد نفي او مضاهية لا يتبع امر على امر مستهلا
 قد تقدم ان الحال وصاحبها خبر ومخبر عنه في المعنى فاصل صاحبها ان يكون
 معرفة كما ان اصل المبتدأ ان يكون معرفة وكما جاز ان يمتد بالكرة بشرط
 ضوح المعنى وامن اللبس كذلك يكون صاحب الحال نكرة بشرط وضوح
 المعنى وامن اللبس ولا يكون ذلك غالبا الا بمسوغ فن المسوغات
 تقدم الحال عليه كقولك هذا قائما رجل ونحوه انشاد سيدويه

وبالحسن

وبالحسن مني بينا لوعلمته شحوب وان تستشهدي العين شهدي
 ومنها ان يخصص اما بوصف كقوله تعالى يا يفرق كل امر حكيم امر من عندنا
 وقول الشاعر بجيت يا رب نوحا واستجيت له في فلك ما خفي اليم مشحونا
 واما باضافة كقوله تعالى وقدر فيها اوقاتها في اربعة ايام سوا السائيلين ومنها
 ان يتقدم قبل صاحب الحال نفي او نفي او استفهام والي ذلك الاشارة بقوله
 او بين اي يظهر من بعد نفي او كفي مثال تقدم النفي قولك ما اتاني احد الا
 راكبا ونحوه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومثال
 تقدم النفي قولك لا ربيع امر على امر مستهلا ونحو قول الطرماح
 لا يركن احد الي الا حجام يوم الوغى مخوف الحمار
 ومثال تقدم الاستفهام قولك اجاك راكبا قال الشاعر
 يا صاح هل حمر عيش باقيا فري لنفسك العذر في اعادة الاملاء
 وقوله ولم ينكر غالباد والحال احترز غالبا من مجي صاحب الحال
 نكر بدون شي من المسوغات المذكورة كقولهم مررت بماء قد قد
 رجل وعليه مائة بيضا حتى ذلك سيدويه واجاز فيها رجل قائما وجاني الحديث
 فضلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلي رجال قيسا
 وسبق حال ما بحر في جرقه ابوا ولا امنعه فقد ورد
 الاصل تاخير الحال عن صاحبها ويجوز تقديمها عليه نحو ما سرع ازيد كما يجوز
 تقديم الخبر على المبتدأ وقد يعرض ما يوجب هذا التقديم او يمنع منه فيوجب
 تقديم الحال على صاحبها اسباب منها كون صاحبها مقرونا بالا او ما في معناها
 نحو ما قام مسرعا ازيد وانما قام مسرعا زيد ومنها اضافة صاحبها الي ضمير
 ما لا بس الحال نحو كما راير هيدا خوها وانطلق متقادا العرو صاحبها ويمنع

بجمل

من تقديم الحال على صاحبها اسباب منها اقتران الحال بالالفعل او معنى نحو ما قام زيد الا مسرعا وانما قام زيد مسرعا ومنها ان يكون صاحبها مجرورا بالاضافة نحو عرفت قيام زيد مسرعا وهذا شارب السويق ملتوتا لا يجوز في نحو هذا تقدم الحال على صاحبها واقعة بعد المضاف لئلا يلزم الفصل بين المضاف والمضاف اليه ولا قبله لان نسبة المضاف اليه من المضاف كنسبة الصلة من الموصول فكما لا يتقدم ما يتعلق بالصلة على الموصول كذلك لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف ومنها ان يكون صاحب الحال مجرورا بحرف نحو مررت بمنند جالسة قال المتر النحويين لا يجوز مررت جالسة بمنند والى ذلك الاشارة بقوله وسبق حال ما بحرف جر قد ابوء عللوا منع ذلك بان تعلق العامل بالحال ثان لتعلقه بصاحبه فحقه اذا تعدي لصاحبه بواسطة ان يتعدي اليه بتلك الوساطة لكن يمنع من ذلك ان الفعل لا يتعدي بحرف واحد الى شيئين فخلوا عوضا عن الاشتراك في الوساطة التزام المتأخير ومنهم من علله بالحمل على حال المجرور بالاضافة ومنهم من علله بالحمل على حال عمله فيه حرف جر مضمن استقرارا نحو زيد في الدار متكيا وحال فهم الشيخ رحمه الله في هذه المسئلة واجاز تقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف كما هو مذهب ابى علي وابن كيسان حكاه عنهما ابن برهان والحجة في ذلك قول الشاعر

فان تلك اذا واد اصبت ونسوة فلن تذهبوا فرقا بقتل جبال

اراد فلن تذهبوا بدم جبال فرقا وجمال اسم رجل ومثل ذلك قول الآخر

لين كان برد الما يهيمان صاديا اي جيبا اي جيبا اي جيبا

اراد لين كان برد الما جيبا اي يهيمان صاديا وقول الآخر

تسليت طراعتكم بعد يمينكم يذ كراكم حتي كانكم عندي

وقول الآخر

وقول الآخر غافلا تعرض المنيعة للرء فيدعي ولا ت حين اساء وقول الآخر مشغوف بك قد شغفت لهما لحم الفراق فاليك سبيل ولا تجز خلا من المضاف له الا اذا اتقني المضاف عمله او كان جزء ماله اضيفا او مثل جز ثيبي فلا تحيفا

العامل في الحال هو العامل في صاحبها حقيقة كما في نحو جاء زيد راكبا او كما كما في نحو هذا زيد قائما فان قائما حال من زيد والعامل فيها ملي في هذا من معنى اشير وليس بعامل في زيد حقيقة بل حكما لا تري ان قولك هذا زيد قائما في معنى قولك اشير اليه في حال قيام ولا يجوز ان يكون العامل في الحال غير العامل في صاحبها حقيقة او حكما البته واذا عرفت هذا ظهر لك انه لا يجوز ان يكون الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف عاملا في الحال او جزما اضيف اليه او مثل جزه فان لم يكن شي من ذلك امتنع محي الحال من المضاف اليه لا تقول جاء غلام هند جالسة لان الحال لا بد لها من عامل فيها وليس في الكلام الا الفعل والمضاف ولا يصح في واحد منهما ان يكون عاملا في الحال اما المضاف فلانه لو كان عاملا فيها للزم كون المعني جاء غلام استقرارا وحصل هند جالسة وليس به مراد قطعا واما الفعل فلانه لو كان عاملا للزم كون العامل في الحال غير العامل في صاحبها حقيقة وحكما وانه محال فلو صح كون المضاف عاملا في الحال بان كان فيه معنى الفعل كما في نحو عرفت قيام زيد مسرعا جازت المسئلة اذ لا محذور قال الله تعالى اي الله مرجعكم جميعا وقال الشاعر

تقول اني ان اطلقك واحدا اي الروح يوم تاري لا ابالي

وكذا لو كان المضاف جزءا اضيف اليه كقوله تعالى ونزعنا ملي في صدورهم من غل اخوانا او مثل جز مية صحه الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله تعالى فتبعوا

فيها

ملة ابراهيم خيفا وانما جازي الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزء
او جزءا منه اذا كان كذلك يصح في العامل المضاف ان يعمل في الحال لانه عامل في
صاحبها كما يدل صحة الاستغناء عن المضاف لا تري انه لو قيل في الكلام نزعنا
فيهم من غل اخوانا واتبوا ابراهيم خيفا لكان سايقا حسنا بخلاف الذي يضاهي اليه
ما ليس جزءا ولا جزء مما ليس بمعنى الفعل فانه لا يسيل الي جعله صاحب حال بل خلاف

والحال ان يَنْصَبَ بِفِعْلٍ صَرَفًا او صِفَةٍ اُنْشِئَتْ بِمَصْرُفٍ
فَإِنْ تَقَدَّمَ كَسْرًا دَارَ اِحْلٍ وَمِنْ اَصْنَافِ الدُّعَا
وَعَامِلٌ مِمَّنْ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا حَرْفَهُ مَوْجُزًا لَنْ يَعْزَلَ
كَتَبْتُ كَيْتَ وَكَانَ وَبَدَأَ نَحْوُ سَعِيدٍ مُسْتَقَرًّا فِي هَجْرٍ
وَنَحْوُ زَيْدٍ مُفْرَدًا اَنْفَعُ مِنْ عَمٍّ وَمَعْنَانَا مُشْتَبَاهًا لَنْ يَنْبَغِي

يجوز تقديم الحال على عاملها اذا كان فعلا متصرفا كقوله مخلصا زيدا دعاء ومثله
قوله شئت تأوب الجلبة واذا كان صفة يشبه الفعل المتصرف يتضمن معناه
وحروفه وقول علامات الفرعية فهو في قوة الفعل ويستوي في ذلك اسم
الفاعل كقوله مسير عاذا راحل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل
كقول الشاعر طَهْنُكَ سَتَحْ ذَا بَسَارٍ وَمَعْدَمًا كَأَقْدِ الْفَتِّ اِحْلَمْ مُرْفِي وَمُعْضَبًا
فلو قيل في الكلام انك ذابسا ومعدما سمح لجاز لان سحا عامل قوي
بالنسبة الى فعل التفضيل تضمنه حروف الفعل ومعناه مع قبوله لعلامة
التأنيث والتثنية والجمع وافعل التفضيل تتضمن حروف الفعل ومعناه
ولا يقبل علامات الفرعية فضعف واخطو درجة عن اسم الفاعل والصفة
المشبهة بفعل موافقا للجوامد غالبا كما سيأتي ذكره وقوله في ايز تقديمه يعني
ان لم يمنع مانع ولكنه طوي ذكره اعتقادا على قرينة ما تقدم من نظائره من

موانع التقدم على العامل المتصرف كونه نعتا نحو مررت برجل ذاهبه في
سه مكسورا سرخيا او مصدرا مقدرا بالحرف المصدر في نحو سري ذاك
غانيا او فعلا مقرونا بلام الابتداء او القسم نحو لا قوم طابعا او صلة للام والالف
او حرف مصدري نحو انت المعلى فذا ولك ان تنقل قاعدة او من موانع تقدم
الحال على عاملها كونه فعلا غير متصرف او جامدا معنفا معني الفعل دون حروفه
او صفة تشبه الفعل غير المتصرف نحو ما احسن زيدا صاحكا واما الجامد المتصرف
معني الفعل دون حروفه فكاسما الاشارة وحرف التمني والتشبيه والظرف او
حرف الجر المضمن استقرارا نحو تلك هند منطلقه وليته مقيما عندنا وكالظرف
لعا البدر وزيد عندك قاعدة او خالدي الدار جالسا منطلقه حال من هند
والعامل فيها ما في تلك من معني اشير ومقيما حال من اطار والعامل فيها ما في ليت
من معني اتمني وطالعا حال من الكاف والعامل فيها ما في كان معني اشبه
وقاعدة حال من الضمير في الظرف والعامل فيها ما في الظرف من معني الاستقرار
وجالسا حال من الضمير في الجار والعامل فيها ما فيه من معني الفعل وهكذا جميع
ما تضمن معني الفعل دون حروفه كما وحرف التمني والتزجي والاستفهام المتضمن
به التعظيم نحو بلجار تاما انت جارة فانه لا يجوز تقديم الحال على شي منها ولجا
الاخفش اذا كان العامل في الحال ظرفا او حرف جر مسبوقا باسم ما الحال له تو
سيط الحال صريحة كانت نحو سعيد مستقرا في هجر او بلفظ الظرف او حرف
الجر كقولك زيد من الناس في جماعة يريد زيد في جماعة من الناس لاشت
ان مثل هذا قد وجد في كلامهم ولكن لا ينبغي ان يقاس عليه لان الظرف
المضمرة استقرارا بمنزلة الحروف في عدم التصرف فكلا لا يجوز تقديم الحال على
العامل الحرفي كذا لا يجوز تقديمها على العامل الظرفي وما جاء منه مسبو

يحفظ ولا يقاس عليه ومن شواهد قول **الشاعر**
 رهط بن كوز محبني اذ راعهم فيهم ورهط ربيعة بن حنار
 وقول الآخر بنا عاذتوف وهو يادي دلة لاديك فلم يعدم وكاه ولا نضرا
 وقول الآخر ونحن منفا البحران تشر بوابه وقد كان منكم ماؤه بمكان
 فاما من قرا والسماوات مطويات بيمينه ولا حجة فيها لا مكان جعل السماوات
 عطفا على الضمير في قصته ومطويات منصوب بها ويمينه متعلق بمطويات
 واما افعال التفضيل فانه وان انحط درجة عن اسم الفاعل والصفة المشبهة به فله
 منزلة على العامل الجاهل لان فيه ما في الجاهل من معنى الفعل وبفوقه بضمين
 حروف الفعل وورثه جعل موافقا للعامل الجاهل في امتناع تقدم الحال عليه
 اذ لم يتوسط بين حالين فهو الكفوهم ناصرا وجعل موافقا لاسم الفاعل في
 جوار المقدم عليه اذ توسط نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا ومثله هذا
 بسرا اطيب منه طبيا وليس هذا على اصناف اذ كان فيما يستقبل واذ كان فيما
 مضى كما ذهب اليه السيراني ومن وافقه لانه خلاف قول سيبويه وفيه تكلف
 اصناف رسته اشياء من غير حاجة وكان الفعل هنا كالفعل التفضيل في قوله تعالى
 هم الكفر يومئذ اقرب منهم للايمان في ان القصد بهما تفضيل شي على نفسه
 باعتبار متعلقين فكما اتحد هنا المتعلق به كذا اتحد فيما ذكرنا وبعد تسليم الامتياز
 يلزم افعال الفعل في اذا واذا فيكون ما وقع فيه شيها بما فر منه والحدائق
 من الخويين مخالفون للسيراني فيما ذهب اليه قال ابو علي في التذكرة مرت
 برجل خير ما يكون خير منك خير ما يكون العامل في خير ما تكون خير منك لا
 مرت بدلالة زيد خير ما يكون خير منك ومحج ابو الفتح قول ابو علي في ذلك
 وقال ابن كيسان تقول زيد قايما احسن منه قاعدا والمراد بزيد حسنه في قيامه على

في قعوده فلما وقع التفضيل في شي على شي وضع كل واحد منهما في الموضع الذي يد
 ل فيه على الزيادة ولم يجمع بينهما ومثل هذا ان تقول حملت ثوبا طيبا وطبا
 والحال قد تحيى **الاعداد** **لمفردا** **وعلى غير مفرد**
 الحال شبيهة بالخبر والنعت فيجوز ان تتعد وصاحبها مفرد وان تتعدد و
 صاحبها متعدد فالاول نحو جازيد راكبا ضاحكا ومنع ابن عصفور جواز
 تعدد الحال في هذا التحويا ساعلي الظرف وليس بشي والثاني نحو جازيد وعمر و
 مسرعين ولقبته مصعبا مخدرا قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دايين
 وقال **الشاعر** متى ما تلتقني فردين ترجف **روافق** التنيك وتستطارا
 وقال الآخر عرفت سعاد ذات هوي **معني** فردت وزادت شكوا هوي
 ذات هوي حال من سعاد ومعني حال من الفاعل
وعامل الحال **ما قد اكدا** **في نحو لا تفت في الارض فبيضا**
وان توكد جملة فظمر **عائلا** **ولفظها يؤخر**
 الحال نوعان موكة وغيره والموكة على ضربين احدهما ما يوكد عامله وا
 لثاني ما يوكد مضمون جملة اما ما يوكد عامله فالغالب فيه ان يكون وصفا
 موافقا للعامل معني لا لفظا نحو ولا تغشوا في الارض **مفسدين** ولي مدبر او لم
 يعقب ولو شاربك لا من من في الارض كلام جميعا وقال لبيد وتضي في وجه
 الظلام منيرة كجانه البحر يسل نظامها **وبال** **الآخر**
سلامك ربنا في كل خير **بريا** **ما تغشك الله مسوق**
 بري حال موكة لسلامك ومعناه البراة مما لا يليق بجلاله وقد يكون الموكد
 عاملا موافقا له معني ولفظا كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا وقوله وسخر
 لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم ومنه قول امرؤ القيس

موكة

قمر قايما، قمر قايما، صادفت عبدا نايما، وعشراء را يما، وقال آخر
 صرخ مصيحا لمن ابدي نصيحتي، والزم توقي خلطا لجد العبد
 واما الحال الموكد مضمون جملة فما كان وصفا ثابتا مذكورا بعد جملة جامدة
 الجزوين معرفتهما للتوكيد بيان يقين نحو هو زيد معلوما قال
 انا ابن دارة معروف بما نسبي، وهل بدارة للناس من عار
 او فخر نحو انا فلان بطلا شجاعا او عظيم نحو هو فلان جليلا مهيبا او تحقير نحو هو
 فلان ماخوذ امقهورا او تصاغير نحو انا عبدة فقير اليك او وعيد نحو انا فلان
 متمكنا منك او معني غير ذلك كما هو في نحو هو الحق بينا وزيدا بولد عطفوا والعامل
 في الحال من هذا النوع مضمون بعد الخبر تقديره احقه او اعرفه ان كان المبتدأ غير
 انا وان كان انا فالقدير احرى واعرف او اعرفني وقال الزجاج العامل هو الخبر
 لتأوله بمسبي وقال ابن خروف العامل هو المبتدأ لتضمنه معني تفيه وكلا القو
 لين ضعيف لا يستلزام الاول الجواز والثاني جواز تقدير الحال على الخبر وانما محتسب
 فالعامل اذن مضمون كما ذكرنا وهو لازم الاضمار لتتميل الجملة المذكورة
 مترلة البدل من اللفظ به كما التزم اضمار عامل الحال في غير ذلك كما سياتيك
 وموضع الحال محيى بجملة كما زيد وهو ناو ورجلة
 وذات بدو بمضارع ثبت حوت ضمير او من الواو حلت
 وذات واو بعدها انو مبتدأ له المضارع اجعلن مستندا
 وجملة الحال يسوي ما قدما بواو بمضمر او بهما
 تقع الجملة الخبرية حال لتضمنها معني الوصف كما تقع نقبا وخبرا ولا بد في الجملة
 الخالية من ضمير بطا بيا جها او واو تقوم مقام الضمير وقد جمع فيها بين
 الامرين كما في كازيد وهو ناو رجله وقد يغني تقدير الضمير عن ذكره كقولهم

مررت بالبر فقير بد رمم والجملة الخالية اما فعلية او اسمية وكلتا اما مثبتة
 او منفية فان كانت فعلية فصد رها اما مضارع او ماض فان كانت مصدرية بفعل
 مضارع مثبتت حال من قد لزم الضمير وترك الواو تقول جا زيد بضحك وقد
 عمر تقاد الخنايب بين يدي ولا يجوز جا زيد ويضحك ولا قدم عمر وتقاد الخنا
 بين يدي وان ورد ما يشبه حمل على ان الفعل خبر مبتدأ محذوف والواو دخله
 على جملة اسمية من ذلك قول بعضهم قت واصك عينه حكاة الا صمعي
 وتقدير قت وانا اصك عينه ومثله قول الشاعر
 علقنا عرضا واقتل قومنا، زعمنا انك ليس بمزعم
 وقال الآخر فلما خشيت اظا فيرم، فجوت وارهنهم مالكا، وان كان المضا
 رع مقرونا بقدر لزمته الواو كما في قوله وقد تعلمون اني رسول الله اليكم وان كانت
 الجملة الخالية غير مصدرية بمضارع مثبتت فالغالب جواز مجيها بالضمير او الواو
 او هما جميعا فان كانت مصدرية بمضارع منفي فالنا في اما لا اولم فان كان لا فا
 الاكثر مجيها بالضمير وترك الواو كما في وما لنا لا نوم من بالله ماي لا اري الهدى
 وفي قول الشاعر ولوان قوما لا رتفاع قبيلة، دخلوا السما دخلتها لا انجيب
 وقد يجي الضمير والواو كقوله، وكنت ولايتهمني الوعيد، وقول الآخر
 اكسبته الورق البيض ابا، ولقد كان ولا يدعي لاب
 وان كان النافي لم يكثر افراد الضمير والاستغناء عنه بالواو واجمع بينهما فاو
 كقوله تعالى فاقبلوا بعه من الله وفضل لم يمسهم سوءا وقول زهير
 كان قات العين في كل متراب، نزلن به حب القنالم يحطم
 والثاني كقوله تعا والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهيد الا انفسهم وقول
 عنترة، ولقد خشيت بان اموت ولم تكن، للحرب دايمة علي ابني ضمضم

والله اعلم بالصواب الذي قلناه من هذا الكتاب

والثالث كقول تعالى او قال اوحي الي ولم يوح اليه شي وكقول **الشاعر**
سقط النصف ولم تر ذاسقاطه فتأولته واتقينا باليد
وان كانت مصدره بفعل ماض فان كان بعد الا او قبل او لم يزم الضمير وترك
الواو كقوله تعالى وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون وكقول **الشاعر**
كن الخليل نصير اجارا وعدلا ولا تشح عليه جادا وخلا
وان لم تكن بعد الا ولا قبل او فالاكثر اقترانه في الاثبات بالواو وقد مع الضمير
ودونه فالاول خواصه ان يكون ان يوصفواكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام
الله والثاني كقولك جاد زيد وطلعت الشمس ويقل تجريد من الواو وقد كان في
خواصه ان يكون حصرت صدره ورمم واقل تجريد من الواو وحدها كقول **الشاعر**
وقت برقع الدار قد غير البلي معارفها والساريات اطو اطل
وان كانت الجملة الحالية اسمية فان لم تكن موكدة فالأكثر مجيها بالواو مع الخبر
ودونه فالاول كقوله تعالى ولا تجعل الله اندادا واتم تعلون وقوله الم ترالي
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والثاني كقوله تعالى كما اخذ
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقد يستغني بالضمير
عن الواو كقوله تعالى قلنا اضبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو قول الشنفرى
سرت قريبا احنا وما تتصلصل وقول **الآخر**
ثم را حوا عبث المسك بهم يلحفون الارض هذاب الار
وانشاد ابو علي في الاعتقال ولو لا جان الليل ما أب عامر الى جعفر سرى باله لم يترك
وان كانت الجملة الاسمية موكدة لزم الضمير وترك
الواو نحو هو الحق لا شبهة فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه
والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظه

او يترك

حذف

يحذف عامل الحال جوارا وجوبا واليه الاشارة بقوله وبعض ما يحذف
ذكره حظه اي منع فيحذف عامل الحال جوارا بحضور معناه او تقدم ذكره
حضور معناه نحو قولك للراحل را شدا مديا وللقادم مبرورا ما جورا
باضمار تذهب ورجعت وتقدم ذكره نحو قولك راكبا لمن قال كيف جيت وبلي
مسرا لمن قال لم تنطلق قال الله تعالى بلي قادي من اي بجمعها قادي ومن
عامل الحال وجوبا اذا جرت مثلا كقولهم خطيبين بنات صليين كانت
باضمار عرفتم بها ازديا دمن شيئا فشيئا او غير ذلك كقولك بعدد بدرهم فضا
عدا اي فذهب الثمن ساعدا وتصديق بدينا رفسا فلا اي فاعطى المتصدق
به سافلا او وقفت بدلا من اللفظ بالفعل في توبيخ وغيره فالتوبيخ نحو
اقايما وقد فعل الناس واقاعدا وقد سار الركب ومنه قولك لمن لا يثبت
على حال اتيميا مرة وقبسيا اخري باضمار التحول وقولك لمن يلموا دون قرانه
الاها وقد جد قرناك باضمار اثبت وغير التوبيخ كقولك هينا
مر يا قال سيبويه وانما نصبت له لانه ذكر خيرا اصابه انسان فقلت
هنا مر يا كانك قلت ثبت له هينا مر يا او هنا ذلك هينا وقد يحذف وجوبا في
غير ما ذكره كالموكدة مضمون جملة والسادة مسدا اخبر نحو ضري زيدا قايما

او يترك

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكرم ينصب تمييزا بما قد فتنه
كثيرا راضا وقييرا سرا ومنون غسلا وممرا

من الفضلات ما يسمي ميزا وتمييزا ومفسرا وتفسير او هو كل اسم نكرم مضمين
معنى من لبيان ما قبله من الابهام في اسم يحمل الحقيقة او اجمال في نفسه
مل الى فاعله او مفعوله فالاسم جفس وقوي نكرم مخرج للشيء بالمفعول به

نحو الحسن الوجه ومضمون معني مخرج الحال وليان ما قبله مخرج لا سم
 لا التبرية ولحوذ بنا من قوله استغفر الله ذبناست محصيه رطل لها واليه الوجه
 والعمل ومعروف ان من شرط التميز تقدم عامله عليه وسياتي ذكر ذلك وقوله
 من ايهام في اسم محل الحقيقة او من اجمال في نسبة العامل الى فاعله او
 مفعوله بيان لان التميز على نوعين احدهما ما يبين ايهام ما قبله من اسم محل
 الحقيقة وهو ما دل على مقدار او شبهه فالدال على مقدار ما دل على مساحة
 نحو ماله شبر ارضا وماله في الساع قد راحة سحابا او وزن نحو له منوان علة
 وطلا سنا او كيل نحو له قفيزان براو مكو كان دقيقا او عدد نحو احد عشر
 كوكبا واربعين ليلة واما الدال على شبه المقدار فهو مشتال ذرة خيرا وذنو
 ما وجب براو راقود خلا وخاتم حديد باب ساجا ولنا امثالا ابلا و
 غيرها شاء النوع الثاني ما يبين اجمالا في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله
 نحو طاب زيد نفسا وفجرا ارضا عيونا فان نسبة طاب الى زيد محلة تحلل
 وجوها ونفسا مبين لاجالها ونسبة فجرا الى ارضا محلة ايضا وعيونا
 مبين لذلك لاجمال ومثل ذلك تصيب زيد عرقا وتفقاشما واشتعل
 الرس شيئا وهم احسن اثنا وشرعان ذاهالة ومنه ايضا وسجد رجلا و
 حبك به فارسا ولله دره انسانا لانه في معني ذي النسبة الجملة وكأنه قيل
 ضعف رجلا وكفالك فارسا وعظم انسانا واعلم ان تمييز المفعولان بين العدد
 فهو واجب الجرح بالاضافة او واجب النصب على التمييز كما سيدكر في باب
 وان بين غير العدد فحقه النصب ويجوز جرحه باضافة المميز اليه الا ان يكون
 مضافا الى غيره فيقال ماله شبر ارض وله منوان سمن وقفيزا
 بروذ نوب ماء وراقود دخل وخاتم حديد فلو كان المميز مضافا

لا يصح

ويقال في نحو هو احسن الناس رجلا
 اليه غير مضمون
 تيقن

تيقن نصب المميز وذلك نحو ما فيها قدر راحة سحابا وله حمام المكول دقيقا
 فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبيا وقد نبه على هذا بقوله
 وبعد ذي ونحوها اجزء اذا اضفتها كذا خطبة عذرا
 والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض
 الاشارة بدي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فيفهم من ذلك ان
 التمييز بعد العدد لا ينجى بالوجهين وقوله والنصب بعد ما اضيف جبا
 البت مبين ان جواز الجرح مشروط بخلو المميز عن الاضافة كما ذكرنا
 والفاعل المعني انصبين بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا
 من التمييز المبين للاجمال في النسبة الواقع بعد افعل التفضيل وهو نوعان
 سببي وما افعل التفضيل بعضه فالسببي هو المعبر عنه بالفاعل المعني لانه
 يصلح للفاعلية عند جعل افعل فعلا كقولك في انت اعلا منزلا علا
 منزلك وهذا النوع يجب نصبه نحو اكثر مالا وخير مقاما واحسن
 نديا واما ما افعل التفضيل بعضه فيجب جرحه بالاضافة الا ان يكون افعلا مضافا
 الى غيره تقول زيد اكرم رجلا وافضل عالم بالبحر فلو اضيفت افعلا الى
 غير المميز قلت زيد اكرم الناس رجلا وافضلهم عالما بالنصب لا غير
 وبعد كل ما اقصي تعجبنا ميم ككرم باي بكر ابا
 يجوز في كل فعل تعجب ان يقع التمييز لبيان اجمال نسبته الى الفاعل او المفعول
 المفعول فالاول نحو احسن بزيد رجلا واكرم باي بكر ابا والثاني
 نحو ما احسنه رجلا وما اكرمه ابا ومنه دره فارسا وحبك به كافلا
 واجز رعين ان شئت فغير في العدد والفاعل المعني كطب نفسا الله
 يجوز في كل ما نصب على التمييز ان يكون من ظاهرة الاتميز العدد والفاعل

والعني اما تمييز العدد نحو احد عشر درهما فلا يجوز الجوز من في شي منه
ولما الفاعل في المعني نحو طاب زيد نفسا وهو حسن وجهها فلا يجوز ايضا جره
من الا في تعجب او شبهه كقولهم لله دره من فارس وقول **الشاعر**
تخير فلم يعدل سواه . ففهم المرء من رجل تسمي .
وما عدا ذلك من المميزات فمايز دخول من عليه كقولك ما في السما
قد راحة من سحاب وله منوان من سمن وقفيز ان من برورا
قود من خلومل الا انما من غسل وخاتم من حديد وامثالها من ابل
وعامل التمييز قدّم مطلقا والفعل ذو التصريف ضرورة
مذهب سيبويه رحمه الله امتناع تقديم التمييز على عامله مطلقا ولا خلاف في
امتناع تقديمه على العامل اذا لم يكن فعلا متصرفا اما اذا كان فعلا متصرفا نحو
زيد نفسا فذهب الكسائي والمازني والمبرد بتقديم التمييز عليه قياسا على غيره
من الفضلات المنصوبة بفعل متصرف ولم يحز سيبويه ذلك لان الغالب في التمييز
المنصوب بفعل متصرف كونه فاعلا في الاصل وقد حوّل الاسناد عنه الى غيره
لعمد المبالغة فلا يغير عما كان يستحقه من وجوب التأخير لما فيه من الا
خلال بالاصل فان قلت فما تقول في التقديم في نحو قول ربيعة بن مقروم
وواردة كأنها غضب القطا . تشير عجايبا بالسنا بك اصبها .
رددت بمثل السيد بن مقلص . يكيش اذا عطفاه ماء تحلبا .
وقال الآخر . **ولست اذا نفا اضيئ بضارع .** ولا يائس عند التقشر من يسر
وقول الآخر . **أبخر لي للفراق حبيبا .** وما كان نفسا بالفراق يقطب
قلت وهو مستباح للضرورة كما استبيح لها تقدم التمييز على العامل غير المتصرف فيما
ندر من قول الرازي . **ونازنا لم يرنارا مثلها .** قد علمت ذلك معد كذا

حروف البحر

هذه الحروف البحر وهي من على حتى خلا حاشا عينا في على
مذمذ رب اللام كي واو نا والكاف والبا ولعل ومتي

هذه الحروف كلها مستوية في الاختصاص بالاسماء والدخول عليها المعان في
غيرها فاستحققت ان تعمل لان كل ما لازم شيئا وهو خارج عن حقيقة اثر فيه
غالبا ولم تعمل الزرع لاستثنا العدة به ولا النصب لاهامه اهل الحرف فعين
البحر ولكل من هذه الحروف سوي ما ذكر في الاستثنا تفصيل يأتي ذكره الا في
والعل ومتي وقل من يذكرهن من حروف البحر لغاية البحر من فاما كي فتكون
حرف جري في موضعين احدهما قولهم في الاستفهام عن علة الشيء كيه بمعنى لم
فكي هنا حرف جرد دخل على ما حذف الفها وزيدت هاء السكت وقفا كما يفعل
في سائر حروف البحر الداخلة على ما الاستفهامية والثاني قولهم جيت كي
تفعل بمعنى لان تفعل فان المفعول والفعل في موضع جري كي كما يكون ذلك اذا
قلت ليفعل ويدلك على انما ان بعد كي ظهورها في الضرورة كقولهم
فقلت اكل الناس اصبح ما نسا لك كيا ان تفر وتخذع وندر دخول كي على
المصدر ونفي قول الآخر اذا انت لم تنفع فضر فاما يراذ الفتي كيا يضر وينفع
اي لضر من يستحق الضرر ونفع من يستحق النفع واما العل فتكون حرف
جري في لغة بني عقيل روي ذلك عنهم ابو زيد وحكي البحر ما ايضا الفراء وغيره
وروي في لامها الاخرة الفتح والكسر واشدوا باللقين قول **الشاعر**
لعل الله فضلاكم علينا . بشي ان امكم شراهم .
واما متي فتكون حرف جري بمعنى من في لغة هذيل ومنه قول **الشاعر**
شرون بماء البحر ثم ترفعت . متي يح خضرهن نيسج .

ومن كلامهم اخرجها مكي كيه اي من كيه
بالظاهر اخضع من مذبحي والكاف والواو ورب والنا
من حروف الجرماء الظاهرة والمضرة كمن والي وعن وفي والبا ومنها ما يحسر
الاسماء الظاهرة فقط وهي المذكورة في هذا البيت فلما نحو وأمر أو عال كما أو اقربا
وقولهم ربه رجلا مرت به فقليل لا عبره به وسنبه عليه ان شاء الله تعالى
واخص من مذبحي من ذنوبكم منكر أو التاء لله ورب
ومار أو من نحو ربه فتي **نذكر كذا لها ونحو**
مذ ومن مختصان باسم الزمان فان كان ماضيا في ابتداء الغاية نحو ما
رايته مذ يوم الجمعة وان كان حاضرا فهي الطريقة نحو ما رايته مذ يومنا
واما رب فحرف تقليل ويستعمل في التكثير **كما قال**
رب ربي هرقته ذلك اليوم واسري من معشر أقبال
ويختص بالنكرات نحو رب رجل لقيته وقد دخل في السعة على مضر كما تدخل
الكاف في الضرورة عليه كقول العجاج خلى الذنابات شما لا كذا وأمر أو عال كما أو اقربا
وقال الآخر يصف حمار وحش وأثاء ولا تزي بعلا ولا حلايلا هو ولا كن إلا حاطلا
الا ان الضمير بعد رب يلزم الافراد والتذكير والتفسير يتميز بعد نحو ربه
رجلا عرفته وربه امرأة لقيتها وره رجلين رايتهما الشدا احمد بن محبي
وايه رايته وشيكا صديق اعطيه وره عطيته انتدث من عطبه
وتجري رب مع افاتها التقليل تجري اللام المقوية للتعدية في دخولها على
المفعول به وتختص بوجوب تصديرها ونعت مجرورها ومضي معداها
وهو ما بعد النعت من فعل مفرغ ظاهرا ومقدر مثال الظاهر رب رجل
كتم عرفت ومثال المقدّر رب رجل لقيته اي عرفت وكذا قولك رب رجل رايته

ورب رجل كتم رايته واما التثنية فلقسم في مقام التعجب ولا يظهر معداها ولا يحسر
الاسم الله الا ما حكاه الاخفش من قول بعضهم ترب الكعبة والواو كالتاني لزوم معداها
بعض وبين وابتد في الأمكة من وقد تاني لبني لا فمنة
وربني في بني وشبهه فجر نكره كالباع من مفر
يجي من للتبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا بالله وليان الجحش نحو
فاجتنبوا الرجس من الاوثان ولا تبدأ الغاية في المكان نحو من المسجد
الحرام الي المسجد الأقصى وقد يجي لا تبدأ الغاية في الزمان نحو لمجد
اسس على التقوي من اول يوم وقول **الشاعر** يصف سيروفا
تخيرن من ازمان يوم حليمه اي اليوم قد جرن كل التجارب
ومذهب البصريين ان من حقيقة في ابتداء الغاية في المكان وان استعملت في
ابتداء الغاية في الزمان فجاز ولذلك تسميهم يقولون في مثل قوله
تعالى لمجد اسس على التقوي من اول يوم وتقديره من تاسيس
اول يوم ويجي من للتعليل نحو من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل **الشاعر**
يغضي حيا ويغضي من مهابة فلا يكلم الا حين يتسم
وتجي زائدة جارة لنكرة بعد نفي نحو ما لباع من مفر وما من الا الله او
نبي او استفهام نحو هل من خالق غير الله ويروي عن الاخفش جواز زائد
تبا في الايجاب واشد الشيخ رحمه الله مشتد الى قول **الشاعر**
وكت اري كالموت من بين ساعة فكيف بين كان موعده احتر
وقول الآخر **يظربه الحربا يمشل قايما** ويكثر فيه من جنين الباع
ولا حجة فيه لا مكان كون من في البيت الاول لا تبدأ الغاية والكاف قبلها
اسم والمعنى وكت اري من بين ساعة مثل الموت على حد قولهم رايته منك

استدأ في البيت الثاني لبيان الجنس وهي متعلقة بالاستقرار
 في موضع نصب على الحال من فاعل يكثر وهو ضمير ما دل عليه العطف
 على يظلم به المحرمان أي قائما كأنه قيل ويكثر فيه شيء آخر من جنس الإباحة
لَا تَنْتَهَا حَتَّى وَكَلَمْ وَأَلَيْ وَمِنْ وَبَاءُ يَهْمَانِ بَدَلَا
وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ وَشَبِيهِهِ وَفِي تَعْدِيَةِ أَيْضًا وَتَعْلِيلُ فِي
وَزَيْدٍ وَالظَّرْفِيَّةُ اسْتَبْنِي بَيَا وَفِي وَقَدْ يَتَيَّنُ التَّبَيُّ
بِأَلْبَا اسْتَعْنِ وَعَدَّ يَوْضًا لِيَوْضَ وَمِثْلُ مَعٍ وَمِنْ وَعَنْ مَنَاءَ
 دلالة حتى والي على انتهاء الغاية كثير بخلاف اللام إلا أن الي أمكن في ذلك
 من حتى تقول سرت إلى نصف الليل وسار زيدا إلى الصباح ولا يجوز حتى
 إلا آخرًا ومنصل بها آخر قوله تعالى سلام بي حتى مطلع الفجر وأما اللام فتأ
 مجيها للانتهاء قوله تعالى سقناه ليلًا ميت وقوله تجري لا جرمسي وقوله ومن
 وبانفها أن بدلًا مثال دلالة من يلى لبدل قوله تعالى ولونشا جعلنا منكم ملائكة وقول
 الراجز جارية لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا
 أي بدل البقول ومثال دلالة الباء على البدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسرني
 ما حر النعم وقول الشاعر **فليت لي بهم قوما أداركبوا شنى الأغان فرسانا وركبانًا**
 قوله واللام للملك إلى ويريد بيان لما عدا الانتهاء من معاني اللام فتكون
 الملك نحو المال لزيد ولشبه الملك نحو الباب للدار والسر للفرس والتعدية
 نحو فب لي من لندك وليا والتعليل نحو جيت لا كرامك ومنه قول الشاعر
وإني لتعروني لذكر الهرة كما استفض العصفور بالله القطر
 وتزاد مقوثة لعامل صنف بالتأخير أو بكونه فرعًا على غيره فالاول نحو ان
 كنتم للرؤيا تعبرون وهدي ورحمة للذين هم لربهم يرهون والثاني نحو

تأخر

مصدق

مصدق لما معهم وفعال لما يريد وقوله والظرفية استبن بيا إلى آخره بيان لما
 في الباء في أما الباقون للظرفية نحو وانكم لترون عليهم مصحين وبالليل
 والسبيبة نحو فظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
 والاستعانة نحو كتبت بالقلم ونحت بالسكين والتعدية نحو ولونشا السلام
 هب لسمعهم وابصارهم وللإصاق نحو مررت بريد وللمصاحبة نحو
 بعثك الدار باناتها ومنه ونحو نسج جودك ومعني من التي للتبعيض كقول
الشاعر فلتت فاما آخذًا بقروننا شرب النريف يترد ما الحشرج
 وذكر ذلك الفارسي في التذكرة وحكي مثله عن الأصمعي في قول الشاعر
 شربن بما البحر ثم ترفعت وعني عن نحو ويوم تشرق السما بالغام وسال سائل
 بعباد واقع وأما في فتكون للظرفية الحقيقية نحو المال في الكيس أو المجازية نحو
 نظرت في العلم والسبيبة نحو قوله عليه السلام إن امرأة دخلت النار في هرة
علي للاستعلاء ومعني في وعن بعن تجاوز أعني من قد فخر
وقد نجي موضع بعدي وسلي كما غلام موضع عن قد جعل
 على الاستعلاء حسا نحو ركب على الفرس أو معني نحو تكبر عليه وقد
 تكون بمعنى في الظرفية نحو واتبعوا ما اتلوا الشياطين على ملك سليمان
 ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها ومعني عن كقول الشاعر
إذا رصيت علي بنو أشير لعمري الله أعجبني رضاها
 وأما عن فللتجاوز نحو أعرض عنه وأخذ عنه وقد تكون بمعنى بعد نحو لكر طيقا
 عن طبق وقول الأعشي **لئن شاعن غيت معركة لا تلقا بد ماء القوم نثقل ومعني**
 على كقول الشاعر **لا ابن عمك ما أفضل في حسب عي فلا انت ديان في خروفي**
شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائد التوكيد ورر

تأخر

لا

وَأَسْتَعْمِلُ أَسْمَاءً وَكَلَامًا وَعَلَى مِنْ أَجْلِ دَاعِلِهِمَا مِنْ تَحْلَا
كون الكاف الجارة حرف تشبيه هو المشهور وكونها للتعليل كثير ومنه قوله
ادكره كما هذا كم وحكي سيبويه كما أنه لا يعلم فتحا وزالله عنه وا
لتقدير لأنه لا يعلم فتحا وزالله عنه وتزاد الكاف كقوله تعالى ليس كشله
شي وقول روتة لواحق الاقرب فيها كالمقق اي فيها مقق وهو الطول
وتخرج الحرفية الى الاسمية فتكون فاعلة كقوله
القتلون ولكن ينبغي دوي شطط كالطعن يذهب فيه الزنث والقتل
ومبتدا لقول الشاعر **أبدا كالفكر فوق ذراها** حين يطوي المسامع **الشاعر**
ومجرونة بحرف كقول الرازي **يضحكن عن كالبرد المنيهم** وقول الآخر
بكا لقوة الشغواء جلت فلم اكن لا ولع الا بالكي المقنع
وكذلك عن علي يخرج من الحرفية الى الاسمية فيجران من لا غير قال **الشاعر**
الحمة من سنا برق راي بصري امر وجه عالية اختالت بها الكلل
فقلت للركب لما ان علاهم من عن يمين الحبيبا نظرة قبل
وقال الآخر **غدت من عليه بعد ما تم ظنوها فصل** وعن قيس بن مرثد
ومذ ومذ اسمان حيث رفا أو ألبيا الفحل كجيت مذ ذكا
وان يجزي في مفتح فكمن لها وفي الحضور مغير في استين
منذ ومنذ يرفع اسم الزمان بعدها ويجز فاذا رفع فاما اسمان مبتدان
بمعني اول المدة ان كان الزمان ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومعني
جميع المدة ان كان الزمان حاضرا نحو ما رايته مذ شهرنا واذا اجر الزمان
بعدها فاما حرفا جرمي من مع الماضي ومعني في مع الحاضر كما تقدم
وتليهما الافعال فيحكم بظرفينهما واضافتهما الى الجمل قال سيبويه في باب ما يضاف

الى الافعال من الاسماء وما يضاف الى الفعل قولك ما رايته مذ كان عندي
ومنذ جاني فصرح باضافة مذ الي كان ومنذ الي جاني ومثله قول الفزدق
ما زال من عقدت يداه ازاره فسماء ادر ك خمسة الاشبار
يدي كتاب من كتاب نلتني في ظل معترك العجاج منشار
وقد يضاف الى جملة اسمية كقول **الآخر** **وما زلت محمولا على صغينة**
ومضطجع الامتغان من انا يانع والحاصل ان مذ ومنذ لا يخرجان عن ان يكونا
جرمي وفي اسمين بمعنى اول المدة او جميعها مرفوعين بالابتداء او منصوبين على الظرف
من **وبعد من وعن ويا وزيديما** **فلم يعق عن عمل قد علمنا**
وزيد بعد رب والكاف فك **وقد يليهما ما وجز لم يكف**
تدخل ما الزائدة على من وعن والباء فلا تكمن عن العمل مثال ذلك قوله تعالى
ما خطياهم اغرقوا وقوله ما قليل ليصبح نادمين وقوله فمارحمة من الله
لنت لهم وتدخل ايضا على رب والكاف فتكفما غالبا ويدخلان جديدا على الجمل
قال الله تعالى **وما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين** وقال **الشاعر**
رأيت الجاهل المؤمل فيهم وعنا جميع يمين الممار ونحو في الكاف قول الآخر
اخ ما جد لم يحزني يوم مشيد **كاسيف غير ولم تحنة مضارنة**
وقد تدخل ما على رب والكاف فلا تكفما قال **الشاعر**
ماوي بارنتا غارة شعواء كالذعة بالميسم وقال **الآخر**
وتنصر مولا نا ونعلم انه **كما الناس مجروم عليه وجار مر**
وحذفت رب في حذ بل **والفا ونعد الواسع** **والفعل**
وقد يحذف سوي رب لذي **حذف وبعضه يري مطردا**
يجوز حذف رب وابقا علما وذلك بعد بل والفاء قليل وبعد الواو كثير

ودون نادير من حذفها بعد بل قول رويته بكل بلد من الفجاء قننه ومن حذف
 لها بعد الفاء قول الآخر فَتِلْكَ جَنَّتِي تَدْرُفْتُ وَمَرَضْتُ فاهتمت بها عني تمام مفعيل
 ومن حذفها بعد الواو قوله وَلَيْلُ كُورِجِ الْبَحْرِ اَزْجِي سُدَّ وَلَهُ
 ولما حذفها دون بل والفاء والواو فكما نذر من قول الآخر
رَسْمٌ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَّةٍ كَلْتُ اَقْبِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ
 وقد يعامل غير رب معاملة ما فت حذف ويبقى جرحه وذلك على ضربين مقصود
 ر على السماع ومطر في القياس فمن الاول حذف على في قول رُوبَةٍ
 وقد قيل له كيف اصبحت خيرا والحد لله وحذف الي فيما النشد الجوهري
 وكرة من ال قيس الله حتي تذخ فارتي الاعلام ومن الثاني حذف
 من بعدكم الاستفهامية بحروقة بحرف نحوكم درهم اشترت ثوبك بحرف
 هم من مضرة هذا مذهب سيديويه والخليل وذهب الزجاج الي ان الجرح بالا
 ضافة وهو ضعيف لان كم الاستفهامية بمنزلة عدد ينصب بميزه وذلك الجرح
 ميزه بالا ضافة فذكر اما هو بمنزلة ومنه ايضا حذف حرف الجر تقدم ذكره
 في نحو قولهم في الدار زيد والحجرة عمرو وتقديره في الدار زيد وفي الحجرة عمرو
 وليلا يلزم العطف على عاملين وحكي سيديويه مررت برجل صائح الا صائح
 فطائح والا صائح فطائح وقد روه ان لا يكون صائح فطائح وان لا يكون صائح
 فطائح طائح وحكي تونس الا صائح فطائح على تقدير الا امر صائح فقد مررت
 بطائح واجاز امر ربايم هو افضل ان زيد وان عمرو وجعل سيديويه اضمارة هذه
 الي بعد ان اسهل من اضمارة رب بعد الواو فاعلم من ذلك ان اضمارة غير قبيح
 الاضافة

نون تلي الاعراب او نون سا مما تضيف احذف كقولهم سينا

والثاني اجزروا نون او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام حذوا
 لما سوي دينك واخصر لا او اعطيه التعريف بالذي تلاح
 اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذف ما في المضاف من تنوين ظاهرا كقولك
 في ثوب هذا ثوب زيد او مقدر كقولك في دراهم هذه دراهمك او نون
 تلي علامة الاعراب كقولك في ثوبين وثوبينك ونيك ونجر المضاف
 اليه بالمضاف لتضمنه معني من التي لبيان الجنس واللام التي للملك او
 الاختصاص بطريق الحقيقة او المجاز فان كان المضاف بعض ما اضيف اليه
 وصالحا لحمله عليه كما في خاتم فضة وثوب خز وباب ساج وخمسة دراهم
 فلا ضافة بمعنى من وان لم يكن كذلك كما في غلام زيد وجام الفرس و
 بعض القوم ورايس الشاة ويوم الخميس ومكر الليل فالاضافة بمعنى اللام
 ومن العلماء من ذهب الي ان الاضافة كما تكون بمعنى اللام تكون بمعنى في
 مثلا نحو قوله للذين يولون من نسائهم تربوا ربة اشهر وقوله فصيام
 ثلاثة ايام وقوله يا صاحبي السجن وقوله بل مكر الليل والنهار ونحو قولهم
 نسائل عن قوم هجان سمي دع لذي الباس معوار الصبايح جحور
 واختار الشيخ رحمه الله هذا المذهب فلذلك قال والثاني اجرروا نون من
 او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام حذوا لما سوي دينك يعني ان الاضافة
 على ثلاثة انواع والاضافة فيها ان الاضافة ان تعين تقديرها بمن تكون
 المضاف اليه اسم الجنس الذي منه المضاف فهي بمعنى من او تقديرها
 فهي لكون المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف فهي بمعنى في وان لم تعين تقديرها
 بها احد مما فهي بمعنى اللام والذي عليه سيديويه واكثر المحققين ان
 الاضافة لا تعد وان تكون بمعنى اللام او بمعنى من وموهم الاضافة

بمعنى محمول على انما فيه بمعنى اللام على المجاز ويدل على ذلك امر واحد
 ان دعوي كون الاضافة بمعنى في تستلزم دعوي كثرة الاشتراك في معناها
 وهو على خلاف الاصل فيجب اجتماعها الثاني ان كل ما ادعى فيه ان اضافته بمعنى
 في حقيقة يصح فيه ان يكون بمعنى اللام مجازا فيجب حملها عليه لوجوب احد
 هما ان المصير الى المجاز غير من المصير الى الاشتراك والثاني ان الاضا
 فة للمجاز الملك والاختصاص ثابتة باتفاق كما في قول
 اذ الكوكب الخرقاء كاخ بسحرة وقوله لتعني عني ذا انائك اجمع
 والاضافة بمعنى في مختلف فيها والحمل على المتفق عليه او يلزم من الحمل على المختلف
 فيه الثالث ان الاضافة في نحو بل مكر الليل اما بمعنى اللام على جعل الظرف
 مفعولا به على سعة الكلام واما بمعنى في على بقاء الظرف فيه لكن الاتفاق
 على جواز جعل الظرف مفعولا به على السعة كما في صيد عليه يومان وولده
 سقون عاما والاختلاف في جواز الاضافة بمعنى في يرجح الحمل على الاول
 دون الثاني واعلم ان الاضافة على ضربين معنوية ولفظية فان كان المضاف
 وصفا يعرف انما اضيف اليه على الفعل كما في حسن الوجه وضارب زيد فاف
 فته لفظية وان كان غير ذلك فاضافته معنوية توريثه تخصيصا ان كان المضا
 فة نكرة كغلام رجل وتعرف ان كان المضاف اليه معرفة كغلام زيد مالم
 يكن المضاف اليه ملازما للاهتمام كغير ومثل اذا لم يرد بها كمال المغايرة
 والماتلة واما المضاف اضافة لفظية فلا يخص بالاضافة ولا يعرف
 بل هو معها على اتمامه قبل لان المقصود منها اما مجرد تخفيف اللفظ بحذف
 التثنية او نون التثنية او الجمع على حد ما كما في هو حسن وجه وها حسنا
 وجه وهم منا ووارث واما اذهب في رفع والنصب على وجه التحقيق

في قوله
 اذ الكوكب الخرقاء كاخ
 بسحرة
 وقوله لتعني عني
 ذا انائك اجمع
 في قوله
 صيد عليه يومان
 وولده سقون
 عاما
 في قوله
 هو حسن وجه
 وها حسنا وجه
 وهم منا
 ووارث

لا تشبه

كما في الحسن الوجه والقياس كما في الضارب الرجل وستسمع في الكلام على اعمال
 الصفة المشبهة باسم الفاعل ما يوضح لك هذا وقد بينه على ان من الاضافة ما
 يفيد التخصيص والتعريف بقوله واخصص او لا واعطه التعريف بالذي تلا
 بتكرار المفعول على معنى واخصص نوعا من المضاف واعطه التعريف بحسب ما المضاف
 عليه من التكرار والتعريف لا كل مضاف ثم بين مالا يتخصص ولا يعرف بالاضافة
 ليعتق ما عداه على حكم الاطلاق الاول وبين اسم كل من النوعين فقال
 وان يشابه المضاف فيفعل وصفا فمن تشكروا لا يعزل
 كرت يا حينا عظيم الامل مرقع القلب قليل الخيل
 وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية
 الوصف الذي يشابه الفعل المضارع في العمل مما اريد به الحال او الاستقبال
 من اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة باسم الفاعل كالذي اشتملت
 عليه امثلة البيت الثاني والذي يدل على ان اضافة هذا الوصف في تقدير
 الاتصال وانما لا تقيد فايدة الاضافة العنوية جواز دخول رب عليه كز
 راجينا ومثله يارب غابطنا لو كان يطلبكم لاني مباعدة منكم وحرمانك
 ونعت النكرة به كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ونصبه على الحال كقوله تعالى ومن الناس
 من يجادل في الله بغير علم ولا هدي ولا كتاب منير ثاني عطفه وانما سميت هذه ال
 ضافة لفظية لان فايدتها ليست عائدة الا الى اللفظ اما الى حقيقة واما الى تحيين
 وانما سميت الاضافة المحضة محضة لانها خالصة من شايبة الاتصال ومعنوية
 لان فايدتها عائدة الى الحقيقة انما تنقل المضاف من الاهتمام الى التخصيص والتعريف كما علمت
 ووضلا ان هذا المضاف معتق ان وصلت بالثاني كالمعقول
 او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس المجازي

وكونها في الوصف كاف أن وقع **مثنى أو جمعا مبيِّن له اتبع**

يخص المضاف اضافة لفظية يجوز دخول الالف واللام عليه بشرط كونه مضافا الى ما فيه الالف واللام او الى مضاف الى ما فيه الالف واللام كالجموع الشعر والضارب راس الجاني واما مثنى او جموعا على حده كقولك الضاربان زيد والمكرموا عمرو والى ذلك الاشارة بقوله **وكونها في الوصف كاف أن وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع** اي وكون ال في الوصف المذكور كاف في اغتقاره وقوع الوصف مثنى او جمعا اتبع سبيل المثنى في سلامة لفظ واحد والاعراب بالحرف فكونها مبتدأ وان وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول ولو كان الوصف المقرون بالالف واللام غير مثنى ولا مجموع على حده لم يضاف الى ظاهره عار من الالف واللام الا عند الفراء ولا الى ضمير الا عند الرماني والمبرد في احد قوليه ولا خلاف في صحة اتصال الضمير بالصفة لكن سيبويه يحكم على موضع مما يستحقه الظاهر الواقع موقعه ولا خفش يحكم عليه بالنصب دخلت الالف واللام على الصفة او لم تدخل فصار بك والضارب بك عنده سيات في استحقاق النصب وهما عند الرماني سيات في استحقاق الجرح والاول عند سيبويه مضاف ومضاف اليه والثاني ناصب ومنصوب

وربما اكتسبت ثان أو لا تأنيثا أن كان يحذف مؤهلا

الاشارة بهذا البيت الى انه اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالمضاف اليه جاز ان يعطى المضاف ما للمضاف اليه من تانيث او تذكير فن الاول قول الشاعر **مثنى** كما اهترت رماح تسفهت اعاليها من الرياح النواسيم فانت فعل المرفوع وهو مذكر لتانيث الرياح وجاز ذلك لان الاسناد الى الرياح مفعول عن ذكر المرفوع **مثلة** أي الفواحش عندهم معروفة ولديهم ترك الجميل **جما**

ولو قيل في قامر غلام هندا قامت غلام هندا لم يحذف لان الغلام غير صالح للحذف والاستغناء بما بعده عنه ومن التانيث قول **مرويتا الفكر ما يؤل له** الا مر معين على اجتناب التواضع **ادلم** يقل معنة ويمكن ان يكون مثله قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين **ولا يضاف اسم لما به اتخذ معني وأول مؤهلا اذا ورد**

لا يضاف الشيء الى نفسه لان المضاف مخصص او معرف بالمضاف اليه والشيء لا يخصص ولا يتعرف بنفسه ولا يضاف مرادف الى مرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها وما لم شيئا من ذلك اول فوهم الاضافة الى المرادف يول باضافة المسمى الى الاسم فاذا قلت جاسعيد كرز فكانت قلت جاسعي هذا القلب وكذا نحو يوم الخميس وذات اليمين وموم اضافة الموصوف الى الصفة يؤل بحذف المضاف اليه واقامة صفته مقامه فاذا قلت جبه الحقاء وصلاة الاولي ومسجدا لجامع فكانت جبه البقلة الحقاء وصلاة الساعة الاولي ومسجد اليوم او المكان الجامع وموهم اضافة الصفة الى الموصوف يول باضافة الشيء الى جنسه بعد حذف الموصوف واقامة المضاف مقامه فاذا قلت سحق عمامة وجرد قطيفة فكانت قلت شي سحق من عمامة وشي جرد من قطيفة

وبعض الاسماء يضاف ابدا وبعض دأقديات لفظا مفردا

من الاسماء ما لازم الاضافة وهو نوعان احدها ما لازم الاضافة لفظا ومعني نحو قصاري الشيء وجاداه اي غايته ونحو لادي وعند وسوي والاخر ما لازم الاضافة معني وقد يفارق لفظا واليه الاشارة بقول **وبعض دأقديات لفظا مفردا اي وبعض ما لازم الاضافة قد يفرد عنها**

في اللفظ قبلت له من جهة المعنى حسب كافي كل وبعض واي من قوله تعالى
 وان كلالا ليوفينهم ربتك اعمالهم وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
 وقوله اياما تدرعونهم الاسماء المحسني ثم الاسماء اللازمة للاضافة ثلاثة
 النوع احدها ما الزم الاضافة الى المصغر والثاني ما يضاف الى الظاهر
 والمصغر والثالث ما الزم الاضافة الى الجمل اما النوع الاول فكافي قوله
وبعض ما يضاف فحتما امتنع ايلان واسما ظاهرا حيث
لوخذ ليدي ودوالي سعدني وشك ايلان يدي للبي
 اي مما لازم الاضافة الى المصغر وحده وليك بمعنى اقامة على اجابتك بعد
 اقامة ودواليك بمعنى اذ لك بعد اذ اله وسعدنيك بمعنى اسعدك ذلك
 بعد اسعاد وحنانيك بمعنى تحنا عليك بعد تحنن وهذا ذك بمعنى اسرا
 اليك بعد اسراع ولا يضاف شي من هذه الاسماء الى ظاهر الايمان در قوله
دعوت لما ناسني مسورا فلي فلي يدي مسورا
 انشد سيمويه لان يونس ذهب الى ان ليك واحواته اسما مفردة وان في
 الاصل لي على وزن فاعلي قبلت الفديا لاضافته الى المصغر تشبيها لها بالالف
 الي وعلى ولدي فاستدل سيمويه بهذا البيت على ان ليك متني اللفظ وليس
 مفردا بقاياه مضافا الى الظاهر في قوله فلي فلي يدي مسورا واما النوع
 الثاني فنحو قصاري وجادي وعند ولدي واما النوع الثالث فكالذي في قوله
والزموا الاضافة الى الجمل حيث واد وان ينون ينجمل
افراد اذ وما كاد فمعي كاد اصف جوارا نحو حين جابدة
 الرمت الاضافة الى الجمل على تاويلها بالمصادر اسما منها حيث وتضاف الى جملة
 اسمية نحو جلست حيث زيد جالس او فعليه نحو جلست حيث جلست وشذاضا

الى المفرد في نحو قول الرازي اما تري حيث سهيل طالعا وقوله الآخر
ونظمت تحت ارجاء بعد ضربهم يبيض المواضي حيث لي العاير
 ومنها اذا وتضاف الى جملة اسمية نحو كان ذلك اذ زيد امير وفعليه نحو
 كان ذلك اذ قام زيد ولا تقارن الاضافة بمعنى ولا لفظ ايضا الا اذا عوي
 عن المضاف اليه بالتسوين كافي نحو يومئذ تحدث اجارها ومنها اذا وبتا
 ذكرها ولا تضاف الا الى جملة فعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس اي وقت طلوع
 الشمس فان قلت ما الدليل على ان الجملة بعد اذ في موضع ما قد رت قلت
 الدليل على ذلك ان الجملة مخصصة لمعني اذ من غير تشبيه والجملة المخصصة
 بشهادة التامل اما صفة واما صلة واما في تاويل المضاف اليه وهذه الجملة
 لا يجوز ان تكون صفة ولا صلة لعدم الربط لها بالمخصص فتعين الثالث
 وقد جازوا في غير اذ واذا من اسما الزمان غير المحدودة ان تحمل عليها
 في الاضافة الجمل وذلك نحو حين ووقت ويوم وساعة فما كان من هذه
 ونحوها ماضيا او منزلا منزلة الماضي فيجوز ان يحمل على اذ في الاضافة الى
 جملة اسمية او فعلية مثال الماضي قولك حين جاء الامر بزيد ومثله قول
الشاعر ندمت على ما فاتني يوم يندم ومثال المتزل منزلة الماضي
 قوله تعالى يوم هم بارزون وما كان منها مستقبلا فيجوز ان يحمل على اذ
 في الاضافة الى جملة فعلية مستقبلة المعنى لا غير ولو كان اسم الزمان محذو
 كشر ونهار لم يحذف هذا المجري وقد اؤمأ الى هذا التفصيل بقوله وما كاد
 معني كاد اصف جوارا اي وما كان مثل اذ في المعنى والابهام فاضفه جوارا
 الى مثل ما تضاف اليه اذ من جملة اسمية او فعلية ونفهم منه ان ما كان مثل
 اذ في الاستقبال والابهام مجري مجراها في الاضافة الى جملة فعلية مستقبلة

الي

المعنى وان ما كان من اسم الزمان محد ودا غير مهم لا يجوز ان يجري ذلك
 المجري لعدم شبهه بما هو الاصل في الاضافة الى الجمل وهو اذ واذا
 وابن او اعرب كما قد اجريا واختارنا متلو فعل يدينا
 وقيل فعل مغرب او مشدا اعرب ومن بني فلن لفتدا
 والرموا اذا اضافة اليه جمل الا فتا لمن اذا اعتلا
 الاسماء التي تضاف الى الجمل منها ما يضاف اليها لزوما ومنها ما يضاف وجوازا
 فبايضا الى الجملة لزوما وهو حيث واذا واذا فواجب بناؤه لشبهه بالحرف
 في لزوم الاتقار الى جملة وما يضاف الى الجمل جوارا حين ووقت ويوم والقياس
 بقا اعرب لان عروض شبه الحرف لا اثر له في الغالب والمسموع في قوله فعل
 ماض وجهان بناؤه مفرد اعلى الفتح ومثني على الالف وثقا الاعراب والبنا اكثر
 ويروي قوله على حين عابت للشيب على الصبا بالوجهين وامام اوليه فعل
 مضارع او جملة اسمية فعل ما يقتضيه القياس من لزوم الاعراب واجاز فيه
 الكوفيون البناء وحلوا عليه قراءة تافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالفتح
 توقيفا بينها وبين قراءة الرفع وما لا يجوز من هذه هم ابو علي الفارسي وتبعه
 شيخنا رحمه الله فلذلك قال بعد ما اشار الى ما عليه البصريون من وجوب
 الاعراب بقوله وقيل فعل مغرب او مشدا اعرب قال ومن بني فلن لفتدا
 اي لن يغلط فغرض باختيار مذهب الكوفيين ولما فرغ من حديث البناء للاضافة
 الى الجمل تقرر الكلام على ما لازم الاضافة الى الجمل فقال والزمو اذا اضا
 الى جمل الافعال تعرف انها تلازم الاضافة الى الجمل الفعلية دون الاسمية واعلم
 ان اذا اسم زمان مستقبل مضمين معنى الشرط غالبا ولا تفارقة الظرفية ولا
 يضاف عند سببها الى جملة فعلية وقد يلحقها الاسم مرتفعاً بفعل مفسر

على شريطة التفسير لقوله تعالى اذا السماء انشقت واجاز الاخفش
 في نحو هذا ان يرتفع بالابتداء وفي امتناع مجي الاسم بعدها مجزأ عنه بمفر
 دما يرد ما اجاز الاخفش فان قلت فاقول في قول الشاعر
 اذا باهلي تحته حظلية له ولد منها ذاك المذرع قلت هو نادر
 وحمله على ضمائر فعل تقديره اذا كان باهلي تحته حظلية خير من حمله نقضا
 لمفهوم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا
 مما لازم الاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا ولا يضافان الا الى معرف مثني
 لفظا ومعنى كما في قولك جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين او معنى دون لفظ
 كما في قولك كلا ناعلتا كذا وفي قول الشاعر ان للخير وللشر مدى
 وكلا ذلك وجه وقيل ولا يجوز اضافة كلا وكلتا الى مفهم اثنين بتفريق
 وعطف فلا يقال رايت كلا زيد وعمرو وقوله كلا اخي وخيلي واجدي غدا
 في النيات في المام الملمات من نوادر الضرورات
 ولا تصيف لمفرد معرف ايا وان كثرتها في اضيف
 او نسي الاجزا او اخصصا بالمعنى موصولة ايا وبالعلل الصفة
 وان تكن شرطا او استثناء ما فطلقا لكل منهما الكلاما
 مما لازم الاضافة معنى وقد خلوا عنها لفظا اي وهي اسم عام لجميع الاوصاف
 ف من نحو ضارب وعالم وناطق وطويل ولا تضاف الا الى اسم ما هي له ولا
 يخلوا ان يراد بها تعميم او صاق بعض الاجناس او تعميم او صاق بعض ما هو
 متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد بها تعميم او صاق بعض الاجناس
 اضيفت الى منكر وطابقت في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصيغة دلالة النكر
 على العموم ولذلك جاز فيه ان يكون مفرد او مثني او مجرعا بحسب ما

يراد من العموم يقال اي رجل جاك واي رجلين جال واي رجال جاوا
 علي معنى اي واحد من الرجال واي اثنين من الرجال واي جماعة منهم وانما
 المراد باي تعميم اوصاف بعض ما هو مشترك باحد طرق التعريف اضيفت الي
 معرف وامتنع ان يطابق في المعنى وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة
 دلالة المعرف على العموم ولذا لوجب كونه اما مشي او مجموعا نحو اي الرجلين
 قام واي الرجال جاوا اما مكر زامع اي ولا ياتي الا في الشعر كقول
الاشعرون الناس اي وايمك عذاة القينا كان خيرا واكرها
 ولا يجوز ان تضاف اي الي معرف مفرد الا بتاويل وذلك لما بين علوم اي و
 خصوص المعرف من التضاف فلم يمكن ان تضاف اليه على وجه التمييز فلا
 يقال اي زيد ضربت الا على حذف مضاف فقد يرمي اي اجزاء زيد او اعضائه
 ضربت ولذلك يقال في الجواب يده او راسه دون زيدا الطويل او القصير
 واي في اضافتها الي المعرفة او النكرة لزوما او جوارا بحسب معانيها فاذا
 كانت موصولة لزم ان تضاف الي معرفة نحو امر رباي القوم هو افضل
 وانما كانت صفة نعتا لنكرة او حالا لمعرفة لزم ان تضاف الي نكرة نحو مرت رجل
 اي رجل وجاز يدي فارس واذا كانت شرطية او استثنائية جاز ان تضاف
 الي المعرفة والنكرة نحو اي رجل جاء وانهم تضرب اضرب
والزمو اضافة لكان جاز ونصب غدوة بهم نداء
ومع مع فتما قليل ونقل فتح وكسر يسكون يتصل
 لذن اسم لا اول الغاية زمانا او مكانا ولا تستعمل الا ظرفا او مجرورا ومن وهو
 الغالب فيه وتلزم الاضافة الي ما يفسر سوي غدوة فله معه حالان
 الاضافة نحو لقيته لذن غدوة والافراد ونصب غدوة على التمييز نحو لذن

غدوة

مذوق وهو مبني للزوم الظرفية وعدم تصرفه تصرف غيره من الظروف بوقوع
 خبرا وحالا ونعتا وصلة واعربه قيس وبلغتهم قرا ابو بكر عن عاصم لتذربا
 شديد من لدنه واما مع فاسم لموضع الاجتماع ملازم للظرفية والاضافة
 وقد تفرد مرء ودة اللام بمعنى جميع كقول **الشاعر**
مخنت الي ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كأمعاه
 وقد يجر من نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت من معي وقد
 تبني على السكون قال سيبويه قال **الشاعر** جعلها كسل حين اضطر
فروشي منكم وهو اي معكمه وان كانت زيارتك لماسما
 وزعم بعض النحويين انها حرف اذا سكنت وليس يصح
واضمم ما غير ان عديت ما له اضيف نا واما عديما
فلا تكثر بعد حبت اول ودون والجهات ايضا وعل
واغريوا نصبا اذ امانكرا قلا وما من بعد قد كرا
 من الاسماء ما يقطع عن الاضافة لفظا ونوي معنى فيدني على الضم وذلك
 غير وقبل وبعد تقول عندي رجل لا غير والله الامر من قبل ومن بعد
 قبيلها على الضم لما قطعها عن الاضافة ونويت معني المضاف اليه دون
 لفظه ولو مرحت بما تضاف اليه اعربت وكذا النويت لفظ المضاف
 اليه كقول **الشاعر** ومن قبل نادي كل مولى قراية فاعطفت مولى عليه القوا
 هكذا رواه الثقات بالمحفوظ كانه قال ومن قبل ذلك وقد لا ينوي بقيل
 وبعد الاضافة فيعربان منكرا بن وعليه قراءة بعضهم لله الامر من قبل
 ومن بعد وقول **الشاعر** فشاغ لي الشراب وكنت قلا اكاذا غصن بالماء الحميم
 وقول الآخر ونحن قلنا الاسد اسد خفية فاشربوا بعدا على لذة خمر

ومثل قبل وبعد في جميع ما ذكر حسب واول ودون واسما الجملات نحو عين
وشمال وورا واملم تحت وفوق وعرفا كان من هذه الاسماء ونحوها مصححا
بإضافة او منوبيا معه لفظ المضاف اليه او غير منوي الاضافة فهو معرب
وما كان منها مقطوعا عن الاضافة لفظا والمضاف اليه منوي معني فهو مبني
على الضم حكى ابو علي ابدأ من اول بالضم على البناء بالفتح على الاعراب
ومنع الصرف للوصفية ووزن الفعل وبالحذف على نية ثبوت المضاف
اليه والسبب في ان يثبت هذه الاسماء اني معني ما تضاف اليه دون
لفظه واعربت فيما سوي ذلك هو ان لما شئها بالحرف لتوغلها في الابهام
فاذا انغم الى ذلك نقص معني الاضافة ومخالفة الظاير تعرفها بمعني
ما هي مقطوعة عنه تكل بذلك شبه الحرف واستحققت البناء وبنيت على
الضم لانها اقوي الاحوال تفيها على عروض سبب البناء واذا لم ينو بالاسماء
المذكورة الاضافة اصرح بما تضاف اليه او نوي معها لفظه حتى صار
كالمنطوق به لم يكل فيما شبه الحرف فثبت على مقتضى الاصل في الاسماء وهو الاعراب
وما يلى المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف
وربما جر والذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم
لكن بشرط ان يكون مأخوذا مما تلا لما عليه قد عطف

كثيرا ما يحذف المضاف لدلالة قرينة عليه ويقام المضاف اليه مقامه
في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في ثلوثهم العجل اي حب العجل وقوله
وجار بك اي امر بك وقد يضاف الى مضاف فيحذف الاول والثاني ويقام
الثالث مقام الاول في الاعراب كقوله تعالى قبضت قبضة من اثر الرسول اي
من اثر حافر قبر الرسول وقوله تدور اعينهم كالذي يغشي عليه من الموت

اي كدور عين الذي يغشي عليه من الموت وكقول الحنبلية البرقي
فادرك ارقال العرادة طلعمها وقد جعلتني من حزمة اصيف
اراد مسافة اصبع وقد يحذف المضاف ويبني المضاف اليه مجرورا
بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مثله لفظا ومعني كقول الشاعر
كل امرئ تحسب من امرئ ونار توقد بالليل نارا
ونحو قراءة بن حازم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة فحذف المضاف
لدلالة ما قبله عليه والقي المضاف اليه مجرورا كان المضاف منطوق به
ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا لم يتصل
بشرط عطف واما في مثل الذي له اصبغت الاولا
فدحذف المضاف اليه مقدرا وجوده فيترك المضاف على ما كان عليه قبل
الحذف واكثر ما يكون ذلك مع عطف مضاف الى مثل المحذوف كقول بعضهم
قطع الله يد رجل من قالها وكقول الشاعر الاعلاله او يداهه سابع ثمل
الجزان وقد يفعل مثل هذا دون عطف كالتقدم من قول الشاعر ومن
قبل نادي كل مولى قرابة وكما حكاه الكسائي من قول بعضهم
افوق تنام امراسفل بالنصب على تقدير افوق هذا تنام امراسفل
منه وكقراءة بعض القراء فلا خوف عليهم اي فلا خوف شي عليهم
فصل مضاف يشبهه فقاما مضب مفعولا او ظرفا اجزا ولم يبق
فصل عيني واضطرار وجددا باجنيبي او سعت او بدا

مذهب كثير من النحويين انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بشي
الا في الشعر وذهب شيخنا رحمه الله الى انه يجوز في السعة الفصل بينهما في
ثلاث صور الاولى فصل المصدر المضاف الى الفاعل مما يتعلق بالمصدر من

مفعول به او ظرف كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركائهم وحسن مثل هذا الفصل لان مفعول المصدر غير اجنبي منه فا
لفصل به كلافصل ولان الفاعل كجزء من عاملة فلا يضر فصله لان رتبته محسنة
عليه ومثل قراة ابن عامر ما انشده الازهري من قول ابي جندل الطاهري
في صفة جرادة يفر كحجب السنبيل الكناخ بالقاع فرك القطن المحالج وما
انشده ابو عبيدة وحلق المادي والقلانس قد اسهم دوسا حصا دل الاليس
وقول الطرمج يطفن مجوزي المراتع لم تخرج بوادي من قرع القسي الكاين
وقول الآخر عتوا اذ اجنأتم الي السلم رافة فستقام سوق البغاث الاجاد
ومن يبلغ اعقاب الامور فانه جدير بملك اجل او معاجل
وقوله الاخصاين كان النكاح احل شي فان نكاحهما مظهر حرام
وهذا ليس ضروري اذ يمكنه ان يقول فان نكاحها مطر ومثله انشاد الاخفش
فرجتها مزجة ربح القلوص اي مرادة الصورة الثانية فصل اسم الفاعل
المضاف الي مفعوله الاول بمفعوله الثاني كقول الشاعر
ما زال يؤقن من يؤمك بالغني وسوالك مانع فضله المحتاج
ويدل على ان مثل هذا غير مخصوص بالضرورة قراة بعضهم فلا تحسن الله
مخلف وعده رساله الصورة الثالثة فصل المضاف عما اضيف اليه بالقسم
نحو ما حكاه الكسائي من قولهم هذا غلام والله زيد وما حكاه ابو عبيدة
من قولهم ان الشاه لتجتر فتسمع صوت والله رها والي جواز الفصل في الصور
رتين الاولى بين الاشارة بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا في
ظرفا اجزاي اجز فصل مضاف شبه فعل عما اضيف اليه بما نصبه المضاف
من مفعول به او ظرف قد دخل تحت مضاف شبه فعل المصدر المضاف الي

والقواس

الفاعل

الفاعل واسم الفاعل المضاف الي المفعول والي جواز الفصل في الصورة الثالثة
الاشارة بقوله ولم يعب فصل بين والفصل هذا الباب بغير ما ذكر بخصوص
بالضرورة وقد نبه على ذلك بقوله واضطرارا وجدا باجنبي ونعت
او يد امثال الفصل بالا جنبي من المضاف قول الشاعر
كما خط الكتاب بكف يوما سودي بقارب اوس زيل
وقوله الآخر ها اخرا في الحرب من لا اخاله اذا خاف يوما نوبة فدعاها
وقوله الآخر نسي امتيا حاندي المسوال شيئا كما تضمن ماء المزنة الوصف
اراد نسقي امتيا حاندي رفقها المسوال وقوله الآخر
الجب لنام والداه به اذ نجلاه فنعمر ما نجلا اراد انجب والى به
ايام اذ ولداه ومثال الفصل بالعت قول معاوية رضي الله عنه
نجوت وقد بك المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الابطاح طالب
اراد من ابن ابي طالب شيخ الابطاح فوصف المضاف قبل ذكر
المضاف اليه ومثال الفصل بالنسبة قول الآخر كان بردون ابا عصام
زيد حمار دق بالبحام اراد كان بردون زيدا ابا عصام حمار
المضاف الي ياء المتكلم

أحرما اضيف ليا السر اذا لم يك مقتلا كرام وقدي
أوليك كاشين وزيد بن قدي جميعا الياء بعد فترتها اخذ
ويذكر الياء فيه والواو وان ما قبل واو ضم فالكسر بين
والفاسم وفي المقصور هن هذيل انقلابها ياء احسن

يجب كسر اخر المضاف الي المتكلم الا ان يكون مقصورا او منقوصا او مشبه
او محو على حد فيقال في نحو غلام وصاحب غلامي وصاحبي وفي ظني

نحو

وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ وَصَنِيَّ
 اتباعا فيتعذر حينئذ ظهور الاعراب وتجب الالقاء الى التقدير كالي في القدر
 والمحكي والمتبع في قراءة من قرأ الحمد لله رب العالمين واذ قلنا للملائكة
 اسجدوا لآدم فاعصى احواسا واثاب الى ان المضاف الى المتكلم مبنى
 وهو ضعيف لا تنفاه السبب المقضي للبناء لا يقال سبب بناءه اضافة الى
 غير متمكن لانه مردود ببقاء اعراب المضاف الى الكاف والهاو واعراب
 المتبني المضاف الى اليا واما المقصور والمنقوص والمتبني والمجموع على حدة
 فاذا اضيف شي منها الى المتكلم وجب فتح الباب وان يدغم فيها ما وليته
 الا الالف فانها لا تدغم ولا يدغم فيها فالياء تدغم ولا يغير ما قبلها من كسرة
 او فتحة فيقال فيخوقاض ومسلمين ومسلمين هذا قاضي ورايت مسلمي
 ومسلمي والواو تبدل باليصلح الا نقام وتقلب الضمة قبلها كسرة ليغف المثال
 فيقال في هؤلاء مسلمون وينون هؤلاء مسلمي وبني والا صل مسلموي
 ونسوي فادغم الواو في اليا ابن بعد الابدال وجعلت مكان الضمة قبلها
 كسرة واما الالف فبقي ساكنة والياء بعد ما مفتوحة ولا فرق بين
 الالف المقصورة وغيرها في لغة غير هذا بل يقال في نحو عصا ومسلمان
 عصاي ومسلماي ونوهذيل يقلبون الف المقصورة ياء دون الف
 التثنية يقلبون في نحو في وعصا وجلي في وعصي وجلي قال شاعرهم
 سبقوا هوئي واعنقوا هواهم تتجر مواولك جنب مضرع
 ويجوز في ياء المتكلم مضافة الى غير الاربعة المستثناة
 وجهان الفتح والاسكان والفتح هو الاصل والاسكان كان تخفيف
 اعمال المصدر

بفعلة

بفعله المصدر المحقق في الفعل مضافا او مجزعا او مع ان
 ان كان فعل مع ان او ما يخل محله ولا سيم مصدر بفعله

اعلم ان اسم المعنى الصادر عن الفاعل كالضرب او القايم بذاته كالعلم ينقسم
 الى مصدر واسم للمصدر فان كان اوله ميم مزيده لغير مفاعلة كالضرب
 والمحمدة او كان لغير ثلاثي بوزن ما لثلاثي كالقتل والوضو فهو اسم للمصدر
 والا فهو المصدر واذ قد عرفت هذا فاعلم ان المصدر يصح فيه ان يعمل عمل فعله
 فيرفع الفاعل ونصب المفعول بشرط ان يقصد به قصد فعله من الحدوث
 والنسبة الى محضر عنه وعلامة ذلك صحة تقديره بالفعل مع الحرف المصدر
 فيقدر بان والفعل ان كان ما ضيا او مستقبلا وعمل الفعل ان كان حالا
 ففعل الحال لا يدخل عليه ان ولو لم يصح تقدير المصدر بالفعل مع الحرف المصدر
 لم يسغ عمله ومن ثم كان نحو قولهم مررت فاذا له صوت صوت حمار فخر
 فيه باضمار فعل لا صوت المذكور لانه لا يصح تقديره ان يصوت مكانه لو
 قلت مررت فاذا له ان يصوت لم يحسن لان ان يصوت فيه معنى التجدد
 والحدوث وانت لا تريد ان تجد الصوت في حال المرور انما يريد انك
 مررت فوجدت الصوت بتلك الصفة واذ كان في المصدر بشرط العرفا
 كتر ما يعمل مضافا لقولك اعجبني ضرب زيد عمر او منو بالقوله تعا او اطعام في يدي
 مسغبة يتيما ومثله قول الشاعر يضرب بالسيف رؤس قوم ازلناها من غير الفيل
 واعمال المصدر مضافا اكثر ومنو اقبس وقد قيل مع الالف واللام كقول
 الشاعر ضعيف النكاية اعداء في حال الفزار يبراري الاجل وقال الاخر
 لقد علمت اوبى المغيرة انني كرت فلما انك عن الضرب مسغا
 اراد عن اضرب مسغا يعني رجلا وقد عد من هذا قوله تعا لا يحب لنا الجهر

الامر

بالسوم من القول وقد اشار الى الاوجه الثلاثة في اعمال المصدر على الترتيب
بقوله مضافا او مجردا او مع ال اي مجردا من الاضافة والالف واللام وهو
المنون وقوله ولا سم مصدر على تنكير على قصد التقليل اشارة الى ان
اسم المصدر قد يعطي حكم المصدر فيعمل على فعله **كقول الشاعر**
وبعد عطائك المايه الزناغا ومنه قول عائشة رضي الله عنها من قبله
الرجل امراته الوضوء وليس ذلك بمطرد في اسم المصدر ولا فاش
وبعد جزم الذي اضيف له كل ينصب ويرفع عمله
قد تقدم ان المصدر يعمل مضافا وغير مضاف فاذا كان مضافا جاز ان يضاف
الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو بلغني تطبيق زيد امراته وان يضاف
الى المفعول فيجره ثم يرفع الفاعل نحو بلغني تطبيق هني زيدا ونحو قول
الشاعر تنفي يداها الحصى في كل هاجرة بقي الدرام تنقاد الصياريف
وزعم بعضهم انه مختص بالضرورة وليس كذلك ليل قوله صلى الله عليه وسلم
وجح البيت من استطاع اليه سبيلا وانما هو قليل ولا تكثر اضافة المصدر
الى المفعول الا اذا حذف الفاعل كما في قوله تعالى بسؤال تعجزك
وجزم ما يتبع ما جزم ومن راعي في الاتباع المحل فحسن
المضاف اليه المصدر ان كان فاعلا فهو مجردا واللفظ مرفوع المحل وان
كان مفعولا فهو مجردا واللفظ منصوب المحل ان كان مقدرا بان وفعل الفاعل
على او مرفوع المحل ان كان مقدرا بان وفعل ما لم يسم فاعله واذا اتبع المضاف
اليه المصدر فنك في التابع اجر حملا على اللفظ والرفع والنصب حملا على
المحل تقول عجبت من ضرب زيدا لطريف بالجر وان شئت قلت الظرف
كما قال **حتى تنجر في الزجاج وهاجه** طلب المعقب حقه المظلوم

هيم

فزع

فرفع المظلوم على الاتباع محل المعقب وقال **آخر السالك الثغرة القطار**
سالكها مشي الملول عليها انجعل الفضل الفضل اللابسة ثوبا مخلوقة
نعت للملول على الموضع لانها فاعل المشي وتقول عجبت من اكل الخبز والتمر بالجر
على اللفظ والنصب على محل المفعول كما قال **قد كنت دأيت بها حسانا مخافة الاكلا**
والليانا ولولت عجبت من اكل الخبز والتمر جاز على معني من ان اكل الخبز والتمر
واعلم ان المصدر قد يعمل على الفعل وان لم يكن في تقدير الفعل مع الحرف
المصدرى وذلك اذا كان بدلا من اللفظ بالفعل **كقول القائل**
يمرون بالدهنا حفا فاعيا بتمم ويخرج من دارين بحر الحجاب
على حين الهى الناس لأمورهم فذكر لا زريق المال ندل الثعالب
فجعل ندلا بدلا من اندل فلذلك يقال انه متحل ضمير الفاعل وناسب للمفعول
وان لم يكن مقدرا بان والفعل لانه لما صار بدلا من اللفظ بالفعل قام مقامه وعمل
اعمال اسم الفاعل
كفعليه اسم فاعل في العمل ان كان عن مضمينه معزلا
وولي استغنى ما او حرف ندا او نفا او جاسفة او مستندا
المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجري الفعل في المحدث
والصلاحية للاستعمال بمعنى المضي والحال والاستقبال فخرج بقوله وفاعله
اسم المفعول وجاريا مجري الفعل في افادة المحدث فعل المقتضيل كافضل من
زيد والصفة المشبهة باسم الفاعل كحسن وطريف فانها لا يفيدان المحدث
ومن ثم لم يكونا غير الحال كما استغنى عليه في موضعه ولا يجي اسم الفاعل
الا جارا على مضارع في حركاته وسكناته كضارب ومكرم ومستخرج ويعمل
على فعله مجردا او مع الالف واللام فاذا كان مجردا على معنى الحال والاستقبال

الجر

ورجعت

تشبهه حينئذ بالفعل الذي بمعنى لفظا ومعنى ولا يعمل بمعنى المضي لانه لم
 يشبه لفظه لفظ الفعل الذي بمعنى والغالب ان اسم الفاعل المجرى من الالف
 واللام لا يعمل حتى يعتد على استفهام نحو اضارب اخوك زيد او نفي نحو ما
 مكريم ابوك عمرا او نفي صفة سوا كان نقلا لنكرة نحو مررت برجل راكب
 فرسا او حالا لمعرفة نحو جازيد طالبا ادا با او نفي مندا نحو زيد ضارب ابوك
 رجلا ويدخل في المسند خبر المبتدأ وخبر كان وان والمفعول الثاني في باب
 ظن وقوله او حرف نداء مثاله ياطا العاجلا والمسوغ لاعمال طالع هنا هو اعتقاده
 على موصوف محذوف تقديره ياربلا طالع عاجلا وليس المسوغ الاعتقاد على حرف
 النداء لانه ليس بالاستفهام والبقى في التقريب من الفعل لان النداء من خواص الاسماء
وقد تكون نعت محذوف عن فيستحق الفعل الذي وصف
 يعني ان اسم الفاعل قد يعمل على فعله لا اعتقاده على موصوف مقدر كاي عمل لا اعتقاد
 على موصوف مظهر قال الله تعالى ومن الناس من الدواب والانعام مختلف الوان
 كذلك فعل مختلف لاعتقاده على موصوف محذوف تقديره ومن الناس والذوا
 والانعام صنف مختلف الوان ومثله قول الاعشي كالحج صخرة يومها ليوهنا
 فلم يضرها واولي قريبا لوعلا وقوله عز من ابى ربيعة وكم ما في عينيه من شيء
 غير اذ اراح نحو الحرة البيض الذي منه ياطا العاجلا واخضا وجهه كما ذكرنا
وان يكن صلة ال في المضي وغير افعال قد انقضت
 لما فرغ من ذكر اعمال اسم الفاعل مجر د اشعر في ذكر اعماله مع الالف واللام
 فين انما اذا كان صلة للالف واللام قبل العمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال
 باتفاق تقول هذا الضارب ابوك زيد امس فتعمل ضاربا وهو معنى المضي
 لانه لما كان صلة للموصول واخفى مرفوعة عن الجملة الفعلية اشبه بالفعل

معنى واستعمالا فاعطى حكمه في العمل كما اعطى حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في
 قوله تعالى المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله
 فللمغيرات صبا فاشترى به نقعا واعمال اسم الفاعل مع الالف واللام
 لا امر ما ضيا كان او حاضرا او مستقبلا جاز مرفوع عند جميع النحويين
فعل او مفعال او فاعل في كثرة عن فاعل يندبيل
فيستحق ماله من عمل وفي فاعل قل داو فاعل
 كثير اما يعني اسم الفاعل لقصد المبالغة والتكثير على فقال كعلام او فاعل
 كغفورا ومفعال كخيار فيستحق ماله اسم الفاعل من الفعل لانه نائب عنه
 وفيد ما يفيد مكررا حكى سيبويه اما العمل فانما شراب وانما المنى روبا
 يكما والشد اخا الحرب لها ساء اليها جلا لها وليس بولاج الخو الف اعتقاده
 وقال الراعي عشية سعدني لوتراات لراهب بدوامة تجر عنده وحجيج
 قلى دينه واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان الغراهي
 فضب اخوان الغراهي سوج لان اسم الفاعل وما في معناه يعمل موجزا كما
 يعمل مقدر ما وقوله وفي فاعل قل داو فاعل يعني انه يعني اسم الفاعل لقصد المبالغة
 على فاعل او فاعل فاعل كاي عمل فاعل وذلك قليل ومنه قول بعضهم ان الله سميع
 دعاء من دعاه وقول الشاعر فتانان اما منما فتيد به هلا لا واخر منها تشبه
 والتد سيبويه على اعمال فعل حذر امور لا تصير وامس ما ليس فحيه من الاقدار
 ومثله قول زيد الخيل اتاني انهم مرقون عرمني فاعل
 مرقا وهو فعل عدل به للبالغة عن ما زق
وماسوي المفرد مثله جعل في الحكم والشرط حيث ما عمل
 ماسوي المفرد هو المثني والمجموع يحكم لهما في الاعمال بما يحكم للمفرد

ويشترط لهما ما اشترط ثم ومن اعمال الجمع قولك **ظرفة** ثم زادوا انهم في
 قولهم **غفر ذنبهم غير لغز** فاعل **غفر** وهو جمع غفور وقال **الآخر**
اولها مكة من ورق المحبي وقال **الآخر** ممن حمل به وهن عواقد جك
 النطاق فشب غير ممثل ولو صغر اسم الفاعل او نعت بطل عمله الا عند
 الكسائي فانه اجاز اعمال المصغر واعمال النعوت وحكي عن بعض العرب اظني
 مرتحلا وسويرة فرسخا و اجازا نازيدا اضاربا يضارب وما يحجج به الكسائي
 لالموصوف قول **الشاعر** اذا ابا قد خطبا فرحين رجعت ذكرت سليمان في الخيل المراء
والنصب بدني في الخيل المراء وهو لنصب ما سواه **مقتضى**
 اذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال واعتقد على ما ذكره جازان نصب
 المفعول الذي يليه وان جره بالاضافة تخفيفا فان اقضي مفعولا اخر تعين
 نصبه كقولك انت كاسي خالد اثنو يا معلم الغلام زيدا ارشيدا الان او غدا
 وقد يفهم من قوله وانصب بدني الاعمال ان ما لا يعمل اذا اتصل بالمفعول لا
 يجوز نصبه فتعين جرم بالاضافة هذا بالنسبة الى المفعول الاول واما غير
 فلا بد من نصبه تقول هذا معطي زيد اميس درها وهذا طان زيدا
 اميس منطلقا فنصب درها ومنطلقا باضار فاعل لانك لا تقدر على الاضا
 فة و اجاز السير في نصبه باسم الفاعل الماضي لانه اكتب بالاضافة اليه
 الاول شيئا مصحوب بالالف واللام وبالمنون وعسك ان المصحح
 لنصب اسم الفاعل بمعنى الماضي لغير المفعول الاول هو اقتضا اسم الفاعل اليه
 فلا بد من علمه فيه قياسا على غيره من المقضييات ولا يجوز ان يعلم فيه
 الجرم لان الاضافة الى الاول يمنع الاضافة الى الثاني فوجب نصبه لمكان الضرورة
واجر او انصب تابع الذي انخفض كمنعني جاه وما لا من نص

اذا اتبع

اذا اتبع المجرور باضافة اسم الفاعل اليه فالوجه جرم التابع على اللفظ نحو
 هذا ضارب زيد وعمر ويجوز فيه النصب فان كان اسم الفاعل صالحا للعمل
 كان نصب التابع على وجهين على محل المضاف اليه وعلى اضار فاعل وذلك نحو
 منعني جاه وما لا من نص فنصب ما لا بالعطف على محل جاه او باضار بمتعني
 هذا المثال قول **الشاعر** هل انت باغت دينار يحاجتنا او عبد رب خاعون بن
 محراق وان كان اسم الفاعل غير صالح للعمل كان نصب التابع على اضار
 الفعل لا غير وذلك نحو قوله تعالى فالتق الا صباح وجاعل الليل سكنا وا
 لشمس والقمر حسبا والتقدير وجعل الشمس والقمر حسبا هذا ان لم يرد بجاعل الليل
 حكاية الحال وكما فرق لا اسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا فاعل
ثم كقولك صنع للمفعول في معناه كالمعطي كفا فاكفي
 قد قرر لاسم الفاعل انه يجوز ان يعمل عمل فاعله اذا كان بعد الف واللام
 مطلقا واذا كان مجردا منها بشرط ان يكون للحال او الاستقبال وهو
 معتقد على استفهام او يقي او ذي خبر او نعت او حال وكذلك اسم المفعول
 يجوز ان يعمل عمل فاعله بالشروط المذكورة فيرفع المفعول لقيامه مقام
 الفاعل تقول زيد مضروب ابوم فترفع الالف باسم المفعول كما ترفع
 بالفعل اذا قلت زيد ضرب ابوم والمراد باسم المفعول ما دل على حدث
 وواقع عليه وبنام من التلاقي على وزن مفعول ومن غيره بزيادة ميم
 في اوله وصوغه على مثال المضارع الذي لم يسم فاعله نحو مكرم ومستخرج
 واذا كان اسم المفعول من متعد الى اثنين او ثلاثة ترفع واحدا ونصب
 ما سواه نحو هذا معطي ابوم درها ونحو قوله المعطي كفا فايكتفي فالا
 لف واللام مبتدأ ويكتفي خبره واسم المفعول صلة الالف واللام والمفعول

الاول ضمير عائد على الموصول واستتر لقيامه مقام الفاعل وكفا فامفعول
 ثان وتقول هذا مفعول اخوه بشرافاضلا تقيم الاخ مقام الفاعل وتنصب الاخ
 وقد يضاف ذ الى اسم مرتفع **معني كحود المقاميد الورع**
 يصح في اسم المفعول ان يضاف الي مرفوعة معني اذا ازيلت النسبة اليه
 تقول زيد مضروب عبده ترغ العبد لاسناد مضروب اليه وتقول زيد
 مضروب العبد بالاضافة فبحر لا نك اسندت اسم المفعول الي ضمير زيد بقي
 العبد فضلة فان شئت نصبت على التشبيه بالمفعول به فقلت زيد مضروب العبد وان
 شئت خففت للفظ فقلت مضروب العبد فضلة محو المقاصد الورع اي الورع محو المقاصد
ابنية المصادر

فعل قياس مصدر القدي من ذي ثلاثة كزدر دأ
 ابنية مصادر الفعل الثلاثي كثيرة وانما ذكر منها في هذا المختصر الاعم فها
 فعل وهو مقيس في مصدر الفعل الثلاثي المتعدي نحو رد الشيء رد او اكل اللحم
 اكل او قتل قتل ولثمة لثمة ففهمه ففما ومما ففعل وهو المشار اليه بقوله
وفعل اللازم بانه فعل كفرج وكجوي وكشمل
 يعني انه اطر دفعل في مصدر فعل اللازم نحو فرج فرجا وجوي جوي
 وشكت يده تسئل شللا ومنها فعول وهو المذكور في قوله
وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كقعدا
مالم يكن مستوجبا فعلا او فعلا نافذرا او فعلا
 يعني انه اطر دفعل في فعل اللازم مالم يكن لا يتقلب ودا او صوتا وسير هو
 المستوجب لحد الاوزان المذكورة وذلك نحو قعد قعدا وكر يكر وداغدا ودا
فاول لذي امتناع كاتي والثاني للذاقتضي تقلبا

لما

لذا يقال او لصوت وشمل سمي او صوتا الفاعل كصمل
 المراد بالاول فعال وهو لادل على امتناع او بالحق اياه وشمر د بشراد او فرفنا
 را والمراد بالثاني فعالان وهو لثقل كالجولان والطوفان والغليان والنز
 وان واما فعال فهو لاد ووا نحو سعل سعالا وزك زكاما ومشي مشيه مشاء
 اوللا صوات ايضا نحو نعب الغراب نعا با ونعق الراعي نعا قا وارت القدر
 ازا واويعم الطي نعا ما وضبح الثعلب ضباحا واما فعيل فهو للسير نحو فسر فسرلا
 وجر جريلا وللصوات ايضا وكثيرا ما يوافق فعلا كعيب وعيق يازين وقد ينفرد
 عنه نحو منهل الفرس مهيللا وصخذ الصر صخيدا كما انفعلا في نحو نعام ونعبا
فعولة فعالة لفعل لا كسمل الامرو زيد جزل لا
 فعولة وفعالة مطردان في مصدر فعل نحو سمل سملولة وصعب مصعوبة
 وعذب عذوبة وملح ملوحة وصبح صباحة وقطع فصاحة وصرح صراحة
ومما اتي محافا مضى فبأثر الثقل كسخط ورضي
 الابنية المذكورة اما من الكثرة بحيث يقاس عليه واما دون ذلك وماجا
 من ابنية المصادر مخالفا لها فظاير قليلة تحفظ العلم نحو ذهب ذهبا ووقدت
 النار وقودا وشكر شكرانا وسخط سخطا ورضي رضا وعظم عظمة وكبر كبرا ولم
 يخرج عن ذلك الا فعالة فانها قد كثرت في البحر في نحو حجر حجارة وحاط حطيا
 طة ومنه ولي عليهم ولايته وسفر بينهم سفارة اذا اصلح
وعزدي ثلاثة مقيس مصدر كقدس القديس
وركة تزكية واجملا اجمال من جملا جملا
واستعد استعادة ثم اقم واقامة وغالباد التالزم
ومابلي الاخر مد وانحما مع كسر تلو الثاني من انحما

نحو جازة

بهمز ومثل كاضطفي وضمة ما يربع في أمثال قد تملك

لما فرغ من ذكر ابنية مصادر الفعل الثلاثي شرع في ذكر ابنية مصادر ما
زاد على الثلاثية فقال وغير ذي ثلاثة مقيس كل فعل زائد على ثلاثة أحرف
فله مصدر ومقيس لا يتوقف في استعماله على السماع فان كان الفعل على فعل
فصدر من الصحيح اللام على تفعل نحو قدس تقدسا وعلم تعلما ومن
المعتل اللام على تفعلة نحو زكي تركبة وعطي تغطية وقد يجي فعل على يقال
نحو كذب كذبا وان كان على الفعل فصدر من الصحيح العين على افعال
نحو اجل اجالا واكرم اكراما واعطي اعطاء ومن المعتل العين على افعال ايضا
الا انه يجب فيه نقل حركة العين الى الفاقبة ساكنة والالف بعدها سا
كنة فتحدف الالف للالتقاء الساكنين وتغوض عنها تا التانيث نحو اقام
اقامة واعان اعانة وابان ابانة وقد تحدف الالف ولا يغوض عنها كقوله
تعالى واقام الصلاة ومنه قول بعضهم اجاب اجابا بمعنى اجابة وما حكاها الا
خفش من قول بعضهم اراه اراء وان كان على تفعل فصدر على تفعل نحو
نجل نجلا وتعلم تعلم وتقام تهما وان كان الفعل من بدا اوله همزة وضل
بناء مصدره يكون بكسر ثالثة وزيادة الف قبل اخره نحو قد راقدا را
واضطفي اضطفا وانفرح انفرحا واحمر احمرارا واستخرج استخرجا واجرح
اجرحا ما فان كان استفعل من المعتل العين نقلت حركة عينه الى فاية ثم حذفت
الف وغوض عنها تا التانيث نحو استعفا واستعادة واستقام استقامة وان كان
الفعل على تفعل فصدر على تفعل والى ذا اشار بقوله وفم ما يربع في امثال قد تملك
يعني انك اذا اردت بنا المصدر من نحو تملك فضم ما يربع من حروفه اي
يقع رابعا وذلك قولك في تملك تملكا وفي تدحرج تدحرجا

فولال

فولال او ففلة لفعللا واجعل مبيسا ثانيا لا أولا

اذا كان الفعل على فعل او الملق به فصدره المقيس على نحو ففلة كدحرج دحرج
جة ونهرج بهرجة ويطر يطره وحوقل حوقلة وقد يجي على فعلال نحو
سرف سرفا وزلزل زلزلا ودحرج دحرجا وهو عند بعضهم مقيس
لفاعل الفاعل والمفاعلة وغير ما مر السماع عادلة

اذا كان الفعل على فاعل فله مصدران فعال ومفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة
وخامخ حصاما ومخامة وتفر د مفاعلة فالبا ما فان ياء نحو ياسر مياسر
ويامنه ميامنة وقوي فابا احترام من نحو باومه مياومه ونواما
حكاها بن سيدة قوله وغير ما مر السماع عادلة اي كان له عديلا في
انه لا يقدم عليه الا ثبتت والاشارة بذلك الى ما شد من مجي مصدر
فعل من المعتل اللام على تفعل كقول الراجز
وي تيزي دلوها تزيبا كما تيزي شهلة صبيبا

ومن مجي تفعل على تفعال نحو تجمل تجالا وتملق تملقا ومن مجي تفاعل على
تفعلي كقوام بين القوم رميما اي ترام ومن مجي فاعل على ففعال نحو حوقل
حيقلا قال الراجز يا قوم قد حوقلت او ذنوت وبعض جيقال الرجال اللواتي
ومن مجي فاعل على ففيلة نحو استغفر تغفيرة واطمان طمانينة

وفعلة لمر كجلسة وفعلة طيبة كجلسة

يدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي يدنايه على فعلة نحو جلس جلسة وقام
قومة وليس جلسة فان كان بنا المصدر على فعلة كمر حرة ونعير نعيرة يدل
على المرة منه بالوصف ويدل ايضا على الهيئة بفعلة كاجلسة والنعمة والقبلة
في غير ذي الثلاث بالتاء المرفوعة وشدة فيه هيئة كاحمر

يعني انه يدل على المرة في مصدر غير الثلاثي بزيادة التاء على بنايه نحو
اعترف اعترافه وانطلق انطلاقه واستخرج استخراجه **قول** وقد
فيه هية كالحرم اشار به الى نحو قولهم هو حسن العنة والقبضة
وهي حسنة المحرم والقبضة يريدون الهيئة من تقصير وتعم واختم وانتقب
أبنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

المراد بالصفة ما دل على حدث وصاحبه فان كان له فعل ولم يكن اسم
فاعل ولا افعل تفضيل ولا اسم مفعول فهو الصفة المشبهة باسم الفاعل
كفاعل صبح اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كذا

يقول بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل فمثل ذلك ما كان
على فاعل او فاعل او فاعل وليس نسبتة اليها على السواء بل هو في فعل متعددا
كان او لا وما وفي فعل متعددي مقيس وفي فعل ولازم مسموع وذلك
نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغدا فهو غاد وشرب فهو شارب
وركب فهو راكب وهذا وامثاله مقيس واما المسموع فهو من فاعل ومنه
سالم وعقرت المرأة فهي عاقرة وخضف اللبن فهو حامض ومنه هذا التفضيل من قوله بعد

وهو قليل في فعلت وفعل غير معدي بل قياسه فعل

وافعل فعلا ن نحو اشير ونحو صدان ونحو الاجهر

يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل على فعل او فعل غير متعد وهو اللازم
كا قد ذكرنا وقوله بل قياسه فعل وافعل فعلا ن يعني به ان قياس فعل
اللازم ان يجي اسم فاعله على مثال فعل او فاعل او فعلا ن ففعل للاعر
كفوح واشير وبطر وغرث وافعل للواين والخلق كاخضر واشو
والكدر واحول واعور واجهر وهو الذي لا يصرف في الشمس وفعلا ن

للا متلا

للا متلا وحرارة الباطن نحو شعبان وريان وعطشان وصدان
ونفعل اوني وفعل بفعل كالفهم والمجمل والفعل الجمل

يقول الذي كثر في اسم الفاعل من فعل حتى كاد يطران يجي على فعل
او فاعل نحو ففهم فهو ففهم وفشهم فهو ففهم وصعب فهو صعب وسهل
فهو سهل وجمل فهو جمل وظرف فهو ظرف وشرف فهو شرف

وافعل فيه قليل ونفعل وبسوي الفاعل قد يعني فعل

يعني انه قد يخالف باسم الفاعل من فعل الاستعمال الغالب فياتي على فعل نحو
جرش فهو اجرش وخطب فهو اخطب اذا كان احرا على الكدرة وعلى فعل
نحو يطل فهو يطل وقد ياتي على غير ذلك نحو حين فهو حيان وفرت الماء فهو
فراة وجنب فهو جنب وعفر فهو عفراي شعاع ماكر وقرة فهو قرة قوله
وبسوي الفاعل قد يعني فعل يعني ان قد يستغني في بناء اسم الفاعل من فعل مجيء
على غير فاعل وذلك قولهم طاب يطيب فهو طيب وشاخ يشيخ فهو شيخ وشا
بشيبي فهو أشيب وعف يعف فهو عفيف ولربا ترا فيها بفا عل

وزنه المضارع اسم فاعل من غير ذي التثنية كالمواصل

مع كسر متلو الاخير مطلقا وفهم مهم زائد قد سبقا

يبين هذين البيتين كيفية بناء اسم الفاعل من كل فعل زائد على ثلاثة احرف
وان يكون يجي المثال على زنة مضارعة مع جعل مهم مضمومة مكان حرف
المضارعة وكسر ما قبل الاخر مطلقا سواء كان في المضارع مكسورا نحو
الكرم فهو كرم وواصل فهو موصل واشطر ينظر فهو منظر او
مفتوحا وذلك فيما فيه تا المطاوعة نحو تعلم يعلم فهو متعلم وتدرج
يتدرج فهو متدرج وقول وزنه المضارع اسم فاعل من

غير ذي الثلاث تقدير واسم الفاعل مما زاد على ثلاثة احرف هو
 ذوزنة المضارع تقدم الخبر وحذف معه المضاف اعتقادا على ظهور المراد
وان فتح منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنظر
 يعني ان بنا اسم المفعول من كل فعل زائد على ثلاثة احرف هو كذا
 اسم الفاعل منه الا في كثير ما قبل الاخر فان اسم المفعول منه يكون
 ما قبل اخره مفتوحا وذلك نحو مكرم ومواصل ومتنظر
وفي اسم مفعول الثلاثي اطر ذوزنة مفعول كذا مفعول
 كل فعل ثلاثي فانه يطر في اسم المفعول منه مجيء على وزن مفعول وذلك نحو
 قصد فهو مقصود ووجد فهو موجود وصحبه فهو مصحوب كنه فهو مكتوب
وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او ثقي كحيل
 يقول ناب عن بناء وزن مفعول في الدلالة على اسم المفعول من الفعل الثلاثي
 ذو فعيل اي صاحب هذا الوزن وذلك نحو كحل عينه فهو كحيل وقته فهو قهيل
 وطرحه فهو طرح ودبجه فهو دبج بمعنى مكحول ومقتول ومطروح ومن يوح
 وهو كثير في كلام العرب وعلى كثرته لم يقس عليه باجماع وقد اشار الي ذلك بقوله
 وناب نقلا اي فيما نقل لا فيما قيس ونبه بقوله نحو فتاة او ثقي كحيل على ان باب
 فعيل معنى مفعول ان الموث منه يساوي المذكور في عدم محاقها التابث
الصفة المشبهة باسم الفاعل
صفة استحسان جمل فاعل معني بها المشبهة اسم الفاعل
وصوغها من لازم الحاضر كطامر القلب جميل الظاهر
 الصفة ما دل على حدث وصاحبه والمثبهة باسم الفاعل منها ما صيغ لغير
 تفصيل من فعل لازم لتصدر نسبة الحدث الى الموصوف به دون افادة معنى

الحدث

الحدث فلذلك لا تكون للماضي المقطع ولا للمستقبل الذي لم يقع وانما
 يكون الحال الدائم وهو الاصل في باب الوصف واما اسم الفاعل واسم المفعول
 فانها كالفعل في افادة معنى الحدث والصلاحية لاستعمالها بمعنى الماضي
 والحال والمستقبل والي كون الصفة المشبهة لا تكون لغير الحال الاشارة بقوله
 وصوغها من لازم الحاضر اي للدلالة على معنى الزمن الحاضر ولو قصد
 بالصفة المشبهة معنى الحدث حولت الي بناء اسم الفاعل واستعملت
 استعماله كقولك زيد فارح امس وجازع غدا قال الشاعر
وما انا من رزء وان جلا جازع ولا بسرو و بعد موتك فارح
 واكثر ما تكون الصفة المشبهة غير جارية على لفظ المضارع نحو جميل وضخم
 وحسين وملان واحمر وقد تكون جارية عليه كطاهر وضامر ومعتد
 ومستقيم وتمثيله بطامر القلب جميل الظاهر منه على مجيها بالوجهين ومما
 تختص به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل استحسان جرهما الفاعل بالاضافة
 نحو طامر القلب جميل الظاهر تقدير طامر قلبه جميل ظاهرا فان ذلك لا يسوغ
 في اسم الفاعل الا ان امن اللبس فقد يجوز على ضعف وقلة في الكلام نحو زيد
 كاتب الاب ترهد كاتب ابوه وهذه الخاصة لا تصلح لتعريف الصفة المشبهة
 عما دها لان العلم باستحسان الاضافة الى الفاعل موقوف على العلم بكون الصفة
 مشبهة فهو متاخر عنه وانت تعلم ان العلم بالمعريف يجب تقديمه على العلم
 بالمعريف فلذلك لم اعول في تعريفها على استحسان اضافتها الى الفاعل
وعمل اسم فاعل المعدي لما على الحد الذي قد حدا
 لما بين ما المراد بالصفة المشبهة باسم الفاعل اخذ في بيان احكامها في
 العمل فقال وعمل اسم فاعل المعدي لما اي انها تعمل على اسم الفاعل للمعدي

تنصب فاعلها في المعنى على التشبيه بالمفعول به كقولك زيد الحسن
 وجهه كالتنصب باسم الفاعل مفعوله في نحو زيد باسط وجهه وقوله علي الحداد
 قد حدا اي ان العمل فيها مشروط بالشرط المذكور في اعمال اسم الفاعل
وسبق ما يغفل فيه فحسب وكونه ذاتية وجب
 اسم الفاعل لقوة شبهة بالفعل فعل في متأخر ومتقدم وفي سببي واجنبي
 والصفة المشبهة فرع على اسم الفاعل في العمل فقصرت عنه فلم تغل في متقدم ولا
 غير سببي والمراد بالسببي التشبيه بصير صاحب الصفة لفظا نحو زيد حسن وجهه
 او معني نحو حسن الوجه هذا بالنسبة اليه فاعل في المعنى واما غيره كالحداد
 والمجروح فان الصفة تعريفية متأخر عنها ومتقدما وسيبيا وغير سببي تقول
 زيد بك فرح كاتقول فرح بك وحدلان في دار عمرو كاتقول في داره
فأرفعها وانصب وجزمع ال ودون ان مصحوبا وما اتصل
بها مضافا او مجزعا ولا تجزئها مع ال ضمنا من الخلا
ومن اضافة لتاليها وما لم تجزئها من الجواز وسما
 يعني انه يجوز في الصفة المشبهة ان تغل في السببي الرفع والنصب والمجرر
 فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز
 في النكرة والمجرر على الاضافة وذلك مع كون الصفة مصاحبة للالف واللام
 او مجردة منها وكون السببي اما معرفا بالالف واللام نحو الحسن الوجه
 وهو المراد بقوله مصحوب ال واما مضافا او مجردا من الالف واللام والامنا
 وهو المراد بقوله وما اتصل بها مضافا او مجردا اي وما اتصل بالصفة
 ولم يفصل عنها بالالف واللام فاما المضاف فعلي اربعة اضرب مضاف
 الي المعرف بالالف واللام نحو الحسن وجهه الالف ومضاف الي ضمير الموصوف

خو

نحو الحسن وجهه ومضاف الي المضاف الي ضميره نحو الحسن وجهه ومضاف
 الي المجرر من الالف واللام والاضافة نحو الحسن وجهه اب واما المجرر فنحو الحسن
 وجهه اب لانه ستة وثلاثون وجهه في اعمال الصفة المشبهة لان علمنا ثلاثة انواع رفع
 ونصب وجز وكونها على تقديرين احدها كون الصفة مصاحبة للالف واللام
 واللام ولا خرونها مجردة منها لانه ستة اوجه وكل منها على ستة تقادير
 كون السببي اما معرفا بالالف واللام واما مضافا الي المعرف بها او الي ضمير
 الموصوف او الي المضاف الي ضميره او الي المجرر من الالف واللام والاضافة
 واما مجردا والمرفع من ضرب ستة في ستة ستة وثلاثون كل ما جازية
 الاستعمال الاربعة اوجه وهي المراد بقوله ولا تجزئها مع ال سما اي اسما
 من الخلا ومن اضافة لتاليها اي لتالي ال ففهم من هذه العبارة ان الصفة
 المصاحبة للالف واللام لا تجزئ اضافة الي السببي الخالي من التعريف
 بالالف واللام ومن الاضافة الي المعرف بها وذلك هو المضاف الي ضمير
 الموصوف والمضاف الي المضاف الي ضميره والمجرر والمضاف الي المجرر فلا
 يجوز الحسن وجهه ولا الحسن وجهه اب ولا الحسن وجهه ولا الحسن
 وجهه اب لان الاضافة فيها لم تقدر تخصيصا كما في نحو غلام زيد ولا تحنينا
 كما في نحو حسن الوجه ولا تخلصا من حذف الرابط او الجوز في العمل كما في
 نحو الحسن الوجه وما عدا هذه الاربعة ينقسم الى قبيح وضعيف
 وحسن فاما القبيح فيرفع الصفة مجردة كانت او مع الالف واللام المجرر
 منها ومن الضمير والمضاف الي المجرر وذلك اربعة اوجه وهي حسن وجهه وحسن
 وجهه اب والحسن وجهه والحسن وجهه اب وعلى تقديرها في جازية في الاستعمال
 لقيام السببية في المعنى مقام وجودها في اللفظ لانك اذا قلت مروت

لا ان تخصص حامل قل الاما
 والضمير المضاف الي السببي
 او نون انشيم او للمفعول
 المضاف وليس نحو
 الحسن وجهه
 من الالف واللام
 كذا في
 من الالف واللام
 الالف
 انشيم

وانما نصب الوجه لان
 فيج وجز منع كما يظهر
 مما ياتي

لا ان تخصص حامل قل الاما
 والضمير المضاف الي السببي
 او نون انشيم او للمفعول
 المضاف وليس نحو
 الحسن وجهه
 من الالف واللام
 كذا في
 من الالف واللام
 الالف
 انشيم

كذا في
 من الالف واللام
 كذا في
 من الالف واللام
 الالف
 انشيم

يزيد الحسن وجه لا يخفى ان المراد الحسن وجه له والدليل على الجواز قول
 الرازي **بسمه منبت شجرة قلب مجيد لا ذي كرام ينبت** هذا نظير حسن
 وجه والمجوز لهذه الصيغة مجوز نظائرها اذ لا فرق واما القسم الضعيف
 فهو نصب الصفة المجردة من الالف واللام المعرف بالالف واللام والمضاف
 الى المعرف بهما اولى من الموصوف اولى المضاف الى ضميره وجرحها المضاف
 الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى ضميره وذلك ستة اوجه وهي حسن
 الوجه ونحو قول النابغة وناخذ بعدة بذياب عيش اجب الظاهر ليس له سنائم
 ويروي اجب الظاهر واجب الظاهر يرفع الظاهر وجرحه وحسن وجه الالف وحسن
 وجه ونحو قول الرازي **انعمنا الي من نقاتها كرم الذري وادتم شعرا**
 وحسن وجه ابيه وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وعند سيبويه ان الجرح في
 هذا النحر من الضرورات **واشد للشماخ** **امن دمنتين عرج الركب**
 فهما **بجمل الرخامي قد غفا طلالها** **اقامت على ربعها جارنا صفا**
 كيت الالف في جوتنا مضطلاها **فجوتنا مضطلاها** نظير حسن وجهه وجرحها
 الكوفيون في السعة وهو الصحيح لو ردد في الحديث لقوله في حديثه
 زرع صفروا شارجها وفي حديث الدجال اعور عينه اليمنى وفي وصف النبي
 صلى الله عليه وسلم شثن اصابعه ومع جوارحه فيه ضعف لانه يشبه
 اضافة الشيء الى نفسه واما القسم الحسن فنور رفع الصفة المجردة المعرف
 بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما اولى من الموصوف او الى المضاف
 الى ضميره ونصبها المجردة من الالف واللام والاضافة والمضاف الى الجرح
 منها وجرحها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما والمجردة من
 الالف واللام والاضافة والمضاف الى الجرح منها ورفع الصفة مع الالف

واللام

واللام المعرف بهما والمضاف الى المعرف بهما اولى من الموصوف او الى المضاف
 الى ضميره ونصبها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما او الى ضمير
 الموصوف او الى المضاف الى ضميره والمجردة من الالف واللام والاضافة
 لمضاف الى الجرح منها وجرحها المعرف بالالف واللام والمضاف الى المعرف بهما
 هذه اثنان وعشرون وجها وهي حسن الوجه لقوله اجب الظاهر وحسن وجه الالف
 وحسن وجهه وحسن وجه ابيه وحسن وجهها ومثله قول **الشاعر**
بمفاه مقبلة عجز امد يد **تمحوى طه جدلت شبيه انيا با وحسن وجه**
اب وحسن الوجه وحسن وجهه الالف وحسن وجهه ومثله الشادسيين **يدلر برشا**
الكني الي قومي السلام رسالة **باية ما كانوا ضغافا ولا عرا**
ولا سبي زي ادا ما تلبسوا **الي حاجة يوما فحيسة بزا**
 وحسن وجهه وحسن الوجه والحسن وجه الالف ومثله الشادسيين
لا يقدن قومي الذين هم **سم العدااة وافة انجزر**
النارين بكل معتركة **والطيتون معاقدا لارب**
 والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن الوجه ومثله
فاقومي بتعلبة بن سعيد **ولا بفزان الشعر الرقابا**
 والحسن وجه الالف وعليه قوله **لقد علم الالف اخية الكري** **ترجها من جالك الكمال**
 والحسن وجهه والحسن وجه ابيه والحسن وجهه قول ربة **الحزن بايا والعقور كلبا**
 والحسن وجهه اب والحسن الوجه والحسن وجهه الالف هذا هو جميع ما
 يمتنع ويقع ويضعف ويحسن من افعال الصفة المشبهة باسم الفاعل فاعرفه
 حمله التعجب

التعجب هو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية فيه ويدل عليه بصيغ مختلفة

نحو قوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله عليه وسلم لا شيء هو ردة
 سبحان الله ان المؤمن لا يتجسس وقوله لم يثبت وقول الشاعر
 واهل الليلى ثم واهل واهل وقوله الاخر يا جارتا ما انت جنان وقول
 الاخر انشد ابو علي يا هيئي ما لي من يعمر يقينه من الزمان عليه والتقليد
 والمبوب له في كتب العربية صيغتان ما افعله وايقول به لا طرادها في كل معنى
 يقع التعجب منه ولما اراد ان يذكركم في التعجب على هاتين الصيغتين قال
بالفعل انطق بعد ما تعجبا او حيي بالفعل قبل مجرورين
 اي انطق في حال تعجبك بالفعل المتعجب منه على وزن الفعل بعد ما نحو
 ما احسن زيدا او حيي به على وزن الفعل قبل مجرورين ما نحو احسن بزيد
 فاما نحو ما احسن زيدا فافيه عند سبويه نكرة غير موصوفة في موضع
 رفع بلا ابتداء وساغ الا ابتداء بها لانها في تقدير التحصيص والمعنى شيء عظيم
 احسن زيدا اي جعله حسنا فمؤكدا لم شيء جاك وشرا هرا دانا ب
 واحسن فعل ماض لا يتصرف مسند الي ضمير ما والدليل على فعلية لزوم
 متصلا بباء المتكلم نون الوقاية نحو ما اعرفني بكذا وما ارغبني في عقوب الله
 ولا يكون كذلك الا الفعل وعند بعض الكوفيين ان الفعل في التعجب اسم لحيث هو
 نحو قوله يا ما اميل غزلا ناسدنا واما التصغير للاسماء ولا حجة فيما
 اوردته لستدوده وامكان ان يكون التصغير دخلة للشبهة بالفعل التفضيل
 لفظا ومعنى والشي قد يخرج عن باب مجرور الشبهة بغيره ذهب الاخفش
 الى ان ما في نحو ما احسن زيدا موصولة وهي مبتدأ واحسن صلتها
 والخبر محذوف وجوبا تقديره الذي احسن زيدا شيء عظيم وما ذهب اليه
 سبويه اولى لان ما لو كانت موصولة لما كان حذف الخبر واجبا لانه لا

يجب حذف الخبر لا اذا علم وسد غيره مسدودا هاهنا لم يسد مسد الخبر شي
 لانه ليس بعد المبتدأ الا صلتها والصلته من تمام الاسم فليست في محل خبره
 انما هي في محل بنية حروف الاسم فلا تصلح لیس مسددا لخبر واما الفعل
 في نحو احسن بزيد فعلم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو مسند الي
 المجرور وبعد والبا زائد مثلها في نحو كفي بالله شهيدا وهو في قوة قولك
 حسن زيد بمعنى ما احسنه ولا خلاف في فعلية وبدل عليها مرادفة لما
 ثبت فعلية مع كونه على وزن تفعّل الافعال والاستدلال بتوكيده بالنون
 في قوله ومستبدل من بعد غضبي صرمة فأخر به بطول فقر وأخر يا
 ليس عندي بمرضي لانه في غاية الندور فلو ذهب ذاهب الى اسميته لا
 يمكنه ان يدعي ان التوكيد فيه مثله في قول الاخر انشد ابو الفتح في انحصار
 اربابان جات بها ملودا امر جلا ويلبس البرودا اياك احضر والشموذا
وتلوا فعل انصبته كذا او في خيلنا وامدق بها
 تقول ما او في خيلنا كما تقول ما احسن زيدا انصب ما بعد الفعل بالمفعولية
 وهو في الحقيقة فاعل الفعل المتعجب منه ولكن دخلت عليه هرة النقل فصار الفاعل
 مفعولا بعد اسناد الفعل الي غيره وتقول صدق بما كما تقول احسن بزيد وقد استعمل
 هذا البيت على بيان احتياج الفعل الى المفعول وعلى تمثيل صيغتي التعجب
وحذف ما منه تعجبا استبح ان كان عند المحذوف معناه
 المراد بالتعجب منه المفعول فيما افعله او المجرور في الفعل وفيه تجوز فان
 التعجب منه هو فعله لا نفسه الا انه حذف منه المضاف واقيم المضاف
 اليه مقامه للدلالة عليه واعلم انه لا يجوز حذف التعجب منه لغير دليل انما في
 نحو ما افعله فلغزايه اذ اذا عن فائدة لو قلت ما احسن وما اجل لم يكن

كلاما لان معناه ان شيئا صيرا احسن واقعا على مجهول وهذا مما لا يشكر و
 جوده ولا يفيد التحدث به واما نحو فعل به فلا يحذف منه المتعجب منه
 لانه الفاعل وان دل على المتعجب منه دليل وكان المعنى واضحا عند الحذف
 جاز نقول لله در زيد ما اغف واجدا كما قال علي كرم الله وجهه جزي
 الله عني واجزا بفضل الله ربيعة خيرا ما اغف واكرما ونقول احسن
 زيد واجزا كما قال الله تعالى اسعهم وابصر واكثر ما يستباح المحذف في نحو
 افعل به اذا كان معطوفا على اخر مذكور معه الفاعل كما في لايتا الكريمة وقد حذف
 يد ويد ذلك قال الشاعر قد لئان بلى المنية يلقها حمدا وان يستغنى بوفاء
 اي فاجدر بكونه حمدا فان قلت كيف جاز حذف المتعجب منه مع افعل وهو
 فاعل قلت لانه اشبه الفضلة لاستغنى له بحمد باليتا فجاز فيه ما يجوز فيها
 وفي كلا الفعلين قدما لوما منع تصريف الحكم ختم
 كل واحد من فعلي التعجب ممنوع من التصريف والبناء على غير الصيغة
 التي جعل عليها مسلك به سبيل واحد لتضمنه معنى هو بالحرف
 اليقولي يكون مجيء على طريقة واحدة اذ دل على ما يبراد به
 وضعهما من ذي ثلاث طرفا قابل فضل ثم غير ذي انتفا
 وغير ذي وصف يضاهي املا وغير سالك سبيل فعلا
 الغرض من هذين اليتين معرفة الافعال التي يجوز في القياس ان يبنى منها
 فعلا التعجب اعني مثالي ما افعله وافعل به وفي كل فعل ثلاثي متصرف
 قابل للتفاوت غير ناظر ككان واخواتها ولا ملازم للنفي ولا اسم فاعله
 على الفعل ولا مبني للمفعول فلا يبنيان مما زاد على ثلاثة احرف لان بناءها
 منه يفوت الدلالة على المعنى المتعجب منه اما فيما اصوله اربعة نحو وعرج

وسره

وسره فلا يودي الي حذف بعض الاصول ولا خفاء في اخلاله بالدلالة
 له واما في غيره فلا يودي الي حذف الزيادة للدلالة على معنى مقصود
 الا ترى انك لو بنيت من نحو ضارب وانضرج واستخرج افعل قلت
 ما اضربه واضرجه واخرجه لغائب الدلالة على معنى المشاركة والطار
 وعه والطلب واجاز سبب ببناء فعل التعجب من الفعل كقولهم ما اعطاه
 الدريم وما اولاه المعروف لا من غيره مما زاد على الثلاثة ولا يبنيان
 من فعل غير متصرف نحو نغم ويس ولا من فعل لا يقبل التفاوت نحو
 مات زيد وفي الشيء لانه لا من فيه لبعض فاعليه على بعض ولا من
 فعل ملازم للنفي نحو ما عاج زيد هذا الدوا اي ما انتفع به فان
 العرب لم تستعمله الا في النفي فلا يبنى منه فعل التعجب لان ذلك يؤد
 الي مخالفة الاستعمال والخروج به عن النفي الي الايجاب ولا يبنيان
 من فعل اسم فاعله على فعل نحو شمل فوشمل وحضر الزرع فمواخضر
 وعور فمواعور وعرج فهو اعرج لان الفعل هو الاسم فاعله ما كان
 لونا او خلقا والكثر افعال الالوان والخلق انما يحى على الفعل بزيادة مثل
 اللام نحو احمر وايض واسود واعور واحول فلم يبن فعل التعجب في
 الغالب ما كان منها ثلاثيا اجرا للاقل مجري الاكثر ولا يبنيان من
 فعل مبني للمفعول نحو ضرب ومجد ليدل بلبس التعجب منه بالتعجب
 من فعل الفاعل وعلى هذا لو كان القياس ما مونا مثل ان يكون الفعل ملا
 لبا للمفعول نحو وقض الرجل وسقط في يده لكان بناء فعل التعجب منه خلقا بالجواز
 واشد واشد او شبههما يخلف ما بعض الشرط وما
 ومصدر العادم بعد ينصب وتعد الفعل جزم بالبناء بحجب

يقول اذا اردت التعجب من فعل فقد بعض الشروط المصحة للتعجب من لفظه
فجى باشدا واشدد او ما جري مجراها واوله مصدر والفعل الذي تريد
التعجب منه منصوب يا بعد الفعل ومجروا بالباء بعد الفعل وهذا العمل يصح
في كل فعل لم يستوف الشروط الا ما عدم التعريف كنم ويس لانه لا
مصدر له ضرب مجاز ولا مؤولا لما المنفي والمبني للمفعول فلا يصح ذلك
الا بالباء اشدد وما جري مجراه المصدر الممول تقول في التعجب من
نحو استخرج ما اشدد استخرجه واشدد باستخرجه ومن نحو ما
زيد ما اجمع مونه واجمع بموته ومن نحو ما قام زيد وما عاج بالد و
ما اقرب الا يقوى واقرب بان لا يقوى وما اقرب الا يعرج بالد وواقرب
بان لا يعرج به فتاتي بالمصدر المول لتتمكن من ان تستعمل معه التثنية وان
فيه الفعل الذي تتعجب به وتقول في التعجب من نحو خضر وعور ما اشدد خضر
واشدد بخضرته وما اجمع عوره واجمع بعوره ومن نحو ضرب زيد ما اشدد ما ضرب
واشدد بما ضرب فتولي اشدد واشدد المصدر المول ليقى لفظ الفعل المبني للمفعول
ولو امن اللبس جاز ايلاد المصدر الصريح نحو اشترع ثيابا من هندی واشترع ثيابا من
وبالتدوير احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه انش
الاشارة بهذا البيت الى انه قد بيني فعل التعجب مما يستوف الشروط على وجه
الشذوذ والندور فيحفظ ما سمع من ذلك ولا يقاس عليه فن ذلك قولهم
ما احضره من احضر فاحضر فعل خائبي مبني للمفعول ففيه مانع
ومنه قولهم ما اهوجه وما احمقه وما ارعنه وبني من فعل فهو الفعل
كانهم حملوه على ما اجمله ومنه قولهم ما اعساه واعين به فهو من عيى
الذي للمقارنة وهو غير متصرف وبما هو شاذ ايضا بنا وهم التعجب من وصف

لا تدر

لا فعل له قولهم ما اذرعها اي ما احف يد ها في الغزل يقال مراة
ذراع اي خفيفة اليد في الغزل ولم يسمع له فعل ومثله قولهم اقرب
بكذا اي احقق به استقصوه من قولهم هو قن بكذا اي حقيق به ولا فعل له
وبالاول هذا الباب لن يقدمنا معمولة ووضلة ابيه الزمنا
وفضلة بطرفا وتحرق جن مستعمل والخلف في دال استقر
لا خلاف في امتناع تقدم معمول فعل التعجب عليه ولا في امتناع الفضل بينه
وبين المتعجب منه بغير الطرف والمجار والمجرور كالحال والمناهي واما
الفصل بالطرف والمجار والمجرور ففيه خلاف مشهور والصحيح الجواز
وليس لسيبويه فيه نص قال الاستاذ ابو علي السكوني في حكي الصمري
ان مذهب سيبويه منع الفضل بالطرف بين فعل التعجب ومعموله والصواب
ان ذلك جائز وهو المشهور والمقصود وقال ابن سعيد السيرافي في
قول سيبويه ولا تزل شيئا عن موضعيه انما اراد انك تقدم ما وتوليه
الفعل ويكون الاسم المتعجب منه بعد الفعل ولم يتعرض للفصل بين
الفعل والمتعجب منه وكثير من اصحابنا يميز ذلك منهم الجرمي وكثير منهم
باباه منهم الا حفش والمبرد هذا نصه والذي يدل على الجواز استعمال
العرب له نظا ونثرا ما نظا فقول الشاعر **وقال بني السليمين تقدموا**
واجيب الينا ان تكون المقد ما وقال الآخر اقيم بدار الحزم مادام
حزم ما واحري اذا حالت بان اتحو لا **وقال الآخر**
خلي لي ما اخري بذي اللب ان يري مشهورا ولكن لا يميل الى الصبر
واما التثنية فتقول عمرو بن معد كرب ما احسن في البيها لقاها والتمري المكران عطاها
وتقول غيره ما احسن بالرجل ان يحسن وما يجوز في فعل التعجب الفصل بينه

تأنيد الفعل بالظرف والمجار
والجواز في الفعل المتعجب
بغيره في قوله تعالى
وما احضره من احضر
فاحضر فعل خائبي
مبني للمفعول
ففيه مانع
ومنه قولهم
ما اهوجه وما
احمقه وما ارعنه
وبني من فعل
فهو الفعل
كانهم حملوه
على ما اجمله
ومنه قولهم
ما اعساه واعين
به فهو من عيى
الذي للمقارنة
وهو غير متصرف
وبما هو شاذ
ايضا بنا وهم
التعجب من وصف

وبين ما كان الزائدة كقول الشاعر مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 ما كان أسعد من جانبك أخذاً بهذا كالمجنون أهوى وعنا داء
 نعم ويس ويس وما جرى مجراهما
 فعلان غير متصرفين نعم ويس رافعان متقين
 مقارن في الرفع والمضارع لها قارنهما النعم عقبي الكرم ما
 ويرفعان مضارعاً لنفسه ميمراً كنعم فوق ما معشراً
 نعم ويس فعلان ما ضيا اللفظ لا يتصرفان والمقصود هما التثنية المدح والثبات
 والدليل على فعلية ما جواز دخول ثانياً التثنية الساكنة عليهما عند جمع الفعل
 وانفعال ضمير الرفع البارز في لغة قوم حكي الكسائي عنهم الزيدان نعم
 جليلين والزيدون نعموا رجلاً وذهب الفراء واكثر الكوفيين الى انهما
 اسمان واحتجوا بدخول حرف الجر عليهما كقول بعضهم وقد بشرت بنت
 والله ما بي نعم الولد نصرها بكاء وبرها سرقة وقول آخر
 نعم السير علي يس الغير وقول الرازي صبحك الله بخير يا كمي بنعم طير
 وشباب فاخر ولا حجة فيما أورده جواز ان يكون دخول حرف الجر
 في نعم الولد وعلي يس الغير كدخوله على نام في قول القسائل
 عمر ما لي بي نام صاحبة ولا مخالط اللسان جانباً
 تقدير ما لي بي بليث نام صاحبة ثم حذف الموصوف وأقيمت صفته
 مقامه جري عليها حكمه وهكذا ما نحن بصددده كان اصله ما جري
 بوليد نعم الولد ونعم السير علي غير يس الغير ثم حذف الموصوف
 وأقيمت صفته مقامه فدخل عليها حرف الجر وأما قوله بنعم طير فهو
 على الحكاية ونقل الكلمة عن الفعلية الى جعلها اسماً للفظ كما في نحو ولها

عن

عن قيل وقال والمعني صبحك بكلمة نعم منسوبة الى الطائر الميمون وفي
 نعم ويس أربع لغات نعم ويس وهو الأصل ونعم ويس ونعم ويس
 ونعم ويس بالانباء وهذه اللغات الأربع جازية في كل ما عينه حرف
 خلق وهو ثلاث في مفتوح الأول مكسور الثاني نحو شهد ونحو قوله
 رافعان اسمين الى آخر الأبيات الثلاثة ميمين به ان نعم ويس يقتضيان
 فاعلا معرفة بالالف واللام الجنسية او مضافا الى العرف بهما او مضمرا
 بكرة بعد منسوبة على التمييز فالاول كقوله نعم الموي ونعم النصير والثاني
 نحو نعم عقبي الكرم ونظيره قوله نعم دار المتقين والمضاف الى العرف
 بالالف واللام بمنزلة المضاف الى العرف بهما وذلك نحو نعم غلام صاحب
 القوم قال الشاعر نعم ابن اخ القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من جليل
 والثالث كقولك نعم قوما معشر زيد ومثله قول الشاعر
 لنعم مويلاً المولي اذا حذرت ناساً ذي البغي واستلادني الجحش
 التقدير لنعم المويلاً مويلاً المولي فاعلم الفاعل وقسم بالقيمين بعده ونحو قوله
 نعم ليس للظالمين بدلاً وقد يستغني عن التمييز للعلم بحسب الضمير كقوله
 عليه السلام من تو منايوم الجمعة فيها ونعت اي بما السنة اخذ ونعت السنة
 والغالب في نعم ويس ان لا يخرج فاعلها عن أحد الأقسام المذكورة وانما
 قلت الغالب لان الاختصاص حكمي ان ناساً من العرب يعرفون بنعم ويس
 المنكرة المفردة نحو نعم خليل زيد والمضافة ايضاً نحو نعم جليس قوم عمرو وربما
 قيل نعم زيد وفي الحديث نعم عبد الله خالد بن الوليد وقدم حكاية الكسائي نهار جليلين
 ونحو رجلاً الا ان هذا او امثاله قليل نادر بلا مضاف الى ما تقدم ذكره
 وجمع تمييز وناعل ظهر فيه خلاصتهم وقد استبرز

منه

منع سيبويه الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز فلا يحيز نعم الرجل زيد لان الإيهام
قد ارتفع بظهور الفاعل فلا حاجة الى التمييز وقد جاز المبرد تمسكا بقول
الشاعر والتعليقون يمس النحل الخلاء خلا واهم زلا منطيق
وما ذهب اليه المبرد هو الاصح فان التمييز كما يجي لرفع الأيهام كذلك للتوكيد
قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ومثله قول
ابي طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير ديان البرية دينا
الآخر لولا الملامة او حذر مسبة لوجدني سمي اذك امينا
وقول الآخر تزود مثل زاديك فينا فعم الزاد زاديك زادا
وما تميز قيل فاعمل في نحو نعم ما يقول الفاعل
يعني انه قد قيل في ما من نعم ما صنعت وليس ما اشترى واه انفسهم يجوز
ان تكون نكرة موصوفة في موضع نصب على التمييز وفي مفسر لفاعل الفعل
قبلا وان تكون موصولة في موضع رفع بالفاعلية وان لم تكن اسما معرفا
بالالف واللام على حد قوله نعم عبدالله خالد بن الوليد وكذلك قيل في ما
المفردة كقوله تعا ان تد والصدقات فتعا هي فعلا كثر الخويين ان ما في
موضع نصب على التمييز للفاعل المستكن وهي نكرة غير موصوفة مثلها في
نحو ما احسن زيدا وقولهم ابي ما ان افعل كذا وذهب بن خروف الى
انها فاعل وهي اسم تام معرفة وزعم انه مذهب سيبويه قال وتكون ما تامة
معرفة بغير صلة نحو دقت دقا نعم ابي نعم الدق ونعما بي
اي نعم الشيء ابدأ وما حذف المضاف وهو الا بدأ واقيم ضمير الصدقات
مقامه وعندي ان هذا القول من سيبويه لا يدل على ما ذهب اليه بن خروف
ان يكون سيبويه قصدا بيان اول الكلام ولم يرد تفسيره مع ما ولا يبان ان موضعنا رفع

مما يميز الا فاعل

يجوز

ديري

وليد كرا المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسمي ليد والبدأ

لما كان نعم وليس للمدح العام والذم العام الشايعين في كل خصلة محمودة
او مذمومة المستبعد تحقيقها وهو ان يشيع كون المحمود محمودا في
خصال الحمد وكون المذموم مذموما في خلافها سلكوا بهما في الامر
العام طريقا لاجمال والتفصيل لقصد مزيد التقرير في ابعاد الفاعل عما
يدل على المخصوص بالمدح او الذم فقالوا نعم الرجل زيد ونعم رجلا عمر
الا تري انك اذا قلت نعم الرجل معرفا للفاعل بالالف واللام الجنية او
قلت نعم رجلا فاعلمت مفسرا اهميز عام كيف يتوجه المدح الى المخصوص
به او لا على سبيل الاجمال لكونه فردا من الجنس ثم اذا عرفت ان المخصوص
كيف يتوجه اليه ثانيا على سبيل التفصيل فيحصل من تقوي الحكم ومزيد التقر
ير ما يزيل ذلك الاستبعاد وقد جوز النحويون في المخصوص بالمدح او
الذم ان يكون مبتدأ خبر الجملة قبله وان يكون خبر مبتدأ محذوف واجب
الحذف تقديره نعم الرجل هو زيد كان ساما معا سمع نعم
الرجل فسأل عن المخصوص بالمدح من هو فقيل له هو زيد
وان يقدم مشعر بي كفي كالمعلم نعم المقتني والمقتني

قد تقدم على نعم ما يدل على المخصوص بالمدح فيعني عن ذلك ذكر كقولك
العلم نعم المقتني والمقتني اي المتبع ونحو قوله تعا عن ابوب صلي الله عليه وسلم اتوا
صابر نعم العبد انه اواب قول الشاعر ابي اعقدك يا يزيد فعم معتد الوكيل

واجعل كيتس ساء واجعل ثلثا من ذي ثلثة كيتس مسجلا

استعملوا ساء في الذم استعمال ليس في عدم التصرف والاقتصار على كون
الفاعل معرفا بالالف واللام او مضافا الى العرف بهما او مضافا مفسرا

يتميز بعدد والحي بعد الفاعل بالخصوص بالذم يقال ما الرجل زيد وما
 غلام الرجل عمرو وسأ غلاماً عبداً هنيئاً قال الله تعالى ييس الشراب وسأت
 من تققأ قال تعالى ما يكون فهذا على حد ييس ما اشتروا به انفسهم
 وقوله واجعل لعل من ذي ثلاث كنعمة سجلاً اي بلا قدر يقال سجدت
 الشيء اذا امكنت من الاستغفار به مطلقاً والمراد بهذه العبارة التوبة
 على ان العرب تبني من كل فعل ثلاثي فعلاً على فعل لتصد المدح او الذم و
 تجزيه في الاستعمال وعدم التصرف مجري نعم كقولك علم الرجل زيد وقصو
 صاحب القوم عمرو وروغ غلاماً بكر وقال تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم
 المعنى والله اعلم بيس كلمة تخرج من افواههم قوليهم اتخذ الله ولداً
ومثل نعم جيد الفاعل ذا وان ترد ما قبل لا جيداً
 يقال في المدح جيداً زيد كما يقال نعم الرجل زيد فاذا اريد الذم قيل لا جيداً
قال الشاعر لا جيداً اهل الملا غير انه اذا ذكرت في فلا جيداً هيباً
 وقوله الفاعل ذا تعريض بالزبد على جماعة من الخويعين فانهم يروون
 ان حبت في هذا الباب غير مستقلة بالاسناد بل هي مركبة مع ذا مجعولة
 معها شيئاً واحداً ثم من هؤلاء من جعل المخصوص بعد ما خيرا على ان جيداً
 مبتدأ او من من يجعله فاعلاً على انها فعل ولا القولين مكلف واخراج اللفظ
 اصله بلا دليل قال ابن خروف بعد ان مثل جيداً زيد حبت فعل وذا فاعلها وزيد مبتدأ
 وخبره جيداً وقال هذا قول سيبويه واخطا عليه من زعم غير ذلك انه لم
وأول ذا المخصص من اياك لا تعدل بد انموضاً بي المتلا
 يقول اتبع ذا المخصص بالمدح او الذم مذكراً كان او مؤنثاً مفرداً او مثني
 او مجموعاً ولا تعدل عن لفظ ذا لان باب جيداً جار مجري المثل والامثال لا

تغير فقول جيداً زيد وجيداً هند وجيداً زيد ان وجيداً زيد
 وجيداً الهندات ولوطاقت بين الفاعل والمخصوص بالمدح قلت حبت
 ذي هند وجيداً وكذا زيدون كما تقول نعم المرأة هند ونعم الرجل
 زيدون الا انه لما جري مجري المثل لم يغير كما قالوا الصيف ضيقت
 اللبن وقال بن كيسان ذا من قوليهم جيداً اشارة الى مفرد مضاً في
 المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدم جيداً هنداً جيداً حسناً وقد جند
 المخصوص في هذا الباب للعلم به كما في باب نعم قال **الشاعر**
لا جيداً لولا اني اؤربها منحت اطيوي ما ليس المتقارب
 وقد يذكر قبله او بعده تمييز نحو جيداً رجلاً زيد وجيداً هنداً امرأة
ومما سوي ذا ان وقع تحت مجزاً بالباء ودون ذا انما لم يثن
 يعني انه قد مجي فاعل حب المراد بها المدح غير ذ او ذلك على ضربين احدهما مرفوع
 كقولك حبت زيد رجلاً والاخر مجزاً وبالباء الزائدة نحو حبت زيد رجلاً
 واكثر ما مجي حبت مع غير ذ امضومة للحاء بالنقل من حركة عنها كقول **الشاعر**
قللت اقلوها عنكم بمزاجها وحبت بها مقتولة حين تقتل
 وقد لا تنضم حاؤها كقول **بعض** الانصار رضي الله عنهم
 باسمه الاله وبه يدينا ولو عتدنا غيره شقيناً حبت ذا رباً وحبت ديناً
 اي حبت عبادته ديناً وذكره ضمير العباد لانه لا بالدين والتعظيم
أفعل التفضيل
صنع من مضموع منه للتعجب أفعل للتفضيل وأب اللذان
 يعني الوصف على أفعل للدلالة على التفضيل وذلك مقبوس في كل ما يدين منه
 أفعل التعجب تقول هو افضل من زيد واعلم منه واحسن كما تقول ما افضل زيداً



وما اعلمه وما احسنه وقوله واب الذي يعني ان مالا يجوز ان يبنى منه
 فعل التعجب لا يجوز ان يبنى منه الفعل التفضيل فلا يبنى من وصف لا فعله
 كغيره وسيوي ولا من فعل زائد على ثلاثة احرف نحو استخرج ولا مغير عن
 فاعله بافعل كعور ولا مبني للفعول كضرب ولا غير متصرف كعسي ونعم وليس
 ولا غير متناوئة المعنى كات وفي فان سمع بناؤه من شئ من ذلك جازا
 وحفظ ولم يقس عليه كفي التعجب تقول هو اقن اي احمى به وان لم يكن له
 فعل كات اقن به وقالوا هو الص من شظاظ فهو من الص ولا يفعله
 وتقول من اختصر الشئ هو اخضر من كذا كما يقال ما اخضره وقالوا
 هو اعطاهم للدراهم واللام للمعروف واكرم لي من زيدا اي اشد اكراما
 وهذا المكان اقفر من غيره وفي التل اقل من ابن المذلق وفي الحديث
 فهو اسوا الاضيغ وهذا النوع عند سيبويه رحمه الله مقبس لانه
 من افعل وهو عند كالتلا في جواز بناء التعجب منه والفعل التفضيل
 وتقول هو اخرج منه وانوك وان كان اسم فاعله على فعل كما يقال ما اخرج
 وما انوك وفي المثل احمى من هبة واسود من حلك الغراب وما اقول لهم
 اني من ديك واشغل من ذات النجيين واعني حاجتك فلا تغد شاة
 وان كانت من فعل ما لم يسم فاعله لانه لا يسم فيها اذ لم يستعمل لها فعل فاعل
 وما يربى الي تعجب وصل لما يربى الي التفضيل صل
 يعني ان مالا يجوز ان يبنى من لفظه لما يربى فيه يتوصل الي الدلالة على التفضيل
 فيه بمثل ما توصل الي التعجب منه فيبني فعل التفضيل من اشد ما جرى مجراه ويميز
 بمصدر ما فيه المانع وذلك قولك هو اكثر استخراجا واقبح عورا واجمع موتا
 والفعل التفضيل صل ابدا قد يربى او لفظا يربى ان جردا

افعل

افعل التفضيل في الكلام على ثلاثة اضرب مضاف ومعرف بالالف واللام و
 مجرد من الاضافة والالف واللام فان كان مجردا لم يزم اتصاله من التقيلا
 بتد الغاية جازة للتفضل عليه كقولك زيد اكرم من عمرو واحسن من
 بكر وقد يستغني بتقدير من عن ذكرها لدليل وبكثر ذلك اذا كان الفعل
 التفضيل خبرا لقوله تعالى والاحرة خير والقي ويقال اذا كان صفة او حالا
 كقول الراجل تروحي اجدر ان تقبلي اي تروحي واي مكانا اجدر ان
 تقبلي فيه من غيره وان كان الفعل التفضيل مضافا نحو زيد افضل القوم
 او معرفا بالالف واللام نحو زيد افضل لم يزم اتصاله من فاما قوله
 ولست بالاكتر منهم حصي واما العزة للكاره ففيه ثلاثة اوجه احدها
 ان فيه ليست لا ابتداء الغاية بل البيان الجنس كما في في نحو انت منهم الهارس
 الشجاع اي من بينهم الثاني انها متعلقة بمحذوف دل عليه المذكور الثالث
 ان الف واللام زائدان فلم يمنع من وجود من كما لم يمنع من الاضافة في قوله
 نولي الصبيح اذا تبت موهنا كالأخوان من الرشايش المستيق قال ابو علي اذ من رشايش
 وان لم يكن مضافا وجردا الزم تدكير او ان يربى
 وتلوا طبق وما يعرفه اصيف ذو وجهين غري
 هذا اذا نويت معنى مزاوان لم تنو فو طبق ما يربى
 اذا كان الفعل التفضيل مجردا الزمه التدكير ولا افراد بكل حال كقولك هو
 افضل وحي افضل وها افضل وم افضل وها افضل واذا كان معرفا
 بالالف واللام لزمه مطابقة ما هو له في التدكير والتانيث والافراد
 والتثنية والجمع وهو المراد بقوله وتلوا طبق تقول هو افضل وحي
 الفضلي وها الافضلان وم الافضلون وها الفضليات او الفضل

من

وإذا كان مضافاً فإن أضيف إلى نكرة لزومه التذكير والافراد كالجرد تقول
 هو أفضل رجل وبي أفضل امرأة وهما أفضل رجلين وهم أفضل رجال و
 هن أفضل نساء وإن أضيف إلى معرفة جاز أن يوافق المجرى في لزوم الـ
 فزاد والتذكير يقال هي أفضل نساء وهما أفضل القوم وجاز أن يوافق
 المجرى بالالف واللام في لزوم المطابقة لما هو له يقال هي فضلي النساء
 وهما أفضل القوم وقد اجتمع الوجهان في قوله صلى الله عليه وسلم لا
 أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مما نزل يوم القيمة أحاسنكم أخلاقاً المو
 طيقون أكافاً الذين ياتون ويوفون وأبي جواز موافقة المضاف المجرى
 والمعرف بالالف واللام لا شارة بقوله وما لمعرفة أضيف ذو وجهين
 وقوله هذا إذا نويت معني يعني أن جواز الأمرين في المضاف مشروط
 بكون الأضافة فيه معني من وذلك إذا كان الفعل مقصوداً به التفضيل
 أما إذا لم يقصد به التفضيل فلا بد فيه من المطابقة لما هو له كقولهم
 الناقص والأشبح أعد لا بني مروان أي عادكهم وكثيراً ما يستعمل الفعل
 غير مقصود به تفضيل وهو عند المبرد مقيس ومنه قوله تعالى كم أعلم بما
 في نفوسكم وقوله وهو الذي يبدو والحق ثم يعيده وهو أهو عليه
 أي ربيكم عالم بما في نفوسكم وهو هين عليه وقول الشاعر
 إن الذي سفل السماء بني أمية أعز وأطول أراد عززة طويلة
 وإن تكن يتلو من مستند ما فلها كن أبداً مقدماً
 من أنت خير ولد أختي والتقدم نزل أو جذا
 لا فعل التفضيل مع من شبه بالمضاف والمضاف إليه فحقه أن لا يتقدم عليه إلا
 لمحب وذلك إذا كان المجرى من اسم استفهام فانه لا بد أن لا يكون تقدماً على الفعل

التفضيل

التفضيل ضرورة أن الاستفهام له صدر الكلام تقول من أنت خير ومن كم دراهم
 أكثر ومن أيهم أنت أفضل وإذا كان المجرى من غير استفهام لم يتقدم على الفعل التفضيل
 إلا قليلاً كقوله فقالت لئن أهلا وسهلاً وزدت حبي الخيل أو ما زدت منه أطيب
 وقوله الآخر ولا عيب فينا غير أن قطوفها سريع وإن لا شيء منهن أكسل
 ونسبه الفعل التفضيل مع من بالمضاف والمضاف إليه لم يفضل منه بأخيه تقول زيد
 أحسن وجهاً من عمرو وأخيه أحظي عندي من ذاك وقد اجتمع فضلاً في قول الزاجر
 لا كلمة من أقطب سمن، اللين مشاً في حشاً البطن، من يترى بآب قد اندخسن
 ورفع الظاهر نزل ومثي غاب فلا فكثيراً بكت
 كلن تري في الناس من ربي أو به الفضل من الصديق
 فعل التفضيل من قبل أنه في حال مجرّد لا يثبت ولا يثبت ولا يجمع ضعيفاً نسبة
 باسم الفاعل وبالصفة المشبهة به فلم يرفع الظاهر عند أكثر العرب إلا إذا أوبى
 شيئاً وكان مرفوعاً اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبار من حقوقهم ما رأيت
 رجلاً أحسن في عينه الصلح منه في عين زيد وقوله صلى الله عليه
 وسلم ما من أيام أحب إلي الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر
 مررت على وادي السباع ولا أري كوادي السباع حين يظلم وأدياً
 أقل به ركب الله تكبيرة وأخوف الأماوة في الله سارياً
 تقدير لا أري وادياً أقل به ركب تكبيرة منه كوادي السباع وتقول ما أجد
 أحسن به الجبل من زيد أصله ما أجد أحسن به الجبل من الجبل من زيد لأنه
 أصنف الجبل إلى زيد لما لبسته له في المعنى فصارت في التقدير من جميل زيد
 ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ونظير ذلك قوله كلن تري في الناس
 من ربي أو به الفضل من الصديق، يعني به أبا بكر رضي الله عنه فهذا

الصور ونحوها برفع افعل التفضيل فيها الظاهر باطراد ويمكن ان يجعل ذلك
 بامر من احدهما ما اشار اليه بقوله ومتي عاقب فعلا فكثيرا ثبتا يعني
 انه متي حسن ان يقع موقع افعل التفضيل فعل معناه مع رفعه الظاهر
 كما مع افعال اسم الفاعل بمعنى المضي في صلة الالف واللام فقالوا ما رايت
 رجلا احسن في عينه الكل منه في عين زيد لانه في معني ما رايت رجلا
 يحسن في عينه الكل حسنه في عين زيد فان قلت فكان ينبغي ان يقتضي
 جواز مثل هذا بجواز رفع افعل التفضيل للسببي نحو ما رايت رجلا احسن
 منه ابو في الاثبات نحو رايت رجلا احسن في عينه الكل منه في
 عين زيد لانه يصح في ذلك كله وقوع الفعل موقع افعل قلت المعتبر في اطراد
 رفع افعل التفضيل الظاهر جواز ان يقع موقع الفعل الذي بني منه مفيدا
 فايدته وما اوردته ليس كذلك لا تزي انك لو قلت ما رايت رجلا يحسن
 ابو حسنه فانت موضع احسن مضارع حسن فانت الدلالة على التفضيل
 او قلت ما رايت رجلا يحسنه ابو فانت موضع احسن مضارع حسنه
 اذا فاقه في الحسن كنت قد جيت بغير الفعل الذي بني منه احسن فانت
 الدلالة على الغلبة المستفادة من افعل التفضيل ولورمت ان توقع
 الفعل موقع احسن على غير هذين الوجهين لم تستطع وكذا القول في نحو
 رايت رجلا احسن في عينه الكل منه في عين زيد فانك لو جعلت فيه
 يحسن مكان احسن فقلت رايت رجلا يحسن في عينه الكل حسنه في
 عين زيد او يحسن في عينه الكل كحلا في عين زيد فانت الدلالة على
 التفضيل في الاول وعلى الغلبة في الثاني الامر الثاني ان افعل التفضيل
 مقي وورد على الوجه المذكور وجب رفعه الظاهر لئلا يلزم الفصل بينه

وبين من باحسني فان ما هو له في المعني لوم يجعل فاعلا لوجب كونه مبتدا
 ولتقدير الفصل به فان قلت واي حاجة الي ذلك ولعمري لم يجعل مبتدا مو
 خرا عن من فيقال ما رايت رجلا احسن في عينه منه في عين زيد الكل
 او مقدم ما على احسن فيقال ما رايت رجلا الكل احسن في عينه منه في
 عين زيد قلت لم يوجبنا عن قبح اجتماع تقدم الضمير على مفسر واعمال
 الخبر في ضمير من لمسي واحد وليس هو من افعال القلوب ولم يقدم
 كراهة ان يقدم موال غير ضرورة ما ليس باهم فان الامتناع من رفع افعل
 التفضيل الظاهر ليس لعل موجبة انما هو لا مراستحساني نحو والتخلف
 عن مقتضاه اذا راحه ما رايته اولى وهو تقدم ما هو اهم وايراد ه
 في الذكر اتم وذلك صفة ما يستلزم صدق الكلام تخصيصه الا تزي
 انك لو قلت ما رايت رجلا كان صدق الكلام موقوفا على تخصيص رجل
 بامر يمكن انه لم يحصل لمن رايته من الرجال لانه ما من راء الا وقد راي
 رجلا ما قبل كان موقوف الصدق على المخصص وهو الوصف كان تقدر
 مطلوب بافوق كما مطلوب تقدم واعتقر ما ترتب على التقدم من الخروج
 عن الاصل فان قلت فلم يخرج على مقتضي ما ذكر ثم ان يرفع افعل التفضيل
 الظاهر في الاثبات فيقال رايت رجلا احسن في عينه الكل منه في عين
 زيد قلت لان مطلوبة المخصص في الاثبات دون مطلوبه في النفي
 لان في الاثبات يزيد في الفائدة وفي النفي يصون الكلام عن كونه كذبا
 فلما كان ذلك كذلك كان لهم على تقدم الصفة ورفعها الظاهر مند
 بتقديم ما يبي له في المعني وجعله مبتدا فيقال رايت رجلا الكل احسن في
 عينه منه في عين زيد ولكن المانع من رفع افعل التفضيل الظاهر ليس امر اجبا

أورد عند بعض العرب اجراء مجري اسم الفاعل فيقولون مررت برجل افضل منه
ابوه حكى ذلك سيبويه وابي هذه المسئلة الاشارة بقوله ورفع الظاهر نزل
اي رفعه الظاهر غير مقيد بصلاحيته لمعاينة الفعل قليل في كلام العرب

النعته

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف
فالنعت تابع ممتنع مما سبق بوسمه او رسم ما به اعتلق

التابع هو المشار ما قبله في اعرابه الحاصل والتجويد فتقوية المشار ما قبله
في اعرابه يشمل التابع وغيره وتقوية الحاصل والتجويد يخرج خبر المبتدأ
والحال من المنصوب والتابع خمسة انواع النعت والتوكيد وعطف اليتيم
وعطف النسق والبدل فاما النعت فهو التابع الموضع متبوعه والمختص
له يكونه بالا على معني في المتبوع نحو مررت برجل كرم او في متعلق به
نحو مررت برجل كرم ابوه فالتابع جنس يعبر الانواع الخمسة والموضع
المختص يخرج لعطف النسق والبدل وتقوية بدل لانه على معني في المتبوع
او في متعلق به يخرج للتوكيد وعطف البيان وهذا مراده بقوله ممتنع
ما سبق بوسمه او رسم ما به اعتلق اي مكل متبوعه ودافع عنه التسمية
واحتما لبا ببيان صفة من الصفات التي لا تتعلق به ولذلك لا يكون الاشتقاق
في مؤن ولا مشتق لان الجوامد لا دلالة لها بوضعها على معان منسوبة الي غيرها
وكثيرا ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح والتخصيص فينعت لقصد المدح نحو الحمد
لله رب العالمين والذم نحو اعدوا بالله من الشيطان الرجيم او الترحم نحو مررت باخيه
المسكين والتوكيد كقولك امسك لداك لا يعود ومنه فاذا انفج في الصور نفخة واحدة
وليعطف في التعريف والتشكيك ما لا تلا كما مررت بقوم كرم

النعت

النعت لا بد ان يتبع المنعوت في اعرابه وتعرفه وتكريم سواء كان جاريا
على ما هو له او على ما هو لشي من سببه فلا نعت النكرة بمعرفة لئلا
يلزم مخالفة الغرض بالمقصود بالنسبة وهو المنعوت فان النعت انما
يجي ليكمل المنعوت فتي كان معرفة غير مسمى المنعوت وزال ما قصد فيه
من الابهام والشيوع فلا نعت النكرة الا بنكرة مثلها كقولك امرأ برقوم
كرها ولا نعت المعرفة بنكرة صونا لها من توهم طر بان التكريم عليها وانما نعت
بالمعرفة كقولك امرأ بالقوم الكرم ما لا لزم الا اذا كان التعريف بلام الجنس
فانه لقرب مساقته والتكريم يجوز نعتها حينئذ بالنكرة المخصوصة ولذلك
تسمع النجوين يقولون في قوله ولقد امر علي الليثيم يسبي فاعف ثم اقول ما
يعني بي ان يسبي صفة لا حال لان المعنى ولقد امر علي الليثيم من الليثام ومثله قوله
تعا واية لام الليل نسلخ منه النهار وقوام ما يبيع للرجل مثلك واخير مكان يفعل
وهو لذي التوحيد والتذكير سواء كما في قوله فاعف ثم اقول

يجري النعت في مطابقة المنعوت وعدما مجري الفعل الواقع موقعه
فان كان جاريا على ما هو له رفع ضمير المنعوت وطابقه في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث تقول مررت برجلين حسنين وامرأة حسنة
كما تقول مررت برجلين حسنا وامرأة حسنت وان كان جاريا على ما هو
لشي من سببه فان لم يرفع السببي فهو كما يجاري على ما هو له من مطابقة
المنعوت لانه مثله في رفعه ضمير المنعوت وذلك قولك مررت بامرأة حسنة
الوجه ورجال حسان الوجوه وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير
والتانيث كما في الفعل يقال مررت برجال حسنة وجوههم وبامرأة
وجوها يقال حسنت وجوههم وحسن وجهها واجاز فيه رافعا لجمع

الافراد والتكسيف يقال مررت برجل كرم اباؤ وكراما باؤه
 وجاز فيه ايضا ان يجمع جمع المذكور السالم او المطابقة في التثنية على
 لغة الكوفي البراءة يقال مررت برجل حسيين غلمانا وكرمين ابوا ه
وانت عشتق كصفتي دريت وشبهه لداودي والمنصب
 المشتق ما اخذ من لفظ المصدر للدلالة على معني منسوب اليه فلو قال بوضف
 مثل صعب دريت كان اشتقاقا من المشتق اسما الزمان والمكان والالة ولا يفت
 بشي منها انما يفت بما كان صفة وهو ما دل على حدث وصاحبه كصعب دريت
 ضارب ومضروب وافضل منك واسما متضمنا معنى الصفة اما وضعا كاسم الا
 وفي معني اخرى كاسم النسب ما استعمله لاقولهم مررت بتاع عرج كليا في خبر
ونعتوا بحلة منكرا فاعطيت ما اعطيت خبرا
وامنع هنا اي اذا ان الطلب وان انت فاقول امر نصيب
 تقع الجملة موقع المفرد نعمنا كما تقع موقعه خبرا لانه لنا ولما بالمفرد النكرة
 لا يكون المنعوت بها الا نكرة او ملية معناه ما كالذي في قوله ولقد امر
 علي الليم يسديني علي ما تقدم ذكره ولا بد في الجملة المنعوت بها من ضمير
 يربطها بالمنعوت ليحصل بها تخصيصه لقولك مررت برجل ابوه كريمة
 وعرفت امرأة كريمة حسنها وقد حذف الضمير للعلم به كقولك فما ادري اغني
 نساء وطول العمد ما ل اصابوا واي هذه الاشارة بقوله فاعطيت ما
 اعطيته خبرا ولما اومر هذا الاطلاق جواز النعت بالجملة الطليعية اذ
 كان يجوز الاخبار بها رفع ذلك الامام بقوله وامنع هنا ايقاع ذات
 الطلب نعم انه لا يفت بالجملة الا اذا كانت خبرية لان معناه محصل
 فيمكن ان يخصص المنعوت ويحصل بها فائدة بخلاف الجملة الطليعية فانها

من في النظم والخط

لا تدل على معني محصل فلا يمكن ان تخصص المنعوت ولا يحصل بها فائدة فلا
 يصح النعت بها وما اومر ذلك اول كقول الرازي نصف قوما سقوا ضيفهم لنا
 مخلوطا بالما جاء ايمدق هل رايت الذي قط اي مقول فيه عند رويته
 هذا القول لا يراه في خيال الراي لون الذي بوقته لكونه سمارا
ونعتوا بصدر كبريا فالتزموا الافراد والنكر
 ينعت بالمصدر كثيرا على قاوله بالاشتق لقوام رجلا عدل ورضي ويلتزمون فيه
 الافراد والتذكير فيقولون امرأة رضي ورجلان رضي ورجال رضي كأنهم قصدوا
 بذلك التثنية على ان اصله رجل ذو رضي وامرأة ذات رضي ورجلان ذو رضي
 ورجال ذو وارضي فلما حذفوا المضاف تركوا المضاف اليه على ما كان عليه
ونعت غير واحد اذا اختلف فاعطى بقره لا اذا اختلف
 يجوز نعت غير الواحد بمتفق المعني ومختلفه فاذا نعت بمتفق المعني استغني
 عن تفريق النعت بالتثنية والجمع فيقال رايت رجلين حسيين ومررت برجال
 كرماء واذا نعت بمختلف المعني وجب تفريق النعت فاعطف بعض على بعض
 فيقال رايت رجلين عالما وجاهلا ومررت برجال شاعر وفقير وكاتب
ونعت مقولا وجدي مقى وغيره تتبع بغير اسما
 اذا نعت معمولين بما لا يما في المعني فلا يخلو العاملان من ان يتحدا
 في المعني والعمل او يختلفا فيهما او في احدهما فان اتحد فيهما كان النعت تابعا
 للمنعوت في الرفع والنصب والجر وهذا مراده من قوله بغير استثناء فيقال
 انطلق زيد وذو ذهب عمر والكريمان وحدث بكر او كملت بشر الشريفين
 وان اختلف العاملان وجب في النعت القطع بغير رفع على انهما منصوب
 على انهما رفع فيقال جازيد وذو ذهب عمر والكريمان على تقدير انهما الكرميان وان

شئت قلت الكريمين على تقدير اعني الكريمين وكذا القول في نحو انطلق
 بكر وكنت بشر الشريفة والشريفين لا يتبع في كل هذا متعذر اذا عمل
 الواحد لا يمكن نسبه الى عاملين من شأن كل منهما ان يستقل بالعمل
 وان نفوت كثر وقد كنت مقتضيا لذكر من استغنى
 واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونه او بعضها اقطع معينا
 وارفع او انصب ن تعلق ضمرا مبتدأ او انما صلتا لن يظمرا
 قد يكون للاسم نعتان فصا مدا بعطف وغير عطف فالاول كقوله تعالى
 سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوي والذي قدر فهدى والذي اخرج المر
 جي والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مبين هار مشاء بنهم مناع للخير معتد
 ائيم عتل بعد ذلك زعيم ثم ان المنعوت ان لم يعين المسمى الا بجميع النعوت وجب
 فيها الاتباع وان كان متعينا بدونهما جاز فيه الاتباع والقطع وان كان متعينا
 ببعض النعوت جاز القطع فيما عداه ولي هذه الاشارة بقوله او بعضها اقطع
 معناني وان يكن متعينا ببعضها اقطع ما سواه تقول مرتت بزيد الكريم العا
 قل اللبيب بالاتباع وان شئت قطعت وذلك على وجهين احدهما ان يرفع
 على اعمار مبتدأ تقدير هو الكريم العاقل اللبيب والثاني ان ينصب على اعمار
 فعل لا يجوز اظهاره تقديره اخضر الكريم العاقل اللبيب ولك ان تتبع بعضا
 وتقطع بعضا ولك في القطع ان ترفع وتنصب بعضا وتقول مرتت بزيد الكريم
 عاقل لبيب ولا يجوز في هذا قطع الجميع لان النكرة لا تستغني عن
 التحصيل فلا بد من اتباع بعض النعوت ثم بعد ذلك يجوز القطع كما قال الشاعر
 وياوي الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل الشعاب
 وما من المنعوت والنعت عطل يجوز حذفه وفي النعت نقل

وكذا
 وجاوزت
 والعامل
 منرا
 ناصب
 واما
 في قوله
 في قوله
 في قوله

يعني

يعني انه اذا علم النعت او المنعوت جاز حذفه فيكثر حذف المنعوت للعلم به اذا
 كان النعت صائغا للباشرة العامل كقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اتراب
 فان لم يصلح للباشرة العامل امتنع الحذف غالبا الا في الضرورة كقوله يزي
 بكيف كان من ان في البشر وقول الاخ كانك من حال بني اقيش تنفع بين خليه بشر
 وقوله غالبا تنبيه على قوله تعالى ولقد جال من بنا المرسلين وهو مطرد في
 النفي كقولهم ما من مامات حتى رايته يفعل كذا وقد يحذف النعت للدلالة
 عليه بقرينة حاله او مقالية فالاول كقوله تعالى تقاتلوا في سبيل الله واولاد
 عباس بن مرداس وقد كنت في الحرب دائر لفلان اعط شيئا ولم امنع والثاني
 كقوله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدين
 في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
 على القاعدين درجة وكلا وعد الله المحسنين وفضل الله المجاهدين على
 القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة التقدير فضل الله المجا
 هدين باموالهم وانفسهم على القاعدين من اولى الضرر درجة وفضل
 الله المجاهدين على القاعدين من غير اولى الضرر درجات والله اعلم
 التوكيد
 بالنفس او بالعين لا يتم الا كذا مع ضمير طائر التوكيد
 واجمع ما ينفرد ان تنع ما ليس واحدا لذكر متعنا
 اعلم ان التوكيد نوعان لفظي ومعنوي اما اللفظي فيأتي ذكره واما المعنوي
 فهو التابع الراجع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او اراد ان يخصص بما ظاهر
 العموم ويحي في الغرض الاول بلفظ النفس والعين مضامين الى ضمير التوكيد
 مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعهما تقول جازيد نفسه فترفع بذكر

في قوله
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

النفوس احقاد كون الجاهلي رسول زيد او خبره او نحو ذلك وبصيرته
الكلام نصا على ما هو الظاهر منه وكذا اذا قلت لقيت زيدا عينه ولفظ
النفوس والعين في توكيد الموت كلفظهما في توكيد المذكر كقولك جات هند نفسي
وكلمة عينها اما في توكيد الجمع فيقولان على افعلكم جات الزيدون انفسهم
وكلمت المندات عينين وكذا في توكيد المثنى على المختار كقولك جات الزيدان
انفسهما ولفظهما عينهما ويجوز فيها ايضا الافراد والتثنية وكذا كل مثنى في
الجمع مضاف الى متضمنه يختار فيه لفظ الجمع على لفظ الافراد ولفظ الافراد
على لفظ التثنية فالاول كقوله تعالى ان تنوبا الى الله فقد صغت قلوبكما والثاني
كقول الشاعر حمامة بطن الواديين ترعى سقاك من الغر الغواري مطيرها والناس
كقول الآخر وهم بين قدين من زين ظهرها مثل ظهور الترسين ويجي التوكيد
المعصوي في الغرض الثاني بلفظ كل وكلا وكتبا وجميع وعامة على ما يعرف عنه قوله
وكلا اذا كر في الشمول وكلا كتبا جميعا بالضمير من جملة
واستعملوا ايضا ككل فاعله من غم في التوكيد مثل النافلة
يعني ان الذي يذكر في التوكيد المقصود به التخصيص على الشمول ورفع احتمال
ان يراد باللفظ العام المخصوص هو اللفظ المذكور مضافة الى ضمير المور
كد مطابقه فاما كل فيؤكد به غير المثنى مما له اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه
نحو قولك جات الجيش كله والقبيلة كلها والقوم كلهم والنساء كلن فترفع بذكر
المؤكد احتمال كون الجاهلي بعض المذكور واما كلا وكتبا فيؤكد بهما المثنى نحو
قولك جات الزيدان كلاهما والمندات كلتاها واما جميع وعامة فانما بمنزلة
كل معني واستعمالا تقول جات الجيش جميعه او عامته والقبيلة جميعها او عامتها
والقوم جميعهم او عامتهم والنساء جميعهن او عامتهن واغفل اكثر النحويين

وكلمتها

التي

التثنية على التوكيد مدين الاسمين وبنه عليهما سيبويه واشد التثنية شاهد
على التوكيد جميع قول امرأة من العرب ترقص ابنتها فقال حي خولان جميعهم
وهذان وكلا لخطان ولا كرمون عدنان وقوله مثل النافلة بعد التثنية
على ان عامه من الفاظ التوكيد بقوله واستعملوا ايضا ككل فاعله
من عدم في التوكيد مثل النافلة يعني به ان عدمه في الفاظ التوكيد
مثل النافلة اي الزايد على ما ذكره النحويون في هذا الباب لا التزم قوله
وليس هو في حقيقة الامر نافلة ولا ان من اجملهم سيبويه رحمه الله ولم يغفل
ونقد كذا الكذا باجمعا جفعا اجمعين ثم جفعا
وهو كذا قد يجي اجمع جفعا اجمعين ثم اجمع
يجوز ان يتبع كله باجمع وكلما بجمعاً وكلما بجمعين وكلن بجمع زيادة
للتوكيد وتقريره تقول جات الجيش كله اجمع والقبيلة كلها بجمعاً والبر
يدون كلهم اجمعون والمندات كلن جمع قال الله تعالى فجدد لللائكة
كلهم اجمعون وقد يعني اجمع وجمعاً وجمعون وجمع عن كله وكلما وكلهم
وكلن وهو قليل وقد يتبع اجمع واخواته باكتع وكتعا والكتعن وكتع وقد
يتبع اكتع واخواته باصع وبصعا وبصعين وبصع فيقال جات الجيش
كله اجمع اكتع ابصع والقبيلة كلها بجمعاً بكتعا وبصعاً والقوم كلهم اجمعون
الكتعون ابصعون والمندات كلن جمع كتع بصع وزاد الكوفيون بعد
ابصع واخواته اتع وبتعا واتبعين وبتع ولا يجوز ان يتعدي بهذا
الترتيب وشد قول بعضهم اجمع ابصع واشد منه قول اخر جمع شمع
وربما اكد باكتع والكتعن غير مسبوقين باجمع واعمين ومنه قول الراجر
يا ليتني كنت صبياً مريضاً تحلني الذنفا حولا الكفا

اذ ابيك قبلتي زبعا **اد اظلت الدهر ابلي اجعا** وفي هذا الجزء افراد النك
 عن اجمع وتوكيد النكرة المحدودة والتوكيد باجمع غير مسبوق بكل والفضل بين
 المؤكد والمؤكد ومثله في التنزيل ولا يجوز ويرضين بما اتين كلهن
وان يقد توكيد مذكور قبل وعن نخاة البصرة المنع شمال
 مذهب الكوفيين انه يجوز توكيد النكرة المحدودة مثل يوم وليلة وشهر
 وحول ما يدل على مدة معلومة المقدار ولا يجوزون توكيد النكرة
 غير المحدودة حين ووقت وزمان ما يصلح للقليل والكثير لانه لا فائدة
 في توكيدها ومنع البصريون توكيد النكرة سوالات محدودة او غير
 محدودة وهذا معني قوله وعن نخاة البصرة المنع شمل اي عمليا
 يفيد توكيده من النكرات ولما لا يفيد وقول الكوفيين اولى بالصواب
 لصحة السماع بذلك ولان في توكيد النكرة المحدودة فائدة كالتى في
 توكيد المعرفة فان من قال صمت شهر اقد يربد جميع الشهر وقد يربد
 اكثره ففي قوله احتمال فاذا قال صمت شهرا كله ارتفع الاحتمال وصار
 كلامه نصا على مقصوده ولو لم يسمع من العرب لكان جديرا
 بان يجوز قياسا فكيف به واستعماله ثابت كقوله تخلي الدفاخولا الكفا
 وقول الآخر قد صرت البكرة يوما اجمعا **وقول الآخر**
لكنه شاقه ان قيل دار جب ياليت عدة شهر كله رجب
وعن يكتنا في مني وكلا عن وزن فعلا ووزن فعلا
 لا يؤكد المثني فيما يسمع من العرب الا بالنفس او بالعين وبكلا في التذكير
 ويكتنا في التانيث واجاز الكوفيون في القياس ان يؤكد المثني في التذكير
 وفي التانيث يجمعون مع اعترافهم بكونه لم ينقل عن العرب واشار خروف الى

ان ذلك لا مانع منه محندي ان تم مانع منه وهو ان من شرط صحة ا
 استعمال المثني جواز تجريد من علامة التثنية وعطف مثله عليه وعلى هذا
 لا ينبغي ان يجوز جاز بدو جع ان لا يصح ان يقول جاعا اجمع واجمع لان
 المؤكد باجمع كالمؤكد بكل في كونها ليدان يكون ذا الجزء يصح وقوع بعضها موقعا
وان توكيد الضمير المتصل بالنفس والعين بعد المتصل
عنت ذا الرفع واكذوا بها سواها والقيد ان يلزم
 اذا اكد ضمير المتصل بالنفس او بالعين فلا بد من توكيد قبل بغير متصل
 كقولك قوموا انتم انفسكم ولو قلت قوموا انفسكم لم يجوز اذا اكد بغير
 النفس والعين من الفاظ التوكيد المعنوي لم يلزم توكيده بالضمير المتصل
 كقولك قوموا كلكم ولو قلت قوموا انتم كلكم لكان جيدا حسنا وامسا
 ضمير غير الرفع فلا فرق بين توكيده بالنفس او بالعين وبين توكيده بغيرها
 في عدم وجوب الفصل بالضمير المتصل تقول رايتك نفسك ومررت
 بك عينك كالتقول رايتهم كلام ومررت بهم كلام وان شئت قلت رايتك
 اياك نفسك ومررت بك عينك فمؤكد بالمعنوي بعد التوكيد باللفظي
وما من التوكيد لفظي محي مكرر المولى ادرج ادرج
 لما انتهى كلامه في التوكيد المعنوي اخذ في الكلام على التوكيد اللفظي
 فقال وما من التوكيد لفظي محي مكرر ايعني ان التوكيد اللفظي هو تكرار
 معني المؤكد باعادة لفظة او تقوية مرادفه لقصد التقرير خوفا من
 النسيان او عدم الاضغاء او الاعتناء واكثر ما يحى مؤكدا بجملة وقد يؤكد
 المفرد فالاول كقوله ادرجي ادرجي ومثله قول **الشاعر**
ايا من لست افلاه ولا في البعد انسا لك الله على لك الله لك الله

وكثيرا ما تقرن اجملة الموكلة بعاطف لقوله تعالى وما اذراك ما يوم الدين
ثم ما اذراك ما يوم الدين وقوله اويلك فاولئك هم الذين كفروا في تلك
قاربه والثاني اما ان يوكد به اسم او فعل او حرف اما الاسم فكقولك جا
زيد زيد وقوله تعالى اذ ادركت الارض دكا وكما ومنه قولك انت يا خير
حقيق من واما الفعل فاكتر ما يجي موكدا فعلا مع فاعله ظاهرا نحو قام زيد
قام زيد او مضرا نحو قام اخوك فاما ونحو قم فتر الى زيد وقد يجي موكدا
لفعل خالي عن الفاعل وقد اجتمع الامران في قول **الشاعر** فابن الى ابن النجاشي
اتاك اناك اللاحقون احب احبس واما الحرف فيما في الكلام على توكيده
ولا يقد لفظ ضمير متصل **الا مع اللفظ الذي يروى** اتصال
لا يجوز ان يوكد الضمير المنفصل باعانة مجرذ لان ذلك يخرج عن حيزه
الى الانفصال بل يعودا على ما اتصل بكقولك عجت منك منكر مررت بك
كذا الحروف غير ما اتصل بها بحروف كغم وكبلى
حروف الجواب كغم وبلى وجبر واجل وراي ولا الصيغة الاستفهامية عن ذكر
المجاب به هي كالمتفعل بالدلالة على معناه فيجوز ان يوكد باعادة
اللفظ من غير اتصاله بشئ اخر كقولك لمن قال انقل كذا نعم او لا
والاكي توكيد بذكر مرادفه كقولك بدل نعم نعم اجل نعم او اجل خير كما
قال **الشاعر** وقلن على الفردوس اول مشرب اجل حيران كانت ايحى غاشرة
واما الحرف غير الجوابي فذكره كاجزء من معجونه لا يجوز في الغالب ان
يوكد الا ومع الموكد مثل الذي مع الموكد او مرادفه كقولك ان زيدا
ان زيدا فاضل وفي الدار في الدار زيد وان شئت قلت ان زيدا انه
فاضل وفي الدار فيها زيد فيعمل الحرف الموكد بضمير ما اتصل بالموكد

لانه بمعناه قال الله تعالى في رحمة الله هم فيها خالدون وقد يرد الحرف
غير الجوابي في التوكيد ويظهر ذلك كونه على اكثر من حرف واحد نحو كان في قول
الراجز حتي نراها وكان وكان اعنا فاما مشددات بقرن واذا كان على
حرف واحد كانت اعادته مفردا على غاية الشذوذ والقلة كقول **الشاعر**
فلا والله لا يلقي لما يي ولا لسايم ابد اذوا فلي كان الموكد مغايرا في اللفظ
للموكد كان الشذوذ اقل كقول **الراجز** فاصبح لا يتكلم عن يمانية اصعد في علو
الاسوي ام نصوبا فاكدر عن بالبالا هنا معناها كما في نحو قوله تعالى
يوم تشق السما بالعام وقول **الشاعر** فان تسالوني النساء فاني خير اذ والنساء
اذا شابن والسن للزواج والوقت ماله فليس له من زيهن نصيب
ومضمر الرفع الذي قد انفصل **اكد به كل ضمير متصل**
يوكد مضمر الرفع المنفصل الضمير المستتر كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة والضمير
المتصل مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو فعلت ورايتي انا ومررت به هو
العطف
العطف ايراد بيان او نسق والعرض لان بيان ما سبق
فان والبيان تابع يشبه العطف حقيقة القصد به منكم
العطف كما ذكر على ضربين عطف بيان وعطف نسق فاما عطف البيان فهو التماس
الموضوع والخصص متبوعه غير مقصود بالنسبة ولا مشتقا ولا موصولا
كقوله اقسر بالله ابو حفص عمر فخرج بقوله الموضوع والخصص التوكيد
وعطف النسق وتبوي غير مقصود بالنسبة البدل لانه في نية تكرار العطف
كما ساقى ذكره وتبوي ولا مشتقا ولا موصولا بمشتق النعت والحاصل ان المقصود
من عطف البيان هو المقصود من النعت لان الفرق بينهما ان النعت لا بد

٤١
فامتنع

هي

ان يكون مشتقا او موزولا بمشتق وعطف البيان لا يكون الا جامدا
 الي هذا اشار بقوله فد والبيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد
 به منكشفه يعني ان عطف البيان كالصفة في كونه كاشفا حقيقة المقصود
 به وهو سمي المتبوع **فأولئنه من وفاق الال ما من وفاق الاول النعت**
فقد يكونان منكرين كما يكونان معترفين
 عطف البيان لكون المقصود به من تكمل المعطوف عليه قصد النعت
 يستتبع لزوم موافقته المتبوع في التعريف والتكثير والافراد والتثنية
 والتذكير والتأنيث كما يستتبعه النعت ومنع بعض الغويين كون عطف
 البيان نكرة تابعا للمتكثرة واجاز اكثرهم ولا جمل ما فيه من الخلاف نص
 عليه بقوله فقد يكونان منكرين وقول من منع ذلك ليس بشي لان النكرة
 تقبل التحصيل بالجامد كما تقبل المعرفة التوضيح بكقولك ليست ثوبا
 جبة ونظيره من كتاب الله تعالى تو قد من شجرة مباركة زيتونة لا
 شرقية ولا غربية وقوله ويسقي من ما صديد واجاز ابو علي في التثنية
 في طعام من قوله تعالى او كفارة طعام مساكين العطف والابدال ومن
 شرط عطف البيان مغايرة المعطوف عليه في اللفظ لكيما يحصل بانضما
 مع الاول زيادة وضوح وعلى هذا قول الراجح يا نصر نصر نصر **من**
 التوكيد اللفظي اتبع اولا على اللفظ وثانيا على الموضع ويجوز ان يكون
 نصرا المنصوب مصدر **رامعني الدعاء** كسفيا ورعيا واكثر النحويين
 جعل التابع في هذا البيت عطف بيان وليس بصحيح وزعم المرحاني والزم
 محشري ان لا بد من زيادة وضوح على وضوح متبوعه وهو خلاف
 القياس ومذهب سيويه مخالفة القياس فلان عطف البيان في الجامد بمنزلة

اما

النعت

النعت في المشتق ولا يلزم تخصيص النعت باتفاق فلا يلزم زيادة تخصيص
 عطف البيان واما مخالفته لمذهب سيويه فلا نه جعله النعت من قولهم
 يا هذا النعت عطف بيان مع ان هذا اخضر من المضاف اليه الالف واللام
وسا حالي بدلية يري في غير نحو يا غلام يغفرا
ونحو شير تابع البكري وليس ان يدل بالمرضي
 ما يحكم عليه بانه عطف بيان باعتبار كونه موضوعا ومخصصا للمتبوع يجوز
 الحكم عليه بانه بدل باعتبار كونه مقصودا بالنسبة على نيته تكرار العامل
 لافادة تقرير معنى الكلام وتوكيد ولا يمنع الحكم على عطف البيان بالبدل
 لية الا في موضعين الاول ان يكون التابع مفردا معرفة معرنا والمتبوع
 منادي كقولك يا اخانا زيد فان زيد اوجب ان يكون عطف بيان ولا
 يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان في نيته تكرار حرف النداء معه
 وكان يلزم بناؤه على الضم كما يلزم في كل منادي مفرد معرفة ومثل يا اخانا
 زيد امثله بيا غلام يعرف او قول **الشاعر** يا اخونا عبد شمس ونوفلا اعيد
 كما بالله ان تحدثا خرياء الثاني ان يكون العطف خاليا من لام التعريف
 والمعطوف عليه معرف بها مضاف اليه صفة مقرونة بها كقول **الشاعر**
انا ابن التارك البكري بشير عليه الطير ترقبه وقو غا
 فبشر عطف على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل في نيته تكرار العامل
 والتارك لا يصح ان يضاف اليه لما علمت ان الصفة المحلاة بالالف واللام
 لا تضاف الا الى المعرفة لهما وقوله وليس ان يدل بالمرضي تعرض بمذهب
 القراء في هذه المسئلة وقد تقدم في الصفة المشبهة باسم الفاعل
 عطف المشتق

تال بحرف شيع عطف النسق كاختصاص بوزن
 التابع اما كامل الاتصال بمجموعة فينزل منه منزلة جزية فلا يحتاج الى
 رابط واما كامل الانقطاع عنه فيتنزل منه منزلة مالا علاقة له
 مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط وهو البديل لانه في نية الاثر
 عن الاول واستيناف الحكم للثاني واما متوسط بين كمال الاتصال
 وكمال الانقطاع يحتاج الى الرابط وهو المعطوف عطف النسق
 ويعرف بان التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احدا بحروف
 التسعة الاتية ذكرها والثاني في قوله تال بحرف متبع بمعنى التابع
 وهو جنس للتوابع فلما قيد بالحرف المتبع اخرج غير المحدود منه
فالعطف مطلقا او ثم فـا حتى ام او كيفك صدور فـا
وانتبع لفظا حسب بل ولا لكن كـم يتدوا انزلة لكن تلا
 حروف العطف على ضربين احدها ما يعطف مطلقا اي يشترط في الا
 عراب والمعني وهو الواو ثم الف واو حتى وام واو واكثر المصنفين لا يعد
 ون او فيما يشرك في الاعراب والمعني لان المعطوف بها يدخله الشك
 او التخيير بعد ما مضى اول الكلام على اليقين والقطع وانما عدها الشيخ
 في هذا القسم لان ذكرها يشعر السامع بمشاركة ما قبلها لما بعد ما في ما
 سبقت لاجله وان كان مساق ما قبلها صورة على غير مساق ما بعدها
 الضرب الثاني ما يعطف لفظا حسب اي يشرك في الاعراب وحده وهو
 بل ولا ولكن وعد الكوفيين من هذا الضرب ليس محتجين بقول **الشاعر**
ابن المفرا والاله الطالب والاشرم المغلوب ليس الغالب
 ولا حجة فيه يجوز ان يجعل الغالب اسم ليس وخبرها ضميرا متصلا

عائدا

عائدا على الاشرم ثم حذف الاتصال كما يحذف في نحو زيد ضرب عمرو
 اذا قلت زيد ضرب عمرو وكما حذف في قول **الشاعر** الشدة ابو علي
 فاطمة من لهما وسنا منها بنوا خير الخير ما كان عاجله
 التقدير ما كان عاجله علي معني عاجله على الخير خير
فأعطف بواو لاجل او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا
واختصاص بها عطف الذي لا ينفك متبوعه كالمصطف هذا وانني
 لما فرغ من عدد حروف العطف اخذ في بيان معانيها وكيفية استعمالها
 لما فقال فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا فبين ان الواو
 لمطلق الجمع فيصح ان يعطف بها لاحق اي متاخر عن المتبوع في حصول
 ما شاركه فيه له كقولك جازيد وعمرو بعده وان يعطف بها سابق اي
 متقدم على المتبوع في حصول المشاركة فيه له كقولك جازيد وعمرو
 قبله وان يعطف بها مصاحبا اي موافقا للمتبوع في زمن حصول ما
 فيه الاشتراك كقولك جازيد وعمرو معه ولبي هذا الذي ذكرت
 الاشارة بقوله او سابقا في الحكم فرجع توهم ان يراد بلاحق وسابق
 ومصاحبا للحاق والسبق والمصاحبة في الوجود كالا في النسبة الى
 ما فيه المشاركة ويحكي عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب فلا يجوز
 ان يعطف بها سابق ويبدل على عدم صحة هذا القول الاستعمال
 لقوله تعالى واوحينا الي ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط
 وعيسى وايوب وقوله تعالى فيما يحكيه عن منكري البعث ان هي
 الاحياء الدنيا موت ونحي وما نحن بمبعوثين وقوله تعالى كذبت
 قلوب قوم نوح واصحاب الرس واثمود وعاد وفرعون واخوان لوط

مواقفهم

وقول الشاعر اغلي السبأ بكل اذن عاتق او جونية قد حث وفقر خلتها
وقول الآخر حتى اذ ارجب توبى فانقضي فجاذيان وجأ شهر مقبل
وقول الآخر فقلت له لما تيطي بجوزي واردف أعجازاً أو نأ بكل ك
وتخصيص الواو بعطف ما لا يستغني في الكلام بمبوءه كنعاء ما يقتضيه
الاستئثار في الفاعلية لفظاً وفيها وفي المفعولية معنى كقولك تضارب زيد
وعرف واخضم خالد ومكر منه قوله اصطف هذا واني لوقلت اصطف هذا فاني
اني لاني لم يحرك في القام للترتيب هو نافي الاستئثار في الفاعلية والمفعولية معاً اذا كان
والفاء للترتيب بانفصال **ونتم للترتيب بانفصال**
واختص بفاء عطف ليس صلة على الذي استقر انه الصلة
الفا للترتيب وهو على ضربين ترتيب في المعنى وترتيب في الذكر والمرا
بالترتيب في المعنى ان يكون المعطوف بها لاحقا متصلا بلا ممله كقوله
تعالى خلقتك فسواك فعدلك والاكثر كون المعطوف بها متبعا عن
ما قبله كقولك املته فمال والله فقام وعطفته فانعطف وأما الترتيب
في الذكر فنوعان احدهما عطف مفصل على مجمل هو هو في المعنى كقولك تو
فسر وجهه ويديه ومسح راسه ورجليه ومنه ونادي نوح ربه فقال
رب ان ابني من اهلي الاية الثانية عطف لمجرد المشاركة في الحكم بحيث
يجوز بالواو كقول امرئ القيس يسقط اللوى بين الدخول نحو ميل
وتختص الفاء بعطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي
يطير في غضب زيد الذباب فلو جعلت موضع الفاء واوا او غيرها
قلت الذي يطير ويغضب زيد او ثم يغضب زيد الذباب لم تجز الصلة
لان يغضب زيد جملة لا عايد فيها على الذي فلا يصح ان يعطف

على الصلة لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح وقوعه صلة فان كان
العطف بالفاء لم يشترط ذلك لانها تجعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة
واحدة لا شعارها بالسببية فكانت قلت الذي ان يطير يغضب زيد الذي
واما ثم فللترتيب في المعنى بانفصال اي يكون المعطوف بها لاحقا للمجمل
عليه في حكم متراجعا عنه بالزمان كقوله تعا وعصي ادم ربه فغوي ثم
اجتباه ربه فاب قاتل عليه وهدي وقد ياتي للترتيب في الذكر
كقوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وقد تقع موقع
الفاء كقول الشاعر **هز الراد بيتي تحت العجاج جري في الاثني ثم اضطرب**
وقد يعطف بالفاء متراج كقوله تعالى الذي اخرج المرعى فجعله
غثا حوي اما التقدير متصل قبله وأما حمل الفاء على ثم لا يشترط كما في الترتيب
بعضا بحيث اعطف على ك ولا يكون الا غاية الذي تلا
ما يعطف مشركا في الاعراب والمعنى حتى لا ان المعطوف بها لا يكون
الابعضا وغاية للمعطوف عليه امل في نقص واملي زيادة نحو غلبك النسا
حتى النساء واحصيت الاشيا حتى مشاقير الذر ومن كلامهم استنت
الفصال حتى القرعي ومات الناس حتى الانبياء والملوك وقد لا يكون
المعطوف بها بعض ما قبلها الا بتاويل كقوله التي الضعيفة كي يحف رعله
والراد حتى نعله القاها فعطف النعل وليست بعضا لما قبلها لانه في تاويل
التي ما يتقله حتى نعله ولا تقتضي الترتيب بل مطلق الجمع كالواو ويشهد
لذلك قوله في الحديث كل شئ بقضاء وقد رحتي العجز وا
الكيس وليس في القضاء ترتيب ائنا الترتيب في ظهور المقضيات
واما ما اعطف بعد هز النسوة او من عن لفظي معية

وَرَمَا اسْفُطِبَ لَمْ يَزَلْ كَانَ خَفِيَ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا مِنْ
وَيَا لِنَفْطَايَ وَمَعْنَى الْقَوْلِ إِنَّ تِلْكَ مِمَّا قَدْ تَشَبَّهَتْ

أم في العطف على ضربين متصله ومنقطعة والمتصلة هي التي ما قبلها وما
بعدها لا يستغني باحدهما عن الآخر لا مفر دان تحقيقا أو تقديرا
ونسبة الحكم عند المتكلم اليهما معا أو إلى واحد هـا من غير تعيين وتسمي معاد
له أي معادلة للامر في الاستفهام بها وشرط استعمالها كذلك أن يقرن
ما يعطف بها عليه بالامر التوسية وهي التي مع جملة يصح تقدير المصدر
في موضعها وأكثر ما تكون فعليه كقوله تعالى سوا عليهم انذار ثم
أم لم تنذرهم المعنى سوا عليهم الانذار وعدمه ومثله قول الشاعر
ما أبالي أنت يا محزن تيس أم جفا في بظهير غيب لييم
التقدير ما أبالي بتيس تيس ولا جفا لييم وقد تكون اسمية كقول الشاعر
ولست أبالي بعد قددي مالا أموي نأه أم هو لا ن وأرق
المراد ما أبالي بعد قددي مالا بني موتي ولا بوقوعه وأما بمره بقصد
بها وبأثم ما يقصد بهي المطلوب بها تعيين أحد الشين محكم معلوم الشو
وتقع أم بعد هذه الهمزة بين مفرد بين نحو أزيد في الدار أم عمرو واقام
زيد أم قاعد وإن شئت قلت أزيد فأيم أم قاعد كما قال الله تعالى وإن أدرك
أقرب أم بعيد ما توقع دون وبين جملتين في معنى المفردين وقد يكونا
فعليتين أو ابتدائيتين أو أحدا مفعليه والآخر في ابتدائية فالاول
كقوله فقلت أي سرت أم عاذني فقلت أي سرت أم عاذني فقلت أي سرت أم عاذني فقلت
أي أي هذين في الثاني كقول الآخر لعمري ما أدري وإن كنت داريا شعيت
ابن سهم أم شعيت ابن منقر فقد برع ما أدري أشعيت ابن سهم أم

شعير

شعيت ابن منقر المعنى ما أدري أي النسبين هو الصحيح وابن سهم وابن
منقر خبران لا يمتثلان وحذف التوین من شعيت حذف من عمرو في قول
الآخر عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستيقون بجائ
والثالث كقوله تعالى انتم تخلقونهم من الخلقون كانه قيل آيتا خلقه
وقد تقع أم المتصلة بين مفرد وجملة كقوله تعالى قل ان أدري اقرب ما تعود
ون أم يجعل له زينا مدافوله وربما حذف الهمزة البيت انشأ به إلى نحو
من قول الشاعر شعيت ابن سهم أم شعيت ابن منقر ومثله قول الآخر
فلا تعجل يا أي ان تبيتي شحاح إلى الواسقون أم بحسول وقول الآخر
لعمري ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمي الجرام بشان
وقراءة ابن محيصن سوا عليهم انذار ثم لم تنذرهم وأما أم المنقطعة فهي
الواقعة بين جملتين ليست في تقدير المفردين بل كل منهما مستقل بفايدته وذلك
إذا لم تكن بعد همزة التسوية أو همزة بحسن في موضعها أي وهذا معنى قوله
ان يك ما قيدت به حلت ولا يخلو أم المنقطعة عن معنى الأضراب وكثيرا
ما تقتضي مع الاستفهام كما في قوله تعالى أم اتخذ ما يخلق نبات وتقع بعد
الخبر ولا استفهام بالهمزة وغير هاتين وقوعها بعد الخبر قوله تعالى لا رب فيه من
رب العالمين أم يقولون افتراه المعنى بل يقولون افتراه وقول بعض العرب
إنما لا بل أم شأ جري أول كلامه على اليقين فلا يبين له الخطأ ضرب عنه
مقباله بالشك ومن وقوعها بعد الاستفهام قوله تعالى اللهم ارجل عيشون
بها أم لهم ابد يطشون بها وتقول هل زيد فأيم أم عمرو فقد اعلى الاقطاع وا
ضمرا الخبر لعمري ولأن هل لا يستفهم بها إلا عن جملة فلا يصح في أم بعدها
ان تكون متصلة وقد تجرد المنقطعة بعد الخبر عن الاستفهام كما في قوله

الشاعر وليت سلمي في المنام مجيعتي هذا لئلا في جنة أم جهنم وهو المصحح لو
 هل بعد ما في نحو قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلم والنور
 خيرا نبح فتيتم بأوككم **واشكك واضراب بها انضامي**
 وزعماء غابت الواو إذا **لم يلف والنطق للبس منفدا**
 أو يعطف بها في الطلب والخبر فاذ اعطف بها في الطلب كانت أما للتخيير نحو
 خذ هذا أو ذاك وأما للأباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق
 بينهما أن التخيير نأى في الجمع والأباحة لا تأباه وإذا اعطف بها في الخبر
 فهي أما للتقسيم كقولك الكلمة اسم أو فعل أو حرف وأما للإيهام على السامع
 كقوله تعالى وأنا وإياكم لعل هذا وفي ضلال مبين وأما لشك المتكلم في
 ذي النسبة كقولك قام زيد أو عمرو وأما للاضراب في رأي الكوفيين ولبي
 علي وابن بزهان قال ابن بزهان في شرح اللع قال أبو علي أو حرف
 يستعمل على ضربين أحدهما أن يكون لأحد الشين أو لا شين والأخر أن
 تكون للاضراب وقال ابن بزهان وأما الضرب الثاني فتحو أنا أخرج ثم
 تقول أو أقيم اضربت عن الخروج وأثبت الأقامة كأنك قلت لا بد أقيم
 وأشد الشيخ علي مجها للاضراب قول جرير يخاطب هشام بن عبد الملك
 ما ذا ترى في عيال قد برمت بهم لم أحسن عدتهم إلا بعدا
 كانوا ثمانية أو زادا وثمانية لو لا رجائك قد قلت أو لا دي
 وحكي الفراء اذهب إلي زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم قوله وريعا
 قنت الواو أشار به إلى نحو قول **الشاعر** جأ الخلافة أو كانت له قد را
 كما أتى ربه موسى على قدره أو وقع أو مكان الواو كما أمن اللبس وراي
 أن السامع لا يجد عرجها على غير معنى الواو مخرجا ومثل ذلك قول الآخر

قوم إذا سمعوا الصرخ رأتهم ما بين لمجر منزه أو سافح
 وقول امرئ القيس فظلمها له المحرم من بين منضج صيف شواء أو قد ير معجرا
 ومثل أو في القصيدة الثانية في نحو إمادي وإما الثانية
 من ذهب أكثر الخويين أن أما المسبوقة عملها عاطفة ومذهب ابن كيسان
 وأبي علي أن المعطف إنما هو بالواو التي قبلها وهي جائية لمعنى من المعطوف
 المستفادة من أو وهو اختيار الشيخ ولذلك لم يعد ها في أول باب
 مع العواطف والذي يمنع من كونها عاطفة أمر أن أحدها تقدمها
 على المعطوف عليه والثاني وقوعها بعد الواو والعاطف لا يتقدم على
 المعطوف عليه ولا يدخل على عاطف غيره وأصل إمانيان ففتت إليها
 ما وقد يستغني عن ما في الشعر قال وقد كذبك نفسك فأكذبها فإن
 جزمنا وإن إجمال صبري وغالب الاستعمال أن تكون مكررة لتشعر من
 أول وهلة بقصد التخيير أو الأباحة أو التقسيم أو الإيهام **والشك** أن
 لا تخلوا الثانية عن الواو وقد يستغني عن الثانية بالاكفولة
 فاما أن تكون أحج بصدق فأعرف منك عني من سمين ولا فاطر حني وتجد
 في عدو أنيك وتقيني وقد يستغني عنها وعن الواو بأق كقولك
 قام أمار زيد أو عرف وقد يستغني عن الأولى **لقول الشاعر**
 ناصب بدار قد تقادم عهدها وأما ما موات الم حيا لها
 وقول النمر بن تولب سقته الرأعد من صيف وإن من خريف فلن يقعد
 قال سيبويه أراد ما من صيف وأما من خريف وقد تخلوا الثانية عن الواو
لقول الشاعر يا ليلى أمتا شالت نعا منها أيما إلى جنة أيما إلى بارأد أما إلى الجنة
 وأما إلى نار فقع الهرم ومي لغة بني قيس وأبدل من اليم الأولى ياء حذف الواو

وَأَوَّلُ لَكِنْ نَفِيًا أَوْ نَفِيًا وَلَا يَدُ أَوْ أَمْرًا أَوْ أَثَابًا لَا
 من حروف العطف لكن ولا فاما لكن فيعطف بها مثبت بعد نفي كقولك
 ما قام زيد لكن عمرو او بعد نفي كقولك لا تقرب زيد لكن عمرو وتدخل
 الواو على لكن كقوله نعم ما كان محمد با احد من رجالكم ولكن رسول
 الله فقري عن العاطف لا متناع دخول العاطف ويجب تقدير ما بعد
 لكن جملة معطوفة بالواو على ما قبلها لان كونه مفردا يستلزم مخالفة
 المعطوف للمعطوف عليه في **س** الحكم وذلك متنع في عطف المفرد على
 المفرد بالواو بخلاف عطف جملة على جملة كقولك قام زيد ولم يقم عمرو
 كرميت خالدا واهنت بشرا وزعم ابن خروف ان العطف بلكن لم يستعمل
 الا مع الواو وذكر بعضهم ان يونس لا يري لكن عاطفة ولعل ذلك لعدم
 ورودها بين مفردين خالية عن الواو ولم يمثل سيموي بالعطف بها
 الا بعد الواو فقال ما مررت بصالح ولكن طايح وسمي المعطوف بها
 وبيل بدل لا واما لا فيعطف بها منفي بعد اثبات لقصر الحكم على ما قبلها
 اما قصر افراد كما اذا اعتقد انسان ان زيدا كاتب وشاعره هو
 محط في اعتقاد كونه شاعرا واددت ان تروى الى الصواب فقلت
 زيد كاتب لا شاعر واما قصر قلب لا اعتقاد المخاطب الى غيره كما اذا
 اعتقد ان زيدا جاهل واخطا في اعتقاده واددت ان تروى الى الصواب
 فقلت زيد عالم لا جاهل ويعطف بلا بعد المنكر كما مثلنا وبعد الا امر
 نحو اضرب زيدا الامر واو بعد النداء نحو يا ابن اخي لا ابن عمي ومنع
 ابو القاسم الزجاجي في كتاب معاني الحروف ان يعطف بلا بعد الفعل
 الماضي وليس منع ذلك صحيحا لقول العرب جدد لا كذلك قيل في تفسيره

من حروف العطف

نحو

نفعك جدد لا كذلك ومثله في العطف على معيول فعل ماض قول امرئ القيس
 كان دثارا خلقت بلبون عقاب شوي لا عقاب القوا عيل
ولا كذلك بعد مصحوق بها كالم في مزج بل بها
والنقل بها للثاني حكم الاول في الخبر المتيقن والامر المحلي
 من حروف العطف بل ومعناها الا ضربا وبها فيها مختلف فان كان
 المعطوف بها جملة في التثنية على انتهاء خبرين واستئناف غيره وان
 كان مفردا فلا يخلو اما ان تكون بعد نفي او نفي او بعد غيرها فان كان
 بعد نفي او نفي في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعد ها والى هذا
 اشار بقوله ولا لكن بعد مصحوق بها تقول ما قام زيد بل عمر فققرر
 نفي القيام عن زيد وثبت له عمر ومثله ذلك تمثيله بلم كونه في مزج بل
 بها المربع مثل الربع والتمها الارض التي لا يهتدي بها وتقول لا تقرب
 خالدا بل بشر اقرر نفي المخاطب عن ضرب خالدا وتامره بضرب سائر
 ووافق المبرد في هذا الحكم واجاز كون بل ناقلة حكم النفي والنهي الى
 ما بعدها واستعمال العرب على خلاف ما اجازة قال **الشاعر**
لوا عتقت بنا لم نعصم بعددي بل اوليا كفا غير او غا
وقال الآخر وما اتميت الى خور ولا كسيف ولا ليام غداة الرقع اوراق
بل ضار بين حبيل البيض ان تحقوا شيم العرايين عند الموت كذا ع
وان كان المعطوف ببل بعد غير النفي والنهي في لزالة الحكم عن ما قبلها حتى
مسكوت عنه وجعله لما بعد ها كقولك جا زيد بل عمر وخذ هذا بل دال
وان علي ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المتعطل
او فاضل ما وبلا فاضل يرد في النظم فاشيا وضغفة اعتقد

عليه كالمجر العطف على التثنية الثاني ان الضمير المتصل متصل كاسمه واجزا
والجور كشي واحد فاذا اجتمع على الضمير الاتصال ان شبه العطف عليه
العطف على بعض الكلمة فلم يحز وجب اما تكريرا الجار واما النصب باضمار
فعل فان قيل لو كان الشبه بالتثنية او بعض الكلمة مانعا من العطف على
الضمير الجور ولمنع من توكيده ومن الابدال منه واللازم منتف بالاجماع
فلما لا نسلم صدق الملازمة والفرق بين التوكيد والعطف ان التوكيد مقصور
به تكميل متبوعه فيتزل منه منزلة الجور وذلك يقتضي امرين الاول
ان شبه الضمير الجور بالتثنية حال توكيده اقل من شبهه به حال العطف
عليه لطلبه حال التوكيد ما لا يطلبه التثنية وهو التكميل بما بعده فلا يلزم
من ان يؤثر شبه التثنية في التوكيد ما اثره في العطف لاحتمال ترتيب
الحكم على اقوي التبيين الثاني ان شبه الضمير الجور وبعض الكلمة وان
منع من العطف لا يمنع من التوكيد لان بعض الكلمة لا يمنع عليه تكميل
بقية اجزائه فكذلك لا يمنع على ما شبه بعض الكلمة تكميله بما بعده واما
البدل فالفرق بينه وبين العطف ان البدل في نية تكرار العامل فاتباعه الضمير
الجور في الحقيقة اتباع له والجار جميعا لان البدل في قوة المصريح معه بالفعال
وليس كذلك المعطوف فجاز ان تقول مررت به المسكين جواز قولك مررت به وبزيد
والفاء قد تحذف مع ما عطفت والتواو اذ لا يفسر في البقرة
بعطف عاملا مزالا قد بقي معنوله رفعه لونهما انجي
قد تحذف الفاعل المعطوف بها اذا امن اللبس وكذلك الواو فن حذف الفاء
مع المعطوف قوله تعالى فأتوا اليكم فاقولوا انفسكم ذلك خير لكم عند
باريكم فتاب عليكم التقدير فامتلتم فتاب عليكم وقوله تعالى فمن كان

منكم من رضى او على سفر فعدة من ايام اخر معناه فافطر فعليه عدة من ايام
اخر ومن حذف الواو مع المعطوف قوله تعالى لا تفرق بين احد من رسله
اي بين احد واحد من رسله وقوله وجعلكم سراييل تقيكم الحجر المعنى
تقيكم الحجر والبرد ومثله قول **النابغة الذبياني**
فما كان بين الخير لو جاسا لما أبو حجر الا ليال قلايل
اي فاما كان بين الخير وبينى وقول امرئ القيس كان الحصان خلفها واما
اذا نخلته رجلا احذف اعشرا اراد نخلته رجلا ويدها **قوله**
وي انكرت بعطف عاملا مزالا قد بقي معنوله اشارة الى نحو قوله
تعا والذين تبوء الدار والايمان فان الايمان منصوب بفعل معطوف
على تبوء تقديره والله اعلم تبوء الدار والقوا الايمان وقد اندفع هذا
التقدير من الاضمار توم ان يكون الايمان مفعولا معه فان قلت ولم دفع
هذا الوهم قلت لانه لا يائدة في تقييد الذين يحسون من هاجر اليهم بها
حبة الايمان بخلاف تقييدهم بالف الايمان ومثل الآية الكريمة قول الشاعر
تراه كان الله يحدد انفة وعينيه ان مولا له ثاب له وفرا
تقديره يحدد انفة ويفق عينيه وكذا قول الآخر
اداما الغايات بوزن يوماء وزججن الحواجب والعيون
اذا زججن الحواجب وكحلن العيون وما ينبغي ان يعد من هذا
القييل قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة لان فعل امر المخاطب
يفعل في الظاهر وهو على معنى اسكن انت ولتسكن زوجك الجنة
وحذف متبوعه بما هنا استنج وعطفك الفعل على الفعل
واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استنج فعل جازم

يعني انه يستباح حذف المتبوع في باب العطف لان التابع العاطف يدل
 عليه مثال ذلك قوام وبك واهلا وسهلا لمن قال مرحبا واهلا فحذف
 مرحبا وعطف عليه اهلا وسهلا ومنه قوله تعالى فتن يقبل من احدهم
 مراء الارض ذهبها ولو اقتدي به المعني والله اعلم لو ملكه ولو اقتدي
 به وقوله تعالى ولتصنع علي عيني اي لترحم ولتصنع علي عيني وقال
 صاحب الكشاف في قوله تعالى افلم تكن اياي تتلي عليكم المعني المراتم
 فلم تكن تتلي عليكم قوله وعطفك الفعل على الفعل يضح تبينه علي ان الافعال
 كالاشياء في جواز التشريك بينهما في الاحكام بحروف العطف الا ان
 ذلك مشروط بالاتفاق في الزمان فلا يعطف ما مضى علي مستقبل ولا
 مستقبل علي ما مضى فان اختلفا في اللفظ دون الزمان جاز لقوله تعالى
 تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
 الانهار ويجعل لك قصورا وقوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاورد
 النار وقوله واعطف علي اسم شبه فعل فعلا مثاله قوله تعالى او لم يرنا
 الي الطير فوفاهم صافات ويقبضن قوله تعالى ان المصدتين والمصدقات
 واقربوا الله قرضا حسنا وقوله فالغيرات صحا فاشترى به نفعا
 قوله وعكسا استعمل تجده سهلا يعني ان الاسم المشبه للفعل يعطف
 علي الفعل لتقارب المعني مثال ذلك قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
 من الحي وقول الرازي يا رب بيضا من المواجع ام صبي قد حبا او ذارج
 وقول الآخر بات يمشي باعصب باتر يقصد في اشوقها وجاير
 فذارج عطف علي جاير عطف علي يقصد لانها معني ذرج ويجوز

البديل

اعلم

اعلم ان الغرض من الابدال ان يدرك الاسم مقصودا بالنسبة كالفاعلية والفعلية
 ولاضافة بعد التوطية لذكره بالنظر مع تلك النسبة الي ما قبلها فائدة تذكير
 المحكم وتقريره لان الابدال في قوة اعادة الجملة ولذلك سمع النحويون يقولون
 البديل في حكم تكرار العاقل ولما اخذ الشيخ في تعريف البديل قال
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى ببلا
 فصدر التعريف بحسب البديل وهو التابع ثم تمه خاتمة البديل وهو
 المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالمقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف
 البيان لانهن مكملات للمقصود بالحكم وبلا واسطة المعطوف بيل ولكن
 فانها مقصودان بالحكم لكن بلا واسطة ثم اخذ في بيان اقسام البديل فقال
مطابقا او بعضا او ما يشبه عليه يلقى او يعطوف ببلا
ودا لا ضربا اخر ان تقدر وداون فصدر عن طريقه سلب
 فبين ان البديل يجري علي اربعة اضرب الاول بدل كل من كل وهو المطابق
 البديل منه المساوي له في المعني كقولك مررت باخيك زيد ومثله قل
 تعالى صراط العن بن الحية الله والثاني بدل بعض من كل كقولك اكلت
 الرغيف نصفه ومثله قوله تعالى ثم عوا وصموا كثير منهم والثالث بدل
 الاشتغال وهو ما يدل علي معنى في متبوعه او يستلزم معني في متبوعه
 فالدال علي معنى في المتبوع كقولك اعجبي زيد حسنه وكقول الرازي
 ودكرت تقدر برد ما بها وعنتك البول علي النساء والدال علي ما لا
 معني في المتبوع كقولك اعجبي زيد ثوبه وكقوله تعالى سالونك عن
 الشرايحرام فقال فيه لان القتال في الشرايحرام يستلزم معني فهو
 هو ترك تعظيمه وكقوله تعالى واذا ذكر في الكتاب مريم اذا نبذت من

اهلهما مكانا شرقيا فان وقت الانبعاذ وما عقبه يستلزم معني في مرتبة
 عليها السلام وهو كونها على غايت من التقى والبر والعفاف فلذلك صح في
 اذان تكون بدل الاشتغال من مرتبة ولا بد في بدل الاشتغال من رعاية
 امرين احدهما امكان فهم معناه مع الحذف كما في قولنا اعجبني زيد علمه
 وادبه فان ذكر زيد يشتمل على علمه وادبه اشتغالهم معناه في الحذف
 ومن ثم امتنع نحو عقلت زيدا بعيره لان ذكر زيد لا يشتمل على البعير ولا
 يشعر به والا مر الاخر حسن الكلام على تقدير حذفه ومن ثم امتنع نحو
 اسرجت زيدا فرسه لانه وان فهم معناه في الحذف لا يحسن استعوان
 مثله وان جاشي منه حل على الاضراب او الغلط والغالب في بدل
 البعض والاشتغال مصاحبه ضمير عايد على المبدل منه وقد يغلو ان عنه
 كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا على اظهر الاحتمال
 لين وقوله قل اصاب الاخذ والنار ذات الوقود وقول الشاعر
 هذا يدنيك من اجارع واسط او بات يعكاه اليد من حضار
 من خالد اهل السماحة والسدا ملك العراق الى زمال وبنا ر
 فن خالد بدل من اجارع واسط لا شتما لما عليه وهو حال عن ضمير
 المبدل منه الرابع البدل المبين المبدل منه بحيث لا يشعر به ذكر المبدل
 منه بوجه وهو نوعان بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد
 ويسمي بدل البداء مثاله كقولك اكلت تمران زيدا اخبرت او لا باكل
 التمر ثم اضربت منه وجعلته في حكم المتروك ذكره وابدلت منه الزبيب
 على حد العطف ببل اذا قلت اكلت تمران زيدا ومنه قوله صلى الله عليه
 وسلم ان الرجل ليصل الصلاة وما كتب له نصفها ثلثها ربعها الى عشرها

والي هذا الاشارة بقوله **وذا الاضراب** اعزان قصد اصحاب التثنية
 بدل الغلط والفسيان وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل يجري
 لسانه عليه من غير ما قصد كقولك رايت رجلا جارا اردت ان تقول
 لقيت جارا فغلطت او نسيت فقلت رجلا ثم ذكرت فابدلت منه الجار
 عن هذا النوع الفصيح من الكلام واليه الاشارة بقوله ودون قصد غلط
 به سلب اي بدل الغلط يستفاد سلب الحكم عن الاول واثباته للثاني
كزود خالد وقيله البيت واعرفه حقه وخذ نبلا مدي
 يشتمل هذا البيت على امثلة انواع البدل فزود خالد بدل كل وقيله
 اليدا بدل بعض واعرفه حقه بدل الاشتغال وخذ نبلا مدي يصلح
 ان يجعل بدل الاضراب وبدل غلط على الماحذ من المذكورين
ومن ضمير المخاض الظاهر لا تبدل له الا ما احاطه بخلا
او اقضى بفضا او اشتملا كائنا انما جاك اشتملا
 تبدل المعرفة من النكرة نحو وانك لتهدي الي صراط مستقيم صراط الله
 والنكرة من النكرة نحو ان للفقيرين مفازا حديق واعنابا والنكر من
 المعرفة نحو لشفعا بالناصية ناصية كاذبة والمعرفة من المعرفة نحو
 اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل المضم من المظهر
 نحو رايت زيدا اياه وبدل المظهر من المضم لكن في ذلك تفصيل لان
 الضمير اما المتكلم او المخاطب او الغائب اما ضمير الغائب فيبدل منه كما
 يبدل من الظاهر تقول ضربته زيدا او مرت به غيري وقال الشاعر
في حالة لو ان في القوم خائما على جوده لضمن بالماء حار قفر
 بمرحاة على البدل من البا في جوده وقد قيل في قوله تعالى واسروا

النحوي الذين ظلموا وجوه منها ان يكون الذين بدلوا من الواو في اسروا
واما ضمير المتكلم والمخاطب فلا يبدل بدل كل الا اذا افاد المبدل فائدة
التوكيد من الاضافة والشمول كقولهم جيتهم صغيركم وكبيركم وكقول الشاعر
فأبرحت اقدما منا في مقامنا ثلاثة تينا حتى انزوا المنايا
ويصح ابداله بدل بعض واشتمال اما بدل البعض فكقوله اني باطني وجعل
قال اوعدني بالسجن والا ادايم رجلي فشئت الميا سم وفي التنزيل
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر
واما بدل الاشتمال فكقول الشاعر ذري ان امرئ لن يطاعا وما
القيثني حلي مضاعفا فحلي بدل من ياء القيثني وكقول الآخر
بلغنا السما مجدنا وسناونا وانا لمرجوا فوق ذلك مطورا
فجدنا بدل من فاعل بلغنا واجاز الا خفف الابدال من ضمير المخاطب
مطلقا واحتج له بقول الشاعر وشوها تغدوني الي صارخ الوغي
مستلهم مثل البعير المرحل يريد بمستلهم متد رعا ولا يعني الانفسه
والوجه عند هذا البيت من النوع المسمى في علم البيان بالتجريد على
معنى تغدوني الي صارخ الوغي ومعنى من نفسي مستلهم تجرد من
نفسه مستلما وجعله مضاعفا له ومثله قوله تعالى لهم فيها دار الخلد
جزاء فكانه جرد من الدار دارا وقرأ علي وابن عباس رضي الله عنهما
فمن لي من لدنك وليا رثي وارث من اليعقوب قال ابو الفتح يريد فبني
من لدنك وليا يرثي منه اويرث من اليعقوب وهو الوارث نفسه فكانه جرد
منه وارثا والشعر الاصل بترق لص بعد ما مضى صعب باشعث لا يغلي ولا هو يغلي
مضعب نفسه هو الاشعث فكانه استخلص منه اشعث ومثله بيت الاشعث

امن جازمها بطايف الا هو ال وحي نفسها طائف الا هو ال
وبدل المضمر المتزيلي هن المكن ذا السعيد ام علي
يعني ان المبدل من اسم الاستفهام لا بد من اقترانه بالمرء كقولك من ذا
السعيد ام علي وكما مالك اعشرون ام ثلاثون وكيف اصبح
اقرحا ام ترحوا ومتي يسفر لك اغدا ام بغدا
وبدل الفعل من الفعل مكن يصل الينا يستعين بنا يعن
يبدل الفعل من الفعل فيشتركان في الاعراب كقولك من يصل الينا
بنا يعن فاجزم في يستعين بالابدال من يصل فان قلت من اي انواع
البديل يعد هذا المثال قلت من بدل الاشتمال لان الاستعانة تستلزم
معنى في الوصول وهو محمى ومن ذلك قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثميا
عقبة العذاب يوم القيمة فيضاعف بدل من يلق ولذلك جزم
وقول الراجز ان علي الله ان تباعا توخذ كرها او تحي طايعا فابدل
توخذ من تباعا ولذلك اشتركا في النصب وكثيرا ما تبدل الجملة من
الجملة اذا كانت الثانية اولى بتأدية المقصود من الاولى كما قال
اقول له ارحل لا تقيم عنده والا فكن في السر والجهر مسلما
فابدل لا تقيم من ارحل لانه اولى منه بتأدية معنى الكراهة لا قامته
لدلالته عليه بالمطابقة ودلالة ارحل عليه بالالتزام ومن امثلة ذلك
في التنزيل بلا قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ايدنا امنا وكنا نرا وعظما
ايضا لمبعوثون امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وبنات
وعيون قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لايسالكم اجرا وهم مستدون
النسب

وَالْمَنَادِي النَّاءُ أَكَلْنَا يَا وَأَيُّ وَكَذَلِكَ إِنَّا نَمْرُ هَيَا
وَالْمَنَادِي وَالْمَنَادِي أَوْ يَأْ وَغَيْرَ ذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَجِبْ

لِلْمَنَادِي مِنَ الْحُرُوفِ فِي غَيْرِ النَّدْبَةِ إِنْ كَانَ بَعِيدًا أَوْ قَرِيبًا كَالنَّاءِ وَالسَّاءِ
يَا وَيَا وَيَا وَيَا وَكَأَنَّ الْكُوفِيْنَ أَوْ أَيُّ وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا فَلَهُ الْمَرْةُ
خَوَارِزْدَانِ قَبْلَ وَلَهُ فِي النَّدْبَةِ فِي نَدَا التَّجَمُّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجُّعِ مِنْهُ
وَأَحْوَالُ زَيْدَاهُ وَأَظْهَرَاهُ وَتَعَارُفُهَا إِنْ أَمِنَ اللَّبْسُ وَذَلِكَ الْقُرْبَةُ عَلَى
الْأَدَاةِ النَّدْبَةِ وَإِي هَذَا إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَجِبْ وَغَيْرُ
الْمَبْدُ إِلَى إِنْ إِنَّا وَهِيَ الْبَعِيدُ وَأَيُّ وَالْمَرْةُ لِلْقَرِيبِ وَيَا لَهَا وَذَهَبَ
ابْنُ بَرَهَانَ إِلَى إِنْ إِنَّا وَهِيَ الْبَعِيدُ وَالْمَرْةُ لِلْقَرِيبِ وَأَيُّ لِلتَّوَسُّطِ
وَيَا لِلْجَمْعِ وَاجْعُوا عَلَى خَوَارِزْدَانِ الْقَرِيبِ بِمَا لِلْبَعِيدِ تَوْكِيدًا وَعَلَى الْعَكْسِ
وَعَلَى مَضْمُونٍ وَمُضَرَّفٍ جَاءَ مُسْتَفْعَانَا قَدْ يُعْرَى فاعْلَمْ
وَذَلِكَ لِأَنَّ اسْمَ الْجِنْسِ الْمَشَارَةَ قُلُوبُ وَمَنْ مُمْتَنِعَةٌ فَانْصَرَفَ ذَلِكَ

يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ اِكْتِفَاءً بِتَضَمُّنِ الْمَنَادِي مَعْنَى الْخُطَابِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مُسْتَفْعًا أَوْ مُضَرَّفًا أَوْ مُسْتَفْعَانَا أَوْ اسْمَ جِنْسٍ أَوْ اسْمَ إِشَارَةٍ لِأَنَّ النَّدْبَةَ تَقْتَضِي
الْإِطَالَةَ وَمَدَّ الصَّوْتِ فَحَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ فِيهَا غَيْرُ مُنَاسِبٍ وَهَذَا الِاسْتِغْنَاءُ
ثَرَفَانِ الْبَاعِثِ عَلَيْهَا هُوَ شِدَّةُ الْحَاجَةِ إِلَى الْغَوْثِ وَالنَّصْرَةِ فَتَقْتَضِي مَدَّ
الصَّوْتِ وَرَفْعَهُ حَرَصًا عَلَى الْإِبْلَاحِ وَحَرْفِ النَّدَاءِ مَعِينٌ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا الْمَضْرُوبُ
فَلَا يَحْذَفُ مِنْهُ حَرْفُ النَّدَاءِ لِأَنَّهُ لَوْ حَذَفَ فَانْتَدَلَّتْ عَلَى النَّدَاءِ لِأَنَّ
الدَّلَالَاتِ عَلَيْهَا هِيَ حَرْفُ النَّدَاءِ وَتَضَمُّنِ الْمَنَادِي مَعْنَى الْخُطَابِ فَلَوْ حَذَفَ
الْحَرْفُ مِنَ الْمَنَادِي لَمْ يَكُنْ تَقِي الْخُطَابَ وَهُوَ فِيهِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
إِرَادَةِ النَّدَاءِ لِأَنَّ دَلَالَتَهُ عَلَى الْخُطَابِ وَضَعِيَّةٌ لَا تَقَارِقُهُ بِحَالٍ وَأَمَّا اسْمُ

الجنس واسم الإشارة فلا يحدف منهما حرف النداء إلا فيما ندر من نحو
قوله أصبح ليلاً واقتد مضوق وقوله في الحديث ثوبه حجر وقول الله سبحانه
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وذلك لأن حرف النداء في اسم الجنس كالعوض
من أداة التعريف فحقه أن لا يحدف كما لم يحدف لأداة واسم الإشارة في
معنى اسم الجنس فجري مجراه وعند الكوفيين أن حذف حرف النداء
من اسم الجنس والمشار إليه قياس مطرد والبصريون يقتصرونه
على السماع وقول الشيخ ومزمنه فانصرفا له يوم اختيار مذهب
الكوفيين على هذا أن لم يحمل المنع على عدم قبول ما جاء من ذلك

وَأَبْنُ الْمَعْرِفِ الْمَنَادِي الْمَقْدَمُ عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ تَمَرَّدَا
وَأَبْنُ الْفَصْلَامِ مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالنَّاءِ وَتَجَرُّ مَجْرِي ذِي بَاءٍ جَدَا
وَالْمَقْدَمُ الْمَنْكُورُ وَالْمُضَافُ وَتَشْبِيهُهُ النَّصْبُ عَادِمًا خَلَا

كل منادى فحقه النصب لأنه مفعول بفعل مضمرة تقدير ادعوا وإنا نادي
إلا أنه لا يجوز إظهاره لكون حرف النداء كالعوض منه ولا يفارق المنادى
النصب إلا إذا كان مفرداً معرفة فانه إذا كان مبني على ما كان يرفع به قبل
النداء كقولك يا زيد ويا زيدا ويا زيدا ويا زيدا والوجه في بناءه تشبيهه
بالضمير من نحو ما انت في التعريف والأفراد وتضمن معنى الخطاب وكان
بناءه على صورة الرفع إشاراً إليه بأقوى الأحوال إذا كان معرباً في الأصل
وأما ما ليس معرفة ولا مفرداً وهو النكرة التي لم يقصد بها معين كقول
إلا عني يا رجلاً خديدي وقوله يا ركباً إنما عرضت فبلغت ما ي من نجران
الانطلاق والمضاف نحو ما غلام زيد والتشبيه بالمضاف نحو يا حسناً وجهه
ويطالع أجلاً ويا ثلاثة وثلاثين فلاحظه في البناء القصور عن المفرد

المعرفة في التشبه بالضمير المذكور وقد فهم من هذا ان مما يستحق البناء
المركب من نحو معدي كرب لانه ليس مضافا ولا تشبيها به فان كان مبني
كيسويه كان في محل النصب وقد بناه على الضم كما يقدر الرفع اذ كان بناء
يشبه الاعراب من جهة وروده في الاستعمال على قياس مطرد وكذا كلام
بني قبل النداء ويظهر اثر هذا التقدير في التابع فانه يجوز فيه النصب
ابتداء للحل نحو ياسيسويه الطريف والرفع ابتداء للبناء المقد
نحو ياسيسويه الطريف والى هذا اشار بقوله وليجر مجري
ذي بناء جدد اي عني في المحكم له نصب المحل وبناء اخره على الضم
وَنَحْوُ زَيْدٍ ضَمًّا وَافْتَحَنَ مِنْ نَحْوِ زَيْدٍ ابْنِ سَعِيدٍ كَيْفَ
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْأَبْنَاءُ عَلَمًا وَبَنِي الْأَبْنَاءِ عِلْمٌ قَدْ حُتِمَ
يجوز في المنادي العلم الموصوف بابن متصل مضاف الى علم الضم على
الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف فيما كثر دور في الاستعمال كقولك يا
زيد ابن سعيد ويجوز يا زيدا ابن سعيد وهو عند المبرد اولى من الفتح
فانما اشترط عليه قول الرازي يحكم ابن المندر بن الجارود سُرَادِقُ الجِدِّ عَلَيْهِ تَمْدُّ
ثم قال ولو قال يا حكم ابن المندر كان اجود ولو كان الابن مفصولا عن موصوفه
كما في نحو يا زيدا الطريف بن عمرو فليس في الموصوف الا الضم لان مثل ذلك
لم يكثر في الكلام فلم يستقل مجيئه على الاصل وهكذا اذا كان الموصوف
بابن غير علم نحو يا غلام بن زيد او لم يكن المضاف اليه علما نحو يا زيدا بن اخينا
وَالضَّمُّ أَوْ النَّصْبُ مَا اضْطُرَّ أَنْ يَتَوَكَّلَ اسْتِغْنَاءُ فِيمَ بَيْنَنَا
قد تقدم ان المنادي المفرد المعرفة يستحق البناء على الضم وبين هذا ان ما حقه
الضم اذا اضطر الشاعر الى تشبيهه جاز له فيه وجهان احدهما الضم تشبيها

نرفعي

بمرفوع اضطر الى تشبيهه وهو مستحق لنصب الصرف والثاني النصب تشبيها
بالمضاف لطوله بالتسوية ونفا الضم في العلم اولى من النصب في غير العلم اولى
من الضم لان سبب البناء في العلم اقوى منه في اسم الجنس الدال على معين
ومن شواهد الضم سلام الله يا مطر فلما وليس عليك يا مطر السلام
وقول كثير ليت القية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حيث يا رجل
الرواية المشهورة يا جمل بالضم ومن شواهد النصب قول الشاعر
صُرْتُ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ يَا عَدُوَّ الْقَدِّ وَقَتْلَ الْأَوَاسِقِ
وقول الآخر اعنذا حل في شيعنا غريبا الوءالا ابالك واغترابا
وباضطرار خص جمع ياراك الامع الله ونجلى الجمل
يقول الجمع بين حرف النداء والالف واللام مخصوص بالضرورة الا في موضع
احدها الاسم الاعظم فانه يجمع فيه بين الالف واللام وحرف النداء على
وجهين على قطع الهمزة نحو يا الله وعلى وصلها نحو يا الله والثاني المنادي
اذا كان جملة محكية نحو يا المطلق زيدا في رجل مسمي بالجملة واما غير ذلك
فلا يجمع فيه بين حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر كقوله
يا غلامان اللذان فراء اياكما ان تكسبا ناسرا او انما لم يخجل هذا في
السعة كراهة الجمع بين ادائي تعريف على شيء واحد واعتبر الجمع في تأنيده
اذا كانت اللام فيه لازمة معوضا عن هرة اليه فلا يقاس عليه سواه وقد
البغداديون يا الرجل في السعة قالوا لا تالم نومضعا في السعة ولا يخله الالف
وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالْعَوِيضِ وَشَدَّ بِاللَّهِمَّ فِي قَرِيضِ
لما بين انه يجمع بين الادائين في الاسم الاعظم نبه على ان له في النداء استق

والنصب

آخر هو أكثر وهو تعويض ميم مشددة مفتوحة في الآخر عن حرف
النداء كقولهم اللهم ارحمنا وكفى الميم عوض عن حرف النكاح لم يجمع بينهما الا
في الضرورة كقول الرازي انا اذا ما حدث الماء اقول يا اللهم يا للفتة

فصل

تابع ذي الفم المضاف في ان ال
الزمنة نصباً كأنه ذ النحل
وما سواه ارفع او انصب واجعله
لشئ قبل تسقا وبدا
وان يكن منصوباً لم تسقا فبینه وجهان ورفع

كل منادى مضموم فحق تابعه نصب مفردا كان او غير لان متبوعه
مبنى اللفظ منصوباً محل وما كان كذلك فاما حق تابعه ان يجري على
محل لفظه ولكن خولف ذلك في باب النداء فجا بعض توابعه بوجهين
فانصب منه فعلي الاصل وما رفع فلتشبه متبوعه بالرفع في اطراللية
ولا يرفع الا وهو مفرد او مضاف يشبه المفرد لكن اضافته غير محضة
نحو يا زيد الحسن الوجه ولا مالة نصب التابع في هذا الباب ففضل
على الرفع بان اشرك معه في التابع المفرد والتشبيه به وخص بالتابع المضاف
اضافة محضة والى الاختصاص اشار بقول **تابع ذي الضم المضاف**
دون ان الزمة نصباً ففهم ان **المضاف** المصاحب لال وهو ذو الامانة
اللفظية كالمفرد ثم نص على حكمها فقال وما سواه ارفع او انصب واجعله
لشئ قبل تسقا وبدلاً ففهم ان النعت والتوكيد وعطف البيان اذا كان
شيئاً مفرداً او شيئاً به جاز فيه نصب جملته على الموضع والرفع
جمله على اللفظ فيقال يا زيد الحسن والكرم الاب بال نصب وبارد

الحسن والكرم الاب بالرفع وهكذا التوكيد وعطف البيان نحو يا كريم
واجمعون ويا علام بشر او بشر واما البدل المفسوق الخالي من الالف
واللام فحكمهما في الاتباع حكمهما في الاستقلال ولا فرق في ذلك بين
الواقع بعد مضموم والواقع بعد منصوب فاما ان كان منهما مفرداً منهما
يضم لورق بعد حرف النداء لان البدل في قوة تكرار العامل والعاطف
كالنايب عن العامل وما كان منهما مضافاً فنصب كاي نصب لورق بعد حرف
النداء فان قرن المعطوف بالالف واللام امتنع تقدير حرف النداء قبله فاشبه
النعت وجاز فيه الرفع والنصب نحو يا جبال اوني معه والطير والطير
واختلف في المختار منهما فقال الخليل وسيبويه والمازني هو الرفع والبدل
اشار بقوله ورفع ينتهي وقال ابو عمرو وعيسى بن عمر بنونس والجرمي
هو النصب وقال المبرد ان كانت الالف واللام للتعريف كما هي في الصنع فالا
المختار النصب لان المعرف بالالف واللام يشبه المضاف وان كانت غير معرفتي
البيع فالمختار الرفع لان الالف واللام اذا لم تعرف لهما يشبه ما في المضاف

كاسم

وايما منصوباً ال بعد صفة يلزم بالرفع الذي في المعرفة
وايما اذا ايما الذي ورد ووصف اي يسوي هذيرة

اذا قلت يا ايها الرجل فاي والرجل كاسم واحد واي منادى والرجل تابع
مخصص له ملازم لان اياهم لا تستعمل بدون المخصص وكان قبل النداء
يتخصص بالاضافة نعوض عنها في النداء بالتخصيص بالتابع فان كان
مشتقاً فمؤنعت نحو يا ايها الفاضل وان كان جامداً فهو عطف بيان نحو
يا ايها الغلام ولزمته ههنا التثنية تعويضاً عما فات من الاضافة وان اريد
ببر مؤنث انت بالماء نحو يا ايها النفس ولا يؤصف اي في النداء الا بما فيه

الالف واللام ومنه قوله تعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر وباسم
 الاشارة نحو يا ايها الذي نزل عليه الذكر **الشاعر** لا يهمل الباء جمع الوجد نفسه
 لا مخرجته عن يديه المقادير ولا توصف اي بغير ذلك واليه الاشارة
 بقوله **ووصف اي بسوي** هذا مردومتي كانت صفة اي معرفة لم
 تكن لامرفوعة لانها اي المنادي في الحقيقة وانما جي معها باي توصلا
 الي نداء ما فيه الالف واللام واجاز المازي والزجاج نصب صفة اي تبا
 على صفة غير من المناديات المضمومة ويجوز ان توصف صفة اي لانها لا
 تكون لامرفوعة مفردة كانت او مضافة لقول الرازي يا ايها الذي نزل عليه الذكر
ودر الشان كاي في الصفة ان كان تركما يفتت المعرفة
 بين هذا ان اسم الاشارة اذا جعل سببا الي نداء ما فيه الالف واللام
 فعليه كما فعل باي فتقول يا هذا الرجل بالرفع لا غير اذا اردت ما اردت
 بقولك يا ايها الرجل فان قدرت الوقف على هذا ولم تجعله وصلة الي
 نداء ذي الالف واللام لم يستغنيا بافراده عنه جاز نصب صفة
 ورفعها وهذا اراد بقوله ان كان تركما يفتت المعرفة منهم ان صفة هذا
 متى لم يكن تركما يفتت معرفة المراد لم يجب رفعها بل يجوز فيه الوجهان
 اذا كرر اسم مضاف في النداء نحو يا سعيد سعيد الاويس وقوله
 يا زيد زيد ايعلان الذيل تطاول الليل عليك فانزل
 تعين نصب الثاني وجاز في الاول وجهان الضم والفتح فان ضم فلا نزاع
 دي مفرد معرفة ونصب الثاني جنيد لان مضاف او توكيد او عطف
 بيان او بدل او منصوب باضمارا عني وان فتح الاول فهو على مذهب
 سيبويه منادي مضاف الي ما بعد الثاني والثاني مقمّر بين المضاف

في نحو سعد الاول نصب ثان وضم ثالث

او لا نصب مع

والمضاف

والمضاف اليه ومذهب المبرر ان الاول منادي مضاف الي محذوف
 دل عليه الاخر والثاني مضاف الي الاخر ومن النحويين من
 جعل الانسين عند فتح الاول مركبين تركيب خمسة عشر
 المنادي **المضارع** نحو بعدد من نصب ثان وضم ثالث او لا نصب اي المتكلم
واجعل منادا مع ان يفتت ان كعب عبيدي عند عبيد
 كثيرا يضاف المنادي الي المتكلم وكثيرا ذلك يستتبع فيه التحفيف
 فاستعمل على الاصل وهو اثبات الياء وفتحها ومخفا على اربعة اوجه
 اكثرها استعمالا حذف الياء وابقا الكسرة تدل عليها نحو يا عبيد ثم ثبوتها
 ساكنة نحو يا عبيدي ثم قلب الياء الفاء بعد قلب الكسرة قبلها فتحه نحو يا عبيد
 ثم حذف الالف وابقا الفتحة دليلا عليها نحو يا عبيد وذكر واوجها
 من التحفيف خامسا وهو الاكتفاء من الاضافة بينهما وجعل الاسم
 مضموما كالمنادي المفرد ومنه قراءة بعضهم رب السجدة
 احب الي وحكي يونس عن بعض العرب يا ام لا تفعل
ونفتح او كسر وحذف الياء استغنى في يا بن ام يابن عم لا مفر
 اذا نودي المضاف الي المضاف الي المتكلم لم تحذف الياء كما يحذف
 اذا نودي المضاف اليها الا في يا ابن ام ويا بن عم وذلك قولك يا ابن
 اخي ويا ابن خالي وكان اصل ابن الام وابن العم ان يقال فيهما يا ابن
 امي ويا ابن عمي الا انه كثر استعمالهما في النداء فحذف بالتحفيف بحذف
 الياء وبقا الكسرة دليلا عليهما في قول من قال يا ابن ام ويا ابن عم
 ويا بدل الياء الفاء ثم حذفها وبقا الفتحة دليلا عليهما في قول من قال
 يا ابن ام ويا بن عم ولا يكادون يثبتون الياء والالف الا

في الضرورة كقول **الشاعر** يا ابن ابي واشتق نفسي
 انت خيلتي لغير شديدي وكقول **الراجز** يا بنه عما لا تلوي واجعي
وفي الندا ابنت امنت عرش **والكسر** ايا فتح ومن اليها التاعون
 التاء في يا ابنت تاتانث معوض بها من يا المتكلم ولذلك يبدلنا في
 الوقف ها ابن كثير وابن عامر واما الباقون فيقفون بالتاء رعاية
 للرقيم ولكونها عوضا من يا المتكلم لم يجمع بينهما فاما قولها
 يا امنا ابصريني راكب يستير في مستحضر لا حب
 فتمت احثي الترتيب في وجهه عدا واخصي حوزة الغائب
 فالالف فيه الالف التي تلحق المستغاث والمندوب او بدل من المتكلم
 وهون امر اجمع بينهما وبين التاء ذهاب صورة المعوض عنه وفي ثلث يا
 ابنت لغتان احدهما تحريكها بالكسرة لانها كانت مستحقة قبل يا الا
 ضافة فلما عوض عنها بالتاء ولا يكون قبلها الا مفتوحا جعلت الكسرة
 عليها لتكون كالمعوض عنه في مجامعة الكسرة بالجملة واللغة الثانية
 تحريك التاء بالفتحة وهو اقدس لانها الحركة التي للمعوض عنه الا ان الكسرة
 اكثر وقالوا في الامم يا اميت كما قالوا في الاب يا ابنت ولا تعوض التام من ياء
 المتكلم الامع الاب والام في الندا خاصة ولما قال وفي الندا ابنت اميت البيت
اسما لا زميت النكدة
وقل بعض ما يحسن بالياء لومان لومان كذا واظردا
في سب الاثني وزن يا جينا ولا امر هكذا من التلا في
وشاع في سب الذكور ولا تقس وجر في الشعر فلما
 خص بالنداء اسماء لا تستعمل في غيره الا في ضرورة الشعر فن ذلك قولهم

للرجل

للرجل يا فل معني يا فلان ويقال للمرأة يا فلة كما يقال يا فلانة وليس هو ترخيم
 فلان ولو كان ترخيما لم تلحقه التاء ولم تحذف منه الالف لانه لا يحذف
 في الترخيم مع الاخر ما قبله اذا كان حرف مد زائد الا اذا كان المرحم
 خاسيا فصاعدا وفلان على اربعة احرف فلور خمر قليل فيه يا فلا باثبات
 الالف ومن ذلك قولهم يا لومان ويا ملامان ويا ملام بمعنى عظيم اللوم
 وقولهم يا نومان للكثير النوم ومثله يا مكرمان للعظيم الكرم ولا يفتا
 على هذا الصفات باجماع ومثلهما في الاختصاص بالنداء والقصر على
 السماع ما عدل الي فعل في سب المذكور نحو يا غدر ويا فسق ويا خث
 واما ما عدل الي فقال في الموت نحو يا خبات ويا الكاع ويا نفاق فهو
 مقبس عند سيبويه في كل وصف من فعل ثلاثي ولا يستعمل لامبدا
 على الكسر لشبهها له بترال قوله ولا امر هكذا من التلا في يعني به ان بنا
 فعال للامر من كل فعل ثلاثي مقبس عند سيبويه نحو ترال وترال في
 وجر في الشعر فلما اعلام بخرج فل عن اختصاصه بالنداء في الضرورة
 وذلك قول **الراجز** في حجة اميسك فلانا عن فل ونحوه في الخروج عن الامم
 بالنداء قول الآخر اطوف ما اطوف ثم اوي الي بيت فعيدته لكراع
الاستغاثات

اذا استغاثت ثم منادي خفقا بالام مفتوحا كما في المنز نقي
وافتح مع المعطوفين لزريا وفي سوي ذلك بالكسر

اذا نودي منادي ليخلص من شدة او يعين على مشقة فدا واستغاثه
 وهو مستغاث وكثيرا ما يدخل على المنادي الذي بهذه الصفة لام
 بحر المقوية للتعدي به لتصل على الاستغاثات ويفتح مع المستغاث مالم

يكن معطوفاً فارقاً بين المستغاث والمستغاث من اجله ولا يجوز استعوا
 له مع اللام الا معرباً لان تركيبه مع اللام اعطاه شيئاً بالمضاف وذلك
 قولك يا زيدا فان عطفت المستغاث فلا يخلو اما ان يكرر حرف النداء
 او لا فان كرهه فلا بد من فتح اللام كقولك يا لقومي ويا لأمثال قومي
 لا ناس غنوتهم في ازدياد وان لم تكرر كسرت اللام لان هاء اللبس
 حينئذ كما قال الشاعر **ينكرك ناء بعيد الدار مغرباً باللكمول وللشبان العجب**
 وهكذا تكسر مع المستغاث من اجله ما لم يكن مضمراً قال **الشاعر**
تكنفي الوشاة فان تجوفي فيا للناس اللواشي المطاع
 ففتح اللام مع الناس لانه مستغاث وكسرها مع الواشي لانه مستغاث من
 اجله والي كسر اللام مع المستغاث من اجله ومع المعطوف غير المكرر مع
 يا اشار بقوله وفي سوي ذلك بالكسر ايها اي جي بكسر اللام فيما ليس مستغاثاً
 ولا معطوفاً مكرراً معه يا وهو المعطوف بدون يا والمستغاث من اجله وقد نبي
 باللام مكسورة فيستدل بكسرها على ان المستغاث محذوف وان مضموناً
 مستغاث من اجله كقول العرب يا للعجب يا لئماً علي معني يا للناس
 للعجب ويا للرجال لئلاً ثم حذف المنادي كما حذف في قول الآخر
 يا لعنة الله والاقوام كلام والصالحين على ستمتان من جوار
ولام ما استغيت عاقبت ألف ومثله اسم ذو العجب ألف
 تعاقب لام الاستغاث الف تلي اخره اذا وجدت عدت اللام واذا وجدت
 اللام عدت مثال الاول قول الشاعر يا زيدا لامل نيل عز وغنى بعد فا
 قة وهو ان ومثال الثاني كثير وفيها تقدم منه كفاية وقد يخلو المستغاث من
 اللام والالف كقول القائل الا يا قولي للعجب العجيب وللغفلات تغرض للاربيب

وينادي المتعجب منه فيعامل معاملة المستغاث من غير فرق فن ذلك
 قول بعضهم يا للعجب وبالهاء يفتح اللام على معني يا عجب احضرن هذا وانك

الندبة

ما للناسي اجعل المندوب وما نكر لم يندب ولا ما ايها

المندوب هو المذكور توجعاً منه نحو وارساه او توجعاً عليه لفقد
 او غيبة نحو وازيداه والقصد من الندبة الاعلام بغيبة المصاب فذلك
 لا يندب الا العلم ونحوه كالمضاف اضافة توضح المندوب كما يوضح العلم
 العلم ولا يندب الاسم النكرة ولا اي ولا اسم الاشارة ولا الموصول المبهم
 ولا اسم الجنس المفرد لانها غير دالة على المندوب ودلالة تبيين بها عذر النداد
 ويجوز ان يندب الموصول اذا اشتهرت صلاته صلة ترفع عنه الابهام كقول
 وامن حفير يزمر زماه والي هذه المسئلة وامثالها اشار بقوله

وتندب الموصول الذي اشهر كثير زمزم بلى وامن حفير

واعلم ان المندوب له استعمالان احدهما ان يجري مجرى غير من الاسماء
 المناداة في بناءه على الضم ان كان مفرداً ونصبه ان كان مضافاً وفي جواز
 تنوينه للضرورة على الوجهين المذكورين فن ذلك قول الراجز
 واقفعا واين متى فقفس والاستعمال الثاني ان يلحق اخر ما تم به الف
 وقد نبه على ذلك بقوله

ومثلي المندوب صلة بالالف مثلها ان كان مثلاً اخذ

كذلك تسون الذي به كمل من صلة او غيرها لئلا

تقول في زيد وازيد او في عبد الملك واعبد الملك وفي من حفير زمزم
 وامن حفير زمزم ما فتح بالالف المندوب في الاخر لانه الذي انتهى به الاسم

قال الشاعر حلت امرأ عظيمًا فاصطبرت به وقت فير يا ميرا الله يا عمرا
 وحذف لالف النديبة ما قبلها من الالف أو تنوين في صلة أو غيرها كقولك
 في موسي وأموساه وفي ابي بكر وابابكره وفي من نصر محمدا ومن نصر
 محمدا واجاز بنونس وصل الف النديبة باخر الصفة نحو وا زيد الظرفاء
 ويشهد له قول بعض العرب، واجتجبتني الشا ميتيتاه ولم
 ذكر محاق الف النديبة ذكر حال ما قبل الالف فقال
والشكلا حقا أوله بجائنا إن يكن الفتح يوم لا يسا
 الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فاذا المحقت المنادي الف النديبة
 وكان ما قبلها غير مفتوح وجب فتحه الا ان يقع ذلك في يا اللبس فيجب
 ابدال الف النديبة من جنس حركة ما قبلها مثال ما يفتح قبل الالف قولك
 في رقاش وارقاشاه وفي عبد الملك واعبد الملكاه وفي من اسمه قامر
 الرجل واقام الرجل اه تردا حركة قبل الالف في ذلك كله فتحة لتسلم الالف
 لما لم يقع في لبس ومثال ما تبدل فيه الف النديبة من جنس حركتها قبلها
 قولك في نديبة نقي مضاف الى كاف المخاطبة ولانها كسرة وفي نديبة نقي
 مضاف الى هاء الغائب وانما هو تبدل الالف بعد الكسرة يا او
 بعد الضمة راوا لانك لو سلمتها وتلبت الكسرة والضمة فتحة
 لا وهم الاضافة الي كاف المخاطب وهما الغاية ولم يعرف المراد
ووافقا زدها سكيت ان تزد وإن تشا فالد راطا لا تزد
 علامة النديبة لا تلزم المندوب الا اذا خيف اللبس كما اذا كان المحرف
 المستعمل معه يا ولم يقيم على المراد فترسب وما من فيه اللبس جازان
 ان تلحقه العلامة ولا تلحق فا كان من المندوب بلا علامة نحو وا زيد

لن

فوق في كونه منصوبا تارة ومبني على صورة الرفع اخري كغيره من المنا
 ديات ولا يجوز ان تلحقه الها جال وما كان منه بالعلامة نحو وا زيد
 جازان تلحقه في الوقف ها السكت توصلا الى زيادة المد نحو وا زيداه
 وجازان لا تلحقه كما ينبغي عنه قوله وان تشا فالد راطا لا تزد اي
 وان تشا ان لا تزد في الوقف الها فالد كاف ولا تثبت هذه الهمزة
 الوصل الا للضرورة كما في قوله الا يا عمر وعمراه وعمره وبن الزبير اه
وقايد واعبد يا واعبد من في النديبات اسكونا
 اذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من اثبتا مفتوحة زبدت الالف
 ولم تلحق الي عمل ثان لان اليا ممية لمباشرة الالف واذا ندب على لغة
 من حذف الياء مكثفيا بالكسرة جعل بدل الكسرة فتحة وزبدت الالف
 واذا ندب على لغة من بدل اليا الفاحذفت الالف المبذلة وزبدت
 الف النديبة كما يفعل بالمقصود واذا ندب على لغة من يثبت اليا ساكنة
 وهو المشار اليه في البيت جاز حذف اليا لالتقاء الساكنين وابقاوها
 مفتوحة فيقال على الاول واعبد او على الثاني واعبد يا واما المندوب
 المضاف الى المضاف اليه المتكلم نحو وانقطاع ظهر بن باه
 فلا تحذف منه اليا لان المضاف اليها غير منادي
الترجيم
ترجيم اخذ فخر المنادي كياسة فيمن دعا سعادتي
 الترجيم في اللغة تريق الصوت وتليينه صوت رقيم اي رقيق وعند
 النحويين هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص وهو على ثلاثة أنواع
 احدها حذف اخر الاسم في النداء وهو المذكور والثاني حذف الاخر

قال

في غير النداء لغير موجب ويختص بضرورة الشعور وسببه عليه والثالث
ترخيم التصغير كقولك في اسود سويد وسيد كره في باب التصغير ولما
اخذ في بيان احكام الترخيم في النداء قال ترخيماً حذف المنادي
فعلم انه يجوز ترخيم المنادي بحذف آخره في سعة الكلام لانه لم يقيد
بالضرورة ونسبه ترخيماً يجوز ان يكون مفعولاً او مصدراً في
موضع الحال او ظرفاً على حذف المضان ولما بين ان ترخيم المنادي جاز
في آخر مثله بقوله كما سعاد فيمن دعا سعاداً في الكلام حذف مضاف
تقديره في قول من دعا سعاداً ونحوه قولك في جارث يا حارث قال
يا حارث لا ارمين منكم بداهية لم يلقها شوقه قبلي ولا منك
وليس كل منادي يقبل الترخيم فلما اخذ في بيان ما يجوز ترخيمه وما لا يجوز
وجوز ترخيماً مطلقاً في كل ما أنت بالما والذلي نذر تحملاً
بحذف واو في بعد واخطلاً ترخيم ما من قبل الما فلا
الا الرباعي فاقول العلم دون اضافة واسناد مضم
لا يجوز ترخيم المنادي الا اذا كان مفرداً معرفة وهو صوت بالهاء او
علم اما الموث بالها فيجوز ترخيمه مطلقاً اي سواء كان علماً او غير علم
وسواء كان على اربعة احرف فصاعداً او اقل **قال الرازي**
جاري لا تستنكري عذيري اراد يا حارثة وقالوا يا شاري عذيري اي يا شاة
اقيمي وتوكله والذي قد رجا بحذف واو في بعد اي لا تنقص منه بعد
حذف الما شيئاً انما ذكره ليعلم انه قوله بعد ومع الاخر حذف الذي
ثلاثاً مقصوداً بحكم على العلم الخالي من هاء التانيث وان هو عقيباً لوجه
لم يحذف منه مع الما شيئاً لان هاء التانيث في حكم الاتصال فلا يستع

حذف ما حذف ما قبلها وغير الما ليس كذلك تقول في مروان يا مروان
وفي زيدون يا زيد وفي عرافات يا عراف فتنبع الاخر ما قبله في الحذف
واما العلم فلا يرخم الا اذا كان مفرداً زائداً على ثلاثة احرف وهو قوله
واخطلاً اي امنع ترخيم ما من هاء الما قد خلا الا الرباعي فاقول
العلم دون اضافة واسناد مضم فعلم ان غير الموث بالهاء لا يرخم وهو
ثلاثي كمر ولاسم الجنس كعار لم ولا مضاف ولا شبهه به ومنه المركب
من جملة كتاب بشر او انما يرخم منه العلم المفرد الزائد على الثلاثة ومنه
المركب تركيباً كعد كره سبيبه لان هذا النوع انما يرخم بحذف عجزه
ومنع الاخر حذف الذي ثلاثاً ان زيد ليت ساكناً مكملاً
اربعة فصاعداً واخطلاً في واو وباءهما فتح في
اذا كان قبل اخر المنادي المجازي الترخيم حرف لين ساكن زائد مسبق
باكثر من حرفين حذف في الترخيم هو والاخر باجماع ان كان حرف مبدئ
كقولك في عمران يا عمر وفي مسكين يا مسك وفي منصوب يا منصف وحذف
ان لم يكن كذلك نحو غريب و فرعون فذهب الفراء والجرجاني انهما
في الترخيم بمنزلة مسكين ومنصور وغيرهما من الضمير لا يري ذلك
بل يقول يا غريب ويا فرعون ولي هذا اشارة بقوله واخطلاً في واو ويا
بهما فتح في اي وتعا بعد فتحة وتبعها ها ولا يخرج عن هذا الضابط
الا ما اخرها التانيث وقد سبق التنبه عليه وتقول في مختار يا مختار
ولا يحذف الالف لانها بدل من عين الكلمة فليست زائدة وتقول في نحو
هيبخ وتثوريا هيب وتثور فتحذف الاخر وتبقى ما قبله وان كان حرف
لين زائداً لانه غير ساكن وتقول في عماد ومجيد وموديعا ويا محي ويا محو

وهذا ضبط اربع خواص اذن ندنا ما للنداء ايضا نحو احسن

تدبر في الشعر في غير ما ليس من ادبي لكن بشرط كونه صائبا لان ينادي في ذلك
قول امري الفيس نعم الفقي نغشوا الي صنو ناره فطريف ابن مال الله الجوعوا
اراد ابن مالك حذف الكاف ونزل ما بقي كانا اسم براسه وهذا الوجه جمع
علي جوان للضرورة واجاز سيبويه الترجيم لما عليه المذوف والشد
الا اضحت جبالكم رما ماما واضحت منك شاسعة اماما
ومنع من ذلك المبرد وروي عن هذا البيت وما عهد كعهدك يا اماما
فكنا الروايتين لا تقدر احداها في الاخرى والشد سيبويه ايضا
ان ابن حارث ان اشتق لرويته او امتدحه فان الناس قد علموا
اراد ابن حارثه ولا يرجم للضرورة المعرف بالالف واللام لعدم صلاحية
للنداء ومن هاهنا خطي من جعل من ترجم الضرورة قول الراجز
قواطنا مكة من ودي الحبي ذكر ذلك ابو الفتح في المحتسب

الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا كاهما الفقي ياثر رجونا
وقد يري ذا دور اي ينوان كمثل قول العرب اسخى من بذر

كثيرا ما توسع في الكلام فيخرج على خلاف مقتضى الظاهر كما استعمال
الطلب موضع الخبر نحو احسن بريد والخبر موضع الطلب نحو والوالدا
يرضعن والمطلقات يترضعن ومن ذلك الاختصاص من كانه خبر يستعمل
بلفظ النداء كقولهم اللام اغفر لنا ايها العصاة ونحن نفعل كذا ايها القوم
وانا افعل كذا ايها الرجل يراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى
اللام اغفر لنا متخصصين من بين العصايب ونحن نفعل كذا مخصوصين

من

من بين الاقوام وانا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال وهو في الحقيقة
منسوب باخص لازم الاضمار غير مقيد بمحل اعراب ويقع المختص بلفظ
ايها وايها ومعرفا بالالف واللام نحو نحن العرب اسخى الناس للضيف و
ومضا فالي العرف بهما نحن معاشر الانبياء لانوزت لفظة كل قط لنا
دي ومع ذلك فهو مخالف من ثلاثة اوجه فانه لا يجوز ان يستعمل
معه حرف النداء ويحي معرفا بالالف واللام ولا يندد به في الكلام وربما
فهم ذلك من قوله كاهما الفقي ياثر رجونا وقلا يكون المختص الامتكال
مفردا او مشاركا وقد جاء مخاطبا في قولهم بركة الله نرجوا الفضل
التحذير والاشارة

اياك والشر ونحوه نصب محذوفا شيئا ز وجبت
ودون عطف اليا الشب سواه شيئا يغنيه عن يلدنا
الامع العطف والتكرار كالصنيع الضيق يا ذا الساري

التحذير تنبيه المخاطب على مكره وجبت الاختراز منه فان كان بلفظ اياك
او هو كاياك واياك او اياكم وايا كن فهو مفعول بفعل لا يجوز اظماره لانه قد
كثر التحذير من هذا اللفظ فجعلوا بدل من اللفظ بالفعل والترصوا معه ايضا
القامل سوا كان معطوفا عليه نحو اياك والشر او مكررا نحو فاياك اياك
المراء او مفردا نحو اياك الاسد فقد يره احذر الاسد ونبد على وجوب
اضمارنا صبا اياك في الايراد بقول ودون عطف اليا الشب
وان كان التحذير بغير اياك ونحوه كان المحذوفا منصوبا بفعل جاز لا اظمارا
والاضمار الامع العطف والتكرار تقول نفسك الشر والاسداي نفسك
واحد راسد ومثله ما ز راسك والسيف اراد يا ما ز راسك

اي جبت نفسك الشر وان شئت
اعطيت الفعل تقول نفسك

واخذ السيف ولا يجوز اظهار العاقل لكون العطف كالبدل من اللفظ
وتقول راسك راسك تنصبه باللام ايمان لان التكرار منزلة العطف
وكثيرا ما يستغني عن ذكر المحذر ويذكر المحذر منه منصوبا بفعل جاز
الاظهار والاضمار في الافراد نحو الاسد لازم الاضمار في
العطف والتكرار نحو الاسد الاسد وناقصة الله وسقيهاها
وشد يا اي واية اشد ومن سبيل القصد من قائل
شد التحذير يا اي في قوله يا اي وان حذف احد الما ارباي يعني عن حذف
الارب ونحو انفسكم عن حذف الارب فاكفي او لا يذكر المحذر وثابتا بذكر المحذر
منه وانما كان هذا المثال شاذ الان مورد الاستعمال ان يكون التحذير للمخاطب
في المتكلم به خارج عن ذلك فهو شاذ واشد منه قول بعضهم اذ بلغ الرجل
الستين فاياه وايا الشوايب لانه جافيه التحذير للغائب اذ فيه ايا الى الظاهر
ولم تحذر بل لا ايا اجعلا مفعلا به في كل ما قد نصت لا
الاغتر امر المخاطب بلزوم امر محمد به كقول الشاعر
احاك احاك ان من لا اخاله كساع الى النجاء بغير سلاح
اي الزم احاك والاغتر كالتحذير تنصبه باللام اضرار في العطف والتكرار
وبالحاجز اظهار في الافراد وهذا معنى قوله ولم تحذر بل ايا يعني ان ايا لا
يجوز معها الاظهار فالمعري به انما هو كالمحذر بلفظ غير ايا وما يدخل تحت
قوله في كل ما فصلا وان لم يكن هو قد تعرض لذكر ان الكرم قد يرفع في
التحذير والاغتر اقول الغر في قوله تعاناه الله وسقيهاها نصبا لناقته على التحذير
وكذا تحذير من نصب ولو رفع على اضرار هذه ناقته الله مجاز فان العرب قد ترفع ما
فيه معنى التحذير والشد ان قومهم غير واسباة همير ومنهم السفايح الجذرون

باللقا اذ اقال اخو النجدة السلاح السلاح فرفع وفيه معنى الامر ياخذ السلاح
اسماء الافعال والاضمار
مما ناب عن فعل كشتان ومه هو اسم فعل وكذا اوة ومه
اسماء الافعال الفاظ ثابتة عن الافعال معنى واستعمالا كشتان بمعنى اترق
ومه بمعنى اسكت واه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكف واستعمالها كاستعمال
الافعال من كونها عاملة غير معموله بخلاف المصادر والاتي بدلا من اللفظ
بالفعل فانها وان كانت الافعال في المعنى فليست مثله في الاستعمال لثابتها بالقول
ومما معنى فعل كامين كثر وعين كوي وههات ترز
الكثير ما يجي اسماء الافعال بمعنى الامر كامين بمعنى استجب وتيد بمعنى مهل
وهيت وهيا بمعنى اسرع ووقنا بمعنى اغروا يد بمعنى امض في حديثك و
حجيل بمعنى ايت او اقبل او اجل واطرد صوغه من كل فعل ثلاثي كتران معنى
انزل ودرال بمعنى ادرلك وتوال بمعنى اترك وشد صوغه من الرباعي
كتران معنى قتر وقتر وقاس عليه الاخفش ويحي اسماء الافعال بمعنى الما
ضي والحال قليل ترزفما جا بمعنى الماضي ههات بمعنى بعد وركشكان
وسرعان بمعنى سريع وبطان بمعنى بطون ومما جا بمعنى الحال اف بمعنى
التفجير وان بمعنى اتوجع ووي ووا وواها بمعنى اعجب
والفعل من اسماء عليك وهكذا ادرك مع اليك
كذا رويدك ناصين ويملان الحفص مضدوتن
من جملة اسماء الافعال ما كان في اصله ظرفا او حرف جر ثم خرج عن
ذلك وصار بمنزلة مه وتزال في الدلالة على معنى الفعل وتخل ضمير
الفاعل من ذلك عليك بمعنى الزم ودونك وعندك ولديك بمعنى خذ واليك

بمعنى نبح ومكانك بمعنى أثبت ووقالك بمعنى تاجر وامامك بمعنى تقدم
ولا يستعمل هذا النوع في الغالب الا جارا لصغير الخاطب وشذ على بمعنى ارجو
والي بمعنى اتجى وعليه بمعنى يلزم وحكي لا خفش على عبد الله زيدا وهو
غريب واما رويد فخر صغير او ادم مصدر ارودة اي امهله و
يستعمل في الخبر والامر اما في الخبر فلكقولك ساروا رويدا وساروا سيرا
رويدا تنصبه على الحال على معنى ساروا مرودين او على النعت للمصدر
اما ظاهرا او مقدر او اما في الامر فلكقولك رويد زيدا اي امهله وله
استعمالان هو في احدهما اسم فاعل وفي الاخر مصدر يدل من اللفظ
بالفعل لانه تارة يكون مبتدأ على الفتح واذا وليه المفعول كان منصوبا
نحو رويد زيدا انها هنا هو اسم فعل لانه لو كان مصدرا كان معربا ولو
كان معربا كان منصوبا وتارة يكون منصوبا منصوبا او مضافا الى المفعول
نحو رويد زيدا فيها هنا هو مصدر لانه لو كان اسما فاعل لما كان
الامتنيا واما بلة فهي بمعنى دغ وطها ايضا استعمالان مضافة وغير
مضافة فاذا قلت بلة زيدا كانت مصدرا بلة لا من اللفظ بالفعل
واذا قلت بلة زيدا كانت اسم فعل كذا قلنا في رويد

وما ينسب عنه من عمل لها واخر ما الذي فيه العمل

يعني ان اسما لا افعال تعمل على الالفاظ التي نابت عنها فترفع الفاعل
ظاهرا نحو شتان زيد وعمر ومضرا كما في نزال وينصب منها المفعول ما
هو في معنى المتعدي نحو دراك زيدا او متعدي اليه بحرف من حروف الجر
ما هو في معنى ما يتعدي بذلك الحرف ومن ثم عدي جمل بنفسه لما
ناب عن ايتيه في نحو جمل الشريد وبالباء لما ناب عن عمل في نحو اذا ذكر

الصالحون في جمل بعرو ويعل لما ناب عن اقبل في نحو جمل على كذا قوله
واخر ما الذي فيه العمل يعني انه يجب تاخير معول اسم الفعل ولا يسوي
بينه وبين الفعل في جواز التقديم والتاخير فنقول ذراك زيدا كما تقول
ادرك زيدا او تقول زيدا ادرك ولا تقول زيدا ادراك هذا مذهب جميع
الخواصين الا الكسائي فانه اجاز فيه ما يجوز في الفعل من التقديم والتاخير

واحكم بين كبر الذي ينون منها وتقرى في سواه بيت

لما كانت هذه الكلمات اسما متضمنة معاني الالفاظ كانت كباقي الاسماء ولا تخرج
عن كونها معرفة او نكرة فما تجرد من التنوين معرفة وما نون نكرة ومنها ما لا
التعريف كزلال وبله وامين ومنها ما لا من التذكير كواها ووقها
ومنها ما يستعمل بالوجهين كصه وصيه وميه وافي وافي

وما يخطب ما لا يعقل من منسبه اسم الفعل صوتا

كذا الذي اخذ في حكمه كلف والزم بنا النوعين في قوله

اسما الالفاظ التي نابت اسما الالفاظ في الالفاظ بها ذاك على خطأ
ما لا يعقل او على حكايه بعض الالفاظ فالاول اما الزجر كمالا للخيال
وعذر للبعث وهند وهند وهاد وعادة وجوت وهاب للإبل وهيج
وعجاج وحل وحاب وجاء للبعير وايس وهيس وحج وقاع للغنم وهج
وهجا للكلب وسع وحج للضمان ورج للبقرة وعز وعزير للبعير وحج للحم
وجاء للسميع واما الدعا كالفارس ودوم للربيع وعوى للمحش ورس
للغنم وحج للابل الموردة وتا للئيس المنزلي وحج للبعير المناج وهذا
لصغار الابل المسكنة وساء لشوا للحمار الموردة وحج للبداجاج وقو
للكتب والثاني كغاق للعراب وميا للطبية وشيب لشرب الابل وعط

للتلاعبين وطبع للضاحك وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب
لوقع السيف وخاز باز للذياب وخاق باق للنجاح وقاش ماش
للقماش كانه سمي به باسم صوته وهذه الكلمات وامثالها اسماء لا
متناع كونها حروفا من قبل انها لا تدل على الحدث والزمان وحكم جميعها
البناء وكذا اسماء الافعال وقد تقدم العلة في ذلك وما يقع موقع الممكن يجوز
فيه الاعراب والبناء قال **الشاعر** دفا هن ردي في فارغون لصوتيه
كارغت باجوت الظماء الصواديا يروي بكسرتا الجوت وفتحها

قونا التوكيد

للفعل توكيد شوتين هما كنوني اذهبن واقصدنهما
يوكدان افعل وفعل انسا د اطلب او شرط امانا ليا
او متبنا في قسم مستقبلا وقد بعد ما ولم ونفلا
وغير امان من طوالب الجمل واخر الموكدا لثغ كابرزا

لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وخفيفة ونظرهما ابا ذهبن واقصدنهما ومثل
ذلك في التنزيل ليسجنن وليكونا من الصاعرين ويوكد بهما من
الافعال فعل الامر نحو اضربن والمضارع المستقبل وهو قوله ريفعل
انما لكن بشرط كونه في الغالب طلبا وشرطا لان مقرونه بما او جواب
قسم مثبتا اما فعل الطلب توكيد جائز وذلك ان يكون امرا نحو ليقمن
زيد او ميا نحو ولا تحسبن الله غافلا او تحضيقا كقول **الشاعر**
هلا تمينن بوعيد غير تخلفه كما عهدت في ايام ذي سلم
او تميا كقول **الشاعر** فليتك يوق الملتقي نريني لكي تعلمي اني امرؤ بك هاتم
او استنفا ما كقول **الشاعر** الاخر وهو عنعني ارتيادي البلاد من حد الموتان ياتين

الافعال لا توكد

في

دونا

وقوله افعد كند تمدحن قبلا وقوله فاقبل علي رهطي ورهطك تحت
مساعينا حتى نري كيف نفعل اما الشرط بامافس كيد بالنون جائز
ايضا قال الله تعالى فاما تتقنهم في الحرب واما تخافن من قوم خيانة
وقد جملوا من التوكيد بها كما في قوله فاما تريني ولما فان الجودثا وذي
وقول الآخر يا صاح اما تحذني غير ذي حدة فاما التحذني عن الخلال من شبي
واما جواب القسم فاذا كان مضارعا مثبتا مستقبلا وجب تركيد باللام
والنون معا ان كان غير مقرون بحرف تنفيس ولا مقدم المعول نحو واسه
لا فعلن ولا فباللام لا غير كما في قوله تعالى وليسوف يعطيك ربك فترضي
وقوله ولين مم او قلتم لا الي الله تحشرون ولو كان الجواب مضارعا
منفيا لم يوكد ولو كان بمعنى الحال كد باللام دون النون لانها مختصة
بالمستقبل وذلك قولك ليفعل زيد الان ولا يجوز ليفعلن ومنع البصريون
هذا الاستعمال استغناء عنه بالجملة الاسمية المصدرية بالموكد كقولك واسه
ان زيد ليفعل الان واجاز الكوفيون ويشهد لهم قراءة ابن كثير في قوله
يوم القيمة وقول **الشاعر** اشده الفراءه لين تلك قد ضاقت عليكم بيوتكم
ليعلم ربي ان بيتي واسع واما المضارع من غير ما ذكر فلا يوكد بالنون
الا اذا كانت بعد ما الزائدة دون ان او منفيا بلما ولا او كان شرطا
اغير اما او حاء فانه حينئذ يقل توكيد بها بالاضافة الي توكيد فيها
سبق اما توكيد بعد ما الزائدة فله شيوع في الكلام ما لم يتقدمها
رب فن ذلك قولهم يعين ما اربك ويحمد ما تبلغن وقولهم في المثل
ومن عصاة ما ينسن شكيرها وقول **الشاعر** قبلا به ما يحمدك وارث
واما كان لهذا التوكيد شيوع من قبل ان ما لم لا زمت هذه المواضع

اشبهت عندهم لام القسم فعاملوا الفعل بعد ما ملته بعد اللام
فان تقدمت على ما رب لم يركد الفعل بعد ما الا فماد من نحو قول
الشاعر **وما اوفيت في علم ترغفن ثوبي شمالات** وقولهم **وما تقولن**
ذلك حكاية سبويه لان رب نصير الفعل بعد ما ملته ما ملته المعنى واما توكيد
بعد لم فماد روي ايضا لانه مثل الواقع بعد رما في مضي معناه قال الرازي
يجبه الجاهل ما لم يعلم **شجاعتا على كرسية ممتسا**
واما توكيد بعد لا النافية فقليل ومن حقه ان يكون اكثر من توكيد بعد
لشبهه اذ قال بالهني **قال الشاعر** فلا اجماعة الدنيا بها تلججها ولا الضيف
فيما ان اناح محول ومنه قوله تعالى **والقواصة لا نصيب** الذين ظلموا منكم
خاصة ومنهم من زعم ان هذا نبي على افعال القول وليس بشي فانه قد
الكا الفعل بعد لا النافية في الانفصال كما في البيت المذكور فتوكيد بها
مع الاتصال اقرب لانها شبه بالهني واما توكيد اذا كان شرط الغير
اما او جزا فقليل **اشد سبويه** من يتقن منهم فليس بايب **ابدا**
وقتل بني قتيبة شاف **وانشد ايضا** في توكيد اجزاء
مما تشا منه فزان تعطكم **ومما تشا منه فزان تمنع**
اراد تمنع موكدا بالنون الخفيفة ثم ابدلها الفالوقف وجاء توكيد المضا
رعي في غير ما ذكر على غاية من الندور ولذلك لم يتعرض لذكره في هذا المختصر
الشاعر **لست بشعري واشعر** اذا ما قرئوها منشورة **ودعيت**
اي الفوز ام علي اذا حوسبت في علي الحساب **مقيت**
واند زمين ذلك توكيد اسم الفاعل لشبهه بالمضارع **اشد ابو الفتح**
ارائنا جاثب مملودا **مرجلا ولبس البرودا** **اقايلن اخضر والشودا**

لبن

ولما فرغ من ذكر ما يدخله نون التوكيد على اختلاف احواله اخذ في
بيان ما ينشأ عن دخولها من التغير فقال واخر الموكد افتح كابرزا
فعلم ان حق الموكد بها ان يفتح لانهم جعلوا الفعل معها بمنزلة
خمس عشرة في التركيب فهو معها على الفتح صحيحا كان كابرز
واضربن ولا تحسبن او معتلا كاخشين وارمين واغزون
وقد يمنع من فتح ما قبل النون ما منع نصارا الي غيره وقد نبه على ذلك بقوله
واشككته قبل مضمر لينا **جافس من تحريك قد علنا**
والمضمر اخذ منه الالف **وان يكن في اخر الفعل الف**
فاجعله منه رافعا غير اليا **والواو اذا سعين سعيها**
واخذ من رابع كاشن **واوواشكك نجاش فقي**
نحو اخشين يا هند بالالف **قوم اخشون واسم وقش مشويا**
المراد بالمضمر اللين الف الاثنين وواو الجمع ويا المخاطبة واعلم ان الفعل من
اسند الي احد هذه الضماير وجب تحريك اخره بمجائس الضمير فيفتح
قبل الالف ويضم قبل الواو ويكسر قبل الياء وان كان اخره معتلا فان
اسند الي الواو او الياء حذف الاخر وليت الواو ضمة والياء كسرة مالم
يكن الاخر الف فيليان فتحة وذلك نحو هم يغزون ويؤمنون ويسعون
وانت تغزون وترمين وتسعين وان اسند الي الالف فلا حذف بل يفتح
اخره فقط ان كان واوا او يا نحو يغزوان ويؤمنان ويرد الي ما انقلبت
عنه ويفتح ان كان الف نحو غزوا ورميا ويسعيان ويؤمنان ولي
هذا اشار بقوله وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير
اليا والواو كذا اي فاجعل الاخر من الفعل يا ان كان رافعا غير واو

الضمير وبابه وهو الرفع الالف ونحو مما عرض له عود الالف الى ما
انقلبت عنه كالرفع نون الاناث نحو تسعين والمجى من الضمير البارز
حال توكيده بالنون نحو اسعين وانما اوجب جعل الف بالان كلامه
في الفعل الموكد بالنون وهو المضارع ولا امر ولا يتكون الالف فيهما الا
منقلبة عن يا غير مبدا له كيسعي او مبدا له من واو كيرضي لانه من
الرضوان وبسط القول في ذلك موضعه باب التصريف واعلم ان الفعل
المسند الى احد الضماير المذكورة اعني الالف والياء والواو متى اكد النون
التقوية ساكنان او هما الضمير والثاني النون الخفيفة او المدغم من
النون الثقيلة فان كان المسند اليه الالف لم يضر التقاؤها مخففة الا
لف وتبنيها قبل النون بالفتحة وسواء في ذلك ما اخره صحيح نحو يضرب
او معتل نحو هل تغزوان وترميان وتسعيان والامر المضارع نحو
اضربان واغزوان وارميان واسعيان وان كان المسند اليه الواو او
الياء لم يمكن القرار على التقاء الساكنين بل يجب المصير الى الحذف او التحريك
فان كان اخر الفعل حرفا صحيحا او واوا او يا حذفت الضمير واقررت
الحركة التي كانت قبله لتدل عليه وذلك نحو يا زيدون هل تغزيت
وتغزيت وترميت ويا هند هل تغزيت وترميت وتغزيت وترميت الى هذا
اشار بقوله والمضارع حذفت الالف اي احذفت نون التوكيد
واو الضمير وبابه ففهم انما حذفت نون التوكيد مع الفعل الصحيح وا
لمعتل لكن بشرط ان لا يكون حرف العلة الفا بدليل نصه على حكمه
وان كان اخر المسند الي الواو والياء الفا حذفت كما سبق ثم حرك
لاجل النون الياء بالكسرة والواو بالفتحة نحو اخشين يا هند واخشين

يا قوم

يا قوم واني هذا اشارة بقوله واحذفه من رافع هاتين وفي
ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدا وكسرها الف
مذهب سيبويه ان الفعل المسند الى الالف لا يجوز توكيده بالنون
الخفيفة لانه لا سبيل عنده الى تحريكها ولا الى الجمع بينهما وبين الالف
وبين الالف قبلها لانه لا يجتمع ساكنان في غير الوقف الا والاول حرف
لين والثاني مدغم وذهب يونس الى جواز توكيد الفعل المسند الى
الالف بالنون الخفيفة مكسورة **فالف** الشيخ ويمكن ان يكون هذا
قراءة ابن دكران ولا يتبعان سبيل الذين لا يعلمون يعني بناء على كون
الواو للعطف ولا للنهي وتجوز ان تكون الواو للحال ولا للنهي والنون
علامة الرفع وقوله وكسرها الف يعني ان النون الشديدة اذا وقعت بعد الالف
كثرت وان كانت غير ذلك مفتوحة فغلو ذلك مع الالف فرار من اجتماع الالف
والفاء قبلها مؤكدا **فغلا في نون الاناث اسندا**
تراد قبل نون التوكيد الف اذا اكدت فعلا مسندا الى نون الاناث للفصل
بين الامثال وذلك نحو اضربان واغزبان وارميان واخشينان وقد
فهم من قوله ولم تقع خفيفة بعد الالف ان سيبويه لا يجوز تحاقق
الخفيفة في الفعل المسند الى نون الاناث لا يكره قبلها الالف ومذهب يونس
والكوفيين جواز ذلك بشرط كسرها في الوصل نحو اضربان زيدا
واحذف خفيفة لتساكن يدي **وتعد غير فتحة اذا اتفقت**
وان زاد احد فيهما في الوقف **من اجل ما في الوصل كان عدما**
وابدلتها بعد فتح الف **وفقا كما تقول في فقر يفتا**
حذف نون التوكيد الخفيفة وهي مؤداة لا مبرزة لا موزنة احداهما

من

ان يلحقها ساكن كقولك لا تهن الفقير عليك ان تترك يومًا والذئب قد رقعته
 لانها لما اتصلت بالحركة عوملت معاملة حرف اللين فحذفت لالتقاء الساكنين
 على حد قوله يرمي الرجل ويعز والغلام الثاني ان يوقف عليها تالية
 ضمة أو كسرة فانها اذا ذاك يحذف ويبرد ما كان حذفت لاجل الحاقها بالقول
 في نحو اخرجن يا هؤلاء واخرجن يا هذه واخرجوا واخرجي اما اذا وقف
 عليها تالية فتحة فانها تبدل الف في التنوين وذلك قولك في النسفعا
 بالناسية لنسفعا قال النابغة الجعدي فن يك لم يثاثر يا غراب فم
 فاني وزيت الراقصات لا تارا وقد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرر
 كقولك اضرب عنك الطموس طارقها ضربك بالسيف قوسك الفرس
 ما لا ينصرف

خ
 بالسوط

الاسم بالنسبة الى شبهه بالحرف وعرايه عن شبهه ينقسم الى معرب
 ومبني والعرب منه بالنسبة الى شبهه بالفعل وعرايه عن شبهه ينقسم
 الى منصرف وغير منصرف فما كان من الاسماء العربية غير شبهه بالفعل
 فهو المنصرف ويسمى الامكن وعلامته انه يحذف الكسرة مطلقا ويدخله
 التنوين للدلالة على خفته وزيادة نمكنه وما كان منها شبهه بالفعل فهو
 غير المنصرف وعلامته انه يحذف الفتحة الا في حالتي الاضافة ودخول
 الالف واللام وان لا يدخله التنوين في غير روي الا للقبالة
 كما في اذرعيت او للتعويض كما في نحو جوار ولما اراد ان يعرب
 ما ينصرف من الاسماء عرف صفته المختصة به وهو الصرف فقال
الصرف تنوين اي مبين معني **يكون الاسم منكنا**
 اي الصرف تنوين مبين كون الاسم المعرب خاليا من شبه الفعل

فيلحق

فيلحق بذلك ان يعبر عنه بالامكن اي الزايد في التكين وعلامة هذا
 التنوين ان يلحق الاسم المعرب لغير مقابلة ولا تعويض ولا اسم الداخل عليه
 هذا التنوين هو المنصرف واشتقاقه من الصرف يقال صرف البعير منابه
 وصرفه بفتح بفتحة والتنوين والعرب تقول صرفت الاسم اذا نوتته وقيل هو
 ما حوذه من الاضراف في جهات الحركة ولذلك قال سيبويه اجزئة معني
 صرفته وقد فهم من بيان ما ينصرف من الاسماء بيان ما لا ينصرف لانه قد
 علم ان الاسم المعرب ينقسم الى منصرف وغير منصرف فاذا قيل الاسم
 المنصرف ما يدخله التنوين الدال على الامكنية علم ان ما لا ينصرف هو
 الاسم المعرب الذي لا يدخله ذلك التنوين وفي هذا التعريف مسحة
 فان من جملة ما لا يدخله التنوين الدال على الامكنية باب مسحة
 قبل التسمية به وليس من الممكن ان يقال انه غير منصرف لما استعرف بعد
 واعلم ان المعبر من شبه الفعل في منع الصرف هو كون الاسم فيه اما
 فرعتان مختلفتان مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخرى الى المعنى
 واما فرعية يقوم مقام الفرعتين وذلك لان في الفعل فرعية على
 الاسم في اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهي
 احتياجه الى الفاعل ونسبته اليه والفاعل لا يكون الاسما فالاسم
 من هذا الوجه اصل للفعل لا احتياجه اليه والفعل اذا من هذا الوجه
 فرع عليه فلا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا
 كانت فيه الفرعية كما في الفعل ومن ثم صرف من الاسماء ما جاء على المجرر
 كالمفرد الجامد النكرة كرجل وفسر لانه خف فاحتمل زيادة التنوين
 والحق به ما فرعية اللفظ والمعنى فيه من جهة واحدة كذا وبه

تعددت فرعيته من جهة اللفظ كاجمال او من جهة المعنى كجائز
وطايت لانه لم يصير تلك الفرعية كامل الشبه بالفعل ولم يصرف نحو
احد لان فيه فرعيتين مختلفتين مرجع احدهما اللفظ وهي وزن الفعل
ومرجع الاخرى المعنى وهي التعريف فلما كل شبهة بالفعل ثقيل فيه ما
يتقل في الفعل فلم يدخله التثنية وكان في موضع الجر مفتوحا وجميع
ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا خمسة لا تنصرف مع انها نكرة وهي ما فيه
الف التانيث كجلب وصحرا وما فيه الوصفية مع وزن فعلا ن غير صاير
للهاء كسكران او مع وزن افعال غير صاير للهاء ايضا كاحمر او مع
العدل ككلا ثلاث وما وارن مفاعل او مفاعيل بلفظ لم يغير كد راهم
وذناير وسبعة لا ينصرف في المعرفة وهي ما فيه العلية مع التركيب
كجلبك او زيادة الالف والنون كروان او التانيث كطلحة وزينب
او العجمة كبراهيم او وزن الفعل كيزيد ويشكر او زيادة الف لاحاق
كارطي علما او العدل كعرو وما اخذ في بيان هذه المواضع بشرطها قال
فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي نحو اه كيف وقع
الف التانيث مطلقا اي سوا كانت مقصورة او ممدودة تمنع صرف ما
هي فيه كيف ما وقع من كونه نكرة او معرفة وكونه مفردا او جمعا اسما او
صفة كذكرى وحلي وسكري ورمي ورمي وصحرا واشيا وحررا
واصدقا وزكريا فندا ونحو لا ينصرف البتة لان فيه الف التانيث
وانما كانت وحدها سببا مانعا من الصرف لانها زيادة لازمة لبناء ما
هي فيه ولم يلحقه الا باعتبار تانيث مغناه تحقيقا او تقديرا ففي الموث
بها فرعية في اللفظ وهي لزوم الزيادة حتى كانا من اصول الاسماء فانه

لا يصح ان يكون
الاسم في اللفظ

لا يصح

لا يصح انفكاكه عنه وفرعية في المعنى وهي دلالة على التانيث ولا
شبهة انه فرع على التذكير لان ذراج كالموث تحت مذكر من غير عكس
فلما اجتمع في الموث بالالف الفرعيتان اشبه الفعل فتح الصرف فان قلت
لم انصرف نحو قامة وقاعدة وهل لا كانت لما فيه بمنزلة الالف قلت
لانها زيادة عارضة وهي في تقدير الافصال الا في مواضع قليلة فوثقا
وعر قرة فلم يكن لها من اللزوم ما كان للالف فلم يعتد بها
ورأييد الفعلان في وصف من ان يرى بتانيث حتم
اي ومنع صرف الاسم ايضا الالف والنون المزيديتان في مثال فعلا ن
صفة لا يلحقه التانيث نحو سكران وغضبان وعطشان فهذا ونحو
لا ينصرف لانها تربي صفة على وزن فعلا ن والموث منه على فعل
نحو سكري وغضبي وعطشي وانما كان ذلك فيه مانعا لتحقيق الفرعيتين
به اعني فرعية المعنى وفرعية اللفظ اما فرعية المعنى فلان فيه الو
وهي فرع على الجود لان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معها
اليه واجامد لا يحتاج الى ذلك واما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادة
المضارعتين لاني التانيث من نحو حرا في انهما في بناء يخص المذكر كما
ان الف حمر في بناء يخص الموث وانما لا يلحقهما التافلا يقال سكران
كما لا يقال حمره مع ان الاول من كل من الاليتين الف والثاني حرف
يعبر به عن المتكلم في الفعل وتعمل فلما اجتمع في فعلا ن المذكور الفرعيتان
امتنع من الصرف فان قلت لم تكن الوصفية في فعلا ن وحدها
مانعة من الصرف فان في الصفة فرعية في المعنى كاذكره وفرعية في
في اللفظ وهي الاشتقاق من المصدر قلت لا ناراينا هم صرفوا نحو عالم

ربد واحد من صاحب
ضمان ونهران في النسب
ضمان ونهران في النسب

وشرىف مع تحقق الوصفية فيه وماذا الا لضعف فرعية اللفظ في الصفة
 لانها كالمصدر في البقاء على الاسمية والتكرير لم يخرجها الاشتقاق الى
 اكثر من نسبة معني المحدث فيها الى الموصوف والمصدر بالجملة صالح لذلك
 كما في رجل عدل وهو من ضرب الامير فلم يكن اشتقاقها من المصدر مبعدا لما
 عن معناه فكان كالمفقود فلم يوثق فان قلت فقد رأينا بعض ما هو صفة
 على فعلان مصر وفا كندمان وسيفان واليان فلم لم يخرجوه مجرور
 سكران قلت لان فرعية اللفظ فيه ايضا ضعيفة من قبل ان الزيادة
 فيه لا تخص المذكر ولحقه الثاني الموت نحو ندمانية وسيفانية والبيان
 فاشبهت الزيادة فيه بعض الحروف الاصول في لزومها في حالتي التذكير
 والتانيث وقبول علامته فلم يعتد بها ويشهد لذلك ان قوما من العرب
 وهم بنو اسد يصفون كل صفة على فعلان لانهم يوشنونه بالتاء ويستغفرون
 بفعلاته عن فاعلي فيقولون سكرانه وعصبانية وعطشانة فلم تكن الزيادة
 في فعلان عندهم شبيهة بالتي حمراء فلم تمنع من الصرف واعلم ان ما كان
 صفة على فعلان فلا خلاف في منع صرفه ان كان له مونت على فاعلي
 ولا في صرفه ان كان له مونت على فعلاته واما لا مونت له اصلا كالحيان
 فبين المحويين فيه خلاف فمن ذهب الى انه مصروف لا تنفك فعلاته
 وهو المختار لانه وان لم يكن له فعلي وجود افله فعلي تقديره لانه لو
 فرضنا له مونت لكان فعلي اولى به من فعلاته لانه الاكثر والتقدير في
 حكم الوجود بدليل الاجماع على منع صرف نحو الكرم وادب مع انه لا مونت له

فالا اذ هم القيد لكونه وضع في الاصل وصفنا انما منع
 واجدلا واحدا والقي مضروقة وقد ينل المنع
 مما يمنع الصرف ان تكون الكلمة وصفا اصليا على وزن افعل بشرط ان لا
 يلحقه تا التانيث نحو اشمل واحمر وافضل من زيد وهذا هو لا ينصرف
 لانه كما ترى صفة على وزن افعل والمونت منه على فعلا او فعلي نحو
 شمل واحمر والفضلي وليست الوصفية فيه عارضة عروضا بل هي نحو
 مرت برجل ارب بمعنى ذليل وانما لم ينصرف ما كان وصفا اصليا
 على وزن افعل لان فيه فرعية المعنى بكونه صفة وفرعية اللفظ بكونه
 على وزن الفعل اي وزن الفعل به اولى من قبل ان افعل اوله زيادة تدل على
 معني في الفعل دون الاسم وما زادت له معنى اصل لما زادت له معنى
 وانما اشترط ان لا تلحقه تا التانيث لان ما يلحقه من الصفات كالمز
 وهو الفقير واباترو وهو القاطع رحمة وادبر وهو الذي لا يقبل نصحا
 في قولهم امرأة ارملة واباترو واصابة ضعيف الشبه بلفظ الفعل المضارع
 مع لان تا التانيث لا تلحقه بخلاف ما لا مونت له كادرو والكر وميا
 مونت على غير بناء مد كرم كاشمل ومن ذلك احمر واصيفر فانه لا ينصرف
 لانه صفة لا تلحقه التاء وهو على وزن الفعل كالبطر واما ان يقع في كلام
 مرت بفسق اربع فمواحق بالصرف من ارملة لان فيه مع قول
 تا التانيث كونه عارض الوصفية ولعدم الاعتداد بالعارض لم يوثق
 عروض الاسمية في ما اصله الوصفية كقولهم ادم القيد فانهم
 لم يصرفوه وان كان قد خرج الى الاسمية نظر الى كونه صفة في الاصل
 واما قولهم اجدل للصقر واخيل لطائر ذي خيلان واقبي لفرس

وتحكي ان من العرب من
 يصرف الحيان حملوه على
 باب ندمان وسيفان على
 انه لو كان لم يثبت له بالياء

ووصف اصلي وزن افعلا متمنوع تانيث بناء كاشملا
 والقي عارض الوصفية كان يقع وعارض الاسمية

فالادب

فالا اذ هم القيد لكونه وضع في الاصل وصفنا انما منع
 واجدلا واحدا والقي مضروقة وقد ينل المنع
 مما يمنع الصرف ان تكون الكلمة وصفا اصليا على وزن افعل بشرط ان لا
 يلحقه تا التانيث نحو اشمل واحمر وافضل من زيد وهذا هو لا ينصرف
 لانه كما ترى صفة على وزن افعل والمونت منه على فعلا او فعلي نحو
 شمل واحمر والفضلي وليست الوصفية فيه عارضة عروضا بل هي نحو
 مرت برجل ارب بمعنى ذليل وانما لم ينصرف ما كان وصفا اصليا
 على وزن افعل لان فيه فرعية المعنى بكونه صفة وفرعية اللفظ بكونه
 على وزن الفعل اي وزن الفعل به اولى من قبل ان افعل اوله زيادة تدل على
 معني في الفعل دون الاسم وما زادت له معنى اصل لما زادت له معنى
 وانما اشترط ان لا تلحقه تا التانيث لان ما يلحقه من الصفات كالمز
 وهو الفقير واباترو وهو القاطع رحمة وادبر وهو الذي لا يقبل نصحا
 في قولهم امرأة ارملة واباترو واصابة ضعيف الشبه بلفظ الفعل المضارع
 مع لان تا التانيث لا تلحقه بخلاف ما لا مونت له كادرو والكر وميا
 مونت على غير بناء مد كرم كاشمل ومن ذلك احمر واصيفر فانه لا ينصرف
 لانه صفة لا تلحقه التاء وهو على وزن الفعل كالبطر واما ان يقع في كلام
 مرت بفسق اربع فمواحق بالصرف من ارملة لان فيه مع قول
 تا التانيث كونه عارض الوصفية ولعدم الاعتداد بالعارض لم يوثق
 عروض الاسمية في ما اصله الوصفية كقولهم ادم القيد فانهم
 لم يصرفوه وان كان قد خرج الى الاسمية نظر الى كونه صفة في الاصل
 واما قولهم اجدل للصقر واخيل لطائر ذي خيلان واقبي لفرس

من الحيات فكثر العرب يعرفونه لانه مجرد عن الوصف في اصل
الوصف ومنهم من لم يعرفه لانه لاحظ فيه معنى الوصف وهو في
افعي ابعده من اجدل واحيل لانها ما جودان من اجدل وهو التثنية
ومن الحصول وهو الكثير الحيلان واما افعي فلما دة له في الاشتقاق
لكن ذكره يقارن تصور ايتاها فاشبهت المشتق وجرت مجراهم على
هذه اللغة ومما استعمل فيه اجدل واحيل غير مصروفين قول الشاعر
كان العقيقتين يوم لقيتم فراح القطا لاقين اجدل بان سا
وقول الآخر د ريتي وعلي بالامور في تسمية لما طأيري يوما عليك
وكما استعمل في الاعتداد بعروض الوصفية في اجدل واحيل وافي كذلك
اعتاد بعروض الاسمية في اطلع فصرفه بعض العرب واللغة المشهورة منصرف
وَمَنْعُ جَدِيلٍ مَعَ وَصْفٍ مُتَّبِعٍ فِي لَفْظٍ مُتَّبِعٍ وَثَلَاثٌ وَآخَرُ
وَوَرْنٌ مُتَّبِعٌ وَثَلَاثٌ كَمَا مِنْ وَاحِدٍ لَا يَبْعُ فَلْيَعْمَلَا
مما منع من الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين احدهما
المعدول في العدد والثاني آخر المقابل لآخرين فالمعدول في العدد
سما عا موازن فعال من واحد واثنين وثلاثة واربع وعشرة وموان
مفعول منها ومن خمسة نحو احاد وموحد وثنا ومتني وثلاث ومثلث
ورباع ومربع وخمس وخمس وعشار ومعشر واقل هذه الامثلة
استعمالا للاثلاثه الا واخر ولذلك لم يثبت عليها انما ثبت على ما قبلها
بقوله ووزن متني وثلاث كما من واحد لا ربع اي الى اربع فعمل
ان الالفاظ الاربعه تبني منها للعدل مثال فعال ومفعول واجاز
الكوفون والزجاج قيا شاعلي ما سمع خماس وسداس ومسدر

وسباع ومسبع وثمان ومتن وتساع ومتسع ولم يرد ما سمع من ذلك
الا نكرة ولم يقع الا حيزا لقوله عليه السلام صلاة الليل متني متني
او حالا لقوله تعالي فانكحوا ما طاب لكم من النساء متني وثلاث ورباع
او نعتا لقوله تعالي اولي اجنحة متني وثلاث ورباع ومثل ذلك عند
سيبويه قول الشاعر ولكما اهلي بواذيبه ذياب تعني الناس متني ومو
ولك ان تحمله على معني بعضها متني وبعضها موحد والمانع من صرف
الاعداد المذكورة الوصفية والعدل عن واحد واحد واثنين اثنين
وثلاثة ثلاثة واربع اربعة وخمسة خمسة وعشرة عشرة بدليل انها
تفيد فائدة التكرار والمراد بها العدل تغيير اللفظ بدون تغيير المعنى ولذلك
لك صرف نحو مروب وشراب ومخار لاها وان كانت صفات محولة
من فاعل فهي غير معدولة لانها انتقلت بالتحويل الى معني المبالغة وا
لتكثير فان قلت فهل لا منع صرف فيغير معنى مفعول نحو جرح وذبح
قلت لانه قبل النقل من مفعول كان يقبل معناه الشدة والضعف وقد
النقل الى فيعل لم يضر الا حيث يكون معنى الحدث فيه اشده لا تزي
ان من اصبغ في اعلمته بمدية يسمى مجر وحا ولا يسمى جرحا فلما
كان النقل مجر جاله عما كان يصلح له قبل لم يكن عدلا لانه تغيير اللفظ
بتغيير المعنى فلم يستحق المنع من الصرف وذهب الزجاج الى ان المانع
من الصرف في احاد واحوات العدل في اللفظ والمعنى احاد في اللفظ
وظاهر واما في المعنى فكونها تغيرت عن معنوها في الاصل الى افادة
معني التضعيف وهذا فاسد من وجهين احدهما ان احاد مثلا لو
كان المانع من صرفه عدله عن لفظ واحد وعن معناه الى معنى

التصنيف للزعم أحد الأمرين وهو إما منع صرف كل اسم مغير عن أصله
 لتحدد معنى فيه كائنية المتألفه واسما المجموع وإما ترجيح أحد المتسا
 وبين على الآخر واللازم من تنيف باتفاق الثاني أن كل مجموع من الصرف
 فلا بد أن يكون فيه فرعيتة في اللفظ وفرعية في المعنى ومن شرطها
 أن تكون من غير حمة فرعيتة اللفظ ليكل بذلك الشبهة بالفعل ولا يتأتى
 ذلك في أحاد إلا أن تكون فرعيتة في اللفظ بعدله عن واحد المصنف معنى
 التكرار وفي المعنى بكثرته الوصفية وكذا القول في أخواته فاعرفه وأما
 آخر المعدول فهو المقابل لآخرين وهو جمع أخري أي أخرا جمع أخري
 بمعنى آخره كالتى في قوله تعالى قالت أو لأم لا خرام فان هذا جمع على
 آخر مصر وفا لا نه غير معدول ذكر ذلك الفراء رحمه الله والفرق بين
 أخري وأخري أن التى هى أى أخرا تدل على انتهاء كما لا يدل عليه مذ
 كرها فلذلك يعطف عليها مثلها من صنف واحد كقولك عندي
 رجلا وأخرا وأخرا عندي امرأة وأخري وأخري وليس كذلك أخري
 بمعنى آخره بل تدل على الانتهاء كما يدل عليه مذ كرها ولذلك لا يعطف
 عليها مثلها من صنف واحد وأذ قد عرفت هذا فنقول المانع من صرف
 آخر المقابل لآخرين الوصفية والعدل أما الوصفية فظاهرة وأما العدل
 فلا نه غير عن ما كان يستحقه من استعماله بلفظ ما للواحد المذكور بدو
 تغيير معناه وذلك أن آخر من باب أفعل التفضيل فحقه أن لا يتنى ولا
 يجمع ولا يثبت إلا مع الألف واللام أو الأضافة تعدل عن مجردة منها
 واستعماله لغير الواحد المذكور عن لفظ آخر لى لفظ التنسية والجمع والتا
 نيت بحسب ما يراد به من المعنى فقل عندى رجلا أن آخران ورجال

آخران

آخران وامرأة أخري ونسا آخر فكل من هذه الأمثلة صفة معدولة
 عن آخر إلا أنه لم يظهر أثر الوصفية والعدل إلا في آخر لأنه معرب بالجر
 بخلاف آخران وأخرون وليس فيه ما يمنع من الصرف غير ما بخلا
 أخري فلذلك خص بنفسية اجتماع الوصفية والعدل إليه وإحالة
 منع الصرف عليه وقد ظهر مما ذكرنا أن المانع من صرف آخر
 كونه صفة معدولة عن آخر مراد به جمع الموشو ولو
 سمي به بقي على منعه من الصرف للعلية والعدل عن مثاله إلى مثال
 ولكن يجمع مشبه مفعلا أو المفاعيل يمنع كافلا
 وقد اعتللا لزمه كالحجاء رفقا وجرأجر كساري
 وليسر أو لزمه الجمع ٥٥ شبه أفعي غموم المنع
 وإن به سمي أو بما الحق به فالأضراف منعه بحق
 مما يمنع من الصرف الجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل في كون أوله حرفا ماضيا
 مفتوحا وثالثه ألف غير عوفى يليها كسر غير عارض ملفوظ به أو مقدر
 على أول حرفين بعد هاء كساجد ودرهم وكواعب ومداري ودواب
 أصلها مداري ودواب أو ثلاثة أو سطما ساكن غير منوي به وما بعد
 الانفصال كصايح ودناير فان الجمع متى كان بهذا الصفة كان فيه فرعيتة
 اللفظية خرجت عن صبيغ الأحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية
 فاستحق المنع من الصرف وإنما قلت أن هذا الجمع خارج عن صبيغ الأحاد
 العربية لأنك لا تجد مفردا بثلاثه ألف بعد هاء حرفان أو ثلاثة إلا أوله
 مضموم كقد أفرأ أو ألف عوض من أحدي يأي النسب كيمان وشام
 أم أو مايلي ألف ساكن كعبان أو مفتوح كبركة أو مضموم كعداركة أو

عارض الكسر لاجل احتلال الآخر كواو وتداو ثاني الثلاثة محركات
 عية وكرهية ومن ثم صرف نحو ملايكة وصياقله او هو والثالث عارضا
 للنسب منوي بهما الا اتصال وضابطه ان لا يسبقا الالف في الوجود
 سواء كانا مسبوقين بها كراحي وظفاري او غير منسبين كجواني وهو
 الناصر وخوالي وهو المحتال بخلاف نحو قاري ومخاري فانه منزلة
 مضايح وقد ظهر من هذان زنة مفاعل ومفاعيل ليست لا يجمع او
 منقول من جمع فلذلك اعتبرت فرعتها على زنة الاحاد وانثرت في
 منع الصرف ولاختصاص الزنتين بالجمع لم يشعروا شيئا مما علم ما لا
 حاد ولم يكتسروا وان كانوا قد كسروا غير من ابنية المجموع كقوال
 واقاويل واكلب واكالب واصيل واصيل فان قلت قد ذكرت ان المقبر
 في الزنة المانعة كون الالف غير عوض فلم امتنع من الصرف ثمان في قوله
 يحد وانما في مؤلفا بقا حيا حتى همت بزيادة الازواج قلت
 لانه شبه بدرهم لكونه جمعا في المعنى وليس هو على النسب حقيقة
 وكان الالف فيه غير عوض على انه نادر والمعروف فيه الصرف خوراي
 انما نيا على حديما فان قلت ان كان المانع من صرف مثال مفاعل ومفاعيل
 عدم التطير في الاحاد فلم صرفوا من المجموع ما جاء على افعال وافعال
 كالفس وافرأس واسلمة قلت لان لما نظائر في الاحاد اي لمثلة توازيها
 في الطبيعة وعدا الحروف فانظر تطير في فتح اوله ومن ثالثة تفعل غوثقل
 وتنضب ومفعول نحو مكرهم ومهلك وافعال نظيره في فتح اوله وزيادة
 الف رابعة تنعال نحو تحوأل وتطوأل وتعال نحو ساباط وخاتام
 وفعلال نحو صلصال وخزعال وافعال نظيره في فتح اوله وكسر ثالثة

وزيادة ها التانيث في اخر تفعله نحو تذكر وتبصرة ومفعلة نحو محمد
 ومعذرة فلما كان لهذه الامثلة نظائر في الاحاد بالمعنى المذكور فارت
 باب مفاعل ومفاعيل فلم يلزمها حكمها فصرفت وكثيرت نحو اكلب كالب
 وانعام واناعم واكية واوان واد قد عرفت هذا فاعلم ان مؤانرت
 مفاعل من العتل الاخر على ضربين احدهما تبدل فيه الكسرة فتحه وما
 بعد ها الفا وتجري مجرى الصحيح فلا ينون بحال وذلك نحو مذارى
 ومذارى ومخاري والآخر تقر فيه الكسرة وتلزم اخره لفظ الياء فان
 خلا من الالف واللام والاضافة جري في ذلك الرفع والمجر مجري
 سائر في التنوين وحذف الياء نحو هو كاء جوار وممرت بجوار وفي
 النصب مجري دراهم في فتح اخره من غير تنوين خورايث جوارى
 وسبب ذلك ان في اخر جوار من بدل ثقل لكونه ياء في اخر اسم لا
 ينصرف فاذا اعلت في الرفع والمجر تقدم اعرابه استقالات للضمة وا
 لفتحة النايبة عن الكسرة على الياء المكسرة ما قبلها وخلا ما بي فيه
 من الالف واللام والاضافة تطرق اليه التغيير وامكن فيه التحقيق بالحد
 مع التنوين فحذف الياء وعوض عنها بالتنوين لئلا يكون في اللفظ
 اخلاص بصيغة الجمع ولم يخفف في النصب لعدم تطرق التغيير ولا مع الالف
 واللام والاضافة لعدم التمكن من التنوين وذهب الاخفش الى
 ان الياء لما حذف تخفيفا بقي الاسم في اللفظ كجناح وزالت صيغة
 منتهي الجمع فدخله تنوين الصرف ويرد عليه ان المجدوف في قوة المجر
 والا كان اخر ما بقي حرف اعراب واللازم كما لا يخفى منتف وزهب
 الزجاج الى ان التنوين عوض من ذهاب الحركة على الياء وان الياء محذورة

لا لبقاء الساكنين وهو ضعيف لانه لو فتح التعويض عن حركة الياء لكان
 التعويض عن حركة الالف في نحو موسى وعيسى اولى لانها لا تظهر فيه
 بحال واللازم متلف فاللزوم كذلك وذهب المبرد الى ان فيما لا ينصرف
 تنويناً مقدراً بديل الرجوع اليه في الشعر فحكوا له في جوار وضم
 حكم الموجود وحذفوا لاجل الياء في الرفع والجر لتوهم التقاء الساكنين
 ثم عوضوا عما حذف بالتشوين الظاهر وهن بعيد لان الحذف للملاقة
 ساكن متوهم الوجود مما لا يوجد له نظير ولا يحسن ارتكاب مثله
قوله ونسبوا اول هذا الجمع اليه يعني ان سراًويل اسم مفرد اعجمي
 جاء على مثال مفاعيل فمشهور به ومنعوه من الصرف وجرها واحداً خلا
 فالمن زعم ان فيه وجهين الصرف ومنعه ولي التنبية على هذا الخلا
 اشار بقوله شبه اتقني عموم المنع اي عموم منع الصرف في جميع ال
 استعمال خلا فالمن زعم غير ذلك ومن النحويين من زعم ان سراً
 ويل جمع سراً والى سمي به المفرد واشد عليه من اللوم سر والة وقيل
 هو موصوع على العرب لاجله فيه **قوله** وان به سمي البيت يعني انما
 سمي به من مثال مفاعيل او مفاعيل فحقه منع الصرف سواء كان منقولا عن
 جمع محقق كسأجد اسم رجل او مقدر كسراجيل والعله في منع
 صرفه ما فيه من الصيغة مع اصالة الجمعية لقيام العلية مقلها
 فلوطر انكسره انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون الاول
والعلم بمنع صرفه كسراً تركيب من نحو معدى كسراً
 لما فرغ من ذكر ما لا ينصرف في النكرة اخذ في ذكر ما لا ينصرف في
 المعرفة فن ذلك العلم المركب تركيب المزوج نحو بعلبك وحضر موت

ومعدى

ومعدى كسراً فانه لا ينصرف لاجتماع فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بالتركيب
 كسراً المراد بتركيب المزوج ان يجعل الاسمان اسماً واحداً لا باضافة ولا باسناد
 بل بتثنية عجزه من الصدر منزلة الثانية ولذا التزم فيه فتح اخر
 الصدر الا اذا كان معتلاً فانه يسكن نحو معدى كسراً لان نقل التركيب اشد
 من نقل الثانية فاسبابان يخص بمنزلة التحفيف فسكنوا ما كان منه معتلاً
 وان كان نظيره من الموث يفتح نحو رامية وغازية وقد يضاف صدد
 المركب الي عجزه فيعربان يعرب صدد بما يقتضيه العامل ويعرب عجزه
 بالبحر للاضافة فان كان فيه مع العلية سبب من اسباب منع الصرف
 كالجملة في هـ من زام هـ من امتنع من الصرف والا كان مصر وفاً لكونه
 هذه حضر موت ورايت حضر موت ومررت بحضر موت وهذا معدى كسراً
 ورايت معدى كسراً ومن العرب من يقول هذا معدى كسراً يمنع من الصرف لانه عند مو
كذلك حاروي زايدي ثعلبنا كسراً وكسراً
 كل علم في اخر الف ونون من يدان على اي وزن كان فانه لا ينصرف للتعريف
 والزادتين المضارعين لا في الثانية وذلك نحو مروان وعثمان وعطفان واجمها
كذلك موبت ما مطلقا بشرط ان يكونا في
نونا الثلاث او جواراً او نونا اسمية لا في
وجمان في العارم تدريس او عجة كسراً
 ما يمنع من الصرف اجتماع العلية والثانية بالمتا لفظا او تقديرهما
 لفظاً فخطوة وحزم وانما المصروف لوجود العلية في معناه ولزوم
 علامة الثانية في لفظه فان العلم الموث لا تقارقه علامة فالتأني
 بمنزلة الالف في جلي وصحرا فاثرت في منع الصرف بخلاف الثاني في الصيغة

واما نقد يراعى الموث المسمى في الحال كسعاد وزيف او في الاصل كغياق
 اسم رجل اقاموا في ذلك كله تقدير العلامة مقام ظموس ثم العلم الموث
 المعني على ضربين احدهما يتختم فيه منع الصرف وهو ما كان زائدا على
 ثلاثة احرف كسعاد ترك الحرف الرابع منه منزلة ما التانيث او ثلاثيا متحرك
 الوسط كسقر لانه اقيم فيه حركة الوسط مقام الحرف الرابع او ثلاثيا ساكن
 الوسط وهو اعجمي كاه وجوز في اسبي بلدتين او مذكر الاصل كزيد اسم
 امرأة لانه حصل له بنقله من التذكير الى التانيث نقل عادل خفة اللفظ
 وعند عيسى ابن عمر واخرمي والبردان المذكر الاصل ذو وجهين الضرب
 الثاني يجوز فيه الصرف وتركه وهو الثلاثي الساكن الوسط غير اعجمي ولا
 مذكر الاصل كسند ودعد فمن صرفه نظرا الى خفة اللفظ وانها قد قاومت
 احد السببين الجاهل وما العلمية والتانيث وحكي السير في عن الزجاج وجوب
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صفة اضعف
 مما لا ينصرف ما فيه فرعية المعني بالعلمية وفرعية اللفظ يكون من الاو
 ضاع العجمية لكن بشرطين احدهما ان يكون عجمي العلمية نحو ابراهيم
 واسماعيل فلو كان عربيا العلمية كجام اسم رجل انصرف فيه بنقله عما وضعته
 العجم له فالحق بالامثلة العربية الثاني ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فلو
 كان ثلاثيا ضعف فيه فرعية اللفظ بحجبه على اصل ما يبنى عليه الاحاد
 العربية وصرف نحو نوح ولوط ولا فرق في ذلك بين الساكن الوسط
 والمحركة ومنهم من زعم ان الثلاثي الساكن الوسط ذو وجهين والآخر
 الوسط متختم المنع وهو راي لا معقول عليه لان استعمال العرب بخلا
 له ولان العجمة اضعف من التانيث لانها متوهمة والتانيث ملفوظ

في التانيث في التانيث في التانيث

في التانيث في التانيث في التانيث

به غالباً لا يتركز فيهما **كذلك دأبوا في تحقير الفعل او غالب كاحمد ويعلي**
 مما يمنع الصرف اجتماع العلمية ووزن الفعل الخاص به او الغالب فيه
 بشرط كونه لا زما غير مغير الي مثال هو للاسم وذلك نحو احمد ويعلي
 ويزيد ويشكر والمراد بالوزن الخاص بالفعل ما لا يوجد دون دور
 في غير فعل او علم او اعجمي فالنادر نحو ذيل لد وبنة ونجيب لخرقة و
 تبشر لطاير والعلم نحو خصم لرجل وشمس لفرس والاعجمي نحو كقهر و
 ستبرقي فلا يمنع وجدان هذه الامثلة اختصاص اوزانها بالفعل لان
 النادر والاعجمي لا حكم لهما ولان العلم منقول من فعل والاختصاص
 فيه باق والمراد بالوزن الغالب ما كان الفعل به اولى اما لكثرة فيه كما تد
 واصبح وايلم فان اوزانها تنقل في الاسم وتكثر في الامر من الثلاثي واما
 لان اوله زيادة تدل على معني في الفعل ولا تدل على معني في الاسم كما
 فكل واكلم فان تظاهرها تكثر في الاسماء والافعال لكن العجمة في الفعل
 والفعل تدل على معني في الفعل ولا تدل على معني في الاسم وما هي فيه
 دالة على معني اصلها لم تدل فيه على معني واشترط في وزن الفعل كونه
 لازما لان نحو امرئ لوسمي به انصرف لان عينه تتبع حركة لامه فهو
 وان لم يخرج بذلك عن وزن الفعل مخالف له في الاستعمال اذا الفعل
 لا اتباع فيه فلم يعتبر في امره الموازنة ولم يحذف فيه الا الصرف واشتر
 ط ايضا كون الوزن غير مغير الي مثال هو للاسم لان غور ذو وقيل لو
 سمي بهما انصرفا لانها وان كان اصلها ردة وقول قد خرجا بالاغلا ل
 الى مشامة برز وعلف فلم يعتبر فيهما الوزن الا على والتغير العارض

عند سيبويه كاللزم فلو سميت بضرب تخفيف ضرب أو ينعطف مضموم اليها
اتباعا انصرف عنده ولم ينصرف عند المبرد لان التغيير العارض عنده بمنزلة
المفقود ولو سميت رجلا بالبت لم تصرفه لانه لم يخرج بالفعل الى وزن
ليس للفعل وحكي ابو عثمان عن ابي الحسن صرفه لانه باين الفعل بالفتك و
مقي سميت بفعل اوله هرة الوصل قطعها في التسمية بخلاف ما اذا
باسم اوله هرة وصل فانك تبقى وصلها بعد التسمية لانه منقول من
فعل قد بعد عن اصله فيلحق بنظائره من الاسماء ويحكم فيه بقطع الهرة كما
هو القياس في الاسماء والمنقول من اسم لم يبعد عن اصله فلم يستحق
الخروج عن ما هو له ولا يعتبر مع العلية وزن الفعل حتى يكون خاصا
به او غالبا فيه كما سبق ولذلك لو سميت بضارب امرأ من ضارب يضرب
صرفه لانه على وزن الاسم به اولى لانه فيه اكثر وكذا لو سميت بنحو ضرب
ودرج صرفته وكان عيسى بن عمر لا ينصرف المنقول من فعل تمسك بنحو قوله
انا ابن جلا وظلال الشيا مني اضع العامة تعزفوني
ولا حجة فيه لانه محمول على ارادة انا ابن رجل جلا الامور ورجل جلا جملة
من فعل وفاعل فهو محكي لا ممنوع الصرف والذي يدل على صحة ذلك اجماع
العرب على صرف كقريب اسم رجل منع انه منقول من كسب اذا استرع
وما يصير على امر في الف زبد لا يحاق فليس ينصرف
الف الاحاق على ضربين مقصود كعليق وممدودة كعليق فافيه الف الاحاق
الممدودة لا يمنع من الصرف سوا كان على المذكرا وغير علم وما فيه الف
الاحاق المقصورة اذا سمي به امتنع من الصرف للعلية وشبه الله بالف
التانيث في الزيادة والموافقة مثال ما هي فيه فان علقى على وزن سكرى

نعم

وعزهي على وزن ذكرى وشبه الشيء بالشيء كثيرا ما يلحق به كما ميم
اسم رجل فانه عند سيبويه ممنوع الصرف لشبهه بما ييل في الوزن
والامتناع من الالف واللام وكجدون فيما يراه ابو علي من انه لا
ينصرف للتعريف والعجمة يعني شبه العجمة لمحبة بالزيادة
التي لا تكون للاحاد العربية فلما شبه الاعجمي عومل معاملة
والعلم يمنع صرفه ان فلا كفعل التوكيد او كقوله
والعدل والتعريف ما يتعارف اذ اريد للتعيين فقد يعتم
يمنع من الصرف اجتماع التعريف والعدل في ثلاثة اشياء احدها علم المذكر
المعدول عن وزن فاعل الى فعل الثاني جمع المؤنث وجمع المونث وتوابعه
الثالث سحر المراد به معين وامس في لغة بني تميم اما علم المذكر فنحو
عمر وزفر وزحل فهذا لا ينصرف لما فيه من العلية والعدل عن عامر
وزافر وزحل ولو لا ما فيه من العدل لكان مصروفا كادد وطريق
العلم بعدل نحو عمر سماعه غير منصرف خاليا من ساير الموانع فيحكم
عليه بالعدل لئلا يلزم ترتيب الحكم على غير سبب واما جمع فكقولك
مررت بالمندات كمن جمع فلا ينصرف للتعريف والعدل اما التعريف
فلانه مضاف في المعنى الى ضمير المؤنث وقد استغنى بنية الامانة فيه
عن ظهورها وصار جمع كالعلم في كونه معرفة بغير قرينة لفظية واثير
تعريفه في منع الصرف كما توضح العلية واما العدل فلانه مغير عن صيغة
الاصلية وهي جمعاء وان كان جعاً مؤنثا اجمع كما جمع المذكر بالواو
والتون كذلك كل حق مؤنث ان يجمع بالالف والتاء فلما جلا به على
فعل علم انه معدول عن ما هو القياس فيه وهو جمعاء وان قيل هو

معدول عن جفع وقيل هو معدول عن جعاع والصحيح ما قدمنا ذكره
 لان فعلا لا يجمع على فعل الا اذا كان مؤنثا لا تفعل صفة كجاء وصفا
 ولا على فعالي الا اذا كان اسما محصيا لا مذكرا له كصراء وجمعا ليس
 كذلك ومثل جمع في منع الصرف للتعريف والعدل ما يتبعه من كنع ونصع
 وتنع ولما سحر فاد الريد به سحر يوم بعينه عرف بالاضافة والالف واللام
 كقولك طاب سحر الليلة وقت عند السحر ولا يقري وهو معرفة عن
 احدها الا كان ظرفا فيجوز حينئذ تحريكه ممنوع الصرف كقولك خرجت
 يوم الجمعة سحر وكان الاصل فيه ان يذكر معرفا بالالف واللام فعدل
 عن اللفظ بالالف واللام وقصد به التعريف فنع من الصرف وزعم صدر
 الا فاضل ان سحر المذكر مبني على الفتح لتضمنه معنى حرف التعريف
 وهو باطل لوجوه احدها انه لو كان مبنيا لكان غير الفتحة به اولى لانه
 في موضع نصب فيجب اجتناب الفتحة فيه لئلا يوهم الاعراب كما اجتنب
 في قبل وبعد والمنادي المفرد المعرفة الثاني ان سحر لو كان مبنيا لكان جارا
 الاعراب جواز اعراب حين في قوله علي حين عابت المشيب على الصبا
 للنساء وهما في ضعف السبب مقتضي البناء لكونه عارضا الثالث ان دعوى
 منع الصرف اسهل من دعوى البناء لانه بعد عن الاصل ودعوى الاسهل
 ازح من دعوى غير الاسهل واذا ثبت ان سحر غير مبني ثبت انه غير متصرف
 معنى حرف التعريف وانما هو معدول عما فيه حرف التعريف ممنوع
 بذلك من الصرف والفرق بين التضمين والعدل ان التضمين استعمال
 الكلمة في معناها الاصلي مزيدا عليه معنى اخر والعدل تغيير صيغة
 اللفظ مع بقاء معناه فحرف المذكر عندنا مغير عن لفظ السحر من غير

اذا هم

تغير

تغير لعمارة وعند صدر الا فاضل وارد على صيغته الاصلية ومعناها
 مزيدا عليه معنى حرف التعريف وهو باطل بما قدمنا ذكره ولو نكر سحر
 انصرف كقوله تعالى حينئذ لم يسحر نعمة من عندنا واما امس فاذا اريد به اليوم
 الذي قبل يومك الذي انت فيه فبنو تميم يعربونه ومنعونه من الصرف
 للتعريف والعدل عما فيه لالف واللام وذلك في حال الرفع خاصة فيقول
 لون ذهب امس بما فيه وفي النصب واجم يبنونه على الكسرة
 وبعضهم يعربونه مطلقا ومنع من الصرف وعلى ذلك قولك الراجز
 لقد رايت عجبا من امس **عجبا** يرا مثل السعال حسا
 وغير بني تميم يبنونه على الكسرة في الاعراب كله لانه عندهم متضمن معنى
 الالف واللام ولا خلاف في اعرابها اذا اضيف او اقترن بحرف التعريف او
 نكر او ضمرا وكسر وكلا معدول سمي به فعدل به باق الاستحوا وامس عند
 بني تميم فان عدلما يزول بالتسمية وليس في اللفظ تغيير يشعر بالنقل عن
 معدول فيصرف فان خلاف غيرها من المعدولات فان في لفظه ما يشعر
 بعد التسمية به انه منقول من معدول فنع من الصرف للتعريف وا
 لعدل ولا فرق عند سيبويه في ذلك بين العدد وغيره وذهب **الخفش**
 وابو علي وابن برهان الى صرف العدد المعدول اذا سمي به
واين على الكسر فاعل على مؤنثا وهو يطر جشم
عند تميم واصرفا ما نكرا من كل ما التعريفية امر
 ما كان على فعال علما لمونث للتعريف فيه مذهبنا فاهل الحجاز يبنونه
 على الكسر لشبهه بنزالي في التعريف والتانيث والعدل والزنة ومنو تميم
 يعربون منه ما ليس اخره راء نحو حدام وقطام ورقاش ولا يصرفونه

للعدل والتعريف فيقولون هذه حذام ورايت حذام ومررت بحذام ولي
 هذا الاشارة بقوله وهو نظير جشما عند تميم واما ما اخره راخوظفار وولار
 وسفا راسم ميا وحضار اسم كوكب فيوافق فيه التميميون اهلا الجاز غالبا
 فيقولون هذه ظفار ورايت ظفار وقد تجر به بعضهم مجري حذام كما في
 قوله ومترد هو علي وبار: فمككت جحره وتار: قوله واصرفن منا نكرا
 من كما التعريف فيه اثره يعني ان ما كان منع صرفه موقوف على التعريف
 اذا نكر انصرف لذهاب جزء السبب وذلك فيما المانع من صرفه التعريف
 مع التانيث بالهاء لفظا او تقدير او مع الجملة او العدل على نقل او وزن
 الفعل في غير باب احمر ومع التركيب او زيادة الالف والنون او الفالاحا
 تقول رب طلحة وسعاد وابراهيم وغيرهم وينيد وعمران وارطي لقيتهم
 فيصرف لذهاب الموجب لمنع الصرف وما سوي ما ذكر مما يتصرف وهو
 معرفة نحو ما فيه العلية مع وزن الفعل في باب احمر او مع صيغة منتهى
 الجمع او مع العدل في اخر واسماء العدل فانما اذا نكرت في علي منع الصرف
 لانه كان قبل التعريف ممنوعا منه فاذا طرأ عليه التكرار شبه الحال
 التي كان عليها قبل التعريف فلو سميت رجلا باحمر لم تصرفه للعلية ووزن
 الفعل فلو نكرته لم تصرفه ايضا لانه الوصفية ووزن الفعل وكذا لو
 سميت بافضل منك فلو سميت بافضل بغير من نكرته تصرفته لانه يشبه
 الحال التي كان عليها اذ كان صفة وذهب الاخفش في حواشيه على الكتاب الى
 صرف نحو احمر بعد التكرار ورجع عنه في كتابه الاوسط وذهب ايضا الى صرف نحو
 شراجيل بعد التكرار واحتج عليه بمنع صرف نحو سواد مع انه مفرد نكرة
 وما يكون منه منقوصا في اغرابه نحو جوار نفسه

القول

المنقوص مما نظيره من الصحاح غير مصروف ان لم يكن علما فلا خلاف انه مجري
 مجري قاض في الرفع والجر ومجري دراهم في النصب تقول هذا اعظم ومن
 باجم ورايت اعبي كما تقول هو لا جوار ومررت بجوار ورايت جواربي وان
 كان علما فلو كان كذلك تقوله في قاض اسم امرأة هذه قاض ومررت بقاض ورايت
 قاضي وذهب يونس وعيسى بن عمر والكسائي الى ان قاض اسم امرأة مجري
 مجري الصحاح في ترك تنوينه وجره بقية ظاهرة فيقولون هذه قاضي
 ورايت قاضي ومررت بقاضي واحبوا بنحو قوله قد عجبت مني ومن يغليا
 لما رايتي خلقا مقلوليا وهو عند الخليل وسيبويه محمول على الضرورة
 ولا يضطر الى تناسيب صرف ذوات المنع والمصرف قد لا ينصرف
 صرف الاسم المستحق لمنع الصرف جائز في الضرورة بلا خلاف ومنع صرف
 المستحق للصرف مختلف في جواز في الضرورة فاجاز ذلك الكوفيون ولا
 خفش وابو علي ومنعه غيرهم والحاكم في ذلك استعمال العرب قال الكيث
 يري الراؤون بالشفرات منها وقد اتي حجاج والطيب
 وقال الاخطا طلب الاراق بالكتاب اذ هو ب تشبيك غلبة النفوس عند
 وقال دولا صبع ومن وكدا واعامر ذو الطول ودوال العرض وقال الاخر
 ما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في جمع وقال الاخير
 وقاية ما بال ذو سر بعد ما صحا قلبه عن ال ليلي وعن هند واشد ثعلب
 اأمل ان اعيش وان يومي باول ان باهون اوجبا
 والتالي دبار فان افقه فونس وعروبة او شيار
 ويجوز ان يعترف ما لا يستحق الصرف للتناسيب كقراءة الكسائي سلاسل وقوار
 وكقراءة الاعشى ولا يعترفوا ويعرفوا صرفا للتناسيب ودا وسواها وتسرا

اعراب الفاعل
ارفع مضارعاً اذا جاز من ناصب وجازم ككشفت

قد تقدم في باب الاعراب ان المعرب من الافعال هو المضارع الذي لم يباشرون التوكيد ولا نون الاناث فاعني ذلك عن تقييد الفعل المعرب هنا بخلوه من سبب البناء ولذلك اطلق العبارة وقال ارفع مضارعاً اذا جاز من ناصب وجازم يعني انه يجب رفع المضارع المعرب اذا لم يدخل عليه ناصب ولا جازم كقولك انت تشهد والرفع له اذ ذاك اما وقوعه موقع الاسم وهو قول البصريين واما تجريدك من الناصب والجازم وهو قول الكوفيين وهو الصحيح لان قول البصريين رافع المضارع وقوعه موقع الاسم لا يخلو اما ان يريدوا به ان رافع المضارع وقوعه موقعاً هو الاسم بالاسم سواء جاز وقوع الاسم فيه كما في نحو يقوم زيد او منع منه الاستعمال كما في نحو جعل زيد يفعل واما ان يريدوا به ان رافع المضارع وقوعه موقعاً هو الاسم مطلقاً فان ارادوا الاول فهو باطل برفع المضارع بعد لوز حروف التحفيض لانه موقع ليس للاسم بالاسم وان ارادوا الثاني فهو باطل ايضا لعدم رفع المضارع بعد ان الشرطية لانه موضع صامح للاسم بالجملة كما في نحو وان احد من المسلمين استجارك فلو كان الرفع للمضارع وقوعه موقع الاسم مطلقاً لما كان بعد ان الشرطية الامر فوعاً واللازم منتف فالحزوم كذلك فان قيل ما ذكرتموه معارض بان ما قاله الكوفيون باطل لان التجريد من الناصب والجازم عديمي والرفع امر وجودي وكيف يصح ان يكون الشيء العدمي علة لامر وجودي فجوابه لا نسلم ان التجريد من الناصب والجازم عديمي لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احوال المخلصا

عن لفظ يقتضي تغييره واستعمال الشيء والحجي به على صفة ما ليس بعدي

ويبين انصبه وكي كذا بان لا يقد على الذي يرفع من
فانصب بها والرفع صحيح واعتقد تحقير ما مر ان هو مطرد
ويغضرم اهل ان خلا على ما اخبرنا حيث استحق عملاً
ونصبوا ياذن المشتقب لا ان صدرت والفعل بعد مو
او قبله اليقين وانصب ارفعاً اذ اذ ان من يقد عطف وقفا

الا دوات التي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال وتنصبه كالتنصب
لا الاسم وذلك قولك لن يقوم زيد ولن يذهب عمرو ونحو ذلك واما كي
فتكون اسماً مخففاً من كيف فيدخل على الاسم والفعل المضارع وللناضي المر
فوع كقوله كي تجحون الي سلم وما اثرت قتلاكم ولطي اطيحاً تضطر مر
وتكون حرفاً قد دخل على ما لا يستقامية المصدرية او على فعل مضارع منصو
فاذا دخلت على ما في حرف جر مساً واما معها اللام التعليل معني والاستعمال
وذلك قولهم في السؤال عن العلة كيمه كقولهم لمة وكقول الشاعر
اذا انت لم تنفع فضر فاما يراى الفتي كيم يضرب وينفع
فجعل ما مصدرية وادخل عليها كي كما تدخل عليها اللام والمعني انما يبرجي
الفتي للنفق والضر واذ دخلت على الفعل المضارع فلا يكون ذلك الا على
معني التعليل كقولك حيث كي تحسن والوجه ان تكون مصدرية ناصبة
للمضارع ولا م المحر قبلها مقدرة وذلك لكثرة وقوع اللام قبلها كقوله
تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم وحرف الجر لا يدخل على مثله ولا يباشرة
الا في ضرورة قليلة وانما يدخل على اسم اما صريح واما مؤول فلو كان في
هنا مع الفعل بمنزلة المصدر ما جاز ان تدخل عليها اللام ويجوز في كي

مع الفعل اذا كانت مجردة من اللام ان تكون اجازة والفعل بعد ها منصوب بان مضمرة كما ينصب بعد اللام بدل ليل ظهور ان بعد كي في الضرورة لقوله فقالت اكل الناس اصبحت ما تخال لسانك كما ان تقول وتحدثا ولما ان تكون زايدة ومفسرة ومصدرية فالزايدة هي التي دخولها في الكلام وخروجها سوا كما هو في قوله تعالى فلما جاء البشير والمفسرة هي الداخلة على جملة مبينة حكاية ما قبلها من دال على معني القول بغير حروفه كالتي في قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك وفي قوله وانطلق الملا منهم ان امشوا اي انطلقت السند منهم هذا القول والمصدرية هي التي مع الفعل في تاويل مصدر وتنقسم الى مخففة من ان وناصبه للمضارع فان افعال فيها من افعال العلم وجب ان تكون المخففة وتعين في المضارع بعدها الرفع الا ان يكون العلم في معنى غير ذلك اجاز سيمويه ما علمت الا ان تقول بالنصب قال لانه كلام خرج عن مخرج الاشارة تجري مجري قولك اشير عليك ان تفعل وان كان العامل في ان من غير افعال العلم والظن وجب ان تكون غير المخففة وتعين في المضارع بعدها النصب كقولك اريد ان تقول وان كان العامل فيها من افعال الظن جاز فيها الامران وصح في المضارع بعدها النصب والرفع الا ان النصب هو الاكثر ولذلك اتفق عليه في قوله احسب الناس ان يتركوا واخلت في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقولوا برفع تكون ابو عمرو وحسرة والكسائي وقول الباقون بنصبه ومن العرب من يجيز افعال غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرفع المضارع بعدها كقول الشاعر ان تفران على اسماء ويحك ما بيني السلام وان لا تشعروا احدا فان الاولى والثانية مصدرتان وقد اعلمت احدهما واهلكت الاخرى

ومن اهل الحاضرة بعضهم لما اراد ان يقيم الرضاعة وقول الشاعر اذا مننت فادفني الي جنب كرمية تروي عظامي في المات عروقها ولا تدفني بالفلاة فانني اخاف اذا ماتت ان لا اذوقها واما اذا حرف جواب مختص بجملة واقعة جوازا بالشرط مقدري قد يكون مذكورا لقوله ليل عادلي بعد العزيز مثلها وامكنني منها اذا لا وينصب بها المضارع بشرط كونه مستقبلا وكون اذا مصدرة والفعل متصل بها او منفصل بقسم كقولك لمن قال اذورك خذ اذا اكرمك او اذا والله اكرمك فلو كان المضارع بمعنى الحال وجب رفعه لان فعل الحال لا يكون الا مرفوعا وذلك قولك لمن قال انا احبك اذا اصدقك وكذلك لو كانت اذا غير مصدرة فتوسطت بين ذي خبر وخبره او بين ذي جواب وجوابه لانها هناك تشبه الظن المتوسط بين المفعولين نحو الغاوه افيه كما جاز الغا الظن في مثله فاما قول الرازي لا تتركني فيهم شيطرا اي اذا اهلك او اطيروا فشاذا لا يقاس عليه ولو توسطت اذا بين عاطف ومعطوف جاز الغاوها واعمالها والغاوها اجوز وبه قول السبعة في قوله تعا واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وفي بعض الشواذ لا يلبثوا بالنصب على الاعمال ولو كان الفعل منفصلا من اذا بغير قسم كما في قولك اذا انا اكرمك وجب الغاوها لان غير القسم جزم من الجملة فلا تقوي اذا معه على العمل فيما بعده بخلاف القسم فانه رايد مؤكدا فلم يمنع الفصل به من النصب هنا كما لم يمنع من الجز في قولهم ان الشاة لتجتر فتسمع والله صوته بها حكاية ابو عبيدة وفي قولهم هذا غلام والله زيد واشترته بوا الله الف درهم حكاية بن كيسان عن الكسائي وحكي

يسوي عن بعض العرب الغاء اذا مع استيفاء شرط العمل وهو القياس لانها
 غير مختصة وانما عملنا الاكثرون حلا على ظن لانها مثلها في جواز تقديمها على الجملة
 وتأخرها عنها وتوسطها بين جزئيهما كما حيلت ما على ليس لانها مثلها في نفي الحال
وَبَيْنَ لَا وَلَا مَجْرُ الْبَرِّ اِظْهَارُ اَنْ نَارُ صَبَةٍ وَاِنْ عُدِمَ
لَا فَاِنْ اَعْلَى مُضْمَرٌ اَوْ مُظْهَرٌ وَتَعْلِيلُهُ اِنْ كَانَ حَتْمًا اَوْ مُضْمَرًا
 اَوْ في نواصب الافعال بالعمل ان لا اختصاصا منها بالفعل وشبهها في اللفظ
 والمعنى مما تعمل النصب في الاسماء وهو ان المصدرية فلذلك جازية ان دون
 اخواتها ان تعمل في الفعل مظهر ومضمر فتعمل مضمر باطراد بعد ستة احرف
 لام الجروا ومعني الي او الا وحتى بمعنى الي او كي وفا الجواب والمصاحبة
 والعاطف على اسم لا يشبه الفعل ولا تعمل مضمر فيما سوي ذلك الا على وجه
 الشذوذ وسيأتي التنبيه عليه اما لام الجروا فلان مع الفعل بعد ثلاثه احو
 وجوب الاظهار وجوب الاضمار وجواز الامرين يجب الاظهار مع الفعل
 المقرون بلا كقوله تعالى لا يعلم اهل الكتاب ويجب الاضمار مع الفعل اذا
 كانت اللام قبله زائدة لتوكيد نفي كان كقوله تعالى وما كان الله ليظلمهم وتسمي
 لام الجروا ويجوز الاظهار والاضمار مع الفعل الواقع بخلاف ذلك سواء كانت
 اللام للتعليل كقولك جيت لتحسن وما فعلت ذلك لتعصب وتسمي لام
 كي او للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا او
 زائدة كقوله تعالى يريد الله ليبين لكم فالنقل في هذه المواضع منصوب بان مضمر
 ولو اظهرت في امثال ذلك تحسن واما اوفقد اشار الي اضمار ان بعد ها بقوله
لَا اَبْعَدُ اَوْ اَبَادُ اَيْضًا فِي مَوْضِعٍ حَتَّى اَوْ اَلَا اَنْ خَفِيَ
 يعني انهما ان الناصبة حتما بعد لام الجروا الموكدة لنفي كان كذلك تضر

حتمًا او حتى بعد واذا اصلح في مكانها حتى او لا يريد حتى التي بمعنى الي
 لا التي بمعنى كي والحاصل انه ينصب المضارع بان لازمة الاضمار بعد او
 بمعنى الي او الا فان كان ما قبلها مما يقتضي شيئا فشيئا نفي بمعنى الي ولا
 هي بمعنى الا مثال الاول كقولك لا تنظره او يحجى تقدير لا تنظره الي ان يحجى
قوله الشاعر لا تستهملن الصعب او ادرك المني فما القاديت الا لاصابر
 ومثال الثاني قولك لا تملن الكافر او يسلم تقدير لا تملن الكافر الا ان يسلم
 ونحو قول **الشاعر وكنت اذا عزت قناه قوم كسرت كعوبها او تستقيم**
 وقول الآخر لا تجد لك او تملك فتيتي بيدي منغار طارفا وتليدا فان قلت
 او المذكرة حرف عطف واقع بعد فعل فكيف نصب الفعل بعد ها باضمار
 ان مع كون ان والفعل في تاويل الاسم فكيف مع عطف الاسم على الفعل قلت
 صح ذلك على اويل الفعل قبل او مصدر معلول لكون مقدرا فاذا قلت لا تنظره
 او يحجى ولا تملن الكافر او يسلم فهو محمول على تقدير لكون انتظار مني او
 محي منه وليكون قتل مني للكافر واسلام منه وكذا جميع ما جاء من
 هذا القبيل فان قلت فلم نصبوا الفعل بعد او حتى احتاجوا الي هذا التاويل
 بل قلت ليفرقوا بين او التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعد ها في الشك
 فيه وبين او التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعد ها في الشك فيه وبين
 او التي تقتضي مخالفة ما قبلها لما بعد ها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطفون
 الفعل المضارع على مثله باو في مقام الشك في الفعلين تارة وفي مقام التنك
 في الثاني منهما اخري فقط فاذا ارادوا بيان المعنى الاول رفعوا ما بعد او
 فقالوا الفعل كذا واترك ليوذن الرفع بان ما قبل او مثل ما بعد ها في الشك
 واذا ارادوا بيان المعنى الثاني نصبوا ما بعد او فقالوا لا تنظره او يحجى

ولا تلتزم الكثرة ويسلم ليون النصب بان ما قبل او ليس مثل ما بعد ها في الشك
لكونه صق الوقوع اوراقه فلما احتيج الى النصب ليعلم هذا المعنى احتيج
له الى عامل ولم يحزن ان يكون او لعدم اختصاصها بتعيين ان تكون
ان مضمرة واحتيج لتصحيح الاما راي التاويل المدكور
واما حتي فقد اشار الي نصب الفعل بعد ها باضمار ان بقوله
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا ضَمَارٌ أَنْ **حَتْمٌ لِحَدِّ حَتَّى سَتَرْدَا حَزَنٌ**
وَيَلُو حَتَّى خَالًا أَوْ مُسَوَّلًا **يَدَا زَفْعٌ وَنُصْبٌ مُسْتَقْبَلًا**
حتي حرف غاية وتاتي في الكلام على ثلاثة اضرب عاطفة وابتداية و
ة فالعاطفة بعضها على كلة كقولك اكلت السمكة حتي راسها والابتداية تدخل
على جملة مضمونها غاية لشي قبلها وقد تكون اسمية كقول **الشاعر**
فَمَا زِلْتُ أَلْقِي نَجْدَ مَا هَا بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَا دَجَلَةٌ أَشْكَلُ
وقد تكون فعلية كقولهم شربت الا بل حتي عجي البعير بحرطنة والحجارة
تدخل الاسم على معني الي والفعل ايضا على معني الي وقد تدخل على معني
الي وقد تدخل على معني كي ويجب حينئذ ان تضمن ان تكون مع الفعل
في تاويل مضدر مجرور حتي ولا يجوز ان تظهر فاذا دخلت حتي على
الفعل المضارع فهي اما جارة واما ابتداية فان كان الفعل مستقبلا او في
حكم المستقبل فحتي حرف جر معني الي اوي والفعل بعد ها لازم النصب
بان الضمة وذلك قولك لا سيرن حتي تغرب الشمس ولا توبن حتي
يغفر لي المعني لا سيرن الي ان تغرب الشمس ولا توبن كي يغفر لي ولذا كان
الفعل بعد حتي خالالا اوي في تقدير الحال في حرف ابتداء والفعل بعد ها
لازم الرفع مخلوع عن ناصب اوجازم فالحال المحقق كقولك سررت البار

حتي ادخلها الاق ومرض فلان حتي لا يرجونه وسالت عنه حتي كالحاج
الي سوال والحال المقدران يكون الفعل قد وقع فيقدر المخبر به انصافه
بالدخول فيه فيرفع لانه حال بالنسبة الي تلك الحال وقد يقدرا انصافه
بالعزم عليه فنصب لانه مستقبلي بالنسبة الي تلك الحال ومنه قوله تعالى
وزلز لو حتي يقول الرسول قراة نافع بالرفع والياقون بالنصب اما فالحوا
وواو المصاحبة فقد اشار الي نصب الفعل بعد ها باضمار ان بقوله
وَبَعْدَ فَاجْوَابِ نَفِي أَوْ طَلَبِ مُحَضِّينَ أَنْ وَسْتَرْدَا حَتْمٌ نَصْبٌ
وَالْوَلَدُ كَأَنَّهُ إِنْ تَدْرُمُهُمْ مَعَ كَلَّا تَكُنْ مُجَلَّدًا أَوْ تَطْرُقَ الْجَرْجُ
ان مبتدأ ونصب خبره وستره حتم حال من فاعل نصب وبعد حال من
مفعوله المحذوف المقديران تنصب الفعل مفعلة اضمارا لازما وذلك
اذ كان الفعل بعد الفا المحاب بها نفي او طلب وهو امر او نهي او دعا او
استفهام او عرض او تحفيض او تمن فالنفي نحو ما تاتينا محمد شا ولا يقفه
عليهم فيموتوا والامر نحو زري فا زورك وكقول **الراجز**
يَا نَاقَ سِيرِي عَنَّا فَيَسْجَا إِي سَلِيمَانَ فَيَسْتَرْجَا والنهي لا تطغوا فيه
فيحل والدعا كقول **الشاعر** **رَبِّ وَقْتِي فَلَا إِعْدِلْ عَنْ سِتْرِ السَّاعِيْنَ فِي خَيْرِيْنَ**
والاستفهام كقول **الآخر** **هَلْ تَعْرِفُونَ لَبَانًا فَارِحُوا أَنْ تَقْضِي فَيَرْتَدُّ حَقُّ الرُّوحِ**
والعرض نحو **اللاتزل مقصيب خيرا وكقول الشاعر**
يَا أَبْنَ الْكَرَامِ لَا تَدْنُوا قَبِيرَ مَا قَدْ حُدِّثُوا لِقَارًا كُنْ سَمْعًا
والتحفيض نحو **لَوْ لَا اخْرَجْنِي إِلَى أَجْلِ قُرْبِ فَاصْدُقْ وَالْقَمِيَّ بِالْبَيْتِ كَيْتَ مَعْمَ فَاوِي**
وكقول **الشاعر** **يَا لَيْتَ أَمْ خَلِيدٌ وَأَعْدَتْ نَفْسٌ وَدَامَ لِي وَلَمَّا عَمَّرَ قَضَطُهَا**
ولا ينصب الفعل بعد الفا مسبوقه بنفي او طلب لا لضرورة كقول

سأترك منزلي لبني عميم وأحق بما جاز فاستريح
 أو تقدم شرح أو شرط أو جزاءه وستقف على التبيين عليه ولا يجوز نصب
 بعد شيء من ذلك إلا بثلاثة شروط الأول أن يكون خالصا من معنى لا
 ثبات الثاني أن لا يكون الطلب اسم فعل ولا يلفظ الخبر كما قد اشار اليها بقوله
 محضين ولذلك وجب رفع ما بعد الفاء في نحو ما انت ألا تاتينا فحدثنا
 وما يزال ياتينا فحدثنا وما قام فيا كل الاطعامه وقول الشاعر
 وما قام منا قائم في يدنا فينطق الألباني جي اعرف
 وفي نحو صفة فاسكت وحسبك الحديث فينا من الناس وأجاز الكسائي نصب
 ما بعد الفاء في هذين لأنه في معنى اسكت فاسكت واكتف بالحديث فينا من
 الناس الشرط الثالث أن يفصل بالفاء الجزاء والسببية ولا يكون الفصل
 بعدها مبنيا على مبتدأ محذوف فلو قصد بالفاء مجرذ العطف أو بالفعل بعد
 بناء على محذوف وجب الرفع فقبل ما تاتينا فحدثنا على معنى ما تاتينا فها
 فحدثنا أو ما تاتينا فانت فحدثنا قال الله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتدرون
 أي لم يعتدروا أما إذا قصد بالفاء معنى السببية ولا ينوي مبتدأ
 فليس في الفعل بعد ها إلا النصب نحو ما تاتينا فحدثنا بمعنى ما تاتينا
 فحدثنا أو ما تاتينا فكيف فحدثنا فلما أرادوا بيان هذا المعنى نصبوا بيان
 مضمر على أنها والفعل في تاتيل مضمر معطوف على مضمر متناول من
 الفعل المتقدم معولا لكون محذوف في تقدير في نحو ما تاتينا فحدثنا
 ما يكون منك إتيان حديث وفي نحو زيني فازورك لكن زينة منك فر
 بيان مبني وكذا ما التهمة وجميع المواضع التي ينصب فيها المضارع يا
 ضمرا إن بعد الفاء ينصب فيما بدلك بعد الواو إذا قصد بها المصاحبه و

هو

فمقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله
 الشاعر قلت أدعي وادعوا إن أدعي لصوت أن ينادي داعيا ن
 وقول الآخر لانت عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
 وقول الآخر ألم أجازكم ويكون بيدي وبينكم المودة والإخاء
 وقوله تعالى ليتنا نردو لا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة
 وحفص وابن عامر وقراءة الباقين ونكون على معنى ونحن نكون قال ابن
 السراج الواو ينصب ما بعدها في غير الموجب من حيث انتصب ما بعد
 الفاء وإنما تكون كذلك إذا لم ترد إلا شرا بين الفعل والفعل وأردت عطف
 الفعل على مصدر الفعل الذي قبلها كما كان في الفاء وانصرفت أن تكون
 الواو في هذا بمعنى مع فقط ولا بد مع هذا الذي ذكره من رعاية أن لا يكون
 الفعل بعد الواو مبنيا على مبتدأ محذوف لأنه متى كان كذلك وجب رفعه
 ومن ثم جاز فيما بعد الواو من نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ثلثة أوجه
 المحرم على التشريك بين الفعلين في المبنى والنصب على المبنى عن الجمع والرفع
 على ذلك المعنى ولكن على تقدير لا تأكل السمك وانت تشرب اللبن وأما العا
 طف على اسم لا يشبه الفعل فقد اشار إلى نصب المضارع بعده بان جا
 يزة الامتار بعد ما اعترضه بذكر ما يحرم من الجواب عند حذف
 الفاء وذكر النصب بعد الفاء في جواب الترجي في قوله

وعد غير النفي جرما أعمد إن سقطت وأجرأ قد قصد
 وشرط جزم بعد أي أن تضع إن قبل لأن تخالف تقع
 وأما مريان كان بغير فعل فلا تنصب جوابه وجرمه البلاء

وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نَصْبٌ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّيْنِ يَنْتَسِبُ
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فَعَلٌ عَطْفٌ تَنْصِبُهُ أَنْ تَأْتِيَ أَوْ تَحذف

يجب في جواب غير التني اذا خلا من الفاء وقصد الجزاء ان يحزم لانه جواب
شروط مضمرة دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب وشبهه به في احتمال
الوقوع وعدمه فصح ان يدل على الشرط فيحزم بعده اجواب بخلاف
التني فانه يقتضي تحقق عدم الوقوع كما يقتضي الايجاب تحقق وجوده فاما
لا يحزم الجواب بعد الموجب كذلك لا يحزم بعد التني وانما يحزم بعد
الامر ونحو من الطلب كقولك زني ازرني تقديره زني فان زني ازرني
وقيل لا حاجة الي هذا التقدير بل الجواب محزوم بالطلب لتقدم معني
حرف الشرط وهو مشكل لان معني الشرط لا بد له من فعل شرط ولا يجوز
ان يكون هو الطلب بنفسه ولا مضمنا له مع معني حرف الشرط زيادة
لما في ذلك من التعسف ولا مقدرا بعده لتفجح اظهاره بدون حرف الشرط
بخلاف اظهاره معه ولا يجوز ان يجعل للتني جواب محزوم الا اذا كان
الشرط المقدرا موافقا للمطلوب فيصح ان يدل عليه وعلامة ذلك ان يصح
المعني بتقدمه دخول ان على لا نحو لا تدن من الاسد تسلم فالتني هنا
جواب محزوم لان المعني يصح بقولك ان لا تدن من الاسد تسلم بخلاف
قولك لا تدن من الاسد يا كذا فان انحزم فيه ممتنع لعدم صحة المعني
بقولك ان لا تدن من الاسد يا كذا واجاز الكسائي حزم جواب التني
مطلقا وما يحتاج له به من نحو قول الصحابي يا رسول الله لا تشرف
بصبيك سهم ومن رواية من روي من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب
مسجدنا يؤذي نبيهم الشوم فهو مخرج على الابدال من فعل التني لا على الجواب

ويساوي فعل الامر في محبة حزم الجواب بعده دون الفاء ما دل على مضاف
من اسم فعل او غيره وان لم يساوه في محبة النصب مع الفاء فيقال نزل انزل
معك وحسبك بين الناس وان لم يحز نزال فانزل وحسبك فينا الناس
الا عند الكسائي والحق الفراء الرجاء بالتني لجعل له جوابا منصوبا ويجب قبول
لشبهة سماع القراءة حفص عن عامر لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات
فاطلع الى الله موسي وكقول الراجل اشد الفراء على صروف الدنير
او ذولا تهايد لتا الله من لما تها فستريح النفس من زفرتها ونصب
المضارع الواقع بعد عاطف على اسم غير شبيه بالفعل كالواو في قوله
لللبس عبادة وتقر عيني اراد اللبس عبادة وان تقر عيني فحذف ان ولقي
عملها ولو استقام له الوزن فانتها لكان اقيس وكالفاء ثم واو في
قول الشاعر لو لا تقع مغيرة فارضية ما كنت او ترا انا كاعلي يرب
وقول الآخر اني وقتلي سليكاً اعقله كالشور يضرب بنا عاتق البقر
وفي قوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة السبعة الا نافعاً نصب يرسل
عطفا على وحياً والا صل ان يرسل ولو كان المعطوف عليه وصفاً شياً
بالفعل لم يحز نصب الفعل المعطوف على ذلك الوصف كما قد به عليه بقوله
وان على اسم خالص اي غير مقصود به معني الفعل واحترز بذلك من
نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فان يغضب معطوف على اسم الفاعل
ولا يمكن ان ينصب لان اسم الفاعل مول بالفعل لان التقدير الذي يطهر
فيغضب زيد الذباب وقد يقع المضارع موقع المصدر في غير المواضع
المدكوكة فيقدر بان وقياسه مع ذلك ان يرفع كقولهم تسع بالمعدي
خير من ان تراه تقديره ان تسع بالمعدي وكقول الشاعر

وما راعيني الا بغير شرطية وعهدني به فينا بمن يكثر اراد الا ان يكثر
 وقد ينصب بان المضمر وهو قليل ضعيف وقد اشار الي مجيئه بقوله
وسند حذف ان ونصب في سوي ماسر فاقبل منه ما عدل روي
 ومما روي من ذلك قول بعض العرب خدا لله قبل ياخذك وقول
الشاعر فلم ار مثلاً خباشة واحد ونهت نفسي بعد ما كدت افعل
قال سيبويه عوامل الجزم اراد بعد ما كدت ان
بلا ولايم طالبا صنع جزما في الفعل هكذا يلم ونسا
واجزم بان ومن وما ونما اي ممي اياك اي بارما
وحينما اي وحرف اذما كان ويا في الادوات اسما
 الادوات التي تجزم بها المضارع هي اللام ولا الطليعتان ولم ولما اختبا
 وان الشرطية وما في معناها اما لام الامر وفي اللام المكسورة الدخلة
 على المضارع في مقام الامر والدعاء نحو لينفق دوسعة من سعة و
 لينقص علينا ربك واختار تسكينها بعد الواو والفاء ولذلك اجمع القراء
 عليه فيما سوي وليوقوا نذوركهم وليطوفوا وليتمتعوا بقوله فليستجيبوا
 لي وليؤمنوا بي وقوله فليستقوا الله وليقولوا لا سديد او قد تسكن بعد
 ثم كرامة اي عمرو وغيره ثم ليقضوا نعمهم ودخول هذه اللام على مضارع
 الغائب والتكلم والمخاطب المبني للفعل كثير كقوله تعالى ولخص خطاياكم
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فلا صل لكم وكقولك ليتعن تجاتي
 ولترافينا ودخولها على مضارع المخاطب المبني للفعل قليل استقنوا
 عن ذلك بصيغة افعل ومن دخولها عليه قوله عليه السلام لتأخذوا
 مصافكم وقراءة ابي وانس بذلك فلتقرحوا ويجوز في الشعر ان تحذف ويقي

جزمها كقوله محمد فقد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء بنا لا
 وكقول الآخر فلا تستطلمني بقاء ومدي ولكن يكن للخير منك نصيب
 التقدير لقد نفسك وليكن للخير منك نصيب فاما نحو قوله تعالى لعلباد
 الذين امنوا يقيموا الصلاة فاجزم فيه جواب الامر باللام المقدرة
 والمعنى قل لعلبادي اقيموا الصلاة يقيموا فان قيل حمله على ذلك يستلزم الا
 يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة والواقع خلاف ذلك فجوابه من
 وجهين احدهما لا نسلم ان الحمل على ذلك يستلزم الا يتخلف احد من
 المقول لهم عن الطاعة لان الفعل مسند اليهم على سبيل الاجمال لا الي
 كل واحد منهم فيجوز ان يكون التقدير قل لعلبادي اقيموا الصلاة يقيمها
 اكثرهم ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة فاقصر الغير
 تقديره موافقا لغرض الشاعر وهو انقياد الجمهور الثاني سلمنا
 ان الحمل على ذلك يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة
 لكن لا نسلم ان الواقع بخلاف ذلك مجوز ان لا يكون المراد بالعبادة
 المقول لهم كل من اظهر الايمان ودخل في زمرة اهله بل خلص المؤمنين
 ونجباؤهم واوليك لا يتخلف احد منهم عن الطاعة اصلا واما لا
 الطليعة فهي الداخلة على المضارع في مقام النهي او الدعاء نحو لا تخزن
 ولا تواخذنا وتصحب فخر الخاطب او الغائب كثيرا وقد تصحب فعل التكميل
كقول الشاعر اذا ما خرجنا من دمشق فلا نقدر بها ابدا ما دام فيها الجحش
وقول الآخر لا اعرفا رب باجوار امدامها مردفات على اعقاب اكوار
 واما لم ولما اختبا فينفيان المضارع ويقبلان معناه الي الماضي ولا بد
 من منفي لما ان يكون متصلا بالحال وقد حذف ويوقف على ما كقولهم

كلا ولما اي ولما يكن ذا ك وقد احررت بقوي ولما اخذنا اي اخت
 لم من لما الحينية فهو ولما جا امرنا نجينا هو ذا او من لما بمعنى
 الا نحو غرمت عليك لما فعلت اي الا فعلت والمعنى ما اسلك لا تفعل
 فان التي تدخل على المضارع وتجزمه هي لما الثانية لا غير وانما عملت
 بي واخواتها انجزم لانها اختصت بالمضارع ودخلت عليه لمعان لا
 تكون للاسماء فاسب ان تعبر فيها العمل الخاص بالفعل وهو انجزم
 واما ان الشرطية هي التي تقتضي في الاستقبال تعليق جملة على جملة
 تسبي الاولي منها شرطا والثانية جزاء ومن حقهما ان تكونا فعليتين
 ويجب ذلك في الشرط فان كانا مضارعين جزئهما لانها اقتضت
 فعلت فيهما وذلك نحو ان يتم زيد يقصر ع ويساوي ان في ذلك الادوات
 التي في معانيها وهي من وما ومما واي وهي وايان واين واذما وحيثما
 واني لقوله من يعمل سوا يحزنه وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومما
 تاتاه من اية لتسخر لهما فما نحن لك بمؤمنين **وقول الشاعر**
ولكن متى يسترفد القوم ارفد وقول
ايان تؤمنك تا من غير تا واذا الم تدرك الا من من لم تزل حذرا
وقوله معدة نابتة في حايبر ايما الريح قيل ما قيل
وقوله وانك اذ ما تات ما انت امر من تلف من اياه تا مر ايتا
وقوله حيثما تستقم يقدرك الله تجا حلي في غايبر الا زمان
وقوله خليلي اتي تاتياني تاتي اخا غير ما برضيك لا يحاول
 وعند النحويين ان ا في اذما مسلوب الدلالة على معناه الا صلي
 مستعمل مع الراية حرفا بمعنى ان الشرطية وما سوي اذما من

الادوات

الادوات المذكورة فاسما متضمنة معني ان معموله لفعل الشرط او
 الابتداء لا غير لما كان منها اسم زمان او مكان مكتي واين فهو ابتداء في
 موضع منصوب بفعل الشرط على الظرفية وما كان منها اسما غير ذلك
 كمن وما ومما فهو في موضع مرفوع بالابتداء ان كان فعل الشرط مشغولا
 عنه بالفعل في صيغة كافي نحو من يكرمني اكرمه وما تا مؤنوه افضل
 والا فهو في موضع منصوب بفعل الشرط لفظا كافي نحو من تضرب اضرب
 ومما تصنع اصنع مثله او محلا كافي نحو من تمرر امزرر ولما فرغ
 من ذكر الجواز م اخذ في الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال
فعلتين يقتضين شرط قد ما **يقتضيان جزاء وجوابا وسما**
وما ضيبتين او مضارعين **تقتضيان او متحالفين**
وتعد ما مض رفعك الجزاء **ورفعه بعد مضارع وهن**
واقرن بقا حتما جوابا للوجعل **شرطا لان او غير هال**
وتختلف الفاء اذا المفاجاة **كان تجدي اذا التام كافا**
 كل من ادوات الشرط المذكورة تقتضي جملتين تسبي الاولي منها
 شرطا والثانية جزاء وجوابا ايضا وحق الجملتين ان تكونا فعليتين
 ويجب ذلك في الشرط دون الجزاء فقد يكون جملة فعلية تامة واسمية
 تامة كما ستقف عليه واذ كان الشرط والجزاء فعليتين جازان تكون
 فعلاهما مضارعين وهو الاصل وان يكونا ما ضيبتين لفظا وان يكون
 الشرط ما ضيا والجواب مضارعا وان يكون الشرط مضارعا والجواب
 ما ضيا فالاول نحو وان تبدوا مالي انقسم او تخفوه يحاسبكم به
 الله والثاني نحو وان عدتم عدنا والثالث نحو من كان يريد الحياة

الشرط
في
الشرط
في
الشرط

الديار ويزنها نواف اليهم اعمالهم فيها والرابع نحو قول الشاعر
من يكن لي بسبي كنت منه كالشبي بين خلقه والوريد وقوله
ان تصرموا وصلناكم وان تصلوا املا ثم النفس لا عدل رهابا
واكثر الضيق ينحصر في هذا النوع بالضرورة وليس بصحيح بدليل ما رواه
التخاري من قول النبي صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر رابعا او احتشا
غفرله ومن قول عائشة رضي الله عنهما ان ابا بكر رجع اسيف متي يقيم
مقامك رق وما كان ماضيا لفظا من شرط الجواب فهو مجزوم وتقدير
واما المضارع فان كان شرط واجب جزمه لفظا وكذا ان كان جوابا والشرط
مضارع وان كان الجواب مضارعا والشرط ماض فاجزم مختارا والرفع
كثير حسن كقول زهير وان اناه خيل يومئذ بقوله لا غايته في ولا جزم
ورفعه عند سيبويه على تقدير تقديره وكون الجواب محذوفا وعند
ابي العباس على تقدير الفاء وقد جي الجواب مرفوعا والشرط مضارع واليه
الاشارة بقوله ورفع بعد مضارع وهن وذلك نحو قول الشاعر
يا اقرع ابن حابس يا اقرع انك ان يضرع اخوك يصرع
وقول الآخر فقلت تحمل فوق طوقك انها مطبوعة من ياتها لا يصيرها
وقراءة طلحة بن سليمان ايما تكونوا يدرككم الموت واعلم ان الجواب
متي صح ان يجعل شرطاً وذلك اذا كان ماضيا متصرفا مجردا عن قد
وغيرها او مضارعا مجردا او منفيا بلا اولم فالأكثر خلوص من الفاء ويجوز
اقتراحها فان كان مضارعا رفع وذلك قوله تعالى ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وقوله من جاء بالسبي فكبت وجوههم في النار وقوله
من يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ومتي لم يصح ان يجعل الجواب

مسغية

شرط

شرطاً وذلك اذا كان جملة اسمية او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف
او مقرونا بالسبب او سوف او قد او منفيا بما اولن او ان فانه يجب اقتراح
بالفاء نحو ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم وان كنتم تحبون الله فاتبعوا
وان تربي انا اقل منكم مالا وولدا نفسي ربي ان يوتين خيرا من جنك
وان يسرق فقد سرق اخ له من فالفاء في هذه الاجوبة ونحوها مما لا يحل
ان يجعل شرطاً واجبة الذكر ولا يجوز تركها الا في ضرورة او تدويرا في
الضرورة كقول الشاعر في فعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلاً
وقول الآخر ومن لا يزل ينقاد للغي والاموي سيلي على طول السلامة باوما
وحذفها في الندور كما اخرجها البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم لا ي
ابن كعب فان جاء صاحبها والا استمتع بها وتقوم مقام الفاء في الجملة الا
سمية اذا المفاجاة كما في قوله ان تجد اذ لنا مكانا هـ ومثله قوله تعالى وان
تصبرم سيرة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطرون وهذا لان اذا المفاجاة
لا يتدخل بها ولا تقع الا بعد ما هو معقب بما بعد فاشبهت الفاء الجاز ان تقوم مقامها
والفعل من بعد الجز ان يقرن بالفاء او الواو يثبت حين
وجزم او نصب لفعل اشرفا او وان بالجملة ان كسفا
اذا جاء بعد جواب الشرط المجزوم مضارع مقرون بالفاء او الواو واجاز
جزمه عطفا على الجواب ورفع على الاستئناف ونصبه على اضممار ان قال
سيبويه فاذا انقضي الكلام ثم جئت بثم فان شئت جزمت وان شئت
رفعت وكذلك الواو والفاء الا ان قد يجوز النصب بالفاء والواو بلفظنا
ان بعضكم قرا بما سبكم به الله فيعجز لمن يشاء ويعدب من يشاء وذكر
غير سيبويه انها قراءة ابن عباس وقرابا لرفع عامم وابن عامر والجواب

السبعة وروي بالوجه الثلاثة ناخذ من قول **الشاعر**
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام
وناخذ بعده بن ناب عيش اجب الظاهر وليس له سنام
وجاز النصب بعد الفاء والواو اثر الجزاء لان مضمونه غير محقق الوقوع فاشبه
الواقع بعد الواقع بعد الاستفهام واذا وقع مضارع بعد الفاء والواو بين
شرط وجزاء جاز حزمه بالقطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان قال يسوي وسيا
لت اخليل عن قوله ان تاتي فقد تفي احدك وان تاتي وتحدثي احدك
فقال هذا يجوز والجزم الوجه ومن شواهد النصب قول **الشاعر**
ومن يقرب منا ويخضع نوره ولا يخش ظلمنا اقام ولا هضما
والشرط يعني عن جواب قد علم والفعل قد ياتي في المعنى فهم
اذ تقدم على الشرط ما هو الجواب في المعنى اغني ذلك عن ذكر كاي في نحو ان فعل كذا
ان فعلت واذا لم يتقدم على الشرط ما هو الجواب في المعنى فلا بد من ذكر
الا اذا دل عليه دليل فانه حينئذ يسوغ حذف كاي في قوله تعالى وان كان كبر
عليك اعراضهم فان استطعت ان تنفي نفقته في الارض واسلم في السماء فئا
تهم باينة نعمته فان فعل وفي قوله تعالى ان من زين له سوء عمله فرأه حسنا تتبي
ذهبت نفسك عليهم حينئذ فحذفت لدلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرا
او تمته كن هداه الله تعالى منها عليه بقوله تعالى فان الله يفضل من يشاء
يهدي من يشاء واذا دل على فعل الشرط دليل في نفسه وان قيل وحذفها معها
كثير من حذفه بدو وان قول **الشاعر** فطلقها فليست لك بقوى وان لا يعلى مفرقك الحسام
اراد وان لا تطلقها يعلى مفرقك الحسام وقول الآخر
متي توخذ واقترابظنة عامر ولا ينجح الا في الصفاد بزيدي

اراد متي تتقوا توخذوا ومن حذف الشرط مع ان قوله تعالى فلا تقتلوا
تقديره ان اتقتم تقتلتم فلم تقتلوا ثم انتم ولكن الله قتلهم وقوله تعالى
فان الله هو الولي تقديره ان ارادوا اوليا بحق فانه هو الولي بالحق لا ولي
بسواه وقوله يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون
اصله فان لم يأت ان تخلصوا العبادات لي في ارض فاي اي في غيرها اعبدوا
وقد حذف الشرط والجزاء ويكتفي بان كقولك قالت بنات النعم ياسلي وان
كان فقير امعد ما قالت وان اي قالت وان كان فقير امعد ما رضىته
واخذ في ابي جهمان شرط وقسم جواب ما اخبرت في مؤلفهم
وان نواياهم قبل ادو حيز فالشرط رجع مطلقا بالاخذ
ودمان رجع بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم
القسم مثل الشرط في احتياجه الى جواب الا ان جواب القسم موكد بان او
اللام او منفي وجواب الشرط مقرون بالفاء او مجزوم فاذا اجتمع الشرط او
لقسم اكتفي بجواب احدهما عن جواب الاخر فان لم تقدم الشرط والقسم
ما يحتاج الى خبر اكتفي بجواب السابق منهما عن جواب صاحبه فيقال في هذا
الشرط ان تقم والله اقم وان تقم والله فلن اقوم وفي تقدم القسم والبيع
ان يقم لا قوم من والله ان تقم ما اقوم وان تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج
الى خبر رجع اعتبار الشرط على اعتبار القسم تاخر او تقدم فيقال
زين والله ان تقم يكرمك بالجزم لا غير ودمان رجع اعتبار الشرط على
القسم السابق وان لم يتقدم عليه مخبر عنه كقول **الشاعر**
لئن منيت بنا في غير معركة لا تلقنا عن دماء القوم نقتلهم وقول الآخر
لئن كان ما حدثت اليوم صادقا اعم في نهار القيص الشمس بلييا

ولكنهما راين سرج وفروء واعرض من الحاتام صغير شملها

فصل في

لو حرف شرط في مضي وقيل ايلاوها مستقبلا لكن قيل
وتحذف الاختصاص من الفعل كان لكن لو ان بها قد تكرر
وان مضارع ثلاثا حرفا الى المضي نحو لو يفي كفي

لو في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية فالمصدرية هي التي يصلح في
موضعها ان واكثر ما تقع بعده او ما في معناها كقوله تعالى يود احدكم
لو يعرف سعة وقد تقدم ذكرها واما الشرطية فهي للتعليل في الماضي
كان للتعليل في المستقبل ومن ضرورة كون لو للتعليل في الماضي ان يكون
شرطها متبني الوقوع لا انه لو كان ثابتا كان الجواب كذلك ولم يكن تعليل في
البيّن بل ايجاب لا يجاب لكن لو للتعليل لا لا يجاب فلا بد من كون شرطها
منقيا واما جوابها فان كان مساويا للشرط في العموم كما في قولك لو
كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا فلا بد من انتفايه ايضا وان
كان اعم من الشرط كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضو موجودا
فلا بد من انتفا القدر المساوي منه للشرط ولذلك تسمع الخوين بقو
لون لو حرف يدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره اي يدل على امتناع الجوا
لا امتناع الشرط ولا يريدون انها تدل على امتناع الجواب مطلقا بخلافه
في نحو لو ترك العبد سوال ربه لا عطاء وانما يريدون انها تدل على
انتفا المساوي من جوابها للشرط والا ويلي ان يقال لو حرف شرط يقتضي
في ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره فينبه على انها تقتضي لزوم شيء
لشيء وكون الملزوم منقيا ولا يتعرض لنفي اللازم مطلقا ولا لثبوته

اي الجواب

لانه

لانه

لانه غير لازم من معناها وذهب بعض الخوين الى ان لو كما تكون للشرط
في الماضي كذا تكون للشرط في المستقبل واليه الاشارة بقوله ويقال ايلا
مستقبلا لكن قيل اي ويقال ايلا لو فعلا مستقبلا المعني وما كان من حقها
ان يلزمها ذلك لكن ورد بها السماع فوجب قبوله وعندي ان لو لا تكون لغير
الشرط في الماضي وما تمسكوا به من نحو قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريتهم
ضعا فاحافوا عليهم وقول الشاعر ولو ان ليلى الاخيلية سلت علي قد ولي جندل
لسلت تسليم البشاشة او في اليها صدي من جانب القبر مباح
لا جهة فيه لصحة حمله على المضي ولو مثل ان في ان شرطها لا يكون
الا فعلا وقد شد عند سيبويه كونه مبتدأ موقفا من ان وصلتها
نحو لو انك جيتني لا كرمك وشبهه شد ود ذلك بانتصاب غدوة
بعد لدن فجعل ان بعد لو في موضع رفع بلا ابتداء وان كانت لا تدل
على مبتدأ غيرها كما ان غدوة بعد لدن تنصب وان كان غيرا بعد
يجب جرح ومنهم من حمل ان بعد لو على انها فاعل لتبنت مضمر كما امر
بعد ما المصدرية في قولهم لا افعل ذلك ما ان في السماء نجما وهو اقرب
في القياس مما ذهب اليه سيبويه فان قلت فما تصنع بقول الشاعر
لو تغير الماء خلقه شرق قلت كذا كذا انما هو انتفاع بالماضي
قلت قد خرج ابو علي ان تقديره لو شرق تغير الماء خلقه هو شرق
جملة اسمية مفسرة للفعل المضمي واسهل من هذا التصريح عندي
ان يحمل البيت على انما كان الشائبة وتجعل الجملة المدك كونه بعد
لو خبرا لما كان فعل مثل ذلك في قوله فملا نفس ليلى شفيها وزعم
الزمخشري ان خبر ان بعد لو لا يكون الا فعلا وهو باطل بنحو قوله

تغير الماء

تعالى ولو ان ملأ الارض من شجرة اقلام ونحو قول **الشاعر**
ولو ان ما اقيمت مني معلق بعود ثلث ما تادعو ذاهبا
وقول الآخر ولو ان حيا فابت الموت فانه اخو الحرب فوق القارج العدو ان
ولكون لول التعلق في الماضي غلب دخولنا على الفعل الماضي وهو مبني
فلذلك اذا دخلت على المضارع لم تغل فيه شيئا وحيث ان يكون بدخوله
مضروفا الى الماضي كما في قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامور لغنم وقول **الشاعر**
لو يسمعون كما سمعت حديثنا خروا والعرقة ركعا وسجودا
ولا يكون جواب لولا فعلا ما ضيا او مضارعا مجزوما بل وقل ما يخلو من
اللام ان كان متبعا نحو ولو علم الله فيهم خيرا لا سمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون ومن خلو منها قوله تعالى ولخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعا فاخافوا عليهم وان كان منفيما لم امتنع اللام وان كان
منفيما ما جاز محالها واخلو منها الا ان اخلو منها اجود وبذلك نزل القرآن
كقوله تعالى ولو شاربك ما فعلوه وقد يستغني عن جواب لو لقربة كما يستغني
عن جواب ان في ذلك قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به اجمال او قطعت به الا
او كلم به الموت بل لله الامر جميعا وقوله تعالى فكلن يقبل من احدهم من الار
ذهبا ولو اقمدي به وند ر حذف شرط لو وجوابها في قول **الشاعر**
ان يكن طينك الدلال فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي
قال ابو الحسن لا خفش اراد فلو كان في سالف الدهر كان كذا وكذا
اما ولو لا ولو ما
اما لما يرب من شي وفما يتلو تلوهها وجوبا **الف**
وحذف في الفاعل في ترادا **لم يك قول** معما قد بدا

اما حرف تفصيل موال مما يك من شي لانه قائم مقام حرف شرط وفعل
شرط ولا بد بعد من ذكر جملة بي جواب له ولا بد منها من ذكر الفاء الا
في مرون كقوله فلما القتال لا قتال لديكم ولكن سير في عواض المراكب
او في ندر نحو ما خرج البخاري من قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله او فيما حذف
منه القول واتيم حكاية مقامه كقوله تعالى وما الذين اسودت وجوه
هم الا هم بعد ايمانكم اي فيقال لهم الاقرتم وما سوي ذلك فذكر الفاء بعد
اما فيه لازم نحو اما زيد فقام والاصل ان يقال اما زيد قائم فتجعل
الفاء في صدر الجواب كما مع غير اما من ادوات الشرط ولكن خولف
هذا الاصل مع اما فرارا من تحته لكونه في صورة معطوف بلا معطوف
عليه ففصلوا بين اما والفاء بجزء من الجواب ولي ذلك الاشارة بقوله
وفالقول تلوهها فان كان الجواب شرطا فصل جملة الشرط كقوله تعالى
فاما ان كان من المقربين فروح ورجان وجه نعيم التقدير مما يمكن
من شي فان كان المتوحي من المقربين فجزاؤه روح ورجان وجه نعيم
ثم قد مر الشرط على الفاء فالتقي فان حذف الثانية منها حملا على اکثر
المحذوفين نظاير وان كان جواب اما غير شرطي فصل مبتدأ نحو اما زيد
فقام او خبر نحو اما قائم فزيد او معول فعل او شبهه او معول مفعول
نحو اما زيد افاضرب واما عرا فاعرض عنه ولا يفصل بين اما والفاء
بفعل لان اما قائم مقام حرف شرط وفعل شرط فلو وليها فعل لتوهم
انه فعل الشرط ولم يعلم بقيامه مقامه واذا اوليها اسم بعد الفاء
كان في ذلك تنبيه على ما قصد من كون ما وليها مع ما بعد جوابا

لَوْ لَا وَلَوْ مَا يَنْزِلُ مَا رَأَى الْإِنْسَانُ إِذَا امْتَنَاعَ بِوُجُودِهِ عَقْدًا
وَبِمَا التَّخْفِيفُ مِنْ هَلَاكِهِ إِلَّا أَوَّلَهَا نَفْسًا
وَتَذَلُّهَا أَنْ تَفْعَلَ مَقْصُودًا عَلَى رِيطَاهُ مَوْخِرًا

لَوْ لَا وَلَوْ مَا اسْتَعْمَلَ لَأَنَّ أَحَدَهُ لَا يَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعٍ شَيْءٍ لَثَبَتْ غَيْرُهُ وَهَذَا
إِذَا يَقُولُهُ إِذَا امْتَنَاعَ بِوُجُودِهِ عَقْدًا إِذَا عَقْدًا وَرَبَطًا امْتِنَاعٍ شَيْءٍ بِوُجُودِهِ
غَيْرُهُ وَلَا زَمَانًا يَنْهَاهَا وَتَقْتَضِيَانِ حِينَئِذٍ مَبْتَدَأَ مَبْتَدَأًا حَذَفَ خَبْرَهُ وَجُوبًا
وَجَوَابًا مُصَدَّرًا بِفَعْلٍ مَا مِنْ أَوْ مُضَارِعٍ مَجْرُومٍ بَلَمَّ فَإِنْ كَانَ الْمَاضِي مُشْتَقًّا
بِالْلامِ غَالِبًا وَإِنْ كَانَ مُتَفَعِّلًا تَجَرَّدَ مِنْهَا غَالِبًا وَإِذَا دَلَّ عَلَى الْجَوَابِ دَلِيلًا جَازٍ
حَذَفَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ وَالْأَمْرُ
الْآخِرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَلَى التَّخْفِيفِ وَتَحْتَصَانِ بِلَا فِعَالٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ لَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا
الْمَلَائِكَةَ لَوْ مَا تَأْتِيَانَا بِالْمَلَائِكَةِ وَيَتَأَرَكُمَا فِي التَّخْفِيفِ وَالْإِخْتِصَانِ بِالْأَفْعَالِ
هَلَا وَالْأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى خَرَفِ التَّخْفِيفِ اسْمٌ غَامِلٌ فِيهِ فَعْلٌ مُؤَخَّرٌ خَوْهٌ لَا زَيْدٌ ضَرْفٌ
أَوْ مَضْمُونٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ **لَا** بَعْدَ مَا جِئْتِي تَلْعُونَنِي هَلَا **التَّخْفِيفُ** وَالْقُلُوبُ مَحَاجٍ
أَيُّ هَلَا كَانَ التَّقْدِيمُ بِاللَّيْنِ إِذَا الْقُلُوبُ مَحَاجٍ وَكَقَوْلِ الْآخِرِ
أَتَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي الْقَدْرِ مَوْثِقًا لَمْ يَلَا سَعِيدًا ذَا الْخِيَانَةِ وَالْعَدَاوَةِ هَلَا لَمْ
سَعِيدًا وَقَوْلِ الْآخِرِ تَعْدُونَ عَقْرَ النَّبِيِّ فَضْلٌ جَدُّكُمْ بَيْنِي ضَوْطَرِي لَوْ لَا الْكَيْ مَقْتَعًا
أَيُّ لَوْ لَا تَعْدُونَ عَقْرَ الْكَيْ أَوْ قَوْلُهُ حَذَفَ مَعَ الْفِعْلِ الْمَضَافِ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامًا
وَقَدْ يَتَّبَعُ بَعْدَ حَرْفِ التَّخْفِيفِ مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ يَفْقِدُ الْمَضْمُونُ كَانَ الشَّائِنَةُ كَقَوْلِهِ
مَوْثِقَتٌ لِي لِي أُرْسَلْتُ بِشَفَاعَةٍ إِلَى لَمْ لَا نَفْسٌ لِي لِي شَفِيعًا
أَيُّ فَهَلَا كَانَ الْأَمْرُ وَالشَّانُ نَفْسٌ لِي لِي شَفِيعًا
الْإِجْبَارُ بِالَّذِي وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ

مَا قِيلَ أَخْبَرَ عَنْهُ بِالَّذِي خَبَرَ عَنْ الَّذِي مَبْتَدَأَ لَمْ يَنْتَفِرْ
وَمَا سَوَاءُ مَا قَوَّيْنَاهُ صِلَةً عَائِدَةً هَا خَلَفَ مَعْطَى التَّكْلَامِ
تَحْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ زَيْدٌ قَدْ ضَرِبَتْ زَيْدًا كَانَ قَدْ رَأَى الْإِجْبَارَ
وَبِالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُ وَأَنَّ التَّكْلَامَ

الْمَخْبَرُ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ الْجَعْلُ فِي آخِرِ الْجُمْلَةِ خَبَرًا عَنِ الْمَوْصُولِ مَبْتَدَأً
فَالْبَاقِي قَوْلُهُمُ الْإِجْبَارُ بِالَّذِي بَاءُ السِّيَمَةِ لَا بِالْعَدَاوَةِ لِأَنَّهَا عَلَى الْمَخْبَرِ عَنْهُ
حَقِيقَةٌ فَإِذَا قُلْتَ أَخْبَرَ عَنْ زَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَالْمَعْنَى أَخْبَرَ عَنْ مَسِيرِ
زَيْدٍ بِوَسْاطَةِ التَّعْبِيرِ عَنْهُ بَعْدَ اسْمَانِ بِالَّذِي مَوْصُولًا بِالْجُمْلَةِ وَجَعَلَ لِقَظَ
زَيْدٍ خَبْرًا وَلِذَا كَانَ يَقَالُ فِي الْجَوَابِ الَّذِي هُوَ مُنْطَلِقٌ زَيْدٌ وَكَثِيرًا مَا يَصَارُ إِلَى
هَذَا الْإِجْبَارِ لِقَصْدِ الْإِخْتِصَانِ وَتَقْوِي الْحُكْمِ أَوْ تَشْوِيقِ السَّامِعِ أَوْ اجَابَةِ
الْمَسْتَحْنِ فَإِذَا ارْتَدَّتْ أَنْ تَخْبَرَ عَنْ اسْمٍ فِي الْجُمْلَةِ آخِرَتُهُ إِلَى الْعِجْزِ وَإِنْ كَانَ
مَنْفِرًا مُتَصِلًا فَصَلَتْهُ وَصِيرَتْ مَا عَدَاهُ صِلَةً لِلَّذِي أَوْشَبَهُ وَاصْنَعَا
مَكَانَ الْمَوْخَرِ مَنِيرًا مُطَابِقًا عَائِدَةً إِلَى الْمَوْصُولِ يَخْلَفُ الْمَوْخَرُ فِيمَا كَانَ لَهُ
مِنْ الْأَعْرَابِ فَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا أَوْ طَرَفًا مُتَصَرِّفًا قَرْنَ الصَّنِيرَ بِاللَّامِ أَوْ فِي
تَقْوِيلٍ فِي الْإِجْبَارِ عَنْ زَيْدٍ مِنْ نَحْوِ ضَرِبَتْ زَيْدًا الَّذِي ضَرِبَتْهُ زَيْدٌ
وَعَنِ النَّسَاءِ الَّذِي ضَرِبَ زَيْدٌ الْإِنْفَاقِي بِالْمَوْصُولِ مَبْتَدَأً وَتَوْخَرُ مَا تَزِيدُ
الْإِجْبَارَ عَنْهُ وَتَجْعَلُهُ خَبَرًا عَنِ الْمَوْصُولِ وَتَجْعَلُ مَا يَنْهَاهَا صِلَةً فِيهَا مَنِيرٌ
مُطَابِقٌ لِلْمَوْصُولِ مَوْضُوعٌ فِي مَكَانِ الْأَسْمِ الْمَوْخَرِ الْمَعْبَرِ عَنْهُ فِي النِّظْمِ
بِمَعْطَى التَّكْلَامِ أَيُّ الَّذِي بِهِ تَكْمِلُ الْكَلَامَ قَبْلَ تَرْكِيبِ الْإِجْبَارِ وَتَقْوِيلٍ فِي الْإِجْبَارِ
عَنْ رَغْبَةٍ مِنْ تَوْجِيهِ رَغْبَةٍ فِيكَ الَّذِي جِئْتُ لَهُ رَغْبَةً فِيكَ وَعَنْ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ مِنْ نَحْوِ طَمَعْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الَّذِي صَبَتْ فِيهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَفْعَلُ فِيهَا

ما قلت فيما قبل ثم تفرق ما كان مفعولا له باللام ومفعول ما كان ظرفا لشيء لان
 الضمير يتردد مع الالفاظ الى اصولها اذ لم تقو القاء الاسماء الظاهرة ولم تتفقد
 ما تضمنته واذا كان الخبر عنه في هذا الباب متيقنا او مجموعا على حدة او
 مؤثما جئنا بالموصول على وفقه لوجوب مطابقة المستد خبره تقولا في الالفاظ
 خبرا عن الزيد من نحو بلغ الزيد ان العمرين رسالة اللذان بلغا العمرين
 رسالة الزيدان وعن العمرين الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرين وعن
 الرسالة التي بلغها الزيدان العمرين رسالة واذا قد عرفت هذا
 فاعلم ان ليس كل اسم يجوز ان يخبر عنه بل لا يصح الاخبار عن
 اسير في الكلام الا بسبعة شروط وقد نبه على اربعة بقوله
يقول ناخير وتعرف بمسا اخبار عنه ها هنا قد ختمنا
لذا ينبغي ان لا يخبر عنه ما عدا
 الشرط الاول جواز التأخير فلا يخبر عن اسم يلزم صدق الكلام كضمير
 الشأن واسم الاستفهام لا متناع تاخير ما التزميت العرب تقديمه ولجوب
 تاخير الخبر في هذا الباب الثاني جواز تعريفه فلا يخبر عن الحال والتمييز
 لانها ملازمان التكرير فلا يصح جعل المضمير مكانهما لانه ملازم التعريف
 الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عن ضمير عايد الى اسم في الجملة
 كالها من نحو زيد ضربه ومن نحو ضرب زيد غلامه لانه لو اخرج عنها
 تخلقها مثلها في العود الى ما كانت تعود اليه فيلزم اما بقا الموصول بلا عايد
 يد واما عود ضمير واحد الى شيئين وكلاهما محال ولو كان الضمير عايدا الى
 اسم من جملة اخري جان الاخبار عنه كقولك في الاخبار عن الماء من لقيته
 في نحو جازيد ولقيته الذي لقيته هو الرابع جواز الاستغناء عنه بمضمير

فلا يخبر عن موصوف دون صفته ولا عن مصدر عايد دون مفعوله
 ولا عن مضاف دون مضاف اليه فلا يخبر عن عمرو وحده من نحو سترانا
 زيد قرب من عمرو الكرم بل مع صفته نحو الذي سترنا زيد قرب منه
 عمرو والكرم ولا عن القرب وحده بل مع مفعوله نحو الذي سترنا زيد
 قرب من عمرو الكرم ولا عن الاب وحده بل مع المضاف اليه نحو الذي
 سترنا قرب من عمرو الكرم ابو زيد الخامس جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر
 عن ملازم الظرف فيه كقند ولدي وذات مرة السادس جواز وروده مبتدئا
 فلا يخبر عن نحو واحد وكذا روي عن يرب ليل لا يخرج عما الزمه من الالفاظ
 استعمال في النفي السابع ان يكون بعض ما يوصف به من جملة او جملتين
 في حكم واحدة فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية ولا في احدي جملتين
 مستقلتين ليس في الاخرى منها ضمير ذلك الاسم ولا بين الجملتين عطف
 بالفاء وانما يخبر عنه اذا كان بخلاف ذلك فيخبر عن الاسم اذا كان من جملة
 واحدة خبرية كما مر او من احدي جملتين غير مستقلتين كالشرط والجزاء
 نحو ان قام زيد قام عمرو وتقول في الاخبار عن زيد الذي ان قام قام عمرو
 زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو ويخبر عن الاسم ايضا اذا كان
 من احدي جملتين مستقلتين اذا كان في الاخرى منها ضمير الاسم او كان
 بينهما عطف بالفاء فالاول كالمستأزع فيه من نحو من بني وضربت زيد ونحو
 اكرم مني واكرمته عمرو تقولا في الاخبار عن زيد الذي ضربتني وضربت
 زيد وعن عمرو الذي اكرمني واكرمته عمرو الثاني كاحد المرفوعين من نحو
 يطير الذباب فيغضب زيد تقولا في الاخبار عن الذباب الذي يطير فيغضب
 زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيد ويكتفي بضمير

واحدة في المجملين الموصولين هما لان ما في الفاء من معني السببية ترلها
 منزلة الشرط والجزاء فجاز ذلك جواز قولك الذي ان يطير يغضب زيد
 الذباب ولو كان العطف بالواو امتنع الاخبار لان ذكر الضمير لا يجوز الذي
 يطير ويغضب زيد الذباب لان الواو للتشريك وليس فيها معني السببية
 كالتاء فلا تعطف على الصلة مالا يصلح ان يكون صلة فلا يعطف على الصلة جملة
 خالية من ضمير الموصول بل جملة مشتملة عليه نحو الذي يطير ويغضب من زيد الذباب
 وأخبروا هذا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدم ما
 ان فتح صوغ صلة منه كأل كصوغ واق في الله البطل
 وان يكن ما رقت صلة ال ضمير غيرها ايمن والفصل
 اذا اريد الاخبار عن اسم وكان من جملة اسمية تعين الاخبار عنه بالذي
 احد فروعها فان كان من جملة فعلية جاز الاخبار عنه بذلك وبالف والف
 للام ايضا هذا ان صح ان يدي من الفعل صفة توصلها بالالف واللام وذلك
 اذا كان الفعل متصرفا مثبتا فلا ضمير بالالف واللام عن معول نعم وليس
 وما زال وما انفك بل عن معول نحو في من قولك وفي الله البطل تقول
 في الاخبار عن الفاعل الواو البطل الله وعن المفعول الواو البطل ولك
 ان تحذف هما ولا فرق في الاخبار بين الذي والالف واللام الا في وجوب
 رد الفعل مع الالف واللام الى لفظ اسم الفاعل او المفعول لا امتناع و
 صلها بغير الصفة الا فيما لا اعتداد به ثم صلة الالف والالف واللام ان رقت
 ظاهرا في معناه بمنزلة الفعل وان رقت مضمرا فان كان الالف واللام وجب
 استئثار وان كان لغير الالف واللام وجب برون لما عرفت ان الصفة متي
 جرت على غير من يجي له امتناع ان ترفع ضمير مستترا بخلاف الفعل تقول في الخبر

اسم

عن التاء من نحو بلغت من زيد بن ابي العيرين رسالة المبلغ من زيد بن
 ابي العيرين رسالة انا وعن زيد بن المبلغ انا من رسالة زيد بن
 وعن العيرين المبلغ انا من زيد بن ابيهم رسالة العرون وعن الرسالة المبلغنا
 انا من زيد بن ابي العيرين رسالة فتاتي بضمير الرفع في المثال الاول مستترا
 لانه ضمير الالف واللام فلم يبرز لان رافعه جار على ما هو له وفي الامثلة
 الاخرى بارز لانه ضمير غير الالف واللام فوجب برون لان رافعه جار على
 غير ما هو له لانه جار الالف واللام وهو في المعني المخبر عنه ولا فرق
 في ذلك بين ضمير الحاضر وضمير الغائب تقول في الاخبار بالالف
 واللام معن الفم في ضرب جاريت من قولك زيد ضرب جاريت
 زيد الضارب جاريت هو وعن المجاز زيد الضان ما هو جاريت

على

العدد د

ثلاثة بالتاء قبل العشرة في عديم اعادة مذكورة
 في الفصحى والتميز اجرب جحا بلفظ قوله في الأكثر

يستعمل العدد من ثلاثة الى عشرة بالتاء ان كان واحدا المعدود مد
 كراوتر كما ان كان مؤنثا نحو عندي ثلاثة من العبيد وثلاث من الاموال
 وكان حق هذه الاعداد ان تستعمل بالتاء مطلقا لان مماها جموع والجمع
 غالب عليها التانيث ولكن ارادوا التقريب بين المذكر والمؤنث فآوا
 بعد المذكر لكونه اصلا بالتاء على القياس وبعد المؤنث بغير التاء
 للتقريب ثم المميز لهذا العدد ان كان اسم جنس كالغنم واسم جمع كقوم
 جزم من نحو ثلاث من الغنم وقد يضاف اليه العدد نحو ثلاث ذود و
 تسعة رهط وان كان غير ذلك اضيف لعد داليه مجموعا ما لم يكن مائة

فان اهل جمع المميز على مثال قلة جئ به على جمع كثر نحو ثلثه دراهم و
 خمس جوار وان لم يكن جئ به في الغالب جمع قلة نحو ثلاثة اجل وخمس
 اكبر وقد جاء به جمع كثر كقوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة
 قروا مع مجي الاقراء وان المميز مائة افردت في الاعرف تخفيفا لتقلها بالثاني
 والاحتياج الي مميز بعد ما يقال ثلاث مائة وقد يقال ثلاث ميات وثلاث
 ميسن **كل** ثلاث ميسن للملوك وفيها رد اي وحلت عن وجوه الامايم
 وقد ينصب مميز هذا العدد نحو قول بعضهم خمسة اثوابا ولا يشركه
 في جزم المميز الواحد والاثان استغناء بافرا المميز وتثنيته الا في ضرورة
 كقوله ظرف محو فيه ثلثا حظير واذا قد عرفت ان مميز العدد المذكور
 على مزينين مجزوين ومضاف اليه فاعلم ان المميز المضاف اليه اما يكون
 اسما او صفة فان كان اسما فاعتبار التذكير فيه والثاني في الغالب لفظ
 لا معناه ما لم يتصل بالكلام ما يقوي المعنى يقال ثلاثة اشخص ثلث
 اعين والمراد بالاول نسوة وبالثاني رجال اعتبار اللفظ ولو اتصل بالكلام
 ما يقوي المعنى جاز اعتبار اللفظ واعتبار المعنى ومنه قول
 فكان جئ دون من كنت اتقى ثلاث شخص من كعبان ومقصود
 وقوله وان كلا باهذه عشر ابطي وانت بري من قبايلما العشيرة
 وقد يغلب المعنى وان لم يكن في الكلام ما يقويه كقولهم ثلاثة انفس
 والنفس موصولة ولكن كثر استعمالها مراد بها انسان فجعل عددها بالثاء
قال الشاعر ثلاثة انفس وثلاث ذود لقد جاز الزمان علي عيال
 ويحيى يونس ان ردت قال ثلاث انفس واسقط الثاء مراعاة للفظ وان كان
 المميز صفة فاعتبار التذكير فيه والثاني بلفظ موصوفها المنوي لا

لفظها

لفظها يقال ثلاثة ربعات اذا قصد رجال وثلاثة دواب اذا قصد ذكوان
 الدابة صفة في الاصل فاعتبار موصوفها ومن ذلك قوله تعالى من جاء
 بالحسنة فله عشر امثالها المعنى فله عشر حسنات امثالها واما المميز
 المجزى ومن فاعتبار التذكير والثاني باللفظ ما لم يفصل بينه وبين العدد
 صفة دالة على المعنى لقول عندي ثلاث من الغنم جذف الثاء لان الغنم
 مؤنث وتقول عندي ثلاث من البقر وثلاثة من البقر الوجين لان في
 البقر اثنتين التذكير والثاني فلو فصل المميز بصفة دالة على المعنى وجب اعتبار
 نحو عندي ثلثة ذكور من البط ولا اثر للوصف المتاخر نحو ثلث من البط ذكور
ومائة ولا لفظ للفرادى ومائة بالجمع نزل اقدر دوف
 تضاف المائة والالف الى العدد وبها مفردا نحو مائة دينار والالف درهم وقد
 تضاف المائة الى جمع كقراءة حرة والكساي والبشوي في كفهم ثلاث مائة سيني
 واليه الاشارة بقول **ومائة بالجمع نزل اقدر دوف** وقد شد تميز
 المائة بمفرد بمائة منصوب في قول **الربيع بن صبيح الهزاري**
اد اعاش الغني مائتين عاما فقد ذهب اللذات والفتا ولا يساس عليه
واحد اذكر وصلته بعشيرة من قبايل معدود ذكر
وقال الذي التانيث احدى عشر والشيئين فيما عن تيم كيشرة
ومع غير احد واحد ما معهما فقلت فافعل تصدا
وليلثة وليسقة وما يعني ان ركبما ما قدما
واول عشره اثني وعشرا اني اذا اتيت نسا او ذكرا
 حاصل هذه الايات بيان العشرة تركب مع ماد ونما يقال في التذكير احد
 عشر واثناس عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر وفي التانيث احدى عشر

ان م

واثناعشرة وثلاث عشرة الى تسع عشرة باسكان الشين على لغة اهل البحر
 وكسرها على لغة بني نعيم فبحري اول البحرين على ما كان له قبل التركيب من
 البحر في التذكير ثلاثة وما فوقها مؤنثة ومما ذكرنا في التانيث
 بثلاثة وما فوقها مذكرة ومما ذكرنا في البحر الثاني من البحرين على
 العكس مما كان له قبل التركيب فاسقطا في التذكير والتثنية التانيث وانما يقر
 في التذكير ثلاثة عشرة كراهة الجمع بين علامتين بلفظ واحد فيما هو كشيء واحد
 ولا في التانيث ثلاث عشرة كراهة اخلا الموث من علامة لا يجوز في الحاقها
والا العيز الرفع والرفع بالالف والفتح في جزئي س اما الف
 كل عدد مركب جزاء مبدان على الفتح الا اثنا واثنتا اما بنا الصد فلتزله
 منزلة صدر الاسم واما بنا العجز فلتضمنه معنى الحرف لان الاصل في نحو خمسة
 عشر خمسة وعشرة كما تقول خمسة وعشرون فلما تركب اذهب الواو من اللفظ
 وتضمن معناها ثاني البحرين فبني على الفتح وانما لم يبين المركب على السكون
 لان له اصلا في التكن ولا على حركة غير الفتح لكونه مستطالا بالتركيب فاوثر
 باخف الحركات واما اثنا واثنتا فيستصحب اعراسها في التركيب فيكونان بالالف
 في الرفع نحو جاني اثنا عشر رجلا واثنا عشرة امرأة وبياء في النصب البحر
 نحو رايت اثني عشر رجلا ومردت باثني عشرة امرأة وانما اعرب اثنا و
 اثنتا من بين مدور المركبات لوقوع العجز منهما موقع النون فكما كان الاء
 مع النون ثابتا ثبت مع الواو موقعها فان قلت كيف مع وقوع العجز من
 هذا موقع النون فاعرب صدره وما مع وقوع العجز من نحو خمسة عشر
 موقع الثنوين من خمسة فاعرب صدره قلت مع ذلك في اثنا عشر لان
 ثبوت عشر بعد الالف منه متأخر عن ثبوت النون في اثنا لما علمت

ان التركيب متأخر عن الافراد والمتأخر لا يقع ان يقال وقع موقع المتقدم
 ولم يقع ذلك في خمسة عشر لان ثبوت عشر بعد التاء منه ليس متأخرا عن
 ثبوت الثنوين في خمسة بل متقدم ما عليه لان تركيب المرح من الاوضاع المتقدم
 على الاعراب المقارن للثنوين والتقدم لا يمكن ان يقال وقع موقع المتأخر
وميز العشرين للثنيين **بواحد كاربين جنب**
وميز واحد كاربين **مبين عشرون ليس بها**
وان اضيف عدد مركب ينفي الناف وعجز قد يعرب
 من اسما العدد والعشرون واخواته الى التسعين وتستعمل بلفظ واحد المذكر
 والمؤنث ويدكر معهما النيف متقدما كقولك في التذكير ثلاثة وعشرون
 وفي التانيث خمس واربعون وتميز في الاعداد المركبة بمفرد منصوب نحو
 احد عشر كوكبا وعدنا مائة وثلثين ليلة وقد يجمع صا دقي على الواو
 منها فيقال عندي عشرون ذراعا على معنى عشرون شيئا كل واحد منها
 ذراعهم ومنه قوله تقاطعنا ثم اثني عشرة اسباطا امما المعني والله اعلم
 وقطعنا ثم اثني عشرة فرقة كل فرقة منهم اسباط وقد يضاف العدد الى
 مستحق المعدود فيستغني عن التمييز نحو هذه عشرون يد وتقول ذلك
 بجميع الاعداد المركبة الا اثني عشر فيقال احد عشر كوكبا وثلاثة عشر كوكبا ولا يقال اثنا
 عشر كوكبا لان عشر من اثني عشر منزلة نون اثنين فلا يجمع الاضافة ولا يقال
 اثناك لئلا يلتبس باضافة اثنين بلا تركيب واد اضيف العدد المركب استصح
 البنية في صدره وفي عجزه ايضا الا على لغة قال سيبويه ومن العرب من
 يقول خمسة عشر كوكبا وفي لغة ردية وعند الكوفيين ان العدد المركب اذا
 اضيف اعرب صدره بما تقتضيه العوازل وعجزه بلاضافة نحو هذه خمسة

عشرك وخذ خمسة عشر وك اعط من خمسة عشر ك حكي الفراء عن ابي نصر
 الاسدي واي اليتيم العليل ما فعلت خمسة عشر ك والبصريون لا يرون
 ذلك بل يستعملون عند م البناء في الاضافة كما يستعملون مع الالف واللام يا حجاج
 وضع من اثنين فافوق الى عشرة فاعل من فعلا
 واحتمل في التانيث بالتاوي ذكرت فاذكر فاعلا بعيرتا
 وان ترد بعض الذي منه ي نصف اليه مثل بعض بين
 وان ترد جعل الاقل مثلما فوق حكم جاعل له احكما
 يصاغ من اثنين فافوقه الى العشرة سوا من فاعلا مجردا من التانيث التذكير
 ومتصلا بها في التانيث لان مدلوله مفرد فلم يسلك به سبيل ما اشتق
 منه بل سبيل الصفات المفردة من نحو منارب ومناربه وتستعمل على ضربين
 مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو تان وثانية الى عاشر وعاشرة وغير المفرد اما ان
 يستعمل مع ما اشتق منه كتان مع اثنين واما ان يستعمل مع ما يليه ما
 اشتق منه كالثالث مع اثنين والمستعمل مع اشتق منه يجب اضافة
 فيقال في التذكير تاني اثنين وفي التانيث تانية اثنتين الى عاشر عشرة و
 عاشر عشر والمراد احد اثنين واحدي اثنتين واحد عشرة واحدي
 عشرة والمستعمل مع ما يليه ما اشتق منه يجوز ان يضاف وان ينون
 وينصب ما يليه فيقال هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهذه رابعة ثلاث
 ورابعة ثلاث لان المراد هذا جاعل ثلاثة اربعة فعول معااملة ما هو
 بمعناه ولا ناسم فاعل حقيقة فانه يقال ثلث الرجلين اذا انقسمت اليهما
 فصرتم ثلاثة وكذلك رعت الثلاثة الى عشر ك التسعة ففاعل هذا ماضيا
 مجاعل في المعنى والتقرع على فعل مجري مجراه في العمل بخلاف فاعل الماض

لاحد

واحد مما اضيف اليه فانه ليس في معنى ما يعمل ولا مفعلا على فعل فالتر من
 اضافة كما التزمت اضافة ما اشتق منه وقد بته على استوائ فاعل كذا
 من اسم العدد بالمعنيين المذكورين فاشار الى الاول بقوله وان ترد
 بعض الذي منه يني نصف اليه مثل بعض بين اي وان ترد بالمضوع
 من اثنين فافوق واحد من الذي اشتق منه فاضفا اليه مثله
 في اللفظ وهو ما اشتق منه و اشار الى الاستعمال الثاني بقوله
 وان ترد جعل الاقل مثلما فوق حكم جاعل له احكما
 معناه وان ترد بالمضوع من اثنين فافوقه انه جعل ما هو الاقل عددا اما ان
 منه مساويا له فاحكم لذلك المضوع حكم جاعل من معناه وجواز ان يليه مفعول
 منصوب بانه تارة ومجرور اخري ومنهم من ذلك ان الذي يكون مفعولا للمضوع كحي
 المذكور هو اسم ما يليه المشتق منه لانه هو الذي يصح ان يساويه بزيادة واحد
 وان اردت مثل تاني اثنين مركبا جي بتركيبين
 او فاعلا بحالتيه اصف الي مركب بما تشي بي
 وشاع الاستعمال بجاري عشر ونحوه وقبل عشرين اذ كرا
 وباب الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعمد
 صدر العدد المركب مثل غير من العدد المفرد في جواز صوغ فاعل منه
 ولكن لا من كل وجه فانه لا يبدى من صدر المركب فاعل للدلالة على جعل
 ما يليه ما اشتق الفاعل منه مساويا له وانما يبدى فاعل من صدر المركب للدلالة
 له على واحد من العدد الذي اشتق من صدره لا غير وفي استعماله ثلاث
 اوجه احدها وهو الاصل ان يجاء بتركيبين صدر او اما فاعل في التذكير
 وفاعل في التانيث وصدر ثانيهما الاسم المشتق منه ومجر المركبين

عشر في التذكير وعشرة في التأنيث يقال في التذكير ثاني عشر اثني عشر
 وثالث عشر ثلاثة عشر وفي التأنيث ثانية عشرة اثني عشرة وثالثة
 عشرة ثلاث عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع
 عشرة باربع كلمات مبنية للتركيب اولاهن مع الثانية وثالثتين مع الاربعة
 واول المركبين مضاف الى الثاني اضافة فاعلة الى ما اشتق منه الا
 استعمال الثاني ان يقتصر على صدر الاول فيعرب لعدم التركيب ويضاف
 الى المركب الثاني باقيا بناؤه يقال ثاني اثني عشر وثالث ثلاثة عشر وثانيه
 اثني عشرة وثالثة ثلاث عشرة لا يستعمل الثالث ان يقتصر على المركب
 الاول باقيا بناؤه وبعض العرب يعرب به حكى ذلك ابن السكيت وابن كيسان
 رحمهما الله تعالى وما اراد الشيخ رحمه الله بيان هذا الاستعمال الثالث قال
 وشاع الاستغناء عما دي عشر او نحو قتل جادي عشر ولم يمثّل ثنائي عشر
 ليتضمن التمثيل فائدة التبيين على ما التزموا حين ما عوا احدا واحدا
 على فاعل وفاعلة من القلب وجعل الفاء بعد اللام قالوا جادي عشر وحادة
 عشر ولا صل واحد وواحدة ولا يستعمل حاد وحادية الا مع عشرة
 او مع مشرين واخواته يقال حاد وعشرون وحادية وعشرون الى
 حاد وتسعين وحادية وتسعين كما يقال ثان وعشرون وثالث وعشرون
 واربعة وثلاثون ونحو ذلك وقد تضمن التبيين على هذا كله قوله
 وقبل عشرين اذكر او بابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل
 واو يعمد حالته كونه على فاعل في التذكير وعلى فاعلة في التأنيث
كَمْ وَكَأَيَّ وَكَذَا
 مَبْنِيَةٌ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ يَمْثَلُ مَا مَبْنِيَةٌ عَشْرِينَ كَمْ تَحْتَمِلُ مَا

كم وكأي وكذا

الجزء

فَلَمْ يَزَلْ يَجْعَلُ مِنْ مَفْهُومٍ اِنْ وَلَيْتَ كَمْ حَرْفٌ يَمْثَلُ مَا
 وَاسْتَفْهَمْنَا مَجْزِئًا كَعَشْرَةٍ اَوْ مِائَةٍ كَمْ رَجُلًا وَمِائَةً
 كرم اسم يجوز كونها مبتدأ ومفعولا ومجرورا بالاضافة اليها او بدخول حرف
 الجزاء عليها وهي اسم لعدد ومعهم المقدار والجنس ولا بد لها من مميز كور وقد
 يجذف للعلم به كما في قولك كرم فتمت وكرم سرت وكرم لقيت القدير كرم يوميا
 صمت وكرم فرسخا سرت وكرم رجلا لقيت وتنقسم كرم الى استفهامية وجزئية
 مفضولة بها الحكاية عن التكثير والكمية ما صدر الكلام اما كرم الاستفهامية
 فان لم يدخل عليها حرف جرمميزها مفرد منصوب حلا على مميز العدد
 المركب وما جري مجزأة اذا كانت فرع على كرم الجزئية كما ان العدد المركب
 فرع على المفرد وعلى هذا نبه بقوله ميز في الاستفهام كرم مثل ما ميز
 عشرين فان عشرين واخواته جاز مجري العدد المركب في افرادهم
 ونصبه لكونه في المعنى مثله فان عشرين في معنى عشرة وعشرة وان ثلاث
 ثين في معنى ثلاث عشرات وان دخل على كرم الاستفهامية حرف جرمجاز في ميزها
 النصب والجزء يقال بكم درهمما اشترت ثوبك وبكم درهم فالنصب لان كرم
 استفهامية وهي محولة على العدد المركب في نصب التمييز والجزء من مضمرة
 كباضافة كرم اليه خلافا لبعضهم والدليل على ذلك من وجهين احدهما ان كرم
 الاستفهامية لا تصلح ان تعمل الجزاء لها فائمة مقام عدد مركب والعدد
 المركب لا يعمل الجزاء فاما قام مقامه الثاني ان الجزاء بعد كرم الاستفهامية
 لو كان بلا اضافة لم يشترط دخول حرف الجزاء على كرم فاشترط ذلك دليل على ان
 الجزاء من مضمرة لكون حرف الجزاء ادخل على كرم عوضا من اللفظ بها واما
 كرم الجزئية فميزها بمجرور ومجرور ثان ومفرد اخري لانها بمنزلة عدد

مفرد يضاف الي مميز وهو علي ضربين احدهما يضاف الي جمع والاخرها
الي مفرد فاستعملت بالوجهين اجزاء لما يجري الضربين فيقال كم رجال صحب
كايقال عشرة رجال صحب وكم امرأة رايت وقد يجري تيمم كمالا خبرية
مجري الاستفهامية فينصبون مميزها وان كان جمعا ومنه قول **الشاعر**
كم عمة لك يا جديم وخالة قد عاقدت علي عشاري وروي بالجر على
اللغة المشهورة وبالرفع علي حذف المميز ورفع عمة بلا ابتداء وجعل
كم نصباً علي المصدر **فصل** ويفصل في السعة بين كم الاستفهامية
ومميزها بالطرف وشبهه نحو كم عندك غلاما وكم لك جاريت ولا يجوز
مثل ذلك في العدد المركب وما يجري مجراه الا في الضرورة لقوله
يذكر بك حين الجول ونوح الحمامة تدعوا هديلا
علي اتي بقدمي مضي ثلاثون الهجر حولا كميلا
ولا يفصل بين كم الخبرية ومميزها الا في الضرورة فيجوز لاجلها الفصل
بينهما بالطرف وشبهه وبالجمله فاذا فصل بالطرف وشبهه اختير نصب المميز
وجاز بقا حروفه فن نصبه قول **الشاعر** توم سنانا وكم دونه من الارض
محدودا غارها ومن جره قول الآخر كم في بني سعد ابن بكر سيد ضم الدسيعة
ما جدي نفاع وقول الآخر كم جود مفرق قال العلي وكم هم بحلة قد وضعه
واذا فصل بالجمله وجب نصب المميز كما في قول **الشاعر**
كم نالي منكم فضلا علي عديم اذا لا اكا من لا اقاترا جمل
حكم كاي وكذا وت نصب **مميز ذين ويه صلا من نصب**
كاي وكذا مثل كمالا خبرية في الدلالة علي تكثير العدد وفي الاقتدار الي مميز
لكن مميز كم مجرور كما سبق ومميز كاي منصوب نحو كاي رجالا رايت وكذا

مميز كذا خبرية كذا رجلا واكثر ما يقع مميز كاي مجرور ايمن لقوله تعالى وكاي من
بني لاهمه ريسون كثير وقوله وكاي من اية في السموات والارض وكاي من مثل كم في
لزوم ما صدر الكلام بخلاف كذا فلذلك يقال رايت كذا رجلا
وعندي كذا وكذا رجلا ولا يجوز مثل ذلك في كايين
الحكاية

احك باي ما المنكور سليل عنه يما في الوقف **وجيز فصل**
ووقفا احك ما المنكور عين **والمون حرلا مطلقا والسبع**
وقل منان ومين فقد يله **القان بائنين وكن تعد**
وقل من قال انت بنت مينة **والثون قبل المتي مسكنة**
والفتح نزل وصل النوا والاف **من بائنا البشوة كلف**
وقل منون ومين مسكنة **ان قيل جاقم لقيم فظنا**
وان فصل لفظ اخر لا يختلف **وناد منون في نظم عرف**
والعلم احكىه من بعد من **ان عريت من عاطف يما افتر**

ان سليل باي عن مذكر منكر حكى يما وملا ووقفا ما للسور عنه من
اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتنثية وجمع تصحيح موجود فيه اوصايح
لوصفه كقولك لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنيين
وبنائ ايا واية وايتين وايتين وايتين وايات وان قيل عنه من حكى في لفظها
في الوقف خامسة ماله من المحركات باشباع وماله من تذكير وتانيث
وافراد وتنثية وجمع فقول لمن قال جاني رجل مسرور لمن قال رايت رجلا
من اولين قال مررت برجل مني وتقول لمن قال لقيت رجلا منان
ومن قال رايت رجلين منين بالالف في حكاية المثني المرفوع وبالياء في

حكاية النبي للنصوب ولما اذ بيان هذه المسئلة ولم يستقم له في الوزن
 يمشي عنان ومنين مسكني النون مثل **مما** محركي النون للضرورة ثم شبه على
 ما يلزم في الاستعمال من اسكان النون بقوله وقلمنا ومنين بعد في
 المقام بابنين وسكن تعد في وتقول لمن قال رايت امرأة منه او مت بفتح
 ما قبل التاني في احد الوجهين ثم قلها ها وبفاء ما قبل التاء ساكن في الوجه الا
 وسلامتها وتقول لمن قال رايت امرأتين منين او مشتين باسكان النون او
 فتحها كما في الانا والاسكان اجود واكثر وقد شبه على ذلك بقوله والنون قبل
 التاني مسكنه والفتح نزل وتقول لمن قال رايت نسوة منات ولمن قال جا
 رجال منون ولمن قال مررت برجال منين فان وصلت قلت من ياتي
 في الانراد والتثنية والجمع والتذكير والتاني ولذلك قال **وان** فصل
 فلفظ من لا يختلف فاما قول **الشاعر** انا ناري فقلت مشون انت
 فقالوا نحن قلت عمو اظلاما فقيه على ندوره شد وذمن وجهين احد
 هما انه حكى مقدر غير مذكور والثاني انه اثبت العلامة في الوصل وحققا
 انه لا يثبت الا في الوقف واذا سئل عن علم مذكور في به بعد من غير مقدر
 بعاطف فاهل الجواز يحكون فيه اعراب الاول رفعا لتوهم ان المسؤل عنه غير
 المذكور فيكون بالضم ان كان الاول مرفوعا وبالفتح ان كان منصوبا وبا
 لكسر ان كان مجرورا فيقول لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت
 زيدا من زيد او لمن قال مررت بزيد من زيد واما غير المحجازيين فلا
 يكون بل يجيئون بالعلم المسؤل عنه بعد من مرفوعا لانه مبتدأ خبر
 من او خبر مبتداه من فلوا اقترنت من بعاطف كما في قولك لمن قال مررت
 بزيد ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب ولا يحكي غير العلم واجاز

يونس

يونس حكاية كل معرفة فيقول لمن قال رايت غلام زيد من غلام زيد
 ولمن قال مررت بغلام زيد من غلام زيد قال شيخنا رحمه الله ولا اعلم
 موافقا وفي حكاية العلم معطوفا عليه غير علم خلاف فهم من منع ذلك ومنهم
 من اجازة فيقول لمن قال رايت سعيدا وابنه من سعيدا وابنه ولمن
 قال رايت غلام زيد وعمر من غلام زيد وعمر اذا وصف العلم بابن
 حكى بصفة كقولك لمن قال مررت بزيد بن عمرو من زيد بن عمرو فان
 وصف بغير ذلك لم يحزن ان يحكى بصفته بل ان حكى بغيرها واما
 حكى المضم من كايحكي المنكر فيقال منين لمن قال مررت به ومنون
 لمن قال ذهبوا ومن العرب من يحكى الاسم النكرة مجردة من اي ومنه قول
 بعضهم ليس بقريش **لاداعيل** من قال ان في الدار قريشا او خودك ومثله
 قوله من قال دعنا من قمران قما قلى **الشاعر** فاجئت قايلا كيف انت بصاح
 حقي ملئت وملئي عوادي فليس من هذا القبيل لانه من حكاية الجمل لا من
 حكاية المفرد لانه جواب للاستفهام وجواب الاستفهام لا يكون الا جملة
 فصاح على هذا خبر مبتدأ محذوف والتقدير فاجئت قايلا كيف
 انت باننا صاح ثم حذف المبتدأ او بقي خبر على ما يستحقه من
 الرفع ويروي فاجئت قايلا كيف انت بصاح بالجر على قصد حكاية
 الاسم المفرد كانه قال فاجئت قايلا كيف انت بهذه اللفظة

ومعطوفا

الناحية
 علامة التانيث تاء او الف وفي اسام قدروا التاء كالكة
 ويعرف التقدير بالضمير ونجوم كالتد في الصغير
 ولا تلي فارقة تقو لا أصلا ولا المعال والمفعلا

كذلك لا يفعل وما يليه
وَمَنْ فَعِلَ كَقَبِيلٍ إِن تَبَعَ

كل اسم فلا يخلوا ان يكون موضوعا على التذكير والتانيث والتذكير هو
فذلك استغني عن علامة خلاف التانيث فانه فرج فاستقر الي علامة وهي
تا او الف مقصورة او مدودة والتا اكثر استعمالا من الالف فلذلك قد
يستغني بتقديرها في بعض الاسماء عن الاظهار كما في نحو يد وعين وكف
ويستدل على تأمل العلامة فيه بتانيث الصغير العايد عليه نحو الكف فشتها
وبما اشبهه كالاشارة اليه بذي وما في معناها نحو هذه كف وكتانيث
نغته ونحو كف المشوية لذية وبذ زيد مبسوطة وكثير عدد
من التام نحو ثلاث ايد وكره التاء اليه في التصغير كهدية واعلم ان الامل
في الغرض من زيادة هذه التاء في الاسماء هو تمييز الموث من المذكر
واكثر ما يكون ذلك في الصفات نحو مسلم ومسلمة وظريف وظيفة
وهو في الاسماء قليل نحو رجل ورجلة وامرئ وامرأة وعلامة وعلامة
وانسان وانسائية وبكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقا
نحو تمر وتمر وتمر ونخلة ونخلة وشجر وشجرة وقد تزايد لتمييز الجنس من الواحد
نحو حبة وحبة وكما ذكره ولتمييز الواحد من الجنس في المصنوعا
نحو حجر وحجر ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة وسفين وسفينة واللقو
عن ياء النسب نحو اشعبي واشاعية وازري وازارقة وممليتي ومما
لبية والدلالة على التعريب نحو كيليه وكياجة وموزوج وموازجه
والمبالغة نحو علامة ونسائية وراوية ولتاكيد التانيث كنجمة وللقو
كزادقة ومحاجة وعدة وزيد ولاصل زناديق ومحاجيج ووعد وود

ذکر

دفتر

وقد تكون التلازمة فيما يشترط فيه المذكر والمؤنث كربعة وفي ما اشترط
بالمذكر ايضا كبرمة للشجاع وقد لا تلحق التلازمة المؤنث استقناعها
او انقاسا اما ما يستغني عن التاء فما كان من الصفات مختصا بالمؤنث
ولم يقصد به قصد فعله من ارادة الحدوث نحو حايض وطامث
بمعني ذات اهلية للحيض والطمث دون تعرض لوجود الفعل فلو
قصد انه مجرد دلالة الحيض والطمث في احد الان مئة تحقت التافير
حايضة وطامثة واما ما اتسع فيه فلم تلحقه التالفيين مؤنثه
من المذكر فما كان من الصفات المشار اليها بقوله ولا تلي فارقة فعول
الايات الثلاثة وحاصلها ان ما كان من الصفات على فعول بمعنى
فاعل كصبور وشكور او على مفعول كمنار او مفعيل كعطير او مفعول
كغشم او فاعيل بمعنى مفعول غير مجرد من الوصفية كخرج وقيل
فلا تلحقه التالفرق بين التذكير والتانيث الا فيما شذ من نحو
وعدوة وميقان وميقانه ومسكين ومسكينه ومن العرب من
يقول امرأة مسكين على القياس حكاية سيدويه وتلحقه التالالباق
ولذلك تدخل على المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وفروقة وامرأة
ملولة وفروقة وقالوا رجل مقدامة للبطل ومعزاة للذي يغرب
بما شئت من الناس في المري وان كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه
التاللتانيث ولذلك اخترعته بقوله ولا تلي فارقة فعولا اصلا
اي بمعنى فاعل لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول فهو اصله وذلك نحو
قوام ركوبة بمعنى مركوبة وزعوتة بمعنى مرعوتة اي مرسوعة
وان كان فعيل بمعنى مفعول مجردا عن الوصفية يجري به مجري

الاسماء في كونه غير جار على موصوف تحته التاء نحو دحية ونطحة
واكلة السبع ولا تلحقه التاء اذا كان باقيا على الوصفية وبهم هذا كله من
قوله كذا مفعول وما يليه تا الفرق ثم قوله ومن فعل كقتل البيت
المراد به ما يليه فعل الذي كقتل وقد يشبه فعل بمعنى فاعل بفعل
بمعنى مفعول كمعظم رميم وامرأة قريب وقد يشبه فعل
بمعنى مفعول بفعل بمعنى فاعل كخضلة دميمة وفيلة حميدة
والثاني التانيث ذات قصر وذات مد نحو اني انسى
والايشتمالي في ماضي الايام يندبر وزن اري ونظريا
وزن اري ونظريا او مصدر اوصفة شئ
وكباري يسمي شئ كذا كذا خيط مع السقار واعز بعز هذه استندار
الف التانيث على ضربين مقصورة ومدودة فالمقصورة نحو خيلي وسكري
والمدودة نحو غرا وحراء ولا يخلو الاخر من كل مقصور او مدود
ان يكون الف اصلية او زائدة للتانيث او الاحاق والتكثير فان لم يكن
اكثر من اصلين فهي اصلية كعقي ورخي وكساء ونباء وان سبقتها اكثر
من اصلين فهي زائدة للتانيث ان منعت الاسم من الصرف والا فهي زائدة
للاحاق كعلقي لنيت وخبري للذي طال ظلم وقصر رجلا وعلباء
وقوباء او للتكثير كبعثري ولا في التانيث اوزان يعرفان بها المقصور
اوزان مشتهرة واخر مستندرة فمن اوزانها المشتهرة فعل نحواري
للذاهية وادمي وشعبي موضعان وفعل اسماء كسمي اوصفة كجلي وا
لظولي او مصدر اكرجني وفعل اسماء كبردي او مصدر اكرطي اوصفة

كجدي

كجدي وفعل جمعا كضربي او مصدر اكدعوي اوصفة كسري و
شعبي فان كان فعلى اسماء كاطي وعلقي ففي الفه وجهان ومنها
كباري وسمائي وفعل كسمي وهو الباطل وفعل كسبطني ودرقي
لضرب من المشي وفعل ككزي او جمعا كطري ورجلي وفعل كجني
وخضبي وفعل ككفري لوعاء الطلع وفعل ككفري وكجدي
ويذكر من الحذر والتذير وفعل كخليط للاختلاط وقيطي
للمناطيف وفعل كسقاري لنيت ومنها ما لم يبنه عليه نحو فعلي
كفرتي وفعل كخوري وفعل كزوي لنيت وفعل كقصورني
وفعل ككبرحايا وافلاوي كارتعوي لضرب من مشي الارنب
وفعل كرهبوني وفعل كخدقوني وفعل كسمي وفعل
ككبر ومفعلي ككبري للعظيم الارنب وفعل كشميلي
وفعل ككبرحيا وفعل ككبردرايا وفعل ككولايا
لذاهية افعلا مثلت العين وفعل
ثم فعلا افعلا فاعولا وفعلا مفعولا
ومطلق العين فاعلا وكذا مطلق فاعلا احدا
الف التانيث المدودة اوزان كثيرة فيها ما بنه عليه في هذه الايام
ومنها ما لم يبنه عليه اما الاول فوزن فعلا اسماء كخرا او مصدر را
كربعنا وجمعا في المعني كطرفا وصفة لا فعل كخرا وغيره كدومة هظلا
ووزن افعلا وافعلا وافعلا كقولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع
اربعاء واربعاء واربعاء ايضا جمع ربيع وهو النهر الصغير والاربع
فعا عمود الخيمة ووزن فعلا كعقرباء ملكان ونعا لا قصاصا للقصا

مستند

شع الفه وسمي

في الالف والهمزة
 في الالف والهمزة
 في الالف والهمزة

وَفَعْلًا كَفَرَفُضًا وَفَاعُولًا كَفَاشُورًا وَفَاعِلًا كَفَاصِمًا وَفَعْلًا كَفَرَفُضًا وَفَعْلًا كَفَرَفُضًا
 كَشِيوًا وَفَعْلًا كَفَرَفُضًا وَفَاعِلًا كَفَرَفُضًا وَفَاعِلًا كَفَرَفُضًا وَفَاعِلًا كَفَرَفُضًا
 اي الناس هو وفعلا نحو كثيرا وفعولا كذا وفعلا كتحققا اسم مكان
 وفعلا كسيرًا وفعلا كخيلا واما الثاني فهو فعلا كذا كسيلا للقطيع من
 الغنم وفعلا كثر كضرب من المشي وفعليا كترقيما اسم ملك باليمن
 وفعلا كسلحفا وفعليا كذكريا وفعيلا كخصيضا وفعلا كذا كذا بالجرادة كيرة

في الالف والهمزة
 في الالف والهمزة
 في الالف والهمزة

المقصود والمبني

اد اسم استخرج من قول القائل فمما وكان ذا نظير في الالف
 فلنظير المفعول في الالف
 ففعل في الالف
 وما استخرج من قول القائل فمما وكان ذا نظير في الالف
 كصدر الفاعل الذي تدب

المقصود هو الاسم المتكّن الذي حرف اعرابه الالف لازمة نحو الفتي
 والعصا والرجي بخلاف نحو اذا ورايت اخا زيد مما ليس متمكنا والالف
 غير لازمة والمدود هو الاسم المتكّن الذي اخره همزة بعد الف زائدة
 نحو كسا ورد او حرا بخلاف نحو آو شل وراهما الف بدل من اصل
 لانه لا يسمي مدودا والقصر في الاسماء على ضربين قياسي وسماعي
 وكذلك المد فالقصر القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح مطرد فتح
 ما قبل اخره كزي جمع مربية ومهدي جمع مذبة فان نظيرها من الصحيح
 قري وقريب وقريبة وقربت وكذا اسم المفعول بما زاد على ثلاثة احرف
 نحو معطي ومقتني فان نظيرها من الصحيح مكترم ومخترم وكذا مصدر

نحو

فعل اللازم كعبي عبي وجوي جوي فان نظيرها من الصحيح دنف
 دنقا وأسف أسفا واما المد القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح
 مطرد زيادة الف قبل اخره كصدر ما اوله همزة وصل كارعوي رعو
 وارثاي اريا واستقصي استقصا فان نظيرها من الصحيح انطلق
 انظلا قا واقتدرا اقتدرا واستخرج استخرجا وكذا مصدر رافع رافع
 اعطى اعطا فان نظيرها من الصحيح اكرم اكراما وكذا مصدر رطل رطل
 او مرض كالرغا والتغا والشافان نظيرها من الصحيح النعام والدوار

والعائد النظير في الف قصر زيدا مد ينقل كالحج وكالحج
 وتقر في المذا نظران الجمع عليه والعقل خلف يقع

ما ليس له نظير مطرد فتح ما قبل اخره فقصره سماعي وما ليس له نظير مطرد
 زيادة الف قبل اخره فمد سماعي ايضا من المقصور سماعا الفتي واحد
 الفتيان والسنن الضو والثري التراب والحج العقل ومن المدود سماعا
 الفتي احداثة السن والسن الشرف والشر الكرمال واحد النخل والخل في
 جواز قصر المدود للضرورة وانما الخلاف في جواز مد المقصور فنبهه القاص
 واجاز الكوفيون محجين بنحو قوله يالك فرعوم وشيشا يشب في المقصور
 فد اليها اضطرار او هو واجب القصر لانه نظير حصا وقط

كيفية تشبة المقصور والمدود وجمعها تصحيحا

اجي مقصور تنقي الجمل ان كان عن ثلثة من قيا
 لدا الذي لينا القلله في والجايد الذي اميل كمي
 في عني ذا قلب رار الالف واقلما ما كان قبل قد الف

الاسم المتكّن ينقسم الى صحيح ومنقوص ومقصود ومدود فاذا شئ

الصحيح او المنقوص كحقيقته العلامة من غير تغيير لقولك في نحو
 غلام وجارية وقاض غلامان وجاريان وقاضيان واذ اثني للقصور
 وجب تغيير الفه فقلب يا ان كانت رابعة فصاعدا او كانت ثالثة
 بدلا من ايا او جهلا اصلها واميلت فالرابعة كقولك في نحو معطي
 ومغزي معطيان ومغزيان فقلب الالف بالواو رابعة وان
 كانت واو في الاصل لا ينما من عطا يعطوا وغرا يغزوا والثالثة
 المبدلة عن ياء كقولك في خوفاي ورجي قيان ورجيان والثالثة
 المجهولة الاصل التي اميلت كتي فلو سميت به ثم ثني لغير فيه مينا
 وقلب في التثنية الف المقصور واو فيما لم تقلب فيه يا وذلك
 اذا كانت الفه ثالثة بدلا من الواو كقولك في خوفا وعضي
 قفوان وعصوان او مجهولة الاصل ولم تمل كالي فلو سميت
 به ثم ثنت لقلت فيه الواو قوله واو لما كان قبل قد الف يعني
 من العلامة المذكورة في باب الاعراب للتثنية ومي الف ونون
 مكسورة في الرفع وبما مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في الجر والفتحة
 فما كضم ابواب ثنيها ونحو عينا كسا وحيا
 بواو ان همز غير ما ذكر فتح وما شذ عن غير نقل قصير
 الممد ود على رابعة اضرب لان همزة اما زائدة او اصلية والزائدة
 اما للتاينث نحو حرا وصحرا واما للاتحاق كعليا وقوبا والاول
 اما بدل نحو كسا وريدا وحيا واما غير بدل نحو قرا ووضي فاذ اثني
 الممد ود قلبت همزة واو ان كانت للتاينث نحو حرا وان وصحرا
 وان فان كانت للاتحاق او بدل لا من اصل جاز القلب والابقا والقلب

في ذي الاحاق اجود والاخر بالعكس فعليا وان وقوبا وان اجود
 من عليها ان وقوبا ان ونحو كسان وحيا ان اجود من كسا وان
 وحيا وان وان كانت همزة الممدود اصلا غير بدل وجب فيها الابقا
 نحو قران وورضان هذا هو المعروف في كلامهم وربما قيل قران و
 حرا ان وحرايان وربما حذف ي والالف قبلها مما تجاوزا الخمسة
 كقول بعضهم قاصعان والقياس قاصعا وان وربما حذف الف
 المقصور خامسة فصاعدا نحو قول بعضهم في الخوزي خوزلان وا
 لقياس خوزيان واي هذا ونحو اشار يقول وما شذ عن نقل قصير
 واخذ من المقصور على حد المشي ما به تكملا
 والفتح التي مشجرا ما حذف وان جملة بناء والفتحة
 فالالف انب قبلها في التثنية واناء في التثنية
 الجمع الذي على حد المشي هو جمع المذكر السالم واذ اجمع الاسم هذا
 الجمع فان كان صحيحا او ممدودا فحكه في حاق علامة الجمع حكه في
 حاق علامة التثنية وان كان منقوصا حذف اخره وقلب الكسرة
 التي قبله ضمة في الرفع نحو جاق القاصون اصله القاضون فالفتح
 الضمة على ايا المكسور ما قبلها فحذفت فالتقي ساكنان فحذفت ايا
 لالتقاء الساكنين ولبدلت الكسرة التي قبلها في الرفع ضمة لتسلم الواو
 فصار القاضون وان كان مقصورا حذف اخره ووليت علامتها
 الجمع الفتحة التي كانت قبل الاخر لتدل على المحذوف فيقال جاق
 ورايت المصطفين والاصل المصطفاون والمصطفين فحذفت الالف
 لالتقاء الساكنين ووليت الواو واليا الفتحة التي كانت قبل الالف

وَبَعْضُ ذِي كَثْرَةٍ وَضَعْتُ كَانِجِلَ وَالْعَكْسُ جَا كَالصَّبِي
 جمع م
 التفسير على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله بطريق الحقيقة
 الثلاثة فاقولنا الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله بطريق الحقيقة ما
 فوق العشرة الى غير مائة ويستعمل كل منهما في موضع الاخر مجازا او
 مثله جمع القلة اربعة افعلة **وَأَفْعَلُ وَفَعْلَةٌ وَأَفْعَالٌ** كاسلحة والفلس
 وفتية وافراس وماسوي هذه اربعة من ابنية التفسير في
 جموع كثرة وقد يستغني ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية
 الكثرة وبعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة فالاول كرجل
 ورجل وعنق واعناق وقلب وقلوب وفردان وايدة والثاني
 كصفاء وطيني ورجل ورجال وقلب وقلوب وضرر وضرر ان
لَفَعْلٌ اسْمٌ مَعْنَى اَفْعَالٍ وَلِلرَّيَا اسْمٌ اَيْضًا مَعْنَى اَفْعَالٍ
اِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالْبَدَا مِدَّةٌ وَتَارِيخٌ وَعَدٌّ اَلْاُخَرُ
 افعلا اسم على فعل صحيح العين نحو كلب واكلب وكعب واكعب وطبي
 واظب ودلو وادل وقالو وعبد واعبد وان كانت صفة لغلبة الاسمية
 وشذ نحو عين واعين وثوب واتوب وافعل ايضا اسم مؤنث رياء في
 مدة قبل اخره كعناق واعنيق وذراع واذرع وعقاب واعقب
 وعين واعين وشذ من المذكر نحو شهاب واشهب وغراب واغرب
وَعَمْرٌ مَا اَفْعَالٌ فِي مَطَرٍ مِنَ التَّلَاقِ اسْمًا بِاَفْعَالٍ يَرِدُ
وَعَالِبًا اَعْنَابٌ فَعْلَانٌ فِي فَعْلٍ كَقَوْلِهِمْ مَنْ دَانَ
 افعال لك اسم تلاقي ليس على فعل ما هو صحيح العين ولا على فعل وذلك
 نحو ثوب واتوب وسيف واسياف وجر واجال ونمر وامار وعصيد

واعضاد

واعضاد وجر واجال وعنب واعناب وابلا بآل وقفل واقفال وطب
 واظناب فاما فاعل ما هو صحيح العين فجمعه على افعال شاذ نحو فرخ
 وافراخ وزند وازناد واما فاعل فاجامعه على افعال كطيط واطا
 والغالب مجيئه على فعلان نحو ضرر وضرر ان ونخر ونخزان
يَوْمَ اسْمٌ مَذْكُورٌ بِالرَّيَا اسْمٌ مَذْكُورٌ بِاَفْعَالٍ اَعْنَابٌ اَطْبَرُ
وَالرَّمَّةُ فِي فَعْلٍ اَوْ فَعْلَالٍ مَصْنُوعِي تَضْعِيفٍ وَتَعْلِيلٍ
 افعلة اسم مذكر رياء في مدة قبل اخره نحو قذال واقذلة وطعام
 واطعة وسار واجرة وغراب واعرنة ورغيف وارغفة وعمود و
 عمدة والتزم افعلة في جمع فَعْلَالٍ وَفَعْلَالٍ مِنَ الْمَضَاعِفِ اَوِ الْمَعْتَدِ اللّامِ فَلَمْ
 يجمع على غير فاعل مضاعف نحو ثبات وابنة وزمام وازمة وامام واممة
 والمقتل اللام نحو فناء وافية وقبا واقية وانه وائيه
فَعْلٌ لِلنَّحْوِ اَحْمَرُ وَخَمْرٌ ا فَعْلَةٌ جَمْعٌ مَقْبَلٌ يُدْرَى
 من امثلة جمع الكثرة فَعْلٌ وَهُوَ مَطْرُوحٌ فِي وَصْفٍ عَلَى اَفْعَالٍ مَقَابِلَ فَعْلَالٍ اَوْ
 على فعلا مقابل افعلا تحقيقا نحو اَحْمَرُ وَخَمْرٌ وَخَمْرٌ وَخَمْرٌ وَخَمْرٌ وَخَمْرٌ وَخَمْرٌ
 وَكَمْ وَالْاِي وَالْاِي وَعَفْلًا وَعَفْلًا وَعَفْلًا وَعَفْلًا وَمِنْ امثلة القلة فَعْلَةٌ وَلَمْ
 يطرد في شيء من الابنية وانما هو محفوظ في نحو ولد وولد وفتي وفتية و
 شيخ وشيخة وثور وثيرة و غلام و غلمة وشجاع وشجعة وغزال وغزلة
 وصبي وصبيّة وخصي وخصية وفتي وفتية والتالي الثاني في السيادة
وَفَعْلٌ لَاسْمٍ رِيَاءِي مِدَّةٌ تَنْزِيدٌ قَبْلَ لَامٍ اَعْلَاةٌ قَدْ
مَالَمُ يَصْغَفُ فِي الْأَعْمَرِ لَيْتَ وَقَدْ جَمَعُوا لَفَعْلَةً عَرُفَتْ
وَنَحْوُ كَبْرَى وَلَفَعْلَةٌ فَعْلٌ وَقَدْ جَمَعُوا عَلَى فَعْلَةٍ

بكسر التاء وقع
الوجه والفقر

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في اسم رايي بمدة قبل اخر بشرط
كونه صحيح اللام وغير مضاعف ايضا ان كانت المدة الفا ولا فرق في
ذلك بين المذكر والمؤنث وذلك نحو قد ايل وقذيل واثان واثين وخيار
ونجر وذريرع وذريرع وقراد وقراد وكرايع وكرايع وقضييب وقضييب
ونعوي ونعوي وقلوب وقلوب واما المضاعف فان كانت مدته الفا
فجمع على فعل ناد رغو غنان وغن وغن وحنج وحنج وان كانت مدته غير
الف ففعل فيه مطرد نحو سبر وسبر وسبر ودل ودل واطرد ففعل في فعل
بمعنى فاعل نحو سبر وسبر وسبر وقول وقول وغفور وغفور وما جاء على
فعل من غير ما ذكر محفوظ نحو غير ونهر وحنين وحنين ونهر ونهر
وصحيفة وصحيف ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو كاسم على فعلة و
للفعل انثى الا ففعل فالاول نحو قربة وقرب وغرفة وغرف والثاني
كالكبري والكبر والصغري والصغر وشذ نحو ثمة ونام ورونا وراي
ونوبة ونوب وقربة وقري وحنية وحنى وحنية وحنى والى ذال الانثى
بقوله وقد يجمع على فعل وشذ ايضا نحو حنة ونحر حلاق رطية
ورطب مالم يلزم التانيث ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو كاسم على
فعلة نحو كسرة وكسرة وكسرة وكسرة وكسرة وكسرة وكسرة وكسرة
سوي ما ذكر نحو حاجة وجوج وذكري وذكري وقصصية وقصص
ودرية ودرية وهدية وهدية والهدم والهدم الثوب الخلق
في نحو رايي ورايي ورايي وشاع نحو كاسل وكسلة
من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر
كرام ورماء وقاض وقضاة ومن امثلة فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح

اللام

اللام لمذكر ما قبل نحو كاسل وكسلة وسافر وسفر وبار وبار وساجر
وسجر وقد استغني عن القيود المذكورة بالتفصيل برام وكامل
فعل لوصف كليل وزمن وهالك وميت به قن
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو لوصف على فعل بمعنى مفعول دال على
هلك او توجع كليل وقلي وجرح وجرح واسير واسير وحمل
عليه ما اشبهه في المعنى من فعل بمعنى فاعل كسرح وسرح
ومن فعل كزمن وزمني وفاعل نحو هالك وهالك وفعل
كيت وقوي وافتل وفتلان نحو احق وحق وحق وسكران وسكران
لنقل اشياء مع لا مافعله والوضع في فعل وفعل ثلثة
من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو لوصف اسما صحيح اللام نحو قرط وقرط
ودرج ودرجه وكوز وكوز وديب وديب ويحفظ في اسم على فعل او
فعل فالاول نحو قرد وقردة والثاني نحو غرد وغردة كما يحفظ في غير
ذلك كقوله لهدم لهدم لهدم وكر وكر وقوام هادر وهدر
وفعل لفاعل وفاعلة وفعل نحو غادر وغادر
ومثله النعال يناد كرا واذان في العجل لامات سدرا
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقبوس في وصف صحيح اللام على فاعل او
فاعلة نحو ضارب وضارب وضارب وضارب وضارب وضارب وضارب وضارب
يمه وضوم ومنها فعال وهو مقبوس في وصف صحيح اللام على
فاعل نحو ضايم وضوايم وقوام وندر في فاعله كقول الشاعر
انصاره الى الشبان ماله وقد ارأه عن غير صداده
يعني جمع صادة ونذر ايضا فعل وفعال في الفعل اللام من فاعل او فاعلة نحو

غار وعزى وعاف وعفى وقالوا غزاة في جمع غار وسراة في جمع سار
ونذرا ايضا نحو خردة وخردة ونفساء ونفساء ورجل اعزل وجماع عزل

فعل وفعله نعال لهما **وقيل فيما عينه الياء منها**
وقيل ايضا له نعال **ما لم يكن في لايه اعتلال**
ان يك مضعفا ومثله نعل **دوا الثور فعمل مع فعل فاقبل**
ويقال فعمل فعمل ورد **كذلك في انشاء انشاء اطراد**
وشاع في وصفه على نعلانا **او انثيه او على نعلانا**
ومثله نعلانة والزماني **نحو طويل وطويلة**

من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعله اسمين كانا او
وصفين نحو كعب وكعب وثياب وثياب وصعب وصعب وقصبة وقصبة
وفضاع وفضاعة وخدال وخدال وفما عينه يا نحو ضيف وضيف وكذا
في ما فاوه يا نحو يغرب ويغار وفعال ايضا مطرد في فعل وفعله ما لم
تعمل لامهما او ايضا عفا وذلك نحو جرد وجبال وجرد وجبال ورقبة
ورقاب وثمر وثمر وفي فعل وفعل نحو ذيب وذياب وقبح وقبح
قداح ودهن ودهان ورمح ورمح في فعل معني فاعل وفي مؤنث
لظراف وكرام في جمع ظريف وطريف وكرمة وكرمة وكثر فعال في
فعلان وصفا وفي انثيه وما فاعلي فعلان وفي فعلا وصفا وفي انشاء
وذلك نحو غضاب وندام وخاص في جمع غضبان وغضبان وندمان
وندمانة وحصان وحصانة ولم يجاوز فعال الى غيره فيما عينه واو
ولامه صحيحه من فعل وفعله وصفين نحو طوال في جمع طويل وطويلة و
يحفظ في نحو قاي وراغ وراغ وقائمة وقائمة وراغ وراغ وخير ويطا وقلوص

وبنوع

وبنوع فعل نحو كبد **يحقق غالبا كذا كذا**
في فعل اسماء مطلقا فان له **والفعال فعلان حصل**
وشاع في حق رفاع منها **ماهاها ان قل في غير ما**

من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد
وكبود ونمر ونمور ووعول ولا يكادون يتجاوزون في الكثرة
جمع فعول على فعول الى جمعه على فعال فان جامنه شي عد نادرا او اطراد
فعول ايضا في اسم على فعل او فعول او فعل نحو كعب وكعوب وفليس وفليس
فلويس وجر وحمول وضريس وضروس وجند وجند وخود وبرد وبرد
فان كان فعلا مضاعفا او معتلا العين او اللام لم يجمع على فعول الا
ما ندر من نحو خص وخصوص ونوي ونوي ويحفظ فعول في
فعل ولذلك قال وفعله يعني له فعول ولم يقيد باطراد فعول انه
محفوظ فيه وذلك نحو اسد واسود وشجن وشجن وندب وندب
ودكر وذكور وساق وسروق ويحفظ ايضا في نحو شاهد وشاهد
وبالك فيقال شهود وصلي وبكى ومن اينه جمع الكثرة فعلان وهو
مطرد في اسم على فعال كغلام وغلمان وغراب وغربان او على فعل
كما تقدم التبيين عليه فذلك نحو صرد وصردان ونغر ونغران وجر
وجردان ويطرد فعلان ايضا في جمع ما عينه واو من فعل او فعول
نحو عود وعيدان وكوز وكيزان ونون ونونان ونابج
ونيجان وخال وخال وواقع وواقعان وقل فعلان في غير ما
ذكر قالوا خرب وخربان واخ واخوان وعزال وعزلان
وصوان وصوان وطليم وطليمان وخروف وخرفان وحابط

فعله وكبادون الى اخره في غير ما
فعله الى فعال قضى انهم قد تجاوزوا الى
غير فعال وكلام الناطقة انهم لم يجاوزوا
غالب الى فعال او الى غير ما
فان جاء منه شي يقضي انه قد
يقض على شي منه وقد سمع
نماز في منكر واليه اشار في
التمهيد

وحيطان وقتوان فهذه وامثلتهما يحفظ ولا يقاس عليه
وتعلا اسماء وعيلا ونعل غير مغل العين نعلان شمل

من امثلة جمع الكثرة فعَلَانٌ وهو مقيس في اسم على فعْلٍ او فَعِيلٍ
او فعْلٍ مصحح العين نحو ظر وظهران وبطن وبطنان وحش وحشيان
وفضيض وفضيضان وكثيف وكثيفان ورعيف ورعيفان وذكر
ذكران وجديج وجديجان وحمل وحملان وقل في فاعل كراكب
وركبان وفي افعل كاسود وسودان واعبي وعميان وفي فاعل كزفاني
وزفان وحكي سيموسد عن بعضهم هو از وجوران واكثرهم يقولون
وجوران وقال قوم جوار الكسر ولا يتجاوزون في بنا الكثرة فعَلَانٌ

وَلَكِنَّهُمْ يَخْتَصِمُونَ مَلَأَ كَذِبًا مَاضَاهُمْ مَا قَدْ جُعِلَ
وَنَابَ عَنْهُ أَنْتَدِيءُ الْعَرْ لَأَمَّا مَوْضِعٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ أَقْلُ

من ابيته جمع الكثرة فعلاً وهو مقبوس في فِعِيل صفته لذكر عاقل اعني
فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام وذلك لطريف وظرفاً وكرم وكوماً و
كتر فيما دل على مدح كعاقل وعقلاً وصاح وصلى وشاعرو وشعراً و
ذا الاشارة بقوله لما ضاهاها يعني ان نحو عاقل وصاح وشاعرو
لنحو بخل وكرم في الدلالة على معني هو كالخزينة فهو كالنائب عن فِعِيل فلماذا
جري مجراه ويحفظ فعلاً في نحو جبان وخليفة وسبع وودود
ووداد اورسول ورسلا ومن ابيته الكثرة افعلاً ونوب عن فعلاً
في المضاعف المعتل نحو شريد واشداً وولي واوليا وغني واغنيا ونبه بقوله وغير
ذال اقل على نحو صيد وتصبا وصدق وامدق او هين وهونا وما اشبه ذلك
تَوَاعَلَ لِنَفْعٍ وَفَاعَلَ وَفَاعِلًا مَعَ نَحْوِ كَاهِل

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الشيخ" (the scholar) and "المرجع" (the reference).

دعایوں

وَحَافِظُ رِصَالِهِ وَبَاعِلُهُ وَشَدِيدُ الْفَارِسِ مِمَّا مَالَهُ

من اهل بيته يجمع الكثرة فواعل وهو اسم على فاعل نحو جوفهم وجوارهم وكثر
وكواثرهم وعل فاعل نحو طابع وطوايع وقوايل وقوايل او على فاعلا نحو قامع
وقواصع وراهط ورواهط او على فاعل نحو كاهل وكواهل وجايز وجل
وفواعل ايضا الوصف على فاعل نحو كاهل وكواهل ان كان الموت عاقل نحو حا
يض وحوايض وظامث وظوامث او ملذ كر مما لا يحقل نحو صاهل
وصواهل وناعق ونواعق فان كان الوصف على فاعل ملذ كر عاقل لم
يجمع على فواعل الا ما شذ من نحو قولهم فارس وقوارس وسابق
وسوابق ونالكس ونواكس وداجن وداجن وفواعل ايضا لفاعلا مطلقا
نحو صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم وناصية ونواص ولامجي
فواعل غير ما ذكر الا فيما شذ نحو حاجة وحوابع ودخان ودواجن

وَبِعَمَلٍ جَمِيلٍ تَعَالَى وَشَهْنَه دَائِلْ اَز مَزَالَه

من ابلية جمع الكثرة فعائل وهو لكل راعي بمدة قبل اخره مونثا بالتاء
نحو سحابة وسحاب ورسالة ورسائل وكنايس ومخيفات
ومخايف وحلوة وحلايب ومجرد امنها نحو شمال وشمال وعقا
وعقاي مجوز وعجائن وهو في فعل عزيز ولا يكاد يكثر عليه

وَبِالنَّعَامِ وَالنَّحْيِ جَمِيعًا مَحْمُودًا وَالْعَذْرَاءَ وَالْقَبِيلَ أَمَامًا

من ابينة جمع الكثرة فعَالٌ وَفَعَالِيٌّ فَعْعَالٌ فَيُخْتَصُّ بِخَوِّ مَوَاطِنٍ وَمَوَاطِنٍ
وَسَعْلَاءٍ وَسَعْعَالٍ وَفَعْلٍ وَمَا كَانَ لاسمٍ عَلَى فَعْلِيَّةٍ أَوْ فَعْلُوَةٍ خَوْ هَبْرٌ
وَهَبَارٌ وَعَرَفُوَةٌ وَعَرَاقٌ وَمَا حَذَفَ أَوَّلَ زَائِدٍ مِنْ خَوْ حَبْطِي
وَحَبَّاطٌ وَقُلْسُوَةٌ وَقَلَّاسٌ فَلَوْ حَذَفَ ثَانِي الزَائِدِينَ جَاءَ عَلَى مِثَالِ

20

في العبد
السيد ابي عبد الله
والعبد العبد العبد

فانها في موضع لا تدل فيه على معنى صلا والى هذه المسألة الاشارة
بقوله والتمز والتمز والتمز ان سبقا وتقول في استخراج تخارج نحو
التا بالبقا على السين لان بقاها لا يخرج الى عدم التطير لان تخارج
كما قيل بخلاف السين فان بقاها مع حذف التا يخرج الى عدم التطير
لان سقا عيل ليس في الكلام وتقول في خبر نون خرا بين فحذفت
اليا واقيت الواو فقلت يا لكونها وانكسار ما قبلها واو ثرت الواو
بالبقا لانها لو حذفت لم يبق حذفها عن حذف الياء لان بقا الياء
مفوت لصيغة متري الجمع وتقول في نحو نيد لان وهو الكابوس
ند الين بحذف الياء ولب الالف على ما تقدم وتقول في نحو خطايط
خطايط فحذف الالف وبقى الهمزة لان لها منزلة على الالف بالتحريك
وتقول في نحو مرس مرس مرس بحذف الميم وابقا الواو لان
بقاها لا يوم الاصلية بخلاف الميم فانه لو قيل في جمعه مراميس
لظن انه فعاليل لا فعاليل ولو لم يكن لاحد الزايد من منزلة فالما حذف
مخير فتقول في جنط جبارط بحذف الالف وحباطي بحذف النون
وتقول في كوايل كوايل بحذف اللام وابقا الواو ولك ان تقول كوايل
بحذف الواو لانها زايدة تان زيدة تا معا لا حاق وكل منهما متحرك
وليس في تخصيصه بالحذف ضرورة وهذا غلط في نحوة تقول فيه علايد
وان شئت علايد ولو كان احد الزايد من مماثلة للاصل والاخر
بخلاف ذلك او ثرت مماثلة الاصل بالبقا كقولك في عفيج عفاج دون عفاج
ولو كان غير مماثلة الاصل مما صدرة او ثرت عند سيبويه رحمه الله
بالبقا فتقول في مقعنس مقاعس وخالف المبرد رحمه الله

وتقول في الهمزة

وحذف

وحذف الميم وابقا السين لانها بان اصل فقال تقاعس
التصغير
فَعِلًا اجْعَلِ التَّلَافِي اِذَا صَغُرَتْ نَحْوُ قَدِي فِي قَدِي
فَعِيلٌ مَعَ تَعْيِيلٍ لِمَا فَاقَ لَجَعْلٍ دَرِيمٍ دَرِيمًا
وَمَا يَبْدُو لِمَنْ يَلْحَقُ وَصِلَ بِهِ اِلَى اَنْتِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلَ
وَجَابِسَ تَعْوِيضًا يَأْتِي الطَّرْفَ اِنْ كَانَ بَعْضُ الْاَسْمَاءِ اَعْتَدَ
وَحَايِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلِّهَا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حَكَرَ سِمَا

كل اسم متكن قصد تصغيره فلا بد من ضم اوله ونجح تانيه وزيادة
يا ساكنة بعده فان كان تلاتيا لم يغير اكثر من ذلك وان كان زائعا
فصاعدا كسر ما بعد الياء في مثال التصغير على فعل كقولك في
فليس فليس وفي قدي قدي وعلى فاعيل كقولك في جعفر جعفر وفي
دريم دريم وعلى فاعيل كقولك في عصفور عصفور وتوصل في التصغير
الى فاعيل وفعيل بما يتوصل به في التكسير الى فعال وفعالين
فيقال في تصغير نحو سفر حل ومستدع والدرد واستخراج وخير
سفيرج ومدنع واليد وخيرج وخرين فحذف في التصغير
نفس ما حذفت في الجمع وتقول في جنط جنط وان شئت جنط
و يجوز ان تعوض ما حذفت في التصغير او التكسير بما قبل الاخر
فتقول في سفر حل سفيرج وسفارتج وفي جنط جنط وحباطيط
وقد يحى التصغير والتكسير على غير ما واحد فيحفظ ولا يقاس
عليه واليه اشار بقوله وحايده عن القياس كما خالف خالف في
البابين حكاهما خالف به القياس في التصغير قوله في المغرب

هذا هو الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل

عويذ لانه من عاد يعود ولكن قالوا عييد فلم يرد والى الاصل
جلا على قولهم في الجمع اعياد وما تانيه الف فان كانت بدل
غير هزئة ردت اليه كقولك في باب بوب وفي باب نيب وان
كانت زائدة او بدل هزئة قلت واذا كقولك ضارب وضرب
وادم واويدم وكذا ان كانت الالف مجهولة الاصل نحو
صايب وضوب وعاج وعوج والتكسير جاز فلياذرنا مجرى التصغير
وذلك قولك يا بواب ويا بواب ضارب وضارب ادم واوادم
وكُلْ المنقوص في التصغير ما لم يخرج غير التاء ثلثا كما
يصغر ما حذف منه اصل ان كان ثلاثيا مجردا او موشيا بالتأثير
المحذوف يقال في مخويد ودم دمي وديدة وفي شفة وسنة و
شيفة وسنية ووعيدة وفي عضة عضية وعضيرة ولو كان
المنقوص على ثلاثة احرف بغير التانيث يصغر على لفظه تقول
هذا شاك السلاح فاذا صغرت قلت شويك ولا ترد المحذوف لان
مثال فعل ممكن بدون فلم يجتمع الي الرد بخلاف ما هو على حرفين فلو
سميت ثم صغرت قلت شويك مثال فعل والى الاشارة بقوله كما
ومن يترخيم يصغر الكفي بالاصل كالعطيف يعني لفظا
من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بخبره
من الزوائد فان كانت اصوله ثلاثة ردت الى فعل وان كانت
اصوله اربعة ردت الى فعل وان كانت الاصول ثلاثة والمسمى
بحقت لتأنيثه في العطف عطيف في اسود وحامد ومحمد وسويد
ويقال في قرطاس وعفوق قرطيس وعصيفر ويقال في سواد وجلي سودة

هذا هو الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل

صغر

رجيلة

رجيلة وتقول في ابراهيم واسماعيل نونه وتسميع نصر على ذلك سيبويه
واختتم بنا التانيث ما صغر من مؤنث عار ثلاثي كسين
ما لم يكن بالتانيث ذا لبس كسجور ونقر وخمس
وشد تزك دون لبس ونذر لحاق تانيثا ثلاثيا كثر
اذا كان الاسم المؤنث العاري من علامته ثلاثيا في الحال للدار
وسن او في الاصل كيد صغر لحاق التانيث قال ذو نون وسبغة
ويذنية ولا يستغني عن هذه التانيث غير شذوذ الا عند خوف اللبس
فصار شذ قولهم دود ودويد وحرب وحرب وقوس وقوس
وعرب وعرب ودرع ودرع وفعل وفعل وماترك تانيثه خوف
اللبس قولك سجر وسجور ونقر ونقر وخش وخش وخش فذا وامثاله
لا تلحقه التانيث في التصغير لئلا يلتبس بغيره فانك لو قلت سجي
ونقر وخشة لظن انها تصغير سجر ونقر وخشة المعدود به مذكرة
وكما شذ عدم التانيث في تصغير الثلاثي من مخدوع وحرب كذا في
لحاق التانيث في بعض ما زاد على الثلاثة وذلك قولهم وزا ووزيرة وامام و
وقدام وندية والى اشارة بقوله ونذر لحاق تانيثا ثلاثيا كثر اشارة الى اكثر
وصغر واشد ذو الذي التي وذا مع الفتح منها تاري
التصغير من جملة التصاري في الاسم فلا يدخل على غير الممكن منها الا ذا
والذي وفرعها فانها لما شابت الاسم الممكنة يكون ما توصف ويوصف
بها استيعب تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير التمكن فترك
اولما على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمة الف مزيدة في
الاخر ووافقت الممكن في زيادة ياء ساكنة فيقل في والى الدنيا

هذا هو الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل
الذي هو
في الأصل

الذي

وَاللَّيْثُ فِي دَاوُدَ يَا وَيَّاهُ وَالْأَصْلُ دُرِّيَّةً وَتَبَيَّنَتْ يَأْتِ الْأَوَّلُ
عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَالثَّلَاثَةُ لَامًا وَالْوَسْطَى بِالنَّصْفِ فَاسْتَقَرَّ ثَلَاثَ يَأْتِ
فَقَصْدُ التَّخْفِيفِ بِحَذْفِ وَاحِدَةٍ فَلَمْ تَحْذَفْ بِالنَّصْفِ لِأَنَّهَا عَلَى مَعْنَى الثَّلَاثَةِ
لِحَاجَةِ الْإِلْفِ فِي نَحْوِ مَا قَبْلَهَا فَتَعَيَّنَ حَذْفُ الْأَوَّلِيِّ وَقَالَ فِي ذَلِكَ ذِيَالُ
وَفِي ذَلِكَ يَا لَكَ **قَالَ الرَّاحِزُ** وَتَحْلِفُ بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ إِنْ أَنْتَ ذِيَالُ الصَّحِيحِ
وَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ الَّذِينَ الَّذِينَ يُؤْنُ وَفِي اللَّائِيْنِ اللَّوْنِيُونِ
وَفِي الْحَرْفِ وَالنَّصْبِ الَّذِينَ وَاللَّوْنِيْنِ وَقَوْلُ فِي تَصْغِيرِ اللَّائِي
وَاللَّائِي اللَّوْنِيَّةُ وَاللَّوْنِيَّةُ وَاللَّيْثِيَّةُ فَالْوُثْيَا تَصْغِيرُ اللَّائِي
عَلَى لِقَظِهِ وَاللَّيْثِيَّةُ رَدُّ اللَّائِي إِلَى وَاحِدَةٍ ثُمَّ تَصْغِيرُ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَهُ

النَّسَبُ

يَا كَرِيمُ زَادَ وَالنَّسَبُ وَكَلَّمَ تَلْبَهُ كَثِيرٌ وَجَبَّ
وَصَلَّاهُ مَحَاوَاهُ أَحَدٌ وَتَبَيَّنَتْ أَوْ مَدَّةً لَا تَبَيَّنَتْ
وَأَنْ تَكُنْ تَنْتَعِ ذَاتَانِ سَكَنَ قَبْلَهَا وَأَوَّلًا وَحَدَّثَهَا حَسَنَ
لِسَانِهَا الْمَخْجُونِ وَالْأَصْلِيُّ مَا لَهَا وَالْأَصْلِيُّ قَلْبُ الْغَيْمِيِّ
وَالْأَلْفُ الْحَاثِرُ أَنْتَ أَرْزَلْ كَذَلِكَ يَا الْمَنْقُوصُ خَامِسًا غَزَلْ
وَأَحْذَفْ فِي الْيَا رَابِعًا الْحَقِيرُ قَلْبٌ وَحَتَمَ قَلْبٌ ثَالِثَ بَعِينِ
وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ أَشْتَاخًا وَقُلْ وَفَعَلَ عَيْنُهُمَا أَفْتَحَ وَفَعَلَ
وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمِيٌّ وَأَخِيرَ فِي اسْتِقَالِهِ مَرْمِيٌّ
إِذَا قَصِدَ إِضَافَةُ الرَّجُلِ أَبَ أَوْ قَبِيلَهُ أَوْ بَلَدًا وَنَحْوَ ذَلِكَ جَعَلَ حَرْفَ
إِعْرَابِهِ بِإِسْدَادٍ مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا وَذَلِكَ هُوَ النَّسَبُ يُقَالُ فِي أَخَذِ
أَخِي فَإِنْ كَانَ آخِرَ الْأَسْمَاءِ بِالنَّسَبِ فِي التَّشْدِيدِ وَالْجَمْعِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ

أحرف فصاعداً حذفت وجعلت يا بالنسب موضعها فيقال النسب
إلى الثاني يعني ربي الله عنه شافعي وفي النسب إلى مريم مريم وقد
يقال مريم مريم تفرق بين الأصل والزائد وسيأتي ذكره وحذف
في النسب أيضاً ما في الاسم من تاء تانيث لقولك في مكة مكي
وإذا نسب إلى المقصور فإن كانت الفة زائدة للتانيث وجب حذفها
إن كانت خامسة فصاعداً الجباري وجباري أو رابعة شجركا
ثاني ما في فيه جزمي وجزمي وإن كانت رابعة ساكنة ثاني ملكي
فيه جازية الحذف وقبلها واو أمثلة للام أو مفصولة بالالف
لقولك في النسب إلى جلي جلي وجلي وجلي ولا أول هو
المختار وإن كانت الف المقصور زائدة للباحق فهي كالف التانيث
في وجوب الحذف إن كانت خامسة كجزمي وجزمي ونحوها
الحذف والتلب إلى الواو يغير فصل بالالف إن كانت رابعة فيقال في
النسب إلى علي علي وعقوي إلا أن الثاني أجود بخلاف مثله في
الف التانيث وإن كانت الف المقصور بدلاً من أصل فإن كانت
ثالثة قبلت واو القتي وقوي وعصى وعصوي وإن كانت رابعة
قبلت واو أيضاً وربما حذفت فيقال في ملقي ملقي وقد يقال
ملقي وإن كانت خامسة فصاعداً وجب الحذف كالمضطفي والمضطفي
وإذا نسب إلى المنقوص قبلت ياؤه واو أو فتح ما قبلها إن كانت ثالثة
نحو سجي وسجوي وإن كانت رابعة حذفت كقاض وقاضي وقد
تقلب واو أو فتح ما قبلها فيقال قاضي قال الشاعر
وكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا **دراهم** عند الحارثي ولا نقدر

اولاً لئلا يظن انك انت صاحب قه

وان كانت خامسة فصاعداً وجب الحذف كمُعْتَدٍ وَمُعْتَدِيٍّ وَمُسْتَعْلٍ وَمُسْتَعْلِيٍّ وَفَهْمُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ النِّظَرِ الْمَذْكُورِ ظَاهِرٌ وَإِذَا نَسِبَ إِلَى مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورٌ فَإِنْ كَانَتْ الْكِسْرَةُ مَسْبُوقَةً بِحَرْفٍ وَجِبَ فِي النِّسْبِ التَّخْفِيفُ بِجَعْلِ الْكِسْرَةِ فَتْحَةً يُقَالُ فِي مِرٍ وَذِيْلٍ وَابِلٍ مِرِيٌّ وَذَائِيٌّ وَإِنْ كَانَتْ الْكِسْرَةُ مَسْبُوقَةً بِأَكْثَرٍ مِنْ حَرْفٍ جاز وَجِهَانُ يُقَالُ فِي تَعْلِيٍّ تَعْلِيٍّ وَتَعْلِيٍّ قَوْلُهُ وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمُوءٌ الْبَيْتُ قِيلَ فِي النِّسْبِ إِلَى مَرْمِيٍّ وَجُوهٌ مِمَّا آخِرُهُ بِأَمْدُغَةٍ فِي مِثْلِهَا مَسْبُوقَةٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ حَرْفَيْنِ إِنْ تَحْدَفَ إِلَيْهَا أَنْ تَلْحَقَ بِالنِّسْبِ مَكَانَهَا وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهَا أَنْ زَائِدَتَيْنِ أَوْ أَحَدًا مِمَّا أَصْلًا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْدَفُ إِلَيْهَا إِنْ إِذَا كَانَتْ زَائِدَتَيْنِ فَقَوْلُ فِي النِّسْبِ إِلَى كَرْمِيٍّ كَرْمِيٍّ كَمَا يَقُولُ غَيْرُهُ فَإِذَا كَانَتْ أَحَدًا مِمَّا أَصْلًا قَلَبَهَا وَأَوَّاهُ وَحْدَفَ الزَّائِدَةَ فَقَوْلُهُ فِي النِّسْبِ إِلَى مَرْمِيٍّ مَرْمُوءٌ كَمَا يَقُولُ فِي قَاضٍ قَاضِيٌّ وَهَذِهِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَالتَّخَارُجُ خُلَافًا وَلِذَلِكَ أَطْلُقُ الْكَلَامَ أَوَّلًا حَيْثُ يَقُولُ وَمِثْلُهُ مَا جَاءَهُ أَجْدَفُ ثُمَّ عَقِبَهُ هَذَا الْبَيْتُ يَتَّبِعُهَا عَلَى اللُّغَةِ الْمَذْكُورَةِ وَخَوَّحِي نَحْمُ ثَانِيَهُ بِحَبٍ وَأَزْدُ دُهُ وَأَوَّاهُ إِنْ يَكُنْ عِنْدَ قَلْبٍ

إِذَا نَسِبَ إِلَى مَا آخِرُهُ بِأَمْتِدَّةٍ فَمَا إِنْ تَكُونُ مَسْبُوقَةً بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِحَرْفٍ لَمْ يَحْدَفْ مِنَ الْأَسْمِ فِي النِّسْبِ شَيْءٌ لَكِنْ يَفْتَحُ ثَانِيَهُ وَيَعَامِلُ مَعَ أَمَلَةِ الْمُفْضَرِّ الثَّلَاثِيٍّ وَإِنْ كَانَ ثَانِيَهُ وَأَوَّلِيهِ الْأَصْلُ رَدَّ إِلَى أَصْلِهِ كَقَوْلِكَ فِي النِّسْبِ إِلَى حَيٍّ حَيَوِيٍّ وَإِلَى طَوِيٍّ طَوَوِيٍّ لِأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ وَطَوِيٍّ

يُفَعِّلِي

وان كانت الياء المشددة مسبوقة بحرفين حذف في النسب اولى
اليائين وقلت الثانية واو اوتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال
في قضي وعلي قصوي وعلوي وقد يقال قضي وان كانت الياء
المشددة مسبوقة باكثر من حرفين حذف اليائين مطاوعة كاسبق
وعلم التنبيه اخذ في النسب ومثله في جمع تصحيح وجب
وثالث من تحوّل حذف وشذ طائي مقولا بالالف
يحذف من المنسوب ما فيه علامة تنبيه اوجع تصحيح فيقال في من
زيدان معربا بالحروف زيدي ومن اجراه بحري حمدان قال زيدان
وعلمية التصحيح كعلامة التنبيه فيقال في عربيات ونصيبين عرب
ونصيبين ومن قال هذه نصيبين فجعل النون حرف اعراب قال
في النسب نصيبيني بغير حذف واذا وقع قبل الحرف المكسور من
اجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذف المكسورة
كقولك في طيب طيب وقياس النسب الى طيب ان يقال طيبني ولكن
تركوا فيه القياس فقالوا طائي بابدال الياء الفان كانت الياء
المدغم فيها مفتوحة لم تحذف فيقال في النسب الى هنيئ هنيئ
وكذا لو كانت مكسورة مفصولة كيم هنيئ تصغير هنيئ فالف
اليه هنيئ لان التحفيف بفصل المدغم عن الة التحفيف بالفتح
وتعني في قبيلة الترمز وتعني في قبيلة حاتم
واخفوا مغل لام عربيا من التالين ما التا اولا
ومما كان كالطوبى له وهكذا ما كان كالجلبه
يقال في النسب الى قبيلة فاعلى بفتح عينه وحذف ياءه ان لم يكن مغل

وان کاہت

العين ولا مضاعفا وذلك نحو قولهم في حنيفة حتى تشذ قولهم
 في السليقة سليقي وفي غير كلب غميري واما نحو طولة وجليدة
 ما هو مقل العين او مضاعف فلا يحذف باوه في النسب بل يحذف
 على بعيني نحو طولي وجليلي لانهم استقبلوا قبل التضعيف تصحيح
 الواو متحركة مفتوحة ما قبلها ونقال في تعليلة فعلى حذف الياء
 ان لم يكن مضاعفا وذلك نحو قولهم في جهينة جهميني وشذ نحو
 قولهم في ردينة رديني واما نحو قليلة ما هو مضاعف فانما ينسب
 اليه على لفظه فيقال قليني كما يقال جليلي ونقول في هذا الباب
 ملحق بفعله كقولهم في شجرة شجيني قوله والحقوا بمقل
 لام غير يا البيت معناه ان ما كان على فعل او فاعل بغير تا فاما
 ان يكون صحيح اللام او مقلها فان كان صحيح اللام فالطرد في
 النسب اليه ان لا يحذف منه شيء وذلك نحو قولهم في عقيق وعقيق
 عقيقي وعقيق وشذ نحو قولهم في تيف تقي وفي هذير هذي
 وان كان مقل اللام فهو كالموت في وجوب حذف يائه
 ونفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في نحو عدي وقصي
 عدي وقصوي كما يقال في امية اموي والله اعلم
وهذه ذي بدل في النسب ما كان في تنبيه له ان نسب
 حكم هذا المدد في النسب حكما في التنبيه فان كانت زائدة للثاني
 قلت واذا كقولك في صخر اصحراوي وان كانت زائدة للابحاق
 او بدلا من اصل جاز فيها ان تسلم وان قلب واوا تقول في نحو
 علباوي وعلباوي ونحو كسا كسائي وكساوي وان كانت

اصلا

اصلا غير بدل وجبان ثم يقال في نحو قراء قراي بالتضعيف لا غير
وانسب لصدر حيلة وقندريا ركب مزجا ولشان قنينا
اضافة مبتدوة باين او ايت او ماله الحزنيث بالتأني
فيما سوي هذا السنين للاول ما لم يحذف لئلا يشبه
 الاسم المركب ما جملة في الاصل كتابا بشر او اما مركب
 تركيب مزج كجوليك واما مضاف كما سر القيس فاذا نسب
 الي ما هو جملة في الاصل حذف عجزه فيقال في برق عجز برق
 وفي تابط شر تا بطي واذا نسب الي مركب تركيب مزج حذف
 عجزه ايضا فيقال في بعلبك بعلي وفي معدي كرت معدي ومعدي
 وقد يبنى من جزئي المركب اسم على فعل ونسب اليه كقولهم في
 حصر موت حضري وفي عبد شمس عشتي وفي بيم اللات
 بيملي واذا نسب الي مضاف فان كان صدره معروفا بحجرة
 او كان كنية حذف صدره ونسب الي عجزه كقولك في غلام
 زيد وابن الزبير واي بكر زبدي وزبيري وبكري وان كان
 المضاف غير معروف بالبحر ولا كنية حذف عجزه ونسب الي صدره
 كقولك في مري القيس مريتي ومريتي فان حذف اللبس من حذف النسب
 اليه وحذف الصدر كقولهم في عبد الاشمل وعبد مناف شهابي ومناف
واخبار بركة اللام ما منه اخذ جوارا ان لم يك ردة الف
في جمع النحج او في التنبيه ونحو مجبور يدي توفيه
وباج اخا وابن بيتا الحو ونحو في حذف التا
وضاعف الثاني من شاي ثابته داو لين كلا ولاي

وإن يكن كشيء ما الفاعل فخره ونفعه عنه التزم

إذا كان المنسوب إليه محذوف اللام وكان مستحقا لرد المحذوف
في التثنية كاخ وأب وفي الجمع بالالف والتا كاخت وعضه وجب
رد المحذوف كقولك اخوي وابوي وعصوتي فان لم يجز المحذوف
اللام في التثنية ولا جمع بالالف والتا جاز في النسب إليه رد المحذوف
وتركه يقال في عدي وبن عدي وعدي وبن عدي وبن عدي
وابني وبنوي وان كان المحذوف اللام مفعلا العين وجب جبره
في النسب كاجب جبراب ونحوه يقال في شاة شامي ويقال في
النسب الى اخت وبن اخوي وبنوي كما ينسب الي مذكرها هذا
هو مذهب سيبويه والخليل واما يونس فيقول اخي وبنتي ويقول
في كتابه على مذهب سيبويه كلوي وعلى مذهب يونس كلتي وكثري
واذا نسب الى ثنائي لثلاث له فان كان الثاني حرفا صحب
جازه فيه التضعيف وعدمه فيقال في كمركي وركي وان كان
حرفا معتلا وجب تضعيفه فيقال في لولوي وان كان الحرف المقتل
الفاضة عفت وابدلت الثانية هزة كقولك في لاسهم رجل لا يي
ومحوز قلب الهمزة واو يقال لاوي واذا نسب الى المحذوف
الفا فان كان صحيح اللام لم يرد المحذوف فيقال في عدي وصفه
عدي وصيني وان كان معتل اللام وجب الرد ومذهب سيبويه
ان لا ترد عين المحذوف الى السكون بل تقم وتعامل معاملة
المقصود ومذهب الاخفش رحمه الله ان ترد عين
المحذوف الى السكون ان كانت ساكنة في الاصل فيقال في

البيان
الذي

شيء على مذهب سيبويه وشيوي وعلى مذهب الاخفش وشيوي
والواحد اذ كن ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع
ومع فاعل ونفعل فعل في نسب اعني عن الياء قبل
وغير ما اسلفته مقرر على الذي ينقل منه انفسرا

اذا نسب الى جمع باق على جميعه جي بواحد ونسب اليه كقولك في
النسب الى الفرائض فرضي والي الجنس اخبرني وان زال الجمع عن
عن جميعه ينقله الى العلية نسب اليه على لفظه كانه ياري وكذا
ان كان باقيا على جميعه وجري مجري العلم كاضاري والي انما را
نصار الاشارة بقوله ان لم يشابه واحدا بالوضع وكذا ان كان
جمعا اهل واحد وكما ديه فالنسب اليه عباد يدي ويستغني عاليا
في النسب عن يايه يينا الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا اخو يامير
ولا يين وكايس بمعنى صاحب ثرو لين وكسوة وبنايه على يقال في
الحرف نحو يقال وحذار وبناز وقد يني يقال بمعنى صاحب
كذا كقول امرئ القيس وليس يذي سيف وليس ينيال اي وليس
بذي نبل وعلى هذا حمل المحققون قوله تعا وما ربك بظلام للعبيد
اي بذي ظلم وقد يستغني عن يا النسب بفعل بمعنى صاحب كذا
كقولهم رجل طعم وليس وعمل بمعنى ذي طعام وذي ليني
عمل انشد سيبويه لست يني وليكي نه لا ارج الليل ولكن ابشكون
اراد وليكي يماري اي عامل بالنيار وقالوا لبيع العطر وبيع
البشوت وهي الاكسية عطار وعطري وشتات وني وما جامن
المنسوب محالنا لما يقتضيه القياس فهو من شواذ النسب التي

بشر

تحفظ ولا يقاس عليها وبعضه أشد من بعض فمن ذلك قولهم في
 البصر بصرني والي الدهر دهرني والي مزور رزي والي الري رازي
 والي جلولا وجلولا وجلولي وجلولي والي صنعاء صنعاء
 صنعائي ونهراني والي البحرين بحراي والي أمية أموي
 والي البادية بدوي والي الطلح ابل طلاحية ومنه قولهم
 رقبائي وجنائي وحنائي للعظيم الرقة والجمة والحمة

تَوْنًا أَثَرُ فَتَحِ اجْعَلِ الْفَا وَقَفَا وَتَوْنًا غَيْرُ فَتَحِ اخْذِفَا
وَاخْذِفِ لَوْ قَفَا فِي سِرِّ اضْطِرَّ صِلَةُ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِجْتِمَاعِ
وَأَسْبَبَتْ إِذْ أَمِنُوا بِأَنْصَبِ فَالْقَائِي الْوَقْفُ تَوْنًا قَلْبًا
وَخَذِفَ بِالْمَقْصُودِ تَوْنًا لَمْ يَنْصَبْ أَوْ لَمْ يَنْتَوِ بِأَعْلَى
وَعِيْدِي التَّوْنِ بِالْعَلَسِ خَوْرُ لَوْ زُومَ رَدَّ الْبَاءُ الْقَفَا

في الوقف على الاسم المنون ثلث لغات اعلاها واكثرها ما منه عليه
 بقوله وهو ان تقف على المنصوب والمفتوح بابدال التوين القاف على
 غيرها بالسكون وحذف التوين بلا بدل والمراد بالمنصوب ما
 فتحه اعراب نحو رايت زيد او المراد بالمفتوح ما فتحه لغير
 اعراب نحو لها ووقها وشبهوا اذن بمنون فابدلوا نونه في الوقف
 القاف واللغة الثانية لغة ربيعة وهي ان الوقف على المنون كله بالحد
 ولا ساكن نحو هذا زيد ومررت بزيد ورايت زيد ومن شواهد
 هذه اللغة قول الشاعر لا جدا غم وحسن حد يثها
 لقد تركت قلبي بها هاهنا دنف واللغة الثالثة لغة الازد وهي

ان

ان يوقف على المنون بابدال التوين من جنس حركة ما قبله نحو
 هذا زيد ومررت بزيد ورايت زيد واذا وقف على ها
 الفيمر فان كانت مضمومة نحو رايت او مكسورة نحو مررت به
 حذف صلتها ووقف على الياء ساكنة الا في الضرورة وان كانت
 مفتوحة نحو هذا رايتا وقف على الالف ولم تحذف واذا وقف
 على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من توينه الف
 نحو رايت قاضي وان لم يكن منصوبا فالتحقار الوقف عليه بالحد
 الا ان يكون محذوف العين او الف فيقال هذا قاض ومررت بقاض
 ويجوز الوقف عليه براد الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي ومالهم
 من والي وما عند الله بلي فان كان المنقوص محذوف العين كبر
 اسم فاعل من اري او محذوف الفاكيف علم الموقوف عليه الا
 بالرد وعلى هذا به بقوله وفي نحو مير لزوم رد الياء اقفى واذا
 وقف على المنقوص غير المنون فان كان منصوبا ثبتت ياءه ساكنة
 نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا جازية اثبات
 الياء وحذفها والاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت
 بالقاضي وقد يقال هذا القاضي ومررت بالقاضي

وغيرها التانيث من حرك سَكَنُهُ اَوْ قَفَا رَامَ التَّحْرُكُ
اَوْ اسْمُهُ الضَّمُّ اَوْ قَفَا مَا لَيْسَ هَذَا اَوْ عَلَيَّ اَنْ قَفَا
مَحْرُكًا وَجَرَّ كَانَتْ اَنْقَلًا لَيْسَ كَيْنَ خَرِيكَةً لَنْ يَحْطَطَ لَا
وَنَقَلَ فَتَحَ مِنْ سَوِي الْمَقْبُولَةِ يَرَاهُ بَصْرِي وَكُوفَ نَقَلًا
وَالْقَفَا اِنْ بَعْدَهُ نَقِيرٌ مَمْنَعٌ وَذَلِكَ فِي الْمَقْمُورِ لَيْسَ مَمْنَعٌ

ان يوقف على المنون بابدال التوين من جنس حركة ما قبله نحو هذا زيد ومررت بزيد ورايت زيد واذا وقف على ها الفيمر فان كانت مضمومة نحو رايت او مكسورة نحو مررت به حذف صلتها ووقف على الياء ساكنة الا في الضرورة وان كانت مفتوحة نحو هذا رايتا وقف على الالف ولم تحذف واذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من توينه الف نحو رايت قاضي وان لم يكن منصوبا فالتحقار الوقف عليه بالحد الا ان يكون محذوف العين او الف فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه براد الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي ومالهم من والي وما عند الله بلي فان كان المنقوص محذوف العين كبر اسم فاعل من اري او محذوف الفاكيف علم الموقوف عليه الا بالرد وعلى هذا به بقوله وفي نحو مير لزوم رد الياء اقفى واذا وقف على المنقوص غير المنون فان كان منصوبا ثبتت ياءه ساكنة نحو رايت القاضي وان كان مرفوعا او مجرورا جازية اثبات الياء وحذفها والاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي وقد يقال هذا القاضي ومررت بالقاضي

في الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشتمام
والضعيف والنقل فان كان المتحرك هاء التانيث لم يوقف عليه الا
بالاسكان وان كان غير هاء التانيث جاز ان يوقف عليه بالاسكان
وهو الاصل وجاز ان يوقف عليه بالروم وهو عبارة عن اخفاء
الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث خلافا للفرار حده
الله في امتناعه من الفتحة وجاز ان يوقف عليه بالاشتمام ان كانت
حركته ضمة والمراد بالاشتمام الاشارة بالشقيين الى الحركة
حال سكون الحرف وجاز ان يوقف عليه بالضعيف بشرط ان
لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك نحو جعفر وذا
وضارث وجاز ان يوقف عليه بنقل الحركة الى ما قبله ان كان
ساكنًا بلا للحركة وكان الاخر همزة او كانت الحركة ضمة غير
مسبوقة بكسرة او كسرة غير مسبقة بضمه وذلك قولك في
نحو الردء والبطء هذا الردء ورايت الردء ومررت بالردء
وهذا البطء ورايت البطء ومررت بالبطء وفي نحو غير ذلك وبنز
هذا غير مررت بغيره وهذا بزره ومررت بغيره ولا يجوز
النقل الى ساكن لا يقبل الحركة كالف والياء المكسور ما قبلها والواو
المضموم ما قبلها نحو زمان وقصيب وخروف ولا يجوز نقل الفتحة
من غير الهمزة عند البصريين وحكي عن الكوفيين اجازة ذلك
نحو رايت الردء ولا يجوز ان ينقل من غير الهمزة ضمة مسبقة
بكسرة ولا كسرة مسبقة بضمه فلا يقال هذا علم ولا مررت بزره
لعدم فعل وفعل في الكلام والى هذا الاشارة بقوله والنقل

ان

ان يقدم نظير متمتع وذلك في المموز ليس متمتع واعلم ان في
النطق بالهمزة الساكنة عسرا ولذلك اجتمعت العرب على التحفيف
في نحو امتت او من ايماءا واذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة كان
النطق بها اصعب من اجل ذلك اغتفر في الوقف على ما اخره
همزة بعد ساكن ما لا يجوز في غير الهمزة من نقل الفتحة نحو جئت
الكماء ورايت الحياء ومن نقل الضمة الى ساكن بعد كسرة نحو
هذا الردء ومن نقل الكسرة الى ساكن بعد ضمة نحو مررت بالبطء
وبعض بني تميم يفرقون من هذا النقل الى الاتباع فيقولون هذا
الردء ومن البطء وبعضهم ينقل ويبدل الهمزة بمجانس
الحركة فيقولون هذا الردء ومن البطء وبعضهم يفتح ويبدل
الهمزة بمجانس الحركة فيقولون هذا الردء ومن البطء
في الوقف ثانياً ثبت الاسم ما جعل ان لم يكن ساكناً
وقل ذاني جمع تصحيح وما ضاهها وغير ذين بالعلم
ثانياً ثبت الاسم مخرج للتا التي تلحق الفعل نحو قامت وما لم يكن
بساكن صح واصل مخرج لتاء نحو بنت واخت ومدخل نحو تمررة
ومسلة وقناة ومنزلة مما قبل تاء متحركة او الف فهذا النوع
تقلب تاء هاء في الوقف وقد يفعل ذلك بتأصيل الموث وما
اشبهها كقول بعضهم دفن البشارة من الكرماء يريد دفن البنات
من الكرمات ومثل هذه التا تاهيات واللات فانه يوقف عليهما
بالتا كثيرا وبالكما ايضا وقد نبه علي ان منهم من يوقف على التا من نحو
مسلة بالاسكان من غير قلب بقوله وغير ذين بالعكس انتهى

اي وغير جمع التصحيح والذي ضاهاه يوقف عليه في الاكثر قلب
 تايه ها وقد يوقف عليه بالتام من غير قلب كما وقف نافع وعاصم
 وحزرة في نحو شجرة الزقوم وامرأة نوح
 وقف ما السكت على الفعل المجل **يخذف آخره عظم من سالك**
 وليس خفا في سوي ما كع او **كيم مخزوما فراج ما رعو**
 وما في الاستفهام ان لم يند **الها واو لما اليان يفت**
 وليس خفا في سوي ما اخفنا **يا سم كقولك ايتاءم اتيه**
 ومثلا بغير تحريك بنا **اذنم شذ في المدام استخبا**
 وزما اعطى لفظ الوصل **للتوقف نرا ونا مشطبا**
 من خواص الوقف زيادة ها السكت واكثر ما يزداد بعد الفعل المحدود
 الاخر جز ما كل يعطه ولم يرمه او وقفا كاعطه وارمه وبعد ما
 الاستفهامية المجرورة كقولك في علام فطت علامة وفي محي
 جيت محي منه وفي تضامه وتجب هذه الملة في الوقف على الفعل
 الذي بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زايلا كقولك في ق
 زيدا ولا تق عتراه ولا تقه وفي الوقف على ما الاستفهامية
 المجرورة بالاضافة كما في اقتضام اقتضى زيد فان كانت ما مجرورة
 بحرف جواز ان يوقف عليها بالهاود ونا والوقف بالها احو
 وتلق هذه الها جوارا في الوقف على كل محرك حركة بنا لا تشبه
 اعرا با فلا تلحق ما حركته اعراية ولا ما كانت حركته عارضة
 كاسم لا والمناري المضموم والعدد المركب ولا **الفعل الماضي**
 وان كانت حركته لازمة لشبهه بالمضارع واما قول الراجز

القام
 في الوقف

يارب يوقم لي لا اطللة **ارمض من تحت واضحي من علة**
 فتادو على مثله بنه بقوله ووصلها بغير تحريك بنا اذ تم شذ
 بنه على جوارها في الوقف على المبني بنا لان ما لا يشبه العارض
 بقوله في المدام استخبا وقد يعطى في النثر الوصل حكم الوقف
 لقوله تعالى يتسبه وانظر فهداهم اقتده قل لا اسئلكم في قرأة غير
 حرة والكسائي وكثر مثل ذلك في النظم ومنه قول الراجز
 مثل الحريق وائق القضا فاعطى الياء في الوصل بحرف
 الاطلاق من التضعيف ما كان يعطيها في الوقف عليها
الامالة
الالف المبذولة في طرف **اول كذا الواقع منه الياء**
دون من يد او شذوذ ولما يليه ها التانيث ما الماعدا
 الامالة هي ان تخو بالالف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة ولها اسباب منها
 ان تكون الالف بدلا من ياء وصايرة الى الياء دون شذوذ ولا ي
 مع نظر فيها لفظا او تقديرا فالقبي بدل من ياء كالف المذي وهذا
 وقناة ونواة والصادرة الى ايا كالف المعزي وجلي واحترز بعدد
 الشذوذ من مصير الالف الى الياء في الاضافة الى ياء المتكلم نحو فقي
 وهوي واحترز في الزيادة من نحو قلام في التصغير في وفي التكسير في
 واحترز بالنظر من الكاينة عينا فان فيها تفصيلا بينه بقوله
وهكذا بدل عين الفعل وان **يوك الى فلت كماضي خف ودين**
 من اسباب الامالة ان يكون الالف بدلا من عين فعل تكسروا وحين
 يسند الي تا الضمير يائيا كان كيان او واو الخاف تقول فيهما بنت

يارب

وخفت فيصير ان في اللفظ على وزن فلت ولا اصل فعلت فخذت
 العين وحركت الفاء بحركتها فهذا ونحوه بحوزة ما لته بخلاف حال
 يحول وناب ينوب مما تنضم ناه حين يسند الي تا الضمير فيصير
 في اللفظ على وزن فلت **نحو جلت وثبت**
 كذاك تالي التا والفصل اعتر **بحرف او مع ها كجيتا اذ ر**
 كذاك ما يليه كسر او كسلي **تالي كسرا او كسرا قد وكي**
 كسرا وفصل الالف لا فصل بعد **فذر هالك من لاله لم يصدر**
 من اسباب الامالة وقوع الالف قبل اليا كبايع او بعدها متصلة كيا
 او منفصلة بحرف كيسار وضربت يداها او حرفين احدها هاء كجيتا واذا
 جيتا فلو لم تكن احدها هاء امتعت الامالة لبعدها اليا وانما اعتذر
 البعد مع الهاء خفاياها ومن اسباب الامالة تقدم الالف على كسرة
 تليها نحو عالم او تاخرها عنها بحرف نحو كتاب او حرفين
 او لها ساكن كشتلال او كلاهما متحرك واحد ماها نحو سريدا ان
 يضمن بها وهذه درهاك وقد تمنع الامالة لوجود الكسرة او اليا
 حرف الاستعلاء وقد بين الامر في ذلك بقوله
وحرف الاستعلاء كفت مظهرا **من كسر او تا وكذا يكفرا**
ان كان ما يلف بعد متصل **او بعد حرف او حرفين فصل**
كذا اذا قدم ما لم يتكسر **او يتكسر اثر الكسر كالمطوع**
وكف مستغل وراي كفت **بكسرا كفار ما لا اخفوا**
ولا عمل بسبب لم يتصل **والكف قد يوجه ما يتصل**
 اذا كان سبب الامالة كسرة ظاهرة او با موجودة وكان بعد الالف

حرف من حروف الاستعلاء وهي الخا والصاد والضاد والطا والظا
 والعين والقاف وكان حرف الاستعلاء متصلا كسا خط وحاطب
 وحاطل ونافق او مفصلا بحرف كفاخ وفارط وناعق وبائع او حرفين
 كفا شيط ومواثيق منع حرف الاستعلاء الامالة وغلب سببها
 وكذا الروا المضمومة او المفتوحة نحو هذا عذارك وهذا عذارا
 فلا يجوز الامالة في نحو هذا كالا يجوز في نحو ساخط وحاطب محلا
 ما لو كانت الراء مكسورة على ما سيايتك يانه ومثل الراء غير المكسرة
 في كف سبب الامالة حرف الاستعلاء المتقدم على الالف ما لم يكن
 مكسورا او ساكنا اثر كسرة او بعده را مكسورة وذلك نحو ما كح
 وطالب ظالم وقاسم وغالب ومخايف وقبايل ومهاجر ومضارب
 بخلاف نحو طلاب وغلاب مما حرف الاستعلاء منه مكسورا
 وبخلاف نحو اصلاح ومطواع مما حرف الاستعلاء منه ساكن
 اثر كسرة فان اكثر اهل الامالة يعامله معاملة ما حروف الاستعلاء
 منه مكسورة فيميله ومنهم من لا يميله وكما لو كان المستغلي متحركا بغير
 الكسر وبخلاف نحو ابصارهم ودار القرار مما بعده الالف منه را مكسورة
 فانه يمال ولا اثر بحرف الاستعلاء فيه وقد نيه على هذا بقوله وعلى انه لا
 اثر له في كف الامالة للراء المكسورة ولا للراء غير المكسورة مع الراء المكسورة
 بقوله وكف مستغل وراي كفت بكسرا كفار ما لا اخفوا فاعلم انه كما لا
 نحو غارم ودار القرار لاجل كسرة الراء واذا كان هذا النحو مال لاجل
 كسرة الراء مع وجود مقتضى لترك الامالة بما لا خري ان يمال نحو
 جمارك مما لا مقتضى فيه لتركها ومن هذا يعلم ما تقدم قبل من ان

شرط كون الراكفة لسبب الامالة ان تكون مضمومة او مفتوحة كما
 تقدم ذكره وانا انفصل بسبب الامالة فلا اثر له بخلاف سبب المنع منها
 فانه قد يؤثر منفصلا فيقال اي احد بالامالة واي قاسم
 ترك الامالة والي هذا الاشارة بقوله ولا تمل لسبب لم يتصل البيت
 وقد املوا للتاسب بلا **داع سواه كعاد او تبالا**
ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ما وغيرنا
والفتح قبل كسر راء في ظرف **امل كلالا فيترمل كلف الكلف**
لدا الذي يليه ها التانيث **وقف اذا ما كان غير ألف**
 قد تامل الالف طلبا للتاسب كما مالة تالي الالفين في نحو مغرانا ورايت
 عاد او كماله الف والضمي والليل اذا سجي ليشاكل التلفظ بهما ما بعد
 ثم ان الامالة لم تطر فيهما لم يمكن الا في الف تاءوها نحو مرسا ونظر
 البنا ومسا ونظر اليها ويريد ان يضمن بها وقد جروا على القياس في ترك
 امالة الا واما والي وعلي ولدي وما امل على غير القياس اي
 ومتى وبلي ولا في قولهم املالا وما امل على غير القياس راو وما
 اشبهها من فواح السور وكذلك الحجاج علما والباب والمال والباس
 فذا ونحوه مسموع فيه الامالة ولا يقاس عليه قوله والفتح قبل كسر
 راء في ظرف البيت بيان لانه من الامالة المطردة امالة كل فتحة وليا
 را مكسورة نحو قوله تعا ترمي بشرر وغيره اولى الضرر ومن الامالة
 المطردة ايضا كل فتحة وليتها تا منقبة للوقف ها الا ان امالة هذه
 مخصوصة بالوقف واما التي تليها راء مكسورة جازية في الوصل
 والوقف وقد نبه على الفرق بين المسئتين بقوله كذا الذي تليها ها

التانيث

التانيث في وقف خفض الامالة قبل علامة التانيث بالوقف فعلم
 انها لا تجوز في الوصل وان امالة الفتحة قبل الراء المكسرة
 تجوز في الوصل والوقف لانه مطلق غير مقيد بحال
 التصريف
حرف وتنبه من الصرف بري وما سواهما ينصرف بحري
 تصريف الكلمة هو تغيير فيها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير
 المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل
 واسم المفعول ولذا التغيير احكام كالصحة والاعلال ومعرفته تلك
 الاحكام وما يتعلق بها يسمى علم التصريف والتصريف اذن هو العلم
 باحكام بنية الكلمة مما حروفها من اصالة وزيادة وصحة واعتلال
 وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء التي لا تشبه الحروف والافعال
 لانها اللذان يعرض فيهما التغيير المستتب لتلك الاحكام واما الحروف
 وشبهها فلا يتعلق بعلم التصريف بها لعدم قبولها لذلك التغيير
وليس اذني من ثلاثي يري قابل تصريف سوى ما غيرا
 يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين فلا يقبل التصريف لان
 يكون مغيرا بالحذف ففهم من هذا ان اقل ما ينبغي عليه الاستسا
 المتمكنة والافعال في اصل الوضع ثلاثة احرف لانه اعدل الالبينة
 لا خفيف خفيف ولا ثقيل ثقيل والافعال في اصل الوضع ثلاثة احرف
 لانه اعدل الالبينة لا خفيف ولا ثقيل ولا تقسامه على المراتب الثلاثة المبتدأ
 والمتني والوسط بالسوية ولصلاحيته لتكثير الصور المحتاج اليها
 في باب التوسيع وقد يعرض لبعضها النقص فيبقى على حرفين

كيد ودم في الاسماء وتل في الالف او على حرف واحد نحو
 ثم الله لا فعلن وق زيدا ولا يخرجها ذلك عن قول التصريف
ومشتبه اسم مختل ان تجردا وان يزد فيه فمستعاضا
 الاسم منقسم الى مجرد من الزوائد والي مزيد فيه وهو ما بعض حروف
 ساقطة في اصل الوضع تحقيقا او قدرا كما استعرفه والاسم المجرد اما ثلاثا
 واما رباعيا واما خماسيا فالتجوز عن الثلاثة الى ما فوق لكونه اصلها
 لتكثير الصور في باب التاليف والاختصار على خمسة ليكون على قدر احتياج
 نقصا لما زاد بها واما الاسم المزيد فيه فقد يبلغ بالزيادة سبعة
 احرف ان لم يكن خماسي الاصول وذلك نحو احيار واشهباب
 واخرى ثمانية ولم يزد في الخماسي ا حرف مد قبل الاخر كغذليب وعظف
 ودلما يظ او بعد مجرد او بها التاليف كقبحري وقبحرة فلا
 يتجاوز الاسم سبعة احرف الا بها التاليف ونحوها
وعتبر آخر الثلاثي اتع وضم والكسر وزد تتكثرت ثانيا تعظم
 لا عبرة بالاخر في وزن الكلمة لانه حرف الاعراب وانما العبرة بما سواه
 فلذلك قال لما اراد ذكر ابيته الاسم الثلاثي المجرد وغير آخر الثلاثي
 اتع وضم والكسر اي تاتي بفتح الاول والثاني وضمهما وكسرها كيفما
 اتفق فمثل ذلك تسعة امثلة مفتوح الاول مفتوح الثاني او مكسور
 او مضموم نحو فريس وكيد وعضيد ومضموم الاول مفتوح الثاني
 او مكسور او مضموم نحو مريد ودليل وعقيق ومكسور الاول مفتوح
 الثاني او مكسور او مضموم نحو عيب وابل وفعل ثم قال وزد
 تكثرت ثانيا تعماي وزد على تلك الابنية التسعة ما سكن ثانيا

اوله مفتوح او مكسور او مضموم نحو كيد وعيب ودليل وفعل تعظم الكلمة
 في ثلثي الثلاثي وهي ثلثا عشر منها واحد منها ممل وهو فعل لان الكسر
 قليلة والضمه اقل منها فكم هو الانتقال من مستعمل الى اقل منه وواحد
 نادر وهو فعل كقولهم ديل لدوية وزعل في العمل وزم للشه ونحو ذلك
وفعل آخر والعكس يقل يقضيه مخصص بفعل
 انما قل فعل في الاسماء مع انه اخف من فعل لانهم قصدوا الدلالة على فعلها
 لم يسم فاعله ثم يسموا على ان رفضه في الاسماء ليس مانع فيه باستعمال ما شد
والفتح وضم والكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو فميت
 الفعل على ضربين فعل مبني للفاعل وفعل مبني للمفعول وكلاهما ينقسم
 الى مجرد ومزيد فيه والمجرد اما ثلاثي واما رباعي الثلاثي المبني للفاعل
 ثلثة امثلة فعل بفتح الاول والثاني كضرب وفعل بفتح الاول وكسر
 الثاني كضرب وفعل بفتح الاول وضم الثاني كضرب وللمبني للمفعول
 بنا واحد وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني كضرب وحملا الخذي
 ذكر ابيته فعل الفاعل من الثلاثي المجرد تعرض لحركة عينه ولم يتعرض لحركة
 فاير فهم انها غير مختلفة وانها فتحة لان الفتح اخف من الكسر والضم فاعتبارها
ومشتبه ان يزد ان جردا وان يزد فيه فمستعاضا
 التصريف في الفعل اكثر في الاسم فلذلك لم يحتمل من عند الحروف ما
 احتمله الاسم فلم يجاوز المجرد منه اربعة احرف ولا المزيد فيه ستة
 فاما الرباعي المجرد فله ثلثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل نحو خرج
 وواحد للماضي المبني للمفعول نحو خرج وواحد للامر نحو اخرج
 واما المزيد فيه فالثلاثي الاصول منه يبلغ بالزيادة اربعة

كأكرم وضارب وجوهر وسلقاه اذا القاه على قفاه وخسبة
 كانطلق واقتدر وتعلم وتغافل وتسليق وستة نحو استخرج
 واقنفس واحمار وهكذا الرباعي الاصول يبلغ بالزيادة خمسة نحو
 تدرج وستة نحو اخرجم واقشع وسياتيك طريق العلم بالزيادة
لا تميم مجرور رباعي فَعَلَّلَ وَفَعَّلَ وَفَعَّلَ
وَمَعَ فَعَّلَ فَعَّلَ وَإِنْ عَلَا فَعَّ فَعَّلَ حَوِي فَعَّلَلَا
لَنَا فَعَّلَلْ وَفَعَّلَلْ وَمَا غَايَرَ لَزِيدًا أَوْ تَقْصُرَ أَنْتَمَا
 ابنية الاسم الرباعي المجرد ستة فَعَّلَلْ يفتح الاول والثالث كجعفر
 وَفَعَّلَلْ بكسر الاول والثالث كزبرج وهو السحاب الرقيق ومن
 اسما الذهب ايضا وَفَعَّلَلْ بكسر الاول وفتح الثالث كدرهم وَفَعَّلَلْ
 بضم الاول والثالث كدبلج وَفَعَّلَلْ بكسر الاول وفتح الثاني كقطر
 هو اسم لزمن خروج نوح عليه الصلاة والسلام من السفينة وَفَعَّلَلْ
 بضم الاول وفتح الثالث كطليب ولم يذكر سيبويه رحمه الله لكن
 حكاة الاخفش والكوفيين فوجب قبوله ولعل سيبويه انما امله لانه
 عنده مخيف من فَعَّلَلْ مفعول عليه لان كل ما تنقل فيه فَعَّلَلْ تنقل فيه
 فَعَّلَلْ كطليب وطليب وجرشع وشيع وجندب وجندب وقالوا
 للطحلب برزق وللشجر في البادية عرْفَطٌ وليكساء مخطط برزق
 ولم يسمع في امثالها فَعَّلَلْ فان قلت هب ان كل ما جافيه فَعَّلَلْ
 جافيه فَعَّلَلْ من غير عكس فلم يلزم من هذا ان يكون مفعلا وهو
 لا يكون وقوعه بطريق الاتفاق وفَعَّلَلْ اصل براسه فانهم
 قد الحقوا به فقالوا غاطت الناقة عَوْطَطًا اذا اشتمت الفحل

طاول

وتشديد
الاول

في
الاسماء
التي
تتصل
بالفعل
الذي
هو
الاسم
الرباعي

من

من ذلك عند داي بدأ واياه مفكوكا غير مدغم وليس هو من
 الامثلة التي استثنى فيها فك المثلين لغيره لا كالحاق فوجب ان يكون
 للحاق وانما يلحق بالاصل فالحق لا تسلم ان فك لا دغام للحاق
 بنحو جندب وانما هو لان فعلا من الابنية المختصة بالاسماء فيها
 الفك كما في نحو جندب وظلل وحلل وان سلمنا انه للحاق فلا تسلم
 انه لا يلحق الا بالاصول فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقنفس
 فالحق به باخر نجم فك الحق بالمفرع بالزيادة فكذلك قد الحق بالمفرع
 بالتخفيف قوله وان علا فَعَّ فَعَّلَ حَوِي فَعَّلَلَا وان جاوز
 الاسم المجرد اربعة احرف فبلغ الخمسة فله اربعة احرف فبلغ الخمسة
 فله اربعة ابنية فَعَّلَلْ يفتح الاول والثاني والرابع كسفر جمل وفَعَّلَلْ
 يفتح الاول والثالث وكسر الرابع كجربش وهي الاسمي العظيمة وفَعَّلَلْ
 بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع كجربش للاسد وفَعَّلَلْ بكسر
 الاول وفتح الثالث كقرطيب وهو الشيء الخفيف قوله وما غاير
 للزبد او التقص اتقي معناه ان ما جامن الاسماء المتكئة على غير
 الامثلة المذكورة فهو منسوب الي الزيادة فيه او التقص منه هذا
 هو الغالب يعني ان ما خرج عن تلك الامثلة فهو اما من زيد فيه
 كطريف ومنطلق ومستخرج ومدحرج ومجرجم واما منقص منه
 وهو ضربان ضرب نقص منه مَجَلْ اقل الاصول نحو يد ودم ومن
 نقص منه زايد كقولهم للكان ذي الجنادل جندل واصله
 جنادل كانه سمي بالجمع وقولهم للضخم غلظ واصله غلظ لانه
 لم يات على هذا الوزن شي الا وقد سمع بالالف قد يكون الخارج عن تلك

الاوزان شاد القوليم في الخرج وهو القطن الفاسد خرج حكاة ابن جني
 وقولهم في الزيادة او اعيما كسرت حسن وخلص
والجرفان يلزم فاضل والذي لا يلزم الزائد مثلنا الجند
 الاصل فيما يفرق به بين الزايد والاصلي ان الاصيل يلزم في تصارييف
 الكلمة ولا يحذف في شيء منها وان الزايد يحذف في بعض التصارييف
 كالف ضارب وميم مكرم وتا اخدي وقد يحكم على الحرف بالزيادة
 وان لم يستطع كون حرفه لان الدليل دل على طرانه على ما ثبت في
 اصل الوضع كما استغنى عليه وانما قدم ذكر الفرق بين الاصيل والزايد هنا
 ليتوصل بذلك الى طريق العلم بوزن الكلمة المحتاج
 اليه في هذا الفن فلذلك لم اذكره
ينمن فعل قابل الاصول في وزن وزايد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اضرب كراء جعفر وقاف فتستق
وان يك الزايد ضعفا فاجعله في الوزن كالاصيل
 يعني انك اذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل ولذلك
 يسمى اول الاصول فاوتنا بينهما عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات
 لمقابلتها في الوزن بهذه الحروف كقولك في وزن فرس وجعفر
 وسفرجل فعل وفعلل وفعلل وان كان في الكلمة زايد فان كان
 من حروف سالتومينها جي في الميزان بمثله لفظا ومحلا كقولك
 وزن ضارب وصيرف وجوه فاعل وفيعل وفوعل والي هذا الشا
 بقوله وزايد بلفظه التبع وقد يعرض للزايد في الموزون تغيير
 فيسلم في الميزان كقولك في وزن اصطر افعل وان كان الزايد

هذا الكلام على وزن الضعف

مكر

مكر اقول في الميزان بما يقابل به الاصل كقولك في وزن اغد وزن
 افعل والمعتبر في الشكل ما استحق قبل التغيير فلذلك يقال في
 وزن رد وميرد فعل ومفعل لان اصلهما رد وورد
واحكم بتاصيل حروف تميم ونحوه والخلف في كل سلم
 متى تكرر مع اكثر من اصلين حرف حكم بزيادة ان كان مثل اللام
 كجلباب او مثل العين وليس مفصولا باصل كعقيل او مثل
 العين واللام كصحيح وهو الشديدا ومثل الفا والعين كمرس وهو
 الالهية وزنه نفعيل لانه ماخوذ من المراساة وهي القوة وهو
 وزن نادر ولو كان المكرر مثل الفا وحدها كقرقف وسندس او
 مثل العين مفصولا باصل كحذري وهو القصير حكم بالاصاله لان
 الاشتقاق لم يدل في شيء من ذلك على الزيادة وكذا التكرر مثل
 الفا والعين بدون اصل ثالث كسمسم وزلزال فانه يحكم فيه بامالة
 المكررين لان اصاله احدها واجبه تكميلا لا قولا الاصول كالمكر
 اصاله احدهما باولي من اصاله الاخر حكم باصالتهما معا لا
 ان يدل الاشتقاق على الزيادة ككلمة امر من لم فانه ماخوذ من لمت
 واصله لمت بزيادة مثل العين ثم ابدل من ثاني الامثال مثل الفا كرا
 هية تو اليها فصار لثم وهذا اولى من جعله ثانيا مكررا موافقا
 في المعنى للتلافي المضاعف كما يقول البصريون
 في امثاله كفضضض وكفكف وكفكف
فالت اكثر من اصلين صاحبت زائد بغير من
 اذا صاحبت الالف اكثر من اصلين حكم بزيادة لان اكثر ما صاحبت

الألف فيه أكثر من أصليين معلوم زيادتها فيه بالاستتقاق وقاسوا
 محمول عليه وذلك نحو ضارب وعباد وعضبي وسلاما فان صحبت
 أصليين فقط في بدل من أصل الألف في حرف أو شبهة كمتي
والياء كذا والواو إن لم يقعا كما هما في يوق ووقوعا
 الياء والواو كالألف في أن كلا منهما إذا صحب أكثر من أصليين حكم
 بنزادته الألف في الثاني المكرر نحو يوق لطار ذي مخلب ووعوة
 مصدر وخوع إذا صوت هذا النوع يحكم بأصالة حروفها كما
 حكم بأصالة حروف سميم فزبدت الياء بين الفاء والعين كصيف
 وبين العين واللام كقصيب بعد اللام كحذر به ومصدرة على
 ثلاثة أصول كيعل فاذا تصدرت على أربعة أصول فهي أصل الألف
 المضارع كيد جرح وذلك نحو يستغري وهو شجر يستال به وزير
 فغللول كعظ فوط لان الاستتقاق لم يبدل في مثله على زيادة الياء
 والواو كالياء إلا أنها لا تزداد إلا بل غير أول جهر وعجوز وعزوة
 وزعم بعضهم أن واو وزيل وهو الشسر زائدة على وجه الندور
 لأن الواو لا تكون أصلا في نبات الأربعة والصحيح أنها أصل
 واللام زائدة مثلها في نحو فخل بمعنى أفعج فان لزيادة
 اللام آخر انظار بخلاف زيادة الواو والواو
وهكذا هم وميم سينا ثلاثة تأصيلها محققا
 متى تصدرت الهمزة أو الميم على ثلاثة أصول فهي زائدة بدليل الاستتقاق
 في أكثر الصور وذلك نحو جحد وانكر ومكرم إلا أن يدل الاستتقاق
 على عدم الزيادة نحو مكرم فان ميم فاصل لقولهم ثوب مكرم دون

مكرم فلما لزمت الميم في الاستتقاق حكم بأصالتها وان تصدرت الهمزة
 أو الميم على أربعة أصول فهي أصل لا يدل دليل على زيادتها هالا
 وذلك نحو اصطبل ومزجوش وزنما فغللول وفغللول وفي قوله
 تأصيلها تحققات تنبيه على أن همزة نحو أولق وهو الجنون في لغة من
 قال لوق القاف وما لوق أصل لا نه لم يتحقق أصالة الثلاثة التي بعد
 بل المتحقق حينئذ زيادة الواو بخلاف من قال ولوق ولقا فموزلوق
 وعلى أن ميم متهدد أصل لان أحد المتلين زايد ولو لا
 ذلك لقبل متهدد بالنقل والادغام ككفر وكفر
كذلك هم آخر بعد الف أكثر من حرفين لفظا ردف
 أي كما طرد زيادة الهمزة مصدرة على ثلاثة أحرف أصول طرد زيادتها
 منطوق بعد الف قبلها أكثر من أصليين نحو حمرا وعلبا وقرصا
 فلو كان قبل الألف أصلا ن نحوها وينا فالهمزة بعدها أصل أو بدل منه
والنون في الآخر كالهمزة في نحو غصنير أصالة كفي
 النون كالهمزة في طرد زيادتها منطوق بعد الف قبلها أكثر من أصليين
 نحو ثد مان وفعوان وزعفران كمان ومهوان وزبدت
 أيضا سائلة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها نحو غصنير وهو
 الأسد والدليل عليه وقوعها موقع ما يعلم زيادته كما سميح وولول
 فدوكيس ومعاقبتها حرف اللين غالبا لقولهم للغبيط الكفين شبرين
 وشرابت وللضخم جر نفس وجرانس ولضرب من البنت عز نقصا
 وعز نقصان وطرد زيادتها أيضا للتنبيه والجمع على حدها نحو مسلين
 ومسليين والمضارعة نحو فعمل ولطاعة فعمل أو فغللول نحو ضرجت

الشي فانصرج وحزجت الابل فاخر نجيت
والتا في التايف والمصارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة
تعمل زيادة التايف للتايف كسمة اول المصارعة كفعال اول المطاوعة
فعل وفعل كفعال وتدرج او مع السين في الاستفعال وفروعه
كاستخرج استخرج انا فهو مستخرج ولم تدر زيادة السين في غير
الاستفعال وتعمل زيادة التاء ايضا بكونها في نحو تفعل وتفاع
واتفعال وما اشتق منهما كتحليم وتعليم وتدارك وتدار
ركا فهو متدارك واقدار اقدار فهو مقتدر
والتا وقفا كلمة ولم ترة واللام في الاشارة المشبهة
لم تدر زيادة التا في الوقف على ما الاستفهامية مجرورة وعلى
الفعل المحذوف اللام للجزم والوقف وعلى كل مبني على حركة الا ما
قطع عن الاضافة واسم لا التبرية والمناوي المضموم والفعل الماضي
وجب في الوقف على ما مجرورة باسم نحو بجي منه وفي نحو لم يقه
ولم يرة قة ورة مما لم يبق منه الا عينه او فاءه واما اللام فلم
تدر زيادتها الا في نحو ذلك وتلك والاك وهب الالف
وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تثبت حجة كحظت
اذ وقع شي من هذه الحروف العشرة اعني الالف والياء والواو والهمزة
والنون واليم والتا والسين والها واللام خاليا عما قيدت به زيادته
فهو اصل الا ان يقوم على الزيادة حجة بينة كسقوط همزة شمال وا
جنط في قولهم شملت الرمح شموله اذا هبت شمالا وجنط بطنه
جنط اذا انتفخ وعظم وكسقوط ميم دلا ميم في قولهم دلت الدبر

في

في دلاص ودلا ميم اي براءة ونحو ابنه معني بن وكسقوط
نون حنظل وسنبل ورعش في قولهم حظلت الابل اذا اذها
اكل الحنظل واسبل الزرع معني سنبل وارتعش فهو مرتعش ورعش
وكسقوط تاء ملكوت في الملك وسين قد ميس في القدم وهما
وهبلع في الامومة والبلع ولا م فحل وهدم في الحج وهدم وكثروا
عدم النظر بتقدير الاصاله فنونا برجت وكثبل وتانضيب
زوايد لان تقدير اصلها يوجب ان يكون في الرباعي مجرد ما هو
مفتوح الاول مكسور الثالث ومضموم وفي الخامس مفتوح الا
ول والثاني مضموم الرابع وكذا ذلك في فرض في كلام العرب
فصل في زيادة هذه الوصل
للوصل هز ثبات لا يثبت الا اذا ابتدئ بكاستثبات
لاصاله الفعل في التصريف استاثيرا مور منها بنا او ايل بعض مثله
على السكون فاذا اتفق الا بتدابه في الكلام صدر منه الوصل بحركة
لتعذر الابتداء بالساكن وذلك نحو استثبتوا امر الجماعة بالاستثبات
تحقيقوا شيئا فان اوله ساكن كما ترى فان وصلته بكلام قبله لم يغير وان ابتدا
به زدت همزة الوصل فقلت استثبتوا همزة مكسورة
والمفعول فاضل محتوي على التثنية اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه ولدا امر الثلاثي كاختر وامر ولدا
تعرف همزة الوصل من همزة القطع بكونها اول فعل ماض زائد على البعة
احرف او مصدر او الامر منه كاخلا انجلا وانجل واستخرج
ويكونا اول الامر من فعل ثلاثي ولا يثبت الا فيما سكن تالي المضار

استخرج
واستخرج
ع

وذلك نحو آية ورأيت وكذا لو لم تتطرف الواو ولا الياء كتحاوين
وتباين والابدال المذكور مستحق مع هاء التانيث العارضة كحا
بد وها نحو مناء وبناء فان بقيت الكلمة على التانيث لم يكن لما قبلها
حكم الطرف وذلك نحو اذ اوق وهداية وقالوا اسبق رفاش
فانما سقاية لانه لما كان مثلاً ولا مثال لا تغير ايشبه ما بيني
على هاء التانيث فلم يبدل قوله وفي فاعل ما اعل عين اذ التانيث
ذ الإشارة الى ابدال الواو والياء همة واقيني معني اتيح والبراد
انه تبدل الهمزة قياساً متبعاً من كل واو ويا وقعت عين اسم
فاعل اعتلت في فعله نحو قائل ونايغ اصلها قارل ونايغ ولكنهم
أعلوه خلا على الفعل فكما قالوا قال وباع فقلبوا العين لما كذا لك
قلبوا عين اسم الفاعل الفاعل قلبي الالف همة على حد القلب نحو كاوردا
ولو لم تقل العين في الفعل صححت اسم الفاعل نحو عين فواين وعوي فهو عاور
والمدد زيد ثالث في الواحد ههنا يرى في مثل كالفلايد
يبدل همزة ماوية الف الجمع الذي على مثال مفاعل ان كان مدة
مزيدة في الواحد نحو قلادة وقلاديد وصحيفة وصحائف وعجوز
وعجائز فلو كان غير مدة او مدة غير مزيدة لم تبدل نحو تسور ورسا
ور ومفازة ومفاوز ومعيشة ومعاش ومشورة ومشاور وبالاينما
سمع فلا يقاس عليه نحو مصيبة ومصائب ومنازة ومنازير
كذلك تانيثين اكتنفا مد مفاعل كجمع يتفها
يبدل همزة ايضاً ما بعد الف جمع الرباعي من تانيث لينزل كتنف
كما لو سميتم يتف ثم كسرت فانك تقول تياثف ونحو اول واويل

وعيل

وعيل وعيائل وسيد وسيداء تبدل ما بعد الف الجمع في كذا
همزة استثقالا لتوالي ثلاثة لثانيات متصلة بالطرف فلو انقصت
منه مدة امتنع الابدال سواء كانت ظاهرة كطراو يسر ومقدرة
كقولك الراجز وكل العيثنين بالغوا ويره اراد بالعواري
لانه جمع عوار وهو الرمد وقد يفهم هذا التفصيل
من قوله اكتنفا مد مفاعل فان المكتف في نحو طواويس هو
مد مفاعل فلا يكون له حكم مد مفاعل من ابدال ما يليه
واقف وزد اليه اعل لا ما وفي مثل هراق جميل
واو وههنا اول الواو في في بد غير شبيه وفي الاشهر
حروف العلة الالف والواو والياء والهمزة فاذا اعل لام ما استحق
ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همة لكونه اما مدة مزيدة واما
ثاني لثني رباعي اكتنفا الف الجمع فانه تخفف بابدال كسرة الهمزة
فتحة ثم ابدلها ياء ان لم يكن اللام واواسلت في الواحد وان كانت
ها ابدلت الهمزة واوامثال الاول قوله قضية وقضايا اصله فقه
بابدال مدة الواحد همة فاستثقل كون بنامتهي الجمع في اخر حرفا
علة اولها مكسور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة فتحة كاجاز
التخفيف به فيما قبل اخر صحيح فلما فتحت الهمزة تحركت الياء واقف
ما قبلها فانقلب الفافصار قضاء المكذاري فاستثقل اجتماع
شبه ثلث التانيث فابدلت الهمزة ياء فصار قضاياء وقوله خطية
وخطايا اصله خطاء يهزئين في الطرف فوجب ابدال الثانية
ياء ابدالها الفافصار خطأ فوجب ابدال الهمزة ياء وقوله هرة

في الهمزة

وهراوي اصله هراء وخفف فصار هراء آثم هراوي بابدال الهمزة واوا
 ليشاكل الجمع واحد في ظهور الواو رابعة بعد الف ومثال النوع الثاني
 قولهم زاوية وزوايا اصله زراء ي بابدال الواو همزة لكونها تاني
 لتبين كسفا الف شبه مفاعل فاستقل كسر ما قبل اخر فحققت الي
 زواا اثم الي زوايا على جد تخفيف نحو قضا يا وندر اجرا المعتل
 مجري لصحيح في قولهم فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا
 حيواننا والامانيات قوله وهرا اول الواو من المصدرتين هرة مالم
 شبه ووزي في الاشد يعني ورد اول الواو من المصدرتين هرة مالم
 تكن الثانية بدلا من الف فاعل كوزي وآثم من هذه العجاة ان
 يقال يجب ابدال اول الواو من المصدرتين هرة اذا كانت الثانية
 اما غير مدة كواصلة واواصل اصله وواصل بواو من الاولى فاك
 الكلمة والثانية بدل من الف واصله فاستقل اجتماعها تخفيف
 بلابدال واما مدة غير مديدة ولا مبدلة كالا في اصله التوري
 لانه موث الاول وهو افعل جاري مجري افضل منك ولذا
 صحته من في نحو اول من اسر جمع موث على اول ككبري
 وكبر فاولي تغلي مما فاول وعينه من بنات الواو لكنه استقل
 لزوم واو من في وله فابدت اولها هرة فان كانت الثانية مدة
 او مبدلة لم يجب ابدال مثال الاول وزيني ووزري ومثال الثاني
 التوري تخفف التوري انما لا زال افعل تفضيل من قال اذا الجا
 ومدا ابدل تاني الميزان من كلمة ان يكثر كاتروا يكثر
 ان يفتح اشرع افرج قلب واواوا يكثر كسر تنقلب

والكسر المثلث الاول

فدوا لكسر مطلقا لدا وما يفتح واوا اصله ما لم يكثر لفظا اثم
 فذاك ياء مطلقا جاوا اثم ونحوه وجهين في تانيه ا م
 في النطق بالهمزة عسرا لها حرف منشوت فالناطق بها كالساعل فاذا
 اجتمعت مع اخري في كلمة كان النطق بها اعتكس فيجب اذ ذاك التخييف
 في غيرند ورا الا اذا كانت في موضع العين المضاعف نحو سائر الراجح
 ثم ان التخفيف يختلف بحسب حال المزتين من كون تانيهما ساكنة بعد
 متحركة او متحركة بعد ساكنة او ما متحركان اما الاول فيجب فيه ابدال
 الثانية مده بجانب حركة او لاها كما ثرت او ثرت ايشارا اصله
 ا ثرت او ثرت ايشارا فلما اجتمع في كلمة هرتان فانهما ساكنة وجب
 تخفيفها بابدال المدة من جنس حركة ما قبلها لان ما حصل الثقل
 بالتخفيف وكذا كل ما سكن منه تاني المزتين الا ما ندر من قراة بعضهم
 الا لا فيهم رحلة الشتاء والصيف فاما نحو ا اتميز زيد فلا يجب فيه
 الابدال لان الاو في الاستفهام والثانية فالفعل فليست من كلمة
 واحدة واما الثاني فيصح فيها المزتان منه في موضع العين المضاعف
 او في موضع لا يي الاسم فاهرتاه في موضع العين المضاعف نحو
 سائل لبدال فيه البنة ولذلك لم يتعرض لذكره وما هرتاه في
 موضع لا يي الاسم يجب فيه ابدال الثانية كما يشهد له قوله
 فذاك ياء مطلقا جا تقول في مثال قطر من قرا قراي والا اصل
 قرا اء فالتقي في الطرف هرتان فوجب ابدال الثانية يا وان كان
 الاو في ساكنة يمكن ادغامها بحيث تصير مع الذي بعدها كالشبه
 الواحد لان الطرف محل التغيير فلم يغتفر فيه ذلك كما اعتفرت في نحو سائل

وتقول في مثل سفر جل من قراقرأ ياءً بابدال الثانية وتصحيح الاولي
والثالثة واما الثالث فانه على نوعين لانه لا يخلو الهزتان فيه من
كونهما مصدرتين او موخرتين فالنوع الاول تبدل فيه الثانية واه
تارة ويا اخري اما ما تبدل فيه واوا فهو اذا كانت مفتوحة بعد
مفتوحة او مضمومة او مضمومة بعد مفتوحة او مكسورة او
مفتوحة فالاول نحو اودم اصله ادم بمنزتين الاولى همزة
افاعل والثانية فالكلمة لانه جمع ادم وهو فعل من الادمة
والثاني نحو اودم تصغير ادم اصله ايدم ثم دبر ثاني هزتيه
بحركة ما قبلها قلبت واوا كما ترى والثالث نحو اوت جمع اوت
وهو المرعي اصله اوت قلبت حركته عينه الى فائه توصلا الى
الادغام فصارا اوت ثم دبر ثاني الهزتين حركتهما فصارا اوت
ومن ذلك اوت مضارع اتم الا ان هذا النوع من الفعل يحقه
بعض العرب فيقول اتم لشبه اول هزتيه بهمزة الاستفهام
لما قبلها للنون والتا واليا وقد اشار الي هذا بقوله واوتم ونحو
وجهين في ثابته اتم والمراد بنحو ما اول هزتيه المتحركين للمضارع
فدخل فيه نحو ايئن فانه مثل اوت في جواز الابدال والتحقيق الرابع
والخامس نحو اوت واوت وهما مثالا اصبع وابلم من اتم واما
ما تبدل فيه ياءوا اذا كانت مفتوحة بعد مكسورة او مكسورة
بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول نحو اتم مثال اصبع
من اتم والثاني نحو ايئن اصله ائن بمنزتين الاولى همزة المتكلم
والثانية فالكلمة لانه مضارع ائن ولكنه استقل فيه توالي

الهمزتين

الهمزتين فخفف بابدال الثانية من جنس حركتهما وقد يقال ان
لشبه الاولى بالمنفصلة كما ذكرناه ولم يعامل هذه العاملة من
غير الفعل الا ايمه فانه قدجا بالابدال والتصحيح وعليه قراءة ابن عامر
والكوفيين والثالث نحو ايم مثال اصبع من ايم والرابع نحو ايئن
اصله ائن مضارع ائتته اي جعلته يئن فدخله النقل والاد
غام ثم خفف بابدال ثاني هزتيه من جنس حركتهما فصارا ايئن واذا
النوع الثاني تبدل فيه الهمزة الثانية ياءساو كان ما قبلها ساكنا
او متحركا ولذلك قال ما لم يكن لفظا اتم فذاك كما مطلقا كما يعني
ان ثاني الهمزتين ان كان متطرفا وجب ابداله ياءساو كان اول
الهمزتين ساكنا او مفتوحا او مضموما او مكسورا ولا يجوز ابداله
واو الا ان الواو لا تقع متطرفة فيما زاد على ثلاثة احرف وانما تبدل
ياء ما قبلها ان كان مفتوحا قلبت الفا وان كان مضموما كسر
فيقال في مثال جعفر وزجج وزجج من قرا القز او القز في
والقز في ذلك نحو قولهم زجج زجج والاصل زجج فابدل
ثاني هزتيه ياء ثم عمل معاملة قضايا فصارا زجج او مثله خطية وخطا
والتصحيح في هذا نحو ناد ركول بعضهم اللام اعقر لي خطاوي
وباء اقلت الفا كسر ائلا **اوت يا تصغير يواو افعلا**
في آخره قبل تا التائيت او **ز ياد في فعلان دا ايضارا**
يجب قلب الالف ياء في موضعين احدهما ان يعرض كسر ما قبلها كقولك
في جمع مصباح مصايح ابدلت الالف ياء لانه لما كسر ما قبلها الجمعية
لم يمكن بقاؤها والتعذر النطق بالالف بعد غير الفتحة فردت الي

بجانب حركه ما قبلها فصارت يا كما ترى الثاني ان يقع قبلها بالتصغير
 كقولك في غزال غزيل ببدال الالف يا وادغام يا بالتصغير فيها لان يا
 التصغير لا يكون الا ساكنة فلا يمكن النطق بالالف بعد هاء فرددت
 الي الي كما رددت اليها بعد الكسرة قوله بواو ذا الفعل في اخر يفهم
 منه انه يفعل بالواو الواقعة آخر ما يفعل بالالف من ابدالها يا
 لكسر ما قبلها او ليجيها بعد يا بالتصغير فالاول نحو رضى وقولك اصلها
 رضى وقولك لا نهما من الرضوان والقوة ولكنه لما كسر ما قبل
 الواو وكانت تطفها مخرضة لسكون الوقف عومت بما يقتضيه
 السكون من وجوب ابدالها يا توصلها الي الخفة وتناسب اللفظ ومن
 ثم لم تتأثر الواو بالكسرة وهي غير متطرفة كعوض وعوج الا اذا كان
 مع الكسرة ما يعضدها كحوض وحياض وسوط وسياط والثاني
 كقولك في تصغير جزو وجرى اصله جزئو فا جفت الواو والياء
 وسبقت احدهما بالسكون وقطع المانع من الاللال فقلت الواو
 يا وادغمت الياء في الياء فصارت جري وليس هذا النوع بمقصود له من
 قوله بواو ذا الفعل في اخر انما مقصوده التنبيه على النوع الاول
 لان قلب الواو يا لا اجتماعها مع الياء وسبق احدهما بالسكون لا
 يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبها يا بالتصغير على ما سياتي ذكره
 ان شاء الله تعالى قوله او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان مثاليه
 شجيرة لانه من الشجر ففعل بالواو قبل تا التانيث ما فعل بها متطرفة لان تا التانيث
 في حكم الانفصال وكذا الالف والنون في نحو فعلان لما حكم الانفصال فصاروا
 لك تقوله في مثال حريان من غزو حزيان وقوله ذا الضار او انتمت

ما قبله

ينها

في مصدر الفعل عينا والفعل منه صحيح غالباً نحو الجول
 وذلك نحو صام صياما واتقاد اتقادا ولا اصل صوام واتقواد ولكنه
 لما اعتلت الواو في الفعل استقل تقارها في المصدر بعد الكسرة وقبل
 حرف يشبه الياء فاعتلت حملا للمصدر على فعله بقلبها يا بصير الفعل
 في اللفظ من وجه واحد لا فيما شذ من قولهم نازنوا رابعي
 نفر فلو صحب الواو في الفعل لم يوتر كونها بين الكسرة والالف
 نحو لا ودكوا ذا وجار جوارا وكذا لو لم تكن قبل الالف لان العمل
 حينئذ مع التصحيح يكون اقل وذلك نحو حال جولا وعاد المضر عوا
و جمع ذي عين اعلى او سكن فاحكم بهذا الاللال فيه حشنة
 يقول انما عرض كون الواو مكسورا ما قبلها وهي عين جمع اعتلت في
 واحد او سكنت فيه وجب قلبها يا وليس ذلك على اطلاقه بل حشنة
 القلب فيه مشروط بوقوع الالف بعد الواو وذلك نحو ديار ونياب
 اصلها دار وارب وثاب ولكن قلبت الواو في الجمع يا لانكسار ما قبلها
 ويجي الالف بعدها مع كونها في الواحد اما معتلة كدارا وشيعة
 بالاعتل في كونها حرف لين ساكنا ميتا كشوب وهذا
 الشرط المذكور في وجوب القلب يدل عليه سياق قوله
ونحو افعله وفي فعل وخمان والاللال اذ في كالحمل
 لانه تضمن بيان ما لا يعمل وما يجوز فيه الوجهان من كل واو
 مكسور ما قبلها وهي عين جمع اعتلت في واحد او سكنت ففهم
 انه يجب الاللال فيما سكنت عن ذكره وهو يقال فاما فعلة فالز
 موا عينه التصحيح نحو عود وعوده وكوز وكوزه لانه لما عدت

الواو كوز

لا فقل عمل اللسان حقا النطق بالواو بعد الكسرة فصحت ولم
 يحز علا لما لا يفاسد من قول بعضهم ثيرة لانه انضم الي عدم الالة
 تحسن الواو بعدها عن الطرف بسبب تا التانيث واما فعل فحافيه
 التصحيح كحاجة وحج نظر الي عدم الالف والاعلال ايضا
 كقائمة وقيم وجيلة وجيل وديمة ودم نظر الي انها بقى ما من الطرف
 قد صنعت وتقل فيها التصحيح فاعتلت **غالب**
والواو لا ما بعد فتح يا قلب كالمعطيان بزة بيان **ووجب**
ابدال واو بعد ضم من الف **ويا كموقن بذا لما اعترف**
 تبدل الواو يا اذا نظرت رابعة فصاعدا وانفتح ما قبلها لان ما هي
 فيه اذ ذاك لا يقدم ينظر استحق الاعلال فيعمل هو عليه وذلك
 نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطوا بمعنى اخذ فلما
 دخلت عليه هزم النقل صارت الواو رابعة فقلت يا حملا لما
 ضم علي مضارعه كما حل اسم المفعول من نحو معطيان
 علي اسم الفاعل وكذا يرضي اصله يرضوان لانه من الرضوان
 ولكن قلت واو بعد الفتحة يا حملا لما المفعول علي بنا الفاعل
قوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف مثاله بوبع وضوب
وقوله ويا كموقن بذا لما اعترف يعني انه يجب ابدال الياء واوا
 ان كانت ساكنة مفردة بعد ضمة وذلك نحو موقن وموسر اصلها
 ميقن وميسر لانها من ايسر وايقن ولو تحركت الياء قوتت علي
 الصحت ولم تعد غالبا نحو عيبة وهيام وقول غالبا احترازا مما
 ياتي ذكره وكذلك لو صنعت الياء بالتضعيف كخيف

هذا الكلام من كلامه في الواو

ديكر

وكسر المضموم في جميع كما يقال هيم عند جمع أهيم
 اذا اتقني القياس في جميع وتوقع اليها الساكنة المفردة بعد ضمة لم تخفف
 بابدال الياء واوا بل تحوّل الضمة قبلها كسرة لان الجمع اقل من الواحد كما
 احق من التخييف فعدل عن ابدال عينه حرفا ثقيلًا وهو الواو الي ابدال الضمة
 كسرة وذلك نحو هيماء وهيماء ونيف لا نفا نظير حمراء وخنير
وواو اثر الضمة رد الي ياتي **الف لام فعل او من قبل تا**
كنا بان من ربي لمقدرة **كذا اذا كسبتان صيرة**
 تبدل الياء المتحركة بعد الضمة واوا ان كانت لام فعل كمن الرجل اصله
 نبي كقولهم في المصدر منه نبيه ونحو قصو الرجل بمعنى ما اقضا
 او كانت لام اسم مبني علي التانيث بالتاكسوة مثال مقدرة من
 ربي فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب
 ذلك مع التجريد وذلك نحو توالي توالي اصله توالي لا نظير
 تدارك ولكن خفف بابدال ضمة كسرة لانه ليس في الاسماء المتكسرة
 ما اخرم واوقبلها ضمة لازمة واذا حقته التالدة لالة علي المرتة قلت
 نواية لانها عارضة فلا اعتداد بها قوله كذا اذا كسبتان صيرة
 اي كذلك يجب ابدال الياء بعد الضمة واوا فيما صيرم الباقي له علي
 مثال سبعان وهو اسم مكان وذلك نحو رسوان اصله ريمان
 لانه من رميت ولكن قلت الياء واوا وسلمت الضمة قبلها لان
 الالف والنون لا يكونان اضعف حالا من التالدة في التحسين من التطرف
وان تكن عين الفعل وصفا **فذلك بالوجهين غنة يلقى**
 يعني اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لفعل وصفا جاز تبدل

الصفة كسرة ونصبها الياء والياء الضمة وإبدال الياء أو القولم في التي لا
كيس ولا ضيق الكسبي والضيق والكوسبي والضيق ترد يدان حمل على
مذكر تارة وبين رعاية الزنة اخرى وقوله وصفا اختار من نحو طوي بمعنى طيبة

من لام فعلى اسماء التي الواو بذكر **يا كفتوي غاليا حاذا البذل**
تبدل غالبا الواو من الياء الكاينة لامي الفعلى اسماء فرأينها وبين الصفة
وذلك نحو تقوي اصله تقيلا لانه من تقيت ولكنهم قلبوا الياء واوا الفير
قوابينه وبين نحو صديا وخرنا من الصفات وخصوصا الايم بالا
علال لانه اخف من الصفة فكان حمل للتقل ومثل تقوي الشروي
بمعنى مثل والقوي والقوي والتقوي بمعنى لقييا **والبقيا**
والثبنا وقوله غالبا اختار من نحو قولهم للرايحة اي الطيبة
رياء ولولد البقرة الوحشية طغيا ولما كان بعينه سغيا
بالعكس جاء لام فعلى وصفا **وكون قصوي نادر الا يحفي**
يقول اذا كانت الواو لا ما لفعلى وصفا ابدلت يا نحو الدنيا والعليا
وشذ قول اهل الحجاز القصوي فان كان فعلى اسماء لست لواو كزوي

ان يسكن الشاقي من واوينا **وانقلا ومن عرض عريا**
فيا الواو اقلبت مدعيا **وشذ معطي غير فاقد ريبا**
اذا التقى في كلمة واو ويا وسكن سابقهما سكنوا اصليا توصل الي
تحفيفه بإبدال الواو يا وادغام الياء في الياء وذلك نحو سيد ومري
اصلها سيود ومزوي لانها افعل من ساديسود ومفعول من

رمت ولو عرض التقا الياء والواو في كلتين لم يورث نحو يعطي وإعد
لا يورث عروض السكون في نحو قوي ورؤية مخفي قوي ورؤية فان
كان التقا وهما في كلمة واحدة والسكون غير عارض وجب الإبدال
الا في مصغر ما يكثر على مثال مفاعل فحوز فيه الوجهان نحو جدول
اذا صغرت فانه يجوز فيه جد يل على القياس وجد يول حلا على
جدول وتقول في اسير صفة السيد لا غير لانه لم يجمع على اساور
قوله وشذ معطي غير ما قدر سما الشاذ من هذا النوع على ثلاثة
اضرب احدها ما شذ فيه الإبدال لانه لم يستوف شروطه كقراء
من قرأ ان كتم للربنا تعبرون الثاني ما شذ فيه التصحيح كقولهم
للسور ضيئون وعوي الكعب عوي ويوم ايوم والثالث ما شذ فيه ابدال الياء
واوا وادغام الواو في الواو نحو عوي الكعب عوي ونوع عن الشكر

من يا او واو يخزيك اصل **النا ابدل بعد فتح متصل**
ان حرك التالي وان سكن كذا **اعلال غير اللام وتي كذا**
اعلالها باكن غير الف **التشديد فيها قد الف**

الاشارة بهذه الايات الى انه يجب ابدال الالف من كل يا او واو
بحركة بحركة اصلية ان وليت فتحة ولم يسكن ما بعد ها غير الف
ولا ياء مشددة بعد اللام وذلك نحو باع وقال ورمي ودعا
اصلها بيع وقول ورمي ودعوا لانهما من البيع والقول والري
والدعوة فلو كانت الحركة عارضة لم يبدل ما بي عليه نحو
جبل وتوم مخفي جبال وتوام ولو سكن ما بعد الياء او الواو
وجب تصحيحها ان لم تكن لا ما نحو بيان وطويل وحورثي

فان كانت لا ما اعتلت ما لم يكن الساكن بعدها الفا او يا مشددة
 كرميا وقيان وعلوي ومقبري وهو الحاد م وذلك نحو جحشون
 ويحشون اصلهما يحشون ونحشرون فقلت الواو والياء الفا
 لتحركها والفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف لا لتقا
 الساكنين ولو ثبتت مثل ملكوت زري لقلت فيه رموت على هذا القياس
وصح عين فعل وفعللا **ذا الفعل كاعيد واحشولا**
 التزم التصحيح في عين فعل ما اسم فاعله على الفعل نحو هيف فهو
 اهيف وحول فهو حول مع ان سبب الابدال فيه موجو دلان
 فعل من هذا النحو مختص بالان والخلق فهو موافق في المعنى لا في اللف
 اخول واعور واصيل البعير وعين فعل عليه في التصحيح وحمل المصد
 على فعله فقل هيف هيفا وحول حول وعور عورا وعين عين
وان بين تفاعل من افعل والعين واوسلت ولم تفعل
 حق افعل المقتل العين ان تبدل عنه الفا لتحركها وافتتاح ما قبلها وعد
 المانع من الابدال وذلك نحو اعتاد وارتاب فان ابا ن معني تفاعل
 وهو الاشتراك في الفاعلية والفعولية حمل عليه في التصحيح ان
 كان من ذوات الواو نحو اجتور واشتور ورافان كان من ذوات
 الباء وجب اعلاله نحو ابتاعوا واستافوا اذا تضاروا بالسيوف
 لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت باحق بالاعلال منها
وان الحزبين ذا الاعلال الشحق **صح اول وعكس قد يحق**
 يعني ذا اجتماع في كلمة واحدة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح
 ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالي اعلالا

اي حصل له دا

والحق

والحق بالاعلال منها هو الثاني وذلك نحو احيا واهوي
 والحق مصدر حوي اذا اسود الاصل فيها حوي لقو طهر في التثنية
 حيان وهو ي لقوله هويت من المكان وحو من الحوة والحق
 حوا في اي احيى الاحوي فوجد فيها سبب اعلال العين واللام ولم
 يمكن العمل بمقتضاها فيها جميعا فعمل به في اللام وحدها اذ كانت طرفا
 والظرف محل التغيير فهو احق به وتخصت العين بكونها حشوا
 فسلت وكذا يفعل بكل ما جاء من ذالباب الا ما شذ من نحو غاية
 اصلها غيبة فاعلت منها العين وصحت للام لانها هنا تخصت بها
 التانيث والعين قد سبقت بمقتضى الاعلال ومثل غاية في ذلك طيرة وهو السطح
 والدكان ايضا وتانية وي حجارة صغار يرضها الراعي عند مقاعد فيثوي عندها
وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجبان يتلما
 يمنع من قلب الواو والياء الفا لتحركها وافتتاح ما قبلها كونهما عينين
 فيما اخره زيادة تخص الاسما لانه بتلك الزيادة يبعد شبهة بما هو
 الاصل في الاعلال وهو الفعل فيصح لذلك نحو جولا ونيمان
 وصوري وحدي ولا يحى شيء منه معلا الا ما شذ من نحو هاء
 وداران واما نحو حولا وخون فتصحيحه شاذ شذوذ روح
 وعين وعقوة لان تا التانيث غير مختصة بالاسم
وقيل با اقلت فيما النون ادا كان مسكنا كمنبت انبتا
 في النطق بالنون الساكنة قبل الباء سلا ختلاف مخرجهما مع
 منافرة لين النون وغنتها الشدة الباء اذا وقعت النون ساكنة قبل الباء
 مبالا منها من مخرج الباء والنون في الغنة والفصلة في ذلك كالتصلة

ما كان

تثبت مع

وقد جمع مثالهما في قوله من بت ابتدأ من قطعك فالتفت عن
 بالك واطرحه والالف في انبت ابدل من نون التوكيد الحقيقية
 فصل
لِساكنٍ صَحَّ انْقِلَابُ التَّحْقِيقِ **ذِي لَبِنَاتٍ عَيْنٍ فَعِلٌ كَانَتْ**
مَالَمْ يَكُنْ فَعِلٌ تَجِبُ وَلَا **كَانِيضٌ أَوْ أَهْوِي بِلَامٍ عَلِيلًا**
 اذا كان عين الفعل يا او واو او كان ما قبلها ساكنا صحيحا استقلت
 الحركة على العين ووجب نقلها الى الساكن قبلها كقولك يبين ويقول
 اصلها يبين ويقول فقلت منهما حركة العين الى الفاصلا بين
 ويقول ثم ان خالفت العين الحركة المنقولة ابدلت من مجانها
 نحو ايان واعان اصلها ايين واعون فدخلها النقل والقلب
 نصارا ايان واعان ولو كان الساكن قبل العين معتلا فلا نقل نحو
 بايع وعوق ويين وكذا لو كان صحيحا والفعل تجب او من المضاعف
 او من المقل اللام فالنصب نحو ما بين الشيء واقومه وايين به
 واقوم حملوه في التصحيح على نظيرة من الاسماء في الوزن والزيادة
 له على المزية وهو افعال التفضيل واما المضاعف فهو انيض
 واسود ولم يعملوا هذا التحويلا يلتبس بفعل واما
 المقل اللام فهو اهوي ولا يدخله النقل لئلا يتوالي اعلالان
ومثل فعل في ذال الاعلال اسم ضامي مضارع فيه ونم
 يشارك الفعل في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع
 في زيادته وزنه في وزنه لا زيادته فالاول كيتبع وهو مثال تحلي
 من يبع والثاني كقار فان اشبهه في الزيادة والوزن فان كان في الاعلال

بكر حرف
 المضارعة
 في لغة قريش

حكاة لا حشر
 ونحو

بلا مثال

فلا

فلا اعل نحو يزيد والاوجب تصحيحه ليمتاز عن الفعل كانيض واسود
ومفعول مع كالمفعول **والف لام فعال واستفعال**
ازل لذا الاعلال والتا الزم **وحذفها بالنقل نادر اعرض**
 المفعول كسواك ونحياط لاحظه في الاعلال المذكور لمخالفته
 الفعل في الوزن والزيادة واما مفعول فكان حقه ان يعمل لانه
 على وزن يفعول وزيادته خاصة بلا سماء ولكنه حمل على مفعول التثنية
 به لفظا ومعنى في التصحيح قوله والفت لام فعال واستفعال ازل
 لذا الاعلال والتا الزم عوض يعني اذا كان المسحق للنقل المذكور
 مضد راعلي افعال او استفعال حمل على فعله فقلت حركة عينه الى
 فايه وردت الي مجانها فالتقى لقان فحذفت الثانية لالتقاء الساكنين
 ثم عوض عنها تا التانيث وذلك نحو اقامة واستقامة من
 اقوام واستقوام ثم فعل بها ما ذكر قوله وحذفها بالنقل
 ربما عرض يعني انه ربما حذفت التا المعوض بها كقول
 بعضهم اراه اراه واجابة اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة كقولنا
 واقام الصلاة فهذا على حد قوله واخطئوا عدل الامر الذي وعدوا
وملام فعال من النقل ومن **حذف مفعول به ايضا قين**
نحو مبيع ومضون وشذر **نحو مبيع ذي الواو وفي ذي الياء**
 اذا بني مفعول من فعل ثلاثي معتل العين نقلت حركتها وحذفنا الهمزة
 التي بعدها كما يفعل بالفعال واستفعال يقال مبيع ومضون اصلها
 مبيوع ومضوون فدخلها الاعلال المذكور فنصارا مبيعا ومضونا
 كما تري وكان حق مبيع ان يقال فيه مبيع الا انهم كرهوا انقلاب

وما

يائه واوا فابدلوا الضمة قبلها كسرة فليست من الابدال وبعض العرب
 يصح مفعولا من ذوات الواو فيقولون ثوب مضمون وفرس
 مقود وهو قليل واما مفعول من ذوات الياء فيقولون ثوب مضمون
 فيقولون يسوع ونحوه قال فكانا ثوبا مضمونة وقال الآخر
 يوم ردا عليه الدخن مضمون وقال الآخر قد كان قوتك مجسود
 سيد واجال انك سيد مضمون اعانه اصابه بالعين وعانه غطي عليه
وتج المفعول من نحو غدا واعلل ان لم تنحر الاخر
 لا يختلف الحال في بناء وزن مفعول ملامه يافانه يسلك به قياس
 مثله في الابدال والادغام وتحويل الضمة كسرة وذلك قولك مرمي
 ونحو اماناه ملامه واو فيوز فيه الاعلال نظرا الى طرف
 الواو بعد اكثر من حرفين والتصحیح ايضا نظرا الى تحمين الطرف
 بالادغام فيه وذلك نحو مغدي ومغذو ومن قال مغدي اعل
 حلا على فعل المفعول ومن قال مغذو وصح حلا على فعل
 الفاعل والتصحیح هو المختار لا فيما كان الفعل منه على فعل كرضي
 فانه بالعكس لان الفعل اذا كان في بناءه للفاعل او المفعول قد
 ابدلت الواو فيه ياء وحل اسم المفعول على فعله في الاعلال
 اولى من التصحيح قال الله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية
 ولم يقل مرضوة مع كونها من الرضوان وقال بعضهم مرضوة وهو قليل
كنا ذال الزمخشر في المفعول من ذي الواو لا جمع او فرد يعين
 اذا كان نقول ملامه واو جمعا فكثر ما يحل مفعلا وذلك نحو
 عصي وعصي وقنا وقني ودلو ودلي وقد يصح نحو اب وابو ونحو

اي نحو

ونحو

ونحو ونحو ونحو والنحو السحاب الذي بهراق ماوه وان كان نقول
 المذكور مفردا فكثر ما يحل مفعلا غلوا ونما غلوا وقد يعمل
 نحو غلوا الشيخ غلوا اذا كبر وقسا قسبا اي قسوة
وشاع نحو في نوم ونحو نيام شد وده نجي
 يجوز في فعل ما عته واو والتصحیح على الاصل كنائم ونوم وماء
 وضوم والاعلال ايضا هربا من الامثال كيم ولهم فان جابا لاف
 كفعل ونحو تصحیح لان الالف باعدت العين من الطرف وقد تبدل الاعلال
 في قوله وما ارث النيام لانهما واليه الاشارة بقوله ونحو نيام شد وده في اي
فصل
داو اللين كما في افعال ابد لا وشدي في ذي النمر نحو ايتكلا
 اذا كان قالا افعال وفروعه واوا او كما وجب ابدالها في العشر النطق
 بحرف اللين الساكن مع التالما بينهما من مقابلة المخرج ومناقاة
 الوصف وذلك نحو اتصل فهو متصل واتسر فهو متسر هذا هو
 الغالب في كلام العرب وقوم من اهل الحجاز يتركون هذا الابدال
 فيقولون اينصل فهو متصل وايسر فهو متسر وما اصله النمر من
 هذا القليل قياسه ان لا يبدل تاء وذلك نحو ايتكل يا تكل ايتكلا
 الاصل ايتكل يا تكل لانك لا تدرى ان فعل من الاكل فعا الكلمة هز وكنها
 خفيفة بابدالها حرف لين لاجتماعها مع النمر التي قبلها ولا يجوز ابدل
 ذلك اللين تاء الا ما شذ من قول بعضهم اتر راى لبس الارز الى هذا الاش
 بقوله نحو ايتكلا ولا يريد انه يقال في افعال من الاكل ايتكل
طائفا افعال ردا اثر مطبق في اذان وازد واذ كز ولا في

ل

يجب ابدال تا الا فتعال وفروعه طابعدا حروف الا طباق وحي
 الصياد والصاد والطا والظا وذلك نحو اصطبر واضطرم واظعنوا
 واظلموا الا اصل اضتبر واضترم واظعنوا واظلموا لانها اتعمل
 من صبر وضرم وظعن وظلم ولكن استعمل اجتماع التامع الحرف
 المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف اذا التا
 من حروف المس المطبق من حروف الاستعلاء فابدل من التا حروف
 استعلاء من مخرجها وهو الطاو وتبدل ايضا تا الا فتعال وفروعه
 دالا بعد الدال او الزاي او الذال كما اذا ثبت مثل اتعمل من دان
 وزاد ودكر فانك تقول اذ ان وازداد وادكر والاصل اذ ان وازداد
 وادكر فاستعمل بحج التا بعد هذه الحروف فابدل دالا ثم ادغم فيها اللال
 في نحو اذكر وقد تبدل دالا بعد الدال لقول بعضهم اذكر

فصل

فان اشر او مضارع من كوعد اخذ في كعدة ذاك اطره
 اذا كان الفعل على فعل مما فاقه واو كوعد ووصل فانه يلزم كسر العين
 في المضارع تحقيقا كيعد او تقديره كيهب ويجب حذف الواو
 استعلاء لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة وحمل
 على ذي الياء اخراته نحو اعد وتعد وتعد والامر ايضا لموافقته
 المضارع في لقطه نحو وعد والمصدر على فعله كعدة وزنة اصلهما
 وعد ووزن على مثال فعل ثم حمل المصدر على الفعل فحذف فاو
 وعوض منها تا التا يثبت فصا رعدة وزنة ولو كان فعلة غير مصدر
 كان حذف الواو شاذا لقولهم للفضة رقة وللارض الموحشة حشة وللثا

لدة

لدة وتقول في مثل قطين من وعد توعيد لان التصحيح اولى بالاسماء الا غللا
 وحذف هذا الفعل استمر في مضارع وينتهي منتصف
 حقا فقل ان يحي مضارعه على يا فقل بزيادة حرف المضارعة
 على حرف الحاضي كما يحي غير من الامثلة نحو ضارب يضارب
 وتعلم تعلم الا انه لما كان من حروف المضارعة همة المتكلم حدث
 همة الفعل معها ليلا يجمع همتان في كلمة واحدة وحمل على ذي المسر
 اخواته واسم الفاعل واسم المفعول والي هذا الاشياء بقوله
 وينتهي منتصف وذلك نحو الكرم ويكرم ويكرم ويكرم ولا يجوز
 استعمال الاصل الا في ضرورة قليلة كما قال فانه اهل لان ياكروا
ظلت وظلت في ظلت استعلاء وقرن في اقرن وقرن نقلا
 كل فعل مضارع على فعل فانه يستعمل في اسناده الي تا الضمير ونونه على
 ثلاثة اوجه تامة كظلت وكحذوف اللام مع نقل حركة العيز
 الي لفظ كظلت ودون نقلها كظلت وقوله وقرن في اقرن يعني
 انه استعمل التحفيف في اقرن فقل قرن والضابط في هذا النحو
 ان المضارع على يفعل اذا كان مضاعفا سكن الاخر منه لا نسا
 له بنون الاناث فجاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الي
 الفاء وكذلك الامر منه تقول في يقرن وفي اقرن وقرن
 قوله يقرن نقلا اشار به الي قراءة نافع وعاصم وقرن في يقرن
 اصله يقرن من قولهم قر بالمكان يقر بمعنى ثبت حكاة ابن القطاع ثم
 خفف بحذف بعد نقل الحركة وهو نادرا لان هذا التحفيف انما هو للكسر والعيز
فصل في الادغام

يقرن

أَوَّلُ مَثَلَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أَذْغَمَ لَا كَثُرَ ضَعِيفٌ
وَذَلَّلَ وَكَلَّلَ وَلَبَّ . . . **وَلَا كَثُرَ وَلَا كَثُرَ ضَعِيفٌ**
وَلَا كَثُرَ وَلَا كَثُرَ فِي أَلَلٍ وَخَوَّجَ فَكْ يَنْقُلُ فَيَسْلُ

يدغم أول المثلين أن تحركا في كلمة ولم يصدر أولهما يكن ما هما فيه
 اسماء على فاعل أو فاعل أو فاعل أو فاعل ولم يتصل أو المثلين بدغم ولم
 يعرض تحرك ثانيهما ولم يكن ما هما فيه ملحقا بغيره وذلك نحو
 رَدَّ وَضَنَ وَلَبَّ أصلها رَدَّةً وَضَنَ وَلَبَّ فلو كان المثالان مُضَعَّ
 زَيْن كَدَرَيْنَ وَتَنَزَّلَ فَلَا ادغام لتعذر الالتماع بالساكن وكذلك
 إذا كان الاسم على فاعل كضَفَّ وَذَرَّرَ أو فاعل كذَلَّ وَجَدَّ أو
 فاعل ككَلَّلَ وَلَحِمَّ أو فاعل كطَلَّلَ وَلَبَّ فإنه يتعذر فيه الادغام
 لحقه فاعل واختصاص غيره بالأسماء وكذلك إذا اتصل أول
 المثلين بدغم كجَسَسَ جمع جاسٍ وتحرك ثانيهما بحركة عارضة
 لقولك اخضض أي بنقل حركة اطرحة إلى الصاد أو كان ما هما
 فيه ملحقا بغيره سواء كان أحد المثلين هو الملقح أو غير قال أول
 نحو قَرَّ دَ وَمَتَدَّدَ والثاني هَيْلَلٌ إذا أكثر من قول لا اله الا
 الله فندأ ومثاله لا سبيل إلى ادغامه لا دأيد إلى ذهاب
 مثال الملحق به قوله وشذ في الال يعني وشذ الفك وترك الادغام
 في اشياء تحفظ ولا يقاس عليها نحو الال المسقا إذا تعبرت راجحة
 وديب الانسان اذا ابت في وجنته الشعر وصكك الفرس اذا اصطك
 عرقوباه وضرب المبلد اذا كثرت ضبابه ونجحت عينه اذا التصقت
وَجَحِيَ الْفَكَ وَأَذْغَمَ دُونُ خَدَّرَ كَذَلِكَ نَحْوُ تَجَلَّى وَاسْتَدَّرَ

ومرجع في الاول
 وخرج في الثاني هـ

لما ذكر الضابط في ادغام المثلين المتحركين من كلمة واحدة شرع الان في ذكر ما
 يجوز فيه الادغام والفك من ذلك ليعلم ما يجب فيه الادغام منه فنما
 يجوز فيه الوجهان ما المثالان متساوية ياءان لا زما التحريك نحو جَحِيَ
 وَجَحِيَ فن ادغم فقال جَيَّ ونحو نظر الي انهما مثالان متحركان في
 كلمة حركة لازمة بخلاف لَنَ جَحِيَ فان حركة ثاني المثلين منه
 عارضة يصددان نزول بزوال الناصب من فك نظر الي زاجما
 المثلين في باب حي كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع
 والاصح بخلاف تطير من الصحاح نحو رَدَّ وَعَدَّ ولا يعتد بالعارض
 غالبا وما يجوز فيه ايضا الوجهان كما فيه تأان مثل تأانني تجلي
 فقياسه الفك لقصد المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل
 عليه هزة الوصل فيقول ايجلي واما نحو استتر فقياسه الفك
 ايضا لما قبل المثلين على السكون ويجوز الادغام بعد نقل
 حركة اول المثلين الي الساكن نحو سَتَرْتُ سَتَرْتُ سَتَرْتُ رَا

وَمَا يَتَأَيَّنُ اسْتَدِيَ قَدْ يَفْتَضِرُ فِيهِ عَلَى تَأَكُّبَيْنِ الْعَبَرِ

يعني انه قال في نحو تعلم تعلم وفي سَتَرْتُ تَتَرَّلُ وفي تَتَبَّنُ تَبِين
 هـ يا اما من توالي مثلين متحركين واما من ادغام نحو ج إلى
 زيادة الف الوصل وهذا التخصيف يكثر في التاجدا وقد حاشاه
 شي في المنون كقراءة بعضهم ونزل الملايكة بالنصب على تقدير نزل الملايكة
 ومنه على الاظهر قوله تعالى وكذلك يحيى الموتى في قواة عامه اصله يحيى ولذلك سكن آخر

وَفَكَّ جَيْتٌ مَدْعَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لَكُونُهُ بِمَضْمُونِ الرَّفْعِ أَقْبَرُ نَ
نَحْوُ حَلَّتْ مَا حَلَّتْهُ وَبِإِي جَزَمَ وَشَبَّ الْكُرْمُ بِحَبْرٍ لَقِي



انتهى في الروض انما انما قيل بحره ما سميت انك قال
 عهد اقبل كيد سميت باسم ليس
 لا حد من ابا يد وقمر قال الى
 لا رجوا ان يجد اهل الله من
 كلم انتهى

في الروض انما انما قيل بحره ما سميت انك قال
 عهد اقبل كيد سميت باسم ليس
 لا حد من ابا يد وقمر قال الى
 لا رجوا ان يجد اهل الله من
 كلم انتهى

في الروض انما انما قيل بحره ما سميت انك قال
 عهد اقبل كيد سميت باسم ليس
 لا حد من ابا يد وقمر قال الى
 لا رجوا ان يجد اهل الله من
 كلم انتهى

انما انما قيل بحره ما سميت انك قال
 عهد اقبل كيد سميت باسم ليس
 لا حد من ابا يد وقمر قال الى
 لا رجوا ان يجد اهل الله من
 كلم انتهى

اذ اسكن اخر الفل المدغم فيه لا تصاله بضم الرفع وجب انك محو حلت
 وحلنا والسندات حللن قوله في جزم وشبه الجزم تخير بقي يعني انه يجوز
 في تحوّل اذا دخل عليه الجازم الفل محو يحل ولا ادغام محو يحل الفل لغة اهل
 الجازم وسباجا الترتيل محو يرتد منكم عن ذنبه ومن يحل عليه عضي قد هوي
 ولا تمن وأغضض من صوتك ولا ادغام لغة بني قميم وعليها ومن شاق
 الله في سورة الحشر ومن يرتد منكم عن دينه في المائدة على قراءة
 ابن كثير واي عمرو والكوفيين والمراد بشبه الجزم سكون الهمزة محو يحل
 وان شئت قلت حل لان حكم الهمزة محو يحل المضارع المحزوم
وقل انفعلي في التعجب التزم والتمزم الهمزة انصافي فله

لما فرغ الكلام على المحزوم والامر شرع في حكم بيان انفعلي في التعجب وان
 مفكوك ابدأ بخلاف غير من امثلة الامر ذلك نحو اجبا الى زيد
 بعرو واشدد رياس وجه زيد وكما التزم في هذا النوع الفل كذلك
 التزم في الهمزة الادغام فلم يقل فيه هلمم هذا ما تفهمته هذه الارجوة
 نعلم احكام النحو ولد لك لما انتهى اليه لم يعقبه بالكسر من قوله

وما يجعه عنيت قد كمل نظرا على جمل المهمات اشتغل
اخضر من الكافية الخلاصة كما انقضي عنا بلا خصاصة
فاخذ الله بصلب علي تخير بني ارسلا
والله الغر الكرام البررة ونجيه المنتجبين الحسين

فأعلم بانه قد انتهى غرضه من هذا النظم وان قد اشتغل على اعظم
 المهمات من علم العربية ثم ختم الكلام بحمد الله تعالى والصلاة على نبيه
 محمد صلى الله عليه وعلى الدواعية الطيبين الطاهرين صلاة دائمة

في الروض انما انما قيل بحره ما سميت انك قال
 عهد اقبل كيد سميت باسم ليس
 لا حد من ابا يد وقمر قال الى
 لا رجوا ان يجد اهل الله من
 كلم انتهى

Süleymaniye Kütüphanesi
KİŞİ AHC 1 ZADE
Yeni NÜSERİN 24
E. KİTAP NO 409